هو الله الذي لا إله إلا هو

الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب
الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز
المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم
العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ
المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب
الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد
الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد
المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي
القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر
المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي
المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام
المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع
النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور جل جلاله

القرآن الكريم

مذيلا بـ

التفصيل الموضوعي

وبهامشه

تفسير كلمات القرآن الكريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الطبعة الثانية عشر

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

تشرفت بالعناية بطباعتها

دار الفجر الإسلامي

دار متخصصة في طباعة القرآن الكريم ونشر علومه

دمشق ص ب ٣٠١٥٤ - بيروت ص ب ٥٥٨٧ / ١١٣

عالم القرآن الكريم

للعناية بطبعه ونشر علومه

دمشق - ص.ب 11853 - جوال 0988/004478 - فاكس 2234336

القرآن الكريم

بالرسم العثماني

بِرِوَايَةِ حَفْصٍ لِقِرَاءَةِ عَاصِمٍ

مُذَيَّلًا بِ:

التفصيل الموضوعي

استخدام فكرة الترميز بالتدرج اللوني

للدلالة على أقسام المواضيع

وبهامشه: تهذيب

تفسير كلمات القرآن الكريم

لفضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف

ويليه

المعجم المفهرس لمواضيع آيات القرآن الكريم

للأستاذ مروان العطية

بسم الله الرحمن الرحيم

سُورَةُ فَاتِحَةِ الكِتَابِ
مَكِّيَّة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١
ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ
ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤
إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ٥
ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ
ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ
عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧

١-٤	استحقاق الحمد للخالق وحدَه.
٥-٦	حصر العبادة لله وحدَه، وطلب الفوز والهداية من الله جل وعلا.
٧	تفرد الدين الحق وهو الإسلام، والفاتحة تحوي مقاصد القرآن الكريم وهي مقدمةٌ للقرآن.
التفصيل الموضوعي	

سُورَةُ البَقَرَةِ مَدَنِيَّة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى
لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ
ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ
وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى
مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

١–٢	وظيفة القرآن الكريم ، والقرآن كتابُ هداية وإرشاد .
٣–٥	بيان صفات المتقين ، وأن الإيمان بالغيب هو من أهم صفاتهم .

التَّفصيلُ الموضوعي

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ
أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ
مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾
يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ۖ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
لَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾
أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ
لَهُمْ ءَامِنُوا۟ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ ۗ
أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُوا۟
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓا۟ إِنَّا
مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ
فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ
بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

٧- ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ﴾ طبع الله ﴿غِشَٰوَةٌ﴾ غطاء وستر. ٩- ﴿يُخَٰدِعُونَ﴾ يعملون عمل المخادع. ١٠- ﴿مَّرَضٌ﴾ شكّ ونفاق أو تكذيب وجحْد. ١٤- ﴿خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ﴾ انصرفوا إليهم أو انفردوا معهم ١٥- ﴿يَمُدُّهُمْ﴾ يزيدهم أو يمهلهم ﴿طُغْيَٰنِهِمْ﴾ مجاوزتهم الحدّ وغلوّهم في الكفر ﴿يَعْمَهُونَ﴾ يعمون عن الرُّشد أو يتحيّرون.

التفصيل الموضوعي

٦-٧	بيان صفات الكافرين، وحقيقة الكفر، والكافر هو الذي يبادرُ ربَّه القطيعة.
٨-١٦	بيان صفات المنافقين وجزاؤهم، وقلب المنافق مسكن للكفر، ومن يستهد الله يهده الله سبحانه وتعالى.

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ
ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمٌّۢ
بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ
ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ
حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ
أَبْصَٰرَهُمْ ۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا۟ ۚ
وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ
شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ
وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ
ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ
بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ
إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ فَٱتَّقُوا۟
ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٤﴾

١٧- ﴿مَثَلُهُمْ﴾ حالهم العجيبة. أو صِفتهم. ﴿ٱسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ أوقدها. ١٨- ﴿بُكْمٌ﴾ خُرس عن النطق بالحقّ. ١٩- ﴿كَصَيِّبٍ﴾ الصَّيِّب: المطر النازل أو السّحاب. ٢٠- ﴿يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ﴾ يستلبها أو يذهب بها بسرعة. ﴿قَامُوا۟﴾ وقفوا وثبتوا في أماكنهم متحيّرين. ٢٢- ﴿ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا﴾ بساطاً ووطاءً للاستقرار عليها ﴿ٱلسَّمَآءَ بِنَآءً﴾ سقفاً مرفوعاً ﴿أَندَادًا﴾ أمثالاً من الأوثان تعبدونها. ٢٣- ﴿ٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم﴾ أحضروا آلهتكم أو نصراءكم.

التفصيل الموضوعي

١٧-٢٠	ضرب الأمثال في المنافقين وبيان لحالهم وضلالهم.
٢١-٢٢	خطابٌ لكفار مكة وللبشرية بالحجة والبرهان، لأن الإسلام دين حجة وبرهان.
٢٣-٢٤	الإعجاز والبيان القرآني حجة لله على خلقه، وبيان لجزاء الكافرين.

وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ
تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ
رِّزْقًا قَالُوا۟ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا ۖ
وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾

۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا
فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن
رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ
بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ
وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ
ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ۖ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ
ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى
ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

ربع الحزب ١

٢٥- ﴿مُتَشَٰبِهًا﴾ في اللون والمنظر ومختلفاً في الطعم.

٢٩- ﴿ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ قصد إلى خلقها بإرادته قصداً سويًّا بلا صارف عنه ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾ أتمهنّ وقوّمهنّ وأحكمهنّ.

التفصيل الموضوعي

٢٥	تبشير المؤمنين بالجنة وبحسن جزائهم في الآخرة.
٢٦-٢٧	الاستدلال على الحق بكل مَثَل وبكل كلمة لا مانع من ذلك، وموقف الناس منه وبيان الحكمة من ذلك، ومنهج الكفار بالإعراض عن الله.
٢٨-٢٩	ميثاق الله على خلقه بعدم الشرك مقترن بكل خير، وبيان لقدرته تعالى في الخلق والبعث.

وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ
قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ
نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ
٣٠ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمۡ عَلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ
فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٣١ قَالُواْ
سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ
٣٢ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ
أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا
تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ٣٣ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ
لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ
٣٤ وَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا
حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٣٥
فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا فَأَخۡرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِۖ وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ
بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ٣٦
فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ٣٧

٣٠- ﴿يَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾ يُريقها عدواناً وظلماً. ﴿نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ﴾ ننزّهك عن كل سوء، مُثنين عليك. ﴿نُقَدِّسُ لَكَ﴾ نمجّدك ونطهّر ذكرك عمّا لا يليق بعظمتك. ٣٤- ﴿ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ﴾ اخضعوا له أو سجود تحية وتعظيم. ٣٥- ﴿رَغَدًا﴾ أكلاً واسعاً أو هنيئاً. ٣٦- ﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ أذهبهما وأبعدهما.

التفصيل الموضوعي

٣٠-٣٣ قصة بداية خلق البشرية، واللغة علمٌ و إلهامٌ رباني وليست بدعة بشرية، واصطفاء آدم عليه السلام بالخلافة.

٣٤-٣٩ استكبار إبليس عن السجود لآدم، وطريق الشقاء في مخالفة أوامر الله تعالى كالأكل من الشجرة، وتكرّمُ الله تعالى على خلقه بقَبول التوبة، والمعصيةُ هي سبيل العداوة بين بني آدم.

قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ
هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٣٩﴾
يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِىٓ
أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّٰىَ فَٱرْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلْتُ
مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓا۟ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى
ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ
وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟
ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ۞ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ
وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾
وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ
﴿٤٥﴾ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾
يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ
عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا
يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

٤٠- ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ لقب يعقوب عليه السلام. ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾ فخافونِ في نقضكم العهد.
٤٢- ﴿لَا تَلْبِسُوا۟﴾ لا تخلطوا أو لا تستروا
٤٤- ﴿بِٱلْبِرِّ﴾ بالتوسّع في الخير والطّاعات.
٤٥- ﴿إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ﴾ لشاقّة ثقيلة صعبة ﴿ٱلْخَٰشِعِينَ﴾ المتواضعين.
٤٦- ﴿يَظُنُّونَ﴾ يعلمون ويستيقنون.
٤٧- ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ عالمي زمانكم.
٤٨- ﴿لَا تَجْزِى نَفْسٌ﴾ لا تقضي ولا تؤدّي نفس. ﴿عَدْلٌ﴾ فدية.

نصف الحزب ١

التفصيل الموضوعي

٤٠-٤٨ دعوةٌ ربانية لليهود، وذكر للعهد الذي أخذه الله تعالى على بني إسرائيل باتباع النبيِّ محمد ﷺ، وتذكير أصحاب الإحساس والشعور بالنعمة باعث على شكرها، وعاقبة عدم الشكر خسارة الآخرة.

وَإِذۡ نَجَّيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ
يُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ
مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ٤٩ وَإِذۡ فَرَقۡنَا بِكُمُ ٱلۡبَحۡرَ فَأَنجَيۡنَٰكُمۡ
وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ٥٠ وَإِذۡ وَٰعَدۡنَا مُوسَىٰٓ
أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗ ثُمَّ ٱتَّخَذۡتُمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمۡ ظَٰلِمُونَ
٥١ ثُمَّ عَفَوۡنَا عَنكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٥٢
وَإِذۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡفُرۡقَانَ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ٥٣
وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِنَّكُمۡ ظَلَمۡتُمۡ أَنفُسَكُم
بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلۡعِجۡلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ ذَٰلِكُمۡ
خَيۡرٞ لَّكُمۡ عِندَ بَارِئِكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ
٥٤ وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ
فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ٥٥ ثُمَّ بَعَثۡنَٰكُم مِّنۢ
بَعۡدِ مَوۡتِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٥٦ وَظَلَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ
ٱلۡغَمَامَ وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ
مَا رَزَقۡنَٰكُمۡۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٥٧

٤٩- ﴿يَسُومُونَكُمۡ﴾ يكلّفونكم ويذيقونكم. ﴿يَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡ﴾ يستبقون بناتكم للخدمة. ﴿بَلَآءٞ﴾ اختبار وامتحان بالنّعم و النّقم. ٥٠- ﴿فَرَقۡنَا﴾ فصلنا وشققنا. ٥١- ﴿ٱتَّخَذۡتُمُ ٱلۡعِجۡلَ﴾ جعلتموه إلهاً معبوداً. ٥٣- ﴿ٱلۡفُرۡقَانَ﴾ الشرع الفارق بين الحلال والحرام. ٥٤- ﴿بَارِئِكُمۡ﴾ مبدعكم ومُحدِثكم. ﴿فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾ فليقتل البريء منكم المجرم. ٥٥- ﴿جَهۡرَةٗ﴾ عِياناً بالبصر. ﴿ٱلصَّٰعِقَةُ﴾ نار من السماء أو صيحة منها. ٥٧- ﴿ٱلۡغَمَامَ﴾ السحاب الأبيض الرقيق. ﴿ٱلۡمَنَّ﴾ مادة صمغية حلوة كالعسل. ﴿ٱلسَّلۡوَىٰ﴾ الطائر المعروف بالسُّماني.

التفصيل الموضوعي

٤٩-٥٢ بيان لكفر بني إسرائيل بنعم الله الكثيرة التي لم يقابلها التوحيد بل قابلها عبادة العجل وعندما تابوا تاب الله عليهم.

٥٣-٥٧ طبيعة بني إسرائيل المادية لم تؤهلهم للاستمرار بمعرفة الله عز وجل ومراقبته فعبدوا العجل، وخيار بني إسرائيل لم يكونوا ليؤمنوا إلا بما تراه أعينهم وهذه الطبيعة غير مؤهلة لقدوة البشر.

وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ۚ
وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا
غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رِجْزًا مِّنَ
ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ
لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ
ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا۟
وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا
وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ
بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ
ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
ٱلنَّبِيِّۦنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

ثلاثة أرباع الحزب ١

٥٨- ﴿ رَغَدًا ﴾ أكلاً واسعاً أو هنيئاً لا عناء فيه. ﴿ قُولُوا۟ حِطَّةٌ ﴾ قولوا: مسألتُنا يا ربَّنا أن تحطَّ عنّا خطايانا.
٥٩- ﴿ رِجْزًا ﴾ عذاباً، قيل: هو الطاعون.
٦٠ ﴿ فَٱنفَجَرَتْ ﴾ فانشقّت وسالت بكثرة. ﴿ مَّشْرَبَهُمْ ﴾ موضع شربهم. ﴿ لَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ لا تفسدوا فيها. ﴿ مُفْسِدِينَ ﴾ متمادين في الفساد.
٦١- ﴿ فُومِهَا ﴾ هو الحِنطة، أو الثوم. ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ﴾ أحاطت بهم أو أُلصقت بهم. ﴿ ٱلذِّلَّةُ ﴾ الذُّلُّ والصَّغار والهوان ﴿ ٱلْمَسْكَنَةُ ﴾ فقر النَّفس وشُحُّها. ﴿ بَآءُو بِغَضَبٍ ﴾ رجعوا به مستحقِّين له.

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِي

٥٨-٥٩: كشف لحال بني إسرائيل وخبثهم، وإنَّ الحماقة في الاعتراض على الحق جل وعلا؛ وعين الكفر الاقتراح عليه، والمعصيةُ بابٌ للذل والمهانة.

٦٠-٦٢: طلب الرتبة الدنيا بين العباد من الله سبب للذل في بني إسرائيل، وطلبهم مأكلاً دون ما أعطاهم الله عز وجل سبب لمسخ فطرتهم إلى يوم القيامة.

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ
مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم
بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ
بَعْدِ ذَٰلِكَ ۖ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ
ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْاْ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ
فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا
بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ
مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُواْ بَقَرَةً ۖ قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا
هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُواْ
ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ
وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُواْ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾
قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ
إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾

٦٢- ﴿هَادُواْ﴾ صاروا يهوداً. ﴿الصَّٰبِـِٔينَ﴾ عبدة الملائكة أو الكواكب. ٦٣- ﴿مِيثَٰقَكُمْ﴾ العهد عليكم بالعمل بما في التوراة. ٦٥- ﴿خَٰسِـِٔينَ﴾ مبعدين مطرودين صاغرين. ٦٦- ﴿فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا﴾ عقوبة. ٦٧- ﴿هُزُوًا﴾ سخرية. ٦٨- ﴿لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ﴾ لا مُسنّة ولا فتيّة ﴿عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ نَصَفٌ وسطٌ بين السِّنَّين. ٦٩- ﴿فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾ شديد الصُّفرة.

التفصيل الموضوعي

٦٠-٦٢	الصلةُ بين الحق والخلق، وإنَّ من شروط دخول الجنة الإيمان بالله وباليوم الآخر والعمل الصالح.
٦٣-٦٦	تذكيرٌ بالنعم الربانية، إنَّ الذين لا يؤمنون بالله تعالى ومواثيقه يعرضون أنفسهم لكل عقاب.
٦٧-٧٣	قصة بقرة بني إسرائيل، وحمل كلام العقلاء دائماً محمل الجد، ومجادلة اليهود وعنادهم وكشف لطبائعهم.

قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ
إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ
تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُوا۟
ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ
قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَْٰٔتُمْ فِيهَا ۖ وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾
فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُحْىِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ
ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ
فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ
مِنْهُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ ۚ وَإِنَّ
مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
﴿٧٤﴾ ۞ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا۟ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ
يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا
وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ
ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

٧١- ﴿لَّا ذَلُولٌ﴾ ليست هيِّنة سهلة الانقياد. ﴿تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ﴾ تقلب الأرض للزِّراعة. ﴿ٱلْحَرْثَ﴾ الزَّرع أو الأرض المُهيَّأة له. ﴿مُسَلَّمَةٌ﴾ مبرأة من العيوب. ﴿لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾ لا لون فيها غير الصُّفرة الفاقعة.
٧٢- ﴿فَٱدَّٰرَْٰٔتُمْ فِيهَا﴾ فتدافعتم وتخاصمتم فيها.
٧٤- ﴿يَتَفَجَّرُ﴾ يتفتَّح بسعة وكثرة. ﴿يَشَّقَّقُ﴾ يتصدَّع بطولٍ أو بعرض.
٧٥- ﴿يُحَرِّفُونَهُۥ﴾ يبدِّلونه أو يؤوِّلونه بالباطل.
الحزب ٢
٧٦- ﴿خَلَا بَعْضُهُمْ﴾ مضى إليه، أو انفرد معه. ﴿فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ حكم به أو قصَّه عليكم.

التَّفصيل الموضوعي

٧٤-٧٥ بعضٌ من صفات بني إسرائيل، إنَّ دينَ الله يسرٌ ولن يشددَ الله على العباد إلا بمعاصيهم، والإعراض عن الله تعالى سببٌ في قسوة القلب وغلظة الطباع.

٧٦-٧٧ النفاق والتقية بالباطل طبع من طبائع الشخصية اليهودية، ولن يستقيموا مع الله أو مع البشر على أي حال من الأحوال.

أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾
وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ
إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ
ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ
فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ
﴿٧٩﴾ وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ۚ قُلْ
أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ ۖ أَمْ تَقُولُونَ
عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً
وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ
فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُوا۟
لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ
تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

٧٨- ﴿أُمِّيُّونَ﴾ جهلة بكتابهم التوراة ﴿أَمَانِيَّ﴾ أكاذيب تلقّوها عن أحبارهم. ٧٩- ﴿فَوَيْلٌ﴾ هلكةٌ. أو حسرة. أو شدّةُ عذابٍ. أو وادٍ عميق في جهنّم. ٨١- ﴿كَسَبَ سَيِّئَةً﴾ السيئة هنا الكفر. ﴿أَحَٰطَتْ بِهِۦ﴾ أحدقت به واستولت عليه.

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِي

٧٨-٧٩	بيان لتحريف التوراة، وتحريف كتب الله تعالى له عدة أشكال ومنه التفسير الباطل.
٨٠-٨٢	دخول الجنة باتباع الشرع، ومقاصد كتب الله متماثلةٌ في التوحيد والدعوة إلى الخير.
٨٣-٨٦	ذكر لمخالفة اليهود عَهْدَ الله سبحانه وتعالى ونقضهم للمواثيق واستحقاقهم لغضب الله.

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾
ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ
وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ
إِخْرَاجُهُمْ ۚ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ
بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ
فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ
وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟
ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ
يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ
بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ
بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ
ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا۟
قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ۚ بَلْ لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

٨٥- ﴿تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم﴾ تتعاونون عليهم. ﴿أُسَٰرَىٰ﴾ مأسورين. ﴿تُفَٰدُوهُمْ﴾ تخرجوهم من الأسر بإعطاء الفدية. ﴿خِزْىٌ﴾ هوانٌ وفضيحةٌ وعقوبةٌ.

٨٧- ﴿قَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ﴾ أتبعنا على أثره الرُّسل على منهاجه يحكمون بشريعته. ﴿بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾ بالروح المطهَّر جبريل عليه السَّلام

٨٨- ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾ عليها أغشيةٌ و أغطيةٌ خلقيَّةٌ.

التَّفصيل الموضوعي

٨٣-٨٦ عناد الكافرين من اليهود ونقضهم للعهود واعتدائهم على الناس سبب للخسارة والخزي في الدنيا والعذاب في الآخرة.

٨٧-٨٨ التحريف العملي للتوراة عند اليهود وذلك بالالتفاف الخفي وبالمخالفة الصريحة، وهذه أسباب لسخط الله تعالى عليهم وتعذيبه إياهم في الدنيا والآخرة.

وَلَمَّا جَآءَهُمۡ كِتَٰبٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ وَكَانُواْ
مِن قَبۡلُ يَسۡتَفۡتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم
مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ فَلَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾
بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ أَن يَكۡفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ
ٱللَّهُ بَغۡيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ
فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٞ مُّهِينٞ
﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤۡمِنُ بِمَآ
أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَيَكۡفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا
لِّمَا مَعَهُمۡۗ قُلۡ فَلِمَ تَقۡتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبۡلُ إِن كُنتُم
مُّؤۡمِنِينَ ﴿٩١﴾ ۞ وَلَقَدۡ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ
ثُمَّ ٱتَّخَذۡتُمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمۡ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾
وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ
مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱسۡمَعُواْۖ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا
وَأُشۡرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡعِجۡلَ بِكُفۡرِهِمۡۚ قُلۡ
بِئۡسَمَا يَأۡمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٩٣﴾

٨٩ ﴿يَسۡتَفۡتِحُونَ﴾ يستنصرون ببعثته صلَّى الله عليه وسلم. -٩٠- ﴿ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ﴾ باعوا به أنفسهم. ﴿بَغۡيًا﴾ حسداً. ﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ﴾ فرجعوا به مستحقِّين له. ٩٢. ﴿ٱتَّخَذۡتُمُ ٱلۡعِجۡلَ﴾ جعلتموه إلهاً معبوداً. -٩٣- ﴿ٱلۡعِجۡلَ﴾ حُبَّ العجل الذي عبدوه.

ربع الحزب ٢

التَّفصيل الموضوعي

٨٩-٩٠ تكبر اليهود وكفرهم بمحمد ﷺ، ومعرفة اليهود للقرآن كانت يقيناً، ومعرفتهم بصدق النبي ﷺ كانت كمعرفتهم لأنبياءهم، ولم يمنعهم من الإيمان إلا الكبر والحسد.

٩١-٩٣ أكاذيب اليهود وقتلهم لأنبيائهم، وبنو إسرائيل قومٌ لا يستطيعون الثبات على الحق لاتباعهم أهواءَهم ويخالفون الله تعالى بالعناد ولا يؤمنون إلا بالمحسوس.

قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن
دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾
وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ
﴿٩٥﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ
أَشْرَكُوا۟ ۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ
مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ
مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ
﴿٩٧﴾ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ
وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ
إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾
أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ
مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ
كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

٩٦- ﴿لَوْ يُعَمَّرُ﴾ لو يطول عمره.

١٠٠- ﴿نَّبَذَهُۥ﴾ طرحه ونقضه.

التفصيل الموضوعي

٩٤-٩٦	حبُّ اليهود حياتهم الدنيا وحرصهم عليها ووعيد الله لهم بالعذاب، والدنيا سجنٌ للمؤمن وجنةٌ للكافر.
٩٧-٩٨	عداوة اليهود للملائكة والرسل عداوة الباطل للحق، وإنَّ الذين يعادون أولياء الله قد آذنهم الله بحربه.
٩٩-١٠١	بيان لعدم وفاء اليهود بالعهود، وبشارةٌ بمحمد ﷺ.

وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ
سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ
ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ۚ
وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ
فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ
وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ
مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ
مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ
أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟
وَٱتَّقَوْا۟ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ ۖ لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ
﴿١٠٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقُولُوا۟ رَٰعِنَا وَقُولُوا۟
ٱنظُرْنَا وَٱسْمَعُوا۟ ۗ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾
مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ
أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ
بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

١٠٢ - ﴿تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ﴾ تقرأ أو تكذب من السِّحر. ﴿نَحْنُ فِتْنَةٌ﴾ ابتلاءٌ واختبارٌ من الله تعالى. ﴿خَلَاقٍ﴾ نصيب من الخير، أو قدر. ﴿شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ﴾ باعوا به أنفسهم. ١٠٤- ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾ كلمة سَبٍّ وتنقيصٍ عند اليهود. ﴿قُولُوا انظُرْنَا﴾ انظر إلينا أو انتظرنا وتأنَّ علينا.

التفصيل الموضوعي

١٠٢-١٠٣ عصمة سليمان عليه الصلاة والسلام مما نسب إليه، والحق واضحٌ جلي فيه نفع وفي غيره الضرر، ومن طبائع الضالين من بني إسرائيل تحريف الكلم عن مواضعه.

١٠٤-١٠٥ استقامة الأمة الإسلامية، وكشف مكائد اليهود، ومن طبيعة الكافر حب الشر للآخرين.

۞ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ۗ
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ
مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن
وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ
كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ
فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ
ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا
مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَٱعْفُوا۟
وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ
﴿١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم
مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
﴿١١٠﴾ وَقَالُوا۟ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ
تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ
صَٰدِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

نصف الحزب ٢

١٠٦- ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ﴾ ما نُزيل ونرفع من حكم آية أو التَّعبد بها. ﴿نُنسِهَا﴾ نمحها من القلوب والحوافظ. ١٠٧- ﴿وَلِىٍّ﴾ مالك. أو متولٍّ لأموركم. ١٠٨- ﴿سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾ قصد الطريق ووسطه. ١١١- ﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾ شهواتهم ومُتمنَّياتُهم الباطلة. ١١٢- ﴿أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ﴾ أخلص نفسه أو قَصْدَه أو عبادته لله.

التَّفصيل الموضوعي

١٠٦-١٠٨	النسخ في القرآن، والله المتصرف بما يريد يتصرف بملكه بما يشاء، والرد على اليهود.
١٠٩-١١٠	حقيقة أهل الكتاب وخبث نفوسهم، والاعتراض على الله نهايته الكفر ثم عذاب جهنم.
١١١-١١٢	افتراءات اليهود والنصارى وأمانيهم، والتقوى طريق الجنة، ودخول الجنة بالإيمان والعمل الصالح.

وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ
لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ
ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ
فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ
ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مَا كَانَ
لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ
وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ
فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾
وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ
وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ ۗ كَذَٰلِكَ
قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ ۘ تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ ۗ
قَدْ بَيَّنَّا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ
بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

١١٤- ﴿خِزْىٌ﴾ ذُلٌّ وصَغارٌ، وقتلٌ وأسرٌ. ١١٥ ﴿فَثَمَّ وَجْهُ﴾ جهته الّتي رضيها وأمركم بها. ١١٦ ﴿سُبْحَٰنَهُۥ﴾ تنزيهاً له تعالى عن اتِّخاذ الولد. ﴿لَّهُۥ قَٰنِتُونَ﴾ مطيعون منقادون له تعالى. ١١٧- ﴿بَدِيعُ﴾ مبدع ومخترع. ﴿قَضَىٰٓ أَمْرًا﴾ أراد شيئاً. أو أحكمه أو حتَّمه. ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ احدث فهو يحدث.

التَّفصيلُ الموضوعي

١١٣	دعوى بلا دليل ، والدعوى بلا دليل ظلمٌ يعود أذاه على صاحبها.
١١٤-١١٥	حرمة المساجد، وعبادة الله تعالى أمانٌ للبشر ، والذي ينشر الخوف يصاب به ، والإخلاص روح العبادة والشروط الشرعية جسدها.
١١٦-١١٩	افتراءات المشركين على الله، ومنهج الكفار في الإعراض عن الله سبحانه.

وَلَن تَرۡضَىٰ عَنكَ ٱلۡيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمۡۗ قُلۡ إِنَّ
هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ
مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ
ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ
فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ
أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا
لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا تَنفَعُهَا
شَفَٰعَةٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ ۞ وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ
فَأَتَمَّهُنَّۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ قَالَ
لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ مَثَابَةٗ لِّلنَّاسِ
وَأَمۡنٗا وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلّٗىۖ وَعَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ
وَإِسۡمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ
ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنٗا وَٱرۡزُقۡ
أَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنۡ ءَامَنَ مِنۡهُم بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ قَالَ وَمَن كَفَرَ
فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلٗا ثُمَّ أَضۡطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٢

١٢٢- ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ عالمي زمانكم. ١٢٣- ﴿لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ﴾ لا تقضي ولا تؤدّي نفس. ﴿عَدۡلٞ﴾ فدية. ١٢٤- ﴿ٱبۡتَلَىٰٓ﴾ اختبر وامتحن. ﴿بِكَلِمَٰتٖ﴾ بأوامر ونواهٍ. ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾ أدّاهنّ لله تعالى على الكمال. ١٢٥- ﴿مَثَابَةٗ لِّلنَّاسِ﴾ مرجعاً أو ملجأً أو مجمعاً أوموضع ثواب لهم. ﴿عَهِدۡنَآ﴾ وصّينا أو أمرنا أو أوحينا ﴿بَيۡتِيَ﴾ الكعبة المشرّفة بمكة المكرّمة. ١٢٦- ﴿أَضۡطَرُّهُۥٓ﴾ أدفعه وأسوقه وأُلجئه.

التفصيل الموضوعي

١٢٠-١٢١	تحذير من اتباع اليهود والنصارى، والتعصب الأعمى ليس دليلاً على الحق.
١٢٢-١٢٣	بيان فضل الله على بني إسرائيل، وتذكير بخصوصية الحساب يوم الدين.
١٢٤-١٢٩	مقام إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء، والبيت الحرام قبلة العبادة لأهل الأرض جميعاً منذ آدم وإبراهيم عليهما السلام.

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ
مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ
لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ
إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا
مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ
وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَن يَرْغَبُ عَن
مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ
وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ ۖ
قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ
وَيَعْقُوبُ يَٰبَنِىَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا
وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ
ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى قَالُوا۟ نَعْبُدُ
إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا
وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا
مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

١٢٨- ﴿مُسْلِمَيْنِ لَكَ﴾ منقادين خاضعين مخلصين لك. ﴿أَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾ عرِّفنا معالم حجّنا أو شرائعه. ١٢٩- ﴿يُزَكِّيهِمْ﴾ يطهِّرهم من الشرك والمعاصي. ١٣٠- ﴿يَرْغَبُ عَن﴾ يزهد وينصرف عن ﴿سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ جهلها أو امتهنها واستخفَّ بها، أو أهلكها. ١٣١- ﴿أَسْلِمْ﴾ انْقَدْ أو أخلص العبادة لي. ١٣٢- ﴿الدِّينَ﴾ دين الإسلام صفوة الأديان. ١٣٤- ﴿خَلَتْ﴾ مضت وسلفت.

التَّفصيلُ الموضوعي

١٢٤-١٢٩ بناء إبراهيم عليه السلام للكعبة المشرفة ودعاؤه عندها، وسيدنا محمد ﷺ هو استجابة ربنا جل وعلا لدعوة إبراهيم عليه الصلاة والسلام.

١٣٠-١٣٤ التأكيد على اتباع ملة إبراهيم عليه والسلام وهي الإسلام والتوبيخ لمن ابتعد عنها.

وَقَالُوا۟ كُونُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُوا۟ ۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِۦمَ
حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ
أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِۦمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ
وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِىَ ٱلنَّبِيُّونَ
مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾
فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا
هُمْ فِى شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ
﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ۖ وَنَحْنُ لَهُۥ
عَٰبِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِى ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
وَلَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ
تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِۦمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ
وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ ۗ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ
بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

١٣٥- ﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً عن الباطل إلى الدِّين الحق.
١٣٦- ﴿ٱلْأَسْبَاطِ﴾ أولاد يعقوب أو أحفاده.
١٣٨- ﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ﴾ الزموا دين الله، أو فطرة الله.

التفصيل الموضوعي

١٣٥-١٣٨ بطلان دعوى اليهود والنصارى باتباع ملتهم، وبيان بأن الإسلام هو الدين الحق، والأنبياء من أسرة واحدة تجمعهم كلمة لا إله إلا الله، ومن يخالف المسيرة خلف الأنبياء ينتهي إلى غضب الله تعالى.

١٣٩-١٤١ رد على اليهود والنصارى، والحق هو في طاعة الله واتباعه واتباع رسله وليس بكل دعوى.

سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ
عَلَيۡهَاۚ قُل لِّلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ
مُّسۡتَقِيمٖ ١٤٢ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ
شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ وَمَا
جَعَلۡنَا ٱلۡقِبۡلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيۡهَآ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ
مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِۚ وَإِن كَانَتۡ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ
هَدَى ٱللَّهُۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ
لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١٤٣ قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ
فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ
ٱلۡحَرَامِۚ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ
أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ
عَمَّا يَعۡمَلُونَ ١٤٤ وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ بِكُلِّ
ءَايَةٖ مَّا تَبِعُواْ قِبۡلَتَكَۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٖ قِبۡلَتَهُمۡۚ وَمَا بَعۡضُهُم
بِتَابِعٖ قِبۡلَةَ بَعۡضٖۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم مِّنۢ بَعۡدِ
مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ إِنَّكَ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٤٥

الجزء ٢ الحزب ٣

١٤٢- ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ الخفاف العقول: اليهود ومن شاكلهم في إنكار تحويل القبلة. ﴿مَا وَلَّىٰهُمۡ﴾ أي شيءٍ صرفهم؟ ﴿عَن قِبۡلَتِهِمُ﴾ عن بيت المقدس. ١٤٣- ﴿أُمَّةٗ وَسَطٗا﴾ خياراً أو متوسِّطين معتدلين. ﴿يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ﴾ يرتدُّ عن الإسلام عند تحويل القبلة إلى الكعبة. ﴿لَكَبِيرَةً﴾ لشاقَّة ثقيلة على النفوس. ﴿لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمۡ﴾ صلاتكم إلى بيت المقدس. ١٤٤- ﴿شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ﴾ تلقاء الكعبة.

التفصيل الموضوعي

١٤٢-١٤٥ مناقشة قضية تحويل القبلة، والتألي على الله فيما لا علم لنا به نوعٌ من السفاهة وقلة الحكمة، والأمة (المحمدية) المسلمة هي أولى الأمم في معرفة الحق، وطبيعة هذه الأمة هي الوسطية والاعتدال، وإن البيت الحرام مذكور بالعظمة في الكتب السابقة.

ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمۡۖ وَإِنَّ
فَرِيقٗا مِّنۡهُمۡ لَيَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ١٤٦ ٱلۡحَقُّ مِن
رَّبِّكَۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ١٤٧ وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَاۖ
فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ أَيۡنَ مَا تَكُونُواْ يَأۡتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًاۚ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٤٨ وَمِنۡ حَيۡثُ خَرَجۡتَ فَوَلِّ
وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۖ وَإِنَّهُۥ لَلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَۗ وَمَا
ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ١٤٩ وَمِنۡ حَيۡثُ خَرَجۡتَ فَوَلِّ وَجۡهَكَ
شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ
شَطۡرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيۡكُمۡ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ
مِنۡهُمۡ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِي وَلِأُتِمَّ نِعۡمَتِي عَلَيۡكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ
تَهۡتَدُونَ ١٥٠ كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ
يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ
وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ١٥١ فَٱذۡكُرُونِيٓ
أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ ١٥٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٣

١٤٧- ﴿ٱلۡمُمۡتَرِينَ﴾ الشَّاكِّين في كِتمانهم الحقَّ مع العلم به.

١٥١- ﴿يُزَكِّيكُمۡ﴾ يطهِّركم من الشِّرك والمعاصي.

﴿ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ﴾ القرآن والسُّنن والفقه في الدِّين.

التَّفصيل الموضوعي

١٤٦-١٥٠ كتمان أهل الكتاب للحق، ومخالفتهم للرسول ﷺ، وإنكار الحق لا يقلل من قيمته وشهادة الله به كافية، والمسجد الحرام ذو سر في الاختيار الإلهي تتوجه له بيوت الله التي من اختيار البشر.

١٥١-١٥٣ منةٌ من الله على المؤمنين ببعثة النبي محمد ﷺ، وقراءةُ القرآن تكفي للتزكية في هذه الأمة.

وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن
لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ
وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ
﴿١٥٥﴾ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ
﴿١٥٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ
فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ
بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ
لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ
﴿١٥٩﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَبَيَّنُوا۟ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَتُوبُ
عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ
كُفَّارٌ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ
﴿١٦١﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ
﴿١٦٢﴾ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

١٥٥- ﴿لَنَبْلُوَنَّكُم﴾ لنختبرنكم و نحن أعلم بأموركم. ١٥٧- ﴿صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾ ثناء أو مغفرة منه تعالى. ١٥٨- ﴿شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ معالم دينه في الحج والعمرة.

ربع الحزب ٣

﴿ٱعْتَمَرَ﴾ زار البيت المعظم على الوجه المشروع. ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ﴾ فلا إثم عليه. ﴿يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ يدور بينهما و يسعى بينهما. ١٥٩- ﴿يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ﴾ يطردهم من رحمته. ١٦٢- ﴿يُنظَرُونَ﴾ يؤخّرون عن العذاب لحظة.

التفصيل الموضوعي

١٥٤-١٥٧	بشاراتٌ ربانية للمؤمنين، والإيمان بالله يعين على الصبر، والإيمان بالقدر من أركان الإيمان.
١٥٨	الحج عبادة لله، والعبادة وهيئتُها تشريع من الله تعالى وهو الذي يقبلها أو يردها.
١٥٩-١٦٢	بيان لفضيلة نشر العلم وعدم كتمانه، واللعنة والجحيم من الله على من يشرك به تعالى ويكتم العلم.

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ
النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ ۖ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ
الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾
إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ
وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ
لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا ۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ
أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾
يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم
بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

١٦٤- ﴿بَثَّ فِيهَا﴾ فرّق ونشر فيها بالتّوالد. ﴿تَصْرِيفِ الرِّيَاحِ﴾ تقليبها في مهابّها وأحوالها.
١٦٥ ﴿أَندَادًا﴾ أمثالاً من الأوثان يعبدونها.
١٦٦ ﴿تَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ تفرّقت الصِّلات التي كانت بينهم في الدُّنيا من نَسَب وصداقة وعهود.
١٦٧- ﴿كَرَّةً﴾ عودة إلى الدنيا. ﴿حَسَرَاتٍ﴾ ندامات شديدة.
١٦٨- ﴿خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ طُرُقه وآثاره وأعماله.
١٦٩ ﴿يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ﴾ بالمعاصي والذّنوب. ﴿الْفَحْشَاءِ﴾ ما عَظُم قبحه من الذّنوب.

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِي

١٦٣-١٦٤	حبُ الله تعالى ودوافعه الكونية، وآيات الله تعالى في الكون سببٌ في زيادة العقل العملي وفي اكتمال محبة الله تعالى.
١٦٥-١٦٧	سوء عاقبة المشركين بعبادتهم غير الله، وكل من اتبع أحداً دون الله سيتبرأ منه يوم القيامة.
١٦٨-١٦٩	من نعم الله تعالى على جميع الخلق، وأهل الباطل أهل بغضاء وعداوة، ودعوة الله تعالى لخلقه دعوةٌ إلى إحقاق حق.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
ءَابَآءَنَآ ۗ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا
وَلَا يَهْتَدُونَ ١٧٠ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ
بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ۚ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
١٧١ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَـٰتِ مَا رَزَقْنَـٰكُمْ
وَٱشْكُرُوا۟ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ١٧٢ إِنَّمَا حَرَّمَ
عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ
لِغَيْرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٧٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ
ٱلْكِتَـٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۙ أُو۟لَـٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ
فِى بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٤ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَـٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَآ
أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ١٧٥ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَ
بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِى ٱلْكِتَـٰبِ لَفِى شِقَاقٍ بَعِيدٍ ١٧٦

١٧٠- ﴿أَلْفَيْنَا﴾ وجدنا.
١٧١- ﴿يَنْعِقُ﴾ يصوّت ويصيح. ﴿بُكْمٌ﴾ خُرْس عن النُّطق بالحق.
١٧٣- ﴿ٱلدَّمَ﴾ المسفوح وهو السائل ﴿لَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ﴾ يعني الخنزير بجميع أجزائه ﴿مَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ﴾ ما ذُكِرَ عند ذبحه اسم غيره تعالى من الأصنام وغيرها. ﴿ٱضْطُرَّ﴾ ألجأته الضَّرورة إلى التّناول ممّا حُرِّم. ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾ غير طالب للمحرَّم للَذّة أو استئثار على مضطر آخر. ﴿وَلَا عَادٍ﴾ ولا متجاوز ما يسدّ الرّمق.
١٧٤- ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ عِوضاً يسيراً. ﴿لَا يُزَكِّيهِمْ﴾ لا يطهِّرهم من دنس ذنوبهم.
١٧٦- ﴿شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ خلاف ونزاع بعيد عن الحق.

التفصيل الموضوعي

١٧٠-١٧١ عدم اتباع المشركين للإسلام، والحق لا يُعرف بالأشخاص، والمنطق عند أهل الحق، وأهل الباطل أهل غوغاء، ومن شهد بالحق شهد له الحق ومن أنكره فعقابه جهنم.

١٧٢-١٧٣ التحريم خاص والإباحة عامة وآيات من الله في تحريم أطعمة ذات ضرر ولطفه تعالى في الإباحة للمضطر.

١٧٤-١٧٦ كتمان الحق نوع من الكبر يبوء صاحبه بغضب الله وعقابه.

۞ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ
ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ
وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ
ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ
وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ
عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ۖ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ
بِٱلْأُنثَىٰ ۚ فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ
إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ ۗ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۗ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ
بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ
يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ
إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ
وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ
بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

نصف الحزب ٣

١٧٧- ﴿ٱلْبِرَّ﴾ هو التوسّع في الطاعات وأعمال الخير. ﴿ٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ﴾ المسافر الذي انقطع عن أهله ﴿فِى ٱلرِّقَابِ﴾ في تحريرها من الرّق أو الأسر. ﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ أخصُّ الصّابرين. ﴿ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾ البؤس والسُّقم والألم. ﴿حِينَ ٱلْبَأْسِ﴾ وقت قتال العدو. ١٧٨- ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ﴾ فُرِضَ عليكم ﴿عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ﴾ تُرِكَ له من وليِّ المقتول. ١٨٠- ﴿تَرَكَ خَيْرًا﴾ خلّف مالاً كثيراً. ﴿ٱلْوَصِيَّةُ﴾ نُسِخَ وجوبها بآية المواريث.

التفصيل الموضوعي

١٧٧	مبدأ البر، والتقوى والبر هي معانٍ وأعمال وليست صورٌ وأشكال.
١٧٨-١٧٩	القِصاص وتشريعه والحكمة منه، والقصاص هو سبب لحماية الحياة الإنسانية.
١٨٠-١٨٢	تشريع الوصية والميراث، والأقربون هم أولى الناس بقريبهم فيما تركه من ميراث ومال.

فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ
عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ
عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم
مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ
يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ
لَّهُۥ ۚ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ
رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ
وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ
فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ
أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ
ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا
هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ
عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ
فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

١٨٢- ﴿جَنَفًا﴾ مَيْلاً عن الحقّ خطأً وجهلاً . ﴿إِثْمًا﴾ ارتكاباً للظُّلم عمداً.

١٨٤- ﴿يُطِيقُونَهُۥ﴾ يستطيعونه، والحكم منسوخ بآية: (فَمَن شَهِدَ) ﴿تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ زاد في الفِدْيَة .

١٨٥- ﴿لِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ﴾ لتحمدوا الله وتثنوا عليه .

التفصيل الموضوعي

١٨٣-١٨٦ تشريعات ربانية في الصيام وبيان لأحكامه، والصيام عبادة في شرائع الله جميعاً، ولكن ضعف البشر وانحرافهم سبب في تحريفها، وشهر رمضان فيه مجامع الخير الذي يعوض قصر حياة أفراد الأمة المسلمة، وبيان لفضيلة الدعاء فيه .

أُحِلَّ لَكُمۡ لَيۡلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمۡۚ هُنَّ لِبَاسٞ
لَّكُمۡ وَأَنتُمۡ لِبَاسٞ لَّهُنَّۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ كُنتُمۡ تَخۡتَانُونَ
أَنفُسَكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡ وَعَفَا عَنكُمۡۖ فَٱلۡـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ
وَٱبۡتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ
ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِۖ ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ
إِلَى ٱلَّيۡلِۚ وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمۡ عَٰكِفُونَ فِي ٱلۡمَسَٰجِدِۗ
تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقۡرَبُوهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ١٨٧ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم
بِٱلۡبَٰطِلِ وَتُدۡلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلۡحُكَّامِ لِتَأۡكُلُواْ فَرِيقٗا مِّنۡ
أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلۡإِثۡمِ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ١٨٨ ۞ يَسۡـَٔلُونَكَ
عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِۖ قُلۡ هِيَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلۡحَجِّۗ وَلَيۡسَ ٱلۡبِرُّ
بِأَن تَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰۗ
وَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِنۡ أَبۡوَٰبِهَاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ
تُفۡلِحُونَ ١٨٩ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ
وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ١٩٠

١٨٧- ﴿ٱلرَّفَثُ﴾ الوقاع. ﴿هُنَّ لِبَاسٞ لَّكُمۡ﴾ سكنٌ أو سترٌ لكم عن الحرام. ﴿حُدُودُ ٱللَّهِ﴾ منهيّاته ومحرّماته. ١٨٨- ﴿تُدۡلُواْ بِهَآ﴾ تُلقوا بالخصومة فيها ظلماً وباطلاً.

ثلاثة أرباع الحزب ٣

التفصيل الموضوعي

١٨٧	تشريعات ربانية في الصيام، ورحمة الله لهذه الأمة أساس التشريع الرباني الأخير.
١٨٨	تعظيم حرمة مال المسلم، والذي يأكل المال الحرام هو الأدنى.
١٨٩	أجوبة في الحج، والأهلة هي مواقيت للعبادة.
١٩٠-١٩٤	تشريعات في القتال، ثم تشريعات جهادية لحماية الدين الحق في حال أي خطر متوقع عليه، والمعاملة بالمثل حق ولا ينبغي الزيادة عليه إلا بإحسان.

وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ وَأَخۡرِجُوهُم مِّنۡ حَيۡثُ أَخۡرَجُوكُمۡۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ
أَشَدُّ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۚ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمۡ
فِيهِۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ فَٱقۡتُلُوهُمۡۗ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ
فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٩٢﴾ وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ
ٱلدِّينُ لِلَّهِۖ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَلَا عُدۡوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩٣﴾ ٱلشَّهۡرُ ٱلۡحَرَامُ
بِٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ وَٱلۡحُرُمَٰتُ قِصَاصٞۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ
عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ
ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ
وَأَحۡسِنُوٓاْۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ
فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ
ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ فَفِدۡيَةٞ
مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖۚ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلۡعُمۡرَةِ إِلَى ٱلۡحَجِّ
فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۚ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ
إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمۡ يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ حَاضِرِي
ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

١٩١- ﴿ثَقِفۡتُمُوهُمۡ﴾ وجدتموهم وأدركتموهم. ﴿ٱلۡفِتۡنَةُ﴾ الشرك بالله وهم في الحرم. ﴿عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ﴾ في الحرم كله. ١٩٤- ﴿ٱلۡحُرُمَٰتُ﴾ ماتجب المحافظة عليه. ١٩٥- ﴿ٱلتَّهۡلُكَةِ﴾ الهلاك بترك الجهاد و الإنفاق فيه. ١٩٦- ﴿أُحۡصِرۡتُمۡ﴾ مُنِعتُم عن الإتمام بعد الإحرام. ﴿فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ﴾ فعليكم ما تيسّر وتسهّل. ﴿مِنَ ٱلۡهَدۡيِ﴾ مِمّا يُهْدَى إلى البيت من الأنعام. ﴿لَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ﴾ لا تُحِلُّوا من الإحرام بالحلق ﴿يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥ﴾ مكان وجوب ذبحه (الحرم) أو حيث أحصرتم (حِلاً أوحرماً). ﴿فَفِدۡيَةٞ﴾ فعليه إذا حلق فِدْيَةٌ ﴿نُسُكٖ﴾ ذبيحة، و المراد هنا شاة. ﴿مِنَ ٱلۡهَدۡيِ﴾ هو هَدْيُ التمتّع.

التفصيل الموضوعي

١٩٥ — الصدقة في التشريع الإسلامي، والإنفاق في سبيل الله صنو الشهادة والقتال في سبيل الله وهما ثمن الجنة.

١٩٦-٢٠٣ — تشريعات في الحج والعمرة، الإحصار وحج التمتع ورخص الحج، والحج جهاد مبارك وإبطال العمل مخالف للعقلية المسلمة الفاعلة.

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ
يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ
يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن
تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ
عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ
لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾
فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن
يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
خَلَاقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾
أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

١٩٧- ﴿فَرَضَ﴾ ألزم نفسه بالإحرام. ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ فلا وِقاع، أو فلا إفحاش في القول. ﴿لَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ لا خصام ولا مماراة ولا ملاحاة فيه ١٩٨- ﴿جُنَاحٌ﴾ إثم وحرَج. ﴿فَضْلًا﴾ رزقاً بالتجارة والاكتساب في الحج. ﴿أَفَضْتُم﴾ دفعتم أنفسكم بكثرة وسِرْتُم ﴿الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ مُزْدَلِفَة كلّها أو جبل قُـزَح. ٢٠٠- ﴿مَّنَاسِكَكُمْ﴾ عباداتكم الحجّيّة. ﴿خَلَاقٍ﴾ نصيب من الخير أو قدْر ٢٠١- ﴿الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾ النّعمة و العافية و التّوفيق ﴿فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾ الرّحمة و الإحسان والنّجاة.

التفصيل الموضوعي

١٩٦-٢٠٣ من شعائر الحج وآدابه؛ وأيام التشريق وذكر الله فيها كثيراً، و مؤتمر الحج برهانٌ على سمو هذه الأمة، ومن طلب الدنيا والآخرة أعطيهما ومن طلب الدنيا لم يؤت الآخرة، وأعيادُ المسلمين سببها عباداتُهم وبفضل الله وبرحمته فليفرحوا.

الحزب ٤

وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي
يَوۡمَيۡنِ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۖ لِمَنِ ٱتَّقَىٰۗ
وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٢٠٣ وَمِنَ
ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ
عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ ٢٠٤ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ
فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُفۡسِدَ فِيهَا وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَۚ وَٱللَّهُ
لَا يُحِبُّ ٱلۡفَسَادَ ٢٠٥ وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتۡهُ ٱلۡعِزَّةُ
بِٱلۡإِثۡمِۚ فَحَسۡبُهُۥ جَهَنَّمُۖ وَلَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ٢٠٦ وَمِنَ
ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ
رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٢٠٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ
فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ
إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٢٠٨ فَإِن زَلَلۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ
مَا جَآءَتۡكُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
٢٠٩ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ
وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ٢١٠

٢٠٤- ﴿أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ﴾ شديد المخاصمة في الباطل. ٢٠٥- ﴿ٱلۡحَرۡثَ﴾ الزرع. ٢٠٦- ﴿أَخَذَتۡهُ ٱلۡعِزَّةُ بِٱلۡإِثۡمِ﴾ حملته الأنفة والحميَّة عليه. ﴿فَحَسۡبُهُۥ جَهَنَّمُ﴾ كافيه جزاءً نارُ جهنّم. ﴿لَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ﴾ لبئس الفراش والمضجع جهنّم. ٢٠٧- ﴿يَشۡرِي نَفۡسَهُ﴾ يبيعها يبذلها في طاعة الله. ٢٠٨ ﴿فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ﴾ في الإسلام وشرائعه كلِّها. ﴿خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ﴾ طُرُقه وآثاره وأعماله. ٢٠٩ ﴿زَلَلۡتُم﴾ مِلتُم وضللتم عن الحق. ٢١٠- ﴿ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ﴾ طاقات من السَّحاب الأبيض الرَّقيق.

التفصيل الموضوعي

٢٠٤-٢٠٧ مثل الصلاح والفساد، وإن الله لا ينظر إلى صور عباده بل إلى صدورهم وقلوبهم.

٢٠٨-٢١٠ دعوة إلى المؤمنين للدخول في طاعة الله، وما جعل الله علينا في الدين من حرج، ودين الله كرامةٌ للبشرية، والعبادة لله خير للعباد، وتحذير من معصية الله.

سَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍۗ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ
ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زُيِّنَ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ۘ وَٱلَّذِينَ
ٱتَّقَوْا۟ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
﴿٢١٢﴾ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ
وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ
فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِۚ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ
مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ
صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا
يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُمۖ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ
وَزُلْزِلُوا۟ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِۗ
أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلْ
مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ
وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾

٢١٢- ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ بلا نهاية لما يعطيه، أو بلا تقتير ٢١٣- ﴿بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾ حسداً بينهم وظلماً لتكالبهم على الدُّنيا. ٢١٤- ﴿مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا﴾ حالُ الَّذين مضوا من المؤمنين. ﴿الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ﴾ البؤس والفقر، والسُّقْم والألم. ﴿وَزُلْزِلُوا﴾ أزعجوا إزعاجاً شديداً بالبلايا.

التَّفصيلُ الموضوعي

٢١١-٢١٢	تذكيرُ بني إسرائيل، والمثل ينفع للعظة والعبرة.
٢١٣-٢١٤	إرسال الرسل إلى البشر، وحاجة البشر إليهم، وصبر الرسل وأتباعهم على الأذى، والابتلاء والامتحان في هذه الحياة الدنيا.
٢١٥	أحكام النفقة وبيان المستحقين لها، والنفقة هي من أصناف الابتلاء وسببٌ في النصر.

كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟
شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ
وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ
ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ
وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ
عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمْ
حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَٰعُوا۟ ۚ وَمَن يَرْتَدِدْ
مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ
أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ
هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ
هَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ
ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ ۞ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ
وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ
أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ
كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

ربع الحزب ٤

٢١٦- ﴿كُرْهٌ لَّكُمْ﴾ مكروه لكم طبعاً.
٢١٧- ﴿كَبِيرٌ﴾ مستكبر عظيم وزراً. ﴿الْفِتْنَةُ﴾ الشِّرْك والكفر بالله تعالى. ﴿حَبِطَتْ﴾ فسدت وبطلت.
٢١٩- ﴿الْمَيْسِرِ﴾ القمار. ﴿الْعَفْوَ﴾ ما فَضَلَ عن قَدْر الحاجة.

التفصيل الموضوعي

٢١٦-٢١٨ مشروعية القتال وأحكامه، والجهاد بالنفس وتكوين المجتمع المسلم يحتاج إلى بذل الأرواح والأموال.

٢١٩ أحكام في الخمر والميسر، ومحو السيء والاتصاف بالخير، واستقامة النفس البشرية بالتخلي عن النقائص والاستزادة من المحاسن.

فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۗ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡيَتَٰمَىٰۖ قُلۡ إِصۡلَاحٞ لَّهُمۡ
خَيۡرٞۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ ٱلۡمُفۡسِدَ مِنَ
ٱلۡمُصۡلِحِۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعۡنَتَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٢٢٠
وَلَا تَنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤۡمِنَّۚ وَلَأَمَةٞ مُّؤۡمِنَةٌ خَيۡرٞ
مِّن مُّشۡرِكَةٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَتۡكُمۡۗ وَلَا تُنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَتَّىٰ
يُؤۡمِنُواْۚ وَلَعَبۡدٞ مُّؤۡمِنٌ خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَكُمۡۗ أُوْلَٰٓئِكَ
يَدۡعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ وَٱلۡمَغۡفِرَةِ بِإِذۡنِهِۦۖ
وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٢٢١ وَيَسۡـَٔلُونَكَ
عَنِ ٱلۡمَحِيضِۖ قُلۡ هُوَ أَذٗى فَٱعۡتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِي ٱلۡمَحِيضِ
وَلَا تَقۡرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطۡهُرۡنَۖ فَإِذَا تَطَهَّرۡنَ فَأۡتُوهُنَّ مِنۡ حَيۡثُ
أَمَرَكُمُ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلۡمُتَطَهِّرِينَ ٢٢٢
نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ فَأۡتُواْ حَرۡثَكُمۡ أَنَّىٰ شِئۡتُمۡۖ وَقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمۡۚ
وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
٢٢٣ وَلَا تَجۡعَلُواْ ٱللَّهَ عُرۡضَةٗ لِّأَيۡمَٰنِكُمۡ أَن تَبَرُّواْ
وَتَتَّقُواْ وَتُصۡلِحُواْ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۚ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢٢٤

٢٢٠- ﴿لَأَعۡنَتَكُمۡ﴾ لكلّفكم ما يَشُقُّ عليكم. ٢٢٢- ﴿أَذٗى﴾ قذرٌ يؤذي. ٢٢٣- ﴿حَرۡثٞ لَّكُمۡ﴾ مزرع الذُّرِّيَّة لكم. ﴿أَنَّىٰ شِئۡتُمۡ﴾ كيف شئتم ما دام في القُبُلِ. ٢٢٤- ﴿لَا تَجۡعَلُواْ ٱللَّهَ عُرۡضَةٗ لِّأَيۡمَٰنِكُمۡ﴾ الحلف بالله مانعاً عن الخير.

التفصيل الموضوعي

٢٢٠-٢٢١ تكافل المجتمع المسلم، والتربية النفسية في الإسلام تنشأ من الداخل، والولاء في المجتمع المسلم لله تعالى وحده ولمن آمن به، وأحكام في الزواج من المشركين.

٢٢٢-٢٢٣ أحكام الحيض، والطهارة في الحياة الأسرية شاملة حساً ومعنى.

٢٢٤-٢٢٥ أحكام اليمين وتعظيم الله تعالى.

لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتۡ
قُلُوبُكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴿٢٢٥﴾ لِّلَّذِينَ يُؤۡلُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ تَرَبُّصُ
أَرۡبَعَةِ أَشۡهُرٖۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنۡ عَزَمُواْ
ٱلطَّلَٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٢٢٧﴾ وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصۡنَ
بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكۡتُمۡنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِيٓ
أَرۡحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤۡمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ
فِي ذَٰلِكَ إِنۡ أَرَادُوٓاْ إِصۡلَٰحٗاۚ وَلَهُنَّ مِثۡلُ ٱلَّذِي عَلَيۡهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ
وَلِلرِّجَالِ عَلَيۡهِنَّ دَرَجَةٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ
فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن
تَأۡخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ
ٱللَّهِۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَا فِيمَا ٱفۡتَدَتۡ
بِهِۦۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعۡتَدُوهَاۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ
زَوۡجًا غَيۡرَهُۥۗ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن
يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۗ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

٢٢٥- ﴿بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ﴾ هو أن يحلف على الشيء معتقداً صدقه والأمر بخلافه، أو ما يجري على اللّسان مما لا يُقصَدُ به اليمين. ٢٢٦- ﴿يُؤۡلُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ﴾ يحلفون على ترك مواقعة زوجاتهم. ﴿تَرَبُّصُ﴾ انتظار ﴿فَآءُو﴾ رجعوا في المدّة عمّا حلفوا عليه. ٢٢٨- ﴿ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖ﴾ حِيَض، وقيل أطْهار. ﴿بُعُولَتُهُنَّ﴾ أزواجهنّ. ﴿دَرَجَةٞ﴾ منزلة وفضيلة بالرِّعاية والإنفاق. ٢٢٩- ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ﴾ التّطليق الرَّجْعيّ مرّة بعد مرّة. ﴿تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖ﴾ طلاق مع أداء الحقوق وعدم المُضارَّة. ﴿تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾ أحكامه المفروضة.

التفصيل الموضوعي

٢٢٦-٢٢٧ بيان أحكام الإيلاء.

٢٢٨-٢٣٠ تشريعات في الطلاق وتبعاته وتماسك المجتمع المسلم هدفٌ من أهداف التعليمات القرآنية، والزوج في الأسرة مشرف وموجه ورفعه درجة لوجوب تحمل المسؤولية عليه، وتشريعات الطلاق هدفها استمرار بلطف ورحمة أو انفصال بكرم وإحسان.

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا ۚ وَمَن يَفْعَلْ
ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ۚ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا ۚ وَاذْكُرُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
يَعِظُكُم بِهِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾
وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ
أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ ۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ
مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۗ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ ۞ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ
حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ ۚ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ
وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَا تُضَارَّ
وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُ بِوَلَدِهِ ۚ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ۗ
فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۗ وَإِنْ
أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّا
آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾

٢٣١ ﴿فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ شارفن انقضاء عِدَّتِهِنَّ. ﴿لَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا﴾ مضارّة لهنّ ﴿آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ سخرية بالتّهاون في المحافظة عليها. ﴿الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ﴾ القرآن والسّنّة ٢٣٢- ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ فلا تمنعوهنّ. ﴿أَزْكَىٰ لَكُمْ﴾ أنمى وأنفع لكم.

نصف الحزب ٤

-٢٣٣ ﴿وُسْعَهَا﴾ طاقتها وقدر إمكانها ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ﴾ وارث الولد عند عدم الأب. ﴿أَرَادَا فِصَالًا﴾ فطاماً للولد قبل الحولين.

التفصيل الموضوعي

٢٣١-٢٣٢ تشريعات في الطلاق وتبعاته ومعاملة المطلقات، وتدل الآيات على أن مراقبة الله تعالى هي التي تسير المسلم في السر والعلن، والغرم بالغنم.

٢٣٣ أحكام في الرضاعة والنفقة.

وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ
أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ وَعَشۡرٗاۖ فَإِذَا بَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ
فِيمَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ
٢٣٤ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا عَرَّضۡتُم بِهِۦ مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ
أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ فِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ سَتَذۡكُرُونَهُنَّ
وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗاۚ
وَلَا تَعۡزِمُواْ عُقۡدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡكِتَٰبُ أَجَلَهُۥۚ
وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ
أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ ٢٣٥ لَّا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِن طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ
مَا لَمۡ تَمَسُّوهُنَّ أَوۡ تَفۡرِضُواْ لَهُنَّ فَرِيضَةٗۚ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلۡمُوسِعِ
قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلۡمُقۡتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعَۢا بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُحۡسِنِينَ
٢٣٦ وَإِن طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدۡ فَرَضۡتُمۡ
لَهُنَّ فَرِيضَةٗ فَنِصۡفُ مَا فَرَضۡتُمۡ إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ أَوۡ يَعۡفُوَاْ
ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ وَأَن تَعۡفُوٓاْ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۚ
وَلَا تَنسَوُاْ ٱلۡفَضۡلَ بَيۡنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٣٧

٢٣٥- ﴿عَرَّضۡتُم بِهِۦ﴾ لوّحتم وأشرتم به. ﴿أَكۡنَنتُمۡ﴾ أسررْتم وأخفيْتم. ﴿لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ لا تذكروا لهنّ صريح النّكاح. ﴿يَبۡلُغَ ٱلۡكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ﴾ ينتهي المفروض من العِدَّة.
٢٣٦- ﴿فَرِيضَةٗ﴾ مهراً. ﴿مَتِّعُوهُنَّ﴾ أعطوهنّ ما يتمتّعْنَ به. ﴿ٱلۡمُوسِعِ﴾ ذي السَّعة و الغِنَى. ﴿قَدَرُهُۥ﴾ قَدْر إمكانه وطاقته. ﴿ٱلۡمُقۡتِرِ﴾ الفقير الضَّيِّق الحال.

٢٣٤-٢٣٧ في ثبوت عدة المتوفى عنها زوجها، والحفاظ على النسب أحد ضروريات الحياة الإنسانية، والحفاظ على الأسرة والوفاء للزوج شيء ثمين في شرع الله، والاستقلال المادي للمرأة هو من إكرام الإسلام للمرأة دون غيره، وفي متعة المطلقة، ووجوب نصف المهر قبل الدخول.

التَّفصِيلُ الموضوعي

حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ
قَٰنِتِينَ ٢٣٨ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ فَرِجَالًا أَوۡ رُكۡبَانٗاۖ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ
فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ
٢٣٩ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا وَصِيَّةٗ
لِّأَزۡوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلۡحَوۡلِ غَيۡرَ إِخۡرَاجٖۚ فَإِنۡ خَرَجۡنَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِي مَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن
مَّعۡرُوفٖۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٢٤٠ وَلِلۡمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعُۢ
بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُتَّقِينَ ٢٤١ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ
ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢٤٢ ۞ أَلَمۡ تَرَ
إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ
فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحۡيَٰهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى
ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ٢٤٣
وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢٤٤
مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافٗا
كَثِيرَةٗۚ وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٢٤٥

٢٣٨- ﴿ٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ﴾ صلاة العصر لمزيد فضلها. ﴿قَٰنِتِينَ﴾ مطيعين خاشعين. ٢٣٩- ﴿فَرِجَالًا﴾ فصلوا مشاة على أرجلكم. ٢٤١- ﴿لِلۡمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌ﴾ متعة، أو نفقة العدة. ٢٤٥ ﴿قَرۡضًا حَسَنٗا﴾ احتساباً به عن طيب نفس. ﴿يَقۡبِضُ وَيَبۡصُطُ﴾ يُضيِّق على بعض ويوسِّع على آخرين.

ثلاثة أرباع الحزب ٤

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِي

٢٣٨-٢٣٩	من أحكام الصلاة وآدابها، والحفاظ على الصلوات له أثر عظيم في الحياة الفردية والاجتماعية، والحفاظ على الصلوات مطلوب مدى استقرار الروح في الجسد.
٢٤٠-٢٤٢	تشريعات في الطلاق، عدة المتوفى عنها زوجها ومتعة المطلقة.
٢٤٣-٢٤٥	بيان جهادي من زمن بني إسرائيل، والإنفاق من المال في سبيل الله صنو الجهاد في سبيل الله.

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟
لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ
هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟ ۖ
قَالُوا۟ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا
مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْا۟
إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ
لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ
قَالُوٓا۟ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ
مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ
عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ۖ وَٱللَّهُ
يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾
وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ
ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا
تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ۚ
إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

٢٤٦- ﴿ٱلْمَلَإِ﴾ وجوه القوم وكبرائهم.
﴿عَسَيْتُمْ﴾ قاربتم.
٢٤٧ ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ﴾ كيف أو أين يكون
﴿زَادَهُۥ بَسْطَةً﴾ سعة وامتداداً و فضيلة.
٢٤٨- ﴿يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ﴾ صندوق التَّوراة. ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ﴾ سكون وطمأنينة لقلوبكم.

التَّفْصِيل المَوْضُوعِي

٢٤٦ العبرة من بني إسرائيل في كل شيء من خصائص سورة البقرة لهذه الأمة المسلمة، وإن الحكم البشري قاصر على الظاهر ومتعد للحدود.

٢٤٧-٢٤٨ جعل الله طالوت ملكاً على بني إسرائيل ليجاهدوا في سبيل الله، ومجادلة بني إسرائيل فيه.

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلۡجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبۡتَلِيكُم
بِنَهَرٖ فَمَن شَرِبَ مِنۡهُ فَلَيۡسَ مِنِّي وَمَن لَّمۡ يَطۡعَمۡهُ فَإِنَّهُۥ
مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غُرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦۚ فَشَرِبُواْ مِنۡهُ إِلَّا قَلِيلٗا
مِّنۡهُمۡۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ قَالُواْ
لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦۚ قَالَ ٱلَّذِينَ
يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٖ قَلِيلَةٍ
غَلَبَتۡ فِئَةٗ كَثِيرَةَۢ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾
وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُواْ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ
عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ
ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُم بِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ
دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ وَٱلۡحِكۡمَةَ
وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُۗ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم
بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو
فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ
نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۚ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

٢٤٩- ﴿فَصَلَ طَالُوتُ﴾ انفصل عن بيت المقدس. ﴿مُبۡتَلِيكُم﴾ مختبركم وهو أعلم بأمركم. ﴿ٱغۡتَرَفَ﴾ أخذ بيده دون الكرع. ﴿لَا طَاقَةَ لَنَا﴾ لا قدرة ولا قوة لنا. ﴿فِئَةٖ﴾ جماعة من الناس.
٢٥٠- ﴿بَرَزُواْ﴾ ظهروا وانكشفوا.
٢٥١- ﴿ٱلۡحِكۡمَةَ﴾ النبوّة.

التَّفصِيلُ المَوضُوعِي

٢٤٩-٢٥٢ متابعة البيان الجهادي واختبار الله تعالى لجنود طالوت بالنهر وانتصار الفئة القليلة وقتل داود عليه السلام لجالوت، وتنبهنا الآيات على أن الإخلاص لله تعالى هو سر التوفيق والنجاح في كل الأمور، وإرادة الله تعالى نافذة في حياة البشر إلى قيام الساعة والله غالب على أمره، والصبر هو من عوامل النصر الأولى.

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ
وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ
مِن بَعْدِهِم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَٰكِنِ اخْتَلَفُوا
فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا
وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا
مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا
شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ
مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

الجزء ٣ — الحزب ٥

٢٥٣ - ﴿بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ جبريل عليه السّلام. ٢٥٤- ﴿لَا خُلَّةٌ﴾ لا مودّة ولا صداقة . ٢٥٥- ﴿الْحَيُّ﴾ الدائم الحياة بلا زوال. ﴿الْقَيُّومُ﴾ الدّائم القيام بتدبير الخلق وحفظهم . ﴿سِنَةٌ﴾ نعاس وغفوة. ﴿وَلَا يَئُودُهُ﴾ لا يثقله ، ولا يشُق عليه . ٢٥٦- ﴿تَبَيَّنَ الرُّشْدُ﴾ تميّز الهدى والإيمان ﴿مِنَ الْغَيِّ﴾ من الضّلالة والكفر. ﴿بِالطَّاغُوتِ﴾ ما يُطغي من صنم وشيطان ونحوهما . ﴿بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ﴾ بالعقيدة المحكمة الوثيقة . ﴿لَا انفِصَامَ لَهَا﴾ لا انقطاع ولا زوال .

التفصيل الموضوعي

٢٥٣-٢٥٤	الهداية بالرسل والرسالات، والاختلاف من طبائع النفوس البشرية، ودعوة للإنفاق في سبيل الله .
٢٥٥	آية الكرسي ، والعقيدة الإسلامية وآثارها ، وصفات الله تعالى بيانها من حق الله وحده، والإيمان بالله تعالى أعظم غاية في الوجود .
٢٥٦	الدخول في الإسلام يتم عن طريق الإرادة والتفكير لا عن طريق الإجبار .

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَٰتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوٓا أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
النُّورِ إِلَى الظُّلُمَٰتِ أُولَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِۦمَ فِى رَبِّهِۦٓ
أَنْ ءَاتَىٰهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ رَبِّىَ الَّذِى يُحْىِۦ
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِى
بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِى
كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِى مَرَّ
عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ اللَّهُ
بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ
فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَىٰ
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى
الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

٢٥٨- ﴿الَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِۦمَ﴾ هو نمروذ بن كنعان الجبار.
﴿فَبُهِتَ﴾ غُلِب وتحيّر وانقطعت حُجَّتُه.
٢٥٩- ﴿خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ ساقطة على سقوفها التي سقطت
﴿أَنَّىٰ يُحْىِۦ﴾ كيف أو متى يحيي؟
﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ لم يتغيّر مع مرور السِّنين عليه.
﴿نُنشِزُهَا﴾ نرفعها من الأرض لنؤلّفها.

التفصيل الموضوعي

٢٥٧	المؤمنون يتولاهم الله، والكافرون أولياء الشيطان.
٢٥٨	مجادلة النمرود لإبراهيم عليه السلام، وأمثلة على قدرة الله تعالى.
٢٥٩	قصة الذي مر على القرية، والطاعة لله لا حد لها والمعصية والكفر ظلمات تفضي إلى النار.

وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ
تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾

مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ
لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ
فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًى ۙ لَّهُمْ
أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
﴿٢٦٢﴾ ۞ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ
أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُبْطِلُوا۟
صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا ۖ لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ
شَىْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

٢٦٠- ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ أمِلْهُنّ أو قطِّعْهُنّ مُمالة إليك. ٢٦٢- ﴿مَنًّا﴾ عدًّا للإحسان وإظهاراً له ﴿أَذًى﴾ تطاولاً وتفاخراً بالإنفاق أو تبرُّماً منه. ٢٦٤- ﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ مراءاة لهم وسمعة لا لوجهه تعالى. ﴿صَفْوَانٍ﴾ حجر كبير أملس. ﴿وَابِلٌ﴾ مطر شديد عظيم القطر. ﴿صَلْدًا﴾ أجرد نقيًا من التُّراب.

ربع الحزب ٥

التفصيل الموضوعي

٢٦٠ إبراهيم عليه السلام وقدرة الله في إحياء الموتى.

٢٦١-٢٦٤ أهمية الإنفاق في سبيل الله، والإنفاق في سبيل الله أجره عظيم لا يعلمه إلا الله، وكرم النفس مقدم على الكرم بالمال ولا قيمة للصدقة مع الرياء.

وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ
وَتَثۡبِيتٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ كَمَثَلِ جَنَّةِۭ بِرَبۡوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٞ
فَـَٔاتَتۡ أُكُلَهَا ضِعۡفَيۡنِ فَإِن لَّمۡ يُصِبۡهَا وَابِلٞ فَطَلّٞۗ
وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمۡ أَن تَكُونَ
لَهُۥ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَابٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ لَهُۥ
فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلۡكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٞ ضُعَفَآءُ
فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ فَٱحۡتَرَقَتۡۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ
لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبۡتُمۡ وَمِمَّآ أَخۡرَجۡنَا
لَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ وَلَسۡتُم
بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغۡمِضُواْ فِيهِۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
﴿٢٦٧﴾ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ
وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغۡفِرَةٗ مِّنۡهُ وَفَضۡلٗاۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿٢٦٨﴾
يُؤۡتِي ٱلۡحِكۡمَةَ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ فَقَدۡ
أُوتِيَ خَيۡرٗا كَثِيرٗاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾

٢٦٥- ﴿تَثۡبِيتٗا﴾ تصديقاً ويقيناً بثواب الإنفاق. ﴿جَنَّةِۭ بِرَبۡوَةٍ﴾ بستان بمرتفع من الأرض. ﴿أُكُلَهَا﴾ ثمرها الذي يؤكل. ﴿فَطَلّٞ﴾ فمطر خفيف (رذاذ).
٢٦٦- ﴿إِعۡصَارٞ﴾ ريح عاصف (زوبعة) ﴿فِيهِ نَارٞ﴾ سموم شديدة، أو صاعقة
٢٦٧- ﴿لَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ﴾ لا تقصدوا المال الرَّديء. ﴿تُغۡمِضُواْ فِيهِ﴾ تتساهلوا وتتسامحوا في أخذه.

التَّفْصِيلُ المَوضُوعِي

٢٦٥-٢٦٦ الإنفاق في سبيل الله يعود خيره على المجتمع كله وينفع الإنسان في ذريته.
٢٦٧-٢٦٩ الإنفاق في سبيل الله لا يقبل إلا إذا كان حلالاً طيبا ويجب إخفاؤه عن الناس، والإنفاق في سبيل الله من الحكمة وكمال العقل.

وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ
يَعْلَمُهُۥ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِن تُبْدُوا۟
ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ
فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ ۗ
وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ ۞ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ
فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ ۚ
وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ
﴿٢٧٢﴾ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ
لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ
ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ
لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ
فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم
بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

نصف الحزب ٥

٢٧٣- ﴿أُحْصِرُوا﴾ حبسهم الجهاد عن التصرُّف. ﴿ضَرْبًا﴾ ذهاباً وسيراً للتكسب. ﴿التَّعَفُّفِ﴾ التنزه عن السؤال. ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ بهيئتهم الدالّة على الفاقة والحاجة. ﴿إِلْحَافًا﴾ إلحاحاً في السؤال.

التفصيل الموضوعي

٢٧٠-٢٧١ صدقة السر خير من صدقة العلانية والله لا يخفى عليه شيء .

٢٧٢-٢٧٤ الهداية من الله، ومن الحكمة في الصدقة أن تبحث عن أصحاب الحاجة الحقيقية، والصدقة قوة في الروح والنفس والجسد .

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِى
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَٰنُ مِنَ الْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الرِّبَوٰا۟ ۗ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَوٰا۟ ۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّهِۦ فَانتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى اللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ
فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ
اللَّهُ الرِّبَوٰا۟ وَيُرْبِى الصَّدَقَٰتِ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ الصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُوا۟ الصَّلَوٰةَ
وَءَاتَوُا۟ الزَّكَوٰةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا۟ اتَّقُوا۟ اللَّهَ
وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ الرِّبَوٰٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟
فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ
أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَ
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ
إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى
اللَّهِ ۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

٢٧٥- ﴿يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَٰنُ﴾ يصرعه ويضرب به الأرض. ﴿الْمَسِّ﴾ الجنون والخبل. ٢٧٦- ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَوٰا۟﴾ يهلك المال الّذي يدخل فيه. ﴿يُرْبِى الصَّدَقَٰتِ﴾ يُنمّي المال الّذي أُخرجت منه. ٢٧٩ ﴿فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ﴾ فأيقنوا به. ٢٨٠- ﴿عُسْرَةٍ﴾ ضيق الحال من عُدم المال. ﴿فَنَظِرَةٌ﴾ فإمهال وتأخير واجب عليكم.

التفصيل الموضوعي

٢٧٥-٢٧٦ تشريعات في تحريم الربا، أكل الربا إثم عظيم ومرض روحي وعقلي على من يتعاطاه، والربا نهايته الخراب والدمار لعلة الشح والظلم.

٢٧٧-٢٨١ تنبيه المؤمنين إلى العمل الصالح والابتعاد عن المكاسب الخبيثة.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى
فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ
كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ
ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ
فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ
أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ
مِن رِّجَالِكُمۡۖ فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ
مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ
إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسۡـَٔمُوٓاْ
أَن تَكۡتُبُوهُ صَغِيرًا أَوۡ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ
عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْۖ إِلَّآ أَن تَكُونَ
تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكۡتُبُوهَاۗ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ
وَلَا شَهِيدٞۚ وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ وَٱتَّقُواْ
ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٢٨٢

٢٨٢ - ﴿وَلۡيُمۡلِلِ﴾ ولْيُمْلِ ولْيُقِرّ. ﴿لَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ﴾ لا ينقص من الحقّ الّذي عليه. ﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾ أنْ يُمْلِيَ ويُقِرَّ بنفسه. ﴿لَا يَأۡبَ﴾ لا يمتنع ﴿لَا تَسۡـَٔمُوٓاْ﴾ لا تملُّوا ولا تضجروا ﴿أَقۡسَطُ﴾ أعْدَلُ. ﴿أَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ﴾ أثْبتُ لها و أعْوَنُ على أدائها ﴿أَدۡنَىٰٓ﴾ أقْرَبُ. ﴿فُسُوقُۢ﴾ خروج عن الطّاعة إلى المعصية.

٢٨٢-٢٨٣ أحكام الدَّيْن، وتشريع في مصالح العباد ورعاية حقوقهم، وكتابة الدين أولى من عدم كتابته وفيه أجر من الله، والإشهاد على الدَّيْن سنة ربانية، والنسيان من طبع الإنسان، والضرر ليس من شرع الله بل هو فسوق وانحراف.

التَّفصيلُ الموضوعِي

۞ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ۖ
فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلْيَتَّقِ
ٱللَّهَ رَبَّهُۥ ۗ وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ
ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ
يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ
وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ
إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ
وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ
ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا
تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ
أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٥

٢٨٥- ﴿غُفْرَانَكَ﴾ نسألك مغفرتك.

٢٨٦- ﴿وُسْعَهَا﴾ طاقتها و ما تَقْدِرُ عليه ﴿إِصْرًا﴾ عبئاً ثقيلاً، وهو التّكاليف الشّاقّة ﴿لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ﴾ لا قدرة لنا على القيام به.

التفصيل الموضوعي

٢٨٢-٢٨٣ مشروعية الرهن في الإسلام ووجوب بذل الشهادة.

٢٨٤-٢٨٦ الرحمة في الحساب الرباني، والنفس البشرية هي منطلق أعمال الجسد صلاحاً وفساداً، والإيمان بالله رأس أركان الإيمان، ومن رحمة الله وكرمه أنْ حط عنا ما ليس بمقدورنا وجعلنا نلتجىء إليه دوماً.

سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ

ترتيبها ٣ — آياتها ٢٠٠

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ
بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴿٣﴾ مِن
قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمۡ
عَذَابٞ شَدِيدٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ
شَيۡءٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٥﴾ هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمۡ
فِي ٱلۡأَرۡحَامِ كَيۡفَ يَشَآءُۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ
ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ
وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ
مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۗ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ
وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ
إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ
لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ
ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿٩﴾

سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ
مَدَنِيَّة

٤- ﴿أَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَ﴾ ما فُرِق به بين الحقّ والباطل ﴿ٱللَّهُ عَزِيزٞ﴾ غالب قويٌّ، منيعُ الجانب. ٧- ﴿ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ﴾ واضحات لا احتمال فيها ولا اشتباه ﴿أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ أصله يُرَدُّ إليها غيرُها ﴿مُتَشَٰبِهَٰتٞ﴾ خفيّات استأثر الله بعلمها. ﴿زَيۡغٞ﴾ مَيلٌ وانحراف عن الحقّ. ﴿تَأۡوِيلِهِۦ﴾ تفسيره بما يوافق أهواءهم ٨- ﴿لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا﴾ لا تُمِلْها عن الحقِّ والهدى.

التَّفصيلُ الموضوعي

١ - ٧ كتب الله هداية للبشر، والتكليف دليل على التشريف، والشرف الحقيقي في اتباع دين الله، وبيان المحكم والمتشابه في القرآن.

٨ - ٩ الهدايةُ وتيسيرُ الحساب من رحمة الله وكرمه، والنشأة والحياة والقيامة بمعونة الله وبتوفيقه، وبيان في وجوب الدعاء والتضرع إلى الله وأهميته.

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم
مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ ١٠ كَدَأۡبِ ءَالِ
فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ
وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ١١ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغۡلَبُونَ
وَتُحۡشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ١٢ قَدۡ كَانَ
لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ ٱلۡتَقَتَاۖ فِئَةٞ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ
وَأُخۡرَىٰ كَافِرَةٞ يَرَوۡنَهُم مِّثۡلَيۡهِمۡ رَأۡيَ ٱلۡعَيۡنِۚ وَٱللَّهُ
يُؤَيِّدُ بِنَصۡرِهِۦ مَن يَشَآءُۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي
ٱلۡأَبۡصَٰرِ ١٣ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ
وَٱلۡبَنِينَ وَٱلۡقَنَٰطِيرِ ٱلۡمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلۡفِضَّةِ
وَٱلۡخَيۡلِ ٱلۡمُسَوَّمَةِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ وَٱلۡحَرۡثِۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ
ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلۡمَـَٔابِ ١٤ ۞ قُلۡ
أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيۡرٖ مِّن ذَٰلِكُمۡۚ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتٞ
تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ
وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ١٥

١١ - «كَدَأۡبِ» كعادة وشأن ١٢ - «بِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ» بئس الفراش والمضجع جهنّم. ١٣ - «لَعِبۡرَةٗ» لعظة ودلالة ١٤ - «حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ» المُشتهيات بالطّبع. «ٱلۡمُقَنطَرَةِ» المضاعفة، أو المُحكمة المحصّنة «ٱلۡمُسَوَّمَةِ» المعلّمة أو الحِسان. «ٱلۡأَنۡعَٰمِ» الإبل والبقر والضّأن والمعز «ٱلۡحَرۡثِ» المزروعات. «حُسۡنُ ٱلۡمَـَٔابِ» المرجع. أي: المرجع الحسن.

الحزب ٦

التّفصيل الموضوعي

١٠-١٣ عاقبة الكفر في الدنيا والآخرة، وأخذ الله للذين كفروا بذنوبهم، والكفر سبب للهزيمة في الدنيا والآخرة.

١٤-١٧ الطبيعة البشرية، وتهذيب القرآن لها، ونعيم الآخرة هو النعيم الدائم، وبيان طريق المؤمنين وتوجيه لهم.

ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا
عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾ ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ
وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ
ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ
ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ
بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ
ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ
وَجْهِىَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّۦنَ
ءَأَسْلَمْتُمْ ۚ فَإِنْ أَسْلَمُوا۟ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا
عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّۦنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرْهُم
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ
فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٢﴾

١٧- ﴿ٱلْقَٰنِتِينَ﴾ المُطيعين الخاضعين لله تعالى. ﴿بِٱلْأَسْحَارِ﴾ في أواخر الّيل إلى طلوع الفجر ١٨- ﴿قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ﴾ مقيماً للعدل في كل أمر ١٩ ﴿ٱلدِّينَ﴾ الطّاعة والانقياد لله، أو المِلّة ﴿ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ الإقرار بالتّوحيد مع التّصديق والعمل بشريعته تعالى. ﴿بَغْيًۢا﴾ حسداً و طلباً للرّياسة. ٢٠- ﴿أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ لِلَّهِ﴾ أخلصت نفسي أو عبادتي لله. ﴿ٱلْأُمِّيِّۦنَ﴾ مشركي العرب. ٢٢- ﴿حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ﴾ بطلت أعمالهم و خلت عن ثمراتها.

التّفصيل الموضوعي

١٤-١٧	الإيمان أهم الأعمال عند الله تعالى، وهو مفتاح العمل الصالح، وقيام الليل سبب في الصبر وكرم النفس.
١٨-٢٠	دين الإسلام هو الدين الحق الأوحد، والشرائع السماوية شرائع إسلامية.
٢١-٢٢	الكفر وقتل الأنبياء هو نقيض الإسلام وعاقبته العذاب الأليم.

أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يُدۡعَوۡنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ
ٱللَّهِ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ وَهُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٢٣﴾
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۖ وَغَرَّهُمۡ
فِي دِينِهِم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيۡفَ إِذَا جَمَعۡنَٰهُمۡ
لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِ وَوُفِّيَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ
لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ
مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ
مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ
فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ
وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٢٧﴾
لَّا يَتَّخِذِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَمَن
يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَلَيۡسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيۡءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنۡهُمۡ
تُقَىٰةٗۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلۡ
إِن تُخۡفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمۡ أَوۡ تُبۡدُوهُ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ وَيَعۡلَمُ مَا فِي
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٩﴾

٢٤ - ﴿غَرَّهُمۡ﴾ خدعهم و أطمعهم في غير مطمع. ﴿يَفۡتَرُونَ﴾ يكذبون على الله. ٢٧ - ﴿تُولِجُ﴾ تدخل. ﴿بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ بلا نهاية لما تعطي، أو بتوسعة. ٢٨ - ﴿أَوۡلِيَآءَ﴾ بطانة وأعواناً وأنصاراً. ﴿تَتَّقُواْ مِنۡهُمۡ تُقَىٰةٗ﴾ تخافوا من جهتهم أمراً يجب اتّقاؤُهُ. ﴿يُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥ﴾ يُخوِّفُكم الله غضبه وعقابه.

التَّفصيلُ الموضوعي

٢٣-٢٥	سيرةُ أهل الكتاب وإعراضهم عن حكم الله، ولا تبنى الأحكام إلا على الحقائق.
٢٦-٢٧	قدرة الله تعالى في خلق الكون، وإن الله قادر على كل شيء والأرزاق بيده وحدَه.
٢٨-٣٠	تميز الشخصية المؤمنة، ونهي عن موالاة الكفار في العلانية والسر.

يَوۡمَ تَجِدُ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ مِنۡ خَيۡرٖ مُّحۡضَرٗا وَمَا عَمِلَتۡ
مِن سُوٓءٖ تَوَدُّ لَوۡ أَنَّ بَيۡنَهَا وَبَيۡنَهُۥٓ أَمَدَۢا بَعِيدٗاۗ وَيُحَذِّرُكُمُ
ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٣٠ قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ
فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ
٣١ قُلۡ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَۖ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ
ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٢ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحٗا وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ
وَءَالَ عِمۡرَٰنَ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٣٣ ذُرِّيَّةَۢ بَعۡضُهَا مِنۢ بَعۡضٖۗ وَٱللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٣٤ إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرۡتُ لَكَ
مَا فِي بَطۡنِي مُحَرَّرٗا فَتَقَبَّلۡ مِنِّيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٣٥ فَلَمَّا
وَضَعَتۡهَا قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ
وَلَيۡسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلۡأُنثَىٰۖ وَإِنِّي سَمَّيۡتُهَا مَرۡيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ
وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ٣٦ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
حَسَنٖ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنٗا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا
زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقٗاۖ قَالَ يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَاۖ
قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٍ ٣٧

ربع الحزب ٦

٣٠- ﴿مُّحۡضَرٗا﴾ مشاهداً لها في صحف الأعمال.
٣٣- ﴿ءَالَ عِمۡرَٰنَ﴾ عيسى وأمّه مريم.
٣٥- ﴿مُحَرَّرٗا﴾ عتيقاً مُفرَّغاً لعبادتك و خدمة بيت المقدس
٣٦- ﴿أُعِيذُهَا بِكَ﴾ أجيرها بحفظك وأحصِّنها بك
٣٧- ﴿كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ جعله كافلاً لها وضامناً لمصالحها. ﴿ٱلۡمِحۡرَابَ﴾ غرفة عبادتها في بيت المقدس. ﴿أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا﴾ كيف أو من أين لك هذا؟ ﴿بِغَيۡرِ حِسَابٍ﴾ بلا نهاية لما يعطي، أو بتوسعة.

التفصيل الموضوعي

٢٨-٣٠	الحساب يوم القيامة شامل لأعمال الإنسان وأقواله جميعها.
٣١-٣٢	المحبة تورث الاتباع ومحبة الله في اتباع النبي ﷺ.
٣٣-٣٧	الأنبياء أسرة واحدة وقصة مريم وكفالة زكريا عليه السلام لها، والنذر بالخير مفتاح رشاد عند الإخلاص به لله تعالى، والرزق يسهل بالتقوى والاستغفار والتقرب من الله تعالى.

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥۖ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةٗ
طَيِّبَةًۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٞ
يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحۡيَىٰ مُصَدِّقَۢا بِكَلِمَةٖ مِّنَ
ٱللَّهِ وَسَيِّدٗا وَحَصُورٗا وَنَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ
أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَقَدۡ بَلَغَنِيَ ٱلۡكِبَرُ وَٱمۡرَأَتِي عَاقِرٞۖ قَالَ
كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ
قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ وَٱذۡكُر
رَّبَّكَ كَثِيرٗا وَسَبِّحۡ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ﴿٤١﴾ وَإِذۡ قَالَتِ
ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصۡطَفَىٰكِ
عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي
وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ
إِلَيۡكَۚ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمۡ أَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ
مَرۡيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذۡ قَالَتِ
ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ
عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ وَجِيهٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

٣٩- ﴿بِكَلِمَةٍ﴾ بعيسى خلق بـ (كن) بلا أب ﴿حَصُورًا﴾ لا يأتي النِّساء مع القدرة على إتيانهنَّ تعففاً وزهداً.
٤٠ ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ﴾ كيف أومن أين يكون؟
٤١ ﴿ءَايَةً﴾ علامة على حمل زوجتي لأشكرك ﴿أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ﴾ أن تعجز على تكليمهم بغير آفة. ﴿إِلَّا رَمْزًا﴾ إلاَّ إيماءً وإشارة. ﴿سَبِّحْ بِالْعَشِيِّ﴾ صلِّ من الزوال إلى الغروب ﴿الْإِبْكَارِ﴾ من طلوع الفجر إلى الضُّحى.
٤٣ ﴿اقْنُتِي﴾ أخلصي العبادة وأديمي الطاعة
٤٤ ﴿يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ﴾ يطرحون سهامهم للاقتراع بها.
٤٥- ﴿بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ﴾ بقول: (كن) مبتدأ من الله. ﴿وَجِيهًا﴾ ذا جاه وقدر وشرف.

التفصيل الموضوعي

٣٨-٤١	أهمية الدعاء، وتبشير الملائكة لزكريا بيحيى عليهما السلام، وكثرة الذكر والدعاء مجلبة للخير والبركة.
٤٢-٤٤	تكليم الملائكة لمريم عليها السلام، وبيان للوحي.
٤٥-٥١	خلق عيسى ابن مريم عليه السلام وبيان لمعجزاته.

وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾
قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكِ
ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾
وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنِّى قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ
أَنِّىٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ
فَيَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ
وَأُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ
فِى بُيُوتِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم
بَعْضَ ٱلَّذِى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ۚ وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۗ
هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ ۞ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ
ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ
أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

٤٦- ﴿فِى ٱلْمَهْدِ﴾ في مقرِّه زمن رضاعه قبل أوان الكلام. ﴿وَكَهْلًا﴾ حال اكتمال قوّته (بعد نزوله). ٤٧- ﴿قَضَىٰٓ أَمْرًا﴾ أراد شيئاً، أو أحكمه وحتّمه. ٤٨- ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ الخطَّ باليد كأحسن ما يكون. ﴿ٱلْحِكْمَةَ﴾ الفقه أو الصواب قولاً وعملاً. ٤٩- ﴿أَخْلُقُ لَكُم﴾ أصوِّر وأقدِّر لردِّ إنكاركم. ﴿أُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ﴾ أُخلص الأعمى خلقةً من العمى. ﴿مَا تَدَّخِرُونَ﴾ ما تخبؤونه للأكل فيما بعد. ٥٢- ﴿أَحَسَّ﴾ علِمَ بلا شبهة. ﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾ أصدقاء عيسى وخواصُّه وأنصاره.

نصف الحزب ٦

التفصيل الموضوعي

٤٥-٥١ عيسى عليه السلام من أنبياء بني إسرائيل، ومصدق لشرع موسى عليه السلام، ومعجزة عيسى عليه السلام في إحياء الموتى مجانسةٌ لبراعة قومه في الطب.

٥٢-٥٣ بنو إسرائيل وكفرهم بعيسى عليه السلام وإيمان الحواريين به.

رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلۡتَ وَٱتَّبَعۡنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ
ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ
ٱلۡمَٰكِرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ
إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ
فَوۡقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ
فَأَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ فِيمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَمَا
لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٧﴾
ذَٰلِكَ نَتۡلُوهُ عَلَيۡكَ مِنَ ٱلۡأٓيَٰتِ وَٱلذِّكۡرِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ
مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٖ ثُمَّ قَالَ
لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿٦٠﴾
فَمَنۡ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ فَقُلۡ تَعَالَوۡاْ نَدۡعُ
أَبۡنَآءَنَا وَأَبۡنَآءَكُمۡ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمۡ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمۡ
ثُمَّ نَبۡتَهِلۡ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٦١﴾

٥٤- ﴿مَكَرُوا﴾ أي الكفار فدبَّروا اغتياله ﴿مَكَرَ اللَّهُ﴾ دبَّر تدبيراً محكماً أبطل مكرهم. ٥٥- ﴿مُتَوَفِّيكَ﴾ آخذك وافياً بروحك وبدنك ٥٩- ﴿مَثَلَ عِيسَىٰ﴾ حاله وصفته العجيبة ٦٠- ﴿الْمُمْتَرِينَ﴾ الشاكِّين في أنه الحقُّ ٦١- ﴿تَعَالَوْا﴾ هلمُّوا، أقبلوا بالعزم والرأي. ﴿نَبْتَهِلْ﴾ ندْعُ باللَّعنة على الكاذب منَّا.

التَّفصيلُ الموضوعي

٥٤-٥٨ رفع عيسى عليه السلام إلى السماء رفعاً جسدياً، والوفاة هي الانتقال، ونجاته من أعدائه اليهود.

٥٩-٦١ المساواة بين آدم وعيسى عليهما السلام في جهة الإعجاز بمخالفة العادة البشرية، والمباهلة الربانية قوة للرسول ﷺ في مواجهة المشركين من أهل الكتاب الذين يزعمون أنَّ لله ولداً.

إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ ۚ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ
ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾
قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِىٓ
إِبْرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعْدِهِۦٓ ۚ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ
عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ
حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ
بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِىُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ وَلِىُّ
ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ
وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَٰٓأَهْلَ
ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

٦٤- ﴿كَلِمَةٍ سَوَآءٍ﴾ كلام عدلٍ أو لا تختلف فيه الشرائع
٦٧- ﴿كَانَ حَنِيفًا﴾ مائلاً عن الباطل إلى الدِّين الحقِّ. ﴿مُّسْلِمًا﴾ موحِّداً أو منقاداً لله مطيعاً.
٦٨- ﴿وَلِىُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ناصرهم ومجازيهم بالحسنى.

التفصيل الموضوعي

٦٢-٦٨ الحوار مع أهل الكتاب حول إبراهيم عليه السلام، ووحدة الذات الربانية، والدعوة الإسلامية دعوة إلى المساواة بين البشر، ونفي اليهودية والنصرانية عن إبراهيم عليه السلام.
٦٩-٧٤ بيان لكيد أهل الكتاب ضد المسلمين.

يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَلۡبِسُونَ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ
وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ ءَامِنُواْ
بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجۡهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكۡفُرُوٓاْ ءَاخِرَهُۥ
لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمۡ قُلۡ إِنَّ
ٱلۡهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤۡتَىٰٓ أَحَدٞ مِّثۡلَ مَآ أُوتِيتُمۡ أَوۡ يُحَآجُّوكُمۡ
عِندَ رَبِّكُمۡۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ
عَلِيمٞ ﴿٧٣﴾ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ
ٱلۡعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ۞ وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ
يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِدِينَارٖ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ إِلَّا
مَا دُمۡتَ عَلَيۡهِ قَآئِمٗاۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَيۡسَ عَلَيۡنَا فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ
سَبِيلٞ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾
بَلَىٰ مَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَٰنِهِمۡ ثَمَنٗا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا
خَلَٰقَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيۡهِمۡ
يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٧٧﴾

٧١- ﴿تَلۡبِسُونَ﴾ تخلطون أو تسترون
٧٥- ﴿عَلَيۡهِ قَآئِمٗا﴾ ملازماً له تطالبه وتقاضيه. ﴿فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ﴾ فيما أصبنا من أموال العرب. ﴿سَبِيلٞ﴾ عتاب وذمٌّ أو إثم وحرج.
٧٧ ﴿لَا خَلَٰقَ لَهُمۡ﴾ لا نصيب من الخير أو لا قدر لهم ﴿لَا يَنظُرُ إِلَيۡهِمۡ﴾ لا يحسن إليهم ولا يرحمهم. ﴿لَا يُزَكِّيهِمۡ﴾ لا يطهّرهم أو لا يثني عليهم.

ثلاثة أرباع الحزب ٦

التّفصيلُ الموضوعي

٦٩-٧٤ حوار مع أهل الكتاب، وكتمان الحق صفة من صفات الذين كفروا من أهل الكتاب عموماً، ولا مساومة مع الحق.

٧٥-٧٧ بيان في أخلاق أهل الكتاب في التعامل، ومن أهل الكتاب جماعة ثابتون على الحق وهم من المتقين.

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ لِتَحْسَبُوهُ
مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ
مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ
وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن
دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۦنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ
وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ
وَٱلنَّبِيِّۦنَ أَرْبَابًا ۗ أَيَأْمُرُكُم بِٱلْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّۦنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ
وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ۚ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ۖ
قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨١﴾
فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٨٢﴾
أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

٧٨- ﴿يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم﴾ يُميلونها عن الصحيح إلى المحرَّف. ٧٩- ﴿ٱلْحُكْمَ﴾ الحكمة أو الفهم. ﴿كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۦنَ﴾ علماء معلِّمين فقهاء في الدِّين. ﴿تَدْرُسُونَ﴾ تقرؤون الكتاب. ٨١- ﴿إِصْرِى﴾ عهدي. ٨٣- ﴿لَهُۥٓ أَسْلَمَ﴾ له انقاد وخضع.

التفصيل الموضوعي

٧٨-٨٠ الحوار مع أهل الكتاب وبيان لضلالاتهم وافترائهم على الدين.

٨١-٨٣ محمدٌ ﷺ قائد الأنبياء، والعهد الذي قدمه الأنبياء وبايعوا عليه هو اتباع محمد ﷺ، والإسلام ليس دينٌ لهذه الأمة وحدَها فقط بل هو الدين الحق للبشرية.

قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ
وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ
مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ٨٤ وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ
دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٨٥
كَيۡفَ يَهۡدِي ٱللَّهُ قَوۡمٗا كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ وَشَهِدُوٓاْ
أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقّٞ وَجَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ
ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٦ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمۡ أَنَّ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةَ ٱللَّهِ
وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ٨٧ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ٨٨ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ
بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ٨٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّن تُقۡبَلَ تَوۡبَتُهُمۡ
وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ٩٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ
كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ
ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٩١

٨٤- ﴿ٱلۡأَسۡبَاطِ﴾ أولاد يعقوب أو أحفاده. ٨٥- ﴿ٱلۡإِسۡلَٰمِ﴾ التوحيد أو شريعة نبينا ﷺ ٨٨- ﴿يُنظَرُونَ﴾ يؤخرون عن العذاب لحظة.

التفصيل الموضوعي

٨٤-٨٥ الإسلام دين البشرية لأنه معنىً روحي عام وافقه شرع سيّدنا محمد ﷺ.

٨٦-٩١ الردة بعد الإيمان الكامل ليست من حرية الاعتقاد بل سفاهة في العقل، والهداية بيد الله تعالى والتوبة تقبل من العبد الذي ليس في قلبه كبر.

لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ
فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ ۞ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ
إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ
ٱلتَّوْرَىٰةُ ۗ قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ
﴿٩٣﴾ فَمَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ ۗ فَٱتَّبِعُوا۟ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى
بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ
إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ
مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ
﴿٩٧﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ
عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن
سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ ۗ وَمَا ٱللَّهُ
بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تُطِيعُوا۟
فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾

الجزء ٤ الحزب ٧

٩٢- ﴿ٱلْبِرَّ﴾ الإحسان وكمال الخير. ٩٣- ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ يعقوب بن إسحاق عليهما السّلام ٩٥- ﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً عن الباطل إلى الدّين الحقّ ٩٦- ﴿بِبَكَّةَ﴾ مكّة المكرّمة. ٩٩- ﴿تَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ تطلبونها معوجّة أو ذات اعوجاج.

التفصيل الموضوعي

٩٢-٩٤	الأعمال الصالحة كالإنفاق وغيره والدرجات العلى أساسها الصدق والإخلاص، وادعاء وتحريف (في تشريعات أهل الكتاب) حول يعقوب عليه السلام وتكذيبهم.
٩٥-٩٧	عقيدة إبراهيم عليه السلام، والأمر بفرض الحج على المسلمين.
٩٨-١٠١	تحذيرات وإرشادات (لهذه الأمة المسلمة).

وَكَيۡفَ تَكۡفُرُونَ وَأَنتُمۡ تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمۡ
رَسُولُهُۥۗ وَمَن يَعۡتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدۡ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ١٠١
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم
مُّسۡلِمُونَ ١٠٢ وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ
وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ
فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا وَكُنتُمۡ عَلَىٰ شَفَا حُفۡرَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ
فَأَنقَذَكُم مِّنۡهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ
١٠٣ وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ
وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٠٤ وَلَا
تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ
وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ١٠٥ يَوۡمَ تَبۡيَضُّ وُجُوهٞ وَتَسۡوَدُّ
وُجُوهٞۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡوَدَّتۡ وُجُوهُهُمۡ أَكَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ
فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ١٠٦ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبۡيَضَّتۡ
وُجُوهُهُمۡ فَفِي رَحۡمَةِ ٱللَّهِ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١٠٧ تِلۡكَ ءَايَٰتُ
ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۗ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلۡمٗا لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٨

١٠١ - ﴿مَن يَعۡتَصِم بِٱللَّهِ﴾ يلتجئ إليه أو يستمسك بدينه.
١٠٢ - ﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ حقَّ تقواه - أي: اتِّقاء حقاً واجباً.
١٠٣ - ﴿وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ﴾ تمسَّكوا بعهده أو دينه أو كتابه. ﴿شَفَا حُفۡرَةٖ﴾ طرفِ حُفرة.

التَّفصيلُ الموضوعي

٩٨-١٠١ الهداية طاعة لله تعالى، والاعتصام بالله ضمانة الهداية، والانقياد لله تعالى يجمع قلوب الخلق على أصفى حال.

١٠٢-١٠٩ الأمر بتقوى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ودعوة للاعتصام بدين الله وعدم التفرق ونبذ الاختلاف، ويوم القيامة هو يوم فوز للمؤمنين وخسران للكافرين.

وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ
١٠٩ كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ
وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِۗ وَلَوۡ ءَامَنَ
أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۚ مِّنۡهُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ
وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ١١٠ لَن يَضُرُّوكُمۡ إِلَّآ أَذٗىۖ
وَإِن يُقَٰتِلُوكُمۡ يُوَلُّوكُمُ ٱلۡأَدۡبَارَۖ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ١١١ ضُرِبَتۡ
عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيۡنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا بِحَبۡلٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبۡلٖ مِّنَ ٱلنَّاسِ
وَبَآءُو بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَسۡكَنَةُۚ ذَٰلِكَ
بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ
حَقّٖۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ١١٢ ۞ لَيۡسُواْ سَوَآءٗۗ
مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ أُمَّةٞ قَآئِمَةٞ يَتۡلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ
وَهُمۡ يَسۡجُدُونَ ١١٣ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ
وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ
فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١١٤ وَمَا يَفۡعَلُواْ
مِنۡ خَيۡرٖ فَلَن يُكۡفَرُوهُۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلۡمُتَّقِينَ ١١٥

١١١- ﴿أَذٗى﴾ ضرراً يسيراً بالكذب أو التهديد . ﴿يُوَلُّوكُمُ ٱلۡأَدۡبَارَ﴾ ينهزموا ويُخذلوا . ١١٢- ﴿ضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ﴾ أحاطت بهم أو أُلصقت بهم ﴿ٱلذِّلَّةُ﴾ الذُّل والصَّغار والهوان . ﴿ثُقِفُوٓاْ﴾ وُجدوا أو أُدركوا . ﴿بِحَبۡلٖ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ بعهدٍ منه تعالى وهو الإسلام ﴿حَبۡلٖ مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾ عهد من المسلمين ﴿بَآءُو بِغَضَبٖ﴾ رجعوا به مستحقِّين له . ﴿ٱلۡمَسۡكَنَةُ﴾ فقر النفس وشحُّها .

ربع الحزب ٧

١١٣- ﴿لَيۡسُواْ سَوَآءٗ﴾ ليس أهل الكتاب بمستوين . ﴿أُمَّةٞ قَآئِمَةٞ﴾ طائفة مستقيمة ثابتة على الحق .

التفصيل الموضوعي

١١٠-١١٥ مقارنة وإرشاد بين هذه الأمة وأهل الكتاب، وشروط الخيرية لهذه الأمة شروط عملية تقرب من الله تعالى، والمصلح من أهل الكتاب مع المتقين، والله تعالى لا يفضل أحداً إلا بالتقوى.

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم
مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١١٦
مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَثَلِ رِيحٖ فِيهَا
صِرٌّ أَصَابَتۡ حَرۡثَ قَوۡمٖ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَأَهۡلَكَتۡهُۚ وَمَا
ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ١١٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةٗ مِّن دُونِكُمۡ لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالٗا
وَدُّواْ مَا عَنِتُّمۡ قَدۡ بَدَتِ ٱلۡبَغۡضَآءُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَمَا تُخۡفِي
صُدُورُهُمۡ أَكۡبَرُۚ قَدۡ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ١١٨
هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ وَلَا يُحِبُّونَكُمۡ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ كُلِّهِۦ
وَإِذَا لَقُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ عَضُّواْ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَنَامِلَ
مِنَ ٱلۡغَيۡظِۚ قُلۡ مُوتُواْ بِغَيۡظِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ١١٩
إِن تَمۡسَسۡكُمۡ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡ وَإِن تُصِبۡكُمۡ سَيِّئَةٞ يَفۡرَحُواْ
بِهَاۖ وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمۡ كَيۡدُهُمۡ شَيۡـًٔاۗ
إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ١٢٠ وَإِذۡ غَدَوۡتَ مِنۡ أَهۡلِكَ
تُبَوِّئُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلۡقِتَالِۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٢١

١١٦ ﴿لن تغني عنهم﴾ لن تدفع عنهم أو تجزي عنهم. ١١٧- ﴿فيها صر﴾ برد شديد أو سموم حارّة ﴿حرث قوم﴾ زرعهم ١١٨- ﴿بطانة﴾ خواصّ يستنبطون أمركم. ﴿لا يألونكم خبالا﴾ لا يقصّرون في فساد دينكم ﴿ودّوا ما عنتّم﴾ أحبّوا مشقّتكم الشديدة. ١١٩- ﴿خلوا﴾ مضوا أو انفرد بعضهم ببعض ﴿من الغيظ﴾ أشدّ الغضب والحنق. ١٢١- ﴿غدوت﴾ خرجت أول النهار من المدينة ﴿تبوّئ﴾ تنزل وتوطّن. ﴿مقاعد للقتال﴾ مواطن ومواقف له يوم أحد.

التفصيل الموضوعي

١١٦-١١٧	أسرار أعمال الكفار وعقابهم، وإن الكفر بالله محبط للأعمال ماحق للبركة والخير.
١١٨-١٢٠	توعية للأمة المسلمة، وتحذير من موالاة المنافقين والمشركين.
١٢١-١٢٩	الخروج إلى معركة أحد، ومواقف من معركة بدر ونتائجها.

إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى
ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ
أَذِلَّةٌ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ
مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰٓ ۚ إِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ
هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ
﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ ۗ وَمَا
ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا۟ خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ
مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ
﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ
وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِىٓ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ
﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

١٢٢- ﴿أَن تَفْشَلَا﴾ تجبنا و تضعفا عن القتال. ١٢٣- ﴿أَذِلَّةٌ﴾ بقلّة العدد والعُدَّة. ١٢٤- ﴿أَن يُمِدَّكُمْ﴾ يقوّيكم ويعينكم يوم بدر. ١٢٥- ﴿يَأْتُوكُم﴾ أي المشركون ﴿فَوْرِهِمْ هَٰذَا﴾ ساعتهم هذه بلا إبطاء ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ معلِمين أنفسهم أو خيلهم بعلامات. ١٢٧- ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا﴾ ليهلك طائفة. ﴿يَكْبِتَهُمْ﴾ يخزيهم ويغُمّهم بالهزيمة. ١٣٠- ﴿مُّضَٰعَفَةً﴾ كثيرة، وقليل الربا ككثيره حرام.

التفصيل الموضوعي

١٢١-١٢٩ لقطات من معركة بدر، وإن الله تعالى إذا تولى عبداً وقاه كل سوء، ومدد الله من الملائكة هو واقع مادي معدود وليس بشيء معنوي.

١٣٠-١٣٢ تحريم الربا، ودعوة لاتباع مكارم الأخلاق، ودروس هامة بعد معركة بدر.

۞ وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ
فِى ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَـٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ
عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا
فَعَلُوا۟ فَـٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟
لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ
مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُو۟لَـٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ
مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّـٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ
فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَـٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ
فَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ
﴿١٣٧﴾ هَـٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾
وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ
﴿١٣٩﴾ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ۚ
وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٤٠﴾

نصف الحزب ٧

١٣٤- ﴿ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾ اليسر والعسر ﴿ٱلْكَـٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ﴾ الحابسين غيظهم في قلوبهم ١٣٥- ﴿فَعَلُوا۟ فَـٰحِشَةً﴾ معصية كبيرة متناهية في القبح. ١٣٧- ﴿خَلَتْ﴾ مضت وانقضت. ﴿سُنَنٌ﴾ وقائع في الأمم المكذبة. ١٣٩- ﴿لَا تَهِنُوا۟﴾ لا تضعفوا عن قتال أعدائكم. ١٤٠- ﴿قَرْحٌ﴾ جراحة يوم أحد. ﴿قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ﴾ يوم بدر ﴿نُدَاوِلُهَا﴾ نصرِّفها بأحوال مختلفة.

التفصيل الموضوعي

١٣٣-١٣٦ صفات عباد الله المؤمنين ومبادرتهم إلى التوبة من الذنوب، وعدم الإصرار على المعصية عند الانتباه منها هو من درجات الإيمان بالله.

١٣٧-١٤٤ دروس من معركة أحد: الابتلاء في هذه الدنيا يدوم بدوامها فهو منها ومن طبيعتها، وسنة الله تعالى في الاختبار والتمحيص.

وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَمۡحَقَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمۡ
حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ
مِنكُمۡ وَيَعۡلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدۡ كُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ ٱلۡمَوۡتَ مِن
قَبۡلِ أَن تَلۡقَوۡهُ فَقَدۡ رَأَيۡتُمُوهُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ
إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوۡ قُتِلَ
ٱنقَلَبۡتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡۚ وَمَن يَنقَلِبۡ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ فَلَن يَضُرَّ
ٱللَّهَ شَيۡـٔٗاۗ وَسَيَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ
لِنَفۡسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ كِتَٰبٗا مُّؤَجَّلٗاۗ وَمَن يُرِدۡ
ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلۡأٓخِرَةِ نُؤۡتِهِۦ
مِنۡهَاۚ وَسَنَجۡزِي ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيّٖ قَٰتَلَ مَعَهُۥ
رِبِّيُّونَ كَثِيرٞ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ
وَمَا ٱسۡتَكَانُواْۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوۡلَهُمۡ
إِلَّآ أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسۡرَافَنَا فِيٓ أَمۡرِنَا وَثَبِّتۡ
أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ
ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا وَحُسۡنَ ثَوَابِ ٱلۡأٓخِرَةِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٤٨﴾

١٤١- ﴿لِيُمَحِّصَ﴾ ليصفي ويطهر من الذنوب. ﴿يَمۡحَقَ﴾ يهلك ويستأصل.
١٤٥- ﴿كِتَٰبٗا مُّؤَجَّلٗا﴾ مؤقتاً بوقت معلوم.
١٤٦- ﴿كَأَيِّن مِّن نَّبِيّٖ﴾ كم من نبيٍّ - كثير من الأنبياء. ﴿رِبِّيُّونَ﴾ علماء فقهاء أو جموع كثيرة. ﴿فَمَا وَهَنُواْ﴾ فما عجزوا أو فما جبنوا. ﴿مَا ٱسۡتَكَانُواْ﴾ ما خضعوا أو ذلُّوا لعدوِّهم.

التفصيل الموضوعي

١٣٧-١٤٤ دروس من معركة أحد: لا يقبل ادعاء الإيمان إلا بدليل، والعمر محدود مقدر لا يزيده الخوف ولا ينقصه الجهاد في سبيل الله، وبشرية الرسول ﷺ.

١٤٥-١٤٨ آيات في عقيدة القضاء والقدر وأهمية الدعاء والتضرع إلى الله تعالى.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
يَرُدُّوكُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾
بَلِ ٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلنَّٰصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلۡقِي
فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ بِمَآ أَشۡرَكُواْ بِٱللَّهِ
مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗاۖ وَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۚ وَبِئۡسَ
مَثۡوَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ
وَعۡدَهُۥٓ إِذۡ تَحُسُّونَهُم بِإِذۡنِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلۡتُمۡ
وَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ وَعَصَيۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَآ أَرَىٰكُم
مَّا تُحِبُّونَۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنۡيَا وَمِنكُم
مَّن يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۚ ثُمَّ صَرَفَكُمۡ عَنۡهُمۡ لِيَبۡتَلِيَكُمۡۖ
وَلَقَدۡ عَفَا عَنكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
﴿١٥٢﴾ ۞ إِذۡ تُصۡعِدُونَ وَلَا تَلۡوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٖ
وَٱلرَّسُولُ يَدۡعُوكُمۡ فِيٓ أُخۡرَىٰكُمۡ فَأَثَٰبَكُمۡ
غَمَّۢا بِغَمّٖ لِّكَيۡلَا تَحۡزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ
وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمۡۗ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

١٥٠ ﴿ٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡ﴾ الله ناصركم لا غيره. ١٥١- ﴿ٱلرُّعۡبَ﴾ الخوف والفزع. ﴿سُلۡطَٰنٗا﴾ حجّة وبرهاناً. ﴿مَثۡوَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ مأواهم ومقامهم. ١٥٢- ﴿تَحُسُّونَهُم﴾ تقتلونهم قتلاً ذريعاً. ﴿فَشِلۡتُمۡ﴾ فزعتم وجبنتم عن عدوِّكم. ﴿لِيَبۡتَلِيَكُمۡ﴾ ليمتحن صبركم وثباتكم. ١٥٣ ﴿تُصۡعِدُونَ﴾ تذهبون في الوادي هرباً. ﴿لَا تَلۡوُۥنَ﴾ لا تعرِّجون. ﴿فَأَثَٰبَكُمۡ﴾ فجازاكم الله بما عصيتم. ﴿غَمَّۢا بِغَمّٖ﴾ حزناً متصلاً بحزن.

ثلاثة أرباع الحزب ٧

التفصيل الموضوعي

١٤٩-١٥١ تدبير الحكيم الخبير وتحذير من طاعة الكافرين، ثم إنَّه لا يُسلِّم المؤمنُ عاطفته وعقله لمن لا يؤمن بالله، والإشراك بالله سبب للرعب لأن كل ما في الوجود سيحارب المشرك بالله.

١٥٢-١٥٥ اختبار المسلمين في غزوة أحد وما أصابهم من الشدائد.

ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً
مِّنكُمْ ۖ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ
ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ ۗ
قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ
يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ
فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ
وَلِيَبْتَلِىَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۗ
وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ
يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا
كَسَبُوا۟ ۖ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا
ضَرَبُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُوا۟ غُزًّى لَّوْ كَانُوا۟ عِندَنَا مَا مَاتُوا۟ وَمَا
قُتِلُوا۟ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۗ
وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ
أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

١٥٤- ﴿أَمَنَةً﴾ أمناً وعدم خوف. ﴿نُّعَاسًا﴾ سكوناً وهدوءاً. أو مقاربة للنوم. ﴿يَغْشَىٰ﴾ يلابس كالغشاء. ﴿لَبَرَزَ﴾ لخرج. ﴿مَضَاجِعِهِمْ﴾ مصارعهم المقدرة لهم أزلاً. ﴿لِيَبْتَلِىَ﴾ ليختبر وليمتحن وهو العليم الخبير. ﴿لِيُمَحِّصَ﴾ ليخلّص و يزيل أو ليكشف ويميّز.
١٥٥- ﴿ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ حملهم على الزَّلَّة بوسوسته.
١٥٦- ﴿ضَرَبُوا۟﴾ سافروا لتجارة أو غيرها فماتوا. ﴿غُزًّى﴾ غزاة مجاهدين فاستشهدوا.

التفصيل الموضوعي

١٥٢-١٥٥ تنزيل الرحمة من الله لتشمل المؤمنين بسلامة النية ووحدة القلوب.
١٥٦-١٥٨ العقيدة العسكرية الإسلامية في المرحلة المدنية، ولا يمكن لعقيدة فيها شك أن يتأهل صاحبها للنصر، وإنَّ الذنوب هي أول عدو للإنسان المسلم في حربه.

وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ
ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ
فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ
فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ
فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ
بَعْدِهِۦ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن
يَغُلَّ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ
نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ
ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ
﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾
لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ
يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ
وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾
أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا
قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

١٥٩- ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ﴾ فبرحمة عظيمة. ﴿لِنتَ لَهُمْ﴾ سهّلت لهم أخلاقك ولم تعنّفهم. ﴿فَظًّا﴾ جافياً في المعاشرة قولاً وفعلاً. ﴿لَٱنفَضُّوا۟﴾ لتفرّقوا ونفروا. ١٦٠- ﴿فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ فلا قاهر ولا خاذل لكم. ١٦١- ﴿يَغُلَّ﴾ يخون في الغنيمة. ١٦٢- ﴿بَآءَ بِسَخَطٍ﴾ رجع متلبساً بغضب شديد. ١٦٤- ﴿يُزَكِّيهِمْ﴾ يطهّرهم من أدناس الجاهليّة. ١٦٥- ﴿أَنَّىٰ هَٰذَا﴾ من أين لنا هذا الخذلان؟

التفصيل الموضوعي

١٥٩-١٦٠	بيان بالقائد العظيم سيدنا محمد ﷺ وبأخلاقه وبرحمته بمن يتبعه، وأنه غير مستبد برأيه، وفضله على أمته ﷺ.
١٦١-١٦٣	دفاع إلهي عن أنبيائه صلوات الله عليهم وأنهم هم المعصومون.
١٦٤-١٦٥	بيان لفضل الله على هذه الأمة بهذا الرسول الكريم وبهذا الكتاب العظيم الذي فيه تزكيتهم ورفعتهم.

وَمَآ أَصَٰبَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَلِيَعۡلَمَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
﴿١٦٦﴾ وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْۚ وَقِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ قَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ
أَوِ ٱدۡفَعُواْۖ قَالُواْ لَوۡ نَعۡلَمُ قِتَالٗا لَّٱتَّبَعۡنَٰكُمۡۗ هُمۡ لِلۡكُفۡرِ
يَوۡمَئِذٍ أَقۡرَبُ مِنۡهُمۡ لِلۡإِيمَٰنِۚ يَقُولُونَ بِأَفۡوَٰهِهِم مَّا لَيۡسَ
فِي قُلُوبِهِمۡۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يَكۡتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ
وَقَعَدُواْ لَوۡ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْۗ قُلۡ فَٱدۡرَءُواْ عَنۡ أَنفُسِكُمُ
ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي
سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ بَلۡ أَحۡيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمۡ يُرۡزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ
بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ وَيَسۡتَبۡشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمۡ يَلۡحَقُواْ
بِهِم مِّنۡ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿١٧٠﴾
۞ يَسۡتَبۡشِرُونَ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ
ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٧١﴾ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعۡدِ مَآ
أَصَابَهُمُ ٱلۡقَرۡحُۚ لِلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ مِنۡهُمۡ وَٱتَّقَوۡاْ أَجۡرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾
ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ
فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

١٦٨- ﴿فَادْرَءُوا﴾ فادفعوا. ١٧٢- ﴿أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ نالتهم الجراح يوم أحد.

الحزب ٨

التفصيل الموضوعي

١٦٦-١٦٨ أحداث أحد، وتربية بالعقيدة الإيمانية في المعارك، والحياة والموت بيد الله تعالى وليس لأحد أن يدعي لهما جلباً أو صرفاً.

١٦٩-١٧٥ أجر الشهادة في سبيل الله، والشهادة حياة عند الله تعالى لأن سببها إعلاء كلمة لا إله إلا الله، واستجابة المؤمنين للرسول ﷺ.

فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ وَٱتَّبَعُواْ
رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ
يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمۡ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٧٥﴾
وَلَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِۚ إِنَّهُمۡ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ
شَيۡـٔٗاۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجۡعَلَ لَهُمۡ حَظّٗا فِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّواْ
ٱللَّهَ شَيۡـٔٗا وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ
أَنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ خَيۡرٞ لِّأَنفُسِهِمۡۚ إِنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِثۡمٗاۚ
وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿١٧٨﴾ مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَىٰ مَآ
أَنتُمۡ عَلَيۡهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطۡلِعَكُمۡ
عَلَى ٱلۡغَيۡبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجۡتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ
وَرُسُلِهِۦۚ وَإِن تُؤۡمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمۡ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿١٧٩﴾ وَلَا
يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ هُوَ خَيۡرٗا
لَّهُمۖ بَلۡ هُوَ شَرّٞ لَّهُمۡۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ
وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿١٨٠﴾

١٧٨- ﴿أَنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ﴾ إنَّ إمهالنا لهم مع كفرهم. ١٧٩- ﴿يَجۡتَبِي﴾ يصطفي ويختار. ١٨٠- ﴿سَيُطَوَّقُونَ﴾ سيُجعَلُ طوقاً في أعناقهم.

التَّفصيلُ الموضوعي

١٦٩-١٧٥ استجابة المؤمنين للرسول ﷺ، وبيان لفضل الله عليهم.

١٧٦-١٨٠ مواساة للرسول ﷺ، وبيان لميثاق المجتمع المدني، والتكليف الإلهي في المجتمع المسلم سيظهر كل نفس مريضة لتخرج من هذا المجتمع.

لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ
سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا۟ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ
وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ
ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَآ أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ
تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُ ۗ قُلْ قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِى بِٱلْبَيِّنَٰتِ
وَبِٱلَّذِى قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٨٣﴾
فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ
وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ
وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ
عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ
إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ ۞ لَتُبْلَوُنَّ فِىٓ أَمْوَٰلِكُمْ
وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ
مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَذًى كَثِيرًا ۚ
وَإِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

١٨٣- ﴿عَهِدَ إِلَيْنَآ﴾ أمرنا وأوصانا في التوراة. ﴿بِقُرْبَانٍ﴾ ما يتقرب به من البرّ إليه تعالى. ١٨٤- ﴿ٱلزُّبُرِ﴾ كتب المواعظ والزّواجر ١٨٥- ﴿زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾ بُعِّد ونُحِّي عنها. ﴿ٱلْغُرُورِ﴾ الخداع أو الباطل الفاني. ١٨٦- ﴿لَتُبْلَوُنَّ﴾ لتمتحنُنَّ و تُختبرُنَّ بالمحن.

ربع الحزب ٨

التفصيل الموضوعي

١٨١-١٨٤ حوار مع أهل الكتاب، والادعاءات عند الظالمين من اليهود أكثر من الحقائق، وسوء أدبهم مع الله تعالى ومحاربتهم للإسلام.

١٨٥-١٨٦ أهداف الحياة الإيمانية، سيرة الحياة الدنيا أنها معبر سريع ينتهي بنا إلى الآخرة، ونهايتها الموت وبعدها جنة أو نار، والابتلاء والامتحان في النفس والمال.

وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ
وَلَا تَكۡتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمۡ وَٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦ ثَمَنٗا
قَلِيلٗاۖ فَبِئۡسَ مَا يَشۡتَرُونَ ١٨٧ لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ
بِمَآ أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحۡمَدُواْ بِمَا لَمۡ يَفۡعَلُواْ فَلَا تَحۡسَبَنَّهُم
بِمَفَازَةٖ مِّنَ ٱلۡعَذَابِۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٨٨ وَلِلَّهِ مُلۡكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١٨٩ إِنَّ فِي
خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ
لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ١٩٠ ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا
وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ١٩١
رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدۡخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدۡ أَخۡزَيۡتَهُۥۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ
أَنصَارٖ ١٩٢ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ
ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا
سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ١٩٣ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا
عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ١٩٤

١٨٧- ﴿فَنَبَذُوهُ﴾ طرحوه ولم يراعوه. ١٨٨- ﴿بِمَفَازَةٖ﴾ بفوز ومنجاة. ١٩١- ﴿بَٰطِلٗا﴾ عبثاً عارياً عن الحكمة. ﴿فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ فاحفظنا من عذابها. ١٩٢- ﴿أَخۡزَيۡتَهُۥ﴾ فضحته أو أهلكته. ١٩٣- ﴿مُنَادِيٗا﴾ الرسول أو القرآن. ﴿ذُنُوبَنَا﴾ الكبائر. ﴿كَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا﴾ أزل عنا صغائر ذنوبنا.

التفصيل الموضوعي

١٨٧-١٨٩ الحديث عن اليهود عموماً، وميثاق من الله باتباع محمد ﷺ زمن أنبيائهم ونقضهم للعهد والميثاق.

١٩٠-١٩٥ بناء العقلية الإيمانية وشموليتها، ومن أسباب الإيمان والعقل النظر في الكون والتفكر ببداعة وجلالة النظام الكوني، وبعد زيادة الإيمان بأسبابه يستجاب الدعاء لحضور القلب واستحضاره عظمة الله.

فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٖ مِّنكُم مِّن
ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخۡرِجُواْ
مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ
عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا
ٱلۡأَنۡهَٰرُ ثَوَابٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ ١٩٥
لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ١٩٦ مَتَٰعٞ قَلِيلٞ
ثُمَّ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ١٩٧ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ
رَبَّهُمۡ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا
نُزُلٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّلۡأَبۡرَارِ ١٩٨ وَإِنَّ مِنۡ
أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَمَن يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَمَآ
أُنزِلَ إِلَيۡهِمۡ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشۡتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا
قَلِيلًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ
سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ١٩٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ
وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٢٠٠

سُورَةُ النِّسَاءِ

ترتيبها ٤ — آياتها ١٧٦

١٩٦- ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾ لا يخدعنَّك عن الحقيقة. ﴿تَقَلُّبُ﴾ تصرُّف. ١٩٧- ﴿مَتَٰعٞ قَلِيلٞ﴾ متعة فانية ونعمة زائلة. ﴿بِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ﴾ بئس الفراش والمضجع. ١٩٨- ﴿نُزُلٗا﴾ ضيافةً وتكرمةً وجزاءً. ٢٠٠- ﴿صَابِرُواْ﴾ غالبوا الأعداء في الصَّبر. ﴿رَابِطُواْ﴾ أقيموا بالحدود متأهِّبين للجهاد.

التفصيل الموضوعي

١٩٠-١٩٥ موازين في الحياة الدنيا، استواء الرجال والنساء في الثواب والعقاب وفي الجزاء.

١٩٦-١٩٨ المظاهر في الدنيا هي كالأحلام سريعة الزوال إن نعيماً أو عذاباً، والتقرب من الله تعالى طريق مفتوح لكل السالكين.

١٩٩-٢٠٠ بيان بأن فريقاً من أهل الكتاب مؤمنين بالإسلام، ودعوة للصبر والمصابرة في سبيل الله.

سُورَةُ النِّسَاءِ
مَدَنِيَّةٌ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا
زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ
بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١ وَءَاتُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰٓ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ
وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلۡخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِۖ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَهُمۡ إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡۚ إِنَّهُۥ
كَانَ حُوبٗا كَبِيرٗا ٢ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تُقۡسِطُواْ فِي ٱلۡيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ
مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تَعۡدِلُواْ
فَوَٰحِدَةً أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ ٣ وَءَاتُواْ
ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحۡلَةٗۚ فَإِن طِبۡنَ لَكُمۡ عَن شَيۡءٖ مِّنۡهُ نَفۡسٗا فَكُلُوهُ
هَنِيٓـٔٗا مَّرِيٓـٔٗا ٤ وَلَا تُؤۡتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ ٱلَّتِي جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ
قِيَٰمٗا وَٱرۡزُقُوهُمۡ فِيهَا وَٱكۡسُوهُمۡ وَقُولُواْ لَهُمۡ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ٥ وَٱبۡتَلُواْ
ٱلۡيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدٗا فَٱدۡفَعُوٓاْ
إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَأۡكُلُوهَآ إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْۚ وَمَن كَانَ
غَنِيّٗا فَلۡيَسۡتَعۡفِفۡۖ وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِذَا
دَفَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡ فَأَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا ٦

نصف الحزب ٨

١- ﴿بَثَّ مِنۡهُمَا﴾ نشر وفرّق منهما بالتّناسل. ﴿وَٱلۡأَرۡحَامَ﴾ واتّقوا الأرحام أن تقطعوها. ﴿رَقِيبٗا﴾ مطّلعاً، أو حافظاً لأعمالكم. ٢- ﴿حُوبٗا كَبِيرٗا﴾ ظلماً عظيماً. ٣- ﴿أَلَّا تُقۡسِطُواْ﴾ أن لا تعدلوا ولا تنصفوا ﴿مَا طَابَ لَكُم﴾ ما حلّ لكم. ﴿وَرُبَٰعَ﴾ فتحرم الزيادة على أربع ﴿ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ﴾ ذلك أقرب أن لا تجوروا ٤- ﴿صَدُقَٰتِهِنَّ﴾ مهورهنّ ﴿نِحۡلَةٗ﴾ فريضة أو عطيّة بطيب نفس ٥- ﴿قِيَٰمٗا﴾ قِوام معايشكم وصلاح أموركم. ٦- ﴿وَٱبۡتَلُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾ اختبروهم في الاهتداء لِحُسْن التّصرّف في أموالهم قبل البلوغ ﴿ءَانَسۡتُم﴾ عَلِمْتُم وتَبيَّنْتُم ﴿وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْ﴾ مبادرين كِبَرَهم ورُشْدَهم. ﴿حَسِيبٗا﴾ محاسباً لكم أو شهيداً.

التّفصيل الموضوعي

١	وحدة الذات الإلهية، وتذكير بأصل النفس البشرية، والتقوى في الله رحمة بين عباده وليس من البشر أحد خير من أحد.
٢-٦	المجتمع المسلم الرحيم هو مجتمع يرحم الضعفاء ويستوصي بهم خيراً، وحكمة تعدد الزوجات في الإسلام.

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ
مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا
مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا
﴿٨﴾ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا
خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى
بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ
فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءً
فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا
ٱلنِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن
كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ۚ
فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى
بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ
نَفْعًا ۚ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

٧- ﴿مَّفْرُوضًا﴾ واجباً. أو مقتطعاً محدوداً ٩- ﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾ جميلاً أو صواباً وعدلاً. ١٠- ﴿سَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ سيدخلون ناراً موقدة هائلة. ١١- ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ﴾ يأمركم ويفرض عليكم. ﴿فَرِيضَةً﴾ مفروضة عليكم.

التفصيل الموضوعي

٧-١٠ القربى أساس الميراث وبيان لمبدأ الميراث وتحذير من أكل مال اليتيم، وإن اليتامى واقع محتمل في كل أسرة بشرية.

١١-١٢ آيات في المواريث، وتحديد مقادير الميراث الشرعي، واشتراك الرجل والمرأة بقدر متساوٍ إذا كانا قد خرجا من دائرة الإنفاق على الآخرين، كالأب والأم، والجد والجدة.

ثلاثة أرباع الحزب ٨

۞ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَٰجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن
لَّهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا
تَرَكْنَ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۚ
وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ ۚ
فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم ۚ
مِّنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ وَإِن كَانَ
رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ
وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ ۚ فَإِن كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ
فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى ٱلثُّلُثِ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ
أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ ۚ وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ
﴿١٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ
يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ
خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٣﴾
وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدْخِلْهُ
نَارًا خَٰلِدًا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾

١٢- ﴿كَلَٰلَةً﴾ ميتًا لا ولد له ولا والد
١٣- ﴿حُدُودُ ٱللَّهِ﴾ شرائعه وأحكامه المفروضة.

التفصيل الموضوعي

١١-١٢	آيات في المواريث، والعدل المطلق في اتباع الشريعة الإلهية في توزيع الميراث.
١٣-١٤	طاعة الله تعالى هي مفتاح الجنة، ومعصية الله تعالى طريق النار، وتحذير من مخالفة أمر الله.

وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ
عَلَيۡهِنَّ أَرۡبَعَةٗ مِّنكُمۡۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمۡسِكُوهُنَّ فِي
ٱلۡبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلٗا
﴿١٥﴾ وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَاۖ فَإِن تَابَا
وَأَصۡلَحَا فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابٗا رَّحِيمًا
﴿١٦﴾ إِنَّمَا ٱلتَّوۡبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ
ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٖ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۗ وَكَانَ
ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١٧﴾ وَلَيۡسَتِ ٱلتَّوۡبَةُ لِلَّذِينَ
يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ
قَالَ إِنِّي تُبۡتُ ٱلۡـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمۡ كُفَّارٌۚ
أُوْلَٰٓئِكَ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ﴿١٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ
لِتَذۡهَبُواْ بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ
مُّبَيِّنَةٖۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن كَرِهۡتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ
أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيۡرٗا كَثِيرٗا ﴿١٩﴾

١٧- ﴿بِجَهَٰلَةٖ﴾ بسفهٍ ، وكلُّ من عصى جاهل. ١٩- ﴿كَرۡهٗا﴾ مكرِهين لهنَّ أو مكرهات عليه. ﴿وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ﴾ لا تُمسكوهُنَّ مضارَّةً لهنَّ. ﴿بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ﴾ النشوز وسوء الخلق أو الزِّنى.

التفصيل الموضوعي

١٥-١٦	تشريعات أخلاقية اجتماعية، التدرج في الأحكام في شريعة الله تعالى حكمة بالغة تناسب الطبع البشري ثم إنَّ النسخ في القرآن الكريم وفيما سبق من الشرائع واقع وعليه شواهد.
١٧-١٨	التوبة علاقة بين العبد و ربه حقيقتها في القلب، والغرور والجرأة على الله تنافيان التوبة النصوح.
١٩-٢١	في العلاقات الزوجية، وتشريع لإنصاف المرأة في الميراث والمهر.

وَإِنۡ أَرَدتُّمُ ٱسۡتِبۡدَالَ زَوۡجٖ مَّكَانَ زَوۡجٖ وَءَاتَيۡتُمۡ
إِحۡدَىٰهُنَّ قِنطَارٗا فَلَا تَأۡخُذُواْ مِنۡهُ شَيۡـًٔاۚ أَتَأۡخُذُونَهُۥ
بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ٢٠ وَكَيۡفَ تَأۡخُذُونَهُۥ وَقَدۡ أَفۡضَىٰ
بَعۡضُكُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ وَأَخَذۡنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا
غَلِيظٗا ٢١ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ
ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَمَقۡتٗا
وَسَآءَ سَبِيلًا ٢٢ حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمۡ أُمَّهَٰتُكُمۡ
وَبَنَاتُكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُمۡ وَعَمَّٰتُكُمۡ وَخَٰلَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُ
ٱلۡأَخِ وَبَنَاتُ ٱلۡأُخۡتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرۡضَعۡنَكُمۡ
وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمۡ
وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ
ٱلَّٰتِي دَخَلۡتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمۡ تَكُونُواْ دَخَلۡتُم بِهِنَّ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ وَحَلَٰٓئِلُ أَبۡنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ
مِنۡ أَصۡلَٰبِكُمۡ وَأَن تَجۡمَعُواْ بَيۡنَ ٱلۡأُخۡتَيۡنِ
إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٢٣

٢٠- ﴿بُهۡتَٰنٗا﴾ باطلاً وظلماً. ٢١- ﴿أَفۡضَىٰ بَعۡضُكُمۡ﴾ وصل، بالوقاع أو الخلوة الصحيحة. ﴿مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا﴾ عهداً وثيقاً ٢٢- ﴿مَقۡتٗا﴾ مبغوضاً مستحقراً جداً ٢٣- ﴿رَبَٰٓئِبُكُمُ﴾ بنات زوجاتكم من غيركم ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ﴾ فلا إثم عليكم. ﴿حَلَٰٓئِلُ أَبۡنَآئِكُمۡ﴾ زوجاتهم

التفصيل الموضوعي

١٩-٢١ في العلاقات الزوجية، ولا يحل مال مسلم من مسلم إلا عن طيب نفس منه.

٢٢-٢٤ أحكام في الزواج والأسرة، وما يحل في الزواج وما يحرم، ونلاحظ أنَّ الحفاظ على العلاقات الاجتماعية وخاصة مع الوالدين من سمات وأهداف التشريع الإلهي.

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا
بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ
مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ
الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن
فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُم بَعْضُكُم مِّن
بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ
أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ
مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ
الْعَنَتَ مِنكُمْ وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٢٥﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ
مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

٢٤- ﴿الْمُحْصَنَاتُ﴾ ذوات الأزواج. ﴿مُحْصِنِينَ﴾ أعفاء عن الحرام ﴿غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾ غير زانين ﴿أُجُورَهُنَّ﴾ مهورهنّ ٢٥- ﴿طَوْلًا﴾ غنىً وسعة ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ الحرائر ﴿فَتَيَاتِكُمُ﴾ إمائكم ﴿مُحْصَنَاتٍ﴾ عفائف. ﴿غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ﴾ غير مجاهرات بالزّنى. ﴿مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾ مصاحبات أصدقاء للزّنى سرًّا. ﴿خَشِيَ الْعَنَتَ﴾ خاف الزّنى أو الإثم به. ٢٦- ﴿سُنَنَ﴾ طرائق ومناهج.

التّفصيل الموضوعي

٢٥	بيان في الزواج من الإماء، وإن كرامة النفس البشرية لا تُنتقص ولو بالرق، وإن الفجور هادم للأسرة، والمرأة الشريفة هي الزوجة المخلصة.
٢٦-٢٨	التشريعات الإلهية فيها لطف وكرامة للإنسان، والهداية والتوبة من الله رحمةٌ منه بعباده ولا يرفعهما إلا الكبر والتكبر.

وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡكُمۡ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُواْ مَيۡلًا عَظِيمٗا ٢٧ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ
عَنكُمۡۚ وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا ٢٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن
تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ
إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ٢٩ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ عُدۡوَٰنٗا
وَظُلۡمٗا فَسَوۡفَ نُصۡلِيهِ نَارٗاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ
يَسِيرًا ٣٠ إِن تَجۡتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنۡهَوۡنَ عَنۡهُ نُكَفِّرۡ
عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَنُدۡخِلۡكُم مُّدۡخَلٗا كَرِيمٗا ٣١
وَلَا تَتَمَنَّوۡاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ لِّلرِّجَالِ
نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبُواْۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبۡنَۚ
وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ
عَلِيمٗا ٣٢ وَلِكُلّٖ جَعَلۡنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ
وَٱلۡأَقۡرَبُونَۚ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَـَٔاتُوهُمۡ
نَصِيبَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا ٣٣

٢٩- ﴿بِٱلۡبَٰطِلِ﴾ بما يخالف حكم الله تعالى. ٣٠- ﴿نُصۡلِيهِ نَارٗا﴾ ندخله إيَّاها ونحرقه بها ٣١- ﴿سَيِّـَٔاتِكُمۡ﴾ ذنوبكم الصغائر. ﴿مُّدۡخَلٗا كَرِيمٗا﴾ مكاناً حسناً شريفاً وهو الجنة. ٣٣- ﴿جَعَلۡنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ﴾ ورثة عصبة يرثون مما ترك. ﴿ٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ﴾ حالفتموهم وعاهدتموهم على التوارث (وهو منسوخ عند الجمهور).

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِي

٢٩-٣٠	تحريم أكل المال الحرام وتحريم التعدي على الأنفس وعقوبتهما، وحرمة مال المسلم كحرمة دمه.
٣١	حكم الكبائر وهي الاعتداء على ضروريات الحياة البشرية وما يوازيها.
٣٢-٣٣	العلاقة الأسرية، «قواعد في الحياة الزوجية»، والحسد غير مشروع في دين الله تعالى.

ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ
عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ
قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِى تَخَافُونَ
نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِى ٱلْمَضَاجِعِ
وَٱضْرِبُوهُنَّۖ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُواْ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًاۗ
إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ
بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن
يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا
﴿٣٥﴾ ۞ وَٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔاۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ
إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ
ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ
وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن
كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ
ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ
مِن فَضْلِهِۦۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٣٧﴾

ربع الحزب ٩

٣٤- ﴿قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ﴾ قيام الولاة المصلحين على الرعيَّة. ﴿قَٰنِتَٰتٌ﴾ مطيعات لله ولأزواجهنَّ. ﴿حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ﴾ صائنات للعرض في غيبة أزواجهنَّ بما حفظ الله لهنَّ من حقوقهنَّ على أزواجهنَّ. ﴿نُشُوزَهُنَّ﴾ ترفُّعهنَّ عن مطاوعتكم. ٣٦- ﴿ٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ﴾ البعيد سكناً أو نسباً ﴿ٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾ الرفيق في أمر حسن ﴿ٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ المسافر الغريب أو الضيف. ﴿مُخْتَالًا﴾ متكبراً معجباً بنفسه ﴿فَخُورًا﴾ كثير التَّطاول والتَّعاظم بالمناقب.

التفصيل الموضوعي

٣٤-٣٥ قواعد في المجتمع المسلم، القوامة سببها العمل والإنفاق وهي إمارة في الأسرة مع خشية الله من الظلم، وفي التحكيم عند الخلاف دلالة على استقلال المرأة في الرأي عن الرجل كلياً.

٣٦-٤٠ الاهتمام بالواجبات يدل توزيعها على الحكمة، الابتداء بعبادة الله تعالى ثم بر الوالدين ثم الأقرب فالأقرب، وتوجيهات وقواعد في الإنفاق.

وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُونَ
بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَهُۥ قَرِينٗا فَسَآءَ
قَرِينٗا ﴿٣٨﴾ وَمَاذَا عَلَيۡهِمۡ لَوۡ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَأَنفَقُواْ
مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمۡ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ
مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ
أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿٤٠﴾ فَكَيۡفَ إِذَا جِئۡنَا مِن كُلِّ أُمَّةِۭ بِشَهِيدٖ
وَجِئۡنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدٗا ﴿٤١﴾ يَوۡمَئِذٖ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ لَوۡ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضُ وَلَا يَكۡتُمُونَ
ٱللَّهَ حَدِيثٗا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ
وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي
سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغۡتَسِلُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ
أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ
فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُمۡۗ إِنَّ
ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ
ٱلۡكِتَٰبِ يَشۡتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

٣٨- ﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ مراءاةً لهم وسمعة لا لوجه الله ٤٠- ﴿مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ﴾ وزن أصغر جزء من الذَّرة ٤٢- ﴿لَوۡ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضُ﴾ لو كانوا والأرض سواءً فلا يُبعثون ٤٣- ﴿عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ مسافرين فقدوا الماء فيتيمَّمون . ﴿ٱلۡغَآئِطِ﴾ مكان قضاء الحاجة (كناية عن الحدث) ﴿لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ واقعتموهنَّ أو مَسَستم بشرتهنَّ ﴿صَعِيدٗا طَيِّبٗا﴾ تراباً، أو وجه الأرض طاهراً.

التفصيل الموضوعي

٣٦-٤٠	قواعد ربانية في الإنفاق، والعمل الصالح يجب أن تستقيم عليه أنفسنا حتى لا نسلك مسالك الشيطان.
٤١-٤٢	منزلة الرسول ﷺ عند ربه، وشهادته للأنبياء على قولهم وعلى أمم الأرض جميعًا.
٤٣	أحكام في الصلاة، ولقد كان تحريم الخمر بالتدرج وهنا الدرجة الثانية في تحريم الخمر وهي قبل الأخيرة، وتشريع التيمم.

وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِأَعۡدَآئِكُمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيّٗا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرٗا ﴿٤٥﴾
مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ
سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَٱسۡمَعۡ غَيۡرَ مُسۡمَعٖ وَرَٰعِنَا لَيَّۢا بِأَلۡسِنَتِهِمۡ
وَطَعۡنٗا فِي ٱلدِّينِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَا وَٱسۡمَعۡ وَٱنظُرۡنَا
لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ وَأَقۡوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُونَ
إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٤٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلۡنَا
مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبۡلِ أَن نَّطۡمِسَ وُجُوهٗا فَنَرُدَّهَا
عَلَىٰٓ أَدۡبَارِهَآ أَوۡ نَلۡعَنَهُمۡ كَمَا لَعَنَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلسَّبۡتِۚ وَكَانَ أَمۡرُ
ٱللَّهِ مَفۡعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ
ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ إِثۡمًا عَظِيمًا
﴿٤٨﴾ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ
وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ ٱنظُرۡ كَيۡفَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ
وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثۡمٗا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا
مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡجِبۡتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ
لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا ﴿٥١﴾

٤٦- ﴿يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ﴾ يغيِّرونه أو يتأوَّلونه بالباطل. ﴿ٱسۡمَعۡ غَيۡرَ مُسۡمَعٖ﴾ قصد به اليهود الدعاء عليه صلَّى الله عليه وسلم ﴿رَٰعِنَا﴾ قصدوا به سبَّه وتنقيصه صلَّى الله عليه وسلم. ﴿لَيَّۢا بِأَلۡسِنَتِهِمۡ﴾ انحرافاً إلى جانب السوء في القول. ﴿أَقۡوَمَ﴾ أعدل وأصوب وأسدّ. ٤٧- ﴿نَّطۡمِسَ وُجُوهٗا﴾ نمحوها أو نتركهم في الضلالة. ٤٩- ﴿يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم﴾ يمدحونها بالبراءة من الذُّنوب. ﴿فَتِيلًا﴾ قدر الخيط الرقيق في شقِّ النَّواة. ٥١- ﴿بِٱلۡجِبۡتِ وَٱلطَّٰغُوتِ﴾ بكلِّ معبودٍ أو مطاعٍ من دون الله.

التفصيل الموضوعي

٤٤-٤٦	خطابٌ في أهل الكتاب، انحراف اليهود عن دين الله متعمد وعداوتهم للمؤمنين، وتحذير لهم.
٤٧-٤٨	تحذير لليهود، والمغفرة لها حدود، وإن الشرك بالله تعالى هو نهاية الظلم.
٤٩-٥٠	تزكية اليهود لأنفسهم وكذبهم على الله.
٥١-٥٥	من صفات اليهود، والمنحرف لا يملك ميزاناً يحكم به على أفعال الناس.

أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَمَن يَلْعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾
أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ
يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۖ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ
ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾
فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ ۚ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا
﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا ۖ كُلَّمَا نَضِجَتْ
جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ
كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ
لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾ ۞ إِنَّ
ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ
ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا
بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى
ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ
تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

٥٣- ﴿نَقِيرًا﴾ قدر النُّقرة في ظهر النَّواة. ٥٦- ﴿نُصْلِيهِمْ نَارًا﴾ ندخلهم ناراً هائلة نشويهم فيها. ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُم﴾ احترقت وتهرَّت وتلاشت. ٥٧- ﴿ظَلِيلًا﴾ دائماً لا حرَّ فيه ولا قرَّ. ٥٨- ﴿تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ﴾ جميع حقوق الله وحقوق العباد ﴿نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾ نعم الذي يعظكم به ما ذكر. ٥٩- ﴿أَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ أجمل عاقبة وأحمد مآلاً.

نصف الحزب ٩

التفصيل الموضوعي

٥١-٥٥	بيان بأن اللعنة من الله منتهى الغضب الإلهي، وبعض من صفات اليهود الخبيثة.
٥٦-٥٧	عذاب جهنم هو غاية في ذاته لأهل الجحيم، ومقارنة بين عذاب أهل النار ونعيم أهل الجنة.
٥٨-٥٩	توجيه إلى الأمة المسلمة، وإسناد الحق إلى أهله هو واجب على كل مؤمن وجزء منه أداء الأمانة إلى أهلها، وطاعة الله ورسوله وأولي الأمر من المؤمنين سبب لصلاح الأمة.

أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزۡعُمُونَ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ
وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ
وَقَدۡ أُمِرُوٓاْ أَن يَكۡفُرُواْ بِهِۦۖ وَيُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمۡ
ضَلَٰلَۢا بَعِيدٗا ٦٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ
ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيۡتَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ
صُدُودٗا ٦١ فَكَيۡفَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا
قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّآ
إِحۡسَٰنٗا وَتَوۡفِيقًا ٦٢ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ مَا
فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَعِظۡهُمۡ وَقُل لَّهُمۡ فِيٓ
أَنفُسِهِمۡ قَوۡلَۢا بَلِيغٗا ٦٣ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا
لِيُطَاعَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ
جَآءُوكَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ
لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابٗا رَّحِيمٗا ٦٤ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ
حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ
فِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَرَجٗا مِّمَّا قَضَيۡتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسۡلِيمٗا ٦٥

٦٠- ﴿ٱلطَّٰغُوتِ﴾ الضِّلِّيل كعب بن الأشرف اليهوديّ.
٦١- ﴿يَصُدُّونَ عَنكَ﴾ يعرضون عنك.
٦٥- ﴿شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ﴾ أشكل و التبس عليهم من الأمور. ﴿حَرَجٗا﴾ ضيقاً أو شكّاً.

التفصيل الموضوعي

٦٠-٦٣	آيات في المنافقين، ومن صفاتهم التحاكم لغير شرع الله تعالى.
٦٤-٦٥	توجيهات ربانية لمجتمع المدينة النبوية عموماً، والإيمان الحقيقي الرضى بحكم الله تعالى ورسوله ﷺ.

وَلَوۡ أَنَّا كَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَنِ ٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ أَوِ ٱخۡرُجُواْ مِن
دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٞ مِّنۡهُمۡۖ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ
بِهِۦ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ وَأَشَدَّ تَثۡبِيتٗا ٦٦ وَإِذٗا لَّأٓتَيۡنَٰهُم مِّن
لَّدُنَّآ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٦٧ وَلَهَدَيۡنَٰهُمۡ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ٦٨
وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم
مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ
أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا ٦٩ ذَٰلِكَ ٱلۡفَضۡلُ مِنَ ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ
بِٱللَّهِ عَلِيمٗا ٧٠ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ خُذُواْ حِذۡرَكُمۡ
فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُواْ جَمِيعٗا ٧١ وَإِنَّ مِنكُمۡ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ
فَإِنۡ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَالَ قَدۡ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيَّ إِذۡ لَمۡ أَكُن مَّعَهُمۡ
شَهِيدٗا ٧٢ وَلَئِنۡ أَصَٰبَكُمۡ فَضۡلٞ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن
لَّمۡ تَكُنۢ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُۥ مَوَدَّةٞ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ
فَوۡزًا عَظِيمٗا ٧٣ ۞ فَلۡيُقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ
يَشۡرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۚ وَمَن يُقَٰتِلۡ فِي
سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقۡتَلۡ أَوۡ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٧٤

٦٦- ﴿أَشَدَّ تَثۡبِيتٗا﴾ أقرب إلى ثبات إيمانهم ٧١- ﴿خُذُواْ حِذۡرَكُمۡ﴾ خذوا سلاحكم أو تيقّظوا لعدوّكم. ﴿فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ﴾ اخرجوا للجهاد جماعات متفرّقين ٧٢- ﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ ليتثاقلنّ أو ليُثبِّطنّ عن الجهاد. ٧٤- ﴿يَشۡرُونَ﴾ يبيعون (وهم المؤمنون).

ثلاثة أرباع الحزب ٩

التفصيل الموضوعي

٦٦-٧٠	بيان في يسر التشريع الإلهي، وجزاء الملتزمين بالتكاليف الشرعية وحسن مصيرهم.
٧١-٧٣	توجيهات في الجهاد والترغيب فيه، وإصلاح العيوب في النفوس، لا يُشرعُ الله تعالى تشريعاً إلا رحمة وحكمة للبشرية.
٧٤-٧٦	غاية تشريع الجهاد والترغيب فيه، والبعد عن المثبطين والتسليم لله تعالى ولرسوله.

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ
وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ
ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ
نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓا۟ أَوْلِيَآءَ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّ كَيْدَ
ٱلشَّيْطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ
وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۚ وَقَالُوا۟ رَبَّنَا لِمَ
كَتَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْقِتَالَ لَوْلَآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۗ قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا
قَلِيلٌ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا
تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ۗ وَإِن تُصِبْهُمْ
حَسَنَةٌ يَقُولُوا۟ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا۟
هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَ ۚ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن
سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ۚ وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

٧٦- ﴿ٱلطَّٰغُوتِ﴾ الشَّيطان و سبيله الكفر. ٧٧- ﴿فَتِيلًا﴾ قدر الخيط الرَّقيق في شقّ النَّواة. ٧٨- ﴿بُرُوجٍ﴾ حصون وقلاع. أو قصور. ﴿مُّشَيَّدَةٍ﴾ محكمة أو مطوَّلة مرتفعة.

التفصيل الموضوعي

٧٤-٧٦ الترغيب في الجهاد، وبيان لحقيقته.

٧٧-٧٩ المؤمن قوي بالله، فالقتال في سبيل الله تعالى نصر وإعلاء لكلمة التوحيد على الكفر والباطل، والإنسان يحيى في الدنيا بأجل مكتوب، وقد يموت الجبان قبل الشجاع، والوجود البشري عرض زائل بقضاء الله وقدره.

مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ
عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗا ٨٠ وَيَقُولُونَ طَاعَةٞ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنۡ
عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ غَيۡرَ ٱلَّذِي تَقُولُۖ وَٱللَّهُ يَكۡتُبُ
مَا يُبَيِّتُونَۖ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا
٨١ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَۚ وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ
فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا ٨٢ وَإِذَا جَآءَهُمۡ أَمۡرٞ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ
أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي
ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ وَلَوۡلَا فَضۡلُ
ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَٱتَّبَعۡتُمُ ٱلشَّيۡطَٰنَ إِلَّا قَلِيلٗا ٨٣
فَقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفۡسَكَۚ وَحَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ
عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأۡسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأۡسٗا
وَأَشَدُّ تَنكِيلٗا ٨٤ مَّن يَشۡفَعۡ شَفَٰعَةً حَسَنَةٗ يَكُن لَّهُۥ
نَصِيبٞ مِّنۡهَاۖ وَمَن يَشۡفَعۡ شَفَٰعَةٗ سَيِّئَةٗ يَكُن لَّهُۥ كِفۡلٞ مِّنۡهَاۗ
وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقِيتٗا ٨٥ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٖ فَحَيُّواْ
بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ أَوۡ رُدُّوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَسِيبًا ٨٦

٨٠- ﴿حَفِيظًا﴾ حافظاً مهيمناً ورقيباً
٨١- ﴿بَرَزُواْ﴾ خرجوا. ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٞ﴾ دبّرت بليل أو زوّرت وسوّت.
٨٣- ﴿أَذَاعُواْ بِهِۦ﴾ أفْشَوْهُ وأشاعوه وذلك مَفْسدَةٌ ﴿يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ﴾ يستخرجون تدبيره أو علمه.
٨٤- ﴿بَأۡسَ﴾ نكاية وبطش وشدّة. ﴿أَشَدُّ بَأۡسٗا﴾ أعظم قوّة وَصَوْلَة. ﴿أَشَدُّ تَنكِيلٗا﴾ أشدُّ تعذيباً وعقاباً
٨٥- ﴿كِفۡلٞ مِّنۡهَا﴾ نصيب وحظٌّ من وزرها ﴿مُّقِيتٗا﴾ مقتدراً، أو حفيظاً
٨٦- ﴿حَسِيبًا﴾ محاسباً و مجازياً أو شهيداً.

التفصيل الموضوعي

٨٠-٨٤ دعوة ربانية لاتباع الرسول الحق ﷺ، وفضيحة للمنافقين، وأهمية الجهاد في الإسلام.

٨٥-٨٧ قواعد في التعامل الاجتماعي الإسلامي، حكم الشفاعة، والصلح بين الناس والشفاعة هو من أهم أعمال المؤمنين العقلاء، والسلام والتحية يعين على المحبة والاحترام في المجتمع.

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ
وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا ﴿٨٧﴾ ۞ فَمَا لَكُمۡ فِي ٱلۡمُنَٰفِقِينَ
فِئَتَيۡنِ وَٱللَّهُ أَرۡكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهۡدُواْ مَنۡ
أَضَلَّ ٱللَّهُۖ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلٗا ﴿٨٨﴾ وَدُّواْ لَوۡ
تَكۡفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءٗۖ فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ أَوۡلِيَآءَ
حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ
حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡۖ وَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾
إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوۡ جَآءُوكُمۡ
حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡۚ وَلَوۡ شَآءَ
ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمۡ عَلَيۡكُمۡ فَلَقَٰتَلُوكُمۡۚ فَإِنِ ٱعۡتَزَلُوكُمۡ فَلَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ
وَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سَبِيلٗا ﴿٩٠﴾
سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأۡمَنُوكُمۡ وَيَأۡمَنُواْ قَوۡمَهُمۡ كُلَّ مَا
رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلۡفِتۡنَةِ أُرۡكِسُواْ فِيهَاۚ فَإِن لَّمۡ يَعۡتَزِلُوكُمۡ وَيُلۡقُوٓاْ إِلَيۡكُمُ
ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ
ثَقِفۡتُمُوهُمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكُمۡ جَعَلۡنَا لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا ﴿٩١﴾

الحزب ١٠

٨٨- ﴿أَرۡكَسَهُم﴾ نكَّسهم وردَّهم إلى حكم الكفر ٩٠- ﴿حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ﴾ ضاقت وانقبضت ﴿ٱلسَّلَمَ﴾ الاستسلام والانقياد للصُّلح ٩١- ﴿أُرۡكِسُواْ فِيهَا﴾ قُلِبوا في الفتنة أشْنَعَ قَلْبٍ. ﴿ثَقِفۡتُمُوهُمۡ﴾ و جدتموهم أو تمكَّنتم منهم.

التفصيل الموضوعي

٨٨-٨٩ من القانون الدولي في الإسلام، وتوجيه في معاملة المنافقين.

٩٠-٩١ الوفاء بالعهود من طبيعة الشخصية المسلمة، وبيان في معاملة المحايدين، ومحاربة من طلب قتال المسلمين منهم.

وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٍ أَن يَقۡتُلَ مُؤۡمِنًا إِلَّا خَطَـٔٗاۚ وَمَن قَتَلَ
مُؤۡمِنًا خَطَـٔٗا فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖ وَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ
أَهۡلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُواْۚ فَإِن كَانَ مِن قَوۡمٍ عَدُوّٖ لَّكُمۡ
وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖۖ وَإِن كَانَ
مِن قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞ فَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ
إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ وَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖۖ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ
فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ تَوۡبَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَكَانَ
ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿٩٢﴾ وَمَن يَقۡتُلۡ مُؤۡمِنٗا
مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدٗا فِيهَا وَغَضِبَ
ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمٗا ﴿٩٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ
لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسۡتَ مُؤۡمِنٗا تَبۡتَغُونَ
عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٞۚ
كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبۡلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ
فَتَبَيَّنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴿٩٤﴾

٩٤- ﴿ضَرَبۡتُمۡ﴾ سافرتم وذهبتم. ﴿ٱلسَّلَٰمَ﴾ الاستسلام أو تحيّة الإسلام. ﴿عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ الغنيمة وهي مال زائل.

التَّفْصِيلُ الموضوعي

٩٢-٩٣	حرمة النفس المؤمنة وأحكام في القتل الخطأ والقتل المتعمد.
٩٤	بيان في الحكم على ظاهر أعمال الناس، ولا مجال للتخمين والظن بالأخذ في العقاب.

لَّا يَسۡتَوِي ٱلۡقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ غَيۡرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلۡمُجَٰهِدُونَ
فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ
وَأَنفُسِهِمۡ عَلَى ٱلۡقَٰعِدِينَ دَرَجَةٗۚ وَكُلّٗا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ
ٱلۡمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلۡقَٰعِدِينَ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٩٥ دَرَجَٰتٖ مِّنۡهُ وَمَغۡفِرَةٗ
وَرَحۡمَةٗۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمًا ٩٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ
ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمۡۖ قَالُواْ كُنَّا مُسۡتَضۡعَفِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ
قَالُوٓاْ أَلَمۡ تَكُنۡ أَرۡضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٗ فَتُهَاجِرُواْ فِيهَاۚ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمۡ
جَهَنَّمُۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ٩٧ إِلَّا ٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ
وَٱلنِّسَآءِ وَٱلۡوِلۡدَٰنِ لَا يَسۡتَطِيعُونَ حِيلَةٗ وَلَا يَهۡتَدُونَ سَبِيلٗا ٩٨
فَأُوْلَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعۡفُوَ عَنۡهُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورٗا ٩٩
۞ وَمَن يُهَاجِرۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُرَٰغَمٗا كَثِيرٗا وَسَعَةٗۚ
وَمَن يَخۡرُجۡ مِنۢ بَيۡتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدۡرِكۡهُ ٱلۡمَوۡتُ
فَقَدۡ وَقَعَ أَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ١٠٠ وَإِذَا ضَرَبۡتُمۡ
فِي ٱلۡأَرۡضِ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَقۡصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنۡ خِفۡتُمۡ
أَن يَفۡتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْۚ إِنَّ ٱلۡكَٰفِرِينَ كَانُواْ لَكُمۡ عَدُوّٗا مُّبِينٗا ١٠١

٩٥- ﴿أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ أرباب العُذر المانع من الجهاد. ١٠٠- ﴿مُرَٰغَمٗا﴾ مُهاجراً ومُتحوَّلاً يُنتقل إليه. ١٠١- ﴿يَفۡتِنَكُمُ﴾ ينالكم بمكروه.

ربع الحزب ١٠

التفصيل الموضوعي

٩٥-٩٦	فضل الجهاد في سبيل الله ودرجات المجاهدين، والقعود عن الدفاع عن النفس أمر فيه إثم ومعصية لله تعالى.
٩٧-١٠٠	الهجرة إلى الله وإلى رسوله فراراً من ديار الكفر.
١٠١-١٠٣	الحفاظ على الصلاة وقصرها عند السفر والخوف.

وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ
مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓا۟ أَسْلِحَتَهُمْ ۖ فَإِذَا سَجَدُوا۟ فَلْيَكُونُوا۟
مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا۟
فَلْيُصَلُّوا۟ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا۟ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ۗ وَدَّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ
عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَٰحِدَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ
أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓا۟ أَسْلِحَتَكُمْ ۖ
وَخُذُوا۟ حِذْرَكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٢﴾
فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ
جُنُوبِكُمْ ۚ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ
كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهِنُوا۟
فِى ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ ۖ إِن تَكُونُوا۟ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا
تَأْلَمُونَ ۖ وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا
حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ
ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾

١٠٢- ﴿حِذْرَهُمْ﴾ احترازهم من عدوهم. ﴿تَغْفُلُونَ﴾ تسهون. ١٠٣- ﴿كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا﴾ مكتوباً محدود الأوقات مقدَّراً. ١٠٤- ﴿لَا تَهِنُوا۟﴾ لاتضعفوا ولا تتوانوا ١٠٥- ﴿خَصِيمًا﴾ مخاصماً مدافعاً عنهم.

التفصيل الموضوعي

١٠١-١٠٣	الحذر والأخذ بالأسباب واجب شرعي، وبيان في صلاة الخوف.
١٠٤	قواعد في القوة النفسية.
١٠٥	العدل بين الناس في القضاء والحكم.

وَٱسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَٰدِلۡ
عَنِ ٱلَّذِينَ يَخۡتَانُونَ أَنفُسَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ
خَوَّانًا أَثِيمٗا ﴿١٠٧﴾ يَسۡتَخۡفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسۡتَخۡفُونَ
مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمۡ إِذۡ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرۡضَىٰ مِنَ ٱلۡقَوۡلِۚ وَكَانَ
ٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلۡتُمۡ
عَنۡهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنۡهُمۡ يَوۡمَ
ٱلۡقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ﴿١٠٩﴾ وَمَن يَعۡمَلۡ
سُوٓءًا أَوۡ يَظۡلِمۡ نَفۡسَهُۥ ثُمَّ يَسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورٗا
رَّحِيمٗا ﴿١١٠﴾ وَمَن يَكۡسِبۡ إِثۡمٗا فَإِنَّمَا يَكۡسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۚ
وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١١١﴾ وَمَن يَكۡسِبۡ خَطِيٓـَٔةً أَوۡ إِثۡمٗا
ثُمَّ يَرۡمِ بِهِۦ بَرِيٓـٔٗا فَقَدِ ٱحۡتَمَلَ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ﴿١١٢﴾ وَلَوۡلَا
فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ وَرَحۡمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ أَن
يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن
شَيۡءٖۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمۡ تَكُن تَعۡلَمُۚ وَكَانَ فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ عَظِيمٗا ﴿١١٣﴾

١٠٧- ﴿يَخۡتَانُونَ أَنفُسَهُمۡ﴾ يخونونها بارتكاب المعاصي
١٠٨- ﴿يُبَيِّتُونَ﴾ يدبِّرون بليلٍ.
١٠٩- ﴿وَكِيلًا﴾ حافظاً ومحامياً من بأس الله.
١١٢- ﴿بُهۡتَٰنٗا﴾ كذباً فظيعاً.

التفصيل الموضوعي

١٠٦-١٠٩	آيات في المنافقين وأحوالهم، وليس للبشر أن يشفعوا أمام الله إلا لمن ارتضى.
١١٠-١١٢	قواعد في الحياة الإسلامية، وتوجيه إلى التوبة والاستغفار، ورَميُ الناس بذنوب لم يقترفوها جريمة عظيمة لا يرضاها الله تعالى.
١١٣	عصمة الرسول ﷺ، إن الله قد عصم رسوله ﷺ فلم يخطيء لعناية الله تعالى به.

۞ لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ
أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ
ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَن
يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ
سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ
مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا
﴿١١٦﴾ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِن يَدْعُونَ
إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ اللَّهُ ۘ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ
مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ
وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ
فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ ۚ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا
مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾
يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ ۖ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾
أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾

نصف الحزب ١٠

١١٤- ﴿نَجْوَاهُمْ﴾ ما يتناجى به النّاس ويتحدَّثون. ١١٥- ﴿يُشَاقِقِ الرَّسُولَ﴾ يخالفه. ﴿نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ﴾ نُخلِّ بينه وبين ما اختاره لنفسه. ﴿نُصْلِهِ جَهَنَّمَ﴾ ندخله إياها فيُشْوَى بها ١١٧- ﴿إِنَاثًا﴾ أصناماً يزيِّنونها كالنِّساء. ﴿شَيْطَانًا مَّرِيدًا﴾ متمرِّداً متجرِّداً من الخير. ١١٨- ﴿مَّفْرُوضًا﴾ مقطوعاً لي به. ١١٩- ﴿فَلَيُبَتِّكُنَّ﴾ فليُقطِّعُنَّ أو فليَشُقُّنَّ. ﴿خَلْقَ اللَّهِ﴾ فطرة الله وهي دين الإسلام. ١٢٠- ﴿غُرُورًا﴾ خداعاً وباطلاً.

التفصيل الموضوعي

١١٤-١١٥	ضوابط للنفس المسلمة، الخير في الكلام محصور بالصدقة والإصلاح بين الناس والأمر بالمعروف وما شابهها، وسبيل المؤمنين في اتباع الرسول ﷺ.
١١٦	الانحراف عن عبادة الله تعالى بالشرك، والشرك ليس له مغفرة بالإصرار عليه.
١١٧-١٢١	إطاعة الشيطان قد تكون بمخالفة الشرع بأمور لا يعلمها كل الناس أحياناً، وعقوبة من يتبع الشيطان.

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ
جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ
ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا ﴿١٢٢﴾ لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ
وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِۗ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ
وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٢٣﴾ وَمَن
يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ
فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرٗا ﴿١٢٤﴾ وَمَنۡ
أَحۡسَنُ دِينٗا مِّمَّنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ وَٱتَّبَعَ
مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا
فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٖ
مُّحِيطٗا ﴿١٢٦﴾ وَيَسۡتَفۡتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ
فِيهِنَّ وَمَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ
ٱلَّٰتِي لَا تُؤۡتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرۡغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ
وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلۡوِلۡدَٰنِ وَأَن تَقُومُواْ لِلۡيَتَٰمَىٰ
بِٱلۡقِسۡطِۚ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمٗا ﴿١٢٧﴾

١٢٢- ﴿قِيلًا﴾ قولاً. ١٢٤- ﴿نَقِيرًا﴾ قدر النُّقرة في ظهر النَّواة. ١٢٥- ﴿أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾ أخلص نفسه أو توجُّهه وعبادته لله. ﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً عن الباطل إلى الدِّين الحقِّ. ١٢٧- ﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل في الميراث والأموال.

التفصيل الموضوعي

١٢٢-١٢٦	الإيمان بالله والعمل الصالح طريق الجنة، وثواب المؤمنين، ودخول الجنة للذكور والإناث، واتباع إبراهيم عليه السلام بالتوحيد وعدم الشرك.
١٢٧	العناية بالضعفاء ورعاية حقوقهم.

وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضٗا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗاۚ وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٞۗ وَأُحۡضِرَتِ
ٱلۡأَنفُسُ ٱلشُّحَّۚ وَإِن تُحۡسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ
بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ١٢٨ وَلَن تَسۡتَطِيعُوٓاْ أَن تَعۡدِلُواْ
بَيۡنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوۡ حَرَصۡتُمۡۖ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلۡمَيۡلِ
فَتَذَرُوهَا كَٱلۡمُعَلَّقَةِۚ وَإِن تُصۡلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ
كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ١٢٩ وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغۡنِ ٱللَّهُ كُلّٗا
مِّن سَعَتِهِۦۚ وَكَانَ ٱللَّهُ وَٰسِعًا حَكِيمٗا ١٣٠ وَلِلَّهِ مَا فِي
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ وَصَّيۡنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ
مِن قَبۡلِكُمۡ وَإِيَّاكُمۡ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ
مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدٗا ١٣١
وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ١٣٢
إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأۡتِ بِـَٔاخَرِينَۚ وَكَانَ
ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرٗا ١٣٣ مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ
ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ١٣٤

١٢٨- ﴿بَعۡلِهَا﴾ زوجها. ﴿نُشُوزًا﴾ تجافياً عنها ظلماً. ﴿ٱلشُّحَّ﴾ البخل مع الحرص. ١٢٩- ﴿أَن تَعۡدِلُواْ﴾ في المحبّة وميل القلب والمؤانسة. ١٣٠- ﴿سَعَتِهِۦ﴾ فضله وغناه ورزقه. ١٣٢- ﴿وَكِيلًا﴾ شهيداً أو دافعاً ومجيراً أو قيّماً.

التفصيل الموضوعي

١٢٨-١٣٠ حل الخلافات الزوجية ، و الصلح بين الزوجين من حلول الخلافات الزوجية ، وتنبيه لإقامة العدل بين الزوجات.

١٣١-١٣٤ وصية ربانية بتقوى الله وعبادته وحده وطلب الآخرة منه تعالى.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ
وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا
أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُوا۟ ۚ وَإِن
تَلْوُۥٓا۟ أَوْ تُعْرِضُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ
عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ ۚ وَمَن يَكْفُرْ
بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ءَامَنُوا۟
ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
سَبِيلًۢا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ ٱلْمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ ٱلَّذِينَ
يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَيَبْتَغُونَ
عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى
ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا
تَقْعُدُوا۟ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ۗ
إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

ثلاثة أرباع الحزب ١٠

١٣٥ ﴿أَن تَعْدِلُوا۟﴾ كراهة العدول عن الحقّ. ﴿تَلْوُۥٓا۟﴾ تُحرِّفوا في الشهادة ﴿تُعْرِضُوا۟﴾ تتركوا إقامتها رأساً ١٣٩ ﴿ٱلْعِزَّةَ﴾ المنعة والقُوّة والنُّصرة.

التفصيل الموضوعي

١٣٥-١٣٦ الشخصية المسلمة، العدل من ركائز النفس المسلمة، وأمر بالعدل في الحكم، وذكر لأركان الإيمان.

١٣٧-١٣٩ النفاق والمنافقون، والتردد بين الإيمان والكفر، وخطر المنافقين على المسلمين.

١٤٠-١٤٣ النهي عن الخوض في آيات الله والاستهزاء بها.

ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمۡ فَإِن كَانَ لَكُمۡ فَتۡحٞ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓاْ أَلَمۡ
نَكُن مَّعَكُمۡ وَإِن كَانَ لِلۡكَٰفِرِينَ نَصِيبٞ قَالُوٓاْ أَلَمۡ نَسۡتَحۡوِذۡ
عَلَيۡكُمۡ وَنَمۡنَعۡكُم مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۚ فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ
ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلَن يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لِلۡكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾
إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمۡ وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى
ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا
قَلِيلٗا ﴿١٤٢﴾ مُّذَبۡذَبِينَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ
وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلٗا ﴿١٤٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۚ أَتُرِيدُونَ
أَن تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ
فِي ٱلدَّرۡكِ ٱلۡأَسۡفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمۡ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾
إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَٱعۡتَصَمُواْ بِٱللَّهِ وَأَخۡلَصُواْ
دِينَهُمۡ لِلَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ
ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿١٤٦﴾ مَّا يَفۡعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمۡ
إِن شَكَرۡتُمۡ وَءَامَنتُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمٗا ﴿١٤٧﴾

١٤١- ﴿يَتَرَبَّصُونَ بِكُمۡ﴾ ينتظرون بكم ما يحدث لكم. ﴿فَتۡحٞ﴾ نصرٌ وظفرٌ وغنيمةٌ. ﴿أَلَمۡ نَسۡتَحۡوِذۡ عَلَيۡكُمۡ﴾ ألم نغلبكم فأبقينا عليكم. ١٤٣- ﴿مُّذَبۡذَبِينَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ﴾ مُردَّدين بين الكفر والإيمان. ١٤٤- ﴿سُلۡطَٰنٗا مُّبِينًا﴾ حُجَّة ظاهرةً في العذاب. ١٤٥- ﴿ٱلدَّرۡكِ ٱلۡأَسۡفَلِ﴾ الطَّبق الذي في قعر جهنَّم.

التَّفصيل الموضوعي

١٤٠-١٤٣	تردد المنافقين ومخادعتهم للمسلمين.
١٤٤-١٤٥	نهي للمؤمنين عن موالاة المنافقين، وخطر المنافقين على المسلمين، وبيان بعذابهم.
١٤٦-١٤٧	قبول التوبة له شروط، وبيان لفضل الله وسعة كرمه.

۞ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلۡجَهۡرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ إِلَّا مَن ظُلِمَۚ وَكَانَ
ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِن تُبۡدُواْ خَيۡرًا أَوۡ تُخۡفُوهُ أَوۡ تَعۡفُواْ عَن
سُوٓءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوّٗا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ
بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيۡنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ
وَيَقُولُونَ نُؤۡمِنُ بِبَعۡضٖ وَنَكۡفُرُ بِبَعۡضٖ وَيُرِيدُونَ
أَن يَتَّخِذُواْ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ
حَقّٗاۚ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ﴿١٥١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمۡ يُفَرِّقُواْ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ أُوْلَٰٓئِكَ سَوۡفَ
يُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١٥٢﴾ يَسۡـَٔلُكَ
أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيۡهِمۡ كِتَٰبٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ فَقَدۡ سَأَلُواْ
مُوسَىٰٓ أَكۡبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓاْ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡهُمُ
ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلۡمِهِمۡۚ ثُمَّ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ
ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَعَفَوۡنَا عَن ذَٰلِكَۚ وَءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا ﴿١٥٣﴾
وَرَفَعۡنَا فَوۡقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمۡ وَقُلۡنَا لَهُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا
وَقُلۡنَا لَهُمۡ لَا تَعۡدُواْ فِي ٱلسَّبۡتِ وَأَخَذۡنَا مِنۡهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا ﴿١٥٤﴾

الجزء ٦ الحزب ١١

١٥٣- ﴿جَهۡرَةٗ﴾ عياناً بالبصر. ﴿ٱلصَّٰعِقَةُ﴾ نار من السماء أو صيحة منها. ١٥٤- ﴿لَا تَعۡدُواْ فِي ٱلسَّبۡتِ﴾ لا تعتدوا باصطياد الحيتان فيه. ﴿مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا﴾ عهداً وثيقاً بطاعة الله.

التفصيل الموضوعي

١٤٨-١٤٩ من آداب المجتمع المسلم، والتعدي بالقول عمل منكر لا يجوز في شرع الله تعالى.

١٥٠-١٥٢ الكفر ببعضٍ من أركان الإيمان كفر بالله تعالى، والمؤمنون على خلاف الكافرين.

١٥٣-١٦١ أهل الكتاب والأنبياء، والاعتداء بالعهود والمواثيق ديدن أهل الكتاب في تعاملهم مع الأنبياء.

فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ وَكُفۡرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتۡلِهِمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ
بِغَيۡرِ حَقّٖ وَقَوۡلِهِمۡ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ بَلۡ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيۡهَا بِكُفۡرِهِمۡ
فَلَا يُؤۡمِنُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿١٥٥﴾ وَبِكُفۡرِهِمۡ وَقَوۡلِهِمۡ عَلَىٰ مَرۡيَمَ
بُهۡتَٰنًا عَظِيمٗا ﴿١٥٦﴾ وَقَوۡلِهِمۡ إِنَّا قَتَلۡنَا ٱلۡمَسِيحَ عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ
رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ
ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّۚ
وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينَۢا ﴿١٥٧﴾ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيۡهِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا
﴿١٥٨﴾ وَإِن مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤۡمِنَنَّ بِهِۦ قَبۡلَ مَوۡتِهِۦۖ وَيَوۡمَ
ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ شَهِيدٗا ﴿١٥٩﴾ فَبِظُلۡمٖ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ
حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتۡ لَهُمۡ وَبِصَدِّهِمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ
كَثِيرٗا ﴿١٦٠﴾ وَأَخۡذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ وَقَدۡ نُهُواْ عَنۡهُ وَأَكۡلِهِمۡ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ
بِٱلۡبَٰطِلِۚ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ مِنۡهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ﴿١٦١﴾ لَّٰكِنِ
ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ
أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَۚ وَٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَٱلۡمُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ
وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

١٥٥ ﴿قُلُوبُنَا غُلۡفٌ﴾ مغشَّاةٌ بأغطيةٍ خِلقيةٍ فلا تعي ما تقول. ﴿طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيۡهَا بِكُفۡرِهِمۡ﴾ ختم عليها فحجبها عن العلم. ١٥٦- ﴿بُهۡتَٰنًا عَظِيمٗا﴾ كذباً وباطلاً فاحشاً. ١٥٧- ﴿شُبِّهَ لَهُمۡ﴾ ألقي على المقتول شَبه عيسى. ١٦٢- ﴿ٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ أمدحُ المقيمين لها.

التَّفصِيلُ الموضوعي

١٥٣-١٦١	تجرؤ كفار اليهود على الأنبياء وعلى مريم بنت عمران، وبيان حق في عيسى ابن مريم عليه السلام، وبعض من أفعال اليهود وعذابهم يوم القيامة.
١٦٢	بيان في صفات المؤمنين وعلماء أهل الكتاب المؤمنين وجزاؤهم العظيم.

ربع الحزب ١١

إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ
وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ
وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيۡمَٰنَۚ
وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ١٦٣ وَرُسُلٗا قَدۡ قَصَصۡنَٰهُمۡ عَلَيۡكَ
مِن قَبۡلُ وَرُسُلٗا لَّمۡ نَقۡصُصۡهُمۡ عَلَيۡكَۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ
تَكۡلِيمٗا ١٦٤ رُّسُلٗا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ
لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعۡدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا
١٦٥ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشۡهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيۡكَۖ أَنزَلَهُۥ بِعِلۡمِهِۦۖ
وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَشۡهَدُونَۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ١٦٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدۡ ضَلُّواْ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا
١٦٧ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَظَلَمُواْ لَمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ وَلَا
لِيَهۡدِيَهُمۡ طَرِيقًا ١٦٨ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ
وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ١٦٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ
ٱلرَّسُولُ بِٱلۡحَقِّ مِن رَّبِّكُمۡ فَـَٔامِنُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ
فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ١٧٠

١٦٣- ﴿ٱلۡأَسۡبَاطِ﴾ أولاد يعقوب أو حفدته. ﴿زَبُورٗا﴾ كتاباً فيه مواعظ وحكم.

التفصيل الموضوعي

١٦٣-١٦٦	محمد ﷺ خاتم الأنبياء والرسل، والوحي بأمر الله ومن عنده، وبيان في إرسال الرسل، وشهادة الله لنبيه ﷺ بالرسالة.
١٦٧-١٦٩	الكفر برسالة محمد ﷺ والظلم نهايتهما جهنم جزاءً عادلاً لا ظلم فيه.
١٧٠	نداء للبشرية للإيمان بالله وبالرسول ﷺ، و تحذير من الكفر.

يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ
عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ
ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ
وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ
وَٰحِدٞۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ﴿١٧١﴾ لَّن يَسۡتَنكِفَ
ٱلۡمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبۡدٗا لِّلَّهِ وَلَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ٱلۡمُقَرَّبُونَۚ
وَمَن يَسۡتَنكِفۡ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيَسۡتَكۡبِرۡ فَسَيَحۡشُرُهُمۡ
إِلَيۡهِ جَمِيعٗا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ
ٱسۡتَنكَفُواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَلَا
يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٧٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ
قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا ﴿١٧٤﴾
فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱعۡتَصَمُواْ بِهِۦ فَسَيُدۡخِلُهُمۡ
فِي رَحۡمَةٖ مِّنۡهُ وَفَضۡلٖ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَيۡهِ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ﴿١٧٥﴾

١٧١- ﴿لَا تَغۡلُواْ﴾ لا تُجاوزوا الحدَّ ولا تفرطوا. ﴿وَكَلِمَتُهُۥٓ﴾ وُجِدَ بكلمة (كن) بلا أب ونطفةٍ. ﴿رُوحٞ مِّنۡهُ﴾ ذو روح من أمر ربِّه. ١٧٢- ﴿لَّن يَسۡتَنكِفَ﴾ لن يأنف ويترفَّع ويستكبر. ١٧٤- ﴿بُرۡهَٰنٞ﴾ هو محمد صلى الله عليه وسلم. ﴿نُورٗا مُّبِينٗا﴾ هو القرآن العظيم.

التفصيل الموضوعي

١٧١-١٧٢ افتراءات أهل الكتاب الباطلة والرد عليهم، وعيسى رسولُ الله ونبيه، ونلاحظ لطافة الخطاب الرباني حتى مع المشركين به لا حدود لها لكي يهتدوا ويتوبوا.

١٧٣-١٧٥ بيان في جزاء المؤمنين وعاقبة المشركين، ودعوة للناس لاتباع محمد ﷺ والعمل بالقرآن الكريم، والاعتصام بالله والإيمان به هو حصن إلهي فيه حماية ورحمة.

يَسۡتَفۡتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِي ٱلۡكَلَٰلَةِۚ إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ هَلَكَ
لَيۡسَ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَهُۥٓ أُخۡتٞ فَلَهَا نِصۡفُ مَا تَرَكَۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ
إِن لَّمۡ يَكُن لَّهَا وَلَدٞۚ فَإِن كَانَتَا ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَۚ
وَإِن كَانُوٓاْ إِخۡوَةٗ رِّجَالٗا وَنِسَآءٗ فَلِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۗ
يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ أَن تَضِلُّواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴿١٧٦﴾

سُورَةُ المَائِدَةِ

ترتيبها ٥ — آياتها ١٢٠

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ
ٱلۡأَنۡعَٰمِ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ غَيۡرَ مُحِلِّي ٱلصَّيۡدِ وَأَنتُمۡ حُرُمٌۗ إِنَّ ٱللَّهَ
يَحۡكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ
وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَلَا ٱلۡهَدۡيَ وَلَا ٱلۡقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ
ٱلۡحَرَامَ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّهِمۡ وَرِضۡوَٰنٗاۚ وَإِذَا حَلَلۡتُمۡ فَٱصۡطَادُواْۚ
وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ أَن صَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ
ٱلۡحَرَامِ أَن تَعۡتَدُواْۘ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ
عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٢﴾

١٧٦- ﴿ٱلۡكَلَٰلَةِ﴾ الميّت، لا ولد له ولا والد.

سُورَةُ المَائِدَةِ — مدنية

١- ﴿بِٱلۡعُقُودِ﴾ بالعهود المؤكّدة الوثيقة ﴿غَيۡرَ مُحِلِّي ٱلصَّيۡدِ﴾ غير مستحليه فهو حرام.

٢- ﴿لَا تُحِلُّواْ﴾ لا تنتهكوا ﴿شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ﴾ مناسك الحجّ أو معالم دينه. ﴿ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ﴾ الأشهر الأربعة الحرم. ﴿ٱلۡهَدۡيَ﴾ مايهدى من الأنعام إلى الكعبة. ﴿ٱلۡقَلَٰٓئِدَ﴾ ما يقلّد به الهدي علامة له. ﴿ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ﴾ قاصدينه وهم الحجاج والعمّار ﴿لَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ﴾ لا يحملنّكم أو لا يكسبنّكم. ﴿شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ﴾ بُغضكم لهم.

نصف الحزب ١١

التفصيل الموضوعي

١٧٦	ميراث الكلالة حيث لا والد ولا ولد.
١-٢	نداء للمؤمنين لصالح حياتهم البشرية، الوفاء بالعقود والعهود أمر من الله تعالى لأن الله يأمر بالبر والإحسان، وتوجيه للتعاون على فعل الخير.

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ
بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ
ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟
بِٱلْأَزْلَٰمِ ۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ۗ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن دِينِكُمْ
فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ ۚ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ
عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى
مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ ۙ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾
يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ۙ وَمَا عَلَّمْتُم
مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَكُلُوا۟ مِمَّآ أَمْسَكْنَ
عَلَيْكُمْ وَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ
﴿٤﴾ ٱلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ
لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ ۖ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ
مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِىٓ أَخْدَانٍ ۗ وَمَن يَكْفُرْ
بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٥﴾

٣- ﴿وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾ ما ذكر عند ذبحه اسم غيره تعالى. ﴿ٱلْمَوْقُوذَةُ﴾ الميتة بالضرب ﴿ٱلْمُتَرَدِّيَةُ﴾ الميتة بالسقوط من علو. ﴿ٱلنَّطِيحَةُ﴾ الميّتة بالنطح ﴿مَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ﴾ ما أكل منه فمات بجرحه. ﴿مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ ما أدركتموه وفيه حياة فذبحتموه ﴿ٱلنُّصُبِ﴾ حجارة حول الكعبة يعظّمونها ﴿تَسْتَقْسِمُوا۟﴾ تطلبوا معرفة ما قسم لكم. ﴿بِٱلْأَزْلَٰمِ﴾ قداحٌ معلمةٌ معروفةٌ في الجاهلية. ﴿ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ﴾ خروجٌ عن طاعة الله إلى معصيته. ﴿مَخْمَصَةٍ﴾ مجاعةٌ شديدةٌ. ﴿مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ﴾ مائلٍ إليه بتجاوز قدر الضرورة ٤- ﴿ٱلْجَوَارِحِ﴾ الكواسب للصّيد من السّباع والطّير. ﴿مُكَلِّبِينَ﴾ معلّمين لها الصّيد ٥- ﴿ٱلْمُحْصَنَٰتُ﴾ العفائف أو الحرائر. ﴿أُجُورَهُنَّ﴾ مهورهنّ. ﴿مُحْصِنِينَ﴾ متعفّفين بالزواج على الزّنى. ﴿غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ﴾ غير مجاهرين بالزّنى. ﴿مُتَّخِذِىٓ أَخْدَانٍ﴾ مصاحبي خليلات للزّنى سرّاً.

التّفصيل الموضوعي

٣ تشريعات في الحلال والحرام و أحكام في الذبائح، وإكمال دين الإسلام من الله وارتضاه إياه نصر عظيم لهذه الأمة.

٤-٥ إباحة الصيد و طعام أهل الكتاب من الذبائح وغيرها، وإباحة الزواج من نساء أهل الكتاب.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ
وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ
وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ
وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ
أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا
فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ
لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ
وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٦
وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِي وَاثَقَكُم
بِهِۦٓ إِذۡ قُلۡتُمۡ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ
ٱلصُّدُورِ ٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ
شُهَدَآءَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ عَلَىٰٓ
أَلَّا تَعۡدِلُواْۚ ٱعۡدِلُواْ هُوَ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ
ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ٨ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ عَظِيمٞ ٩

٦- ﴿ٱلۡغَآئِطِ﴾ موضع قضاء الحاجة (كناية عن الحدث) ﴿لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ واقعتموهنّ أو مَسَسْتم بشرتهنّ. ﴿صَعِيدٗا طَيِّبٗا﴾ تراباً أو وجه الأرض طاهراً. ﴿حَرَجٖ﴾ ضيقٍ في دينه وتشريعه. ٧- ﴿مِيثَٰقَهُ﴾ عهده. ٨- ﴿شُهَدَآءَ بِٱلۡقِسۡطِ﴾ شاهدين بالعدل. ﴿لَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ﴾ لا يحملنّكم، أو لا يكسبنّكم ﴿شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ﴾ بُغضكم لهم.

التفصيل الموضوعي

٦	أحكام في الوضوء والتيمم، آية الوضوء هي عنوان الطهارة المادية، وميثاق الله تعالى هو الطهارة النفسية.
٧-٨	خصائص الجماعة المؤمنة في المدينة المنورة، وتذكير بالنعم والعهود وأمر بالعدل.
٩	مصير المؤمنين.

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ
ٱلۡجَحِيمِ ١٠ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ
ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ
فَكَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ
ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١١ ۞ وَلَقَدۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِيٓ
إِسۡرَٰٓءِيلَ وَبَعَثۡنَا مِنۡهُمُ ٱثۡنَيۡ عَشَرَ نَقِيبٗاۖ وَقَالَ ٱللَّهُ
إِنِّي مَعَكُمۡۖ لَئِنۡ أَقَمۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَيۡتُمُ ٱلزَّكَوٰةَ
وَءَامَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرۡتُمُوهُمۡ وَأَقۡرَضۡتُمُ ٱللَّهَ قَرۡضًا
حَسَنٗا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّكُمۡ
جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ فَمَن كَفَرَ بَعۡدَ
ذَٰلِكَ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ١٢ فَبِمَا
نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ لَعَنَّٰهُمۡ وَجَعَلۡنَا قُلُوبَهُمۡ قَٰسِيَةٗۖ
يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا
ذُكِّرُواْ بِهِۦۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٖ مِّنۡهُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۖ
فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱصۡفَحۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٣

١١- ﴿يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ﴾ يبطشوا بكم بالقتل والإهلاك. ١٢- ﴿نَقِيبٗا﴾ أميناً كفيلاً ﴿عَزَّرۡتُمُوهُمۡ﴾ نصرتموهم أو عظَّمتموهم ﴿قَرۡضًا حَسَنٗا﴾ احتساباً بطيب نفس. ١٣- ﴿يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ﴾ يغيِّرونه. أو يؤولونه بالباطل. ﴿نَسُواْ حَظّٗا﴾ تركوا نصيباً وافراً. ﴿خَآئِنَةٖ﴾ خيانة وغدر.

ثلاثة أرباع الحزب ١١

التفصيل الموضوعي

١٠	مصير الكافرين.
١١	تذكير بنعم الله، وحفظ الله وعنايته بالمؤمنين.
١٢-١٣	بنو إسرائيل ونقضهم لميثاق الله تعالى، وذكر الله جل وعلا بني إسرائيل وميثاقه معهم ومخالفتهم وعاقبة المخالفة تحذيراً لأمة محمد ﷺ.

وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَهُمۡ
فَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَاوَةَ
وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَسَوۡفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ
بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ
قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا
كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَعۡفُواْ عَن
كَثِيرٖۖ قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ
مُّبِينٞ ﴿١٥﴾ يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ
سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى
ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ
﴿١٦﴾ لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ
ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ
أَن يُهۡلِكَ ٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي
ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗاۗ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ
وَمَا بَيۡنَهُمَاۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٧﴾

١٤- ﴿فَأَغْرَيْنَا﴾ هيَّجنا وحرَّضنا، أو ألصقنا. ١٥- ﴿نُورٌ﴾ هو محمد صلى الله عليه وسلم.

التفصيل الموضوعي

١٤	ذِكرُ النَّصارى ونقضهم لميثاق الله واتباعهم لمكر اليهود وتحذير من تقصيرهم.
١٥-١٧	البشارة بنبي الله محمد ﷺ في التوراة والإنجيل، ودعوة لأهل الكتاب لاتباع الرسول ﷺ والاهتداء بالقرآن والابتعاد عن الضلالات والكفر.

وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحۡنُ أَبۡنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥۚ قُلۡ
فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمۖ بَلۡ أَنتُم بَشَرٞ مِّمَّنۡ خَلَقَۚ يَغۡفِرُ لِمَن
يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ
وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ١٨ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ
رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ عَلَىٰ فَتۡرَةٖ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا
مِنۢ بَشِيرٖ وَلَا نَذِيرٖۖ فَقَدۡ جَآءَكُم بَشِيرٞ وَنَذِيرٞۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٩ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ ٱذۡكُرُواْ
نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَعَلَ فِيكُمۡ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكٗا
وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمۡ يُؤۡتِ أَحَدٗا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٠ يَٰقَوۡمِ ٱدۡخُلُواْ
ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَارِكُمۡ
فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ٢١ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوۡمٗا جَبَّارِينَ
وَإِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَا حَتَّىٰ يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا فَإِن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا
فَإِنَّا دَٰخِلُونَ ٢٢ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ
أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمَا ٱدۡخُلُواْ عَلَيۡهِمُ ٱلۡبَابَ فَإِذَا دَخَلۡتُمُوهُ
فَإِنَّكُمۡ غَٰلِبُونَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٢٣

١٩- ﴿فَتۡرَةٖ﴾ فُتورٍ وانقطاعٍ وسكونٍ.

التفصيل الموضوعي

١٨-١٩ حجة الله على أهل الكتاب، وإن محبة الله لا تتحصل بالادعاء العاري عن التقوى والعمل الصالح، وخطاب إلهي إلى أهل الكتاب بأن الله لم يتخل عن هدايتهم بعد أن ضلوا.

٢٠-٢٦ تقاعس بني إسرائيل عن الجهاد، وإن هذه القصة فيها درس للأمة المسلمة قبل جهادها في معركة بدر وقبل فرض الجهاد.

قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَآ أَبَدًا مَّا دَامُوا۟ فِيهَا ۖ فَٱذْهَبْ
أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ
إِنِّى لَآ أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِى وَأَخِى ۖ فَٱفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ
ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ۛ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۛ
يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ
﴿٢٦﴾ ۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا
فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْءَاخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۖ
قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَىَّ يَدَكَ
لِتَقْتُلَنِى مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ
رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِى وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ
مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ
لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾
فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى
سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا
ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴿٣١﴾

٢٥- ﴿فَٱفْرُقْ﴾ فافصل بحكمك.
٢٦- ﴿يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ يسيرون فيها متحيِّرين ضالِّين. ﴿فَلَا تَأْسَ﴾ فلا تحزن.
٢٧- ﴿قُرْبَانًا﴾ ما يُتقرَّب به من البرِّ إليه تعالى.

الحزب ١٢

٢٩- ﴿تَبُوٓأَ بِإِثْمِى﴾ ترجع بإثم قتلي إذا قتلتني. ﴿إِثْمِكَ﴾ السَّابق المانع من قبول قُرْبانك.
٣٠- ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ﴾ زيَّنت وسهَّلت له نفسه.
٣١- ﴿يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ يحفر فيها ليدفن غراباً قتله. ﴿سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾ جيفته أو عورته ﴿يَٰوَيْلَتَىٰٓ﴾ كلمة جزَعٍ وتحسر.

التفصيل الموضوعي

٢٠-٢٦ تيه بني إسرائيل في الصحراء.
٢٧-٣١ قصة ابنَيْ آدم، وتعليم لدفن الأموات، وإن ادعاء أهل الباطل لا يقلب الباطل حقاً مهما علا صوتهم، وانتصار الباطل في هذه الدنيا ليس دليلاً على صدقه وقوته.

مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ
نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ
جَمِيعًا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا
مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا
جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ
فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓا۟ أَوْ يُصَلَّبُوٓا۟ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ
لَهُمْ خِزْىٌ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
﴿٣٣﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهِمْ ۖ فَٱعْلَمُوٓا۟
أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُوٓا۟ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُوا۟ فِى سَبِيلِهِۦ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ أَنَّ
لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفْتَدُوا۟ بِهِۦ مِنْ
عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾

٣٣- ﴿يُنفَوْا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ﴾ يبعدوا أو يسجنوا. ﴿خِزْىٌ﴾ ذلٌّ وفضيحة وعقوبة. ٣٥- ﴿ٱلْوَسِيلَةَ﴾ الزُّلفى بفعل الطّاعات وترك المعاصي.

التّفصيل الموضوعي

٣٢-٣٤ حد الحرابة، إنَّ مطلق نية القتل تشمل كل جريمة ولو لم تقع، والجود بأسباب الحياة له أجر لا ينتهي، والعقوبات توزع على قدر الجرائم تدرجاً في دين الله تعالى.

٣٥-٣٧ إرشاد وتسديد، التقرب إلى الله تعالى باتباع رسوله والعمل بكتابه جل وعلا، وحال الكافرين يوم القيامة.

يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا ۖ
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟
أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
﴿٣٨﴾ فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ
عَلَيْهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ ۗ
وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ
لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ
قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِأَفْوَٰهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ ۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ
هَادُوا۟ ۛ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوْمٍ
ءَاخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ ۖ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنۢ بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ ۖ
يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَٱحْذَرُوا۟ ۚ
وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتْنَتَهُۥ فَلَن تَمْلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۚ
أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِى
ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

٣٨- ﴿نَكَٰلًا﴾ عقوبة تمنع من العود. ٤١- ﴿سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ﴾ يسمعون كلامك فيمسخونه ليكذبوا عليك فيه. ﴿سَمَّٰعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ﴾ يسمعون كلامك للتجسس لآخرين. ﴿يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ﴾ يبدِّلونه أو يؤوِّلونه بالباطل. ﴿فِتْنَتَهُۥ﴾ ضلالته وكفره أو إهلاكه. ﴿خِزْىٌ﴾ افتضاح وذلٌّ.

ربع الحزب ١٢

التفصيل الموضوعي

٣٨-٤٠ حد السرقة والتوبة منها وبيان لشروطها، وحد السرقة قطع الآلة القائمة بعملية السرقة.

٤١-٤٣ إخبارٌ عن أهل الكتاب والتوراة، ومواساة للنبي ﷺ، والتشريع حق لله تعالى وحده وليس من حق البشر، والقلوب الظالمة سر فساد أصحابها.

سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحۡتِۚ فَإِن جَآءُوكَ
فَٱحۡكُم بَيۡنَهُمۡ أَوۡ أَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡۖ وَإِن تُعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ فَلَن
يَضُرُّوكَ شَيۡـٔٗاۖ وَإِنۡ حَكَمۡتَ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِٱلۡقِسۡطِۚ
إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيۡفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ
ٱلتَّوۡرَىٰةُ فِيهَا حُكۡمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوۡنَ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۚ
وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّآ أَنزَلۡنَا ٱلتَّوۡرَىٰةَ فِيهَا
هُدٗى وَنُورٞۚ يَحۡكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسۡلَمُواْ لِلَّذِينَ
هَادُواْ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلۡأَحۡبَارُ بِمَا ٱسۡتُحۡفِظُواْ مِن كِتَٰبِ
ٱللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيۡهِ شُهَدَآءَۚ فَلَا تَخۡشَوُاْ ٱلنَّاسَ
وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗاۚ وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم
بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ
فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ وَٱلۡعَيۡنَ بِٱلۡعَيۡنِ وَٱلۡأَنفَ
بِٱلۡأَنفِ وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلۡجُرُوحَ
قِصَاصٞۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٞ لَّهُۥۚ وَمَن
لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٥﴾

٤٢- ﴿أَكَّٰلُونَ لِلسُّحۡتِ﴾ للمال الحرام، وأفحشُهُ الرُّشا. ﴿بِٱلۡقِسۡطِ﴾ بالعدل، وهو حكم الإسلام. ﴿ٱلۡمُقۡسِطِينَ﴾ العادلين فيما وُلُّوا وحَكَموا فيه ٤٣- ﴿يَتَوَلَّوۡنَ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ﴾ يُعرضون عن حكمك الموافق للتَّوراة بعد تحكيمك. ٤٤- ﴿أَسۡلَمُواْ﴾ انقاضوا لحكم ربِّهم في التَّوراة ﴿ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ﴾ عُبَّاد اليهود أو العلماء الفقهاء. ﴿ٱلۡأَحۡبَارُ﴾ علماء اليهود.

التفصيل الموضوعي

٤١-٤٣	اليهود وأكلهم للحرام، ومن كانت صفته أكل الحرام لن يقبل بحكم الله تعالى.
٤٤-٤٧	بيان بأن التوراة والإنجيل كتابان من عند الله فيهما هداية ونور.

وَقَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ
ٱلتَّوۡرَىٰةِۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ فِيهِ هُدٗى وَنُورٞ وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ
يَدَيۡهِ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَهُدٗى وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلۡيَحۡكُمۡ
أَهۡلُ ٱلۡإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِۚ وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ
ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ
بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمُهَيۡمِنًا
عَلَيۡهِۖ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ
عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ لِكُلّٖ جَعَلۡنَا مِنكُمۡ شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗاۚ
وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ
ءَاتَىٰكُمۡۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنِ ٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ
أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ وَٱحۡذَرۡهُمۡ أَن يَفۡتِنُوكَ عَنۢ
بَعۡضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَٱعۡلَمۡ أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم
بِبَعۡضِ ذُنُوبِهِمۡۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَٰسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكۡمَ
ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ يَبۡغُونَۚ وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكۡمٗا لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

٤٦- ﴿قَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم﴾ أتبعنا على آثار النبيين ٤٨- ﴿مُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِ﴾ رقيباً أو شاهداً على ماسبقه ﴿عَمَّا جَآءَكَ﴾ عادلاً عمّا جاءك. ﴿شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗا﴾ شريعة وطريقاً واضحاً في الدين. ﴿لِّيَبۡلُوَكُمۡ﴾ ليختبركم وهو أعلم بأمركم. ٤٩- ﴿أَن يَفۡتِنُوكَ﴾ يصرفوك ويصدُّوك بكيدهم.

التفصيل الموضوعي

٤٤-٤٧ الإنجيل مكمل لتعاليم التوراة وليس بشرع مستقل وهو لبني إسرائيل.

٤٨-٥٠ القرآن ناسخ لما قبله من الكتب ومصدق لها فيه الشرع الكامل للبشرية المتطورة، والحكم بالقرآن واجب واختبار لأهل الكتاب بما في كتبهم وفتنة لهم بذنوبهم.

نصف الحزب ١٢

۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوۡلِيَآءَۘ بَعۡضُهُمۡ
أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَإِنَّهُۥ مِنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ
ٱلظَّٰلِمِينَ ٥١ فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمۡ
يَقُولُونَ نَخۡشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٞۚ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَ بِٱلۡفَتۡحِ أَوۡ أَمۡرٖ
مِّنۡ عِندِهِۦ فَيُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ نَٰدِمِينَ ٥٢
وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ
إِنَّهُمۡ لَمَعَكُمۡۚ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَأَصۡبَحُواْ خَٰسِرِينَ ٥٣ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ
وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِي
سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوۡمَةَ لَآئِمٖۚ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ
وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ٥٤ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ
يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمۡ رَٰكِعُونَ ٥٥ وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَإِنَّ حِزۡبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ٥٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمۡ هُزُوٗا وَلَعِبٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ
ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَٱلۡكُفَّارَ أَوۡلِيَآءَۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٥٧

٥١ ﴿أَوۡلِيَآءَ﴾ تؤاخونهم وتستنصروهم. ٥٢- ﴿تُصِيبَنَا دَآئِرَةٞ﴾ يدور علينا الدَّهر بنوائبه. ﴿بِٱلۡفَتۡحِ﴾ بالنصر لرسوله ﷺ. ٥٣- ﴿جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ﴾ مجتهدين في الحلف بأغلظها وأوكدها. ﴿حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ﴾ بطلت وضاعت. ٥٤- ﴿أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ عاطفين عليهم رحماء بهم. ﴿أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ أشدَّاء عليهم غلظاء ﴿لَوۡمَةَ لَآئِمٖ﴾ اعتراض معترض في نصرهم الدين ﴿وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ﴾ كثير الفضل والجود ٥٧- ﴿هُزُوٗا وَلَعِبٗا﴾ سخرية، وهزلاً ومُجُوناً.

التفصيل الموضوعي

٥١-٥٣	إنذار للأمة الإسلامية لئلا تنحرف، ونهي للمؤمن بالله عن مولاة المنحرفين عن الحق من أهل الكتاب، ومن يثق بالله تعالى لا يخش أحداً.
٥٤-٥٦	صفات المؤمنين الناصرين لدين الله والمستحقين للغلبة والنصر.
٥٧-٥٨	نهي للمؤمنين عن مولاة أهل الكتاب والكافرين.

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَّا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا
بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ
هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ
عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ شَرٌّ
مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَآءُوكُمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا
وَقَد دَّخَلُوا۟ بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا۟ بِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا۟ يَكْتُمُونَ
﴿٦١﴾ وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ
ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ
وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟
يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟
بِمَا قَالُوا۟ ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا
مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۚ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ
وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ۚ
وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

٥٩- ﴿تَنقِمُونَ﴾ تكرهون أو تعيبون وتنكرون. ٦٠- ﴿مَثُوبَةً﴾ جزاء وعقوبة. ﴿عَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾ أطاع الشيطان في معصية الله ﴿سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ﴾ الطريق المعتدل وهو الإسلام. ٦٢- ﴿أَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ﴾ المال الحرام، وأفحشه الرُّشا. ٦٣- ﴿ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ﴾ عبّاد اليهود. أو العلماء الفقهاء. ﴿ٱلْأَحْبَارُ﴾ علماء اليهود. ٦٤- ﴿مَغْلُولَةٌ﴾ مقبوضة عن العطاء بُخلاً منه.

التفصيل الموضوعي

٥٩-٦٠	أهل الكتاب ونقمهم على المؤمنين، وإن أعمال الكفار من اليهود كانت سبباً لغضب الله عليهم.
٦١-٦٤	الشخصية اليهودية، وتجرؤ الكفار من اليهود على الذات الإلهية لشدة الجهل والكبر، وبيان لعقوبتهم.

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ
سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَٰهُمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا۟
ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا۟ مِن
فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم ۚ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ
سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ
مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ
مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ
ٱلْكِتَٰبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ
وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ
إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۖ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ
﴿٦٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ
مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ
إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ رُسُلًا ۖ كُلَّمَا جَآءَهُمْ رَسُولٌۢ بِمَا
لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا۟ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

٦٦- ﴿أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ﴾ معتدلة وهم من أسلم منهم. ٦٨- ﴿فَلَا تَأْسَ﴾ فلا تحزن ولا تتأسف.

ثلاثة أرباع الحزب ١٢

٦٩- ﴿ٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ عبدة الكواكب أو الملائكة، مبتدأ خبره مؤخر «كذلك».

التفصيل الموضوعي

٦٥-٦٦	التقوى مجلبة لكل خير صارفة لكل شر.
٦٧-٦٩	أمر لمحمد ﷺ بتبليغ الرسالة، والرسالة الإسلامية رسالة عالمية بتأييد الله تعالى، وخطابٌ رباني لأهل الكتاب بسماع آيات الله تعالى وتطبيقها على أنفسهم، وميزان دخول الجنة.
٧٠-٧١	ضلال كفار اليهود ونقضهم للعهود، وميثاق الله تعالى لبني إسرائيل فرصة للتفضيل.

وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتۡنَةٞ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ
عَلَيۡهِمۡ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٞ مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا
يَعۡمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ
ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ وَقَالَ ٱلۡمَسِيحُ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱعۡبُدُواْ
ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۖ إِنَّهُۥ مَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ
ٱلۡجَنَّةَ وَمَأۡوَىٰهُ ٱلنَّارُۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ ﴿٧٢﴾
لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖۘ وَمَا مِنۡ
إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ وَإِن لَّمۡ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ
إِلَى ٱللَّهِ وَيَسۡتَغۡفِرُونَهُۥۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٧٤﴾
مَّا ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ
ٱلرُّسُلُ وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٞۖ كَانَا يَأۡكُلَانِ ٱلطَّعَامَۗ
ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرۡ أَنَّىٰ
يُؤۡفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلۡ أَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا
يَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗاۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

٧١- ﴿فِتۡنَةٞ﴾ بلاء وعذاب شديد.
٧٥- ﴿خَلَتۡ﴾ مضت. ﴿أُمُّهُۥ صِدِّيقَةٞ﴾ كثيرة الصِّدق مع الله تعالى. ﴿يَأۡكُلَانِ ٱلطَّعَامَ﴾ كسائر البشر فكيف تزعمونه إلهاً. ﴿أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ﴾ كيف يصرفون عن تدبُّر الدلائل البيِّنة وقبولها.

التفصيل الموضوعي

٧٢-٧٣ خطاب رباني للنصارى، وعيسى عليه السلام نبي رسول أمر بعبادة الله تعالى، وحرم الشرك على أتباعه.

٧٤-٧٧ رد على القائلين بألوهية المسيح وبأن المسيح ثالث ثلاثة، وتبرئة المسيح وأمه من الافتراءات المنسوبة إليهما.

قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ
وَلَا تَتَّبِعُوٓا۟ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا۟ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا۟
كَثِيرًا وَضَلُّوا۟ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى
ٱبْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾
كَانُوا۟ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ ۚ لَبِئْسَ
مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ
يَتَوَلَّوْنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ
أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِى ٱلْعَذَابِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿٨٠﴾
وَلَوْ كَانُوا۟ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِىِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ
مَا ٱتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ
﴿٨١﴾ ۞ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلْيَهُودَ
وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۖ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّا نَصَٰرَىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ
قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾

٧٧- ﴿لَا تَغْلُوا۟﴾ لا تجاوزوا الحدَّ ولا تفرطوا.

٨٠- ﴿سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ غضب عليهم بما فعلوا.

الجزء ٧ الحزب ١٣

التفصيل الموضوعي

٧٨-٨١ أسباب سخط الله تعالى على كفار بني إسرائيل وسبب فسادهم، والدعوة إلى الدين الحق رأفة من الله تعالى بأهل الكتاب.

٨٢-٨٦ عداوة اليهود والذين أشركوا للذين آمنوا.

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ
الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ ۖ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ
وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَثَابَهُمُ
اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ
وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا ۚ
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ
بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الْأَيْمَانَ ۖ
فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ
أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَاحْفَظُوا
أَيْمَانَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾

٨٣- ﴿تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ تمتلئ أعينهم بالدمع فتصبُّه. ٨٩- ﴿بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ هو أن يحلف على الشيء معتقداً صدقه والأمر بخلافه أو ما يجري على اللسان مما لا يُقصد به اليمين. ﴿عَقَّدتُّمُ الْأَيْمَانَ﴾ وثّقتموها بالقصد والنيّة.

التفصيل الموضوعي

٨٢-٨٦	إسلام بعض رهبان النصارى، والرهبانية في قلوب بعض النصارى كانت سبيل هداية للحق.
٨٧-٨٨	آيات في حكم الأطعمة، والتحليل والتحريم ليس من اختصاص البشر بل هو من حق الله.
٨٩	حكم اليمين، إن أسماء الله عظيمة لا يجوز الحلف إلا بها، ولا يكون الحلف إلا صدقاً.

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَـٰمُ رِجْسٌ
مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَـٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ
ٱلشَّيْطَـٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ
وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُوا۟
ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَٱحْذَرُوا۟ ۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا عَلَىٰ
رَسُولِنَا ٱلْبَلَـٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟ إِذَا مَا ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟ ثُمَّ ٱتَّقَوا۟ وَّأَحْسَنُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ
﴿٩٣﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَيَبْلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلصَّيْدِ تَنَالُهُۥٓ
أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ
ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْتُلُوا۟ ٱلصَّيْدَ
وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ
يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًۢا بَـٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّـٰرَةٌ طَعَامُ
مَسَـٰكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِۦ ۗ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا
سَلَفَ ۚ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ ۚ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

٩٠- ﴿ٱلْأَنصَابُ﴾ حجارة حول الكعبة يُعظِّمونها ﴿ٱلْأَزْلَـٰمُ﴾ قداح الاستقسام في الجاهلية. ﴿رِجْسٌ﴾ خبث، قذر، نجس.
٩٣- ﴿جُنَاحٌ﴾ إثم وحرج. ﴿طَعِمُوٓا۟﴾ شربوا أو أكلوا المحرَّم قبل تحريمه.
٩٤- ﴿لَيَبْلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ﴾ لِيَخْتَبِرَنَّكُم وَيَمْتَحِنَنَّكُم
٩٥- ﴿أَنتُمْ حُرُمٌ﴾ محرمونَ بحج أو عمرةٍ. ﴿ٱلنَّعَمِ﴾ الإبل والبقر والضأن والمعز. ﴿بَـٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ﴾ واصل الحرم فيذبح فيه. ﴿عَدْلُ ذَٰلِكَ﴾ معادل الطَّعام ومقابله.

التَّفصيلُ الموضوعي

٩٠-٩٣ نداء قرآني للمؤمنين بتحريم الخمر والقمار، وكل الأسباب الموصلة للعداوة بين المؤمنين محرمة في شرع الله تعالى.

٩٤-٩٥ تشريعات تتعلق بالحرم وحرمة الصيد فيه.

أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَـٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ
عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ ۞ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ
قِيَـٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَـٰٓئِدَ ۚ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓا۟
أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ
شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَـٰغُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُل لَّا يَسْتَوِى ٱلْخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ
وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ ٱلْخَبِيثِ ۚ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَـٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟
عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْـَٔلُوا۟ عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ
ٱلْقُرْءَانُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهَا ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ
سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا۟ بِهَا كَـٰفِرِينَ ﴿١٠٢﴾
مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ۙ وَلَـٰكِنَّ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۖ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

ربع الحزب ١٣

٩٦- ﴿لِلسَّيَّارَةِ﴾ للمسافرين. ٩٧- ﴿قِيَـٰمًا لِّلنَّاسِ﴾ قواماً لمصالحهم ديناً ودنيا. ﴿ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ﴾ الأشهر الحرم الأربعة ﴿ٱلْهَدْىَ﴾ ما يهدى من الأنعام إلى الكعبة. ﴿ٱلْقَلَـٰٓئِدَ﴾ ما يقلّد به الهدي علامة له. ١٠٣- ﴿بَحِيرَةٍ﴾ النّاقة تشقّ أذنها وتُخلّى للطّواغيت إذا وَلدت خمسة أبطن آخرها ذكر. ﴿سَآئِبَةٍ﴾ النّاقة تسيّب للأصنام لنحو بُرء من مرض أو نجاة في حرب. ﴿وَصِيلَةٍ﴾ النّاقة تترك للطواغيت إذا بكّرت بأنثى ثمّ ثنّت بأنثى. ﴿حَامٍ﴾ الفحل لا يركب ولا يحمل عليه إذا لَقِحَ ولدُ ولده.

التفصيل الموضوعي

٩٦-١٠٠ تشريعات تتعلق بالحج، والشعائر الربانية من حق الله وحده، وعدم استواء الخبيث والطيب.
١٠١-١٠٢ نهي من الله للأمة عامة وللصحابة خاصة عن اتباع أساليب الأمم السابقة في الاختلاف على أنبيائهم والتكلف بما لا يعنيهم.
١٠٣-١٠٥ بطلان دعوى مشركي مكة في هدايا أضاحي الحرم، ودعوة لترك التقليد الأعمى.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا
حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۚ أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ
لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ
بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا
عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ ۚ تَحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصَّلَاةِ
فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۙ
وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰ
أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ
اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ
مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَٰلِكَ
أَدْنَىٰ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ
أَيْمَانِهِمْ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

١٠٤- ﴿حَسْبُنَا﴾ كافينا.
١٠٥- ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ الزموها واحفظوها من المعاصي.
١٠٦- ﴿ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ سافرتم فيها ﴿لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا﴾ لا نأخذ بقسمنا كذباً عرضاً دنيوياً.
١٠٧- ﴿الْأَوْلَيَانِ﴾ الأقربان إلى الميت، الوارثان له.

التفصيل الموضوعي

١٠٣-١٠٥ دعوة لترك التقليد الأعمى، ونجاة المؤمنين المبلغين لشريعة الله.

١٠٦-١٠٨ أحكام الوصية والإشهاد عليها في السفر، أحكام الشهادة في السفر تختلف عنها في الحضر للضرورة، ويجوز الاستئناس بشهادة أهل الكتاب بعد يمينهم بالصدق.

ربع الحزب ١٣

۞ يَوۡمَ يَجۡمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبۡتُمۡۖ قَالُواْ لَا عِلۡمَ
لَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ١٠٩ إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ
ٱذۡكُرۡ نِعۡمَتِي عَلَيۡكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذۡ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ
ٱلۡقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗاۖ وَإِذۡ عَلَّمۡتُكَ
ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَۖ وَإِذۡ تَخۡلُقُ
مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ بِإِذۡنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيۡرَۢا
بِإِذۡنِيۖ وَتُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ بِإِذۡنِيۖ وَإِذۡ تُخۡرِجُ
ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِيۖ وَإِذۡ كَفَفۡتُ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذۡ
جِئۡتَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ
مُّبِينٞ ١١٠ وَإِذۡ أَوۡحَيۡتُ إِلَى ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ أَنۡ ءَامِنُواْ بِي
وَبِرَسُولِي قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّنَا مُسۡلِمُونَ ١١١ إِذۡ قَالَ
ٱلۡحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ أَن
يُنَزِّلَ عَلَيۡنَا مَآئِدَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِۖ قَالَ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم
مُّؤۡمِنِينَ ١١٢ قَالُواْ نُرِيدُ أَن نَّأۡكُلَ مِنۡهَا وَتَطۡمَئِنَّ قُلُوبُنَا
وَنَعۡلَمَ أَن قَدۡ صَدَقۡتَنَا وَنَكُونَ عَلَيۡهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ١١٣

١١٠- ﴿بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِ﴾ جبريل عليه السلام. ﴿فِي ٱلۡمَهۡدِ﴾ في الرَّضاعة قبل أوان الكلام. ﴿كَهۡلٗا﴾ في حال اكتمال القوَّة (بعد نزوله). ﴿تَخۡلُقُ﴾ تصوِّر وتقدِّر. ﴿ٱلۡأَكۡمَهَ﴾ الأعمى خلقة. ١١١- ﴿ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ﴾ أنصار عيسى عليه السلام وخواصِّه.

التفصيل الموضوعي

١٠٩	سؤال الخلق أجمعين عن علمهم وعن عملهم بشرع الله تعالى.
١١٠-١١١	إكرام الله تعالى لنبيه عيسى عليه السلام وتأييده بالمعجزات.
١١٢-١١٥	قصة مائدة بني إسرائيل.

قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ
تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ ۖ وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ
خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ ٱللَّهُ إِنِّى مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ ۖ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ
مِنكُمْ فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١١٥﴾
وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى
وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ
أَقُولَ مَا لَيْسَ لِى بِحَقٍّ ۚ إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥ ۚ تَعْلَمُ مَا فِى
نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا
قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِى بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ۚ وَكُنتُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ
عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ
وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ
يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ۚ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ
خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾
لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌۢ ﴿١٢٠﴾

١١٤- ﴿عِيدًا﴾ سروراً وفرحاً، أو يوماً نعظمه. ١١٦- ﴿سُبْحَٰنَكَ﴾ تنزيهاً لك من أن أقول ذلك. ١١٧- ﴿تَوَفَّيْتَنِى﴾ أخذتني إليك وافياً برفعي إلى السَّماء حيًّا.

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِي

١١٢-١١٥ قصة المائدة، وبعد ظهور المعجزات لا يعذر أصحاب الشك بشكهم.

١١٦-١٢٠ بطلان دعوى المشركين وبراءة عيسى عليه السلام مما نسب إليه، والمغفرة من الله تعالى عن عزة ورفعة وهي حكمة منه تعالى .

ترتيبها ٦ — سُورَةُ الأَنۡعَامِ — آياتها ١٦٥

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ
وَٱلنُّورَۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ١ هُوَ ٱلَّذِي
خَلَقَكُم مِّن طِينٖ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلٗاۖ وَأَجَلٞ مُّسَمًّى عِندَهُۥۖ ثُمَّ أَنتُمۡ
تَمۡتَرُونَ ٢ وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلۡأَرۡضِۖ يَعۡلَمُ سِرَّكُمۡ
وَجَهۡرَكُمۡ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُونَ ٣ وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ
ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ٤ فَقَدۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ
لَمَّا جَآءَهُمۡۖ فَسَوۡفَ يَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٥ أَلَمۡ
يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَا لَمۡ
نُمَكِّن لَّكُمۡ وَأَرۡسَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡهِم مِّدۡرَارٗا وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَنۡهَٰرَ
تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قَرۡنًا
ءَاخَرِينَ ٦ وَلَوۡ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ كِتَٰبٗا فِي قِرۡطَاسٖ فَلَمَسُوهُ بِأَيۡدِيهِمۡ
لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ٧ وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ
عَلَيۡهِ مَلَكٞۖ وَلَوۡ أَنزَلۡنَا مَلَكٗا لَّقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ٨

سُورَةُ الأَنۡعَامِ مَكِّيَّة

١- ﴿جَعَلَ﴾ أنشأ وأبدع. ﴿بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ﴾ يسوُّون به غيره في العبادة. ٢- ﴿قَضَىٰٓ أَجَلٗا﴾ كتب وقدَّر زماناً معيَّناً للموت ﴿أَجَلٞ مُّسَمًّى عِندَهُۥ﴾ زمنٌ معيَّنٌ للبعث مستأثرٌ بعلمه ﴿تَمۡتَرُونَ﴾ تشكُّون في البعث أو تجحدونه. ٣- ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ﴾ أي المعبود بحق أو المتوحِّد بالألوهيَّة ٥- ﴿أَنۢبَٰٓؤُاْ﴾ أخبار. ٦- ﴿قَرۡنٖ﴾ أُمَّةٍ من الناس ﴿ٱلسَّمَآءَ﴾ المطر. ﴿مِّدۡرَارٗا﴾ غزيراً كثير الصَّبِّ. ٧- ﴿كِتَٰبٗا فِي قِرۡطَاسٖ﴾ مكتوباً في كاغدٍ أو رقٍّ. ٨- ﴿لَا يُنظَرُونَ﴾ لا يمهلون لحظةً بعد إنزاله.

التفصيل الموضوعي

١-٣	تعريف الناس بربهم، وآياته الناطقة في إبداع الخلق.
٤-٧	إنذار الخلق بالآيات، وإعراض الكافرين.
٨-١١	شروط الكافرين للإيمان بالرسل وتعنتهم ومعارضتهم للحق الواضح.

وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ مَلَكٗا لَّجَعَلۡنَٰهُ رَجُلٗا وَلَلَبَسۡنَا عَلَيۡهِم مَّا
يَلۡبِسُونَ ٩ وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ فَحَاقَ
بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنۡهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ١٠
قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ ٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ
ٱلۡمُكَذِّبِينَ ١١ قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُل لِّلَّهِۚ
كَتَبَ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ
لَا رَيۡبَ فِيهِۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ
١٢ ۞ وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِي ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ
١٣ قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّٗا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَهُوَ يُطۡعِمُ
وَلَا يُطۡعَمُۗ قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَسۡلَمَۖ وَلَا
تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٤ قُلۡ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ
رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ١٥ مَّن يُصۡرَفۡ عَنۡهُ يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ
رَحِمَهُۥۚ وَذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡمُبِينُ ١٦ وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ
فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يَمۡسَسۡكَ بِخَيۡرٖ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ
قَدِيرٞ ١٧ وَهُوَ ٱلۡقَاهِرُ فَوۡقَ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ١٨

٩- ﴿لَلَبَسۡنَا عَلَيۡهِم مَّا يَلۡبِسُونَ﴾ لخلطنا وأشكلنا عليهم حينئذ ما يخلطون على أنفسهم اليوم. ١٠- ﴿فَحَاقَ﴾ أحاط أو نزل. ١٢- ﴿كَتَبَ﴾ قضى وأوجب، تفضلاً وإحساناً. ﴿خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ﴾ أهلكوها وغبنوها بالكفر.

ثلاثة أرباع الحزب ١٣

١٣- ﴿مَا سَكَنَ﴾ ما استقرَّ وحلَّ. ١٤- ﴿وَلِيّٗا﴾ ربّاً معبوداً وناصراً معيناً ﴿فَاطِرِ﴾ مبدع ومخترع. ﴿وَهُوَ يُطۡعِمُ﴾ يرزق عباده. ﴿مَنۡ أَسۡلَمَ﴾ خضع لله بالعبوديَّة وانقاد له.

التفصيل الموضوعي

٨-١١	معارضة الكافرين المكذبين للحق الواضح، ودعوتهم للاعتبار من عاقبة الأمم المكذبة.
١٢-١٨	سعة رحمة الله تعالى بعباده، و التخويف بقدرته تعالى، ولله الحق في ابتلاء خلقه بما يشاء وبالتكليف بالعبادة، وهم ملك له.

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا
الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ
آلِهَةً أُخْرَىٰ قُل لَّا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا
تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ
أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ
الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا وَاللَّهِ
رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ
عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ
لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا
إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِن
يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ
فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

١٩- ﴿مَنۢ بَلَغَ﴾ من بلغه القرآن إلى قيام الساعة. ٢٣- ﴿فِتْنَتُهُمْ﴾ معذرتهم أو عاقبة شركهم. ٢٤- ﴿ضَلَّ عَنْهُم﴾ غاب وزال عنهم ﴿مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ يكذبون - الأصنام وشفاعتهم. ٢٥- ﴿أَكِنَّةً﴾ أغطية كثيرة ﴿وَقْرًا﴾ صمماً وثقلاً في السّمع. ﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ أكاذيبهم المسطّرة في كتبهم. ٢٦- ﴿يَنْأَوْنَ عَنْهُ﴾ يتباعدون عن القرآن بأنفسهم ٢٧- ﴿وُقِفُوا عَلَى النَّارِ﴾ عُرِّفوها أو حبسوا على متنها.

التفصيل الموضوعي

١٩-٢١	علاقة الأنبياء بالبشر، وإشهاد على الرسالة، وإنزال القرآن توحيداً لله، ومعرفة أهل الكتاب بصدق محمد ﷺ وإنكارهم له.
٢٢-٢٦	موقف الكافرين من آيات الله وكتبه، و إن الحق لا يتضح لمن أصر على الكبر.
٢٧-٣٢	حسرة الكافرين وندمهم في الآخرة.

بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُوا۟ يُخْفُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَلَوْ رُدُّوا۟ لَعَادُوا۟ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ
وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوٓا۟ إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا
بِٱلْحَقِّ ۚ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ
﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلسَّاعَةُ
بَغْتَةً قَالُوا۟ يَٰحَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ
عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ۚ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا
لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۖ وَلَلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ ۖ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ
وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ
رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا۟ عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا۟ وَأُوذُوا۟ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمْ نَصْرُنَا ۚ
وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِى۟ ٱلْمُرْسَلِينَ
﴿٣٤﴾ وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِىَ
نَفَقًا فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِى ٱلسَّمَآءِ فَتَأْتِيَهُم بِـَٔايَةٍ ۚ وَلَوْ شَآءَ
ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى ٱلْهُدَىٰ ۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٥﴾

٣٠- ﴿وُقِفُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ حبسوا على حكمه تعالى للسُّؤال. ٣١- ﴿بَغْتَةً﴾ فجأة من غير شعور. ﴿فَرَّطْنَا فِيهَا﴾ قصّرنا وضيّعنا في الحياة الدنيا. ﴿أَوْزَارَهُمْ﴾ ذنوبهم وخطاياهم. ٣٤- ﴿لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ﴾ آيات وعده بنصر رسله. ٣٥- ﴿كَبُرَ عَلَيْكَ﴾ شقّ وعظم عليك. ﴿نَفَقًا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ سرباً فيها ينفذ إلى ما تحتها.

التّفصيل الموضوعي

٢٧-٣٢ صور من يوم القيامة، وموقف الكافرين وخسرانهم في ذلك اليوم، وبيان لقيمة الدنيا.

٣٣-٣٥ مواساة للرسول ﷺ مما لقيه من قومه، وصبر الرسل وثباتهم في سبيل تبليغ الدعوة.

الحزب ١٤

إِنَّمَا يَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسۡمَعُونَۘ وَٱلۡمَوۡتَىٰ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيۡهِ
يُرۡجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ
قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةٗ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا
مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُمۚ
مَّا فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٖۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يُحۡشَرُونَ ﴿٣٨﴾
وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا صُمّٞ وَبُكۡمٞ فِي ٱلظُّلُمَٰتِۗ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ
يُضۡلِلۡهُ وَمَن يَشَأۡ يَجۡعَلۡهُ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٣٩﴾ قُلۡ
أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوۡ أَتَتۡكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ
تَدۡعُونَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلۡ إِيَّاهُ تَدۡعُونَ فَيَكۡشِفُ مَا
تَدۡعُونَ إِلَيۡهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوۡنَ مَا تُشۡرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ
إِلَىٰٓ أُمَمٖ مِّن قَبۡلِكَ فَأَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَتَضَرَّعُونَ
﴿٤٢﴾ فَلَوۡلَآ إِذۡ جَآءَهُم بَأۡسُنَا تَضَرَّعُواْ وَلَٰكِن قَسَتۡ قُلُوبُهُمۡ
وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا
نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَبۡوَٰبَ كُلِّ شَيۡءٍ
حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ فَإِذَا هُم مُّبۡلِسُونَ ﴿٤٤﴾

٣٨- ﴿أُمَمٌ أَمۡثَالُكُم﴾ في خلقنا وتدبيرنا أمورها. ﴿مَّا فَرَّطۡنَا﴾ ما أغفلنا وتركنا.
٣٩- ﴿فِي ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ ظلمات الجهل والعناد والكفر.
٤٠- ﴿أَرَءَيۡتَكُمۡ﴾ أخبروني عن عجيب أمركم.
٤٢ ﴿بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾ البؤس والفقر، والسُّقم والألم. ﴿يَتَضَرَّعُونَ﴾ يتذلَّلون ويتخشَّعون ويتوبون
٤٣- ﴿جَآءَهُم بَأۡسُنَا﴾ أتاهم عذابنا.
٤٤- ﴿كُلِّ شَيۡءٍ﴾ من النِّعم الكثيرة استدراجاً لهم. ﴿أَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ﴾ أنزلنا بهم العذاب فجأة. ﴿هُم مُّبۡلِسُونَ﴾ آيسون من الرَّحمة أو مكتئبون.

التفصيل الموضوعي

٣٦-٤١ حوار مع مشركي قريش، وادعاء أكثرُ البشر التشكيكَ بالأنبياء عندما يَدْعونهم إلى ما يخالف أهواءهم، وجدال الكافر بالباطل كبراً وفساداً.

٤٢-٤٥ مثال من الأمم السابقة، وحكمة الابتلاء بالشر والخير.

فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ۚ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٥﴾
قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم
مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ
ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ
بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا
نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۖ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا
يَمَسُّهُمُ ٱلْعَذَابُ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ
عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّى مَلَكٌ ۖ
إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ۚ
أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓا۟
إِلَىٰ رَبِّهِمْ ۙ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُۥ ۖ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
عَلَيْهِم مِّن شَىْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾

٤٥- ﴿دَابِرُ ٱلْقَوْمِ﴾ آخرهم. ٤٦- ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ أخبروني ﴿نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ﴾ نكرِّرُها على أنحاءٍ مختلفةٍ. ﴿هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ هم يعرضون عنها ويعدلون. ٤٧- ﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾ أخبروني. ﴿بَغْتَةً﴾ فجاءةً أو ليلاً. ﴿جَهْرَةً﴾ معاينةً. أو نهاراً ٥٠ ﴿خَزَآئِنُ ٱللَّهِ﴾ مرزوقاته أو مقدوراته. ٥٢- ﴿بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ﴾ في أوّل النهار وآخره، أي: دواماً.

التَّفصيلُ الموضوعي

٤٦-٥٠	تذكير بنعم الله وتهديد، وتوجيه لتوحيد الله جل جلاله.
٥١-٥٢	توجيهات ربانية إلى رسول الله ﷺ في الدعوة، وإيضاح الله لعباده أنَّ رسلَه بشر وهم يعبدونه وحدَه، وبيان في معاملة الضعفاء والفقراء من المسلمين.

وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ
عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا
جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ۖ كَتَبَ
رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۖ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا
بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾
وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾
قُلْ إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّآ أَتَّبِعُ
أَهْوَآءَكُمْ ۙ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾
قُلْ إِنِّى عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَكَذَّبْتُم بِهِۦ ۚ مَا عِندِى مَا
تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦٓ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ خَيْرُ
ٱلْفَٰصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُل لَّوْ أَنَّ عِندِى مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِىَ
ٱلْأَمْرُ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٨﴾
۞ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى
ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ
فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾

٥٣- ﴿فَتَنَّا﴾ ابتلينا وامتحنّا ونحن أعلم بهم. ٥٤- ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ﴾ قضى وأوجب (تفضُّلاً وإحساناً). ﴿بِجَهَٰلَةٍ﴾ بسفاهةٍ وكلُّ عاصٍ مسيءٍ جاهل ٥٧- ﴿يَقُصُّ ٱلْحَقَّ﴾ يتّبعه فيما يحكم به أو يُبيِّنه بياناً شافياً. ﴿خَيْرُ ٱلْفَٰصِلِينَ﴾ بيْنَ الحقِّ والباطل بحكمه العدل. ٥٩- ﴿كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾ اللوح المحفوظ أو علمه تعالى.

ربع الحزب ١٤

التفصيل الموضوعي

٥٣-٥٨	هداية الرسل لجميع الخلق من أوامر الرسالة، والحكم والأمر لله سبحانه وتعالى.
٥٩	علم الله تعالى وإحاطته بمخلوقاته، وعنده علوم الغيب وحده سبحانه.

وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ
يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰٓ أَجَلٌ مُّسَمًّى ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ
ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۖ
وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ
رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ ۚ
أَلَا لَهُ ٱلْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْحَٰسِبِينَ ﴿٦٢﴾ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن
ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ
لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ
ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا
مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم
بَأْسَ بَعْضٍ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾
وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ وَهُوَ ٱلْحَقُّ ۚ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾ لِّكُلِّ
نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ ۚ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ
ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ ۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ
ٱلشَّيْطَٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٨﴾

٦٠- ﴿جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ﴾ كسبتم فيه بجوارحكم من الإثم ٦١- ﴿لَا يُفَرِّطُونَ﴾ لا يتوانون، أو لا يقصِّرون. ٦٣- ﴿تَضَرُّعًا﴾ معلنين الضَّراعة والتَّذلل له. ﴿خُفْيَةً﴾ مسرِّين بالدُّعاء. ٦٥- ﴿يَلْبِسَكُمْ﴾ يخلطكم في ملاحم القتال. ﴿شِيَعًا﴾ فرقاً مختلفة الأهواء ﴿بَأْسَ بَعْضٍ﴾ شدة بعض في القتال ﴿نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ﴾ نكررها بأساليب مختلفة. ٦٦- ﴿بِوَكِيلٍ﴾ بحفيظ وُكِل إليَّ أمركم فأجازيكم. ٦٨- ﴿يَخُوضُونَ﴾ يأخذون في الاستهزاء والطعن.

التَّفصيل الموضوعي

٦٠-٦٢	بيان لقدرة الله تعالى على عباده وقهره لهم ورحمته وحفظه لهم.
٦٣-٦٧	طبيعة الأنفس الجاحدة، ما بنا من خير فمن الله، وإن الله قادر على عقابنا إذا أراد كل حين.
٦٨-٧٠	الأمر بترك الكافرين ومنهجهم، ولا يجوز للمسلم أن يجلس مع المستهزئين بشيء من دين الإسلام وشعائره.

وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَلَٰكِن
ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟
دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ وَذَكِّرْ بِهِۦٓ
أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِىٌّ
وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ
ٱلَّذِينَ أُبْسِلُوا۟ بِمَا كَسَبُوا۟ ۖ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَنَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ
مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ
كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ
يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۖ
وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ
وَٱتَّقُوهُ ۚ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى
خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن
فَيَكُونُ ۖ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ ۚ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ۚ
عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

٧٠- ﴿غَرَّتْهُمُ﴾ خدعتهم وأطمعتهم بالباطل. ﴿أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ﴾ لئلا تحبس في النار أو تسلم للهلكة ﴿تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ﴾ تفتد بكل فداء. ﴿أُبْسِلُوا﴾ حبسوا في النار أو أُسلموا للهلكة ﴿حَمِيمٍ﴾ ماء بالغ نهاية الحرارة.

٧١- ﴿ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾ أضلَّته. ﴿أُمِرْنَا لِنُسْلِمَ﴾ أمرنا بأن نسلم ونُخلص العبادة.

٧٣- ﴿ٱلصُّورِ﴾ القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل.

التفصيل الموضوعي

٦٨-٧٠: حساب العباد على الله، وليس للمسلم السكوت على الباطل ما استطاع، فلا بد من التغيير ما أمكن.

٧١-٧٣: منهج عباد الله المؤمنين، وليس للمؤمن أن يضيع وقته سدى وأن يحيد عن هدفه، ووصية ربانية لأهم ما نسأل عنه يوم الدين، وإنَّ صفات الله تعالى تدفع العاقل إلى عبادة الله طوعاً.

نصف الحزب ١٤

وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ۖ إِنِّىٓ
أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ
مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّى ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ
لَآ أُحِبُّ ٱلْءَافِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا
رَبِّى ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِى رَبِّى لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ
ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّى هَٰذَآ
أَكْبَرُ ۖ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾
إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
حَنِيفًا ۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ ۚ قَالَ
أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ ۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ
إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا ۗ وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۗ أَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا
تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ
سُلْطَٰنًا ۚ فَأَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾

٧٤- ﴿ءَازَرَ﴾ لقب والد إبراهيم. ٧٥- ﴿مَلَكُوتَ﴾ مُلْك أو آيات أو عجائب. ٧٦- ﴿جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ﴾ ستره بظلامه. ﴿أَفَلَ﴾ غاب وغرب تحت الأفق. ٧٧- ﴿بَازِغًا﴾ طالعاً من الأفق منتشر الضوء. ٧٩ ﴿فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ أوجدها وأنشأها. ﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً عن الباطل إلى الدين الحق ٨٠ ﴿حَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ﴾ خاصموه في التوحيد. ٨١- ﴿سُلْطَٰنًا﴾ حجة وبرهاناً.

التفصيل الموضوعي

٧٤-٧٩ منهج إبراهيم الخليل عليه السلام في الحجة والبرهان، وإقامة الحجة على قومه بفساد عقيدتهم بالتسلسل العقلي والعملي، وإن إبراهيم الخليل عليه السلام أول من استخدم طريقة نقض الفرض للبرهان على صحة معتقده.

٨٠-٨٣ المحاورة مع الآخرين، وعدم خضوع المسلم إلا لله، وإن للحق سلطان وقوة ترتبط بمدد من الله.

ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ
وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ
قَوْمِهِۦ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾
وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا
هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ
وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾
وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾
وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ ۖ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ
وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى
بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَلَوْ أَشْرَكُوا۟ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟
يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ۚ
فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا۟ بِهَا بِكَٰفِرِينَ
﴿٨٩﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ۗ قُل لَّآ
أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾

٨٢- ﴿لَمْ يَلْبِسُوٓا۟﴾ لم يخلطوا. ﴿بِظُلْمٍ﴾ بشرك أو بكفر. ٨٧- ﴿ٱجْتَبَيْنَٰهُمْ﴾ اصطفيناهم للنبوّة. ٨٨- ﴿لَحَبِطَ﴾ لَبطَل وسَقط. ٨٩ ﴿ٱلْحُكْمَ﴾ الفصل بين الناس بالحق، أو الحكمة. ٩٠- ﴿ٱقْتَدِهْ﴾ اقتدِ، والهاء للسكت.

التّفصيلُ الموضوعي

٨٠-٨٣ الإيمان بالله وعدم الشرك سببان لتحقيق الأمن والهداية.

٨٤-٩٠ مكافأة الله جل وعلا عبده إبراهيم عليه السلام، وجعل جميع الأنبياء بعد إبراهيم عليه السلام من ذريته إكراماً من الله لإخلاصه، وأمر بالاقتداء بالأنبياء والرسل الكرام.

وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ ۗ
قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ ۖ
تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ۖ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓا۟
أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾
وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ
أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ
وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى
ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ
مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ
وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا۟ أَنفُسَكُمُ ۖ ٱلْيَوْمَ
تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ
وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ
كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ ۖ
وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ ۚ
لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾

٩١- ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ﴾ ما عرفوا الله، أو ما عظّموه. ﴿قَرَاطِيسَ﴾ أوراق مكتوبة مفرّقة ﴿قُلِ ٱللَّهُ﴾ قل الله أنزله (التوراة). ﴿خَوْضِهِمْ﴾ باطِلِهم
٩٢- ﴿مُبَارَكٌ﴾ كثير المنافع و الفوائد (القرآن) ﴿أُمَّ ٱلْقُرَىٰ﴾ مكّة - أي: أهلها. ﴿مَنْ حَوْلَهَا﴾ أهل المشارق والمغارب
٩٣- ﴿غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ﴾ سكراته وشدائده. ﴿عَذَابَ ٱلْهُونِ﴾ الهوانِ الشّديد والذُّلِّ والخِزْي
٩٤- ﴿مَا خَوَّلْنَٰكُمْ﴾ ما أعطيناكم من متاع الدُّنيا. ﴿تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ تفرّق الاتِّصال بينكم.

التّفصيل الموضوعي

٩١-٩٢ كتب الله تعالى و القرآن هداية للبشر، والرد على منكري الرسالات، وإثبات لتنزيل القرآن، والمحافظة على الصلاة هي شعار الأيمان وتركها هو باب الكفر.

٩٣-٩٤ خسران الكافرين ومشاهد لحالهم من الموت إلى القيامة، والموت هو أول باب من أبواب الحساب، وتبرؤ الخلق من بعضهم بعضاً لشدة الحساب وهَوْلِه.

ثلاثة أرباع الحزب ١٤

إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ
ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ
وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ
ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟
بِهَا فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
﴿٩٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ۗ
قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ
مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ
خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا
قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا
وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۗ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ
لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ۖ
وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا
يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ
وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ ۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

٩٥- ﴿فَالِقُ ٱلْحَبِّ﴾ شاقّه عن النّبات أو خالقه. ﴿فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾ فكيف تُصرفون عن عبادته. ٩٦ ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾ شاقّ ظلمته عن بياض النّهار. أو خالقه. ﴿ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾ يجريان في أفلاكهما بحساب مقدّر نيطتْ به مصالح الخلق ٩٨- ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ في الأرحام. ﴿مُسْتَوْدَعٌ﴾ في الأصلاب ٩٩ ﴿طَلْعِهَا﴾ هو أوّل ما يخرج من ثمر النّخل ﴿قِنْوَانٌ﴾ عُذُوقٌ و عَراجينُ كالعناقيد ﴿يَنْعِهِۦٓ﴾ إلى حال نضجه وإدراكه ١٠٠ ﴿ٱلْجِنَّ﴾ الشّياطين حيث أطاعوهم في الكفر. ﴿خَرَقُوا۟ لَهُۥ﴾ اختلقوا وافتروا له سبحانه. ١٠١ ﴿بَدِيعُ﴾ مبدع ومخترع. ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ﴾ كيف أو من أين يكون.

التفصيل الموضوعي

٩٥-٩٩ حول صفات الله تعالى وآياته، وكل ما في الكون دلالاتٌ واضحات على قدرة الله تعالى، وإن الإنسان محورُ أحداث الحياة الدنيا وهو مخلوق كلفه الله واختبره.

١٠٠-١٠٥ وحدانية الله جل وعلا وحقه على خلقه، والشرك ذنب لا يغفره الله تعالى مهما فعل صاحبه من خير مالم يتب، وتنزيه الله تعالى عن الشريك.

ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ
فَٱعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ
ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾
قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ عَمِىَ
فَعَلَيْهَا ۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ
ٱلْءَايَٰتِ وَلِيَقُولُوا۟ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾
ٱتَّبِعْ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ وَأَعْرِضْ عَنِ
ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكُوا۟ ۗ وَمَا جَعَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ
حَفِيظًا ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ
يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا
لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟
يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ
لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا ۚ قُلْ إِنَّمَا ٱلْءَايَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا
جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَٰرَهُمْ كَمَا لَمْ
يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَنَذَرُهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾

١٠٢- ﴿وَكِيلٌ﴾ رقيب ومُتولٍّ. ١٠٣ ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ لا تحيط به تعالى. ١٠٤- ﴿بَصَآئِرُ﴾ آيات وبراهين تهدي للحقّ. ﴿بِحَفِيظٍ﴾ برقيب أُحصي أعمالكم لمجازاتكم. ١٠٥- ﴿نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ﴾ نكرّرها بأساليب مختلفة. ﴿دَرَسْتَ﴾ قرأت وتعلمت من أهل الكتاب. ١٠٨ ﴿عَدْوًۢا﴾ اعتداءً وظلماً ١٠٩ ﴿جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ﴾ مجتهدين في الحلف بأغلظها وأوكدها. ١١٠- ﴿نَذَرُهُمْ﴾ نتركهم. ﴿طُغْيَٰنِهِمْ﴾ تجاوزهم الحدَّ بالكفر ﴿يَعْمَهُونَ﴾ يعمون عن الرُّشد أو يتحيَّرون.

التفصيل الموضوعي

١٠٠-١٠٥	من صفات الله تعالى، والذي خلق يستحق العبادة وله الملك.
١٠٦-١٠٨	مقدمة في حوار مع المشركين، ولا حجة للخلق على ربهم بعد البلاغ ومن اهتدى فلنفسه.
١٠٩-١١١	ادعاءات المشركين للتهرب من الحق، ولا يحل للمسلم أن يكون سبباً لانتقاص شعائر الله من قبل الكافرين.

الجزء ٨ الحزب ١٥

وَلَوۡ أَنَّنَا نَزَّلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَحَشَرۡنَا
عَلَيۡهِمۡ كُلَّ شَيۡءٖ قُبُلٗا مَّا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ
أَكۡثَرَهُمۡ يَجۡهَلُونَ ١١١ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا
شَيَٰطِينَ ٱلۡإِنسِ وَٱلۡجِنِّ يُوحِي بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ زُخۡرُفَ
ٱلۡقَوۡلِ غُرُورٗاۚ وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُۖ فَذَرۡهُمۡ وَمَا يَفۡتَرُونَ
١١٢ وَلِتَصۡغَىٰٓ إِلَيۡهِ أَفۡـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ
وَلِيَرۡضَوۡهُ وَلِيَقۡتَرِفُواْ مَا هُم مُّقۡتَرِفُونَ ١١٣ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ
أَبۡتَغِي حَكَمٗا وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مُفَصَّلٗاۚ
وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٞ مِّن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّۖ
فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ١١٤ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقٗا
وَعَدۡلٗاۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١١٥ وَإِن
تُطِعۡ أَكۡثَرَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِن
يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ١١٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعۡلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ١١٧
فَكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَٰتِهِۦ مُؤۡمِنِينَ ١١٨

١١١- ﴿حَشَرۡنَا﴾ جمعنا . ﴿قُبُلٗا﴾ مقابلة ومواجهة أو جماعة جماعة . ١١٢- ﴿زُخۡرُفَ ٱلۡقَوۡلِ﴾ باطله المُمَوَّه المُزَوَّق . ﴿غُرُورٗا﴾ خداعاً وأخذاً على غِـرَّة . ١١٣- ﴿لِتَصۡغَىٰٓ إِلَيۡهِ﴾ لتميل إلى زخرف القول ﴿لِيَقۡتَرِفُواْ﴾ ليكتسبوا من الآثام ١١٤- ﴿ٱلۡمُمۡتَرِينَ﴾ الشَّاكِّين في أنهم يعلمون ذلك. ١١٥ ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ كلامه وهو القرآن العظيم. ﴿صِدۡقٗا وَعَدۡلٗا﴾ في مواعيده، وفي أحكامه . ١١٦- ﴿يَخۡرُصُونَ﴾ يكذبون فيما ينسبونه إلى الله .

التفصيل الموضوعي

١٠٩-١١١	الكفر بلاءٌ يتمكن من النفوس، والإيمان بالله طاعة من العبد ورحمة من الله بمشيئته.
١١٢-١١٣	أهل الباطل أعداء أصحاب الحق.
١١٤-١١٧	الهداية بتوفيق من الله، ولا يجوز للمسلم أنْ يُحكِّم غير الله تعالى في أموره كافة.
١١٨-١٢١	التشريع الرباني في الذبائح، وتحريم ما ذبح تعظيماً لغير الله تعالى.

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ
لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ
بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾
وَذَرُوا۟ ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْسِبُونَ ٱلْإِثْمَ
سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا۟ يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ
ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ ۗ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ
أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَٰدِلُوكُمْ ۖ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾
أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى
ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ
زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا
فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا۟ فِيهَا ۖ وَمَا
يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَآءَتْهُمْ
ءَايَةٌ قَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ رُسُلُ ٱللَّهِ ۘ ٱللَّهُ
أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ ۗ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟
صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾

١٢٠- ﴿ذَرُوا﴾ اتركوا. ﴿يَقْتَرِفُونَ﴾ يكتسبون من الإثم أياً كان ١٢١- ﴿إِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾ خروج عن الطّاعة ومعصية. ١٢٤- ﴿صَغَارٌ﴾ ذلّ عظيم وهوان.

التّفصيل الموضوعي

١١٨-١٢١ بيان في شروط الذبح الشرعي، وتحريم ما ذبح لغير الله تعالى.

١٢٢-١٢٤ ضرب المثل ما بين الطائع و العاصي، والتدبير السيء حفرة يقع بها من حفرها.

فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ۖ وَمَن يُرِدْ
أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ
فِى ٱلسَّمَآءِ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۗ قَدْ فَصَّلْنَا
ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ ۞ لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمْ ۖ
وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا
يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ ۖ وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُم
مِّنَ ٱلْإِنسِ رَبَّنَا ٱسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِىٓ
أَجَّلْتَ لَنَا ۚ قَالَ ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ
رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّى بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًۢا
بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ
رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِى وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ
يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۚ قَالُوا۟ شَهِدْنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَا ۖ وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا
وَشَهِدُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ كَٰفِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَٰلِكَ
أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَٰفِلُونَ ﴿١٣١﴾

١٢٥- ﴿حَرَجًا﴾ شديد الضِّيق. ﴿يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ يتكلَّف صعودها فلا يستطيعه. ﴿ٱلرِّجْسَ﴾ العذاب أو الخذلان.

ربع الحزب ١٥

١٢٨- ﴿ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ﴾ أكثرتم من دعوتهم للضلال والغواية. ﴿ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ﴾ مأواكم ومستقرُّكم ومقامكم.

١٣٠- ﴿غَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ﴾ خدعتهم ببهرَجها.

التفصيل الموضوعي

١٢٥-١٢٧ الهداية من الله، ودين الله واضح متوافق مع الروح البشرية، والكفر عمى وهو بلاء على الخلق جميعاً، وبيان لطريق الله المستقيم.

١٢٨-١٣١ تفصيلات عن الآخرة، الكفرُ عهد بين شياطين الإنس والجن على مخالفة شرع الله ومحاربة الحق وأهله، ولا تقبل معذرة أحد بعد بعث الرسل، وعقوبة الظالمين.

وَلِكُلّٖ دَرَجَٰتٞ مِّمَّا عَمِلُواْۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا
يَعۡمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ ٱلۡغَنِيُّ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۚ إِن يَشَأۡ
يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفۡ مِنۢ بَعۡدِكُم مَّا يَشَآءُ كَمَآ
أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوۡمٍ ءَاخَرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنَّ مَا
تُوعَدُونَ لَأٓتٖۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلۡ يَٰقَوۡمِ
ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَامِلٞۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ
مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِۗ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ
﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلۡحَرۡثِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ
نَصِيبٗا فَقَالُواْ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعۡمِهِمۡ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَاۖ
فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمۡ فَلَا يَصِلُ إِلَى ٱللَّهِۖ
وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَآئِهِمۡۗ
سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ
لِكَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ قَتۡلَ أَوۡلَٰدِهِمۡ
شُرَكَآؤُهُمۡ لِيُرۡدُوهُمۡ وَلِيَلۡبِسُواْ عَلَيۡهِمۡ دِينَهُمۡۖ
وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُۖ فَذَرۡهُمۡ وَمَا يَفۡتَرُونَ ﴿١٣٧﴾

١٣٤- ﴿بِمُعۡجِزِينَ﴾ بفائتين من عذاب الله بالهرب. ١٣٥- ﴿مَكَانَتِكُمۡ﴾ غاية تمكنكم واستطاعتكم. ١٣٦. ﴿ذَرَأَ﴾ خلق على وجه الاختراع. ﴿ٱلۡحَرۡثِ﴾ الزرع. ﴿ٱلۡأَنۡعَٰمِ﴾ الإبل والبقر والضأن والمعز. ١٣٧- ﴿قَتۡلَ أَوۡلَٰدِهِمۡ﴾ وَأدُ البنات الصغار أحياء ﴿لِيُرۡدُوهُمۡ﴾ ليهلكوهم بالإغواء. ﴿لِيَلۡبِسُواْ عَلَيۡهِمۡ﴾ ليخلطوا عليهم. ﴿يَفۡتَرُونَ﴾ يختلقونه من الكذب.

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِي

١٣٢-١٣٥ الجزاء ناشئ عن العمل، والخلود والبقاء لله العلي القدير، والفناء متعاقب في بني البشر، والدنيا مهلة عمل وفترة امتحان والآخرة جزاء هذه المرحلة.

١٣٦-١٣٧ الإخلاص سر القبول، وضرر الشرك في الدنيا، ومن عادات الجاهلين وأد البنات الصغار.

وَقَالُوا۟ هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَّا يَطْعَمُهَآ إِلَّا مَن
نَّشَآءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَٰمٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَٰمٌ لَّا يَذْكُرُونَ
ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا ٱفْتِرَآءً عَلَيْهِ ۚ سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُوا۟
يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا۟ مَا فِى بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ
خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا ۖ وَإِن يَكُن
مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ ۚ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓا۟ أَوْلَٰدَهُمْ
سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا۟ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِ ۚ
قَدْ ضَلُّوا۟ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ
أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ
مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ
مُتَشَٰبِهٍ ۚ كُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ
حَصَادِهِۦ ۖ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾
وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ۚ كُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ
ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾

١٣٨- ﴿حَرْثٌ﴾ زرع . ﴿حِجْرٌ﴾ محجورة محرَّمة . ﴿حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا﴾ البحائر و السوائب والحوامي . ١٣٩- ﴿وَصْفَهُمْ﴾ كذبهم . ١٤١- ﴿مَّعْرُوشَٰتٍ﴾ محتاجة للتَّعريش كالكرم ونحوه ﴿وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ﴾ مستغنية عنه باستوائها كالنَّخل . ﴿مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ﴾ ثمره المأكول في الهيئة والكيفيَّة .

نصف الحزب ١٥

١٤٢- ﴿حَمُولَةً﴾ ما يحمل الأثقال كالإبل . ﴿فَرْشًا﴾ ما يفرش للذبح كالغنم . ﴿خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ طرقه و آثاره تحليلاً وتحريماً .

التفصيل الموضوعي

١٣٨-١٤٠ شرع الجاهلية، وضلالات المشركين بتحريم ما أحل الله.

١٤١-١٤٢ من نعم الله تعالى على العباد، وأمر بإخراج الزكاة، والذي خلق هو المشرع، والتحريم في التشريع لحكمة تتفاوت المدارك بمعرفتها.

ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۖ مِّنَ ٱلضَّأۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡمَعۡزِ ٱثۡنَيۡنِۗ
قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ
أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ نَبِّـُٔونِي بِعِلۡمٍ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٤٣﴾
وَمِنَ ٱلۡإِبِلِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ ٱثۡنَيۡنِۗ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ
حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ
أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَاۚ فَمَنۡ
أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيۡرِ
عِلۡمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُل لَّآ أَجِدُ
فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٖ يَطۡعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ
مَيۡتَةً أَوۡ دَمٗا مَّسۡفُوحًا أَوۡ لَحۡمَ خِنزِيرٖ فَإِنَّهُۥ رِجۡسٌ أَوۡ
فِسۡقًا أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ
رَبَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا
كُلَّ ذِي ظُفُرٖۖ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ وَٱلۡغَنَمِ حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ
شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتۡ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلۡحَوَايَآ أَوۡ مَا
ٱخۡتَلَطَ بِعَظۡمٖۚ ذَٰلِكَ جَزَيۡنَٰهُم بِبَغۡيِهِمۡۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿١٤٦﴾

١٤٤- ﴿وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَا﴾ أمركم الله بهذا التحريم . ١٤٥- ﴿طَاعِمٖ يَطۡعَمُهُۥٓ﴾ آكل أيًّا كان يأكله. ﴿فَإِنَّهُۥ رِجۡسٌ﴾ قذر أو خبيث. ﴿أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾ ذُكر عند ذبحه اسم غير الله . ﴿غَيۡرَ بَاغٖ﴾ غير طالب للمحرَّم للذة أو استئثار . ﴿وَلَا عَادٖ﴾ ولا متجاوز ما يَسدُّ الرمق. ١٤٦- ﴿ذِي ظُفُرٖ﴾ ماله إصبع: دابَّة أوطيراً. ﴿شُحُومَهُمَآ﴾ شحوم الكرش والكليتين ﴿مَا حَمَلَتۡ ظُهُورُهُمَآ﴾ ما علق بها من الشَّحم فيحلّ . ﴿ٱلۡحَوَايَآ﴾ المصارين والأمعاء فيحلّ شحمها ﴿مَا ٱخۡتَلَطَ بِعَظۡمٖ﴾ إلية الضَّأن فتحِلّ .

التفصيل الموضوعي

١٤٣-١٤٤ إبطال وتكذيب دعوى الجاهلين فيما يحلون ويحرمون من غير شرع الله.

١٤٥-١٤٧ بيان في المحرمات من الطعام، وبيان في محرمات الذبائح عند اليهود، والتحريم يتشدد على قدر شدة التعنت تربيةً وما يزال في حدود دفع الضرر عن البشر.

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَٰسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ
بَأْسُهُۥ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟
لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ ۚ
كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا۟ بَأْسَنَا ۗ
قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَآ ۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا
ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ ۖ
فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ
يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا ۖ فَإِن شَهِدُوا۟ فَلَا تَشْهَدْ
مَعَهُمْ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ ۞ قُلْ
تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ
شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ
إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى
حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

١٤٧- ﴿لَا يُرَدُّ بَأْسُهُۥ﴾ لا يدفع عذابه ونقمته. ١٤٨- ﴿تَخْرُصُونَ﴾ تكذبون على الله تعالى. ١٤٩- ﴿ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ﴾ بإرسال الرسل و إنزال الكتب ١٥٠- ﴿هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ﴾ أحضروا أو هاتوا شهودكم. ﴿بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ يسوُّون به غيره في العبادة. ١٥١- ﴿أَتْلُ﴾ أقرأ. ﴿إِمْلَٰقٍ﴾ فقر. ﴿ٱلْفَوَٰحِشَ﴾ كبائر المعاصي كالزنى ونحوه. ﴿وَصَّىٰكُم بِهِۦ﴾ أمركم وألزمكم به.

ثلاثة أرباع الحزب ١٥

التفصيل الموضوعي

١٤٨-١٥٠ الإنسان بين التسيير والتخيير؛ وتكذيب للمفترين على الله بغير علم.

١٥١-١٥٣ الوصايا العشر في القرآن الكريم، والوصايا العشر في القرآن جاءت كما في الشرائع من قبل لكنها في شريعة سيدنا محمد ﷺ أثبت وأقوى.

وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ
وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا
وُسۡعَهَاۖ وَإِذَا قُلۡتُمۡ فَٱعۡدِلُواْ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰۖ وَبِعَهۡدِ
ٱللَّهِ أَوۡفُواْۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ١٥٢
وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ
فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ
تَتَّقُونَ ١٥٣ ثُمَّ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِيٓ
أَحۡسَنَ وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ
رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ ١٥٤ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ فَٱتَّبِعُوهُ
وَٱتَّقُواْ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ١٥٥ أَن تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلۡكِتَٰبُ
عَلَىٰ طَآئِفَتَيۡنِ مِن قَبۡلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمۡ لَغَٰفِلِينَ
١٥٦ أَوۡ تَقُولُواْ لَوۡ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهۡدَىٰ مِنۡهُمۡۚ
فَقَدۡ جَآءَكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞۚ فَمَنۡ
أَظۡلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنۡهَاۗ سَنَجۡزِي ٱلَّذِينَ
يَصۡدِفُونَ عَنۡ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصۡدِفُونَ ١٥٧

١٥٢- ﴿يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥ﴾ استحكام قوته ورشد ﴿بِٱلۡقِسۡطِ﴾ بالعدل دون زيادة ونقص ﴿وُسۡعَهَا﴾ طاقتها وما تقدر عليه. ١٥٣- ﴿صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا﴾ سبيلي و ديني لا اعوجاج فيه ١٥٧- ﴿صَدَفَ عَنۡهَا﴾ أعرض عنها أو صرف الناس عنها.

التفصيل الموضوعي

١٥١-١٥٣ وصايا إلهية، إن الشرك وعقوق الوالدين وقتل النفس والزنى وأكل مال اليتيم من أكبر الكبائر، ودعوة لأداء الحقوق إلى أهلها والعدل واتباع سبيل الحق الموصل إلى الجنة.

١٥٤-١٥٨ شريعة موسى عليه السلام من الشرائع الواسعة التعاليم، ونداء إلى أهل مكة باتباع شريعة سيدنا محمد ﷺ الناسخة لما قبلها الشاملة بالقرآن كل خير.

هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِىَ
بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ ۗ يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا
لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا ۗ قُلِ ٱنتَظِرُوٓا۟
إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا لَّسْتَ
مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ ۚ إِنَّمَآ أَمْرُهُمْ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ
﴿١٥٩﴾ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنَّنِى هَدَىٰنِى رَبِّىٓ
إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ
ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ
رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ
﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَىْءٍ ۚ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ
خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ
فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

١٥٨- ﴿يَأْتِىَ رَبُّكَ﴾ إتياناً يليق بجلاله تعالى وقدسه. ١٥٩- ﴿كَانُوا۟ شِيَعًا﴾ فرقاً وأحزاباً في الضَّلالة ١٦١- ﴿دِينًا قِيَمًا﴾ ثابتاً مقوِّماً لأمور المعاش والمعاد. ﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً عن الباطل إلى الدِّين الحقِّ. ١٦٢- ﴿نُسُكِى﴾ عبادتي كلّها. ١٦٤- ﴿إِلَّا عَلَيْهَا﴾ إلاَّ ذنباً محمولاً عليها عقابه ﴿لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ لا تحمل نفس ذنب غيرها ١٦٥- ﴿خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ﴾ يخلف بعضكم بعضاً فيها. ﴿لِّيَبْلُوَكُمْ﴾ ليختبركم وهو بكم عليم.

التّفصيل الموضوعي

١٥٤-١٥٨	قبول التوبة له حدود، ومن علامات الساعة الكبرى إغلاق باب التوبة.
١٥٩-١٦٠	تحذير لعدم التفرق في الدين، وبيان لجزاء الأعمال في الآخرة.
١٦١-١٦٣	الخطوط العامة لشريعة محمد ﷺ، التوحيد الخالص لله وتعظيم الله تعالى.
١٦٤-١٦٥	خصوصية الجزاء والمحاسبة من عدل الله تعالى بعباده، ولا يؤاخذ الإنسان بجريرة غيره.

سُورَةُ الأَعْرَافِ

ترتيبها ٧ — آياتها ٢٠٦

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓصٓ ﴿١﴾ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِى صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ
لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم
مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾
وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا فَجَآءَهَا بَأْسُنَا بَيَٰتًا أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ
﴿٤﴾ فَمَا كَانَ دَعْوَىٰهُمْ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَآ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا
ظَٰلِمِينَ ﴿٥﴾ فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْـَٔلَنَّ
ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ ۖ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ ﴿٧﴾
وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ ۚ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟
أَنفُسَهُم بِمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ
فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾
وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟
لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿١١﴾

سُورَةُ الأَعْرَافِ
مَكِّيَّة

٢- ﴿حَرَجٌ مِّنْهُ﴾ ضيق من تبليغه خشية التكذيب.

الحزب ١٦

٤- ﴿كَم مِّن قَرْيَةٍ﴾ كثيراً من القرى أهلكنا. ﴿بَأْسُنَا﴾ عذابنا. ﴿بَيَٰتًا﴾ ليلاً وهم نائمون. ﴿هُمْ قَآئِلُونَ﴾ مستريحون نصف النهار (القيلولة). ٥- ﴿دَعْوَىٰهُمْ﴾ دعاؤهم وتضرُّعهم. ٨- ﴿ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ رجحت حسناته على سيِّئاته. ٩- ﴿خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ رجحت سيِّئاته على حسناته. ١٠- ﴿مَعَٰيِشَ﴾ ما تعيشون به وتحيون.

التَّفْصِيلُ المَوضُوعِي

١-٣	مقدمة في اتباع القرآن والاهتداء بهديه، ولله على عباده اتباعه وطاعته في كل شيء.
٤-٧	ضرب مثل لسنة الله في خلقه وإهلاكه للأمم الكافرة، والاعتراف لحظة العقاب لا قيمة له.
٨-١٠	الحساب العادل يوم القيامة، وجعل البشر في ساحة الاختيار وتسخير الأرض لهم.
١١-١٨	قصة آدم عليه السلام وعداوة الشيطان لبني البشر، وخطر الكبر والحسد على الإنسان.

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسۡجُدَ إِذۡ أَمَرۡتُكَۖ قَالَ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡهُ خَلَقۡتَنِي مِن نَّارٖ
وَخَلَقۡتَهُۥ مِن طِينٖ ﴿١٢﴾ قَالَ فَٱهۡبِطۡ مِنۡهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ
فِيهَا فَٱخۡرُجۡ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ
﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي لَأَقۡعُدَنَّ لَهُمۡ
صِرَٰطَكَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَأٓتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ
وَعَنۡ أَيۡمَٰنِهِمۡ وَعَن شَمَآئِلِهِمۡۖ وَلَا تَجِدُ أَكۡثَرَهُمۡ شَٰكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ
ٱخۡرُجۡ مِنۡهَا مَذۡءُومٗا مَّدۡحُورٗاۖ لَّمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمۡ
أَجۡمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ فَكُلَا مِنۡ حَيۡثُ
شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسۡوَسَ
لَهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ لِيُبۡدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنۡهُمَا مِن سَوۡءَٰتِهِمَا وَقَالَ
مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنۡ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيۡنِ أَوۡ تَكُونَا
مِنَ ٱلۡخَٰلِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢١﴾
فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٖۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمۡ أَنۡهَكُمَا
عَن تِلۡكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمَا عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٢٢﴾

١٢- ﴿مَا مَنَعَكَ﴾؟ ما اضطرّك أو ما دعاك وحملك؟ ١٣- ﴿ٱلصَّٰغِرِينَ﴾ الأذلاّء المهانين. ١٤- ﴿أَنظِرۡنِيٓ﴾ أخّرني ١٥ ﴿ٱلۡمُنظَرِينَ﴾ الممهلين إلى وقت النّفخة الأولى. ١٦- ﴿فَبِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي﴾ فبما أضللتني ﴿لَأَقۡعُدَنَّ لَهُمۡ﴾ لأترصّدنّهم ولأجلسنّ لهم. ١٨- ﴿مَذۡءُومٗا﴾ مذموماً أو محقّراً لعيناً. ﴿مَّدۡحُورٗا﴾ مطروداً مبعداً. ٢٠- ﴿مَا وُۥرِيَ عَنۡهُمَا﴾ ما ستر وأخفي وغُطّي عنهما. ٢١- ﴿قَاسَمَهُمَآ﴾ أقسم وحلف لهما. ٢٢- ﴿فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٖ﴾ فأنزلهما عن رتبة الطّاعة بخداع ﴿طَفِقَا يَخۡصِفَانِ﴾ شرعا وأخذا يلصقان ورق الجنة عليهما ليسترا عورتيهما

التفصيل الموضوعي

١٩-٢٥ آدم في الجنة، وإغواء إبليس له، وبيان لأثر المعصية على البشر، وتزيين الشيطان للبشر أنّ المحرم له اعتبار وقيمة وأهمية، وفي اتباع الشيطان كشف للسوءات وفضح للعورات.

قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِى
ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا
يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا ۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ
ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ
ٱلشَّيْطَٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَآ ۗ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ
إِنَّا جَعَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا۟
فَٰحِشَةً قَالُوا۟ وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا ۗ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ
لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ
أَمَرَ رَبِّى بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَقِيمُوا۟ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ
وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۚ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا
هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ ۗ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينَ
أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

٢٦- ﴿أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ﴾ أعطيناكم و وهبنا لكم. ﴿يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ﴾ يستر ويداري عوراتكم. ﴿وَرِيشًا﴾ لباس زينة أو مالاً. ﴿لِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ الإيمان وثمراته.
٢٧- ﴿لَا يَفْتِنَنَّكُمُ﴾ لا يضلَّنكم ولا يخدعنَّكم ﴿يَنزِعُ عَنْهُمَا﴾ يزيل عنهما؛ استلاباً بخداعه. ﴿وَقَبِيلُهُۥ﴾ جنوده أو ذريَّته.
٢٨- ﴿فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً﴾ أتوا فعلة متناهية في القُبح.
٢٩- ﴿بِٱلْقِسْطِ﴾ بالعدل. ﴿أَقِيمُوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾ توجَّهوا إلى عبادته مستقيمين ﴿عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ في كلِّ وقت سجود أو مكانه.

التفصيل الموضوعي

١٩-٢٥	تشريع التوبة والدعاء، والأرض مكان الاختبار.
٢٦-٢٧	الابتلاء في الحياة الدنيا ومعونة الله تعالى، وتحذير الله للبشر من اتباع الشيطان الذي قرر الحسد في صدره على آدم وبدء عداوته له.
٢٨-٣٠	تحذير من التقليد الأعمى للآباء في المعاصي، وأمر بالثبات على الاستقامة والعدل والصلاة.

ربع الحزب ١٦

يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ
وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ
ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ
فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ
لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا
بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ وَٱلۡبَغۡيَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَأَن تُشۡرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ
سُلۡطَٰنٗا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٞۖ
فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ﴿٣٤﴾
يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأۡتِيَنَّكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي فَمَنِ
ٱتَّقَىٰ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٣٥﴾ وَٱلَّذِينَ
كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ
فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٣٦﴾ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ
بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ
رُسُلُنَا يَتَوَفَّوۡنَهُمۡ قَالُوٓاْ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ
قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾

٣١ ﴿خُذُواْ زِينَتَكُمۡ﴾ البَسُوا ثيابكم لستر عوراتكم. ٣٣- ﴿ٱلۡفَوَٰحِشَ﴾ كبائر المعاصي لمزيد قبحها. ﴿ٱلۡإِثۡمَ﴾ ما يوجبه من سائر المعاصي ﴿ٱلۡبَغۡيَ﴾ الظُّلم والاستطالة على الناس. ﴿سُلۡطَٰنٗا﴾ حجَّة وبرهاناً. ٣٧- ﴿أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ﴾ أين الآلهة الذين كنتم..؟.

التفصيل الموضوعي

٣١-٣٤ بيان بطبيعة الدين الحق، والحياة الإسلامية حياة طيبة كريمة، ودعوة للالتزام بحسن المظهر والتمتع بالطيب الحلال من الأرزاق، والحياة البشرية مقيدة مقدرة لا ينفلت من أمدها أحد.

٣٥-٣٧ إرسال الرسل رحمة بالعباد وحجة عليهم، والخلود في جهنم حق لله سيقضيه على الضالين من خلقه بحكمته.

قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ
فِي ٱلنَّارِۖ كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا
جَمِيعٗا قَالَتۡ أُخۡرَىٰهُمۡ لِأُولَىٰهُمۡ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمۡ
عَذَابٗا ضِعۡفٗا مِّنَ ٱلنَّارِۖ قَالَ لِكُلّٖ ضِعۡفٞ وَلَٰكِن لَّا تَعۡلَمُونَ ٣٨
وَقَالَتۡ أُولَىٰهُمۡ لِأُخۡرَىٰهُمۡ فَمَا كَانَ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلٖ
فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ ٣٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ
بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمۡ أَبۡوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدۡخُلُونَ
ٱلۡجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي
ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٤٠ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٞ وَمِن فَوۡقِهِمۡ غَوَاشٖۚ
وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ٤١ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ
ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٤٢ وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلّٖ
تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا
وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ لَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّۖ
وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٤٣

٣٨- ﴿ٱدَّارَكُواْ فِيهَا﴾ تلاحقوا في النار واجتمعوا فيها. ﴿أُخۡرَىٰهُمۡ﴾ منزلة وهم الأتباع و السَّفلَة. ﴿لِأُولَىٰهُمۡ﴾ منزلة وهم القادة و الرؤساء. ﴿عَذَابٗا ضِعۡفٗا﴾ مضاعفاً مزيداً. ٤٠- ﴿يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ﴾ يدخل الحبْلُ الثخين. ﴿سَمِّ ٱلۡخِيَاطِ﴾ ثقب الإبرة ٤١- ﴿مِهَادٞ﴾ فراش، أي مستقرٌ. ﴿غَوَاشٖ﴾ أغطية كاللحف. ٤٢- ﴿وُسۡعَهَآ﴾ طاقتها وما تقدر عليه. ٤٣- ﴿غِلّٖ﴾ حقد وضغن وعداوة.

التفصيل الموضوعي

٣٨-٤١	صور من يوم القيامة، وبيان في تلاعن الكافرين وخزيهم، وإحاطة جهنم بهم من كل جهة.
٤٢-٤٣	أصحاب الجنة ونعيمهم فيها، وإزالة الأحقاد من قلوبهم، وشرط دخول الجنة شيء مقدور عليه لا صعوبة فيه، والعمل الصالح هو خطوة نحو دخول الجنة.

وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدۡ وَجَدۡنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّٗا
فَهَلۡ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمۡ حَقّٗاۖ قَالُواْ نَعَمۡۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَن
لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا
عِوَجٗا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ كَٰفِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيۡنَهُمَا حِجَابٞۚ وَعَلَى ٱلۡأَعۡرَافِ
رِجَالٞ يَعۡرِفُونَ كُلَّۢا بِسِيمَىٰهُمۡۚ وَنَادَوۡاْ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡۚ
لَمۡ يَدۡخُلُوهَا وَهُمۡ يَطۡمَعُونَ ﴿٤٦﴾ ۞ وَإِذَا صُرِفَتۡ أَبۡصَٰرُهُمۡ تِلۡقَآءَ
أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ
ٱلۡأَعۡرَافِ رِجَالٗا يَعۡرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمۡ قَالُواْ مَآ أَغۡنَىٰ عَنكُمۡ جَمۡعُكُمۡ
وَمَا كُنتُمۡ تَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمۡتُمۡ لَا يَنَالُهُمُ
ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ
﴿٤٩﴾ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا
مِنَ ٱلۡمَآءِ أَوۡ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُۚ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى
ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَهۡوٗا وَلَعِبٗا
وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ فَٱلۡيَوۡمَ نَنسَىٰهُمۡ كَمَا نَسُواْ
لِقَآءَ يَوۡمِهِمۡ هَٰذَا وَمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ ﴿٥١﴾

٤٤- ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ﴾ أعلم معلِّم ونادى منادٍ. ٤٥- ﴿يَبۡغُونَهَا عِوَجٗا﴾ يطلبونها مُعْوَجَّة أو ذات اعوجاج. ٤٦- ﴿بَيۡنَهُمَا حِجَابٞ﴾ حاجز وهو سور بينهما. ﴿ٱلۡأَعۡرَافِ﴾ أعالي هذا السور و شرفاته. ﴿بِسِيمَىٰهُمۡ﴾ بعلامتهم المميَّزة لهم. ٥٠- ﴿أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا﴾ صُبُّوا أو ألقوا علينا. ٥١- ﴿غَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا﴾ خدعتهم بزخارفها وزينتها. ﴿نَنسَىٰهُمۡ﴾ نتركهم في العذاب كالمَنْسِيِّين ﴿وَمَا كَانُواْ﴾ وكما كانوا.

ربع الحزب ١٦

التفصيل الموضوعي

٤٤-٤٥	حوار في الآخرة، محاورة أهل الجنة أهل النار.
٤٦-٤٩	محاورة أصحاب الأعراف أهل الجنة وأهل النار، وينبغي على المسلم أن يتعوذ من بلاء الكافرين ومصيرهم.
٥٠-٥١	استغاثة أهل النار بأهل الجنة والرد عليهم بالحرمان من النعيم.

وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم بِكِتَٰبٍ فَصَّلْنَٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ ۚ يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُۥ يَقُولُ
ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ فَهَل لَّنَا
مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوا۟ لَنَآ أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ۚ
قَدْ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾
إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا
وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ
وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا
وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى
ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ
ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ
ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ سَحَابًا
ثِقَالًا سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ مِن كُلِّ
ٱلثَّمَرَٰتِ ۚ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

٥٣- ﴿تَأْوِيلَهُۥ﴾ عاقبة مواعيد الكتاب (القرآن) ومآلها من البعث والحساب والجزاء. ﴿يَفْتَرُونَ﴾ يكذبونه من الشركاء وشفاعتهم. ٥٤. ﴿ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ استواءً بالمعنى اللائق به سبحانه والاستواء هنا معناه العلوّ والارتفاع والاستقرار. قال الإمام مالك وغيره: الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول. ﴿يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ﴾ يغطّي النهار بالليل فيذهب ضوؤه ﴿يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا﴾ يطلب الليل النهار طلباً سريعاً ﴿ٱلْأَمْرُ﴾ التّدبير و التّصرُّف فيها كما يشاء ﴿تَبَارَكَ ٱللَّهُ﴾ تنزّه أو تعظّم أو كثر خيره. ٥٧- ﴿بُشْرًۢا﴾ مبشّراتٍ برحمته وهي الغيث ﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا﴾ حملته ورفعته. ﴿ثِقَالًا﴾ مثقلة بحمل الماء.

التّفصيل الموضوعي

٥٢-٥٣	شرع الله تعالى وكتبه جاءت تبشيراً وتحذيراً ولقيام الحجة على الكافرين، وأماني الكافرين الخاسرين.
٥٤-٥٦	قدرة الله في الإنشاء، والكون مظهر فيه دلالات واضحات على وجود الله، وحقه على عباده.
٥٧-٥٨	أدلة على بعث الموتى، وضرب مثل من الأرض الطيبة والخبيثة شبهاً للناس من مؤمن وكافر.

وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ
إِلَّا نَكِدًا ۚ كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم
مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾
قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ
يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى ضَلَٰلَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ
﴿٦١﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ
رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا۟ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟
بِـَٔايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ ۞ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ
هُودًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ
﴿٦٥﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى
سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ
لَيْسَ بِى سَفَاهَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٧﴾

٥٨- ﴿نَكِدًا﴾ عسراً أو قليلاً لا خير فيه. ﴿نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ﴾ نكررها بأساليب مختلفة.
٦٠- ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ﴾ السّادة والرؤساء.
٦٢- ﴿أَنصَحُ لَكُمْ﴾ أتحرَّى ما فيه صلاحكم قولاً وفعلاً.
٦٤- ﴿قَوْمًا عَمِينَ﴾ عمي القلوب عن الحقّ والإيمان.
٦٦- ﴿سَفَاهَةٍ﴾ خفَّة عقل وضلالة عن الحقّ.

ثلاثة أرباع الحزب ١٦

التفصيل الموضوعي

٥٩-٦٤ رسالة نوح عليه السلام إلى قومه، ورسالة الأنبياء جميعاً أولها التوحيد ونهايتها الإيمان بالآخرة، وجواب الكافرين للأنبياء يخرج عن المعقول.

٦٥-٧٢ رسالة هود عليه السلام إلى قومه عاد.

أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنَا۠ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوَعَجِبْتُمْ
أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ۖ فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
﴿٦٩﴾ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ ٱللَّهَ وَحْدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ
يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا ۖ فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ
﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ ۖ
أَتُجَٰدِلُونَنِى فِىٓ أَسْمَآءٍ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم
مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ
ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا
وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ وَمَا كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ
﴿٧٢﴾ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ
مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن
رَّبِّكُمْ ۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً ۖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ
فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ ۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾

٦٩ ﴿بَصْۜطَةً﴾ قوة وعظم أجسام . ﴿ءَالَآءَ ٱللَّهِ﴾ نعمه وفضله الكثير . ٧١ ﴿رِجْسٌ﴾ عذاب أو رَيْنٌ على القلوب . ﴿غَضَبٌ﴾ لعن وطرد أو سخط . ٧٢ ﴿قَطَعْنَا دَابِرَ﴾ أهلكنا آخر . . . والمراد الجميع . ٧٣- ﴿نَاقَةُ ٱللَّهِ﴾ خلقها الله من صخر لا من أبوين ﴿ءَايَةً﴾ معجزة دالّة على صدقي .

التفصيل الموضوعي

٦٥-٧٢ رسالة هود عليه السلام، ومهمة الأنبياء أنهم يبلغون رسالات الله تعالى وينصحون أقوامهم، والتذكير بالأمم السابقة فيه عبرة للعقلاء.

٧٣-٧٩ رسالة صالح عليه السلام إلى ثمود، والمعجزات المادية كانت ضرورية في الأمم السابقة لبساطة التفكير البشري.

وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ
فِى ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ
ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا ۖ فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن
قَوْمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ
أَنَّ صَٰلِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قَالُوٓا۟ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلَ بِهِۦ
مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا بِٱلَّذِىٓ
ءَامَنتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا۟ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوْا۟ عَنْ
أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا۟ يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ
ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ
جَٰثِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
رِسَالَةَ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ
﴿٧٩﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم
بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ
شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

٧٤ ﴿بَوَّأَكُمْ﴾ أسكنكم و أنزلكم ﴿ءَالَآءَ ٱللَّهِ﴾ نعمه وإحساناته. ﴿لَا تَعْثَوْا۟﴾ لا تفسدوا إفساداً شديداً ٧٧ ﴿عَتَوْا۟﴾ استكبروا ٧٨- ﴿ٱلرَّجْفَةُ﴾ الزَّلزلة الشَّديدة أو الصَّيحة ﴿جَٰثِمِينَ﴾ هامدين موتى لا حراك بهم.

التفصيل الموضوعي

٧٣-٧٩ رسالة صالح عليه السلام، والتذكير بالآيات وبالنعم طريق من طرق الدعوة إلى الله.

٨٠-٨٤ لوط عليه السلام وقومه، الحق حق ولو اتبعه الضعفاء والفقراء، والباطل باطل ولو اتبعه الأقوياء والأغنياء.

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوهُم مِّن
قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ
إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم
مَّطَرًا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾
وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ
مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن
رَّبِّكُمْ ۖ فَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُواْ
ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ
إِصْلَٰحِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ
﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُواْ بِكُلِّ صِرَٰطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ
عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ
وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ ۖ وَٱنظُرُواْ
كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ
مِّنكُمْ ءَامَنُواْ بِٱلَّذِىٓ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُواْ
فَٱصْبِرُواْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ بَيْنَنَا ۚ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨٧﴾

٨٢- ﴿يَتَطَهَّرُونَ﴾ يدَّعون الطَّهارة ممَّا نأتي. ٨٣- ﴿ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ الباقين في العذاب كأمثالها ٨٥- ﴿لَا تَبْخَسُواْ﴾ لا تُنقصوا ٨٦- ﴿صِرَٰطٍ﴾ طريق. ﴿تَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ تطلبونها مُعوجَّة أو ذات اعوجاج.

التَّفصيل الموضوعي

٨٠-٨٤: الفصل بين الكافرين والمؤمنين من قوم لوط عليه السلام، وإن الطهارة تصبح ذنباً عندما يسيطر المجرمون على الحياة، والوفاء للحق لا يعرف قرابة في الدم والنسب.

٨٥-٩٣: رسالة شعيب عليه السلام إلى قومه، اتمام الكيل والميزان هو رأس العدل بين الناس، والعبرة بالغير رحمة من الله، والعبرة بالذات قد تكون شقاء للأبد.

قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لَنُخْرِجَنَّكَ يَٰشُعَيْبُ
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا ۚ قَالَ أَوَلَوْ
كُنَّا كَٰرِهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدِ ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِى مِلَّتِكُم
بَعْدَ إِذْ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنْهَا ۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ
ٱللَّهُ رَبُّنَا ۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا ٱفْتَحْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ
﴿٩٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٩١﴾
ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا ۚ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ شُعَيْبًا
كَانُوا۟ هُمُ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ
أَبْلَغْتُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ ۖ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ
عَلَىٰ قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴿٩٣﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّبِىٍّ إِلَّآ
أَخَذْنَآ أَهْلَهَا بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ
بَدَّلْنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا۟ وَّقَالُوا۟ قَدْ مَسَّ
ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾

٨٩- ﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ﴾ احكم واقض وافصل. ٩١- ﴿ٱلرَّجْفَةُ﴾ الزَّلزلة الشَّديدة. أو الصَّيحة. ﴿جَٰثِمِينَ﴾ هامدين مَوْتى لاحراك بهم. ٩٢- ﴿لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا﴾ لم يقيموا ناعمين في دارهم. ٩٣- ﴿ءَاسَىٰ﴾ أَحْزن. ٩٤- ﴿بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾ الفقر والبؤس والسُّقم والألم. ﴿يَضَّرَّعُونَ﴾ يتذلَّلون ويخضعون ويتوبون. ٩٥- ﴿عَفَوا۟﴾ كَثُروا ونَمُوا عدداً ومالاً. ﴿بَغْتَةً﴾ فجأة.

التَّفصيلُ الموضوعي

٨٥-٩٣ رسالة شعيب عليه السلام، التسلط هو طريق الكافرين، ولا يرضى الكافرُ الهدايةَ للمؤمن، ونهاية الضالين تنتهي بأبأس النهايات بعد إمهال من الله تعالى.

٩٤-٩٥ منهج الحق تعالى في تحذير البشر، الخير المادي من الله تعالى ليس مكافئة للعباد دائماً، والضر والشدة تحذير للبشر من الله للرجوع إليه وقد تكون عقاباً آني.

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَـٰتٍ
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَلَـٰكِن كَذَّبُوا۟ فَأَخَذْنَـٰهُم بِمَا كَانُوا۟
يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَـٰتًا
وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا
ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا۟ مَكْرَ ٱللَّهِ ۚ فَلَا يَأْمَنُ
مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ
يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَـٰهُم
بِذُنُوبِهِمْ ۚ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾
تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآئِهَا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم
بِٱلْبَيِّنَـٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ مِن قَبْلُ ۚ
كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا
لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ ۖ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَـٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ
فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾
وَقَالَ مُوسَىٰ يَـٰفِرْعَوْنُ إِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾

٩٦ ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم﴾ ليسَّرنا عليهم أو تابعنا عليهم. ٩٧-٩٨ ﴿يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا﴾ ينزل بهم عذابنا ﴿بَيَـٰتًا﴾ وقت بياتٍ أي: ليلاً. ٩٩- ﴿مَكْرَ ٱللَّهِ﴾ عقوبته، أو استدراجه إيَّاهم. ١٠٠- ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ﴾ أَوَلم يُبيِّن لهم ما جرى للأمم المُهلكة السَّابقة ﴿أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَـٰهُم﴾ إصابتنا إياهم لو شئنا. ﴿نَطْبَعُ﴾ نختم. ١٠٢- ﴿مِّنْ عَهْدٍ﴾ من وفاء بما أوصيناهم. ١٠٣- ﴿فَظَلَمُوا۟ بِهَا﴾ فكفروا بالآيات.

التفصيل الموضوعي

٩٦-١٠٢	سنة الله تعالى في الأمم قبل موسى عليه السلام، وتوجيه لضرورة التقوى في حياة البشر.
١٠٣-١٠٨	رسالة موسى عليه السلام إلى فرعون وقومه وعرضه للمعجزات.

حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّۚ قَدْ جِئْتُكُم
بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِن كُنتَ
جِئْتَ بِـَٔايَةٍ فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَىٰ
عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ
لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ
عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْۖ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾
قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَأْتُوكَ
بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓا۟ إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن
نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا۟ۖ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟
أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾
۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا۟
هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾

١٠٥- ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن﴾ حريصٌ على أنْ. أو خليقٌ بأنْ. ١٠٧- ﴿مُّبِينٌ﴾ ظاهرٌ أمره لا يُشكُّ فيه. ١٠٨- ﴿نَزَعَ يَدَهُۥ﴾ أخرجها من طوق قميصه. ﴿بَيْضَآءُ﴾ غلب شعاعُها شعاعَ الشَّمس. ١٠٩. ﴿ٱلْمَلَأُ﴾ أهل المشورة والرؤساء. ١١١- ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ أخِّر أمرَ عقوبتهما ولا تعجل ﴿حَٰشِرِينَ﴾ جامعين السَّحرةَ وهم الشُّرَط. ١١٦- ﴿سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ﴾ خَيَّلُوا لها ما يُخالِفُ الحقيقةَ ﴿وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ﴾ خوَّفوهم تخويفاً شديداً. ١١٧ ﴿تَلْقَفُ﴾ تبتلع أو تتناول بسرعة. ﴿مَا يَأْفِكُونَ﴾ ما يكْذِبُونَه ويُموِّهُونَه. ١١٨- ﴿فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ﴾ ظهر وتبيَّن أمر موسى عليه السلام.

ربع الحزب ١٧

التفصيل الموضوعي

١٠٣-١٠٨	حوار موسى عليه السلام مع فرعون وعرضه للمعجزات.
١٠٩-١١٢	ضلال قوم فرعون، والضلال في الرأي قد يَدْخُلُ الفئةَ الكثيرةَ من الناس ممالئة فيما بينهم.
١١٣-١٢٦	موسى عليه السلام والسحرة، وانهزام الباطل، والصبر والثبات على الطريق المستقيم.

قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ
فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكۡرٞ مَّكَرۡتُمُوهُ
فِي ٱلۡمَدِينَةِ لِتُخۡرِجُواْ مِنۡهَآ أَهۡلَهَاۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ لَأُقَطِّعَنَّ
أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿١٢٤﴾
قَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنۡ ءَامَنَّا
بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتۡنَاۚ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَتَوَفَّنَا مُسۡلِمِينَ
﴿١٢٦﴾ وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِ فِرۡعَوۡنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوۡمَهُۥ لِيُفۡسِدُواْ
فِي ٱلۡأَرۡضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَۚ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبۡنَآءَهُمۡ وَنَسۡتَحۡيِۦ
نِسَآءَهُمۡ وَإِنَّا فَوۡقَهُمۡ قَٰهِرُونَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِ
ٱسۡتَعِينُواْ بِٱللَّهِ وَٱصۡبِرُوٓاْۖ إِنَّ ٱلۡأَرۡضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن
يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ قَالُوٓاْ أُوذِينَا
مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ
أَن يُهۡلِكَ عَدُوَّكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ
فَيَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَقَدۡ أَخَذۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ
بِٱلسِّنِينَ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾

١٢٦- ﴿مَا تَنقِمُ مِنَّآ﴾ ما تكره وما تعيب مِنّا. ﴿أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا﴾ أفِض أو صُبَّ علينا. ١٢٧- ﴿نَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡ﴾ نستبقي بناتهم للخدمة. ١٣٠- ﴿بِٱلسِّنِينَ﴾ بالجُدُوب والقحوط.

التَّفصِيلُ المَوضوعي

١١٣-١٢٦ إيمان السحرة بالله تعالى، والشهادة في سبيل الله وفي سبيل الحق كرامةٌ ومكافئة للثابتين على الطريق المستقيم.

١٢٧-١٢٩ بطانة الشر وإفسادهم للأمة وتدميرهم للبلاد.

١٣٠-١٣٦ حجة الله على فرعون وقومه، وإنعامه عليهم بكثير من النعم.

فَإِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ
يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓۗ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمۡ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ
أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُواْ مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٖ
لِّتَسۡحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ
ٱلطُّوفَانَ وَٱلۡجَرَادَ وَٱلۡقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٖ مُّفَصَّلَٰتٖ
فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيۡهِمُ
ٱلرِّجۡزُ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَۖ لَئِن
كَشَفۡتَ عَنَّا ٱلرِّجۡزَ لَنُؤۡمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرۡسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيٓ
إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفۡنَا عَنۡهُمُ ٱلرِّجۡزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ
هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمۡ يَنكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ
فِي ٱلۡيَمِّ بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ عَنۡهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٣٦﴾
وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ مَشَٰرِقَ
ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۖ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ
ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْۖ وَدَمَّرۡنَا مَا كَانَ
يَصۡنَعُ فِرۡعَوۡنُ وَقَوۡمُهُۥ وَمَا كَانُواْ يَعۡرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

١٣١- ﴿يَطَّيَّرُواْ﴾ يتشاءموا ﴿طَٰٓئِرُهُمۡ عِندَ ٱللَّهِ﴾ شُؤمُهم عِقابُهم الموعود في الآخرة. ١٣٣- ﴿ٱلطُّوفَانَ﴾ الماء الكثير. أو الموت الجارف ﴿ٱلۡقُمَّلَ﴾ القُراد أو القمل المعروف. ١٣٤- ﴿ٱلرِّجۡزُ﴾ العذاب بما ذُكِرَ من الآيات ١٣٥- ﴿يَنكُثُونَ﴾ ينقضون عهدهم الذي أبرموه. ١٣٧- ﴿دَمَّرۡنَا﴾ أهلكنا و خرَّبنا. ﴿يَعۡرِشُونَ﴾ من الجنات أو يرفعون من الأبنية.

التفصيل الموضوعي

١٣٠-١٣٦ إنعام الله تعالى على بني إسرائيل وكفرهم بالنعم ونقضهم للعهد، ونقض العهد والوعد من علامات الكفر والنفاق.

١٣٧ الصالحون ورثة الأرض، وتدمير الله الكافرين.

وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتَوۡاْ عَلَىٰ قَوۡمٖ يَعۡكُفُونَ عَلَىٰٓ
أَصۡنَامٖ لَّهُمۡۚ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱجۡعَل لَّنَآ إِلَٰهٗا كَمَا لَهُمۡ ءَالِهَةٞۚ
قَالَ إِنَّكُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٞ مَّا هُمۡ فِيهِ وَبَٰطِلٞ
مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡغِيكُمۡ إِلَٰهٗا
وَهُوَ فَضَّلَكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذۡ أَنجَيۡنَٰكُم
مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُقَتِّلُونَ
أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن
رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ﴿١٤١﴾ ۞ وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيۡلَةٗ
وَأَتۡمَمۡنَٰهَا بِعَشۡرٖ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗۚ وَقَالَ
مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخۡلُفۡنِي فِي قَوۡمِي وَأَصۡلِحۡ وَلَا تَتَّبِعۡ
سَبِيلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ
رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ
إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ
رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّٗا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقٗاۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ
قَالَ سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

نصف الحزب ١٧

١٣٩- ﴿مُتَبَّرٞ﴾ مُهلَكٌ مُدمَّر. ١٤٠ ﴿أَبۡغِيكُمۡ إِلَٰهٗا﴾ أطلبُ لكم إلهاً معبوداً. ١٤١- ﴿يَسُومُونَكُمۡ﴾ يذيقونكم أو يكلِّفونكم. ﴿يَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡ﴾ يستبقون بناتكم للخدمة. ﴿بَلَآءٞ﴾ ابتلاء وامتحان بالنِّعم و النِّقم ١٤٣ ﴿تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ﴾ بدا له شيء من نوره تعالى. ﴿دَكّٗا﴾ مَدْكوكاً مُتفتِّتاً. ﴿صَعِقٗا﴾ مغْشيّاً عليه ﴿سُبۡحَٰنَكَ﴾ تنزيهاً لك من مشابهة خلقك.

التَّفْصِيلُ المَوضوعِي

١٣٨-١٤٠	نجاة بني إسرائيل وغرق فرعون وجنوده، وجهالة قوم موسى عليه السلام.
١٤١	تذكير الله تعالى بني إسرائيل بنعمه، وكان بنو إسرائيل أفضل أهل زمانهم.
١٤٢-١٤٣	ميقات موسى عليه السلام مع الله تعالى، وتكليم الله له، وطلب موسى عليه السلام رؤية ربه.

قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي
فَخُذۡ مَآ ءَاتَيۡتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبۡنَا
لَهُۥ فِي ٱلۡأَلۡوَاحِ مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡعِظَةٗ وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ
شَيۡءٖ فَخُذۡهَا بِقُوَّةٖ وَأۡمُرۡ قَوۡمَكَ يَأۡخُذُواْ بِأَحۡسَنِهَاۚ سَأُوْرِيكُمۡ
دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصۡرِفُ عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ
بِهَا وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ ٱلرُّشۡدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗا وَإِن يَرَوۡاْ
سَبِيلَ ٱلۡغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗاۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا
وَكَانُواْ عَنۡهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ
ٱلۡأٓخِرَةِ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡۚ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ
يَعۡمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ
عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌۚ أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمۡ وَلَا يَهۡدِيهِمۡ
سَبِيلًاۘ ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سُقِطَ
فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ وَرَأَوۡاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ ضَلُّواْ قَالُواْ لَئِن لَّمۡ يَرۡحَمۡنَا
رَبُّنَا وَيَغۡفِرۡ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

١٤٥- ﴿ٱلۡأَلۡوَاحِ﴾ ألواح التوراة. ١٤٦- ﴿سَبِيلَ ٱلرُّشۡدِ﴾ طريق الهدى والسداد. ﴿سَبِيلَ ٱلۡغَيِّ﴾ طريق الضلال والفساد. ١٤٧- ﴿حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ﴾ بطلت أعمالهم لكفرهم. ١٤٨- ﴿عِجۡلٗا جَسَدٗا﴾ مُجسَّداً أي: أحمرَ من ذهب. ﴿لَّهُۥ خُوَارٌ﴾ صوت كصوت البقر. ﴿ٱتَّخَذُوهُ﴾ اتخذوا العجل إلهاً وعبدوه ضلالاً. ١٤٩- ﴿سُقِطَ فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ﴾ ندموا أشدَّ النَّدم.

التفصيل الموضوعي

١٤٤-١٤٥ اصطفاء رباني لموسى عليه السلام، وكانت رسالة موسى كافية لقومه ولما سيحدث معهم.
١٤٦-١٤٧ سنة الله تعالى في إضلال الكافرين، والتكبر بغير الحق والتكذيب بالآخرة طريق إلى الذل وإلى جهنم.
١٤٨-١٤٩ ضلال قوم موسى عليه السلام عن الحق وعبادتهم العجل.

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗا قَالَ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي
مِنۢ بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ أَمۡرَ رَبِّكُمۡۖ وَأَلۡقَى ٱلۡأَلۡوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأۡسِ
أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيۡهِۚ قَالَ ٱبۡنَ أُمَّ إِنَّ ٱلۡقَوۡمَ ٱسۡتَضۡعَفُونِي وَكَادُواْ
يَقۡتُلُونَنِي فَلَا تُشۡمِتۡ بِيَ ٱلۡأَعۡدَآءَ وَلَا تَجۡعَلۡنِي مَعَ ٱلۡقَوۡمِ
ٱلظَّٰلِمِينَ ١٥٠ قَالَ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِأَخِي وَأَدۡخِلۡنَا فِي
رَحۡمَتِكَۖ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ١٥١ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ
ٱلۡعِجۡلَ سَيَنَالُهُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَذِلَّةٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ
وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُفۡتَرِينَ ١٥٢ وَٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ
تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِهَا وَءَامَنُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ
١٥٣ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلۡغَضَبُ أَخَذَ ٱلۡأَلۡوَاحَۖ وَفِي
نُسۡخَتِهَا هُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ هُمۡ لِرَبِّهِمۡ يَرۡهَبُونَ ١٥٤ وَٱخۡتَارَ
مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا لِّمِيقَٰتِنَاۖ فَلَمَّآ أَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ
قَالَ رَبِّ لَوۡ شِئۡتَ أَهۡلَكۡتَهُم مِّن قَبۡلُ وَإِيَّٰيَۖ أَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآۖ إِنۡ هِيَ إِلَّا فِتۡنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهۡدِي
مَن تَشَآءُۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَاۖ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡغَٰفِرِينَ ١٥٥

١٥٠- ﴿أَسِفًا﴾ شديد الغضب، أو حزيناً ﴿أَعَجِلْتُمْ﴾ أسبقتم بعبادة العجل أو أتركتم. ﴿فَلَا تُشْمِتْ﴾ فلا تسرّهم بما تنال مني من المكروه. ١٥٤- ﴿سَكَتَ﴾ سكن. ١٥٥- ﴿أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ﴾ الزلزلة الشديدة أو الصاعقة ﴿فِتْنَتُكَ﴾ محنتك وابتلاؤك.

التفصيل الموضوعي

١٥٠-١٥٣ غضب موسى عليه السلام لله ولدين الله، وتوبة الله تعالى على التائبين من قومه، وإن من حكمة الرجل الذي لا يطاع في قومه ألا يفرق بين قلوبهم.

١٥٤-١٥٦ تلقي موسى عليه السلام تعاليم ربه جل وعلا، واعتذاره من ربه لما فعل قومه من عبادة العجل، وبيان في عظيم مغفرة الله ورحمته بعباده.

۞ وَٱكۡتُبۡ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِنَّا
هُدۡنَآ إِلَيۡكَۚ قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنۡ أَشَآءُۖ وَرَحۡمَتِي
وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ فَسَأَكۡتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤۡتُونَ
ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلۡأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكۡتُوبًا عِندَهُمۡ
فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ يَأۡمُرُهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَىٰهُمۡ
عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ
ٱلۡخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنۡهُمۡ إِصۡرَهُمۡ وَٱلۡأَغۡلَٰلَ ٱلَّتِي كَانَتۡ
عَلَيۡهِمۡۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُواْ
ٱلنُّورَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلۡ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ٱلَّذِي
لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ
فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلۡأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ
وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿١٥٨﴾
وَمِن قَوۡمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

ثلاثة أرباع الحزب ١٧

١٥٦- ﴿هُدۡنَآ إِلَيۡكَ﴾ تبنا ورجعنا إليك. ١٥٧- ﴿إِصۡرَهُمۡ﴾ عهدهم بالعمل بما في التوراة ﴿ٱلۡأَغۡلَٰلَ﴾ التكاليف الشاقة في التوراة ﴿عَزَّرُوهُ﴾ وقَّروه وعظَّموه. ١٥٩- ﴿بِهِۦ يَعۡدِلُونَ﴾ بالحق يحكمون في الخصومات بينهم.

التفصيل الموضوعي

١٥٧-١٥٨ التبشير برسالة محمد ﷺ، وشمولية الرسالة الإسلامية، ووجوب اتباع النبي ﷺ، وشرع محمد ﷺ للناس كافة ولا يرفضه إلا أصحاب الجحيم.

١٥٩-١٦٢ قوم موسى عليه السلام ما بين مؤمن وضال.

وَقَطَّعۡنَٰهُمُ ٱثۡنَتَيۡ عَشۡرَةَ أَسۡبَاطًا أُمَمٗاۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ
إِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰهُ قَوۡمُهُۥٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ
فَٱنۢبَجَسَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ
مَّشۡرَبَهُمۡۚ وَظَلَّلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلۡغَمَٰمَ وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَنَّ
وَٱلسَّلۡوَىٰۖ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡۚ وَمَا
ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ١٦٠ وَإِذۡ
قِيلَ لَهُمُ ٱسۡكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ وَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ
شِئۡتُمۡ وَقُولُواْ حِطَّةٞ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا نَّغۡفِرۡ
لَكُمۡ خَطِيٓـَٰٔتِكُمۡۚ سَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٦١
فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ
فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ
يَظۡلِمُونَ ١٦٢ وَسۡـَٔلۡهُمۡ عَنِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِي كَانَتۡ
حَاضِرَةَ ٱلۡبَحۡرِ إِذۡ يَعۡدُونَ فِي ٱلسَّبۡتِ إِذۡ تَأۡتِيهِمۡ
حِيتَانُهُمۡ يَوۡمَ سَبۡتِهِمۡ شُرَّعٗا وَيَوۡمَ لَا يَسۡبِتُونَ
لَا تَأۡتِيهِمۡۚ كَذَٰلِكَ نَبۡلُوهُم بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ١٦٣

١٦٠- ﴿قَطَّعۡنَٰهُمُ﴾ فرّقناهم أو صيّرناهم. ﴿أَسۡبَاطًا﴾ جماعاتٍ؛ كالقبائل في العرب. ﴿فَٱنۢبَجَسَتۡ﴾ فانفجرت ﴿مَّشۡرَبَهُمۡ﴾ عينهم الخاصّة بهم.
١٦١- ﴿قُولُواْ حِطَّةٞ﴾ مسألتنا حطُّ ذنوبنا عنّا
١٦٢- ﴿رِجۡزٗا﴾ عذاباً. «الطاعون».
١٦٣- ﴿حَاضِرَةَ ٱلۡبَحۡرِ﴾ قريبة من البحر ﴿يَعۡدُونَ فِي ٱلسَّبۡتِ﴾ يعتدون بالصيد المحرَّم فيه ﴿يَوۡمَ سَبۡتِهِمۡ﴾ يوم تعظيمهم أمر السَّبْتِ ﴿شُرَّعٗا﴾ ظاهرةً على وجه الماء كثيرة. ﴿لَا يَسۡبِتُونَ﴾ لا يُراعون أمر السَّبْتِ ﴿نَبۡلُوهُم﴾ نمتحنهم ونختبرهم بالشِّدَّةِ.

التّفصيل الموضوعي

١٥٩-١٦٢	نعم الله على بني إسرائيل وظلم أكثرهم، وتبديلهم لتعاليم الله تعالى.
١٦٣	حيل يهودية، قصة أصحاب السبت، وإن الحيل على الله تعالى والتعرج بالسلوك طبيعة يهودية.

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا ۖ قَالُوا۟ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾
فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦٓ أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ
وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ
﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا۟ عَن مَّا نُهُوا۟ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَـٰسِـِٔينَ
﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَن
يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ۗ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ ۖ وَإِنَّهُۥ
لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَّعْنَـٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا ۖ مِّنْهُمُ
ٱلصَّـٰلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ ۖ وَبَلَوْنَـٰهُم بِٱلْحَسَنَـٰتِ
وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ
وَرِثُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَـٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا
وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُۥ يَأْخُذُوهُ ۚ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَـٰقُ ٱلْكِتَـٰبِ
أَن لَّا يَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُوا۟ مَا فِيهِ ۗ وَٱلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ
خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ
بِٱلْكِتَـٰبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

١٦٤- ﴿مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾ نعظهم اعتذاراً إليه تعالى. ١٦٥- ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ شديد وجيع. ١٦٦. ﴿عَتَوْا﴾ استكبروا واستعصوا. ﴿قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ أذلاّء مبعَدين كالكِلاب. ١٦٧- ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ أعْلَم. ﴿يَسُومُهُمْ﴾ يذيقهم ويُكلِّفُهم. ١٦٨- ﴿بَلَوْنَاهُم﴾ امتحناهم واختبرناهم. ١٦٩ ﴿خَلْفٌ﴾ بدَلُ سَوْء. ﴿عَرَضَ هَٰذَا الْأَدْنَىٰ﴾ ما يَعْرِضُ لهم من حطام الدنيا. ﴿دَرَسُوا مَا فِيهِ﴾ قرؤوا وعلِموا ما في التوراة.

التفصيل الموضوعي

١٦٤-١٦٦ توجيه لضرورة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإذا عم الكفرُ ومخالفةُ شرع الله تعالى سيهلك الصالح والطالح.

١٦٧-١٧١ ذل كفار اليهود وتمزقهم وحرصهم على الدنيا ونقضهم للمواثيق، ووجوب الالتزام بتعاليم الله تعالى.

۞ وَإِذۡ نَتَقۡنَا ٱلۡجَبَلَ فَوۡقَهُمۡ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٞ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُۥ وَاقِعُۢ بِهِمۡ
خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱذۡكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٧١
وَإِذۡ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ وَأَشۡهَدَهُمۡ
عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَلَسۡتُ بِرَبِّكُمۡۖ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدۡنَآۚ أَن تَقُولُواْ يَوۡمَ
ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنۡ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ١٧٢ أَوۡ تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أَشۡرَكَ
ءَابَآؤُنَا مِن قَبۡلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةٗ مِّنۢ بَعۡدِهِمۡۖ أَفَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
ٱلۡمُبۡطِلُونَ ١٧٣ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ وَلَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ
١٧٤ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا
فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ١٧٥ وَلَوۡ شِئۡنَا
لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ
كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ
يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ
ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ١٧٦ سَآءَ مَثَلًا ٱلۡقَوۡمُ ٱلَّذِينَ
كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمۡ كَانُواْ يَظۡلِمُونَ ١٧٧ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ
فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِيۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ١٧٨

الحزب ١٨

١٧١- ﴿نَتَقۡنَا ٱلۡجَبَلَ﴾ رفعناه و قلعناه . ﴿كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٞ﴾ غمامة . أو سقيفة تُظِلُّ . ١٧٥- ﴿فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا﴾ فخرج منها بكفره بها . ﴿فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ فلحقه وأدركه و صار قرينه . ﴿ٱلۡغَاوِينَ﴾ الضَّالِّين الهالكين ١٧٦- ﴿أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ﴾ رَكَنَ إلى الدُّنيا ورضي بها . ﴿تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ﴾ تشدُدْ عليه وتزجره . ﴿يَلۡهَثۡ﴾ يُخرِجْ لسانَه بالنَّفَسِ الشَّديدِ .

التَّفصِيلُ المَوضوعِي

١٧٢-١٧٤ عهد الله تعالى إلى البشر أنه ربهم وخالقهم وعليهم عبادته وعدم الإشراك به، والبيان الإلهي في الحياة الدنيا متمم للفطرة وللعهد في عالم الذر.

١٧٥-١٧٨ مثلٌ عن سنة الله تعالى في إضلال البشر، وتحذير من اتباع الهوى، وأن الهداية بيد الله.

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ۖ لَهُمْ قُلُوبٌ
لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ
بِهَا ۚ أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي
أَسْمَائِهِ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ ۚ إِنَّ
كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا ۗ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ ۚ إِنْ
هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ
أَجَلُهُمْ ۖ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا
هَادِيَ لَهُ ۚ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ
أَيَّانَ مُرْسَاهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي ۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ۚ ثَقُلَتْ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ۗ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ
عَنْهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

١٧٩- ﴿ذَرَأْنَا﴾ خلقنا وأوجدنا. ١٨٠- ﴿يُلْحِدُونَ﴾ يميلون وينحرفون إلى الباطل ١٨١ ﴿بِهِۦ يَعْدِلُونَ﴾ بالحق يحكمون في الخصومات بينهم ١٨٣- ﴿أُمْلِي لَهُمْ﴾ أمهلهم في العقوبة. ﴿كَيْدِي مَتِينٌ﴾ أخذي شديد قويٌّ. ١٨٥- ﴿مَلَكُوتِ﴾ هو الملك العظيم. ١٨٦- ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾ تجاوزهم الحدَّ في الكفر. ﴿يَعْمَهُونَ﴾ يَعْمَوْنَ عن الرُّشْدِ أو يَتَحَيَّرُون. ١٨٧- ﴿أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ متى إثباتها ووقوعها ﴿لَا يُجَلِّيهَا﴾ لا يُظْهِرُها ولا يكشف عنها. ﴿ثَقُلَتْ﴾ عظُمَتْ لِشدَّتِها. ﴿حَفِيٌّ عَنْهَا﴾ باحثٌ عنها عالِمٌ بها.

التفصيل الموضوعي

١٧٩	صفة أهل النار، وبيان فيمن عطل عقله ولم يتبع الحق.
١٨٠	الدعاء إلى الله بأسمائه الحسنى، وأسماء الله تعالى واضحة طاهرة لا يجوز الكفر بها.
١٨١-١٨٦	استدراج الله تعالى للظالمين، ودعوة ربانية إلى التفكر وإلى النذير، وأسباب الإيمان بالله.
١٨٧	القيامة سر رباني، وعلوم الآخرة وما يحدث فيها من العلم الذي اختص الله به نفسه جل وعلا.

قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ وَلَوۡ كُنتُ
أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ
أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ١٨٨ ۞ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم
مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا لِيَسۡكُنَ إِلَيۡهَاۖ فَلَمَّا
تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتۡ حَمۡلًا خَفِيفٗا فَمَرَّتۡ بِهِۦۖ فَلَمَّآ أَثۡقَلَت دَّعَوَا
ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنۡ ءَاتَيۡتَنَا صَٰلِحٗا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ١٨٩
فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحٗا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَاۚ فَتَعَٰلَى
ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ١٩٠ أَيُشۡرِكُونَ مَا لَا يَخۡلُقُ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ
١٩١ وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ لَهُمۡ نَصۡرٗا وَلَآ أَنفُسَهُمۡ يَنصُرُونَ ١٩٢
وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمۡۚ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡ أَدَعَوۡتُمُوهُمۡ
أَمۡ أَنتُمۡ صَٰمِتُونَ ١٩٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ
عِبَادٌ أَمۡثَالُكُمۡۖ فَٱدۡعُوهُمۡ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ إِن
كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٩٤ أَلَهُمۡ أَرۡجُلٞ يَمۡشُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ أَيۡدٖ
يَبۡطِشُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ أَعۡيُنٞ يُبۡصِرُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ ءَاذَانٞ
يَسۡمَعُونَ بِهَاۗ قُلِ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ١٩٥

١٨٩- ﴿تَغَشَّىٰهَا﴾ واقعها. ﴿فَمَرَّتۡ بِهِۦ﴾ فاستمرَّت به بغير مشقَّة. ﴿أَثۡقَلَت﴾ صارت ذات ثقل بكِبَر الحمل. ﴿صَٰلِحٗا﴾ نسلاً سويّاً أو ولداً سليماً مثلنا ١٩٠- ﴿عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾ أي العرب بعبادة الأصنام. ١٩٥- ﴿فَلَا تُنظِرُونِ﴾ فلا تمهلوني ساعة.

ربع الحزب ١٨

التفصيل الموضوعي

١٨٨	بشرية الرسول محمد ﷺ، وعلم الغيب لله وحده لا يطلع عليه أحد.
١٨٩-١٩٥	فضل الله تعالى في خلق البشر وجعلهم ذكراً وأنثى، والمسؤولية التربوية تجاه الأولاد، وبطلان عبادة غير الله تعالى.

إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾
وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَكُمۡ وَلَآ
أَنفُسَهُمۡ يَنصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَسۡمَعُواْۖ
وَتَرَىٰهُمۡ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ وَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ
بِٱلۡعُرۡفِ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ
ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ إِذَا مَسَّهُمۡ طَٰٓئِفٞ مِّنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ تَذَكَّرُواْ
فَإِذَا هُم مُّبۡصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخۡوَٰنُهُمۡ يَمُدُّونَهُمۡ فِي ٱلۡغَيِّ ثُمَّ
لَا يُقۡصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمۡ تَأۡتِهِم بِـَٔايَةٖ قَالُواْ لَوۡلَا ٱجۡتَبَيۡتَهَاۚ
قُلۡ إِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ مِن رَّبِّيۚ هَٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمۡ
وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ ٱلۡقُرۡءَانُ
فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ
فِي نَفۡسِكَ تَضَرُّعٗا وَخِيفَةٗ وَدُونَ ٱلۡجَهۡرِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ بِٱلۡغُدُوِّ
وَٱلۡأٓصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ
لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسۡجُدُونَۤ ۩ ﴿٢٠٦﴾

١٩٩- ﴿خُذِ ٱلۡعَفۡوَ﴾ ما عفا وتيسّر من أخلاق النّاس. ٢٠٠- ﴿يَنزَغَنَّكَ﴾ يصيبنّك أو يصْرِفَنّكَ ﴿نَزۡغٞ﴾ وسوسة. أَو صارف. ٢٠١ ﴿مَسَّهُمۡ طَٰٓئِفٞ﴾ أصابتهم لَمَّةٌ أي وسوسة ما. ﴿تَذَكَّرُواْ﴾ أمْرَ الله ونهيه وعداوة الشيطان ٢٠٢- ﴿يَمُدُّونَهُمۡ فِي ٱلۡغَيِّ﴾ تعاونُهُم الشياطين في الضّلال. ﴿لَا يُقۡصِرُونَ﴾ لايكُفّون عن إغوائهم. ٢٠٣- ﴿ٱجۡتَبَيۡتَهَا﴾ اختلقْتَها واخترعْتَها من عندك. ٢٠٥ ﴿تَضَرُّعٗا﴾ مظهراً الضّراعة و الذِّلّة. ﴿خِيفَةٗ﴾ خائفاً من عقابه. ﴿بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ﴾ أوائل النّهار وأواخره أي في كلّ وقت.

سجدة

التفصيل الموضوعي

١٩٦-١٩٨ ولاية الله تعالى للمؤمنين، وعدم الالتجاء لغير الله، والاستعانة به وحده.
١٩٩-٢٠٣ منهج النبوة المحمدية هو مكارم الأخلاق وحسن معاملة الناس، والاستعاذة بالله تعالى حصن من الشيطان ووسوسته.
٢٠٤-٢٠٦ دعوة للمؤمنين للإنصات لتلاوة القرآن وحسن الاستماع إليه، ودعوة لذكر الله تعالى.

سُورَةُ الأَنفَال

ترتيبها ٨ — آياتها ٧٥

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۖ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم
مُّؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ
يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ
مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ﴿٥﴾
يُجَٰدِلُونَكَ فِى ٱلْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ
وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا
لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ
وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ
﴿٧﴾ لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾

سُورَةُ الأَنفَال
مَدَنِيَّة

نصف الحزب ١٨

١- ﴿الْأَنفَالِ﴾ غنائم بدر ﴿لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ مُفوَّض إليهما أمرُها. ﴿ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ أحوالكم التي يحصل بها اتّصالكم. ٢- ﴿وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ فزعت ورقّت استعظاماً وهيبة. ﴿يَتَوَكَّلُونَ﴾ يعتمدون وإلى الله يُفوّضون ٧- ﴿الطَّائِفَتَيْنِ﴾ هما العيرُ والنَّفير ﴿ذَاتِ الشَّوْكَةِ﴾ ذات السِّلاح والقوّة. وهي العير ﴿دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾ آخرهم والمراد جميعهم.

التَّفصيلُ الموضوعي

١-٤	أحكام في الغنائم، والتشريع إنما هو للمؤمنين بالله، وبيان في صفات المؤمنين وجزاؤهم.
٥-٨	الخروج إلى معركة بدر، ونصر من الله لرسوله ﷺ، وعدم اتباع الرسول ﷺ سبب من أسباب العقاب الإلهي، والتمكين للإيمان بالله أغلى من ملك الدنيا وما فيها.

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ
مِّنَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ
وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْ ۚ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ
عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ
ٱلشَّيْطَـٰنِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ ﴿١١﴾
إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ
سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ فَٱضْرِبُوا۟ فَوْقَ
ٱلْأَعْنَاقِ وَٱضْرِبُوا۟ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ
شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَـٰفِرِينَ
عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٤﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ
دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ
بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

٩- ﴿مُرْدِفِينَ﴾ متبِعاً بعضهم بعضاً آخر منهم. ١١- ﴿يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ﴾ يجعله غاشياً عليكم كالغطاء. ﴿رِجْزَ الشَّيْطَانِ﴾ وسوسته وتخويفه إياكم من العطش ﴿لِيَرْبِطَ﴾ يَشُدَّ ويقوّي باليقين والصَّبر. ١٢- ﴿الرُّعْبَ﴾ الخوف والفزع. ﴿كُلَّ بَنَانٍ﴾ كلَّ الأطراف أو كلَّ مفصل. ١٣- ﴿شَآقُّوا﴾ خالفوا وعصوا. ١٦- ﴿مُتَحَرِّفًا﴾ مظهراً الفرار خدعة ثم يكرُّ ﴿مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ﴾ منضماً إليها ليقاتل العدو معها. ﴿بَآءَ بِغَضَبٍ﴾ رجع متلبساً به مستحقاً له.

التفصيل الموضوعي

٩-١٤ في ساحة بدر، استغاثة الرسول ﷺ بالله تعالى وإمداد الله له بالملائكة، والملائكة حقيقة ملموسة ذات أرقام وعدد وليست بأمر معنوي فقط.

١٥-١٦ أمر إلهي لثبات المؤمنين في المعركة وعدم مخالفة أوامر الله تعالى ورسوله ﷺ.

فَلَمۡ تَقۡتُلُوهُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمۡۚ وَمَا رَمَيۡتَ إِذۡ رَمَيۡتَ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبۡلِيَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡهُ بَلَآءً حَسَنًاۚ
إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ١٧ ذَٰلِكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيۡدِ
ٱلۡكَٰفِرِينَ ١٨ إِن تَسۡتَفۡتِحُواْ فَقَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡفَتۡحُۖ
وَإِن تَنتَهُواْ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدۡ وَلَن تُغۡنِيَ عَنكُمۡ
فِئَتُكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَوۡ كَثُرَتۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٩ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَأَنتُمۡ
تَسۡمَعُونَ ٢٠ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَهُمۡ
لَا يَسۡمَعُونَ ٢١ ۞ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلۡبُكۡمُ
ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ ٢٢ وَلَوۡ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمۡ خَيۡرٗا لَّأَسۡمَعَهُمۡۖ
وَلَوۡ أَسۡمَعَهُمۡ لَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعۡرِضُونَ ٢٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡۖ
وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَقَلۡبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيۡهِ
تُحۡشَرُونَ ٢٤ وَٱتَّقُواْ فِتۡنَةٗ لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ
مِنكُمۡ خَآصَّةٗۖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٢٥

١٧- ﴿لِيُبۡلِيَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ لينعم عليهم بالنّصر والأجر.
١٨- ﴿مُوهِنُ﴾ مُضْعِف
١٩- ﴿تَسۡتَفۡتِحُواْ﴾ تطلبوا النّصر لإحدى الفئتين.
٢٤- ﴿يُحۡيِيكُمۡ﴾ يورثكم حياةً أبديّة في نعيم سرمديّ.

ثلاثة أرباع الحزب ١٨

التّفصيل الموضوعي

١٧-١٩	الحقيقة في أرض المعركة، والاعتماد على الله تعالى سبب في تأثير القوة البشرية وحقيقة في النصر، والكفر بالله من عوامل الهزيمة والخذلان.
٢٠-٢٦	الحياة الحقيقية في طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ، وتذكير للمؤمنين بضعفهم وعناية الله بهم ونصرهم.

وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ أَنتُمۡ قَلِيلٞ مُّسۡتَضۡعَفُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ تَخَافُونَ
أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمۡ وَأَيَّدَكُم بِنَصۡرِهِۦ وَرَزَقَكُم
مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٢٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمۡ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ
٢٧ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ
عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ٢٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ
ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا وَيُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيَغۡفِرۡ
لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ٢٩ وَإِذۡ يَمۡكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ لِيُثۡبِتُوكَ أَوۡ يَقۡتُلُوكَ أَوۡ يُخۡرِجُوكَۚ وَيَمۡكُرُونَ وَيَمۡكُرُ
ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ ٣٠ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا
قَالُواْ قَدۡ سَمِعۡنَا لَوۡ نَشَآءُ لَقُلۡنَا مِثۡلَ هَٰذَآ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ
أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٣١ وَإِذۡ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا
هُوَ ٱلۡحَقَّ مِنۡ عِندِكَ فَأَمۡطِرۡ عَلَيۡنَا حِجَارَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ
أَوِ ٱئۡتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ٣٢ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ
وَأَنتَ فِيهِمۡۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمۡ وَهُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ٣٣

٢٦- ﴿يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ﴾ يستلبكم ويأخذكم الكفار بسرعة. ٢٨- ﴿فِتۡنَةٞ﴾ ابتلاءٌ ومحنةٌ أو سببٌ في الإثم والعقاب. ٢٩- ﴿فُرۡقَانٗا﴾ هداية ونوراً أو نجاة، أو مخرجاً. ٣٠- ﴿لِيُثۡبِتُوكَ﴾ ليحبسوك أو ليقيّدوك بالوَثاق. ﴿يَمۡكُرُ ٱللَّهُ﴾ يعاملهم معاملة الماكرين. ٣١- ﴿أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ أكاذيبهم المسطورة في كتبهم.

التفصيل الموضوعي

٢٧-٢٩ نداء إلى المؤمنين، وتحذير من الخيانة وعدم أداء الأمانة، وتذكير بالابتلاء بفتنة المال والأولاد.

٣٠-٣٧ ضلال كفار مكة، ومكر أعداء الإسلام للنيل منه ولعرقلته ضعيف محدود بقدر الله وقهره.

وَمَا لَهُمۡ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمۡ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ
ٱلۡحَرَامِ وَمَا كَانُوٓاْ أَوۡلِيَآءَهُۥٓۚ إِنۡ أَوۡلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُتَّقُونَ
وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٣٤ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمۡ
عِندَ ٱلۡبَيۡتِ إِلَّا مُكَآءٗ وَتَصۡدِيَةٗۚ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ
بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ٣٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ
أَمۡوَٰلَهُمۡ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
عَلَيۡهِمۡ حَسۡرَةٗ ثُمَّ يُغۡلَبُونَۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ
يُحۡشَرُونَ ٣٦ لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَيَجۡعَلَ
ٱلۡخَبِيثَ بَعۡضَهُۥ عَلَىٰ بَعۡضٖ فَيَرۡكُمَهُۥ جَمِيعٗا فَيَجۡعَلَهُۥ
فِي جَهَنَّمَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٣٧ قُل لِّلَّذِينَ
كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغۡفَرۡ لَهُم مَّا قَدۡ سَلَفَ وَإِن يَعُودُواْ
فَقَدۡ مَضَتۡ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٣٨ وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ
لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِۚ فَإِنِ
ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٣٩ وَإِن تَوَلَّوۡاْ
فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَوۡلَىٰكُمۡۚ نِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ ٤٠

٣٥- ﴿مُكَآءٗ وَتَصۡدِيَةٗ﴾ صفيراً وتصفيقاً. ٣٦- ﴿حَسۡرَةٗ﴾ ندماً وتأسفاً. ٣٧- ﴿فَيَرۡكُمَهُۥ جَمِيعٗا﴾ فيجمعه ملقى بعضه على بعض. ٣٨- ﴿سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ عادة الله في المكذِّبين لرسله. ٣٩- ﴿فِتۡنَةٞ﴾ شِرْكٌ وبلاء.

التفصيل الموضوعي

٣٠-٣٧ طريق الكفر وعاقبة الكافرين، الصدُّ عن المسجد الحرام وعن سبيل الله سبب من أسباب عذاب الله تعالى، وخسارة الكافرين أنفسهم يوم القيامة.

٣٨-٤٠ التوبة سبب لمغفرة الذنوب، والقتال في سبيل الله تعالى سبب لنصرة الله للمؤمنين.

الجزء ١٠ الحزب ١٩

وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ إِن
كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ
يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذۡ
أَنتُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلۡقُصۡوَىٰ وَٱلرَّكۡبُ
أَسۡفَلَ مِنكُمۡۚ وَلَوۡ تَوَاعَدتُّمۡ لَٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡمِيعَٰدِ
وَلَٰكِن لِّيَقۡضِيَ ٱللَّهُ أَمۡرٗا كَانَ مَفۡعُولٗا لِّيَهۡلِكَ مَنۡ
هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٖ وَيَحۡيَىٰ مَنۡ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٖۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ
لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذۡ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلٗاۖ
وَلَوۡ أَرَىٰكَهُمۡ كَثِيرٗا لَّفَشِلۡتُمۡ وَلَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذۡ
يُرِيكُمُوهُمۡ إِذِ ٱلۡتَقَيۡتُمۡ فِيٓ أَعۡيُنِكُمۡ قَلِيلٗا وَيُقَلِّلُكُمۡ
فِيٓ أَعۡيُنِهِمۡ لِيَقۡضِيَ ٱللَّهُ أَمۡرٗا كَانَ مَفۡعُولٗاۗ وَإِلَى ٱللَّهِ
تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةٗ
فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٤٥﴾

٤١- ﴿لِلَّهِ خُمُسَهُۥ﴾ والأربعة الأخماس للغانمين. ﴿يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ﴾ بين الحق والباطل (يوم بدر)
٤٢- ﴿بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ بحافة الوادي و ضفته الأقرب للمدينة. ﴿ٱلرَّكۡبُ﴾ عير قريش فيها أموالهم
٤٣- ﴿لَّفَشِلۡتُمۡ﴾ لَجَبُنْتُم عن القتال وهِبْتُمُوه.

التفصيل الموضوعي

٤١	بيان في توزيع الغنائم.
٤٢-٤٤	معركة بدر، وتذكير بنصر الله في المعركة، والمجتمع المسلم مجتمع متكافل لا يرضى الشدة للضعفاء
٤٥-٤٩	توجيهات في زمن الحرب.

وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُوا۟ فَتَفْشَلُوا۟ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۖ
وَٱصْبِرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ
خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ
عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ
ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ
ٱلنَّاسِ وَإِنِّى جَارٌ لَّكُمْ ۖ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ
عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكُمْ إِنِّىٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ
إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ ۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ
ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمْ ۗ
وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾
وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۙ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَٰلِكَ
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾
كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ۙ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ
فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

٤٦- ﴿تَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ تتلاشى قوّتكم أو دولتكم.
٤٧- ﴿بَطَرًا﴾ طغياناً أو فخراً وكبراً.
٤٨- ﴿إِنِّى جَارٌ لَّكُمْ﴾ مجير ومعين وناصر لكم ﴿نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ رجع القهقرى وولّى هارباً.
٥٢- ﴿كَدَأْبِ﴾ كعادة.

التفصيل الموضوعي

٤٥-٤٩ توجيه حربي، طاعة الله ورسوله ﷺ والصبر على مواجهة الأعداء، وبيان بأن المناصرة في غير سبيل الله ضعف وهزيمة.

٥٠-٥١ مشهد من عذاب الكافرين، وأثر الذنوب في عذاب البشر، وبدأ الحساب عند الموت بمقدمات من الإنذار والتبشير.

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟
مَا بِأَنفُسِهِمْ ۙ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَدَأْبِ ءَالِ
فِرْعَوْنَ ۙ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم
بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ ۚ وَكُلٌّ كَانُوا۟ ظَٰلِمِينَ ﴿٥٤﴾
إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾
ٱلَّذِينَ عَٰهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِى كُلِّ مَرَّةٍ
وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِى ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم
مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن
قَوْمٍ خِيَانَةً فَٱنۢبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآئِنِينَ
﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَبَقُوٓا۟ ۚ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾
وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ
تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ
لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ
ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ ۞ وَإِن جَنَحُوا۟
لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

٥٧- ﴿تَثْقَفَنَّهُمْ﴾ تصادفنّهم وتظفرنّ بهم. ﴿فَشَرِّدْ بِهِم﴾ ففرّق وبدّد وخوّف بهم. ٥٨- ﴿مِن قَوْمٍ﴾ قد عاهدوك ﴿فَٱنۢبِذْ إِلَيْهِمْ﴾ فاطرح إليهم عهدهم وحاربهم. ﴿عَلَىٰ سَوَآءٍ﴾ على استواء في العلم بنبذه. ٥٩ ﴿سَبَقُوٓا۟﴾ خلصوا وأفلتوا من العذاب ٦٠- ﴿قُوَّةٍ﴾ كلّ ما يُتقوّى به في الحرب. ﴿رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ﴾ حبسها للجهاد في سبيل الله. ٦١- ﴿جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ﴾ مالوا للمسالمة والمصالحة.

ربع الحزب ١٩

التفصيل الموضوعي

٥٢-٥٤ إهلاك الله للأمم الظالمة، وبيان بأن تحول النعم يكون من أصحابها، والذنوب تذهب بالنعم.

٥٥-٦١ الحق الإلهي في محاربة الكفار، ونقض العهد صفةٌ للمنافق والكافر، وإرهاب أعداء الله حق شرعه مالك الحقوق جل وعلا عند خيانتهم، وقبول السلام إذا بادر به الأعداء.

وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخۡدَعُوكَ فَإِنَّ حَسۡبَكَ ٱللَّهُۚ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَيَّدَكَ
بِنَصۡرِهِۦ وَبِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡۚ لَوۡ أَنفَقۡتَ
مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مَّآ أَلَّفۡتَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡ وَلَٰكِنَّ
ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٦٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسۡبُكَ
ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ
ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَى ٱلۡقِتَالِۚ إِن يَكُن مِّنكُمۡ عِشۡرُونَ صَٰبِرُونَ
يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفٗا مِّنَ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ ﴿٦٥﴾ ٱلۡـَٰٔنَ خَفَّفَ
ٱللَّهُ عَنكُمۡ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمۡ ضَعۡفٗاۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ
صَابِرَةٞ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمۡ أَلۡفٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفَيۡنِ
بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ
لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ حَتَّىٰ يُثۡخِنَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنۡيَا
وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٦٧﴾ لَّوۡلَا كِتَٰبٞ مِّنَ
ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمۡ فِيمَآ أَخَذۡتُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿٦٨﴾ فَكُلُواْ مِمَّا
غَنِمۡتُمۡ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٦٩﴾

٦٢- ﴿حَسۡبَكَ ٱللَّهُ﴾ كافيك في دفع خديعتهم. ٦٥- ﴿حَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ بالِغْ في حثِّهم. ٦٧- ﴿يُثۡخِنَ﴾ يبالغ في القتل حتى يَذِلَّ الكفر ﴿عَرَضَ ٱلدُّنۡيَا﴾ حطامها بأخذكم الفدية.

التَّفصيل الموضوعي

٦٢-٦٦ ميثاق الأمة المسلمة وتوحيدها، وكفاية الله لرسوله ﷺ ونصرته، وحث المؤمنين على القتال، والنسخ والتبديل حكمة من الله في القرآن.

٦٧-٧١ قضية الأسرى، ونصر دين الله تعالى فوق كل غاية، وإباحة غنائم الحرب.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ
فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ
وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٧٠ وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ فَقَدۡ خَانُواْ
ٱللَّهَ مِن قَبۡلُ فَأَمۡكَنَ مِنۡهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٧١ إِنَّ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ
ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَلَمۡ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيۡءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ
وَإِنِ ٱسۡتَنصَرُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيۡكُمُ ٱلنَّصۡرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوۡمِۭ
بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٧٢ وَٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٍۚ إِلَّا تَفۡعَلُوهُ تَكُن فِتۡنَةٞ فِي
ٱلۡأَرۡضِ وَفَسَادٞ كَبِيرٞ ٧٣ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ
وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقّٗاۚ لَّهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ٧٤ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ
بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ
بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ٧٥

٧١ ﴿فَأَمۡكَنَ مِنۡهُمۡ﴾ فأقدرك عليهم يوم بدر. ٧٥- ﴿أُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ﴾ ذوو القرابات. ﴿أَوۡلَىٰ﴾ بالميراث من الأجانب.

التفصيل الموضوعي

٦٧-٧١ قضية الأسرى، والإيمان أمان والكفر خيانة.

٧٢-٧٥ بيان في فضل المهاجرين والأنصار على بقية الناس، والكافرون بعضهم من بعض، وحقوق العباد في المواريث تبعاً للقرابة.

سُورَةُ التَّوۡبَةِ

ترتيبها ٩ — آياتها ١٢٩

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾
فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُ ۚ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ
شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ
مُدَّتِهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ
فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ
وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ۚ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾
وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ
كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

سُورَةُ التَّوۡبَةِ
مَدَنِيَّة

نصف الحزب ١٩

١- ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ﴾ تبرُّؤ من الله. ﴿عَاهَدتُّم﴾ فنقضوا العهد. ٢- ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ أوّلها عاشر ذي الحجة. ﴿غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾ غير فائتين من عذابه بالهرب. ٣- ﴿أَذَانٌ﴾ إعلام وإيذان ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ يوم النحر سنة تسع ﴿وَرَسُولُهُ﴾ أي بريء أيضاً من المشركين ٤- ﴿لَمْ يَنقُصُوكُمْ﴾ لم ينقضوا عهدكم بل وفُوا به. ﴿لَمْ يُظَاهِرُوا﴾ لم يعاونوا ٥- ﴿انسَلَخَ الْأَشْهُرُ﴾ انقضت أشهر العهد الأربعة ﴿احْصُرُوهُمْ﴾ احبسوهم، أو ضيِّقوا عليهم وامنعوهم من التصرّف في البلاد. ﴿كُلَّ مَرْصَدٍ﴾ كلّ طريق وممرّ ومرقب. ٦- ﴿اسْتَجَارَكَ﴾ بعد انسلاخ أشهر العهد.

التفصيل الموضوعي

١-٦ انتصار الإيمان في جزيرة العرب، وتحديد للعلاقات بين المسلمين والمشركين، وإتمام العهد من الإيمان، والوفاء بالعهد من أخلاق المتقين، والكفر معاداة لله تعالى ولرسوله ﷺ وللمؤمنين وللوجود بما فيه.

كَيۡفَ يَكُونُ لِلۡمُشۡرِكِينَ عَهۡدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ
رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۖ فَمَا
ٱسۡتَقَٰمُواْ لَكُمۡ فَٱسۡتَقِيمُواْ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ
٧ كَيۡفَ وَإِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ لَا يَرۡقُبُواْ فِيكُمۡ إِلّٗا
وَلَا ذِمَّةٗۚ يُرۡضُونَكُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَتَأۡبَىٰ قُلُوبُهُمۡ وَأَكۡثَرُهُمۡ
فَٰسِقُونَ ٨ ٱشۡتَرَوۡاْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلٗا فَصَدُّواْ
عَن سَبِيلِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩ لَا يَرۡقُبُونَ
فِي مُؤۡمِنٍ إِلّٗا وَلَا ذِمَّةٗۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُعۡتَدُونَ ١٠
فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ
فِي ٱلدِّينِۗ وَنُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ١١ وَإِن نَّكَثُوٓاْ
أَيۡمَٰنَهُم مِّنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ فَقَٰتِلُوٓاْ
أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ
١٢ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوۡمٗا نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ وَهَمُّواْ
بِإِخۡرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ
أَتَخۡشَوۡنَهُمۡۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَوۡهُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١٣

٧- ﴿فَمَا ٱسۡتَقَٰمُواْ لَكُمۡ﴾ فما أقاموا على العهد معكم
٨- ﴿يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ﴾ يظفروا بكم ﴿لَا يَرۡقُبُواْ﴾ لا يُراعوا. ﴿إِلّٗا﴾ رحماً وقرابة أو حِلفاً وعهداً. ﴿ذِمَّةٗ﴾ عهداً أو أماناً وضماناً
١٢- ﴿نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُم﴾ نقضوا عهودهم المؤكَّدة بالأيمان.

التفصيل الموضوعي

٧-١١	عدم الوثوق بعهود المشركين، وطبيعة الكافرين وأخلاقهم وتحذير منهم، وإن الرحمة خلق يتخلق به المؤمنون لأنه من صفات الله.
١٢-١٦	الطعن في دين الله جريمة تُوجب قتال فاعلها.

قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ
عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبْ
غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا۟ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟
مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ
وَلِيجَةً ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ
أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ ۚ
أُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ وَفِى ٱلنَّارِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾
إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ
وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ فَعَسَىٰٓ
أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ ۞ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ
ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ
وَجَٰهَدَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ
بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾

١٥- ﴿يُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ﴾ غضبها الشَّديد. ١٦- ﴿وَلِيجَةً﴾ بطانة وأصحاب سِرٍّ وأولياء. ١٧- ﴿حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ﴾ بطلت وذهبت أجورها لكفرهم. ١٩- ﴿سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ﴾ سقي الحجيج الماء.

ثلاثة أرباع الحزب ١٩

التَّفصِيلُ الموضوعي

١٢-١٦	نصر للمؤمنين بقتالهم الكفار وذهاب لغيظ قلوبهم، وتمحيص وابتلاء من الله للمؤمنين ليظهر إيمان المؤمن وكذب المنافق.
١٧-١٨	أهل الطاعة والإيمان هم أولى بعمارة المساجد، والمساجد تبنى بالذكر والطاعة كما تبنى بالحجر والمتاع.
١٩-٢٢	تفضيل الإيمان بالله والهجرة والجهاد في سبيله على أي عمل آخر، وجزاء الفاعلين لهذه الأعمال.

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَٰنٍ وَجَنَّٰتٍ لَّهُمْ فِيهَا
نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ
عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَابَآءَكُمْ
وَإِخْوَٰنَكُمْ أَوْلِيَآءَ إِنِ ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْكُفْرَ عَلَى ٱلْإِيمَٰنِ ۚ
وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن
كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ
تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ
فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى
ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ
كَثِيرَةٍ ۙ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ۙ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ
تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ
بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ
عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا
وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾

٢٣- ﴿ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْكُفْرَ﴾ اختاروه وأقاموا عليه.
٢٤- ﴿ٱقْتَرَفْتُمُوهَا﴾ اكتسبتموها. ﴿كَسَادَهَا﴾ بوارها بفوات أيام المواسم. ﴿فَتَرَبَّصُوا۟﴾ فانتظروا.
٢٥- ﴿بِمَا رَحُبَتْ﴾ مع رُحْبها وسعتها.
٢٦- ﴿سَكِينَتَهُۥ﴾ طُمأنينته و أمَنته أو رحمته.

التفصيل الموضوعي

١٩-٢٢	خلود المؤمنين الطائعين في الجنة دار النعيم.
٢٣-٢٤	الولاء لله وفي سبيل الله، وبيان بعدم ارتباط وتعلق المؤمنين بالكافرين.
٢٥-٢٧	النصر من عند الله، والغرور كل الغرور لمن يثق بما في يديه ناسياً أن الله هو المعطي، ومن اتكل على الله كفاه الله، ومن اتكل على نفسه وكله الله إليها.

ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ
رَّحِيمٞ ٢٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ
نَجَسٞ فَلَا يَقۡرَبُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ بَعۡدَ عَامِهِمۡ هَٰذَاۚ
وَإِنۡ خِفۡتُمۡ عَيۡلَةٗ فَسَوۡفَ يُغۡنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦٓ إِن
شَآءَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٢٨ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ
لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ
ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ
ٱلۡكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ
٢٩ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى
ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ
يُضَٰهِـُٔونَ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ قَٰتَلَهُمُ
ٱللَّهُۚ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٣٠ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ
وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ
مَرۡيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ
لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٣١

٢٨- ﴿ٱلۡمُشۡرِكُونَ نَجَسٞ﴾ شيء قذر أو خبيث لفساد بواطنهم. ﴿خِفۡتُمۡ عَيۡلَةٗ﴾ فقراً و فاقة بانقطاع تجارتهم عنكم. ٢٩- ﴿يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ﴾ الخراج المقدَّر على رؤوسهم ﴿عَن يَدٖ﴾ عن انقياد أو عن قهر وقُوَّة. ﴿هُمۡ صَٰغِرُونَ﴾ منقادون أذلاَّء لحكم الإسلام ٣٠- ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ يشابهون في الكفر والشَّناعة. ﴿أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ﴾ كيف يصرفون عن الحق بعد سطوعه. ٣١- ﴿أَحۡبَارَهُمۡ﴾ علماء اليهود ﴿رُهۡبَٰنَهُمۡ﴾ مُتنسِّكي النصارى. ﴿أَرۡبَابٗا﴾ أطاعوهم كما يطاع الرب.

التفصيل الموضوعي

٢٨-٢٩ تحريم دخول المسجد الحرام على المشركين، ونجاسة الكافر لكفره بالله لا لبشريته أو جنسة أو دمه أو لونه، وأمر بقتال الكافرين.

٣٠-٣١ معركة الشرك الخاسرة، واعتداء مباشر على حقوق الذات الإلهية في نسبة الولد إليه وعدم تنزيهه عن كل مشابه.

يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ
أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ
أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ
كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ
أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۗ
وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا
فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ
عَلَيْهَا فِى نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
وَظُهُورُهُمْ ۖ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ
تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ
شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ
أَنفُسَكُمْ ۚ وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا
يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

٣٣- ﴿لِيُظْهِرَهُۥ﴾ ليُعْلِيَه . ٣٦- ﴿أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرَّم . ﴿ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾ الدين المستقيم دين إبراهيم عليه السلام .

الحزب ٢٠

التفصيل الموضوعي

٣٢-٣٣	إرادة الكافرين إخفاء نور الله وقهر الله لهم، ونصر الله لدينه ولرسوله ﷺ .
٣٤-٣٥	تحريف شرائع الله في الأمم السابقة، ووجوب الإنفاق في سبيل الله وإخراج الزكاة .
٣٦-٣٧	صيانة حدود الله، إن السنة الهجرية إرشاد من الله في القرآن لهذه الأمة، والأشهر الحرم أشهر معظمة عند الله تعالى ومن الإيمان تعظيمها، وبطلان تلاعب الكافرين بالحلال والحرام .

إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٞ فِي ٱلۡكُفۡرِۖ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
يُحِلُّونَهُۥ عَامٗا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامٗا لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ
فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُۚ زُيِّنَ لَهُمۡ سُوٓءُ أَعۡمَٰلِهِمۡۗ وَٱللَّهُ
لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ مَا لَكُمۡ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلۡتُمۡ
إِلَى ٱلۡأَرۡضِۚ أَرَضِيتُم بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ
فَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾
إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَيَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا
غَيۡرَكُمۡ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيۡـٔٗاۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ
قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذۡ أَخۡرَجَهُ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ إِذۡ هُمَا فِي ٱلۡغَارِ إِذۡ
يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ فَأَنزَلَ
ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيۡهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٖ لَّمۡ تَرَوۡهَا
وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفۡلَىٰۗ
وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَاۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

٣٧- ﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾ تأخير حُرْمة شهر إلى آخر. ﴿لِّيُوَاطِـُٔواْ﴾ ليوافقوا
٣٨- ﴿ٱنفِرُواْ﴾ اخْرُجوا غزاة لِتبوك ﴿ٱثَّاقَلۡتُمۡ﴾ تباطأتم وأخلدتم.
٤٠- ﴿فِي ٱلۡغَارِ﴾ غار جبل ثور قرب مكة ﴿لِصَٰحِبِهِۦ﴾ أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

التفصيل الموضوعي

٣٦-٣٧ التلاعب بالحلال والحرام من صفات الكافرين.

٣٨-٤٠ تحريض المؤمنين على القتال في سبيل الله ونصرة رسوله ﷺ، وعدم التخلف عن رسول الله ﷺ.

ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ
فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّٱتَّبَعُوكَ وَلَٰكِنۢ بَعُدَتْ
عَلَيْهِمُ ٱلشُّقَّةُ ۚ وَسَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا
مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٤٢﴾
عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ
صَدَقُوا۟ وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ أَن يُجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ
وَأَنفُسِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ ۞ وَلَوْ أَرَادُوا۟ ٱلْخُرُوجَ
لَأَعَدُّوا۟ لَهُۥ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ
وَقِيلَ ٱقْعُدُوا۟ مَعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا۟ فِيكُم
مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا۟ خِلَٰلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ
ٱلْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾

٤١- ﴿خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ على أية حالة كنتم.
٤٢- ﴿عَرَضًا قَرِيبًا﴾ مغنماً سهل المأخذ. ﴿سَفَرًا قَاصِدًا﴾ متوسطاً بين القريب والبعيد. ﴿الشُّقَّةُ﴾ المسافة التي تقطع بمشقة.
٤٦- ﴿انبِعَاثَهُمْ﴾ نهوضهم للخروج معكم. ﴿فَثَبَّطَهُمْ﴾ فحبسهم وعوّقهم عن الخروج معكم.
٤٧- ﴿خَبَالًا﴾ شراً وفساداً، أو عجزاً وجبناً. ﴿لَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾ لأسرعوا بينكم بالنمائم لإفساد ذات البين. ﴿يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ﴾ يطلبون لكم ما تفتتنون به.

ربع الحزب ٢٠

التفصيل الموضوعي

٤١	وجوب القتال والجهاد في سبيل الله على أي حال كان المؤمنون عليها.
٤٢-٤٩	النفاق في المدينة، وفضح للمنافقين وأغراضهم وما ينطوون عليه من خبث.

لَقَدِ ٱبْتَغَوُا۟ ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا۟ لَكَ ٱلْأُمُورَ حَتَّىٰ
جَآءَ ٱلْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٤٨﴾
وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّى وَلَا تَفْتِنِّىٓ ۚ أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ
سَقَطُوا۟ ۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ
﴿٤٩﴾ إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ ۖ وَإِن تُصِبْكَ
مُصِيبَةٌ يَقُولُوا۟ قَدْ أَخَذْنَآ أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا۟
وَّهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ
ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ
﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ ۖ وَنَحْنُ
نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ
أَوْ بِأَيْدِينَا ۖ فَتَرَبَّصُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ
أَنفِقُوا۟ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ ۖ إِنَّكُمْ كُنتُمْ
قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَٰتُهُمْ
إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ
إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٥٤﴾

٤٨- ﴿قَلَّبُوا۟ لَكَ ٱلْأُمُورَ﴾ دبَّروا لك الحيل والمكائد.
٤٩- ﴿ٱئْذَن لِّى﴾ في التخلف عن الجهاد. ﴿لَا تَفْتِنِّىٓ﴾ لا توقعني في الإثم بمخالفة أمرك.
٥٢- ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ﴾ ما تنتظرون بنا ﴿ٱلْحُسْنَيَيْنِ﴾ النُّصرة والشهادة.

التَّفْصِيلُ الْمَوْضُوعِي

٥٠-٥٢ عداوة المنافقين للمؤمنين، وتسليم المؤمنين لقضاء الله وقدره، وهذه الدنيا ميدان كسب للمؤمن على أي حال، وسوق خسارة للكافر على أي حال.

٥٣-٥٥ الكفر محبط للأعمال، والإنفاق في سبيل الله صفة من صفات الإيمان بالله، وإنَّ الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً له، وعدم الإعجاب بأموال المنافقين وأولادهم.

فَلَا تُعۡجِبۡكَ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُمۡۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم
بِهَا فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَتَزۡهَقَ أَنفُسُهُمۡ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ ٥٥
وَيَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمۡ لَمِنكُمۡ وَمَا هُم مِّنكُمۡ وَلَٰكِنَّهُمۡ
قَوۡمٞ يَفۡرَقُونَ ٥٦ لَوۡ يَجِدُونَ مَلۡجَـًٔا أَوۡ مَغَٰرَٰتٍ
أَوۡ مُدَّخَلٗا لَّوَلَّوۡاْ إِلَيۡهِ وَهُمۡ يَجۡمَحُونَ ٥٧ وَمِنۡهُم مَّن يَلۡمِزُكَ
فِي ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنۡ أُعۡطُواْ مِنۡهَا رَضُواْ وَإِن لَّمۡ يُعۡطَوۡاْ مِنۡهَآ إِذَا
هُمۡ يَسۡخَطُونَ ٥٨ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ رَضُواْ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ
وَرَسُولُهُۥ وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤۡتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ
وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ٥٩ ۞ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ
لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ
وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ
فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٦٠ وَمِنۡهُمُ
ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٞۚ قُلۡ أُذُنُ خَيۡرٖ
لَّكُمۡ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤۡمِنُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ
ءَامَنُواْ مِنكُمۡۚ وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٦١

٥٥- ﴿تَزۡهَقَ أَنفُسُهُمۡ﴾ تخرج أرواحهم ٥٦ ﴿قَوۡمٞ يَفۡرَقُونَ﴾ يخافون منكم فينافقون تقيّة ٥٧- ﴿مَغَٰرَٰتٍ﴾ سراديب في الجبال يختفون فيها. ﴿مُدَّخَلٗا﴾ مكاناً في الأرض يدخلون فيه. ﴿يَجۡمَحُونَ﴾ يسرعون في الدخول فيه. ٥٨- ﴿يَلۡمِزُكَ﴾ يعيبك ويطعن عليك. ٦٠ ﴿ٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا﴾ كالجباة والكُتّاب والحرّاس. ﴿فِي ٱلرِّقَابِ﴾ في فكاك الأرقّاء أو الأسرى. ﴿ٱلۡغَٰرِمِينَ﴾ المدينين الذين لا يجدون قضاء ﴿فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ في الغزو أو في جميع القُرَب.

ربع الحزب ٢٠

التفصيل الموضوعي

٥٦-٥٩	النفاق يطمس البصيرة، والمنافق لا يعلم من صفات الله تعالى شيء وجبان عن مواجهة المؤمنين وإلا لأعلن كفره، ومحبة الدنيا من النفاق.
٦٠-٦١	توزيع الزكاة، والصدقات حق في الإسلام لطائفة موصوفة بالاحتياج، والمال وسيلة في الحياة، وإيذاء المنافقين للرسول ﷺ، وليس لهم الوصول إلى خداعه ﷺ.

يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ
أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّهُۥ
مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدًا فِيهَا ۚ
ذَٰلِكَ ٱلْخِزْىُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ
أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِى قُلُوبِهِمْ ۚ قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓا۟
إِنَّ ٱللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ
لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ
وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم
بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ۚ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ
بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ
بَعْضُهُم مِّنۢ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ۚ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ۗ
إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَ ٱللَّهُ
ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ
فِيهَا ۚ هِىَ حَسْبُهُمْ ۚ وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

٦٣- ﴿مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ﴾ من يخالفه ويعاده. ٦٥- ﴿نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ نتلهّى بالحديث قطعاً للطريق. ٦٧. ﴿يَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾ لا يبسطونها في خير وطاعة شُحّاً ﴿فَنَسِيَهُمْ﴾ فتركهم من توفيقه و هدايته ٦٨- ﴿هِىَ حَسْبُهُمْ﴾ كافيتهم عقاباً على كفرهم.

التفصيل الموضوعي

٦٢-٦٦ اختلال موازين النفاق، ومعارضة أوامر الله تعالى وأوامر رسوله ﷺ جريمةٌ عقوبتها خلودٌ في جهنم، والمنافق يداري كفره بالله بأساليب الدنيا الناقصة.

٦٧-٦٨ من صفات المنافقين، وجزاء النفاق أشد من جزاء الكفر في كتاب الله.

كَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمۡ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرَ
أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا فَٱسۡتَمۡتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمۡ فَٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِخَلَٰقِكُمۡ
كَمَا ٱسۡتَمۡتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُم بِخَلَٰقِهِمۡ وَخُضۡتُمۡ
كَٱلَّذِي خَاضُوٓاْۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا
وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٦٩ أَلَمۡ يَأۡتِهِمۡ
نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَقَوۡمِ
إِبۡرَٰهِيمَ وَأَصۡحَٰبِ مَدۡيَنَ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتِۚ أَتَتۡهُمۡ
رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن
كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٧٠ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بَعۡضُهُمۡ
أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ
وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرۡحَمُهُمُ ٱللَّهُۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٧١
وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا
ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ
وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٧٢

٦٩- ﴿فَٱسۡتَمۡتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمۡ﴾ فتمتّعوا بنصيبهم من ملاذّ الدنيا. ﴿خُضۡتُمۡ﴾ دخلتم في الباطل ﴿حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ﴾ بطلت و ذهبت أجورها لكفرهم.

٧٠ ﴿ٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتِ﴾ المنقلبات (قرى قوم لوط).

التفصيل الموضوعي

٦٩-٧٠ تحذير من نهاية النفاق، والاعتبار بهلاك الأمم السابقة.

٧١-٧٢ فئة المؤمنين ومصيرهم، الإيمان بالله قرابة ممتدة في كل لحظات الوجود وأصحابها إخوة في الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يجري في دم كل مؤمن مسلم، والخلود في الجنة عطاء من الله تعالى لكل مؤمن ومؤمنة.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ
وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ
مَا قَالُوا۟ وَلَقَدْ قَالُوا۟ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا۟ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ
وَهَمُّوا۟ بِمَا لَمْ يَنَالُوا۟ ۚ وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ
مِن فَضْلِهِۦ ۚ فَإِن يَتُوبُوا۟ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ ۖ وَإِن يَتَوَلَّوْا۟ يُعَذِّبْهُمُ
ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَمَا لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ
مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ ۞ وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ
ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُوا۟ بِهِۦ وَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ
﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ بِمَآ أَخْلَفُوا۟
ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟
أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ
ٱلْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ۙ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٢٠

٧٣- ﴿وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾ شدِّدْ عليهم ولا ترفق بهم.
٧٤- ﴿مَا نَقَمُوٓا۟﴾ ما كرهوا وما عابوا شيئاً.
٧٨- ﴿يَعْلَمُ سِرَّهُمْ﴾ ما أسَرُّوهُ في قلوبهم من النِّفاق ﴿نَجْوَىٰهُمْ﴾ ما يتناجون به من الطعن في الدِّين
٧٩- ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ﴾ يعيبون (هم المنافقون). ﴿جُهْدَهُمْ﴾ طاقتهم ووسعهم (الفقراء) ﴿سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ﴾ أهانهم وأذلَّهم جزاءً وفاقاً.

التَّفْصِيلُ المَوضُوعِي

٧٣-٧٤ معسكر الكفر والنفاق، ووجوب جهاد المنافقين والكافرين، وبيان في اجتماعهم معاً في وحدة المصير في جنهم.

٧٥-٨٠ المنافق يبطن خلاف ما يتلفظ به على لسانه، ونقض العهد وانتقاص الخير والاستهانة به من علامات النفاق، واستحالة المغفرة للمنافقين.

ٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ أَوۡ لَا تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ إِن تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ سَبۡعِينَ مَرَّةٗ
فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۗ
وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٨٠ فَرِحَ ٱلۡمُخَلَّفُونَ
بِمَقۡعَدِهِمۡ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓاْ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ
وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُواْ لَا تَنفِرُواْ فِي ٱلۡحَرِّۗ قُلۡ نَارُ جَهَنَّمَ
أَشَدُّ حَرّٗاۚ لَّوۡ كَانُواْ يَفۡقَهُونَ ٨١ فَلۡيَضۡحَكُواْ قَلِيلٗا وَلۡيَبۡكُواْ كَثِيرٗا
جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ٨٢ فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٖ
مِّنۡهُمۡ فَٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِلۡخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخۡرُجُواْ مَعِيَ أَبَدٗا وَلَن
تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّاۖ إِنَّكُمۡ رَضِيتُم بِٱلۡقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٖ فَٱقۡعُدُواْ
مَعَ ٱلۡخَٰلِفِينَ ٨٣ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٖ مِّنۡهُم مَّاتَ أَبَدٗا وَلَا تَقُمۡ
عَلَىٰ قَبۡرِهِۦٓۖ إِنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُواْ وَهُمۡ فَٰسِقُونَ
٨٤ وَلَا تُعۡجِبۡكَ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَأَوۡلَٰدُهُمۡۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم
بِهَا فِي ٱلدُّنۡيَا وَتَزۡهَقَ أَنفُسُهُمۡ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ ٨٥ وَإِذَآ
أُنزِلَتۡ سُورَةٌ أَنۡ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُواْ مَعَ رَسُولِهِ ٱسۡتَـٔۡذَنَكَ
أُوْلُواْ ٱلطَّوۡلِ مِنۡهُمۡ وَقَالُواْ ذَرۡنَا نَكُن مَّعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ ٨٦

٨١- ﴿خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ﴾ بعد خروجه، أو لأجل مخالفته ﴿لَا تَنفِرُواْ﴾ لا تخرجوا للجهاد في تبوك. ٨٣- ﴿مَعَ ٱلۡخَٰلِفِينَ﴾ المتخلِّفين عن الجهاد كالنِّساء. ٨٥- ﴿تَزۡهَقَ أَنفُسُهُمۡ﴾ تخرج أرواحهم. ٨٦- ﴿أُوْلُواْ ٱلطَّوۡلِ مِنۡهُمۡ﴾ أصحاب الغنى والسَّعةِ من المنافقين.

التفصيل الموضوعي

٧٥-٨٠	عدم رضا الله لأحد من المؤمنين في الاستغفار لكافر أو منافق أو الشفاعة له.
٨١-٨٥	سرور المنافقين وفرحهم في التخلف عن رسول الله ﷺ وبيان في عقوبتهم، والجهاد علامة إيمان، والخوف علامة نفاق، والدنيا حلم قليلٌ بقاؤه، والآخرة علم قريبٌ مجيئه.
٨٦-٨٧	تخلف المنافقين الأغنياء عن الجهاد وبيان عاقبتهم بالطبع على قلوبهم بطابع النفاق.

رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ
جَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْخَيْرَٰتُ ۖ
وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَآءَ
ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟
ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
﴿٩٠﴾ لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ
لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا۟ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ
مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾
وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ
مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ
حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا۟ مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾ ۞ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى
ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ ۚ رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟
مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

الجزء ١١ الحزب ٢١

٨٧- ﴿ٱلْخَوَالِفِ﴾ النِّساء المتخلِّفات عن الجهاد. ﴿طُبِعَ﴾ خُتِمَ.
٩٠- ﴿ٱلْمُعَذِّرُونَ﴾ المعتذرون بالأعذار الكاذبة.
٩١- ﴿حَرَجٌ﴾ إثم أو ذنب في التخلُّف عن الجهاد.
٩٢- ﴿تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ﴾ تمتلئ به فتصبُّه.

التَّفصِيلُ المَوضوعِي

٨٦-٨٧	عاقبة التخلف عن الجهاد الطبع على القلوب.
٨٨-٨٩	بيان لحال الرسول ﷺ والمؤمنين في الجهاد، وصفات المجاهدين وجزاؤهم.
٩٠-٩٦	أصحاب الأعذار، وسعة رحمة الله بعباده ولطفه بهم، وبيان في المتخلفين عن الجهاد.

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ ۚ قُل لَّا تَعْتَذِرُوا
لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ۚ وَسَيَرَى
اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ
بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ ۖ فَأَعْرِضُوا
عَنْهُمْ ۖ إِنَّهُمْ رِجْسٌ ۖ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ ۖ فَإِن
تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا
حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ
الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ ۚ
عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ
الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ
مَا يُنفِقُ قُرُبَاتٍ عِندَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ ۚ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ
لَّهُمْ ۚ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾

٩٥- ﴿إِنَّهُمْ رِجْسٌ﴾ قذر باطناً وظاهراً. ٩٧- ﴿أَجْدَرُ﴾ أحقُّ وأحرى ٩٨- ﴿مَغْرَمًا﴾ غرامة وخسراناً. ﴿يَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ﴾ ينتظر بكم مصائب الدهر ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ الضرر والشر «دعاءٌ عليهم». ٩٩- ﴿صَلَوَاتِ الرَّسُولِ﴾ دعواته واستغفاره.

التفصيل الموضوعي

٩٠-٩٦ اعتذار المتخلفين عن الجهاد وكذبهم، والدنيا ساترة والآخرة فاضحة، ولا يحل للعاقل أن يرضي العباد بسخط الله تعالى.

٩٧-٩٩ الأعراب حول المدينة المنورة ومنهم المنافقون ومنهم المؤمنون، والذي يبتعد عن العلم قلما يفلح، والجاهل أجرؤ على اقتحام المعاصي، والهداية من الله للبشر لا تعرف قانوناً يحدها.

وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ
ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ
لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ
ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ
مُنَٰفِقُونَ ۖ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ۖ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ ۖ
نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ۚ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ
عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا۟ عَمَلًا صَٰلِحًا
وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾
خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ
إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟
أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ وَأَنَّ
ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ
ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾

١٠١- ﴿مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ﴾ تدربوا عليه واستمروا به.
١٠٣- ﴿تُزَكِّيهِم بِهَا﴾ تنمّي بها حسناتهم وأموالهم ﴿صَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ ادعُ لهم واستغفر لهم ﴿سَكَنٌ لَّهُمْ﴾ طمأنينة أو رحمة لهم.
١٠٤- ﴿يَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ يقبلها ويثيب عليها.
١٠٦- ﴿مُرْجَوْنَ﴾ مؤخَّرون لا يُقطع لهم بتوبة.

التَّفصِيلُ المَوضُوعِي

١٠٠	أصحاب الرسول ﷺ هم أشرف الخلق بعد الأنبياء، وبيان لرضا الله عنهم.
١٠١-١٠٦	المجتمع حول المدينة المنورة وتوسع دائرة النفاق، لا يظهر النفاق إلا إذا ازدادت قوة الإيمان، والصدقة مرقاة يرتقي بها العبد إلى درجات كبيرة في الدنيا والآخرة، والتوبة باب مفتوح من كرم الله لا يغلق إلا بالموت، وتنبيه المؤمنين وحثهم على العمل الصالح.

وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسۡجِدٗا ضِرَارٗا وَكُفۡرٗا وَتَفۡرِيقَۢا بَيۡنَ
ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَإِرۡصَادٗا لِّمَنۡ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبۡلُۚ
وَلَيَحۡلِفُنَّ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّا ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ
﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمۡ فِيهِ أَبَدٗاۚ لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ مِنۡ أَوَّلِ
يَوۡمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِۚ فِيهِ رِجَالٞ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْۚ
وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ
عَلَىٰ تَقۡوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٍ خَيۡرٌ أَم مَّنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ
عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٖ فَٱنۡهَارَ بِهِۦ فِي نَارِ جَهَنَّمَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي
ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بُنۡيَٰنُهُمُ ٱلَّذِي بَنَوۡاْ رِيبَةٗ
فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾

۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم
بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقۡتُلُونَ
وَيُقۡتَلُونَۖ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ
وَٱلۡقُرۡءَانِۚ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِۚ فَٱسۡتَبۡشِرُواْ
بِبَيۡعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعۡتُم بِهِۦۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١١١﴾

١٠٧- ﴿مَسۡجِدٗا ضِرَارٗا﴾ مُضارّة لأهل مسجد قباء ﴿وَإِرۡصَادٗا﴾ ترقُّباً وانتظاراً أو إعداداً
١٠٨- ﴿لَّمَسۡجِدٌ﴾ هو مسجد قُباء أو المسجد النبوي.
١٠٩- ﴿عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ﴾ على حرف بئر لم تُبْنَ بالحجارة. ﴿هَارٖ﴾ متصدِّع أو متهدِّم. ﴿فَٱنۡهَارَ بِهِۦ﴾ فسقط البنيان بالباني.
١١٠- ﴿رِيبَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡ﴾ شكاً ونفاقاً في قلوبهم. ﴿تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡ﴾ تتقطَّع وتتفرَّق أجزاء بالموت.

ربع الحزب ٢١

التفصيل الموضوعي

١٠٧-١١٠ مسجد الضرار، وتلَوّن الكفر بألوان مختلفة، وضرورة الدعوة إلى الله من المساجد.
١١١-١١٢ عهد وبيعة بين الله وعباده المؤمنين، وصفة المبايعين لله تعالى.

ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلۡعَٰبِدُونَ ٱلۡحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ
ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلۡأٓمِرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ
وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِۗ
وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١١٢ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن
يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ وَلَوۡ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرۡبَىٰ مِنۢ بَعۡدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ١١٣ وَمَا كَانَ
ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوۡعِدَةٖ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ
فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوّٞ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنۡهُۚ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٞ
١١٤ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوۡمَۢا بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰهُمۡ حَتَّىٰ
يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ١١٥ إِنَّ ٱللَّهَ
لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۚ وَمَا لَكُم مِّن
دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ١١٦ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى
ٱلنَّبِيِّ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي
سَاعَةِ ٱلۡعُسۡرَةِ مِنۢ بَعۡدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٖ
مِّنۡهُمۡ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّهُۥ بِهِمۡ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١١٧

١١٢- ﴿ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾ الغزاة المجاهدون أو الصائمون. ﴿لِحُدُودِ ٱللَّهِ﴾ لأوامره ونواهيه.
١١٤- ﴿لَأَوَّٰهٌ﴾ لكثير التأوه خوفاً وشفقاً.
١١٧- ﴿سَاعَةِ ٱلۡعُسۡرَةِ﴾ وقت الشِّدَّة والضِّيق في تبوك. ﴿يَزِيغُ﴾ يميل إلى التخلُّف عن الجهاد.

التَّفصيلُ الموضوعي

١١١-١١٢ عهد وعقد بين الله وعباده المؤمنين، والفوز العظيم بأن يتم المؤمن العقد مع ربه كاملاً ويسلم نفسه وماله لله، وصفات عباد الله كلها طاهرة زكية.

١١٣-١١٦ الإيمان عروة قرابة للمؤمنين، وتحريم الاستغفار لمن يشرك بالله، وتبرأ إبراهيم عليه السلام من الشرك والكفر.

وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ
بِمَا رَحُبَتۡ وَضَاقَتۡ عَلَيۡهِمۡ أَنفُسُهُمۡ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ
مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡ لِيَتُوبُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ
ٱلرَّحِيمُ ١١٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ
ٱلصَّٰدِقِينَ ١١٩ مَا كَانَ لِأَهۡلِ ٱلۡمَدِينَةِ وَمَنۡ حَوۡلَهُم
مِّنَ ٱلۡأَعۡرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرۡغَبُواْ بِأَنفُسِهِمۡ
عَن نَّفۡسِهِۦۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ لَا يُصِيبُهُمۡ ظَمَأٞ وَلَا نَصَبٞ
وَلَا مَخۡمَصَةٞ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوۡطِئٗا يَغِيظُ
ٱلۡكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنۡ عَدُوّٖ نَّيۡلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم
بِهِۦ عَمَلٞ صَٰلِحٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٢٠
وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةٗ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةٗ وَلَا يَقۡطَعُونَ
وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمۡ لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا كَانُواْ
يَعۡمَلُونَ ١٢١ ۞ وَمَا كَانَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةٗۚ
فَلَوۡلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرۡقَةٖ مِّنۡهُمۡ طَآئِفَةٞ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ
وَلِيُنذِرُواْ قَوۡمَهُمۡ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَحۡذَرُونَ ١٢٢

١١٨- ﴿بِمَا رَحُبَتۡ﴾ مع رُحْبِها وسَعَتِها ﴿لِيَتُوبُوٓاْ﴾ ليداوموا على التوبة في المستقبل. ١٢٠- ﴿لَا يَرۡغَبُواْ بِأَنفُسِهِمۡ﴾ لا يترفَّعوا بها ولا يصرفوها. ﴿نَصَبٞ﴾ تعب. ﴿مَخۡمَصَةٞ﴾ مجاعة ﴿يَغِيظُ ٱلۡكُفَّارَ﴾ يُغضِبُهُم و يَغُمُّهُم. ﴿نَيۡلًا﴾ شيئاً من قتل أو أسرأو غنيمة ١٢٢ ﴿لِيَنفِرُواْ كَآفَّةٗ﴾ ليخرجوا إلى الجهاد جميعاً.

نصف الحزب ٢١

التفصيل الموضوعي

١١٧-١٢١ غزوة تبوك وجيش العسرة، وتوبة من الله على الثلاثة الذين خلفوا، وحث على الجهاد مع رسوله ﷺ، والاستجابة لأمر الله تعالى ولأمر رسوله ﷺ هي الحياة الحقيقية الكاملة، وبيان لأجر المجاهدين.

١٢٢-١٢٣ الإسلام وفضل طلب العلم، والدعوة إلى الله واجب شرعي وفرض كفاية على الأمة، والنهي عن المنكر من شعائر الإيمان الكامل.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلۡكُفَّارِ
وَلۡيَجِدُواْ فِيكُمۡ غِلۡظَةٗۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ١٢٣
وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ فَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمۡ زَادَتۡهُ هَٰذِهِۦٓ
إِيمَٰنٗاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَزَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَهُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ
١٢٤ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَتۡهُمۡ رِجۡسًا
إِلَىٰ رِجۡسِهِمۡ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ ١٢٥ أَوَلَا يَرَوۡنَ
أَنَّهُمۡ يُفۡتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٖ مَّرَّةً أَوۡ مَرَّتَيۡنِ ثُمَّ
لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمۡ يَذَّكَّرُونَ ١٢٦ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ
سُورَةٞ نَّظَرَ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ هَلۡ يَرَىٰكُم مِّنۡ أَحَدٖ
ثُمَّ ٱنصَرَفُواْۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ
١٢٧ لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ
عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ
رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١٢٨ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ١٢٩

سُورَةُ يُونُسَ

ترتيبها ١٠ — آياتها ١٠٩

١٢٣ - ﴿غِلۡظَةٗ﴾ شدَّة وشجاعة، وحَميَّة، وصبراً. ١٢٥ - ﴿رِجۡسًا﴾ نفاقاً وكفراً. ١٢٦ - ﴿يُفۡتَنُونَ﴾ يُمتحنون بالشّدائد والبلايا. ١٢٨ - ﴿عَزِيزٌ عَلَيۡهِ﴾ صعب وشاقّ عليه ﴿مَا عَنِتُّمۡ﴾ عنَتُكم ومَشقّتُكم. ١٢٩ - ﴿حَسۡبِيَ ٱللَّهُ﴾ كافِيَّ اللهُ ومعيني.

التّفصيل الموضوعي

١٢٢-١٢٣	القوة في الدين، ولا يحل للمسلم أن يتهاون في دين الله مع الكفار.
١٢٤-١٢٧	القرآن فتنةٌ للمنافقين وموقفهم منه، والقرآن كلام الله العزيز الحكيم بشارة للمؤمنين، ووجوب تلاوة القرآن واحترام مجلسه.
١٢٨-١٢٩	صفات الرسول ﷺ الكريمة، وإن «حسبي الله ونعم الوكيل» كنز من كنوز عرش الرحمن.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟
أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا
لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۖ مَا مِن شَفِيعٍ
إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ إِنَّهُۥ
يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
بِٱلْقِسْطِ ۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ
ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ
وَٱلْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِى ٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

سُورَةُ يُونُسَ
مَكِّيَّة

٢- ﴿قَدَمَ صِدْقٍ﴾ سابقة فضلٍ، ومنزلة رفيعة. ٣- ﴿ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ استواءً يليق به سبحانه. انظر تفسير الآية (٥٤) من سورة الأعراف صفحة (١٥٧). ٤- ﴿بِٱلْقِسْطِ﴾ بالعدل ﴿حَمِيمٍ﴾ ماء بالغ غاية الحرارة. ٥- ﴿قَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ﴾ صيّر القمر ذا منازل يسير فيها.

التَّفصيل الموضوعي

١-٢ إنكار المشركين وإعراضهم عن القرآن وعن الرسول ﷺ.

٣-٦ تعريف الخلائق بربهم، ودلائل توحيده جل وعلا، وآيات الله تعالى في الكون، وعدم استطاعة البشر الإفلات من قهر الله لهم بسننه الكونية، ودعوة للتفكر.

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَٱطۡمَأَنُّواْ
بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾ أُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمُ
ٱلنَّارُ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهۡدِيهِمۡ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمۡۖ تَجۡرِي مِن
تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعۡوَىٰهُمۡ فِيهَا سُبۡحَٰنَكَ
ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٞۚ وَءَاخِرُ دَعۡوَىٰهُمۡ أَنِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ
رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾ ۞ وَلَوۡ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ
ٱسۡتِعۡجَالَهُم بِٱلۡخَيۡرِ لَقُضِيَ إِلَيۡهِمۡ أَجَلُهُمۡۖ فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ
لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ
ٱلۡإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوۡ قَاعِدًا أَوۡ قَآئِمٗا فَلَمَّا كَشَفۡنَا
عَنۡهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ كَأَن لَّمۡ يَدۡعُنَآ إِلَىٰ ضُرّٖ مَّسَّهُۥۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ
لِلۡمُسۡرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَا ٱلۡقُرُونَ
مِن قَبۡلِكُمۡ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُواْ
لِيُؤۡمِنُواْۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلۡنَٰكُمۡ
خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لِنَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴿١٤﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٢١

٧- ﴿لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا﴾ لا يتوقَّعونه لإنكارهم البعث. ١٠- ﴿دَعۡوَىٰهُمۡ﴾ دعاؤهم. ١١- ﴿لَقُضِيَ إِلَيۡهِمۡ أَجَلُهُمۡ﴾ لأُهْلِكوا وأُبيدوا ﴿فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ﴾ في تجاوزهم الحدَّ في الكفر. ﴿يَعۡمَهُونَ﴾ يعْمون عن الرُّشد أو يتحيَّرون. ١٢- ﴿ٱلضُّرُّ﴾ الجهد والبلاء والشِّدَّة. ﴿دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ﴾ استغاث بنا لكشفه ملقًى لجنبه. ﴿مَرَّ﴾ استمرَّ على كفره ولم يتّعظ ١٣- ﴿ٱلۡقُرُونَ﴾ الأمم كقوم نوح وعاد وثمود. ﴿ظَلَمُواْ﴾ بالكفر وتكذيب الرسل. ١٤- ﴿جَعَلۡنَٰكُمۡ خَلَٰٓئِفَ﴾ استخلفناكم بعد إهلاك أولئك.

التفصيل الموضوعي

٧-١٠ وعد الله بالعذاب الشديد لمن رضي بالحياة الدنيا وأنكر الآخرة وغفل عنها، وجنات النعيم لأصحاب العمل الصالح المبتغين وجه الله تعالى.

١١-١٤ العجلة والهلع من الطبع البشري، وبعض صفات المشركين عند وقوعهم في المآزق، وسنة الله تعالى في خلقه بإهلاك الظالمين.

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِىٓ
أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآئِ نَفْسِىٓ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ إِنِّىٓ
أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُل لَّوْ شَآءَ
ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ فَقَدْ لَبِثْتُ
فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِۦٓ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ إِنَّهُۥ
لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ
مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا
عِندَ ٱللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا
فِى ٱلْأَرْضِ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ
ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَٱخْتَلَفُوا۟ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَقُلْ إِنَّمَا
ٱلْغَيْبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

١٦- ﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ﴾ ولا أعلمكم الله به بواسطتي.
١٧- ﴿لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ لا يفوزون بمطلوب
١٨- ﴿سُبْحَٰنَهُۥ﴾ تنزيهاً له تعالى.

التفصيل الموضوعي

١٥-١٧ اقتراح المشركين تبديل آيات الله ومجادلتهم أنبيائهم بالباطل.

١٨-٢٠ منهج المشركين في الحياة وتعطيلهم لعقولهم، ونقض لضلالاتهم ولافترائهم على العبودية والمعجزات.

وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِىٓ
ءَايَاتِنَا ۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ
﴿٢١﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ
وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا۟ بِهَا جَآءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ
وَجَآءَهُمُ ٱلْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ ۙ دَعَوُا۟
ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَـٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ
ٱلشَّـٰكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ
ٱلْحَقِّ ۗ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم ۖ مَّتَـٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾
إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَـٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ
نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَـٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ
زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَـٰدِرُونَ عَلَيْهَآ
أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَـٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ
بِٱلْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَـٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَٱللَّهُ
يَدْعُوٓا۟ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَـٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

٢١- ﴿ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ﴾ نائبة أصابتهم (الجوع والقحط). ﴿لَهُم مَّكْرٌ﴾ دفعٌ وطعنٌ واستهزاء. ﴿ٱللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا﴾ أعجل جزاءً وعقوبة. ٢٢- ﴿رِيحٌ عَاصِفٌ﴾ شديدة الهبوب. ﴿أُحِيطَ بِهِمْ﴾ أحدق بهم الهلاك. ٢٣- ﴿يَبْغُونَ﴾ يفسدون. ٢٤- ﴿زُخْرُفَهَا﴾ نضارتها و بهجتها بألوان النبات. ﴿أَمْرُنَا﴾ ما يجتاحها من الآفات والعاهات. ﴿حَصِيدًا﴾ كالنّبات المحصود بالمناجل. ﴿لَّمْ تَغْنَ﴾ لم تمكث زروعها ولم تُقِم.

التّفصيل الموضوعي

٢١-٢٣ تقلب الإنسان وتحوله عن عبادة الله عندما يبسط الله له الرزق ورجوعه إلى الله في حال الشدة.

٢٤-٢٥ مثلٌ بالأرض وأهلها عند اقتراب الساعة والقيامة، وضرورة التفكر بالآخرة دار السلام ودوامها.

۞ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ
وَلَا ذِلَّةٌ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَٱلَّذِينَ
كَسَبُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةٍۭ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ مَّا لَهُم مِّنَ
ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۖ كَأَنَّمَآ أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مُظْلِمًا ۚ
أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَآؤُكُمْ ۚ فَزَيَّلْنَا
بَيْنَهُمْ ۖ وَقَالَ شُرَكَآؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِٱللَّهِ
شَهِيدًۢا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَـٰفِلِينَ ﴿٢٩﴾
هُنَالِكَ تَبْلُوا۟ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ ۚ وَرُدُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ
ٱلْحَقِّ ۖ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَـٰرَ وَمَن يُخْرِجُ
ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۚ
فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ ۚ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلْحَقُّ ۖ
فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَـٰلُ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ
حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓا۟ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

الحزب ٢٢

٢٦- ﴿زِيَادَةٌ﴾ النظر إلى وجه الله الكريم فيها . ﴿لَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ﴾ لا يغشى وجوههم ولا يعلوها. ﴿قَتَرٌ﴾ غبارٌ مّا فيه سوادٌ. ﴿ذِلَّةٌ﴾ أثر هوانٍ مّا. ٢٧- ﴿عَاصِمٍ﴾ مانع يمنع سخطه و عذابه . ﴿أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ﴾ كُسِيَت وألبست. ٢٨ ﴿فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ﴾ فرّقنا بينهم وقطّعنا وُصلَهم ٣٠- ﴿تَبْلُوا﴾ تَخبُرُ أو تَعلَمُ أو تعاين. ٣٢. ﴿رَبُّكُمُ الْحَقُّ﴾ الثابتة ربوبيّته بالبرهان ثبوتاً لا ريب فيه . ﴿فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ فكيف تستجيزون العُدول عن الحق إلى الكفر والضلال. ٣٣- ﴿حَقَّتْ﴾ ثبتت ووجبت .

التفصيل الموضوعي

٢٦-٢٧	مصير العباد يوم القيامة، ومكافأة المؤمنين برؤية الله، وعقاب الكافرين جزاءً بما كسبوا.
٢٨-٣٠	مشهد لحال المشركين وشركائهم يوم الجزاء، وتبرؤ الشركاء من تابعيهم.
٣١-٣٣	أدلة في حق الله على عباده، وبطلان عقائد الشرك والضلال.

قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَبْدَؤُا۟
ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِىٓ
إِلَى ٱلْحَقِّ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِى لِلْحَقِّ ۗ أَفَمَن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن
يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ ۖ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾
وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ
ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ
فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ
مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾
بَلْ كَذَّبُوا۟ بِمَا لَمْ يُحِيطُوا۟ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ
ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٩﴾
وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن لَّا يُؤْمِنُ بِهِۦ ۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّى عَمَلِى وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ ۖ
أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعْمَلُ وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُم مَّن
يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾

٣٤ ﴿فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾ فكيف تُصرَفون عن طريق الرشد.
٣٥- ﴿لَّا يَهِدِّىٓ﴾ لا يهتدي بنفسه.
٣٩- ﴿يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ﴾ يتبين لهم عاقبته ومآلُ وَعِيدِهِ.

التّفصيلُ الموضوعي

٣٤-٣٦ أدلة على بطلان عقائد الشرك والضلال.

٣٧-٤٤ القرآن كتاب هداية وإعجاز، ومصدق لما في الكتب من قبله وكاشف لما فيها من تحريف، وليس لكافر أن يدعي مثله ولا بسورة من مثله ولو تعاون أهل الأرض فليس لهم ذلك.

وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا
لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَٰكِنَّ
النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا
سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ۚ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ
وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ
فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ
أُمَّةٍ رَّسُولٌ ۖ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ
﴿٤٨﴾ قُل لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ
أَجَلٌ ۚ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ
الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنتُم بِهِ ۚ آلْآنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِ
تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ
هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ ۞ وَيَسْتَنبِئُونَكَ
أَحَقٌّ هُوَ ۖ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ ۖ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

٤٣- ﴿يَنظُرُ إِلَيْكَ﴾ يُعاين دلائل نبوتك الواضحة. ٤٧- ﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل في الدنيا أو يوم الجزاء. ٥٠- ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أخبروني عن عذاب الله. ﴿بَيَاتًا﴾ وقت بيات أي: ليلاً. ٥١- ﴿آلْآنَ﴾ آلآن تؤمنون بوقوع عذابه. ٥٣- ﴿يَسْتَنبِئُونَكَ﴾ يستخبرونك مستهزئين عن العذاب. ﴿إِي وَرَبِّي﴾ نَعم وربِّي. ﴿مَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾ بفائتين من عذاب الله بالهرب.

ربع الحزب ٢٢

التفصيل الموضوعي

٤٥-٥٣ الخلق يوم الحشر، وإظهار القيامة لضآلة الدنيا وهوان قيمتها وإدراك البشر أنها حلم وأن الآخرة حقيقة وعلم وخسارة المشركين، وعدم نفع الإيمان في خاتمة الحياة عند الموت.

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ ۗ وَأَسَرُّوا
النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ ۖ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ ۚ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ أَلَا إِنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ
﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا
يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ
فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ۖ أَمْ عَلَى اللَّهِ
تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
فِيهِ ۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾

٥٤- ﴿أَسَرُّوا النَّدَامَةَ﴾ أخفوا الغمّ والحسرة .

٥٩- ﴿أَرَءَيْتُم﴾ أخبروني. ﴿أَذِنَ لَكُمْ﴾ أعلمكم بهذا التحليل والتحريم ﴿تَفْتَرُونَ﴾ تكذبون في نسبة ذلك إليه

٦١- ﴿تَكُونُ فِي شَأْنٍ﴾ في أمرٍ هامٍّ مُعتنَى به. ﴿مَا يَعْزُبُ﴾ ما يبعد وما يغيب . ﴿مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾ وزن أصغر جُزْءٍ من الذَّرة .

التَّفصيلُ الموضوعي

٥٤-٥٦	تثبيت لموعد الآخرة، وقسم بيقين من رسول رب العالمين ﷺ، وندامة الكافرين.
٥٧-٦٠	نداء للبشرية، القرآنُ كلام الله الحق وهو هداية ورحمة للمؤمنين .
٦١	بيان في سعة علم الله تعالى واطلاعه سبحانه على أفعال الخلق، والله لا يغيب عنه شيء في الأرض ولا في السماء وهو العليم الحكيم.

أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ
(٦٢) ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ (٦٣) لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ
فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ لَا تَبۡدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ
ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ (٦٤) وَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّ
ٱلۡعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًاۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ (٦٥) أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ
مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ
يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا
ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ (٦٦) هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ (٦٧) قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ
سُبۡحَٰنَهُۥۖ هُوَ ٱلۡغَنِيُّۖ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ
إِنۡ عِندَكُم مِّن سُلۡطَٰنِۭ بِهَٰذَآۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا
لَا تَعۡلَمُونَ (٦٨) قُلۡ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ
لَا يُفۡلِحُونَ (٦٩) مَتَٰعٞ فِي ٱلدُّنۡيَا ثُمَّ إِلَيۡنَا مَرۡجِعُهُمۡ ثُمَّ
نُذِيقُهُمُ ٱلۡعَذَابَ ٱلشَّدِيدَ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ (٧٠)

٦٥- ﴿إِنَّ ٱلۡعِزَّةَ لِلَّهِ﴾ إنَّ القهر والغلبة له تعالى في مُلْكِهِ. ٦٦- ﴿يَخۡرُصُونَ﴾ يكذبون فيما ينسبونه إليه تعالى. ٦٨- ﴿سُبۡحَٰنَهُۥ﴾ تنزيهاً له تعالى عما نسبوه إليه. ﴿سُلۡطَٰنِۭ﴾ حُجَّةٍ وبرهان.

التفصيل الموضوعي

٦٢-٦٤ أولياء الله تعالى، والولاية بالتقوى والعمل الصالح، والبشارة بأفضل حياة في الدنيا وفوز بالآخرة.

٦٥-٧٠ الإشراك خسارةٌ أبدية، وآيات الله لمن يعقل ظاهرةٌ وسننه في الكون لمن يبصر واضحة لا تتبدل، ومن غالط الحق خَسر و عاش في الدنيا قليلاً ثم يجزى العذاب الأليم.

۞ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ نُوحٍ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكُم
مَّقَامِي وَتَذۡكِيرِي بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡتُ فَأَجۡمِعُوٓاْ
أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُنۡ أَمۡرُكُمۡ عَلَيۡكُمۡ غُمَّةً ثُمَّ ٱقۡضُوٓاْ
إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ٧١ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَمَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ
أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ٧٢
فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ خَلَٰٓئِفَ
وَأَغۡرَقۡنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُنذَرِينَ
٧٣ ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوۡمِهِمۡ فَجَآءُوهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ
فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِۦ مِن قَبۡلُۚ كَذَٰلِكَ نَطۡبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ
ٱلۡمُعۡتَدِينَ ٧٤ ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ
فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمًا مُّجۡرِمِينَ ٧٥
فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ مِنۡ عِندِنَا قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰذَا لَسِحۡرٌ مُّبِينٌ ٧٦
قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمۡۖ أَسِحۡرٌ هَٰذَا وَلَا يُفۡلِحُ
ٱلسَّٰحِرُونَ ٧٧ قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَلۡفِتَنَا عَمَّا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَا
وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلۡكِبۡرِيَآءُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا نَحۡنُ لَكُمَا بِمُؤۡمِنِينَ ٧٨

نصف الحزب ٢٢

٧١- ﴿كَبُرَ عَلَيۡكُم﴾ عظُمَ وشقَّ عليكم ﴿مَّقَامِي﴾ إقامتي بينم دهراً طويلاً. ﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ﴾ اعزموا وصمّموا على كيدكم. ﴿وَشُرَكَآءَكُمۡ﴾ مع شركائكم. ﴿غُمَّةً﴾ ضيقاً شديداً أو مُبهماً ملتبساً. ﴿ٱقۡضُوٓاْ إِلَيَّ﴾ أدُّوا إليَّ ما تريدونه. ﴿لَا تُنظِرُونِ﴾ لا تمهلوني ٧٣- ﴿جَعَلۡنَٰهُمۡ خَلَٰٓئِفَ﴾ يخلفون المغرقين ٧٤- ﴿نَطۡبَعُ﴾ نختِم. ٧٨- ﴿لِتَلۡفِتَنَا﴾ لِتَلوِينا وتصرفنا.

التَّفصِيلُ المَوضوعِي

٧١-٧٣ حوار نوح عليه السلام مع قومه، إن الباطل متلوّن لا يحب المواجهة الشريفة الواضحة والحق مخلص في تعامله، والعاقبة الحميدة لمن يؤمن بالله تعالى.

٧٤-٧٨ ذكر الرسل من بعد نوح عليه السلام، وأظهر الرسل موسى ومعه أخاه هارون عليهما السلام، وإرسالهما إلى فرعون وقومه بالبراهين، وإعراض فرعون وقومه عن الإيمان.

وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ ٧٩ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ
قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ٨٠ فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ قَالَ
مُوسَىٰ مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبۡطِلُهُۥٓۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصۡلِحُ
عَمَلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٨١ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ
ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٨٢ فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٞ مِّن قَوۡمِهِۦ عَلَىٰ
خَوۡفٖ مِّن فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِمۡ أَن يَفۡتِنَهُمۡۚ وَإِنَّ فِرۡعَوۡنَ لَعَالٖ
فِي ٱلۡأَرۡضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٨٣ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوۡمِ إِن كُنتُمۡ
ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيۡهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسۡلِمِينَ ٨٤ فَقَالُواْ عَلَى ٱللَّهِ
تَوَكَّلۡنَا رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٥ وَنَجِّنَا
بِرَحۡمَتِكَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٨٦ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ
أَن تَبَوَّءَا لِقَوۡمِكُمَا بِمِصۡرَ بُيُوتٗا وَٱجۡعَلُواْ بُيُوتَكُمۡ قِبۡلَةٗ
وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٨٧ وَقَالَ مُوسَىٰ
رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيۡتَ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةٗ وَأَمۡوَٰلٗا فِي ٱلۡحَيَوٰةِ
ٱلدُّنۡيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَۖ رَبَّنَا ٱطۡمِسۡ عَلَىٰٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ
وَٱشۡدُدۡ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ٨٨

٨٣- ﴿أَن يَفۡتِنَهُمۡ﴾ أن يبتليهم ويعذبهم ٨٥- ﴿لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ﴾ موضع عذاب ٨٧- ﴿تَبَوَّءَا لِقَوۡمِكُمَا﴾ اتخذا واجعلا لهم. ﴿قِبۡلَةٗ﴾ مساجد نحو الكعبة أو مصلّى. ٨٨- ﴿ٱطۡمِسۡ عَلَىٰٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ﴾ أهلكها وأذهبها أو أتلفها ﴿ٱشۡدُدۡ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ﴾ اطبع عليها.

التفصيل الموضوعي

٧٩-٨٦ تميز أتباع موسى عليه السلام من بين الكافرين وخسارة فريق فرعون، وهداية السحرة إلى الله تعالى، ودعوة قوم موسى عليه السلام ربهم بطلب النجاة وحفظ الله تعالى لهم.

٨٧-٨٩ التشريع الإلهي لموسى عليه السلام، ودعوته على فرعون وقومه انتصاراً لله ولدينه، واستجابة الله تعالى لموسى ولمن آمن معه.

قَالَ قَدۡ أُجِيبَت دَّعۡوَتُكُمَا فَٱسۡتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ
ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٨٩﴾ ۞ وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ
فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ وَجُنُودُهُۥ بَغۡيٗا وَعَدۡوًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدۡرَكَهُ
ٱلۡغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ
وَأَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَكُنتَ
مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَٱلۡيَوۡمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنۡ
خَلۡفَكَ ءَايَةٗۚ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنۡ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾
وَلَقَدۡ بَوَّأۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدۡقٖ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ
فَمَا ٱخۡتَلَفُواْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ
فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِن كُنتَ فِي شَكّٖ مِّمَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ
فَسۡـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقۡرَءُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكَۚ لَقَدۡ جَآءَكَ
ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ
﴿٩٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتۡ عَلَيۡهِمۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ
﴿٩٦﴾ وَلَوۡ جَآءَتۡهُمۡ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ﴿٩٧﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٢٢

٩٠- ﴿بَغۡيٗا وَعَدۡوًا﴾ ظلماً واعتداء.
٩١- ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ الآن تؤمن حين أيقنت بالهلاك.
٩٢- ﴿ءَايَةٗ﴾ عبرة ونكالاً.
٩٣- ﴿بَوَّأۡنَا﴾ أنزلنا وأسكنّا. ﴿مُبَوَّأَ صِدۡقٖ﴾ منزلاً صالحاً مرضيًّا.
٩٤- ﴿ٱلۡمُمۡتَرِينَ﴾ الشاكّين المتزلزلين.

التفصيل الموضوعي

٩٠-٩٣ هزيمة فرعون ومن معه، ورجوع الظالم إلى الحق عند إفلاسه، وعدم قبول التوبة عند نزع الروح، وجعل فرعون بعد موته عبرة لغيره.

٩٤-٩٧ منهج محمد ﷺ هو المنهج الحق، وتثبيت من الله تعالى لرسوله محمد ﷺ، وعدم إيمان من حقّ عليه العذاب ولو جاءته كل البينات.

فَلَوۡلَا كَانَتۡ قَرۡيَةٌ ءَامَنَتۡ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوۡمَ يُونُسَ لَمَّآ
ءَامَنُواْ كَشَفۡنَا عَنۡهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَمَتَّعۡنَٰهُمۡ
إِلَىٰ حِينٖ ﴿٩٨﴾ وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَأٓمَنَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ كُلُّهُمۡ
جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا
كَانَ لِنَفۡسٍ أَن تُؤۡمِنَ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَجۡعَلُ ٱلرِّجۡسَ
عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَا تُغۡنِي ٱلۡأٓيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠١﴾
فَهَلۡ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثۡلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ
قُلۡ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نُنَجِّي
رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيۡنَا نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
﴿١٠٣﴾ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي شَكّٖ مِّن دِينِي فَلَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِينَ
تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنۡ أَعۡبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُمۡۖ وَأُمِرۡتُ
أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنۡ أَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفٗا
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدۡعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ
مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَۖ فَإِن فَعَلۡتَ فَإِنَّكَ إِذٗا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٦﴾

٩٨- ﴿عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ﴾ الذّل والهوان. ١٠٠- ﴿يَجۡعَلُ ٱلرِّجۡسَ﴾ العذاب أو السُّخط. ١٠٥- ﴿أَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ﴾ اصرفْ ذاتك كلَّها للدِّين الحنيفيّ. ﴿حَنِيفٗا﴾ مائلاً عن الأديان الباطلة كلّها.

التفصيل الموضوعي

٩٨-١٠٣ حول إيمان قوم يونس عليه السلام، وسنة الله في خلقه من البشر بامتحانهم وعدم جعلهم مسيرين، وإرادة الله النافذة.

١٠٤-١٠٦ نداء من الله إلى أهل مكة ومن حولها بلسان محمد ﷺ بالتفكر في ملكوت الله وتوحيده تعالى وعدم الإشراك به وعدم التضرع لأحد غيره سبحانه.

وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن
يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ
وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ
ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن
ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَٱتَّبِعْ
مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَٱصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

سُورَةُ هُودٍ

ترتيبها ١١ — آياتها ١٢٣

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓر ۚ كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾
أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ۚ إِنَّنِى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُوا۟
رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ
كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُۥ ۖ وَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَآ إِنَّهُمْ
يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا۟ مِنْهُ ۚ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ
يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٥﴾

١٠٨- ﴿بِوَكِيلٍ﴾ بحفيظٍ موكولٍ إليَّ أمركم.

سُورَةُ هُودٍ مَكِّيَّة

١- ﴿أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ﴾ نُظِمت نظماً محكماً رصيناً. ﴿فُصِّلَتْ﴾ فرِّقت في التَّنزيل

٥- ﴿يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾ يطوونها على الكفر والعداوة. ﴿لِيَسْتَخْفُوا۟ مِنْهُ﴾ من الله تعالى جهلاً منهم. ﴿يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ﴾ يتغطون بها مبالغة في الاستخفاء.

التفصيل الموضوعي

١٠٧-١٠٩ الضر والنفع بيد الله تعالى، ونداء للبشرية على لسان محمد ﷺ بالهداية، وتوجيه للرسول ﷺ بالتمسك بكتاب الله والصبر في تبليغ الدعوة.

١-٥ القرآن الكريم معجزة كبرى في سبكه وإحكام آياته، وتوجيه إلى الاستغفار والتوبة، وتحذير من مخالفة أوامر الله.

وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا
وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ٦ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ
عَلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ وَلَئِن قُلۡتَ
إِنَّكُم مَّبۡعُوثُونَ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡمَوۡتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ
إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ٧ وَلَئِنۡ أَخَّرۡنَا عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابَ إِلَىٰٓ
أُمَّةٖ مَّعۡدُودَةٖ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحۡبِسُهُۥٓۗ أَلَا يَوۡمَ يَأۡتِيهِمۡ لَيۡسَ
مَصۡرُوفًا عَنۡهُمۡ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٨
وَلَئِنۡ أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةٗ ثُمَّ نَزَعۡنَٰهَا مِنۡهُ إِنَّهُۥ
لَيَـُٔوسٞ كَفُورٞ ٩ وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ نَعۡمَآءَ بَعۡدَ ضَرَّآءَ
مَسَّتۡهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّيٓۚ إِنَّهُۥ لَفَرِحٞ فَخُورٌ ١٠
إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ
وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ١١ فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعۡضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ
وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدۡرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ جَآءَ
مَعَهُۥ مَلَكٌۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٞۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٌ ١٢

الجزء ١٢ الحزب ٢٣

٦- ﴿يَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا﴾ موضع استقرارها في الأصلاب ونحوها ﴿مُسۡتَوۡدَعَهَا﴾ موضع استيداعها في الأرحام ونحوها. ٧- ﴿لِيَبۡلُوَكُمۡ﴾ ليختبركم ٨- ﴿أُمَّةٖ مَّعۡدُودَةٖ﴾ طائفة من الأيام قليلة. ﴿حَاقَ بِهِم﴾ نزل أو أحاط بهم. ٩- ﴿إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٞ﴾ شديد اليأس والقنوط. ﴿كَفُورٞ﴾ كثير الكفران للنعم ١٠- ﴿ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُ﴾ نائبة ونكبة أصابته. ﴿إِنَّهُۥ لَفَرِحٞ﴾ لَبَطِرٌ بالنعمة، مُغْتَرٌّ بها. ﴿فَخُورٌ﴾ على الناس بما أوتي من النَّعماء ١٢- ﴿وَكِيلٌ﴾ قائم به حافظ له.

التفصيل الموضوعي

٦-٧	قدرة الله تعالى وحكمته في خلق الوجود، وإنكار المشركين للبعث من بعد الموت.
٨-١١	تأخير العذاب عن الكفار واستعجالهم له، وحال الإنسان عند الابتلاء بالخير والشر.
١٢	مواساة للرسول ﷺ فيما يجده من المشركين.

أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَـٰتٍ
وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿١٣﴾
فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَـٰهَ
إِلَّا هُوَ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ
ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَـٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ
﴿١٥﴾ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُ ۖ وَحَبِطَ
مَا صَنَعُوا۟ فِيهَا وَبَـٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَن كَانَ
عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَـٰبُ
مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ
مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ ۚ فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ ۚ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ
مِن رَّبِّكَ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ يُعْرَضُونَ
عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَـٰدُ هَـٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰ
رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٨﴾ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ
عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ كَـٰفِرُونَ ﴿١٩﴾

١٥- ﴿لَا يُبْخَسُونَ﴾ لا يُنقصون شيئاً من أجور أعمالهم
١٦- ﴿حَبِطَ﴾ بَطَلَ في الآخرة.
١٧- ﴿بَيِّنَةٍ﴾ يقين وبرهان واضح وهو القرآن. ﴿شَاهِدٌ﴾ على تنزيله وهو إعجاز نظمه ﴿مِرْيَةٍ مِّنْهُ﴾ شكٌّ من تنزيله من عند الله.
١٨- ﴿ٱلْأَشْهَـٰدُ﴾ الملائكة والنبيُّون والجوارح.
١٩- ﴿يَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ يطلبونها مُعْوَجَّة أو ذات اعوجاج.

التفصيل الموضوعي

١٣-١٤	القرآن كلام الله تعالى وكتابه المعجز، وتحديه للبشرية أجمعين.
١٥-١٧	إعطاء الكافرين نصيبهم من الدنيا وموعدهم النار، وعدم استواء المؤمنين والكافرين.
١٨-٢٤	جزاء المفترين على الله.

أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يَكُونُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن
دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ مَا كَانُواْ يَسۡتَطِيعُونَ
ٱلسَّمۡعَ وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ
أَنفُسَهُمۡ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمۡ
فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَخۡبَتُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ
هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٣﴾ ۞ مَثَلُ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ كَٱلۡأَعۡمَىٰ
وَٱلۡأَصَمِّ وَٱلۡبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِۚ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
﴿٢٤﴾ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾
أَن لَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ أَلِيمٖ
﴿٢٦﴾ فَقَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرٗا
مِّثۡلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمۡ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ
ٱلرَّأۡيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلِۭ بَلۡ نَظُنُّكُمۡ كَٰذِبِينَ
﴿٢٧﴾ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي رَحۡمَةٗ
مِّنۡ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتۡ عَلَيۡكُمۡ أَنُلۡزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمۡ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴿٢٨﴾

ربع الحزب ٢٣

٢٠- ﴿مُعۡجِزِينَ﴾ فائتين مِنْ عَذابِ اللهِ بِالهَرَبِ. ٢٢- ﴿لَا جَرَمَ﴾ حَقَّ وثَبَتَ أو لا مَحالَةَ أو حقًّا. ٢٣- ﴿أَخۡبَتُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ﴾ اطْمَأَنُّوا إلى وَعْدِهِ أو خَشَعُوا لَهُ. ٢٧- ﴿ٱلۡمَلَأُ﴾ السَّادةُ و الرُّؤَسَاءُ. ﴿بَادِيَ ٱلرَّأۡيِ﴾ ظَاهِرَهُ دُونَ تَعَمُّقٍ و تَثَبُّتٍ ٢٨ ﴿أَرَءَيۡتُمۡ﴾ أَخْبِرُونِي. ﴿فَعُمِّيَتۡ عَلَيۡكُمۡ﴾ أُخْفِيَتْ عَلَيْكُم.

التفصيل الموضوعي

١٨-٢٤ خسارة المكذبين المفترين على الله، وجزاء المؤمنين الخلود في الجنة، وتمثيل للمؤمنين وللكافرين بواقع حي.

٢٥-٣١ حوار بين نبي الله نوح عليه السلام والكافرين، ومنهج الكافرين في الحوار.

وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ وَمَآ
أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ
قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَٰقَوۡمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمۡۚ
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ
أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٞ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزۡدَرِيٓ
أَعۡيُنُكُمۡ لَن يُؤۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيۡرًاۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا فِيٓ أَنفُسِهِمۡۖ إِنِّيٓ إِذٗا
لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُواْ يَٰنُوحُ قَدۡ جَٰدَلۡتَنَا فَأَكۡثَرۡتَ
جِدَٰلَنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ
إِنَّمَا يَأۡتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنفَعُكُمۡ
نُصۡحِيٓ إِنۡ أَرَدتُّ أَنۡ أَنصَحَ لَكُمۡ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغۡوِيَكُمۡۚ
هُوَ رَبُّكُمۡ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ
قُلۡ إِنِ ٱفۡتَرَيۡتُهُۥ فَعَلَيَّ إِجۡرَامِي وَأَنَا۠ بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُجۡرِمُونَ ﴿٣٥﴾
وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤۡمِنَ مِن قَوۡمِكَ إِلَّا مَن قَدۡ ءَامَنَ
فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا
وَوَحۡيِنَا وَلَا تُخَٰطِبۡنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّغۡرَقُونَ ﴿٣٧﴾

٣١- ﴿خَزَآئِنُ ٱللَّهِ﴾ خزائن رزقه وماله ﴿تَزۡدَرِيٓ أَعۡيُنُكُمۡ﴾ تستحقرهم وتستهين بهم. ٣٣- ﴿مَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ﴾ بفائتين من عذاب الله بالهرب. ٣٤- ﴿أَن يُغۡوِيَكُمۡ﴾ يضلكم ٣٥- ﴿فَعَلَيَّ إِجۡرَامِي﴾ عقاب اكتساب ذنبي. ٣٦- ﴿فَلَا تَبۡتَئِسۡ﴾ فلا تحزن. ٣٧- ﴿بِأَعۡيُنِنَا﴾ بحفظنا وكلاءتنا الكاملين.

التفصيل الموضوعي

٢٥-٣١	حوار بين نوح عليه السلام والكافرين.
٣٢-٣٥	استفتاح قوم نبي الله نوح عليه السلام بالعذاب واستجابة الله تعالى لهم، ومناقشة الكافرين.
٣٦-٣٧	وحي من الله تعالى إلى نوح عليه السلام أن يصنع سفينة النجاة.

وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُوا۟
مِنْهُ ۚ قَالَ إِن تَسْخَرُوا۟ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا
مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ
وَمَنْ ءَامَنَ ۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ ۞ وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟
فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِىَ
تَجْرِى بِهِمْ فِى مَوْجٍ كَٱلْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ
فِى مَعْزِلٍ يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾
قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ ۚ قَالَ لَا عَاصِمَ
ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ
مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ
أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ ۖ وَقِيلَ
بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ
ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾

٣٩- ﴿يُخْزِيهِ﴾ يُذِلُّه ويُهينُه ﴿يَحِلُّ عَلَيْهِ﴾ يَجبُ عَلَيْهِ ويَنْزِلُ بِهِ. ٤٠ ﴿فَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾ نَبَعَ الماءُ وخَرج بِشِدَّةٍ مِن تَنُّورِ الخُبْزِ المَعْرُوفِ ٤١ ﴿مَجْر۪ىٰهَا﴾ وَقْتَ إجْرائِها ﴿مُرْسَىٰهَآ﴾ وَقْتَ إرْسائِها. ٤٣ ﴿سَـَٔاوِىٓ﴾ سَأَلْتَجِئُ وأَسْتَنِدُ. ﴿لَا عَاصِمَ﴾ لا مَانِعَ ولا حَافِظَ. ٤٤ ﴿أَقْلِعِى﴾ أَمْسِكِي عَنْ إنْزالِ المَطَرِ. ﴿غِيضَ ٱلْمَآءُ﴾ نَقَصَ وذَهَبَ في الأَرْضِ ﴿ٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ﴾ اسْتَقَرَّتْ على جَبَلٍ بِقُرْبِ المُوصِلِ. ﴿بُعْدًا﴾ هَـلاكـاً وسُحْقاً.

نصف الحزب ٢٣

أمال الراء والألف الياء

التفصيل الموضوعي

٣٨-٤٠	جدال قوم نوح عليه السلام وسخريتهم منه لضعف تفكيرهم.
٤١-٤٤	ابن نوح عليه السلام ولدٌ عاق لنوح ولرب نوح، اعتقد نجاته بواسطة جبل فما نفعه الجبل، ثم انتهت حياة الكافرين أجمعين.
٤٥-٤٨	الأهل هم المؤمنون، والكافر ليس من أهل المؤمن ولو ولده.

قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ
مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ٤٦
قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا
تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٤٧ قِيلَ يَٰنُوحُ
ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٖ مِّمَّن مَّعَكَۚ
وَأُمَمٞ سَنُمَتِّعُهُمۡ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ٤٨ تِلۡكَ
مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهَآ إِلَيۡكَۖ مَا كُنتَ تَعۡلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوۡمُكَ
مِن قَبۡلِ هَٰذَاۖ فَٱصۡبِرۡۖ إِنَّ ٱلۡعَٰقِبَةَ لِلۡمُتَّقِينَ ٤٩ وَإِلَىٰ عَادٍ
أَخَاهُمۡ هُودٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ
غَيۡرُهُۥٓۖ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا مُفۡتَرُونَ ٥٠ يَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ
أَجۡرًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٥١
وَيَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ
عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمۡ وَلَا تَتَوَلَّوۡاْ
مُجۡرِمِينَ ٥٢ قَالُواْ يَٰهُودُ مَا جِئۡتَنَا بِبَيِّنَةٖ وَمَا نَحۡنُ
بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوۡلِكَ وَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ٥٣

٤٨- ﴿بَرَكَٰتٍ﴾ خيراتٍ ثابتةٍ ناميةٍ
٥١- ﴿فَطَرَنِيٓ﴾ خلقني و أبدعني
٥٢- ﴿ٱلسَّمَآءَ﴾ المطر. ﴿مِّدۡرَارٗا﴾ غزيراً مُتتابعاً بلا إضْرارٍ.

التَّفصيلُ الموضوعيّ

٤٥-٤٨	تطهير الأرض من الكافرين.
٤٩	هذه الأخبار بهذا الوضوح من مكنون الغيب الذي لا يعلمه إلا الله جل جلاله.
٥٠-٦٠	نبيُّ الله هود عليه السلام وقومه عاد، قصة أخرى فيها دعوة إلى عبادة الله وتوحيده.

إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعْتَرَىٰكَ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٍ ۗ قَالَ إِنِّىٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ
وَٱشْهَدُوٓا۟ أَنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِن دُونِهِۦ ۖ فَكِيدُونِى
جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴿٥٥﴾ إِنِّى تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّى وَرَبِّكُم ۚ مَّا
مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ
﴿٥٦﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦٓ إِلَيْكُمْ ۚ وَيَسْتَخْلِفُ
رَبِّى قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ
﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ
مِّنَّا وَنَجَّيْنَٰهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ عَادٌ ۖ جَحَدُوا۟ بِـَٔايَٰتِ
رَبِّهِمْ وَعَصَوْا۟ رُسُلَهُۥ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ وَأُتْبِعُوا۟
فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ عَادًا كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ ۗ أَلَا
بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾ ۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ
يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ
وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ
﴿٦١﴾ قَالُوا۟ يَٰصَٰلِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَآ ۖ أَتَنْهَىٰنَآ أَن
نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾

٥٤- ﴿ٱعْتَرَىٰكَ﴾ أصابك. ﴿بِسُوٓءٍ﴾ بجنونٍ وخبلٍ. ٥٥- ﴿فَكِيدُونِى﴾ فاحتالوا في كَيْدي وضُرِّي. ﴿لَا تُنظِرُونِ﴾ لا تُمهلوني ٥٦- ﴿ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ﴾ مالكُها وقادرٌ عليها ٥٧ ﴿حَفِيظٌ﴾ رقيبٌ مُهيمنٌ. ٥٨- ﴿غَلِيظٍ﴾ شديدٍ مُضاعفٍ. ٥٩- ﴿جَبَّارٍ﴾ متعاظمٍ متكبِّرٍ ﴿عَنِيدٍ﴾ طاغٍ معاندٍ للحقِّ مجانبٍ له. ٦٠- ﴿بُعْدًا لِّعَادٍ﴾ هلاكًا وسُحقًا لهم. ٦١- ﴿ٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ جعلكم عُمّارها وسُكّانها. ٦٢- ﴿مُرِيبٍ﴾ مُوقِعٍ في الرِّيبةِ والقلقِ.

ثلاثة أرباع الحزب ٢٣

التفصيل الموضوعي

٥٠-٦٠ رد قبيح من قوم كفروا بالله لنبيهم، وعاقبة الكافرين الجاحدين.

٦١-٦٨ نبيُّ الله صالح عليه السلام وقومه ثمود، ودعوة إلى عبادة الله وحدَه، وتذكير بفضل الله ونعمه، واستنكار قومه وكفرهم وإهلاك الله لهم.

قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي
مِنۡهُ رَحۡمَةٗ فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِنۡ عَصَيۡتُهُۥۖ فَمَا تَزِيدُونَنِي
غَيۡرَ تَخۡسِيرٖ ٦٣ وَيَٰقَوۡمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمۡ ءَايَةٗ
فَذَرُوهَا تَأۡكُلۡ فِيٓ أَرۡضِ ٱللَّهِۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ
عَذَابٞ قَرِيبٞ ٦٤ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمۡ
ثَلَٰثَةَ أَيَّامٖۖ ذَٰلِكَ وَعۡدٌ غَيۡرُ مَكۡذُوبٖ ٦٥ فَلَمَّا جَآءَ
أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا صَٰلِحٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا
وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ٦٦ وَأَخَذَ
ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيۡحَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمۡ جَٰثِمِينَ
٦٧ كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَآۗ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا بُعۡدٗا
لِّثَمُودَ ٦٨ وَلَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ قَالُواْ
سَلَٰمٗاۖ قَالَ سَلَٰمٞۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجۡلٍ حَنِيذٖ ٦٩ فَلَمَّا
رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ لَا تَصِلُ إِلَيۡهِ نَكِرَهُمۡ وَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗۚ
قَالُواْ لَا تَخَفۡ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمِ لُوطٖ ٧٠ وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ
فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ ٧١

٦٣- ﴿أَرَءَيۡتُمۡ﴾ أخبِروني. ﴿بَيِّنَةٖ﴾ يقينٍ وبرهانٍ وبصيرةٍ ﴿تَخۡسِيرٖ﴾ خسرانٍ إنْ عصيتُه. ٦٤- ﴿ءَايَةٗ﴾ مُعجزةً دالَّةً على صِدقِ نُبوَّتي. ٦٧- ﴿ٱلصَّيۡحَةُ﴾ صوتٌ مِنَ السَّماءِ مُهلِكٌ. ﴿جَٰثِمِينَ﴾ هامِدينَ ميِّتينَ لا يتحرَّكونَ. ٦٨- ﴿لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَآ﴾ لم يُقيموا فيها طويلاً في رَغَدٍ ﴿بُعۡدٗا لِّثَمُودَ﴾ هلاكاً وسُحقاً لهُم. ٦٩- ﴿بِعِجۡلٍ حَنِيذٖ﴾ مَشويٍّ بالحِجارةِ المُحمَّاةِ في حُفرةٍ. ٧٠- ﴿نَكِرَهُمۡ﴾ أنكرَهُم ونَفَرَ منهُم ﴿وَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗ﴾ أحسَّ في قلبِه منهُم خوفاً.

التفصيل الموضوعي

٦١-٦٨ مخالفة قوم صالح عليه السلام أمر نبيهم، وتدمير الله لهم.

٦٩-٧٦ نبيُّ الله تعالى الخليل إبراهيم عليه السلام، وبشارة من ملائكة الله، وسلام من الله.

قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٞ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًاۖ إِنَّ هَٰذَا
لَشَيْءٌ عَجِيبٞ ٧٢ قَالُوٓاْ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِۖ رَحْمَتُ ٱللَّهِ
وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٞ مَّجِيدٞ ٧٣ فَلَمَّا ذَهَبَ
عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ٧٤
إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٞ مُّنِيبٞ ٧٥ يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَآۖ إِنَّهُۥ
قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَۖ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٖ ٧٦ وَلَمَّا
جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعٗا وَقَالَ هَٰذَا
يَوْمٌ عَصِيبٞ ٧٧ وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُواْ
يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْۖ
فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِيٓۖ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٞ رَّشِيدٞ
٧٨ قَالُواْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقّٖ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ
٧٩ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكْنٖ شَدِيدٖ ٨٠ قَالُواْ
يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيْكَۖ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٖ
مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا
مَآ أَصَابَهُمْۚ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٖ ٨١

٧٢ ﴿يَٰوَيْلَتَىٰٓ﴾ كلمةُ تعجُّب. ٧٣- ﴿مَّجِيدٞ﴾ كثيرُ الخيرِ والإحسانِ. ٧٤- ﴿ٱلرَّوْعُ﴾ الخوفُ والفزَعُ. ٧٥- ﴿مُّنِيبٞ﴾ راجعٌ إلى اللهِ سُبحانَهُ. ٧٧- ﴿سِيٓءَ بِهِمْ﴾ نالتْهُ المساءةُ بمجيئِهم خوفاً عليهم ﴿ضَاقَ بِهِمْ ذَرْعٗا﴾ ضَعُفتْ طاقتُهُ عنْ تدبيرِ خلاصِهم. ﴿يَوْمٌ عَصِيبٞ﴾ شديدٌ شرُّه وبلاؤه. ٧٨- ﴿يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ يُسرِعونَ إليهِ كأنَّهم يُدفَعونَ. ٨٠- ﴿ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكْنٖ﴾ أنضمُّ إلى قويٍّ أنتصِرُ بهِ عليكم. ٨١- ﴿بِقِطْعٖ مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ بطائفةٍ منهُ أو مِنْ آخرِه.

التفصيل الموضوعي

٦٩-٧٦ استرحام إبراهيم عليه السلام لقوم لوط.

٧٧-٨٣ نبي الله لوط عليه السلام وقومه، انحراف في الفطرة السليمة وجريمة تستوجب عذاب الاستئصال.

فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ
وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ ۞ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ
شُعَيْبًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ
وَلَا تَنقُصُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ
وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَٰقَوْمِ
أَوْفُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُواْ
ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْاْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾
بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم
بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾ قَالُواْ يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن
نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِيٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ
إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن
كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَآ أُرِيدُ أَنْ
أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ
مَا ٱسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

الحزب ٢٤

٨٢ ﴿سِجِّيلٍ﴾ طِينٍ طُبِخَ بالنّارِ كالفَخّارِ ﴿مَنضُودٍ﴾ مُتَتابِعٍ أو مَجْموعٍ مُعَدٍّ للعَذابِ
-٨٣- ﴿مُسَوَّمَةً﴾ مُعْلَمَةً للعذابِ
٨٤ ﴿أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ﴾ بِسَعَةٍ تُغْنِيكُم عَنِ التَّطْفيفِ. ﴿يَوْمٍ مُحِيطٍ﴾ مُهْلِكٍ.
-٨٥ ﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعَدْلِ بِلا زِيادَةٍ ولا نُقْصانٍ ﴿لَا تَبْخَسُواْ﴾ لا تَنْقُصُوا ﴿لَا تَعْثَوْاْ﴾ لا تُفْسِدُوا أَشَدَّ الإفْسادِ.
-٨٦ ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ﴾ ما أَبْقاهُ لَكُم مِنَ الحَلالِ. ﴿بِحَفِيظٍ﴾ بِرَقيبٍ فأُجازِيكُم بأعمالِكم
-٨٨ ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ أَخْبِرُونِي. ﴿بَيِّنَةٍ﴾ هِدايَةٍ وبَصِيرَةٍ.

التفصيل الموضوعي

٧٧-٨٣ نهاية القوم المجرمين.

٨٤-٨٨ النبيّ شعيب عليه السلام وقومه مَدين، و غاية الأنبياء والرسل أجمعين توحيد الله تعالى، وأمر شعيب عليه السلام قومه بالعدل بالكيل والميزان والوفاء بالأمانات وعدم الفساد.

وَيَٰقَوۡمِ لَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثۡلُ مَآ أَصَابَ
قَوۡمَ نُوحٍ أَوۡ قَوۡمَ هُودٍ أَوۡ قَوۡمَ صَٰلِحٖۚ وَمَا قَوۡمُ لُوطٖ مِّنكُم
بِبَعِيدٖ ﴿٨٩﴾ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي
رَحِيمٞ وَدُودٞ ﴿٩٠﴾ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ مَا نَفۡقَهُ كَثِيرٗا مِّمَّا تَقُولُ
وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفٗاۖ وَلَوۡلَا رَهۡطُكَ لَرَجَمۡنَٰكَۖ وَمَآ أَنتَ
عَلَيۡنَا بِعَزِيزٖ ﴿٩١﴾ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ عَلَيۡكُم مِّنَ
ٱللَّهِ وَٱتَّخَذۡتُمُوهُ وَرَآءَكُمۡ ظِهۡرِيًّاۖ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ
مُحِيطٞ ﴿٩٢﴾ وَيَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَٰمِلٞۖ
سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ وَمَنۡ هُوَ
كَٰذِبٞۖ وَٱرۡتَقِبُوٓاْ إِنِّي مَعَكُمۡ رَقِيبٞ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَآءَ
أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا شُعَيۡبٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَأَخَذَتِ
ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيۡحَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمۡ جَٰثِمِينَ ﴿٩٤﴾
كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَآۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّمَدۡيَنَ كَمَا بَعِدَتۡ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدۡ
أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ
وَمَلَإِيْهِۦ فَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ فِرۡعَوۡنَۖ وَمَآ أَمۡرُ فِرۡعَوۡنَ بِرَشِيدٖ ﴿٩٧﴾

٨٩- ﴿لَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ﴾ لا يَكْسِبَنَّكُم أو لا يَحْمِلَنَّكُم. ٩١- ﴿رَهۡطُكَ﴾ جماعَتُك وعَشِيرَتُك. ٩٢- ﴿وَرَآءَكُمۡ ظِهۡرِيًّا﴾ منبوذاً وراءَ ظُهورِكُم مَنْسِيًّا. ٩٣- ﴿مَكَانَتِكُمۡ﴾ غايَةِ تَمَكُّنِكُم من أَمْرِكُم ﴿ٱرۡتَقِبُوٓاْ﴾ انْتَظِرُوا العاقِبَةَ والمآلَ ٩٤- ﴿ٱلصَّيۡحَةُ﴾ صوتٌ مِنَ السَّماءِ مُهْلِكٌ مُرْجِفٌ. ﴿جَٰثِمِينَ﴾ هامِدِينَ مَيِّتِينَ لا يَتَحَرَّكُونَ. ٩٥ ﴿لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَآ﴾ لَمْ يُقِيمُوا فيها طويلاً في رَغَدٍ ﴿بُعۡدٗا لِّمَدۡيَنَ﴾ هلاكاً وسُحْقاً لهم. ٩٦- ﴿سُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ﴾ بُرهانٍ بَيِّنٍ على صِدْقِ رِسالَتِهِ.

التَّفْصِيلُ الموضوعي

٨٩-٩٥ توجيه للاعتبار بمن سبق من الأمم، وتمادي قوم شعيب عليه السلام في الظلم، ومجازاتهم بعذاب من عند الله.

٩٦-٩٩ ملخص من قصة موسى عليه السلام وفرعون.

يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ
ٱلْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾ وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَـٰذِهِۦ لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۚ بِئْسَ
ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيْكَ ۖ
مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَـٰهُمْ وَلَـٰكِن ظَلَمُوٓا۟
أَنفُسَهُمْ ۖ فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِى يَدْعُونَ مِن دُونِ
ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾
وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَـٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ
أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ
ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا
نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ
إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ فَمِنْهُمْ شَقِىٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟ فَفِى
ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَـٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ
﴿١٠٧﴾ ۞ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَـٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۖ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴿١٠٨﴾

٩٨- ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ﴾ يَتَقَدَّمُهُم كَمَا يَتَقَدَّمُ الوَارِدُ. ﴿فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ﴾ أَدْخَلَهُم فِيهَا بِكُفْرِهِ وَكُفْرِهِم. ﴿الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ﴾ المَدْخَلُ المَدْخُولُ فِيهِ وَهُوَ النَّارُ.
٩٩- ﴿الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾ العَطَاءُ المُعْطَى لَهُم وَهُوَ اللَّعْنَةُ.
١٠٠- ﴿حَصِيدٌ﴾ عَافِي الأَثَرِ كَالزَّرْعِ المَحْصُودِ.
١٠١- ﴿غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾ غَيْرَ تَخْسِيرٍ وَإِهْلَاكٍ.
١٠٦- ﴿زَفِيرٌ﴾ إِخْرَاجٌ شَدِيدٌ لِلنَّفَسِ مِنَ الصَّدْرِ. ﴿شَهِيقٌ﴾ رَدُّ النَّفَسِ إِلَى الصَّدْرِ.
١٠٨- ﴿غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾ غَيْرَ مَقْطُوعٍ عَنْهُم.

ربع الحزب ٢٤

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِي

٩٦-٩٩	ملخص من قصة موسى عليه السلام وفرعون.
١٠٠-١٠٢	إجمال للقصص السابقة، وتدمير الله للأمم الظالمة.
١٠٣-١٠٨	تفصيل لمصير الفريقين وخاتمة ليس بعدها خاتمة، وشقاء في عذاب جهنم، وسعادة في نعيم الجنة.

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴿١٠٩﴾
وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ
﴿١١٠﴾ وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَٰلَهُمْ إِنَّهُۥ بِمَا يَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا۟
إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَنُوٓا۟ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟
فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ
لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ
ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ
﴿١١٤﴾ وَٱصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا
كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُو۟لُوا۟ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ
فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ
ظَلَمُوا۟ مَآ أُتْرِفُوا۟ فِيهِ وَكَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ
رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾

١١٠- ﴿مُرِيبٍ﴾ مُوقِع في الرِّيبة و قلق النَّفس. ١١٢- ﴿لَا تَطْغَوْا﴾ لا تُجاوِزوا ما حدَّهُ اللهُ لكم ١١٣ ﴿لَا تَرْكَنُوٓا﴾ لا تَمِلْ قُلوبُكُم بِالمَحبَّة. ١١٤- ﴿زُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ ساعاتٍ مِنْهُ قريبةٍ مِنَ النَّهارِ. ﴿ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ عِظَةٌ للمتَّعِظين. ١١٦- ﴿ٱلْقُرُونِ﴾ الأُمَم. ﴿أُو۟لُوا۟ بَقِيَّةٍ﴾ أَصْحابُ فَضلٍ وخيرٍ. ﴿مَآ أُتْرِفُوا۟ فِيهِ﴾ ما أُنْعِمُوا فيه مِنَ الخِصْبِ والسَّعَةِ.

التَّفصيلُ الموضوعي

١٠٩-١١١	مواساة للرسول ﷺ، والفريقان من مؤمنين وكافرين والجزاء يوم الدين.
١١٢-١١٥	توجيه بعد هذه القصص، وأمر بالاستقامة والبعد عن الظالمين، وإقامة شعائر الله وأهميتها.
١١٦-١١٧	نهي عن الفساد وعدم اتباع الظالمين.

وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ ﴿١١٨﴾
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكُلًّا نَّقُصُّ
عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۚ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ
ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَٰمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ
﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ
فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

سُورَةُ يُوسُفَ

ترتيبها ١٢ — آياتها ١١١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا
لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ
بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ
لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾

١١٩- ﴿تَمَّتْ﴾ وَجبت وثَبَتتْ.
١٢١- ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ غاية تمكّنكم مِن أمْرِكم.

سُورَةُ يُوسُفَ
مَكِّيَّة

٣- ﴿نَقُصُّ عَلَيْكَ﴾ نُحدِّثك أو نُبيِّن لك يا محمد ﷺ.

التَّفْصِيل المَوضُوعِي

١١٨-١١٩	حكمة الله في جعل الناس مختلفين والحكم بينهم يوم القيامة.
١٢٠-١٢٣	تذكير لمحمد ﷺ وأتباعه، وتحذير لكفار مكة وإمهال، ثم الأمر بعبادة الله حتى يقضي الله أمره.
١-٣	القرآن الكريم كتاب عربي مبين محكم، بلغة ربانية معجزة.

قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ
إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٥ وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ
رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ
وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَۚ
إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٦ ۞ لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ
ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ ٧ إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ
أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ٨ ٱقۡتُلُواْ
يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ وَتَكُونُواْ مِنۢ
بَعۡدِهِۦ قَوۡمٗا صَٰلِحِينَ ٩ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ
وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمۡ
فَٰعِلِينَ ١٠ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۬نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ
لَنَٰصِحُونَ ١١ أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ وَإِنَّا لَهُۥ
لَحَٰفِظُونَ ١٢ قَالَ إِنِّي لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن تَذۡهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ
أَن يَأۡكُلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَأَنتُمۡ عَنۡهُ غَٰفِلُونَ ١٣ قَالُواْ لَئِنۡ
أَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّآ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ١٤

نصف الحزب ٢٤

٦- ﴿يَجۡتَبِيكَ﴾ يصطفيك لأمور عظام. ﴿تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ﴾ تعبير الرؤيا وتفسيرها. ٨- ﴿نَحۡنُ عُصۡبَةٌ﴾ جماعة كفاة للقيام بأمره دونهما ﴿ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ﴾ خطأ بيّن في إيثارهما علينا. ٩- ﴿ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا﴾ ألقوه في أرض بعيدة عن أبيه. ﴿يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ﴾ يخلص لكم حبه وإقباله عليكم ١٠ ﴿غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ﴾ ما غاب وأظلم من قعر البئر. ﴿ٱلسَّيَّارَةِ﴾ المسافرين. ١٢- ﴿يَرۡتَعۡ﴾ يتسع في أكل ما لذّ وطاب. ﴿يَلۡعَبۡ﴾ يسابق ويرمِ بالسهام.

التفصيل الموضوعي

٤-٦	رؤيا يوسف وتعبير يعقوب عليهما السلام، ورؤيا الأنبياء حق.
٧-١٠	مكرٌ وحسدٌ وتسليمٌ من الله تعالى وبيان لخطر الحسد على الناس، وتنبيه لعدم التفرقة في المعاملة بين الأبناء.
١١-١٥	تدبير وتنفيذ بعد مفاوضة وحوار، وتسليم ولطف من الله تعالى.

فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجۡمَعُوٓاْ أَن يَجۡعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّۚ وَأَوۡحَيۡنَآ
إِلَيۡهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمۡرِهِمۡ هَٰذَا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَآءُوٓ
أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ
وَتَرَكۡنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُۖ وَمَآ أَنتَ
بِمُؤۡمِنٖ لَّنَا وَلَوۡ كُنَّا صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ
بِدَمٖ كَذِبٖۚ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ
وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ
وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ
وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوۡهُ بِثَمَنِۭ بَخۡسٖ
دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ
ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ
أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي
ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ
أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ
أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٢٢﴾

١٥- ﴿أَجۡمَعُوٓاْ﴾ عَزَمُوا وصَمَّمُوا. ١٧- ﴿نَسۡتَبِقُ﴾ نرمي بالسِّهام. ١٩- ﴿سَيَّارَةٞ﴾ رفقة مسافرون ﴿وَارِدَهُمۡ﴾ مَنْ يتقدَّم الرفقة ليَستقي لهم. ﴿فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥ﴾ فأرسَلَها في الجُبِّ ليَملأَها ماءً. ﴿أَسَرُّوهُ﴾ أخفاهُ الوارِدُ وأصحابُهُ عَنْ بَقِيَّةِ الرفقةِ. ﴿بِضَٰعَةٗ﴾ متاعاً للتِّجارة. ٢٠- ﴿شَرَوۡهُ﴾ باعَهُ إخوَتُهُ أو السَّيَّارةُ. ﴿بِثَمَنِۭ بَخۡسٖ﴾ ناقِصٍ عَنِ القيمةِ نُقْصاناً ظاهِراً ٢١- ﴿أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ﴾ اجْعَلِي مَحَلَّ إقامَتِهِ كَريماً مَرْضِيًّا ﴿غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ﴾ لا يقهرهُ شَيْءٌ، ولا يدفعه عنه أحدٌ ٢٢- ﴿بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ﴾ مُنْتَهى شِدَّةِ جِسْمِهِ وقُوَّتِهِ.

التَّفصيلُ الموضوعي

١٦-١٨	عودةٌ دونَ يوسف عليه السلام، و بكاء مصطنع على غائب مفتقد ودعوى كاذبة.
١٩-٢٢	انتقال وتحول ونجاة من البئر، وقصة عزيز مصر وإكرام الله تعالى ليوسف عليه السلام، وبلوغ واكتمال ورشد وجمال أخاذ.

وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ
وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ
إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٣ وَلَقَدۡ هَمَّتۡ بِهِۦۖ وَهَمَّ بِهَا
لَوۡلَآ أَن رَّءَا بُرۡهَٰنَ رَبِّهِۦۚ كَذَٰلِكَ لِنَصۡرِفَ عَنۡهُ ٱلسُّوٓءَ
وَٱلۡفَحۡشَآءَۚ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُخۡلَصِينَ ٢٤ وَٱسۡتَبَقَا
ٱلۡبَابَ وَقَدَّتۡ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٖ وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ
قَالَتۡ مَا جَزَآءُ مَنۡ أَرَادَ بِأَهۡلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسۡجَنَ أَوۡ عَذَابٌ
أَلِيمٞ ٢٥ قَالَ هِيَ رَٰوَدَتۡنِي عَن نَّفۡسِيۚ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۡ
أَهۡلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٖ فَصَدَقَتۡ وَهُوَ مِنَ
ٱلۡكَٰذِبِينَ ٢٦ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ فَكَذَبَتۡ وَهُوَ
مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٢٧ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ قَالَ إِنَّهُۥ
مِن كَيۡدِكُنَّۖ إِنَّ كَيۡدَكُنَّ عَظِيمٞ ٢٨ يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ
هَٰذَاۚ وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلۡخَاطِـِٔينَ
٢٩ ۞ وَقَالَ نِسۡوَةٞ فِي ٱلۡمَدِينَةِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا
عَن نَّفۡسِهِۦۖ قَدۡ شَغَفَهَا حُبًّاۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٣٠

٢٣- ﴿رَٰوَدَتۡهُ﴾ طَلَبَتْ منه مُواقَعَتَها ﴿هَيۡتَ لَكَ﴾ أَقْبِلْ أَسْرِعْ، إرادتي لَكَ. ﴿مَعَاذَ ٱللَّهِ﴾ أعوذ بالله معاذاً مما دعوتني إليه. ٢٤- ﴿هَمَّ بِهَا﴾ هَمَّ الطِّباعِ البَشَرِيَّةِ مَعَ العِصْمَةِ ﴿ٱلۡمُخۡلَصِينَ﴾ المُخْتارِينَ لِطاعَتِهِ أو لِرِسالَتِهِ. ٢٥- ﴿ٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ﴾ تَسابَقا إِلَيْهِ يُريدُ الخُرُوجَ وهِيَ تَمْنَعُهُ ﴿قَدَّتۡ قَمِيصَهُۥ﴾ قَطَّعَتْه وشَقَّتْهُ ﴿أَلۡفَيَا سَيِّدَهَا﴾ وَجَدا زَوْجَها. ٢٦- ﴿شَهِدَ شَاهِدٞ﴾ صَبِيٌّ فِي المَهْدِ أَنْطَقَهُ اللهُ بِبَراءَتِهِ. ٣٠- ﴿شَغَفَهَا حُبًّا﴾ شَقَّ حُبُّهُ سُوَيْداءَ قَلْبِها.

ثلاثة أرباع الحزب ٢٤

التَّفْصِيلُ المَوضُوعِي

٢٣-٢٩ امتحان وابتلاء بفتنة النساء، امرأةٌ ذات منصب وجمال ومراودتها ليوسف عليه السلام، وحفظ الله تعالى لنبيه وعصمته إياه من المعصية، وتنبيه لإزالة أسباب الفتنة.

٣٠-٣٢ الجمال الأخّاذ ليوسف عليه السلام ورعاية الله له.

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ
كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ
وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ
كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن
نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا
مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ
إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ
﴿٣٣﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ
ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْءَايَٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ
حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ ۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ
إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا ۖ وَقَالَ ٱلْءَاخَرُ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَحْمِلُ فَوْقَ
رَأْسِى خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُ ۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ
ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا
بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِى رَبِّىٓ ۚ إِنِّى تَرَكْتُ
مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٣٧﴾

٣١- ﴿أَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا﴾ هيَّأت لهُنَّ ما يتَّكِئْنَ عليه ﴿أَكْبَرْنَهُۥ﴾ دُهِشْنَ برُؤْيَة جَمالِه الرَّائِع. ﴿قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ خدَشْنَها بالسَّكاكين لِفَرْطِ ذُهُولِهِنَّ ودَهْشَتِهِنَّ ﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾ تنْزيهاً لله عَن العجْزِ عَنْ خلقِ مِثْلِه. ٣٢- ﴿فَٱسْتَعْصَمَ﴾ فامْتَنَعَ امْتِناعاً شَديداً وأبى ٣٣- ﴿أَصْبُ إِلَيْهِنَّ﴾ أمِلْ إلى إجابتهِنَّ. ٣٦- ﴿أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ عِنباً يؤُولُ لِخَمْرٍ أَسْقيهِ المَلِك. ٣٧- ﴿ذَٰلِكُمَا﴾ التَّأويل والإخْبارُ بِما يأتي.

التَّفصِيلُ الموضوعي

٣٠-٣٢	استشارة باطل، و لقد أقررنها ووافقنها على أنَّه حظ لا يفوَّت بعد إنكارهن عليها.
٣٣-٣٥	دعاءٌ نبوي واستجابة ربانية، السجنُ في ظاهره عذابٌ شديد لكنه عند يوسف عليه السلام هروب من الفاحشة.
٣٦-٤٢	دخول يوسف عليه السلام إلى السجن وابتلاء الله له، ورؤيا صاحبي يوسف عليه السلام.

وَٱتَّبَعۡتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ مَا كَانَ
لَنَآ أَن نُّشۡرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ عَلَيۡنَا وَعَلَى
ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَٰصَٰحِبَيِ
ٱلسِّجۡنِ ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيۡرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ
﴿٣٩﴾ مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ
وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِ
أَمَرَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ
ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا
فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗاۖ وَأَمَّا ٱلۡأٓخَرُ فَيُصۡلَبُ فَتَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ
مِن رَّأۡسِهِۦۚ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسۡتَفۡتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي
ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٖ مِّنۡهُمَا ٱذۡكُرۡنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ
ٱلشَّيۡطَٰنُ ذِكۡرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجۡنِ بِضۡعَ سِنِينَ
﴿٤٢﴾ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ
سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ﴿٤٣﴾

٤٠- ﴿الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ المُسْتَقِيمُ أو الثَّابِتُ بالبَرَاهِين. ٤٣- ﴿عِجَافٌ﴾ مَهازيلُ جِدًّا. ﴿تَعْبُرُونَ﴾ تَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهَا وتَفْسِيرَهَا.

التَّفصيل الموضوعي

٣٦-٤٢ في السجن دعوة إلى الله تعالى وإلى عبادة ربّ واحد مقتدر، وتأويل نبويّ ملهم، وطلب يوسف عليه السلام من الناجي من صديقي السجن أن يذكر قصته التي فيها ظلم للملك.

٤٣-٤٩ رؤيا ملكية، وتفسير نبوي.

قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖۖ وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ٤٤
وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنۡهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ
فَأَرۡسِلُونِ ٤٥ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ
سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ
وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ٤٦ قَالَ
تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبٗا فَمَا حَصَدتُّمۡ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا
قَلِيلٗا مِّمَّا تَأۡكُلُونَ ٤٧ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ سَبۡعٞ شِدَادٞ يَأۡكُلۡنَ
مَا قَدَّمۡتُمۡ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تُحۡصِنُونَ ٤٨ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ
عَامٞ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ ٤٩ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي
بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ
ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيۡدِهِنَّ عَلِيمٞ ٥٠ قَالَ
مَا خَطۡبُكُنَّ إِذۡ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفۡسِهِۦۚ قُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ
مَا عَلِمۡنَا عَلَيۡهِ مِن سُوٓءٖۚ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ
ٱلۡحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٥١ ذَٰلِكَ
لِيَعۡلَمَ أَنِّي لَمۡ أَخُنۡهُ بِٱلۡغَيۡبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ٥٢

٤٤ - ﴿أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖ﴾ تخاليطها وأباطيلها. ٤٥ - ﴿ٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ﴾ تذكَّر بعدَ مُدَّةٍ طويلةٍ
٤٧ - ﴿دَأَبٗا﴾ دائبين كعادتِكم في الزِّراعة
٤٨ - ﴿تُحۡصِنُونَ﴾ تُخْبِئُونَهُ مِنَ البذرِ للزِّراعة ٤٩ - ﴿يُغَاثُ ٱلنَّاسُ﴾ يُمطَرُونَ فتُخْصِبُ أراضيهم ﴿يَعۡصِرُونَ﴾ ما شأنُهُ أنْ يُعْصَرَ، كالزَّيْتُونِ.
٥٠ - ﴿مَا بَالُ ٱلنِّسۡوَةِ﴾ ما حالُهُنَّ وما شأنُهُنَّ ٥١ - ﴿مَا خَطۡبُكُنَّ﴾ ما شأنُكُنَّ وأمْرُكُنَّ ﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾ تنزيهاً لله وتعجباً مِنْ عِفَّةِ يوسف. ﴿حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ﴾ ظهر وانكشفَ بعْدَ خفاءٍ

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِي
٤٣-٤٩ جهالة من جلساء الملك وإرشاد من الفتى صديق يوسف عليه السلام وتفسير يوسف عليه السلام للرؤيا، وتعبير الرؤيا فتح من الله جل وعلا على من يشاء.
٥٠-٥٧ براءةٌ وخروج من السجن إلى الملك وإقرار امرأة العزيز بما فعلت.

۞ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ
رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦٓ أَسۡتَخۡلِصۡهُ
لِنَفۡسِيۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلۡيَوۡمَ لَدَيۡنَا مَكِينٌ أَمِينٞ ﴿٥٤﴾ قَالَ
ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٞ ﴿٥٥﴾ وَكَذَٰلِكَ
مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا حَيۡثُ يَشَآءُۚ نُصِيبُ
بِرَحۡمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ وَلَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَأَجۡرُ
ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَآءَ إِخۡوَةُ
يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَعَرَفَهُمۡ وَهُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا
جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ قَالَ ٱئۡتُونِي بِأَخٖ لَّكُم مِّنۡ أَبِيكُمۡۚ أَلَا تَرَوۡنَ
أَنِّيٓ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ وَأَنَا۠ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِن لَّمۡ تَأۡتُونِي بِهِۦ فَلَا
كَيۡلَ لَكُمۡ عِندِي وَلَا تَقۡرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُواْ سَنُرَٰوِدُ عَنۡهُ أَبَاهُ
وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفِتۡيَٰنِهِ ٱجۡعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ فِي رِحَالِهِمۡ
لَعَلَّهُمۡ يَعۡرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ
﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ
فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٦٣﴾

الجزء ١٣ الحزب ٢٥

٥٤- ﴿مَكِينٌ﴾ ذو مكانةٍ رفيعةٍ ونُفوذِ أمرٍ. ٥٦- ﴿يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا﴾ يتَّخذُ مِنها مقاماً ومَنزلاً. ٥٩- ﴿جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ﴾ أعطاهم ما هُمْ في حاجةٍ إليه. ٦٢- ﴿بِضَٰعَتَهُمۡ﴾ ثَمنَ ما اشْتَرَوْهُ مِنَ الطَّعامِ ﴿رِحَالِهِمۡ﴾ أوعيتهم التي فيها الطعام وغيره.

التفصيل الموضوعي

٥٠-٥٧	مكافأة الله تعالى ليوسف عليه السلام.
٥٨-٦٢	قدومٌ ومعرفة من طرف يوسف عليه السلام لإخوته، ومحاورة وأحداث جرت بينهم.

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن
قَبْلُ ۖ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَـٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا۟
مَتَـٰعَهُمْ وَجَدُوا۟ بِضَـٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ۖ قَالُوا۟ يَـٰٓأَبَانَا
مَا نَبْغِى ۖ هَـٰذِهِۦ بِضَـٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ۖ وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ
أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ۖ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ
أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِى بِهِۦٓ إِلَّآ
أَن يُحَاطَ بِكُمْ ۖ فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَـٰبَنِىَّ لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُوا۟ مِنْ أَبْوَٰبٍ
مُّتَفَرِّقَةٍ ۖ وَمَآ أُغْنِى عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۖ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا
لِلَّهِ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا
دَخَلُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِى عَنْهُم
مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا ۚ وَإِنَّهُۥ
لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَـٰهُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ ۖ قَالَ
إِنِّىٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

٦٥- ﴿مَتَـٰعَهُمْ﴾ طعامهم أو رحالهم ﴿مَا نَبْغِى﴾ ما نطلب من الإحسان بعد ذلك. ﴿نَمِيرُ أَهْلَنَا﴾ نجلب لهم الطعام من مصر.
٦٦- ﴿مَوْثِقًا﴾ عهداً مؤكداً باليمين يوثق به. ﴿يُحَاطَ بِكُمْ﴾ تُغلبوا أو تهلكوا جميعاً. ﴿وَكِيلٌ﴾ مُطلع رقيب
٦٩- ﴿ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ ضمّ إليه أخاه الشقيق ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ﴾ فلا تحزن.

التفصيل الموضوعي

٦٣-٦٦ رجوع إخوة يوسف عليه السلام إلى أبيهم وتفاوض لإرسال أخيهم معهم، وحيلة مشروعة للوصول إلى المطلوب.
٦٧-٦٨ نصيحة أب وتوجيه مرشد، وحرص الأب النصوح على سعادة أبنائه وسلامتهم.

فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ
أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا۟ وَأَقْبَلُوا۟
عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا۟ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ
وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ
لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ
﴿٧٣﴾ قَالُوا۟ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا۟ جَزَٰٓؤُهُۥ
مَن وُجِدَ فِى رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ
﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن
وِعَآءِ أَخِيهِ ۚ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ۖ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ
وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ ۞ قَالُوٓا۟ إِن يَسْرِقْ
فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ ۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِى نَفْسِهِۦ
وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ۚ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا ۖ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا
فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

٧٠- ﴿ٱلسِّقَايَةَ﴾ إناءٌ مِنْ ذَهَبٍ للشُّرْبِ اتُّخِذَ لِلكَيْلِ. ﴿أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ﴾ نَادَى مُنادٍ وأَعْلَمَ مُعْلِمٌ. ﴿ٱلْعِيرُ﴾ القافلةُ فيها الأحْمالُ. ٧٢- ﴿صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ﴾ صاعَهُ مكيالَه، وهو السِّقاية. ﴿زَعِيمٌ﴾ كفيلٌ أُؤَدِّيهِ إليه. ٧٦- ﴿كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾ دَبَّرْنا لِتَحْصِيلِ غَرَضِه. ﴿دِينِ ٱلْمَلِكِ﴾ شَرِيعَةِ مَلِكِ مِصْرَ أو حُكْمِه.

ربع الحزب ٢٥

التفصيل الموضوعي

٦٩-٧٦ لقاء وتدبير بين يوسف عليه السلام وإخوته، وتبشيرٌ من يوسف عليه السلام لأخيه من أمه وأبيه أنه ما زال حياً ثم قضية الصواع، وتدبير من يوسف لاحتجاز أخيه بحيلةٍ مفتعلة.

٧٧-٧٩ إصرار يوسف عليه السلام على احتجاز أخيه دون معرفة إخوته به.

قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأۡخُذَ إِلَّا مَن وَجَدۡنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ
إِذٗا لَّظَٰلِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ خَلَصُواْ نَجِيّٗاۖ
قَالَ كَبِيرُهُمۡ أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمۡ قَدۡ أَخَذَ عَلَيۡكُم
مَّوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبۡلُ مَا فَرَّطتُمۡ فِي يُوسُفَۖ فَلَنۡ أَبۡرَحَ
ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ
﴿٨٠﴾ ٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمۡ فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبۡنَكَ سَرَقَ
وَمَا شَهِدۡنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمۡنَا وَمَا كُنَّا لِلۡغَيۡبِ حَٰفِظِينَ
﴿٨١﴾ وَسۡـَٔلِ ٱلۡقَرۡيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلۡعِيرَ ٱلَّتِيٓ أَقۡبَلۡنَا فِيهَاۖ
وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ
فَصَبۡرٞ جَمِيلٌۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ
ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ
يُوسُفَ وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ فَهُوَ كَظِيمٞ ﴿٨٤﴾
قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفۡتَؤُاْ تَذۡكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا
أَوۡ تَكُونَ مِنَ ٱلۡهَٰلِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي
وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٨٦﴾

٨٠- ﴿ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ﴾ يَئِسُوا من إجابةِ يوسفَ لهم. ﴿خَلَصُواْ نَجِيّٗا﴾ انْفَرَدُوا مُتَناجِين مُتشاوِرِينَ. ﴿مَا فَرَّطتُمۡ﴾ قصَّرْتم، و(ما) زائدةٌ ٨٢- ﴿ٱلۡعِيرَ﴾ القافِلَةَ ٨٣- ﴿سَوَّلَتۡ﴾ زيَّنَتْ وسهَّلَتْ. ٨٤- ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ يا حُزْني الشَّدِيدَ. ﴿ٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ﴾ أصابَتْهُما غِشاوَةٌ فابْيَضَّتا. ﴿كَظِيمٞ﴾ مُمْتَلِئٌ من الغيظ أوِ الحُزْنِ يَكْتُمُه ولا يُبْدِيه. ٨٥- ﴿تَفۡتَؤُاْ﴾ لا تَزالُ. ﴿تَكُونَ حَرَضًا﴾ تَصِيرَ مَرِيضاً مُشْرِفاً على الهلاك. ٨٦- ﴿بَثِّي﴾ أشَدَّ غَمِّي وهَمِّي.

التفصيل الموضوعي

٨٠	صِدْقُ الأخ الأكبر وثباته على الوعد ووفائه بالعهد، وتنبيه لضرورة الصدق في القول والفعل.
٨١-٨٧	عودة خائبة، ورجوع دون الأخ الأكبر وإخبار بما جرى معهم، وشكوى يعقوب عليه السلام إلى ربه، وإرساله أبناءه للبحث عن أخويهما.

يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ
مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ
٨٧ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيۡهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ
وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ فَأَوۡفِ لَنَا ٱلۡكَيۡلَ وَتَصَدَّقۡ عَلَيۡنَآۖ
إِنَّ ٱللَّهَ يَجۡزِي ٱلۡمُتَصَدِّقِينَ ٨٨ قَالَ هَلۡ عَلِمۡتُم مَّا فَعَلۡتُم
بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذۡ أَنتُمۡ جَٰهِلُونَ ٨٩ قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ
لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِيۖ قَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ
عَلَيۡنَآۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ
ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٩٠ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا
وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ٩١ قَالَ لَا تَثۡرِيبَ عَلَيۡكُمُ
ٱلۡيَوۡمَۖ يَغۡفِرُ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٩٢
ٱذۡهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلۡقُوهُ عَلَىٰ وَجۡهِ أَبِي يَأۡتِ بَصِيرٗا
وَأۡتُونِي بِأَهۡلِكُمۡ أَجۡمَعِينَ ٩٣ وَلَمَّا فَصَلَتِ
ٱلۡعِيرُ قَالَ أَبُوهُمۡ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ لَوۡلَآ أَن
تُفَنِّدُونِ ٩٤ قَالُواْ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَٰلِكَ ٱلۡقَدِيمِ ٩٥

٨٧- ﴿فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ﴾ تعرَّفوا مِن خبرِ يوسف. ﴿رَّوۡحِ ٱللَّهِ﴾ رحمتِهِ وفرجِهِ وتنفيسِهِ. ٨٨- ﴿ٱلضُّرُّ﴾ الهزالُ من شِدَّةِ الجُوعِ. ﴿بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ﴾ بأثمانٍ رديئةٍ كاسدةٍ ٩١- ﴿ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا﴾ اختاركَ وفضَّلكَ علَيْنا. ٩٢- ﴿لَا تَثۡرِيبَ عَلَيۡكُمُ﴾ لا تأنيبَ ولا لَوْمَ عليكم ٩٣- ﴿يَأۡتِ بَصِيرٗا﴾ يَصِرْ بَصِيراً مِنْ شِدَّةِ السُّرور. ٩٤ ﴿فَصَلَتِ ٱلۡعِيرُ﴾ فارقَتِ القافلةُ عَريشَ مِصْرَ. ﴿تُفَنِّدُونِ﴾ تُسفِّهوني أَوْ تُكذِّبوني. ٩٥- ﴿ضَلَٰلِكَ﴾ ذهابِكَ عن الصَّوابِ.

التفصيل الموضوعي

٨٨-٩٢	التقاء الأخوة وتعارف الأحبة، وإن تقوى الله والصبر على المكاره سبيل السعادة والنجاح في الحياة الدنيا.
٩٣-٩٦	عودة بالبشرى إلى يعقوب عليه السلام، ورائحة الحبيب يوسف لم تغب عن يعقوب عليهما السلام كل هذه السنوات الطوال وهو النبي الوالد، ورجوع بصره إليه عليه السلام.

فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا ۖ قَالَ
أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا۟
يَٰٓأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ
أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا
دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ
إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّوا۟
لَهُۥ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا
رَبِّى حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم
مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ ۚ إِنَّ
رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ۞ رَبِّ
قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِىِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى
مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ
نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوٓا۟ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ
﴿١٠٢﴾ وَمَآ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

٩٩- ﴿ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ﴾ ضمَّهما إليه واعتنقهما. ١٠٠- ﴿سُجَّدًا﴾ وكان ذلك جائزاً في شريعتهم ﴿ٱلْبَدْوِ﴾ البادية. ﴿نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ أفسد وحرَّش وأغرى. ١٠١- ﴿فَاطِرَ﴾ يا مُبدِع ومُخترِع. ١٠٢- ﴿أَجْمَعُوٓا۟ أَمْرَهُمْ﴾ عزموا على الكيد ليوسف.

نصف الحزب ٢٥

التفصيل الموضوعي

٩٧-١٠١ اعتراف بالذنب واستغفار يعقوب عليه السلام لهم، وتحقق الرؤيا بالواقع، وإنجاز وعد الله لأنبيائه عليهم السلام، وفضل الله بجمع شمل هؤلاء الأنبياء الصالحين، وإكرام الله ليوسف عليه السلام بحسن الختام.

١٠٢-١٠٧ قصص القرآن فيها ذكرى للمتقين، وما يجحد بآيات الله إلا أهل النار.

وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾
وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا
وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوٓا۟ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ
أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَٰذِهِۦ
سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ
ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ
إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى
ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۗ
وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰٓ
إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟ جَآءَهُمْ
نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ
﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ۗ مَا كَانَ
حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

١٠٥- ﴿كَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ﴾ كم من آية - كثيرٌ من الآيات. ١٠٧- ﴿غَٰشِيَةٌ﴾ عقوبةٌ تغشاهم وتُجلِّلُهم. ﴿بَغْتَةً﴾ فَجأةً. ١١٠- ﴿ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾ يئسوا من النَّصرِ لِتطاوُلِ الزَّمن. ﴿ظَنُّوٓا۟﴾ توهَّم الرُّسل أو حدَّثتهم أنفسهم. ﴿قَدْ كُذِبُوا۟﴾ كذبهم رجاؤُهم النَّصر في الدُّنيا. ﴿بَأْسُنَا﴾ عذابنا. ١١١- ﴿عِبْرَةٌ﴾ عِظةٌ وتذكِرةٌ ﴿يُفْتَرَىٰ﴾ يُختلَقُ.

التفصيل الموضوعي

١٠٢-١٠٧ مهمة محمد ﷺ تبليغ الدعوة، وتهديد لمن يكفر ببعض آيات الله و يؤمن ببعضها.

١٠٨-١١١ الأنبياء دعاة إلى الحق، ومحمد ﷺ إمام الأنبياء، والنصر من عند الله تعالى.

سورة الرعد

ترتيبها ١٣ — آياتها ٤٣

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ۗ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ
عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ
يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ
رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ
وَأَنْهَٰرًا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ
ٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِى ٱلْأَرْضِ
قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ
وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ
فِى ٱلْأُكُلِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾
۞ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ
جَدِيدٍ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَٰلُ
فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٥﴾

سورة الرعد
مدنية

٢- ﴿بغير عمد﴾ بغير دعائم و أعمدة تقيمها. ﴿استوى على العرش﴾ استواء يليق به سبحانه. ﴿يدبر الأمر﴾ يصرف العوالم كلها بقدرته وحكمته. ٣- ﴿مد الأرض﴾ بسطها في رأي العين. ﴿رواسي﴾ جبالاً ثوابت كيلا تميد. ﴿زوجين﴾ نوعين وضربين. ﴿يغشي الليل النهار﴾ يلبس النهار ظلمة الليل أو العكس ٤- ﴿قطع﴾ بقاع مختلفة الطبائع والصفات. ﴿نخيل صنوان﴾ نخلات يجمعها أصل واحد. ٥- ﴿الأغلال﴾ الأطواق من الحديد.

ثلاثة أرباع الحزب ٢٥

التفصيل الموضوعي

١-٤ القرآن كتاب الله المعجز، والله خالق الوجود ربنا الذي رفع السموات على ما شاء من كيفية وجعل لنا الأرض مأمناً ومستقراً وملاذاً، وتنبيه لإعجاز القرآن في جعل كل شيء من زوجين.

٥-٧ إنكار المشركين للبعث بعد الموت، وإن الآخرة يقين والمنكر لها في الجحيم.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن
قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ ۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ۖ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَآ
أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦٓ ۗ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ ۖ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
﴿٧﴾ ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ
وَمَا تَزْدَادُ ۖ وَكُلُّ شَىْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ
وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ
ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍۭ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبٌۢ
بِٱلنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ
مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ ۗ
وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ ۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن
وَالٍ ﴿١١﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا
وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ
وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴿١٣﴾

٦- ﴿ٱلْمَثُلَٰتُ﴾ العُقوباتُ الفاضِحاتُ لأمثالِهم. ٨- ﴿مَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ﴾ ما تَنقُصه أو تُسقِطه. ٩- ﴿ٱلْكَبِيرُ﴾ العظيمُ الّذي كُلُّ شَيْءٍ دُونَهُ. ﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾ المُسْتَعْلي على كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ. ١٠- ﴿سَارِبٌ﴾ ذاهِبٌ في سَرْبِهِ وطريقِهِ ظاهِراً. ١١- ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ﴾ ملائكةٌ تَعْتَقِبُ في حِفظِه. ﴿مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ بأمْرِهِ تعالى بِحِفظِه. ﴿مِن وَالٍ﴾ مِنْ ناصِرٍ أو والٍ يَلِي أُمورَهم. ١٢- ﴿ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ﴾ المحملة بالماء المُثقَلَة بِهِ ١٣- ﴿شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ﴾ المكايدة أو القوّة أو العقوبة.

التفصيل الموضوعي

٥-٧	منهج الكافرين في استقبال دعوة الحق.
٨-١١	قدرة الله تعالى وعلمه ولطفه بعباده وحفظه لهم، وعلمه الغيب والأسرار علم اليقين والشهادة.
١٢-١٣	آيات الله في الكون، إنّ البرق والرعد من آيات الله وقدرته يخوف بهما من يشاء ويقهر بهما عباده إن شاء ويجعل منهما الخير أيضاً.

لَهُۥ دَعۡوَةُ ٱلۡحَقِّۚ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيۡءٍ إِلَّا
كَبَٰسِطِ كَفَّيۡهِ إِلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ
إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا
وَكَرۡهٗا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ۩ ﴿١٥﴾ قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِ قُلِ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ لَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ
نَفۡعٗا وَلَا ضَرّٗاۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي
ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ أَمۡ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلۡقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلۡخَلۡقُ
عَلَيۡهِمۡۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾ أَنزَلَ مِنَ
ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَالَتۡ أَوۡدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا فَٱحۡتَمَلَ ٱلسَّيۡلُ زَبَدٗا رَّابِيٗاۖ
وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبۡتِغَآءَ حِلۡيَةٍ أَوۡ مَتَٰعٖ زَبَدٞ مِّثۡلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ
يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ وَٱلۡبَٰطِلَۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ وَأَمَّا مَا
يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ ﴿١٧﴾
لِلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُۥ
لَوۡ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفۡتَدَوۡاْ بِهِۦٓۚ
أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ﴿١٨﴾

سجدة

١٤- ﴿لَهُۥ دَعۡوَةُ ٱلۡحَقِّ﴾ لله الدَّعوةُ الحقُّ (كلمةُ التَّوحيد).
١٥ ﴿بِٱلۡغُدُوِّ﴾ جمعُ غَداةٍ - أوَّل النَّهار ﴿ٱلۡأٓصَالِ﴾ جمعُ أَصيلٍ. آخِر النَّهارِ
١٧- ﴿بِقَدَرِهَا﴾ بِمقدارِها الَّذي اقتضتْهُ الحِكمةُ. ﴿زَبَدٗا﴾ هو الغُثاءُ الرَّغوةُ الطَّافي فوقَ الماءِ. ﴿رَّابِيٗا﴾ مُرتفِعاً مُنتفِخاً. ﴿زَبَدٞ﴾ هو الخبَثُ الطَّافي عِند إذابةِ المعادِنِ. ﴿جُفَآءٗ﴾ مَرْمِيّاً بهِ مَطروحاً أو مُتفرِّقاً ١٨- ﴿بِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ﴾ بِئْسَ الفِراشُ والمُستقرُّ جَهنَّم.

التفصيل الموضوعي

١٤-١٧ لله تعالى الحق وحقه على عباده عظيم، والله رب الخلق أجمعين ولا شريك له في خلق ولا رزق، هو الذي يهب الحياة وجوداً واستمراراً، والحق ذو ثبات وبقاء والباطل مهزوم وزائل.
١٨-٢٤ استجابة المؤمنون لنداء ربهم وبيان في صفاتهم.

الحزب ٢٦

۞ أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلْمِيثَٰقَ
﴿٢٠﴾ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ
بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ
عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ ۚ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ
﴿٢٤﴾ وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ
أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعْنَةُ
وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ وَفَرِحُوا۟
بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٌ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۗ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ
مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ﴿٢٧﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ
قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾

٢٢- ﴿يَدْرَءُونَ﴾ يَدْفَعُونَ وَيُجَازُونَ. ﴿عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾ عاقِبَتُها المَحْمُودَةُ وهي الجنّات.
٢٥- ﴿سُوٓءُ ٱلدَّارِ﴾ عاقبتُها السَّيِّئَةُ وهي النّار.
٢٦- ﴿يَقْدِرُ﴾ يُضَيِّقُه على من يشاء لِحِكْمَةٍ. ﴿مَتَٰعٌ﴾ شَيْءٌ قَلِيلٌ ذاهِبٌ زائِلٌ.
٢٧- ﴿أَنَابَ﴾ رجع بِقَلْبِهِ إِلَى اللهِ.

التَّفْصِيلُ الموضوعي

١٨-٢٤	صفات المؤمنين المنفذين لأوامر الله تعالى محبة وطاعة وإكرام الله تعالى لهم.
٢٥-٢٧	صفات الكافرين وفرحهم بالحياة الدنيا وعذاب الله لهم وطلبهم آيات على هواهم.
٢٨-٢٩	انتفاع المؤمنين بآيات الله ودخولهم الجنة.

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمۡ وَحُسۡنُ
مَـَٔابٖ ﴿٢٩﴾ كَذَٰلِكَ أَرۡسَلۡنَٰكَ فِيٓ أُمَّةٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهَآ أُمَمٞ
لِّتَتۡلُوَاْ عَلَيۡهِمُ ٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَهُمۡ يَكۡفُرُونَ بِٱلرَّحۡمَٰنِۚ
قُلۡ هُوَ رَبِّي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾
وَلَوۡ أَنَّ قُرۡءَانٗا سُيِّرَتۡ بِهِ ٱلۡجِبَالُ أَوۡ قُطِّعَتۡ بِهِ ٱلۡأَرۡضُ أَوۡ كُلِّمَ
بِهِ ٱلۡمَوۡتَىٰۗ بَل لِّلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ جَمِيعًاۗ أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ
أَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوۡ تَحُلُّ قَرِيبٗا مِّن دَارِهِمۡ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ
وَعۡدُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ
مِّن قَبۡلِكَ فَأَمۡلَيۡتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ثُمَّ أَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ
عِقَابِ ﴿٣٢﴾ أَفَمَنۡ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۗ وَجَعَلُواْ
لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلۡ سَمُّوهُمۡۚ أَمۡ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَم
بِظَٰهِرٖ مِّنَ ٱلۡقَوۡلِۗ بَلۡ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكۡرُهُمۡ وَصُدُّواْ عَنِ
ٱلسَّبِيلِۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ﴿٣٣﴾ لَّهُمۡ عَذَابٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ
ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَقُّۖ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ ﴿٣٤﴾

٢٩- ﴿طُوبَىٰ لَهُمۡ﴾ عَيْشٌ طَيِّبٌ لهم في الآخِرَةِ. ﴿حُسۡنُ مَـَٔابٖ﴾ حُسْنُ مَرْجِعٍ ومُنْقَلَبٍ. ٣٠- ﴿إِلَيۡهِ مَتَابِ﴾ إلى الله وحْدَهُ مَرْجِعِي وتَوْبَتي ٣١- ﴿أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ﴾ أفلم يَعْلَم ويتَبيَّن. ﴿قَارِعَةٌ﴾ دَاهِيَةٌ تَقْرَعُهم بصُنُوفِ البَلايَا. ٣٢- ﴿فَأَمۡلَيۡتُ﴾ أَمْهَلْتُ وأَطَلْتُ في أَمْنٍ ودَعَةٍ. ٣٤- ﴿وَاقٖ﴾ حَافِظٍ وعَاصِمٍ.

التَّفْصِيلُ المَوضُوعِي

٢٨-٢٩	المؤمنون المنتفعون بآيات الله لهم جنات وارفة الظلال وحسن الرجعة إلى الله.
٣٠-٣٤	القرآن كتاب الله تعالى نذيرٌ للعالمين، والرسول ﷺ داعٍ إلى الله وإلى توحيده، وضلال المشركين وطلبهم للمعجزات وخزيهم وخسارتهم في الدنيا والآخرة.

مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ
أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ۚ تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ ۖ وَّعُقْبَى
ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ﴿٣٥﴾ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَفْرَحُونَ
بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ۖ وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُۥ ۚ قُلْ إِنَّمَآ أُمِرْتُ
أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓ ۚ إِلَيْهِ أَدْعُوا۟ وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾
وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ مَا
جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَٰجًا وَذُرِّيَّةً ۚ وَمَا كَانَ
لِرَسُولٍ أَن يَأْتِىَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾
يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٣٩﴾
وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
ٱلْبَلَٰغُ وَعَلَيْنَا ٱلْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا
مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ
ٱلْحِسَابِ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًا ۖ
يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ۗ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٤٢﴾

ربع الحزب ٢٦

٣٥- ﴿أُكُلُهَا دَآئِمٌ﴾ ثمرها الذي يؤكل لا ينقطع.
٣٦- ﴿إِلَيْهِ مَـَٔابِ﴾ إلى الله وحده مرجعي للجزاء.
٣٨- ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ لكل وقت حكم معيّن بالحكمة.
٣٩ ﴿أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ اللوح المحفوظ أو العلم الإلهي.
٤١- ﴿لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ﴾ لا رادّ ولا مُبطل له.

التفصيل الموضوعي

٣٥	عاقبة المؤمنين وما أعد الله لهم في الجنة دار الخلود.
٣٦-٣٧	القرآن معجزة الله في الكون، وفرح أهل الكتاب به عندما يؤيد كتابهم، وتحذير من اتباع المضلين.
٣٨-٤٣	رسل الله تعالى بشر وجعلهم الله قدوة لأممهم، ونقصان الأرض دلالة على إعجاز الله وقدرته على خلقه، وسنة الله في إهلاك المتمردين ونصر المؤمنين.

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَسْتَ مُرْسَلًا ۚ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ
شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٤٣﴾

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ

ترتيبها ١٤ — آياتها ٥٢

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓر ۚ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ
إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿١﴾
ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَوَيْلٌ
لِّلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ
ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْءَاخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ
وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا
مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ
مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ
﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنْ أَخْرِجْ
قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ
ٱللَّهِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ — مَكِّيَّة

١- ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾ بتيسيرِه وتوفيقِه لَهُم أو بأمْرِه . ﴿الْعَزِيزِ﴾ الغالِب أو الَّذي لا مِثْلَ له ﴿الْحَمِيدِ﴾ المَحْمود المُثْنَى عليه . ٢- ﴿وَيْلٌ﴾ هلاكٌ أوحَسْرَةٌ أو وادٍ في جهنَّم . ٣- ﴿يَسْتَحِبُّونَ﴾ يَخْتارُونَ ويُؤْثِرُونَ ﴿يَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ يَطْلُبُونَها مُعْوَجَّةً أو ذاتَ اعْوِجاجٍ . ٥- ﴿بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ بِنَعْمائِهِ أو وَقائِعِهِ فِي الأُمَمِ الخالِيَةِ .

التفصيل الموضوعي

١-٤ القرآن هداية للناس وفيه إنذار للكافرين، وغاية إرسال الرسل هداية الناس، والحكم لله تعالى يفعل ما يشاء.

٥-٨ خبر عن موسى عليه السلام وفرعون.

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ أَنجَىٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ
وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى
ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ
رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ
عَذَابِى لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِن تَكْفُرُوٓا۟ أَنتُمْ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ
جَمِيعًا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ
مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۛ وَٱلَّذِينَ مِنۢ
بَعْدِهِمْ ۛ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ
فَرَدُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَقَالُوٓا۟ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أُرْسِلْتُم
بِهِۦ وَإِنَّا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ ۞ قَالَتْ
رُسُلُهُمْ أَفِى ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يَدْعُوكُمْ
لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ
مُّسَمًّى ۚ قَالُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا
عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾

٦- ﴿يَسُومُونَكُمْ﴾ يُذيقونكم ويُكلِّفونكم. ﴿يَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾ يستبقون بناتكم للخدمة. ﴿بَلَآءٌ﴾ ابتلاءٌ بالنِّعم والنِّقَم. ٧- ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ﴾ أعْلَمَ إعلاماً لا شُبْهَةَ معه ﴿فَرَدُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ﴾ عضُّوا على أناملهم تغيُّظاً من الرُّسل وكلامهم ﴿مُرِيبٍ﴾ مُوقع في الرِّيبة والقلق.

نصف الحزب ٢٦

١٠- ﴿فَاطِرِ﴾ مُبْدِع ومُختَرِع. ﴿بِسُلْطَٰنٍ﴾ حجّة وبُرهانٍ على صِدْقِكم.

التفصيل الموضوعي

٥-٨	تذكير موسى عليه السلام قومه بنعم الله عليهم وبنجاتهم من فرعون، وإن شكر الله على نعمه سبيل إلى زيادتها.
٩-١٢	حوار بين الأنبياء والكافرين، وما جرى من نقاش في بعض الأمم السابقة.

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ
يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم
بِسُلْطَٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ
﴿١١﴾ وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَا ۚ
وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ
﴿١٢﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ
أَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا ۖ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۚ
ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَٱسْتَفْتَحُوا۟
وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ
مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ
وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ۖ وَمِن
وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ
أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِى يَوْمٍ عَاصِفٍ ۖ لَّا يَقْدِرُونَ
مِمَّا كَسَبُوا۟ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٨﴾

١٤- ﴿خَافَ مَقَامِى﴾ مَوْقِفَهُ بَيْنَ يَدَيَّ لِلْحِسَابِ. ١٥- ﴿ٱسْتَفْتَحُوا۟﴾ اسْتَنْصَرَ الرُّسُلُ بِاللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿خَابَ كُلُّ جَبَّارٍ﴾ خَسِرَ وَهَلَكَ كُلُّ مُتَعَاظِمٍ مُتَكَبِّرٍ. ﴿عَنِيدٍ﴾ مُعَانِدٍ لِلْحَقِّ، مُجَانِبٍ لَهُ. ١٦- ﴿صَدِيدٍ﴾ مَا يَسِيلُ مِنْ أَجْسَادِ أَهْلِ النَّارِ. ١٧- ﴿يَتَجَرَّعُهُۥ﴾ يَتَكَلَّفُ بَلْعَهُ لِحَرَارَتِهِ وَمَرَارَتِهِ. ﴿لَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ﴾ يَبْتَلِعُهُ لِشِدَّةِ كَرَاهَتِهِ وَنَتْنِهِ. ١٨- ﴿يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾ شَدِيدِ هُبُوبِ الرِّيحِ.

التفصيل الموضوعي

٩-١٢	صبر المرسلين وتوكلهم على الله في تبليغ الدعوة.
١٣-١٨	دعاء الكافرين على أنفسهم وطلبهم من الله أن يهلك الظالمين واستجابة الله تعالى لهم ثم حشرهم إلى جهنم بعد هلاك ولا قيمة لعمل خير قدموه.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ إِن يَشَأْ
يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ
﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ
مِن شَىْءٍ ۚ قَالُوا۟ لَوْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيْنَٰكُمْ ۖ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ
أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ
لَمَّا قُضِىَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ
فَأَخْلَفْتُكُمْ ۖ وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ
فَٱسْتَجَبْتُمْ لِى ۖ فَلَا تَلُومُونِى وَلُومُوٓا۟ أَنفُسَكُم ۖ مَّآ أَنَا۠
بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِىَّ ۖ إِنِّى كَفَرْتُ بِمَآ
أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
﴿٢٢﴾ وَأُدْخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ
تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ۖ تَحِيَّتُهُمْ
فِيهَا سَلَٰمٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾

٢١- ﴿بَرَزُوا۟﴾ خرجوا من القبور للحساب ﴿مُّغْنُونَ عَنَّا﴾ دافعون عنّا. ﴿مَّحِيصٍ﴾ منجى ومهرب. ٢٢- ﴿سُلْطَٰنٍ﴾ تسلُّط أو حُجَّة. ﴿بِمُصْرِخِكُمْ﴾ بمُغيثكم من العذاب. ﴿بِمُصْرِخِىَّ﴾ بمُغيثيّ من العذاب. ٢٤- ﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾ كلمة التوحيد والإسلام.

التفصيل الموضوعي

١٩-٢٠	الخالق المحاسبُ خلقَه، و قدرته تعالى في الخلق والإيجاد ومعاقبة الكافرين.
٢١-٢٣	حوار بين أهل النار، وتبرؤ الشيطان من أتباعه يوم القيامة، ونجاة المؤمنين ودخولهم الجنة.
٢٤-٢٧	ضرب الأمثال في القرآن للتنبيه والموعظة ولبيان الحق.

تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ
كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ
﴿٢٦﴾ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ
ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا
وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ۖ وَبِئْسَ
ٱلْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِهِۦ ۗ قُلْ
تَمَتَّعُوا۟ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٣٠﴾ قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ يُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ
بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ
فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ
ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٢٦

٢٥- ﴿تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا﴾ تُعْطِي ثَمرَهَا الَّذِي يُؤْكَلُ. ٢٦- ﴿كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ كَلِمَةِ الكُفْرِ. ﴿ٱجْتُثَّتْ﴾ اقتُلِعتْ جُثَّتُها مِنْ أَصْلِهَا. ٢٧- ﴿فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ فِي القَبْرِ عِنْدَ السُّؤَالِ.
٢٨- ﴿دَارَ ٱلْبَوَارِ﴾ دَارَ الهَلاكِ جهنَّم.
٢٩- ﴿يَصْلَوْنَهَا﴾ يَدْخُلُونَهَا. أو يُقَاسُونَ حَرَّهَا ٣٠- ﴿أَندَادًا﴾ أَمْثَالاً مِنَ الأَوْثَانِ يَعْبُدُونَهَا.
٣١- ﴿لَا خِلَٰلٌ﴾ لا مُخَالَّة ولا مُوادَّة.
٣٣- ﴿دَآئِبَيْنِ﴾ دائمَيْن في مَنَافِعِهِمَا لَكُم.

التَّفْصِيلُ الموضوعي

٢٤-٢٧	المؤمن متصل بالله تعالى، والكافر منقطع عنه تعالى، والمؤمنون على حق بتثبيت من الله.
٢٨-٣٠	كفران النعم، وبكفر النعمة يحل الشقاء ثم المصير إلى النار.
٣١-٣٤	بلاغ للمؤمنين بالإنفاق ورجاء ذلك في الآخرة، وتعريف الخلق بنعم الله وقدرته عليهم.

وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ
لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ
قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ
أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ
فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى ۖ وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾
رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ
ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ
تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾
رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِى وَمَا نُعْلِنُ ۗ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ
فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى
عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾
رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ
دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ
ٱلظَّٰلِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٤٢﴾

٣٤ ﴿لَا تُحْصُوهَا﴾ لا تُطِيقوا عَدَّها لِعَدمِ تَناهِيها. ٣٥- ﴿ٱجْنُبْنِى﴾ أبعِدْني ونَحِّني. ٣٧- ﴿تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ﴾ تُسْرِعُ إليهم شوقاً ووِداداً. ٤٢- ﴿تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ ترْتَفِعُ دُونَ أنْ تَطْرِفَ مِنَ الهَوْلِ.

التفصيل الموضوعي

٣٥-٤١ بلاغ إبراهيمي، وتذكير بدعاء إبراهيم عليه السلام لأهل مكة، وخصوصية البيت الحرام، ووجوب الإكثار من الدعاء والاستعانة بالله تعالى.

٤٢-٤٦ تحذير إلهي وإنذار من عذاب الآخرة.

مُهۡطِعِينَ مُقۡنِعِي رُءُوسِهِمۡ لَا يَرۡتَدُّ إِلَيۡهِمۡ طَرۡفُهُمۡۖ وَأَفۡـِٔدَتُهُمۡ
هَوَآءٞ ﴿٤٣﴾ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوۡمَ يَأۡتِيهِمُ ٱلۡعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ
ظَلَمُواْ رَبَّنَآ أَخِّرۡنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ نُّجِبۡ دَعۡوَتَكَ وَنَتَّبِعِ
ٱلرُّسُلَۗ أَوَلَمۡ تَكُونُوٓاْ أَقۡسَمۡتُم مِّن قَبۡلُ مَا لَكُم
مِّن زَوَالٖ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنتُمۡ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ
أَنفُسَهُمۡ وَتَبَيَّنَ لَكُمۡ كَيۡفَ فَعَلۡنَا بِهِمۡ وَضَرَبۡنَا
لَكُمُ ٱلۡأَمۡثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدۡ مَكَرُواْ مَكۡرَهُمۡ وَعِندَ ٱللَّهِ
مَكۡرُهُمۡ وَإِن كَانَ مَكۡرُهُمۡ لِتَزُولَ مِنۡهُ ٱلۡجِبَالُ
﴿٤٦﴾ فَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخۡلِفَ وَعۡدِهِۦ رُسُلَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٞ
ذُو ٱنتِقَامٖ ﴿٤٧﴾ يَوۡمَ تُبَدَّلُ ٱلۡأَرۡضُ غَيۡرَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُۖ
وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ
مُّقَرَّنِينَ فِي ٱلۡأَصۡفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٖ وَتَغۡشَىٰ
وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجۡزِيَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡۚ
إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَٰذَا بَلَٰغٞ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ
بِهِۦ وَلِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٥٢﴾

٤٣- ﴿مُهۡطِعِينَ﴾ مُسْرِعِينَ إلى الدَّاعي بذِلَّة ﴿مُقۡنِعِي رُءُوسِهِمۡ﴾ رافِعِيها مُدِيمي النَّظَرِ للأَمام ﴿أَفۡـِٔدَتُهُمۡ هَوَآءٞ﴾ قُلوبُهم خالِيَةٌ لا تَعِي لِفَرْطِ الحَيْرَة. ٤٨- ﴿بَرَزُواْ لِلَّهِ﴾ خرَجُوا مِنَ القُبورِ للحِساب ٤٩- ﴿مُّقَرَّنِينَ﴾ مَقْرُونًا بَعْضُهم مع بَعْضٍ ﴿ٱلۡأَصۡفَادِ﴾ القُيُودُ أو الأغلال ٥٠- ﴿سَرَابِيلُهُم﴾ قُمْصانُهم أو ثِيابُهم ﴿تَغۡشَىٰ وُجُوهَهُمُ﴾ تُغَطِّيها وتُجَلِّلُها. ٥٢- ﴿بَلَٰغٞ لِّلنَّاسِ﴾ كِفايَةٌ في العِظَة والتَّذكير.

التَّفْصِيلُ المَوضُوعِي

٤٢-٤٦ ذلٌّ للظالمين وهلع وفزع، وتحذير من عذاب الآخرة، وتنبيه لأخذ العبر من الأمم السابقة

٤٧-٥٢ صور من يوم الجزاء وإهلاك المعاندين، ونصر الله لرسله، وهذا القرآن بلاغ واضح للناس أجمعين.

ترتيبها ١٥ — **سورة الحجر** — آياتها ٩٩

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ ١ رُّبَمَا يَوَدُّ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ٢ ذَرۡهُمۡ يَأۡكُلُواْ
وَيَتَمَتَّعُواْ وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ٣ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا
مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٞ مَّعۡلُومٞ ٤ مَّا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ
أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ ٥ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِي نُزِّلَ عَلَيۡهِ
ٱلذِّكۡرُ إِنَّكَ لَمَجۡنُونٞ ٦ لَّوۡ مَا تَأۡتِينَا بِٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ
مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٧ مَا نُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَمَا كَانُوٓاْ
إِذٗا مُّنظَرِينَ ٨ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ٩
وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي شِيَعِ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٠ وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن
رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ١١ كَذَٰلِكَ نَسۡلُكُهُۥ فِي
قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ١٢ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَقَدۡ خَلَتۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ
١٣ وَلَوۡ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعۡرُجُونَ
١٤ لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتۡ أَبۡصَٰرُنَا بَلۡ نَحۡنُ قَوۡمٞ مَّسۡحُورُونَ ١٥

سُورَةُ الحِجر مَكِّيَّة

٢- ﴿رُّبَمَا﴾ رُبَّ للتقليل و(ما) زائدة.

الجزء ١٤ الحزب ٢٧

٣- ﴿ذَرۡهُمۡ﴾ دعهم واتركهم ٤- ﴿لَهَا كِتَابٞ﴾ أجل مُقدَّر مكتوب في اللوح ٨- ﴿إِلَّا بِٱلۡحَقِّ﴾ إلا بالوجه الذي تقتضيه الحكمة. ﴿مُّنظَرِينَ﴾ مُؤخَّرين في العذاب. ١٠- ﴿شِيَعِ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ فِرَق الأمم السابقين. ١٢- ﴿نَسۡلُكُهُۥ﴾ نُدخل الذِّكرَ مُستهزأً به. ﴿خَلَتۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ مضت عادة الله بإهلاك المُكذِّبين ١٤- ﴿يَعۡرُجُونَ﴾ يصعدون. ١٥- ﴿سُكِّرَتۡ أَبۡصَٰرُنَا﴾ سُدَّت ومُنعت من الإبصار.

التفصيل الموضوعي

١-٩	القرآن والكافرون، و وضوح في الإنذار الإلهي، ولكن الإمهال ينسي البشر خالقهم، واتهام المشركين للرسول ﷺ والرد عليهم، وتكفل الله بحفظ القرآن الكريم.
١٠-١٥	مثال فيمن خلا من الأمم، واستهزاؤهم برسلهم وتكبرهم عن الإيمان بالرسول ﷺ.

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٦﴾
وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٖ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ
فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٞ مُّبِينٞ ﴿١٨﴾ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا
رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٖ مَّوْزُونٖ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا
مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا
خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٖ مَّعْلُومٖ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ
لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ
بِخَٰزِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿٢٣﴾
وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴿٢٤﴾
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ
مِن صَلْصَٰلٖ مِّنْ حَمَإٖ مَّسْنُونٖ ﴿٢٦﴾ وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ
ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن
صَلْصَٰلٖ مِّنْ حَمَإٖ مَّسْنُونٖ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن
رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣١﴾

١٦- ﴿بُرُوجًا﴾ مَنَازِلَ لِلكَواكِبِ السَّيَّارَةِ. ١٨ ﴿ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ﴾ خَطِفَ المَسْمُوعَ مِنَ المَلإِ الأعلَى ﴿فَأَتْبَعَهُۥ﴾ أَدْرَكَهُ ولَحِقَهُ. ﴿شِهَابٞ﴾ شُعْلَةُ نَارٍ مُنْقَضَّةٌ مِنَ السَّماءِ ﴿مُّبِينٞ﴾ ظاهِرٌ لِلمُبْصِرِينَ. ١٩- ﴿ٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا﴾ بَسَطْنَاهَا لِلانْتِفاعِ بِهَا ﴿رَوَٰسِيَ﴾ جِبالاً ثَوابِتَ كَيْلا تَمِيدَ. ٢١- ﴿عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ﴾ نَحْنُ قادِرُونَ عَلَى إيجادِهِ وتَدْبيرِهِ ٢٢- ﴿ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ﴾ حَوامِلَ لِلسَّحابِ أوْ لِلماءِ تَمُجُّهُ فيه أو مُلْقِحات للسَّحاب أو للأشجار ٢٦- ﴿صَلْصَٰلٖ﴾ طِينٍ يابِسٍ كالفَخّار. ﴿حَمَإٖ﴾ طِينٍ أسْوَدَ مُتَغَيِّرٍ. ﴿مَّسْنُونٖ﴾ مُصَوَّرٍ صُورَةَ إنْسانٍ أجْوَفَ. ٢٧- ﴿نَارِ ٱلسَّمُومِ﴾ الرِّيحِ الحارَّةِ القاتِلَةِ. ﴿سَٰجِدِينَ﴾ سُجُودَ تَحِيَّةٍ لا سُجُودَ عِبادَةٍ.

التفصيل الموضوعي

١٦-٢٥ الله تعالى خالق الكون ومن فيه بميزان إلهي دقيق معجز، وقدرة الله تعالى في الخلق والإماتة قهراً.

٢٦-٤٤ الخليقة البشرية ومصيرها، وقصة آدم عليه السلام، وتكبر إبليس اللعين وطرده من الجنة.

قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمۡ أَكُن
لِّأَسۡجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقۡتَهُۥ مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ﴿٣٣﴾ قَالَ
فَٱخۡرُجۡ مِنۡهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٞ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيۡكَ ٱللَّعۡنَةَ إِلَىٰ يَوۡمِ
ٱلدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ
مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡوَقۡتِ ٱلۡمَعۡلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَآ
أَغۡوَيۡتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَأُغۡوِيَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٣٩﴾
إِلَّا عِبَادَكَ مِنۡهُمُ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ
مُسۡتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٌ إِلَّا مَنِ
ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوۡعِدُهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٤٣﴾
لَهَا سَبۡعَةُ أَبۡوَٰبٖ لِّكُلِّ بَابٖ مِّنۡهُمۡ جُزۡءٞ مَّقۡسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ
ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾
وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلٍّ إِخۡوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٖ مُّتَقَٰبِلِينَ
﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمۡ فِيهَا نَصَبٞ وَمَا هُم مِّنۡهَا بِمُخۡرَجِينَ ﴿٤٨﴾
۞ نَبِّئۡ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي
هُوَ ٱلۡعَذَابُ ٱلۡأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِّئۡهُمۡ عَن ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿٥١﴾

٣٤- ﴿رَجِيمٌ﴾ مطرودٌ مِنَ الرَّحْمَةِ أو مَرْجُومٌ بالشُّهب
٣٥- ﴿اللَّعْنَةَ﴾ الإبعاد على سبيل السُّخط. ٣٩- ﴿لَأُغْوِيَنَّهُمْ﴾ لأحملنَّهم على الغواية والضَّلال ٤٠ ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾ الَّذين أخلصتهم لطاعتك
٤١- ﴿صِرَاطٌ عَلَيَّ﴾ حقٌّ عليَّ مراعاتُهُ.
٤٢- ﴿سُلْطَانٌ﴾ تسلُّطٌ وقُدْرةٌ على الإغْواء ٤٤- ﴿جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾ فريق معيَّن متميِّز عن غيره. ٤٧- ﴿غِلٍّ﴾ حقدٌ وضغينةٌ وعداوةٌ. ٤٨- ﴿نَصَبٌ﴾ تعبٌ وإعياءٌ ٥١- ﴿ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ أضيافه وكانوا مِنَ الملائكة.

ربع الحزب ٢٧

التفصيل الموضوعي

٢٦-٤٤ قصة آدم عليه السلام وعداوة إبليس اللعين له ولذريته، وجعل جهنم مأوى لإبليس ولمن تبعه من الكافرين.

٤٥-٥٠ صور من نعيم المؤمنين في الجنة خالدين فيها، وصفات الله تعالى في الرحمة والعذاب.

إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَـٰمًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا۟
لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَـٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِى عَلَىٰٓ أَن
مَّسَّنِىَ ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا۟ بَشَّرْنَـٰكَ بِٱلْحَقِّ
فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْقَـٰنِطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ
رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ
﴿٥٧﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ
إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَآ إِنَّهَا لَمِنَ
ٱلْغَـٰبِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا۟ بَلْ جِئْنَـٰكَ بِمَا كَانُوا۟ فِيهِ
يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَـٰكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّا لَصَـٰدِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ
بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَـٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ
وَٱمْضُوا۟ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ
دَابِرَ هَـٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ
يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ ضَيْفِى فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَٱتَّقُوا۟
ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴿٦٩﴾ قَالُوٓا۟ أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٧٠﴾

٥٢- ﴿وَجِلُونَ﴾ خائفون فزعون. ٥٥- ﴿ٱلْقَـٰنِطِينَ﴾ الآيسين من الخير أو الولد. ٦٠- ﴿ٱلْغَـٰبِرِينَ﴾ الباقين في العذاب مع أمثالها. ٦٢- ﴿قَوْمٌ مُّنكَرُونَ﴾ أنكركم ولا أعرفكم. ٦٣- ﴿فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ يشكّون ويكذّبونك فيه. ٦٥- ﴿بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ بطائفة منه أو من آخره. ﴿وَٱتَّبِعْ أَدْبَـٰرَهُمْ﴾ سِرْ خلفهم لتطّلع عليهم. ٦٦- ﴿دَابِرَ هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ آخرهم، والمراد جميعهم. ٧٠- ﴿عَنِ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ عن إجارة أو ضيافة أحد منهم.

التفصيل الموضوعي

٥١-٦٠ حوار ملائكي مع أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام، وتبشيره بإسحق لسارة وإخباره عن نصر لوط عليه السلام ومن معه من المؤمنين.

٦١-٧٧ قوم لوط عليه السلام وعقاب الله لهم، وقصة ضيوف لوط عليه السلام.

قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ٧١ لَعَمۡرُكَ إِنَّهُمۡ لَفِي سَكۡرَتِهِمۡ
يَعۡمَهُونَ ٧٢ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ مُشۡرِقِينَ ٧٣ فَجَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا
سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٍ ٧٤ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُتَوَسِّمِينَ ٧٥ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٖ مُّقِيمٍ ٧٦ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٧٧ وَإِن كَانَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ لَظَٰلِمِينَ ٧٨
فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٖ مُّبِينٖ ٧٩ وَلَقَدۡ كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ
ٱلۡحِجۡرِ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٨٠ وَءَاتَيۡنَٰهُمۡ ءَايَٰتِنَا فَكَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ
٨١ وَكَانُواْ يَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ٨٢ فَأَخَذَتۡهُمُ
ٱلصَّيۡحَةُ مُصۡبِحِينَ ٨٣ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ٨٤
وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ
ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞۖ فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ ٨٥ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ٨٦ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ سَبۡعٗا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي وَٱلۡقُرۡءَانَ
ٱلۡعَظِيمَ ٨٧ لَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ
وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ٨٨ وَقُلۡ إِنِّيٓ
أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلۡمُبِينُ ٨٩ كَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَى ٱلۡمُقۡتَسِمِينَ ٩٠

٧٢- ﴿لَعَمۡرُكَ﴾ قسمٌ من الله بحياة نبينا ﷺ ﴿سَكۡرَتِهِمۡ﴾ غوايتهم وضلالتهم. ﴿يَعۡمَهُونَ﴾ يَعْمَوْنَ عن الرُّشد أو يتحيَّرون. ٧٤- ﴿سِجِّيلٍ﴾ طين مُتحجر طُبِخَ بالنار. ٧٥- ﴿لِّلۡمُتَوَسِّمِينَ﴾ للمتفرِّسين المتأمِّلين ٧٨- ﴿أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ﴾ سكان بقعة كثيفة الأشجار (قوم شعيب) ٧٩ ﴿إِنَّهُمَا﴾ قرى قوم لوطٍ والأيكةِ ﴿لَبِإِمَامٖ مُّبِينٖ﴾ لبطريق واضح يأتمُّون به في أسفارهم. ٨٠- ﴿ٱلۡحِجۡرِ﴾ ديار ثمود بين المدينة والشام ٨٧- ﴿سَبۡعٗا﴾ سبع آيات وهي الفاتحة. ﴿مِّنَ ٱلۡمَثَانِي﴾ التي تُثنَّى وتُكرَّرُ قراءتها في الصلاة. ٨٨- ﴿أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ﴾ أصنافاً من الكفار. ٩٠- ﴿ٱلۡمُقۡتَسِمِينَ﴾ أهل الكتاب.

التفصيل الموضوعي

٧٨-٧٩	أصحاب الأيكة الظالمون جاءهم رسولٌ فكذبوه فأهلكوا.
٨٠-٨٤	أصحاب الحجر الذين كذبوا رسل الله تعالى فعاقبهم ربهم عقاباً شديداً.
٨٥-٨٦	الساعة واقعة لا ريب فيها، وتحذير الله منها ببعثة محمد ﷺ.
٨٧-٨٩	بيان في فضيلة القرآن الكريم، وتوجيه للرسول ﷺ الذي لا تلهيه الدنيا عن الآخرة، الرحيم بالمؤمنين النذير بالدين الحنيف.

ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلۡقُرۡءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسۡـَٔلَنَّهُمۡ
أَجۡمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ وَأَعۡرِضۡ
عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيۡنَٰكَ ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ ﴿٩٥﴾ ٱلَّذِينَ
يَجۡعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۚ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ
أَنَّكَ يَضِيقُ صَدۡرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَكُن
مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ ﴿٩٩﴾

سُورَةُ النَّحۡلِ

ترتيبها ١٦ — آياتها ١٢٨

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ
﴿١﴾ يُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ
أَنۡ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ
ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ﴿٤﴾ وَٱلۡأَنۡعَٰمَ
خَلَقَهَاۖ لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٞ وَمَنَٰفِعُ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ
﴿٥﴾ وَلَكُمۡ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسۡرَحُونَ ﴿٦﴾

٩١- ﴿عِضِينَ﴾ أعضاء وأجزاءً، فآمنوا ببعض وكفروا ببعض. ٩٤- ﴿فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ﴾ فاجهر به. ٩٩- ﴿ٱلۡيَقِينُ﴾ الموت المُتيقَّن وقوعُه.

سُورَةُ النَّحۡلِ
مَكِّيَّة

١- ﴿تَعَٰلَىٰ﴾ تعاظمَ بذاتِه وصفاتِه الجليلة. ٢- ﴿بِٱلرُّوحِ﴾ بالوحْي ومنه القرآنُ العظيمُ. ٤- ﴿نُّطۡفَةٖ﴾ ماء مَهين ﴿هُوَ خَصِيمٞ﴾ شَديدُ الخُصومةِ بالباطِلِ. ٥- ﴿ٱلۡأَنۡعَٰمَ﴾ الإبل والبقر والضَّأن والمعز. ٦- ﴿فِيهَا جَمَالٌ﴾ تجمُّلٌ وتزيُّنٌ ووجاهة. ﴿حِينَ تُرِيحُونَ﴾ تَرُدُّونها بالعشيِّ إلى المَراح. ﴿حِينَ تَسۡرَحُونَ﴾ تُخرجونها بالغَداةِ إلى الرعي.

نصف الحزب ٢٧

التفصيل الموضوعي

٩٠-٩٩ بيان في أهل الكتاب الذين آمنوا ببعض القرآن وكفروا ببعض، وكفاية الرسول ﷺ شر أهل مكة وأمره بالجهر بالدعوة والتزام عبادة الله إلى أن يرجع إليه.

١-٩ وقوع الساعة لا ريب فيه، والله الخلاق المعبود بحق، المحاسب بعدل وصدق لا شريك له، خلق الإنسان وسخر له الأنعام وذللها له.

وَتَحۡمِلُ أَثۡقَالَكُمۡ إِلَىٰ بَلَدٖ لَّمۡ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ
ٱلۡأَنفُسِۚ إِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴿٧﴾ وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ
وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٨﴾
وَعَلَى ٱللَّهِ قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنۡهَا جَآئِرٞۚ وَلَوۡ شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ
أَجۡمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗۖ لَّكُم مِّنۡهُ
شَرَابٞ وَمِنۡهُ شَجَرٞ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنۢبِتُ لَكُم
بِهِ ٱلزَّرۡعَ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلۡأَعۡنَٰبَ وَمِن كُلِّ
ٱلثَّمَرَٰتِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾
وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ وَٱلنُّجُومُ
مُسَخَّرَٰتُۢ بِأَمۡرِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ
﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥٓۚ إِنَّ
فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي
سَخَّرَ ٱلۡبَحۡرَ لِتَأۡكُلُواْ مِنۡهُ لَحۡمٗا طَرِيّٗا وَتَسۡتَخۡرِجُواْ
مِنۡهُ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ مَوَاخِرَ فِيهِ
وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٤﴾

٧- ﴿تَحۡمِلُ أَثۡقَالَكُمۡ﴾ أمتعتكم الثّقيلة الحمل. ﴿بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِ﴾ بمشقّتها وتعبها.
٩- ﴿قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ﴾ بيان الطّريق القاصد المُستقيم. ﴿مِنۡهَا جَآئِرٞ﴾ من السّبيل مائلٌ عن الاستقامة
١٠- ﴿تُسِيمُونَ﴾ ترْعون دوابّكم
١٣- ﴿ذَرَأَ لَكُمۡ﴾ خلق وأبدعَ لمنافعكم.
١٤- ﴿تَسۡتَخۡرِجُواْ مِنۡهُ﴾ من البحر ﴿مَوَاخِرَ فِيهِ﴾ جواريَ فيه تشقّ الماء شقًّا.

التّفصيل الموضوعي

١٠-١٣	أدلة على قدرة الله في تسخير الأرض والنباتات للبشر، وتسخير الليل والنهار لتستقر الحياة البشرية مع هذا التآلف.
١٤	تسخير البحر للإنسان فمنه المأكل ومنه الزينة وفيه الانتقال بالسفن وغيرها.

وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا
لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَامَاتٍ ۚ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ
﴿١٦﴾ أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ ۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِن
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ
أَحْيَاءٍ ۖ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۚ
فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ
﴿٢٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّهُ
لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ ۙ
قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۙ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ أَلَا
سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

١٥- ﴿رَوَاسِيَ﴾ جبالاً ثوابت. ﴿أَن تَمِيدَ بِكُمْ﴾ لئلاً تتحرَّكَ وتضطرب بكم. ١٦- ﴿عَلَامَاتٍ﴾ مَعالِمَ للطُّرُقِ تَهْتَدُونَ بها ١٨- ﴿لَا تُحْصُوهَا﴾ لا تُطِيقُوا حَصْرَها لِعَدَمِ تَناهِيها. ٢٣- ﴿لَا جَرَمَ﴾ حقَّ وثَبَتَ، أو لا محالة أو حقًّا. ٢٤- ﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ أباطيلهم المُسَطَّرَةُ في كتبهم. ٢٥- ﴿أَوْزَارَهُمْ﴾ آثامهم وذُنُوبَهُم. ٢٦- ﴿الْقَوَاعِدِ﴾ الدَّعائِم والعُمُدِ أو الأساس.

التَّفْصِيلُ الموضوعي

١٥-١٨	الاستقرار على الأرض حيث جعل الله تعالى الجبال لمنع اهتزاز الأرض، وجعل في السماء دلالات هداية ومعرفة توجه، وهذه بعض نعم الله ومن شكرها تقبل الله منه وغفر له.
١٩-٢٣	وحدانية الله تعالى وعلمه الغيب والسرائر، وأهل الضلال مستكبرون معرضون عن الحق.
٢٤-٢٩	عقوبة المشركين في الدنيا وجزاؤهم يوم القيامة.

ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ
كُنتُمْ تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمْ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ إِنَّ ٱلْخِزْىَ
ٱلْيَوْمَ وَٱلسُّوٓءَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٧﴾ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ
ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ۖ فَأَلْقَوُا۟ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍۭ ۚ بَلَىٰٓ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ
خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ ۞ وَقِيلَ
لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ۚ قَالُوا۟ خَيْرًا ۗ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى
هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۚ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ ۚ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ
﴿٣٠﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ لَهُمْ فِيهَا
مَا يَشَآءُونَ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْزِى ٱللَّهُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ
ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ
أَوْ يَأْتِىَ أَمْرُ رَبِّكَ ۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ
ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ
سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٢٧

٢٧- ﴿يُخْزِيهِمْ﴾ يُذِلُّهم ويُهينُهم بالعذاب. ﴿تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمْ﴾ تُخاصِمُون وتُعادُون الأنبياء فيهم. ﴿ٱلْخِزْىَ﴾ الذُّل والهوان. ﴿ٱلسُّوٓءَ﴾ العذاب

٢٨ ﴿فَأَلْقَوُا۟ ٱلسَّلَمَ﴾ أظْهَرُوا الاسْتِسْلامَ والخضوعَ. ٢٩- ﴿مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ مأواهم ومُقامُهم

٣٢ ﴿طَيِّبِينَ﴾ من دَنَس الشِّرْك والمعاصي.

٣٤ ﴿حَاقَ بِهِم﴾ أحاط أو نَزَل بِهِم.

التَّفصيل الموضوعي

٢٤-٢٩	الخزي الأبدي للمشركين يوم القيامة وخلودهم في النار.
٣٠-٣٢	إكرام الصالحين في الدنيا، والعزة والحسنة للمتقين في الآخرة.
٣٣-٣٤	العبرة لمشركي قريش وغيرهم بعقوبة عاجلة في الدنيا مثل الذين خلوا قبلهم.

وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن
شَىْءٍ نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ
فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ
﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِى كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ
وَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ
حَقَّتْ عَلَيْهِ ٱلضَّلَٰلَةُ ۚ فَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَىٰهُمْ
فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَن يُضِلُّ ۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٧﴾
وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ ۙ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ ۚ بَلَىٰ
وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾
لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ
كَانُوا۟ كَٰذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ
لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟
لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَلَأَجْرُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟
يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾

٣٦- ﴿ٱجْتَنِبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ﴾ كلّ معبود باطل وكلّ داعٍ إلى ضلالة. ﴿حَقَّتْ﴾ ثَبتَتْ وَوَجبتْ
٣٨- ﴿جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ﴾ مُجْتهِدِينَ فِي الحَلف بِأَغْلَظِهَا وأوْكَدِهَا.
٤١- ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ لَنُنْزِلَنَّهُم ﴿حَسَنَةً﴾ داراً أو عطيّةً حسنةً.

التَّفْصِيلُ المَوضُوعِي

٣٥-٤٠ الجدال بالباطل، وادعاء المشركين بالتسيير واحتجاجهم بالقضاء والقدر وتبيين الله لهم كل شيء وإثباته للبعث والجزاء، وسرعة إنفاذ إرادة الله تعالى.

٤١-٤٢ أجر المهاجرين في سبيل الله تعالى الصابرين المتوكلين على الله المبلغين لدينه.

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ
ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٤٣﴾ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِۗ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ
ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ
﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخۡسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ
أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ
فِي تَقَلُّبِهِمۡ فَمَا هُم بِمُعۡجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ عَلَىٰ تَخَوُّفٖ فَإِنَّ
رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ
يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدٗا لِّلَّهِ وَهُمۡ دَٰخِرُونَ
﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن دَآبَّةٖ
وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ
وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ۩ ﴿٥٠﴾ ۞ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ
ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٥١﴾ وَلَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًاۚ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا بِكُم مِّن
نِّعۡمَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيۡهِ تَجۡـَٔرُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ
إِذَا كَشَفَ ٱلضُّرَّ عَنكُمۡ إِذَا فَرِيقٞ مِّنكُم بِرَبِّهِمۡ يُشۡرِكُونَ ﴿٥٤﴾

٤٤- ﴿بِٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾ أرسلناهم بالمعجزات ﴿ٱلزُّبُرِ﴾ كتب الشرائع والتكاليف. ٤٥- ﴿يَخۡسِفَ﴾ يُغيِّب ٤٦- ﴿تَقَلُّبِهِمۡ﴾ أسفارهم ومتاجرهم. ﴿بِمُعۡجِزِينَ﴾ فائتين من عذاب الله بالهرب ٤٨- ﴿مِن شَيۡءٖ﴾ من جسم قائم له ظل. ﴿يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ﴾ تميل وتنتقل من جانب إلى آخر. ﴿سُجَّدٗا لِّلَّهِ﴾ منقادة لحكمه وتسخيره تعالى. ﴿وَهُمۡ دَٰخِرُونَ﴾ الظلال كذلك صاغرة ومنقادة كأصحابها. ٥٢- ﴿وَاصِبًا﴾ دائماً واجباً لازماً أو خالصاً ٥٣- ﴿تَجۡـَٔرُونَ﴾ ترفعون أصواتكم بالاستغاثة والتضرع

الحزب ٢٨ سجدة

التفصيل الموضوعي

٤٣-٥٠ إرسال الرسل وإنزال الذكر تبياناً للبشر، و تحذير لمن يقترف السيئات، وخضوع الكون واستجابته لله تعالى.

٥١-٥٥ الدعوة الإلهية إلى التوحيد، والتحذير من الشرك بالله تعالى.

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ ۚ فَتَمَتَّعُوا ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ
لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ ۗ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ
تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ ۙ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ
﴿٥٧﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ
﴿٥٨﴾ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ ۚ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ
أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ۗ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ ۖ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿٦٠﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَابَّةٍ وَلَٰكِن
يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ
سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ ۚ
وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ ۖ لَا جَرَمَ أَنَّ
لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن
قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ
الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ ۙ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

٥٦- ﴿تَفْتَرُونَ﴾ تكْذِبونه على الله.

٥٨- ﴿كَظِيمٌ﴾ ممتلئٌ غمًّا وغيظًا في قرارة نفسه.

٥٩- ﴿يَتَوَارَىٰ﴾ يستخفي ويتغيَّب ﴿هُونٍ﴾ هوان وذُلٍّ. ﴿يَدُسُّهُ﴾ يُخْفيه بالوَأْدِ فيدفنه حيًّا.

٦٠- ﴿مَثَلُ السَّوْءِ﴾ صِفَتُه القَبيحةُ مِنَ الجَهْلِ والكُفْر.

٦٢- ﴿لَا جَرَمَ﴾ حقٌّ وثبت أو لا محالة أو حقًّا. ﴿مُّفْرَطُونَ﴾ مُقَدَّمون مُعَجَّلٌ بهم إلى النار.

التفصيل الموضوعي

٥٦-٦٢ سفاهة المشركين وجرأتهم على الله وادعائهم أن الملائكة إناثاً وتفضيلهم الذكر على الأنثى، وإبطال الإسلام لهذه الجهالات.

٦٣-٦٤ إرسال الرسل لهداية الناس، وهذا القرآن هداية للبشرية ورحمة للمؤمنين وتبياناً.

وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا
فِى بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٦٦﴾
وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا
حَسَنًا ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ
أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِى
مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا
شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمْ ۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ
ٱلْعُمُرِ لِكَىْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَٱللَّهُ
فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلرِّزْقِ ۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُوا۟ بِرَآدِّى
رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَآءٌ ۚ أَفَبِنِعْمَةِ
ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا
وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ
ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

٦٦- ﴿لَعِبْرَةً﴾ لعظة عظيمة ودلالة على قدرتنا. ﴿فَرْثٍ﴾ ما في الكرش من القذر ٦٧- ﴿سَكَرًا﴾ خمراً ثمّ حُرّمت بالمدينة. ٦٨- ﴿أَوْحَىٰ رَبُّكَ﴾ الإيحاءُ هُنا الإلهامُ والإرشادُ أو التّسْخير. ﴿بُيُوتًا﴾ أوكاراً تبنيها لتعْسل فيها ﴿يَعْرِشُونَ﴾ يَبْني النّاسُ مِنَ الخلايَا للنّحلِ ٦٩- ﴿ذُلُلًا﴾ مُذلّلة مُسهّلة لك. ٧٠- ﴿أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ﴾ أردئه وأخسّه الخرف والهرَم. ٧١- ﴿فَهُمْ فِيهِ سَوَآءٌ﴾ أفهم في الرّزق مُستوون؟ لا.

التفصيل الموضوعي

٦٥-٦٩ آياتُ الله هداية للبشر، وقدرة الله تعالى وعجيب صنعه في إخراج اللبن الخالص وفي عمل أسراب النحل ونتاجها للعسل وفائدته للناس.

٧٠-٧٢ آيات الله تعالى ونعمه في حياة الناس وفي أرزاقهم وأزواجهم وذريتهم.

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضْرِبُوا۟ لِلَّهِ ٱلْأَمْثَالَ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا
فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ۖ هَلْ يَسْتَوُۥنَ ۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ
مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ۖ هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَمَن
يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ ۙ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَٱللَّهُ
أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ
لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٧٨﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ
مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

ربع الحزب ٢٨

٧٦- ﴿أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ﴾ أخرس خِلْقَةً. ﴿وَهُوَ كَلٌّ﴾ عِبْءٌ وثقيل. ٧٧- ﴿كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ﴾ كخطفةٍ بالبصر واختلاسٍ بالنَّظَر.

التَّفْصِيلُ الموضوعي

٧٣-٧٦ الأمثال في القرآن، والأمثلة الموفقة إلى معرفة الله تعالى ولمعرفة صفاته وآثار رحمته وسعة رزقه.

٧٧-٧٩ علم الغيب لله وحده، وتنبيه إلى سرعة انقضاء أجل الإنسان، وفضل الله على عباده بأن خلقهم في أحسن تقويم وجعل لهم وسائل التعلم.

وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ
ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ
وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ
﴿٨٠﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا وَجَعَلَ لَكُم
مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ
ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ
عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا
وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ
شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ شُرَكَآءَهُمْ
قَالُوا۟ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا۟ مِن دُونِكَ ۖ
فَأَلْقَوْا۟ إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَأَلْقَوْا۟
إِلَى ٱللَّهِ يَوْمَئِذٍ ٱلسَّلَمَ ۖ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

٨٠- ﴿تَسْتَخِفُّونَهَا﴾ تجدونها خفيفة الحمل. ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾ وقت ترحالكم. ﴿أَثَٰثًا﴾ متاعاً لبيوتكم كالفرش. ﴿مَتَٰعًا﴾ تنتفعون به في معايشكم ومتاجركم ٨١- ﴿ظِلَٰلًا﴾ أشياء تستظلون بها كالأشجار. ﴿أَكْنَٰنًا﴾ مواضع تستكنون فيها كالمغارات. ﴿سَرَٰبِيلَ﴾ ما يُلبس من ثياب أو دروع ﴿تَقِيكُم بَأْسَكُمْ﴾ الضرب والطعن في حروبكم. ٨٤- ﴿لَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ لا يُطلب منهم إرضاء ربهم ٨٧- ﴿ٱلسَّلَمَ﴾ الاستسلام والانقياد لحكمه تعالى.

التفصيل الموضوعي

٨٠-٨٣ نعم الله تعالى ميسرة لحياة البشر، السكن واللباس، وتنبيه لعدم نكران هذه النعم ولشكر الله عليها.

٨٤-٨٩ شهادة الأنبياء على أممهم يوم القيامة، وتبرؤ من كل شرك وكفر، وشهادة الرسول ﷺ على أمته.

ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ
ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِى كُلِّ
أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ
هَٰٓؤُلَآءِ ۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ
وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ
وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
﴿٩٠﴾ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُواْ ٱلْأَيْمَٰنَ
بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ
ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِى نَقَضَتْ
غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا
بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ۚ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ
ٱللَّهُ بِهِۦ ۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾
وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن
يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

٩٠- ﴿يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ﴾ بالاعتدال والتوسُّط في الأمور اعتقاداً وعملاً وخُلُقاً. ﴿الْإِحْسَانِ﴾ إتقان العمل أو نَفْع الخلقِ. ﴿الْفَحْشَاءِ﴾ الذُّنوبِ المُفْرِطَة في القُبْح. ﴿الْبَغْيِ﴾ التَّطاول والتَّجبُّر على الناس. ٩١- ﴿كَفِيلًا﴾ شاهداً، رقيباً، ضامناً. ٩٢- ﴿قُوَّةٍ﴾ إبْـرَامٍ وإحْكَامٍ ﴿أَنكَاثًا﴾ أنْقاضاً مَحْلُولَ الفَتْلِ ﴿دَخَلًا بَيْنَكُمْ﴾ مَفْسَدَةً وخِيانَةً وخَدِيعَةً بَيْنَكُم. ﴿هِيَ أَرْبَىٰ﴾ أكثر وأعزّ وأوفر مالاً. ﴿يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ﴾ يختبركم به هل تفُون بعهدكم.

نصف الحزب ٢٨

التَّفْصِيلُ الموضوعي

٨٤-٨٩ شهادة الرسول ﷺ على أمته بتبليغ الدعوة، وموعظة الله لأمته ﷺ.

٩٠-٩٣ أمر من الله تعالى بالتحلي بمكارم الأخلاق والبعد عن مساوئها، وتحذير بعدم إبطال الأعمال سفهاً وجهالة، وسنة الله في الابتلاء والاختبار.

وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ فَتَزِلَّ قَدَمُۢ بَعۡدَ ثُبُوتِهَا
وَتَذُوقُواْ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلَكُمۡ عَذَابٌ
عَظِيمٞ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًاۚ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ
هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِندَكُمۡ يَنفَدُۖ
وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٖۗ وَلَنَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ
مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ
أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ
أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ
فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُۥ لَيۡسَ لَهُۥ سُلۡطَٰنٌ
عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا
سُلۡطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوۡنَهُۥ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشۡرِكُونَ
﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَّلۡنَآ ءَايَةٗ مَّكَانَ ءَايَةٖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ
بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مُفۡتَرِۭۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ
﴿١٠١﴾ قُلۡ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلۡقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّ لِيُثَبِّتَ
ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

٩٤- ﴿فَتَزِلَّ قَدَمٌ﴾ فتزلّ أقدامكم عن محجّة الإسلام.
٩٦- ﴿يَنفَدُ﴾ ينقضي ويفنى ويزول.
٩٨- ﴿فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ﴾ فاعْتَصِم بِهِ تعالَى والْجأ إليه.
٩٩- ﴿سُلۡطَٰنٌ﴾ تسلُّط وولايَةٌ.
١٠٠- ﴿يَتَوَلَّوۡنَهُۥ﴾ يتّخذُونه وليًّا مُطَاعاً.
١٠٢- ﴿رُوحُ ٱلۡقُدُسِ﴾ الرُّوحُ المُطَهَّر جِبْرِيلُ عليه السلام.

التَّفصِيلُ الموضوعي

٩٤-٩٧ تحذير إلهي للمؤمنين من اتخاذ الحلف واليمين غطاء للكذب وللوصول إلى حاجات الدنيا، وترغيب في الأعمال الصالحة.

٩٨-١٠٢ القرآن هو حبل الله المتين، وفضيلة قراءته وفهم معانيه، وتحذير من الشيطان ووساوسه، وحكمة تنزيل القرآن.

وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّهُمۡ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٞۗ لِّسَانُ
ٱلَّذِي يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ أَعۡجَمِيّٞ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيّٞ
مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهۡدِيهِمُ
ٱللَّهُ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفۡتَرِي ٱلۡكَذِبَ ٱلَّذِينَ
لَا يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ
﴿١٠٥﴾ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنۡ أُكۡرِهَ
وَقَلۡبُهُۥ مُطۡمَئِنُّۢ بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلۡكُفۡرِ صَدۡرٗا
فَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١٠٦﴾
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا عَلَى ٱلۡأٓخِرَةِ
وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُوْلَٰٓئِكَ
ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۖ
وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡغَٰفِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمۡ فِي
ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَٰهَدُواْ
وَصَبَرُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١١٠﴾

١٠٣- ﴿يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ﴾ يُميلون وينسبون إليه أنه يعلِّمه. ١٠٧- ﴿ٱسۡتَحَبُّواْ﴾ اختاروا وآثروا. ١٠٨- ﴿طَبَعَ﴾ ختَمَ. ١٠٩- ﴿لَا جَرَمَ﴾ حقٌّ وثبت أو لا محالة أو حقًّا. ١١٠- ﴿لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ﴾ لهم بالولاية والنصر لا عليهم. ﴿فُتِنُواْ﴾ ابتُلوا وعُذِّبوا لإسلامهم.

التفصيل الموضوعي

١٠٣-١٠٩	مصير التكذيب بآيات الله والمكذبين على رسول الله ﷺ، وعاقبة من يرتد عن الدين.
١١٠-١١١	صبر المؤمنين على دينهم ومكافأة الله لهم يوم الدين.

ثلاثة أرباع الحزب ٢٨

۞ يَوۡمَ تَأۡتِي كُلُّ نَفۡسٖ تُجَٰدِلُ عَن نَّفۡسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ
نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ١١١ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا
قَرۡيَةٗ كَانَتۡ ءَامِنَةٗ مُّطۡمَئِنَّةٗ يَأۡتِيهَا رِزۡقُهَا رَغَدٗا
مِّن كُلِّ مَكَانٖ فَكَفَرَتۡ بِأَنۡعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ
ٱلۡجُوعِ وَٱلۡخَوۡفِ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ١١٢ وَلَقَدۡ
جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مِّنۡهُمۡ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَهُمۡ
ظَٰلِمُونَ ١١٣ فَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا
وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ١١٤
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحۡمَ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ
أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦۖ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ
ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١١٥ وَلَا تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلۡسِنَتُكُمُ
ٱلۡكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٞ وَهَٰذَا حَرَامٞ لِّتَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۚ
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ لَا يُفۡلِحُونَ ١١٦ مَتَٰعٞ قَلِيلٞ
وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١١٧ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا مَا قَصَصۡنَا عَلَيۡكَ
مِن قَبۡلُۖ وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ١١٨

١١٢- ﴿رَغَدًا﴾ طيِّباً واسعاً أو هنيئاً لا عناءَ فِيهِ. ١١٥- ﴿الدَّمَ﴾ المَسْفُوحُ وهُوَ السَّائِلُ. ﴿لَحۡمَ ٱلۡخِنزِيرِ﴾ أي الخنزير بجميع أجزائه. ﴿أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾ ذُكِرَ عِنْدَ ذَبْحِهِ اسْمُ غَيْرِهِ تعالَى. ﴿ٱضۡطُرَّ﴾ دَعَتْهُ الضَّرُورَةُ إلَى التَّناوُلِ مِنْهُ. ﴿غَيۡرَ بَاغٖ﴾ غير طالب للمُحَرَّمِ لِلَذَّةٍ أو استئثار. ﴿وَلَا عَادٖ﴾ ولا متجاوز ما يَسُدُّ الرَّمَقَ.

التفصيل الموضوعي

١١٢-١١٣ عاقبة المكذبين بآيات الله في الدنيا والكافرين بنعمه.

١١٤-١١٩ الإباحة أساس التشريع، والتحريم للابتلاء ولدفع ما فيه ضرر على الإنسان، ورحمة الله ومغفرته للتائبين من ذنوبهم.

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابُوا۟ مِنۢ
بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٩﴾
إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ
﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ ٱجْتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ
﴿١٢١﴾ وَءَاتَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ
مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبْتُ عَلَى ٱلَّذِينَ
ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا
كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ
وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ
لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ
﴿١٢٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

١١٩- ﴿بِجَهَٰلَةٍ﴾ بتعدّي الطَّور وركوب الرَّأس.
١٢٠- ﴿كَانَ أُمَّةً﴾ معلّماً للخير أو مؤمناً وحده. ﴿قَانِتًا لِّلَّهِ﴾ مطيعاً خاضعاً له تعالى. ﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً عن الباطل إلى الدِّين الحقّ.
١٢١- ﴿ٱجْتَبَىٰهُ﴾ اصْطفاهُ واخْتارَهُ للنُّبوَّة.
١٢٣- ﴿مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ شَريعَتَهُ وهي التَّوْحِيدُ.
١٢٤- ﴿جُعِلَ ٱلسَّبْتُ﴾ فُرِضَ تعظيمه و التخلّي فيه للعبادة.
١٢٧- ﴿ضَيْقٍ﴾ ضِيقِ صَدْرٍ وحَرَجٍ.

التَّفْصِيلُ المَوضوعِي

١٢٠-١٢٤ الملة الإبراهيمية الحنيفة، ملة التوحيد والابتعاد عن الشرك، والثناء على إبراهيم عليه السلام والاقتداء به في التوحيد.

١٢٥-١٢٨ منهج الدعوة الإسلامية، والحكمة واللطف والموعظة الحسنة وعدم السفاهة سبيل المؤمنين في الدعوة، والتقوى زاد للمسلمين.

سُورَةُ الإسراء

ترتيبها ١٧ — آياتها ١١١

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ
إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنۡ ءَايَٰتِنَآۚ إِنَّهُۥ
هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿١﴾ وَءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلۡنَٰهُ
هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلٗا ﴿٢﴾
ذُرِّيَّةَ مَنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا ﴿٣﴾
وَقَضَيۡنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَتُفۡسِدُنَّ فِي ٱلۡأَرۡضِ
مَرَّتَيۡنِ وَلَتَعۡلُنَّ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثۡنَا
عَلَيۡكُمۡ عِبَادٗا لَّنَآ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِۚ
وَكَانَ وَعۡدٗا مَّفۡعُولٗا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدۡنَا لَكُمُ ٱلۡكَرَّةَ عَلَيۡهِمۡ
وَأَمۡدَدۡنَٰكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ أَكۡثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾
إِنۡ أَحۡسَنتُمۡ أَحۡسَنتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡۖ وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَاۚ فَإِذَا جَآءَ
وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُـُٔواْ وُجُوهَكُمۡ وَلِيَدۡخُلُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوۡاْ تَتۡبِيرًا ﴿٧﴾

سُورَةُ الإسراء
مكية

الجزء ١٥ الحزب ٢٩

١- ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ﴾ تنزيهاً لله وتعجيباً من قُدرته ٣- ﴿ذُرِّيَّةَ﴾ أخُصُّ ذُرِّيَّة أو يا ذُرِّيَّة ٤- ﴿قَضَيۡنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ﴾ أوحينا إليهم وأعلمناهم بما سيقعُ منهم من الإفسادِ مرّتَين. ﴿لَتَعۡلُنَّ﴾ لتفرطن في الظُّلم والعُدوانِ. ٥- ﴿فَجَاسُواْ﴾ تردَّدوا لِطَلَبِكُم باستقصاء. ﴿خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ﴾ وسطها. ٦- ﴿ٱلۡكَرَّةَ﴾ الدَّوْلة والغلبة ﴿نَفِيرًا﴾ أكثر عدداً أو عشيرة من أعدائكم ٧- ﴿لِيَسُـُٔواْ وُجُوهَكُمۡ﴾ ليُحزنوكم حزناً يبدو في وجوهكم ﴿لِيُتَبِّرُواْ﴾ ليُهلكوا ويُدمِّروا. ﴿مَا عَلَوۡاْ﴾ ما استولوا عليه.

التفصيل الموضوعي

١	معجزة إسراء الرسول ﷺ إلى المسجد الأقصى، وربط المسلمين بهذا المكان العظيم.
٢-٨	من قصص بني إسرائيل، وإخبار من الله عن تاريخ بني إسرائيل وكشف لبعض خفايا المستقبل المنحرف لهم في زماننا ومعاقبة الله لهم.

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾
وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾
وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ۖ وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ
النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ
السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ
إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا
يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
﴿١٤﴾ مَّنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ
رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا
فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ
الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

٨- ﴿حَصِيرًا﴾ سجناً أومهاداً و فراشاً. ٩ ﴿هِيَ أَقْوَمُ﴾ أسدُّ الطُّرُق (ملة الإسلام والتوحيد). ١٢- ﴿فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ﴾ خلقنا القمر مطموس النور مُظلماً. ﴿آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ الشَّمس مُضيئةً مُنيرةً للأبصار ١٣ ﴿أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ﴾ عَمَلَهُ المقدَّر عليه لا ينفكُّ عنهُ. ١٤- ﴿حَسِيبًا﴾ حاسباً وعادًّا أو محاسباً. ١٥- ﴿لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ لا تحمل نفسٌ آثمةٌ ١٦- ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ أمرنا مُتنعِّميها بطاعة الله. ١٧- ﴿الْقُرُونِ﴾ الأمم المُكذِّبة.

التَّفصيل الموضوعي

٩-١١	القرآن هدايةٌ للعالمين، وبيان لفضيلته وتبشير من عمل به، وإنذار من خالفه وهجره.
١٢-١٧	آيات الله تعالى في الكون، ومسؤولية كل إنسان عن أعماله، وتدمير الله للأمم بانحرافها.

مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعَاجِلَةَ عَجَّلۡنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ
جَعَلۡنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصۡلَىٰهَا مَذۡمُومٗا مَّدۡحُورٗا ﴿١٨﴾ وَمَنۡ أَرَادَ
ٱلۡأٓخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعۡيَهَا وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ
سَعۡيُهُم مَّشۡكُورٗا ﴿١٩﴾ كُلّٗا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنۡ عَطَآءِ
رَبِّكَۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا ﴿٢٠﴾ ٱنظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا
بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلٗا
﴿٢١﴾ لَّا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقۡعُدَ مَذۡمُومٗا مَّخۡذُولٗا ﴿٢٢﴾
۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا
يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ
أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا ﴿٢٣﴾ وَٱخۡفِضۡ
لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرٗا ﴿٢٤﴾ رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمۡۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ
فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلۡأَوَّٰبِينَ غَفُورٗا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ
وَٱلۡمِسۡكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرۡ تَبۡذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ ٱلۡمُبَذِّرِينَ
كَانُوٓاْ إِخۡوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِۖ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورٗا ﴿٢٧﴾

١٨- ﴿يَصۡلَىٰهَا﴾ يدخُلها أو يقاسي حرَّها. ﴿مَّدۡحُورٗا﴾ مطروداً مبعداً من رحمة الله. ٢٠- ﴿كُلّٗا نُّمِدُّ﴾ نزيد من العطاء مرَّة بعد أخرى. ﴿مَحۡظُورًا﴾ ممنوعاً عمّن يريده تعالى. ٢٢- ﴿مَّخۡذُولٗا﴾ غيرمنصور ولا مُعانٍ من الله.

ربع الحزب ٢٩

٢٣- ﴿قَضَىٰ رَبُّكَ﴾ أمَر وألزم وحكم. ﴿أُفّٖ﴾ كلمة تضجُّر وكراهية وتبرُّم ﴿لَا تَنۡهَرۡهُمَا﴾ لاتزجرهما عما لا يعجبك. ﴿قَوۡلٗا كَرِيمٗا﴾ حسناً جميلاً ليِّناً. ٢٥- ﴿لِلۡأَوَّٰبِينَ﴾ للتوَّابين مما يفرُط منهم.

التفصيل الموضوعي

١٨-٢١ الإنسان يرسم نهايته ويعمل لها محزنةً كانت أم سعيدة وفي الآخرة تفصيل ذلك.

٢٢-٣٠ منهاج العبادة لله والتعامل مع الخلق، عدم الشرك والإحسان إلى الوالدين وصلة الأرحام وأداء الحقوق، وترك التبذير وتحذير منه.

وَإِمَّا تُعۡرِضَنَّ عَنۡهُمُ ٱبۡتِغَآءَ رَحۡمَةٖ مِّن رَّبِّكَ تَرۡجُوهَا فَقُل لَّهُمۡ قَوۡلٗا
مَّيۡسُورٗا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا
كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ
لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ
أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُهُمۡ وَإِيَّاكُمۡۚ إِنَّ قَتۡلَهُمۡ كَانَ
خِطۡـٔٗا كَبِيرٗا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَسَآءَ
سَبِيلٗا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَمَن
قُتِلَ مَظۡلُومٗا فَقَدۡ جَعَلۡنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلۡطَٰنٗا فَلَا يُسۡرِف فِّي
ٱلۡقَتۡلِۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورٗا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي
هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوۡفُواْ بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ
مَسۡـُٔولٗا ﴿٣٤﴾ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِۚ
ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلٗا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ
إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا ﴿٣٦﴾
وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّكَ لَن تَخۡرِقَ ٱلۡأَرۡضَ وَلَن تَبۡلُغَ
ٱلۡجِبَالَ طُولٗا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهٗا ﴿٣٨﴾

٢٩- ﴿يَدَكَ مَغۡلُولَةً﴾ كناية عن الشُّحّ. ﴿تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ﴾ كناية عن التبذير والإسراف ﴿مَّحۡسُورًا﴾ نادماً أو منقطعاً لا شئ عندك. ٣٠- ﴿يَقۡدِرُ﴾ يُضيِّقُهُ على مَنْ يشاء لحكمة. ٣١- ﴿خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖ﴾ خوف فقر وفاقة. ﴿كَانَ خِطۡـٔٗا﴾ إثماً عظيماً. ٣٣- ﴿سُلۡطَٰنٗا﴾ تسلُّطاً على القاتل بالقصاص أو الدِّية ٣٥- ﴿أَحۡسَنُ تَأۡوِيلٗا﴾ مآلاً وعاقبة ٣٦- ﴿لَا تَقۡفُ﴾ لا تتبع. ٣٧- ﴿مَرَحًا﴾ فَرَحاً وبَطَراً واختيالاً وفَخْراً.

التَّفْصِيلُ الموضوعي

٢٢-٣٠	الإكثار من الإنفاق في سبيل الله، ونهي عن البخل، وتحذير من الإسراف.
٣١-٣٥	منهيات شرعية، وصيانة المجتمع المسلم من الرذائل والمنكرات والاعتداء على حقوق الغير.
٣٦-٣٩	عدم ادعاء الإنسان ما ليس له به علم، وعدم التكبر على الخلق، والابتعاد عن مساوئ الأخلاق.

ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلۡحِكۡمَةِۗ وَلَا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا
ءَاخَرَ فَتُلۡقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومٗا مَّدۡحُورًا ٣٩ أَفَأَصۡفَىٰكُمۡ رَبُّكُم
بِٱلۡبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًاۚ إِنَّكُمۡ لَتَقُولُونَ قَوۡلًا عَظِيمٗا ٤٠
وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا نُفُورٗا ٤١
قُل لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٞ كَمَا يَقُولُونَ إِذٗا لَّٱبۡتَغَوۡاْ إِلَىٰ ذِي ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا
٤٢ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ٤٣ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ
ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ وَلَٰكِن
لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۗ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ٤٤ وَإِذَا قَرَأۡتَ
ٱلۡقُرۡءَانَ جَعَلۡنَا بَيۡنَكَ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ حِجَابٗا
مَّسۡتُورٗا ٤٥ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ
وَقۡرٗاۚ وَإِذَا ذَكَرۡتَ رَبَّكَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِ وَحۡدَهُۥ وَلَّوۡاْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِمۡ نُفُورٗا
٤٦ نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَسۡتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذۡ يَسۡتَمِعُونَ إِلَيۡكَ وَإِذۡ هُمۡ نَجۡوَىٰٓ
إِذۡ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ٤٧ ٱنظُرۡ
كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا ٤٨
وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ٤٩

٣٩ ﴿مَدْحُورًا﴾ مُبْعَداً مِن رَحْمَةِ اللهِ ٤١- ﴿صَرَّفْنَا﴾ كرّرْنا القول بأساليب مختلفة. ﴿نُفُورًا﴾ تباعداً وإعراضاً عن الحقّ ٤٢- ﴿لَّابْتَغَوْا﴾ لَطلَبوا. ﴿سَبِيلًا﴾ بالمُغالَبَةِ والمُمانَعَةِ ٤٥- ﴿حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾ ساتراً أو مستوراً عن الحس. ٤٦- ﴿أَكِنَّةً﴾ أغطية كثيرة مانِعَةً ﴿وَقْرًا﴾ صَمَماً وثِقلاً في السَّمْعِ عَظِيماً. ٤٧- ﴿هُمْ نَجْوَىٰٓ﴾ مُتناجُونَ في أمرِكَ فيما بينهم. ﴿مَّسْحُورًا﴾ مغلوباً على عقله بالسِّحْرِ أو ساحراً. ٤٩- ﴿رُفَاتًا﴾ أجزاء مفتّتة أو تراباً أو غباراً.

التفصيل الموضوعي

٤٠-٤٤ توحيد الله تعالى، والرد على افتراءات المشركين أن مع الله آلهة أخرى، وخضوع الكون ومن فيه لله الواحد القهار.

٤٥-٤٨ موقف الكافرين من القرآن وعدم فهمهم له وتكبرهم على الحق.

٤٩-٥٢ عناد الكافرين وشبهتهم في البعث بعد الموت.

ربع الحزب ٢٩

قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي
صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ
يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ
وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ
عَدُوًّا مُبِينًا ﴿٥٣﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ
يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ
وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا
يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ
رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾
وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾

٥١- ﴿يَكْبُرُ﴾ يَعْظُم عن قبول الحياة كالسماوات ﴿فَطَرَكُمْ﴾ أبدعكم وأحدثكم. ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ يحرّكون استهزاءً. ٥٢- ﴿بِحَمْدِهِ﴾ مُنقادين انقيادَ الحامدين له ٥٣- ﴿يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ﴾ يُفسِدُ ويُهيجُ الشرَّ بينهم. ٥٤- ﴿وَكِيلًا﴾ موكولاً إليك أمرهم. ٥٥- ﴿زَبُورًا﴾ كتاباً فيه تحميدٌ وتمجيدٌ ومَواعِظ. ٥٦- ﴿تَحْوِيلًا﴾ نقلَهُ إلى غيركم. ٥٧- ﴿الْوَسِيلَةَ﴾ القُرْبَةَ بالطاعةِ والعِبادةِ.

التفصيل الموضوعي

٤٩-٥٢ عناد الكافرين المتكبرين والرد عليهم.
٥٣-٥٦ وصية ربانية في البعد عن أسباب الخلاف، والله الذي يملك عباده يفعل بهم ما يشاء ويختار منهم أنبياء ورسل.
٥٧-٥٨ صلة المؤمنون بالله دائماً وابتغاؤهم رحمته، والدمار والإهلاك نهاية الشرك بالله.

وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ
وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةٗ فَظَلَمُواْ بِهَاۚ وَمَا نُرۡسِلُ بِٱلۡأٓيَٰتِ
إِلَّا تَخۡوِيفٗا ٥٩ وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ وَمَا
جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ
فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ وَنُخَوِّفُهُمۡ فَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا طُغۡيَٰنٗا كَبِيرٗا ٦٠
وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ
قَالَ ءَأَسۡجُدُ لِمَنۡ خَلَقۡتَ طِينٗا ٦١ قَالَ أَرَءَيۡتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِي
كَرَّمۡتَ عَلَيَّ لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَأَحۡتَنِكَنَّ
ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٗا ٦٢ قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ فَإِنَّ
جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمۡ جَزَآءٗ مَّوۡفُورٗا ٦٣ وَٱسۡتَفۡزِزۡ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ
مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكۡهُمۡ
فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِ وَعِدۡهُمۡۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا
غُرُورًا ٦٤ إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٞۚ وَكَفَىٰ
بِرَبِّكَ وَكِيلٗا ٦٥ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِي يُزۡجِي لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ
فِي ٱلۡبَحۡرِ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ٦٦

٥٩- ﴿مُبۡصِرَةٗ﴾ آية بيِّنة واضحة ٦٠- ﴿أَحَاطَ بِٱلنَّاسِ﴾ عِلماً وقدرة فهُم في قبضته تعالى. ﴿ٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ﴾ شجرة الزَّقُّوم جعلناها فتنة ﴿طُغۡيَٰنٗا﴾ تجاوزاً للحدّ في كفرهم وتَمَرُّداً. ٦٢- ﴿أَرَءَيۡتَكَ﴾ أخبِرْني. ﴿لَأَحۡتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ﴾ لأَستَوْلِيَنَّ عليْهِم أو لأَستأْصِلَنَّهُم بالإغْواء ٦٤- ﴿ٱسۡتَفۡزِزۡ﴾ اسْتَخِفَّ واستعجل وأزْعِجْ. ﴿أَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم﴾ صِحْ عليهم وسُقْهُم. ﴿بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ بِكُلِّ راكِبٍ وماشٍ في معاصي الله. ﴿غُرُورًا﴾ باطلاً وخداعاً. ٦٦- ﴿يُزۡجِي﴾ يُجْرِي ويُسَيِّرُ ويَسُوقُ برفقٍ.

التَّفصيلُ الموضوعي

٥٩-٦٠ آيات الله تعالى سبب إيمان وسبب إهلاك، وإيمان العباد بالمعجزات حرز لهم من عذاب الله.

٦١-٦٥ الشيطان أول متكبر بمعصية، وعداوة الشياطين للبشر عداوة غيبية ثابتة من أشد العداوات وأصعبها، وتحذير من أساليب الشيطان في إغواء البشر.

وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِي ٱلْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ ۖ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ
إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ
بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ
وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ
عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ۙ ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟
لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ ۞ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ
فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ
كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ
بِإِمَٰمِهِمْ ۖ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَقْرَءُونَ
كِتَٰبَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ
أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِن كَادُوا۟
لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِيٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُۥ ۖ
وَإِذًا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ
تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ
ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

٦٨- ﴿يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ﴾ يُغَوِّرُ ويُغَيِّبُ بكم تحت الثَّرَى. ﴿حَاصِبًا﴾ ريحاً شديدة ترميكم بالحصباء. ٦٩- ﴿قَاصِفًا﴾ عاصفاً شديداً مهلكاً. ﴿تَبِيعًا﴾ نصيراً أو مطالباً بالثأر مِنّا.

ثلاثة أرباع الحزب ٢٩

٧١- ﴿بِإِمَٰمِهِمْ﴾ بمن ائْتَمُّوا به أو بكتابهم. ﴿فَتِيلًا﴾ قَدْرَ الخيط في شِقِّ النَّواة من الجزاء. ٧٣- ﴿لَيَفْتِنُونَكَ﴾ ليُوقِعُونَكَ في الفِتْنَةِ وليَصْرِفُونَكَ. ﴿لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا﴾ لِتَخْتَلِقَ وتتقَوَّلَ علَيْنا. ٧٤- ﴿تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ﴾ تميلُ إليْهم. ٧٥- ﴿ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ﴾ عذاباً مضاعفاً في الحياة الدنيا.

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِي

٦٦-٧٠ قدرة الله على عباده في كل أحوالهم، وضعف البشر والتجاؤهم إلى الله عند الشدة، وإعراض أكثر الناس عن الحق عند الأمن والاستقرار، وتكريم الله تعالى للبشر بالعقل.

٧١-٧٧ جزاء كل إنسان عن عمله ومسؤوليته عنه يوم القيامة، وتأييد الله تعالى لرسوله ﷺ وحمايته من كيد الكفار.

وَإِن كَادُوا۟ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ۖ
وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَـٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَن قَدْ
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا ۖ وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ
ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ
قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ
نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُل رَّبِّ
أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن
لَّدُنكَ سُلْطَـٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَـٰطِلُ ۚ
إِنَّ ٱلْبَـٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ
وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّـٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَآ
أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ۖ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا
﴿٨٣﴾ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ
سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى
وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ
بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

٧٦- ﴿لَيَسْتَفِزُّونَكَ﴾ ليستخفونك ويزعجونك. ٧٧- ﴿تَحْوِيلًا﴾ تغييراً وتبديلاً ٧٨- ﴿لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ﴾ بعد أو عند زوالها عن كبد السماء ﴿غَسَقِ ٱلَّيْلِ﴾ ظلمته أو شدتها. ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ﴾ وأقم صلاة الصبح. ٧٩- ﴿فَتَهَجَّدْ﴾ التهجد: الصلاة ليلاً بعد الاستيقاظ. ﴿مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ مقام الشفاعة العظمى ٨٠- ﴿مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾ إدخالاً مرضياً جيداً في أموري. ﴿سُلْطَـٰنًا نَّصِيرًا﴾ قهراً وعزاً ننصر به الإسلام ٨١- ﴿زَهَقَ ٱلْبَـٰطِلُ﴾ زال و بطل الكفر ٨٢ ﴿خَسَارًا﴾ هلاكاً بسبب كفرهم به ٨٣ ﴿نَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ لوى عطفه تكبراً وعناداً. ٨٦- ﴿وَكِيلًا﴾ من يتعهد بإعادته إليك.

التفصيل الموضوعي

٧٨-٨٢ وجوب المحافظة على الفرائض الخمس ببيان الرسول ﷺ لها، وطلب المعونة والنصر من الله تعالى، والقرآن شفاء للمؤمنين روحاً وجسداً، وتخسير للكافرين.

٨٣-٨٧ حال الإنسان عند الإنعام وعند الضر، وبيان بأن الروح سر من أسرار الله تعالى.

إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّ فَضۡلَهُۥ كَانَ عَلَيۡكَ كَبِيرٗا ٨٧ قُل
لَّئِنِ ٱجۡتَمَعَتِ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِمِثۡلِ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ
لَا يَأۡتُونَ بِمِثۡلِهِۦ وَلَوۡ كَانَ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٖ ظَهِيرٗا ٨٨ وَلَقَدۡ
صَرَّفۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ
إِلَّا كُفُورٗا ٨٩ وَقَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفۡجُرَ لَنَا مِنَ
ٱلۡأَرۡضِ يَنۢبُوعًا ٩٠ أَوۡ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَعِنَبٖ
فَتُفَجِّرَ ٱلۡأَنۡهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفۡجِيرًا ٩١ أَوۡ تُسۡقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا
زَعَمۡتَ عَلَيۡنَا كِسَفًا أَوۡ تَأۡتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ٩٢
أَوۡ يَكُونَ لَكَ بَيۡتٞ مِّن زُخۡرُفٍ أَوۡ تَرۡقَىٰ فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤۡمِنَ
لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيۡنَا كِتَٰبٗا نَّقۡرَؤُهُۥۗ قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ
كُنتُ إِلَّا بَشَرٗا رَّسُولٗا ٩٣ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ
ٱلۡهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرٗا رَّسُولٗا ٩٤ قُل لَّوۡ كَانَ
فِي ٱلۡأَرۡضِ مَلَٰٓئِكَةٞ يَمۡشُونَ مُطۡمَئِنِّينَ لَنَزَّلۡنَا عَلَيۡهِم
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكٗا رَّسُولٗا ٩٥ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ
شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ٩٦

٨٨- ﴿ظَهِيرًا﴾ معيناً. ٨٩- ﴿صَرَّفْنَا﴾ ردّدنا بأساليب مختلفة ﴿كُلِّ مَثَلٍ﴾ معْنى غريب حَسَنٍ بَديع ﴿فَأَبَىٰ﴾ فلَمْ يَرْضَ ﴿كُفُورًا﴾ جُحوداً للْحق. ٩٠- ﴿يَنْبُوعًا﴾ عيناً لا ينْضبُ ماؤُها ٩٢- ﴿كِسَفًا﴾ قِطعاً. ﴿قَبِيلًا﴾ مُقابلَة وعِياناً أو جماعة ٩٣- ﴿زُخْرُفٍ﴾ ذَهَب.

التفصيل الموضوعي

٨٨-٨٩ القرآن كلام الله تعالى ومعجز للعباد جميعاً.

٩٠-٩٦ الكفر عناد بالباطل ومادية في التفكير، وطلب المشركين المعجزات جهالة منهم وقصر نظر مع استكبار عن الحق.

وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ
مِن دُونِهِۦ ۖ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا
وَصُمًّا ۖ مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾
ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا
وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ ۞ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ
ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾
قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ
ٱلْإِنفَاقِ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ
ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ
إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ
هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ
يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ
فَأَغْرَقْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ لِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
ٱسْكُنُوا۟ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

٩٧- ﴿خَبَتْ﴾ سكن لهبها. ﴿سَعِيرًا﴾ لهباً وتوقداً.
٩٨- ﴿رُفَٰتًا﴾ أجزاء مُفتّتة أو تراباً أو غباراً.
الحزب ٣٠
١٠٠- ﴿قَتُورًا﴾ مُبالغاً في البُخل.
١٠١- ﴿مَسْحُورًا﴾ مغلوباً على عقلك بالسِّحْر أو ساحراً
١٠٢- ﴿بَصَآئِرَ﴾ بيِّنات تُبصِّرُ من يشهدها بصدقي ﴿مَثْبُورًا﴾ هالكاً أو مصروفاً عن الخير
١٠٣- ﴿يَسْتَفِزَّهُم﴾ يستخفهم ويزعجهم للخروج.
١٠٤- ﴿لَفِيفًا﴾ جميعاً مختلطين.

التَّفصيلُ الموضوعي

٩٧-١٠٠ الهداية بتوفيق من الله تعالى، والقيامة خسرانٌ للضالين، وإنكار القيامة نوع من البلادة في التفكير، وأدلة على قدرة الله تعالى.

١٠١-١٠٤ حوار بين نبي الله موسى عليه السلام وفرعون، وهلاك المعاندين.

وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ۗ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾
وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾
قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا ۚ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ
عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِن كَانَ
وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ
خُشُوعًا ۩ ﴿١٠٩﴾ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ
بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن
لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾

سُورَةُ الكَهْفِ

ترتيبها ١٨ — آياتها ١١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا ۜ ﴿١﴾
قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّاكِثِينَ
فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

١٠٦- ﴿فرقناه﴾ بيّناه وفصّلناه أو أنزلناه مُفرّقاً ﴿على مُكْثٍ﴾ على تُؤدَةٍ وتأنٍّ. ١١٠- ﴿لا تخافت﴾ لا تُسِرَّ بها حتى لا تُسمِع مَن خلفك

سجدة

سُورَةُ الكَهْفِ مَكِّيَّة

١- ﴿لم يجعل له عوجا﴾ اختلالاً ولا اختلافاً ولا انحرافاً عن الحق ولا خروجاً عن الحكمة. ٢- ﴿قيّما﴾ مستقيماً معتدلاً (سكتة لطيفة من ألف عوجا) أو بمصالح العباد. ﴿بأسا﴾ عذاباً آجلاً أو عاجلاً.

التفصيل الموضوعي

١٠٥-١١١ القرآن كلام الله تعالى المعجز وهو سر التقوى، ولله الأسماء الحسنى وهو المرجو بالإجابة، والاعتدال منهج للمسلم في كل أحواله، ولا شريك لله في شيء.

١-٦ الحمد لله هي مفتاح كل قول، وإنذار المشركين بما يفترون على الله، وتبشير المؤمنين بالأجر الحسن، وحرص النبي ﷺ على هداية قومه.

مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَآئِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
أَفْوَٰهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ
عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا
جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا
﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ
أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾
إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً
وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى
ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ
أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ
إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَٰٓؤُلَآءِ
قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم
بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

٥- ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾ ما أعظمها في القبح كلمة. ٦- ﴿بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ﴾ قاتلها ومهلكها. ﴿أَسَفًا﴾ غضباً وحزناً. ٧- ﴿أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ أزهد فيها وأسرع في طاعتنا ٨- ﴿صَعِيدًا جُرُزًا﴾ تراباً أجرد لا نبات فيه ٩- ﴿أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ﴾ النَّقب المتَّسع في الجبل. ﴿ٱلرَّقِيمِ﴾ اللوح فيه أسماؤهم وقِصَّتُهُم. ١٠- ﴿أَوَى ٱلْفِتْيَةُ﴾ التجؤوا هرباً بدينهم ١١- ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ﴾ أنمناهم إنامة ثقيلة. ١٢- ﴿أَمَدًا﴾ مُدَّة وعدد سنين أو غاية. ١٤- ﴿رَبَطْنَا﴾ شددنا وقوّينا بالصبر ﴿شَطَطًا﴾ قولاً مفرطاً في البعد عن الحق.

التفصيل الموضوعي

٧-٨	امتحان الخلق بالدنيا وزينتها.
٩-١٦	قصة أصحاب الكهف، ومعجزة إلهية لأصحاب الكهف، والفرار بالدين أعظم ما يفعله العبد، ونَسَبَ الحقُ تعالى الإيمان إليهم ثم نَسَبَ زيادة الهدى إلى رحمته وفضله.

وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ
يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا
﴿١٦﴾ ۞ وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ
ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ
مِّنۡهُۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن
يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا ﴿١٧﴾ وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا
وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم
بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ
فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا ﴿١٨﴾ وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ
لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡۖ قَالُواْ لَبِثۡنَا
يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ
أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ
طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ وَلَا يُشۡعِرَنَّ
بِكُمۡ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمۡ إِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ يَرۡجُمُوكُمۡ
أَوۡ يُعِيدُوكُمۡ فِي مِلَّتِهِمۡ وَلَن تُفۡلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ﴿٢٠﴾

ربع الحزب ٣٠

١٦- ﴿مِّرۡفَقٗا﴾ ما تنتفعون به في عيشكم. ١٧- ﴿تَّزَٰوَرُ﴾ تميل وتعْدِلُ. ﴿تَّقۡرِضُهُمۡ﴾ تَعْدِلُ عنهم وتبْتَعِد ﴿فَجۡوَةٖ مِّنۡهُ﴾ مُتَّسع من الكهف. ١٨- ﴿بِٱلۡوَصِيدِ﴾ بِفناءِ الكهفِ أو عتبةِ بابِهِ. ﴿رُعۡبٗا﴾ خوفاً وفزعاً. ١٩- ﴿بَعَثۡنَٰهُمۡ﴾ أيقظناهم مِنْ نومتِهِمُ الطَّويلةِ ﴿بِوَرِقِكُمۡ﴾ بدراهمكم المضروبة. ﴿أَزۡكَىٰ طَعَامٗا﴾ أحلُّ، أو أجوَدُ طعاماً. ٢٠- ﴿يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ﴾ يطَّلِعُوا عليكم أو يغلبوا.

التَّفصِيلُ المَوضُوعِي

٩-١٦	ديار المؤمنين ديار فيها الرحمة.
١٧-٢٠	توفيق الله تعالى يحف بالذين يؤمنون به في كل زمان وكل مكان، والألطاف الإلهية لا تغيب عن كل موصول به تعالى، وحوار بين أصحاب الكهف، والأمر بالتلطف أمر من روح الشريعة الإسلامية، والحذر والفطنة من أساسيات الدين.

وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ
ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ
ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ
أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ
رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا
بِٱلۡغَيۡبِۖ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ
بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا
وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيۡءٍ
إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا
﴿٢٤﴾ وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا
﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ
أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ
فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ﴿٢٦﴾ وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ
رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا ﴿٢٧﴾

٢١- ﴿أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ﴾ أطْلَعْنا الناس عليهم. ٢٢- ﴿رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِ﴾ قذفاً بالظنّ غير يقين. ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ﴾ فلا تجادل في عِدَّتهم وشأنهم. ﴿إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا﴾ بمُجرَّد تلاوة ما أوحي إليك في أمرهم. ٢٤- ﴿رَشَدٗا﴾ هِداية وإرشاداً للنّاس. ٢٧- ﴿مُلۡتَحَدٗا﴾ ملجأً ومَوْئلاً.

التفصيل الموضوعي

٢١-٢٢	الاستيقاظ بعد النوم دليل على القيامة والنشور، وهو في حال أهل الكهف أشد أثراً ودلالة على ذلك، وعدد أصحاب الكهف.
٢٣-٢٤	ذكر الله تعالى هو مفتاح التوفيق، ورد فعل الإنسان لمشيئة الله تعالى.
٢٥-٢٦	مدة إقامتهم في الكهف.
٢٧-٢٨	الأمر بتلاوة القرآن والتمسك به أمر إلهي مقدم على كل شيء في الوجود.

وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ
ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ
أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن
شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمۡ سُرَادِقُهَاۚ
وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَۚ بِئۡسَ
ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتۡ مُرۡتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ
لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ
مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ
فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا ﴿٣١﴾ ۞ وَٱضۡرِبۡ
لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَٰبٖ وَحَفَفۡنَٰهُمَا
بِنَخۡلٖ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا ﴿٣٢﴾ كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ءَاتَتۡ أُكُلَهَا وَلَمۡ
تَظۡلِم مِّنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ وَفَجَّرۡنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرٗا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ
لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ﴿٣٤﴾

٢٨- ﴿ٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ﴾ احبِسْها وثبِّتْها. ﴿لَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ﴾ لا تَصرِفْ عَيْناكَ النَّظَر عنهم. ﴿فُرُطٗا﴾ تضييعاً وهلاكاً. ٢٩- ﴿سُرَادِقُهَا﴾ فُسطاطُها أو لهبها ودخانها. ﴿كَٱلۡمُهۡلِ﴾ كالمذاب من المعادن ﴿سَآءَتۡ مُرۡتَفَقًا﴾ مُتَّكأً أو مقرًّا (النار). ٣١- ﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٖ﴾ جنَّاتِ إقامَةٍ واستِقْرارٍ. ﴿سُندُسٖ﴾ حرير رَقيق. ﴿إِسۡتَبۡرَقٖ﴾ حرير سميك. ﴿ٱلۡأَرَآئِكِ﴾ السُّرُر ٣٢- ﴿جَنَّتَيۡنِ﴾ بستانين ﴿حَفَفۡنَٰهُمَا﴾ أحطْناهُما وأطَفْناهُما ٣٣ ﴿لَمۡ تَظۡلِم مِّنۡهُ﴾ لم تنقص من أُكُلِها. ﴿فَجَّرۡنَا خِلَٰلَهُمَا﴾ شققْنا وأجرَيْنا وَسَطَهُما. ٣٤- ﴿أَعَزُّ نَفَرٗا﴾ أقْوى أعْواناً أو عشيرةً.

نصف الحزب ٣٠

التَّفصيلُ الموضوعي

٢٧-٢٨	الداعية المسلم يرضي ربه جل وعلا بملاطفة الضعفاء والثبات معهم على المبدأ الحق.
٢٩-٣١	صور من عذاب الظالمين يوم القيامة، ووصف لنعيم المؤمنين وما أعد الله لهم في الجنة.
٣٢-٤٤	قصة صاحب الجنتين، والابتلاء والامتحان بالعطاء والحرمان، ومثل للمتكبر المغتر.

وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ
أَبَدٗا ﴿٣٥﴾ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي
لَأَجِدَنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهَا مُنقَلَبٗا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ
أَكَفَرۡتَ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلٗا ﴿٣٧﴾
لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴿٣٨﴾ وَلَوۡلَآ إِذۡ
دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠
أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرٗا مِّن
جَنَّتِكَ وَيُرۡسِلَ عَلَيۡهَا حُسۡبَانٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا
زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوۡ يُصۡبِحَ مَآؤُهَا غَوۡرٗا فَلَن تَسۡتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبٗا ﴿٤١﴾
وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ
عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴿٤٢﴾ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ
فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ
لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ هُوَ خَيۡرٞ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ عُقۡبٗا ﴿٤٤﴾ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ
ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ
فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴿٤٥﴾

٣٥- ﴿تَبِيدَ﴾ تهلك وتفنى وتخرب
٣٨ ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾ لكن أنا أقول: هو الله ربي.
٤٠- ﴿حُسۡبَانٗا﴾ عذاباً كالصواعق والآفات ﴿فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا زَلَقًا﴾ رملاً هائلاً أو أرضاً جُرُزاً لا نبات فيها يُزْلَق عليها لملاستها
٤٢- ﴿أُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾ أهلكت أمواله مع جنّتيه. ﴿خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ ساقطة على سقوفها التي سقطت
٤٤- ﴿ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ﴾ النُّصرة له تعالى وحده. ﴿خَيۡرٌ عُقۡبٗا﴾ عاقبة لأوليائه
٤٥- ﴿هَشِيمٗا﴾ يابساً متفتتاً بعد نضارته. ﴿تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾ تفرّقه وتنسفه.

التفصيل الموضوعي

٣٢-٤٤ صاحب الجنتين، والظلم للنفس بشارة العقوبة في الدنيا والآخرة، والجنة عند الله لا تنال بالتمني، والعباد خاضعون لمشيئة الله ورحمته، والملك لله تعالى فهو المعطي المانع.

٤٥-٤٦ الحياة الدنيا سراب ووهم وزوال، وتنبيه من فتنة المال والولد، والأعمال الصالحة طريق عريض إلى جنة الله ورحمته.

ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ
خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى
ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعُرِضُوا۟
عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ
أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ
لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟
حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟
لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ
أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّۢ ۚ
بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ ۞ مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا
﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا۟ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ
ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا۟ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾

٤٧- ﴿بَارِزَةً﴾ ظاهرة لا يسترها شيء. ٤٨- ﴿مَّوْعِدًا﴾ وقتاً لإنجازنا الوعد بالبعث والجزاء. ٤٩- ﴿وُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ﴾ صحف الأعمال في أيدي أصحابها. ﴿يَٰوَيْلَتَنَا﴾ يا هلاكنا. ﴿أَحْصَىٰهَا﴾ عدّها وضبطها و أثبتها. ٥٠- ﴿ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ﴾ سجود تحيّة وتعظيم لا عبادة. ٥١- ﴿عَضُدًا﴾ أعواناً وأنصاراً. ٥٢- ﴿مَّوْبِقًا﴾ مَهْلِكاً يشتركون فيه وهو النّار. ٥٣- ﴿مُّوَاقِعُوهَا﴾ واقعون فيها أو داخلون فيها ﴿مَصْرِفًا﴾ مَعْدِلاً ومكاناً ينصرفون إليه.

ثلاثة أرباع الحزب ٣٠

التفصيل الموضوعي

٤٧-٤٩ صور من يوم القيامة، الحشر والحساب، وعدم غياب أحد من البشر عن موعد الله، وعدم نسيان أي عمل خيراً كان أو شراً، والعدل هو أساس الحساب في الآخرة.

٥٠-٥٣ عداوة الشيطان للإنسان، والشيطان وليّ للكافرين في الدنيا، وخسارة المشركين وضلالهم بعبادتهم غير الله.

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍۚ وَكَانَ
ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٖ جَدَلٗا ٥٤ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓاْ
إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُواْ رَبَّهُمْ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ
ٱلْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلٗا ٥٥ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلْبَٰطِلِ
لِيُدْحِضُواْ بِهِ ٱلْحَقَّۖ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوٗا ٥٦ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُۚ
إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٗاۖ
وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ٥٧ وَرَبُّكَ
ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ
ٱلْعَذَابَۚ بَل لَّهُم مَّوْعِدٞ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلٗا ٥٨
وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم
مَّوْعِدٗا ٥٩ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ
أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبٗا ٦٠ فَلَمَّا بَلَغَا
مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ سَرَبٗا ٦١

٥٤- ﴿صَرَّفْنَا﴾ كرّرنا بأساليب مختلفة. ﴿كُلِّ مَثَلٍ﴾ معنى غريب بديع كالمثَل في غرابته ٥٥ ﴿سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ عذاب الاستئصال إذا لم يؤمنوا ﴿قُبُلًا﴾ أنواعاً وألواناً أو عِياناً ومقابلة. ٥٦- ﴿لِيُدْحِضُوا﴾ ليبطلوا ويزيلوا. ٥٧- ﴿أَكِنَّةً﴾ أغطية كثيرة مانعة. ﴿وَقْرًا﴾ صمماً وثقلاً في السمع عظيماً. ٥٨- ﴿مَوْئِلًا﴾ منجى وملجأً ومَخْلصاً. ٦٠- ﴿لِفَتَاهُ﴾ يوشع بن نون. ﴿مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾ ملتقاهما ﴿أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ أسير زماناً طويلاً. ٦١- ﴿سَرَبًا﴾ مسلكاً ومنفذاً.

التفصيل الموضوعي

٥٤-٥٦ حكم ربانية للنفس البشرية، والأمثال في القرآن للاتعاظ والاعتبار، ومهمة الرسل إنذار الكافرين.
٥٧-٥٩ عناد الظالمين وإعراضهم عن آيات الله، وعظيم عفو الله ورحمته بعباده، ومضي أمثلة فيمن سبق من الأمم.
٦٠-٧٧ قصة موسى والخضر عليهما السلام.

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا
هَٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ
ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ
فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا
قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ
عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ
عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ
مَعِىَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ
سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ
فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
﴿٧٠﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا
لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا
تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ
قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾

٦٢- ﴿نَصَبًا﴾ تعباً وشدّةً وإعياءً. ٦٣- ﴿أَرَءَيْتَ﴾ أخبرني أو تنبه وتذكّر ﴿عَجَبًا﴾ سبيلاً أو اتّخاذاً يُتعجّب منه. ٦٤- ﴿فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا﴾ رَجَعا على طريقهما الّذي جاءا مِنهُ. ﴿قَصَصًا﴾ يقُصّان آثارهما و يتّبعانها اتّباعاً. ٦٥- ﴿ءَاتَيْنَٰهُ﴾ الخضر عليه السلام ٦٨- ﴿خُبْرًا﴾ علماً و معرفة. ٧١- ﴿شَيْـًٔا إِمْرًا﴾ أمراً عظيماً منكراً أو عجباً. ٧٣- ﴿لَا تُرْهِقْنِى﴾ لا تكلفني ولا تُحمِّلني. ﴿عُسْرًا﴾ صعوبة ومشقّة. ٧٤ ﴿شَيْـًٔا نُّكْرًا﴾ منكراً فظيعاً جداً.

التفصيل الموضوعي

٦٠-٧٧ قصة موسى عليه السلام والخضر، والموعد مهم في اللقاء، والحرص على الوفاء أمر شرعي، والتعلم يحتاج إلى لين وطاعة وأدب، والاستعانة بمشيئة الله ضرورة لا بد منها في كل شيء، والشرط في الصحبة مقبول ولا بد من الالتزام به.

۞ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِن
سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِيۖ قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا
﴿٧٦﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ
أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ
قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيۡنِي
وَبَيۡنِكَۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأۡوِيلِ مَا لَمۡ تَسۡتَطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا
ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتۡ لِمَسَٰكِينَ يَعۡمَلُونَ فِي ٱلۡبَحۡرِ فَأَرَدتُّ أَنۡ أَعِيبَهَا
وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٞ يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصۡبٗا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا ٱلۡغُلَٰمُ
فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤۡمِنَيۡنِ فَخَشِينَآ أَن يُرۡهِقَهُمَا طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗا
﴿٨٠﴾ فَأَرَدۡنَآ أَن يُبۡدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيۡرٗا مِّنۡهُ زَكَوٰةٗ وَأَقۡرَبَ رُحۡمٗا
﴿٨١﴾ وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ وَكَانَ
تَحۡتَهُۥ كَنزٞ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحٗا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبۡلُغَآ
أَشُدَّهُمَا وَيَسۡتَخۡرِجَا كَنزَهُمَا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ وَمَا فَعَلۡتُهُۥ
عَنۡ أَمۡرِيۚ ذَٰلِكَ تَأۡوِيلُ مَا لَمۡ تَسۡطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا ﴿٨٢﴾ وَيَسۡـَٔلُونَكَ
عَن ذِي ٱلۡقَرۡنَيۡنِۖ قُلۡ سَأَتۡلُواْ عَلَيۡكُم مِّنۡهُ ذِكۡرًا ﴿٨٣﴾

٧٧- ﴿فَأَبَوۡاْ﴾ فامتنعوا. ﴿يَنقَضَّ﴾ ينهدم ويسقط بسرعة
٧٨- ﴿بِتَأۡوِيلِ﴾ بمآل وعاقبة.
٧٩- ﴿وَرَآءَهُم﴾ أمامهم وبين أيديهم. ﴿غَصۡبٗا﴾ استلاباً بغير حق.
٨٠- ﴿يُرۡهِقَهُمَا﴾ يكلفهما أو يغشيهما
٨١- ﴿زَكَوٰةٗ﴾ طهارة من السوء أو ديناً وصلاحاً. ﴿وَأَقۡرَبَ رُحۡمٗا﴾ رحمة عليهما وبراً بهما.
٨٢- ﴿يَبۡلُغَآ أَشُدَّهُمَا﴾ قوتهما وشدتهما وكمال عقلهما
٨٣- ﴿ذِي ٱلۡقَرۡنَيۡنِ﴾ ملك صالح أعطي العلم والحكمة.

التفصيل الموضوعي

٦٠-٧٧	عدم استعجال المرء في شيء لا يدري عاقبته ولا يشرطن على نفسه إلا ما يتحمل أثره.
٧٨-٨٢	الأمر العجيب يستحق الانتظار والاستماع، وتفسير الخضر لموسى عليه السلام ما جرى معهما، ويرتكب الضرر الخفيف مقابل دفع الضرر الشديد.
٨٣-٨٩	قصة ذي القرنين.

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِن كُلِّ شَيۡءٖ سَبَبٗا ﴿٨٤﴾ فَأَتۡبَعَ سَبَبًا
﴿٨٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٍ حَمِئَةٖ
وَوَجَدَ عِندَهَا قَوۡمٗاۗ قُلۡنَا يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ
فِيهِمۡ حُسۡنٗا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوۡفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ
فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابٗا نُّكۡرٗا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُۥ جَزَآءً
ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنۡ أَمۡرِنَا يُسۡرٗا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰٓ
إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن
دُونِهَا سِتۡرٗا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَۖ وَقَدۡ أَحَطۡنَا بِمَا لَدَيۡهِ خُبۡرٗا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتۡبَعَ
سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوۡمٗا
لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا ﴿٩٣﴾ قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِنَّ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ
مُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا عَلَىٰٓ أَن تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ
سَدّٗا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجۡعَلۡ بَيۡنَكُمۡ
وَبَيۡنَهُمۡ رَدۡمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيۡنَ ٱلصَّدَفَيۡنِ
قَالَ ٱنفُخُواْۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارٗا قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا
﴿٩٦﴾ فَمَا ٱسۡطَٰعُوٓاْ أَن يَظۡهَرُوهُ وَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقۡبٗا ﴿٩٧﴾

٨٤- ﴿سَبَبٗا﴾ عِلماً وطريقاً يُوَصِّلُهُ إليه. ٨٥ ﴿فَأَتۡبَعَ سَبَبًا﴾ سلك طريقاً يُوَصِّلُهُ إلى المغرب. ٨٦- ﴿تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٍ﴾ بحسب رأي العين. ﴿حَمِئَةٖ﴾ ذاتِ حَمْأَةٍ (الطِّين الأسود) ﴿حُسۡنٗا﴾ هو الدَّعوة إلى الحقّ والهُدى. ٩٠- ﴿سِتۡرٗا﴾ ساتراً من اللِّباس والبِناء. ٩٣- ﴿ٱلسَّدَّيۡنِ﴾ جبلين عاليين. ٩٤- ﴿يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ﴾ قبيلتين من ذرِّيَّة يافث بن نوح ﴿خَرۡجًا﴾ جُعْلاً من المال. ٩٥- ﴿رَدۡمًا﴾ حاجزاً حصيناً متيناً. ٩٦- ﴿زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِ﴾ قِطَعَهُ العظيمة. ﴿ٱلصَّدَفَيۡنِ﴾ جانبي الجبلَيْن. ﴿قِطۡرٗا﴾ نُحاساً مُذاباً. ٩٧- ﴿يَظۡهَرُوهُ﴾ يَعْلُوا على ظهره لارتفاعه. ﴿نَقۡبٗا﴾ خرقاً وثقباً.

التَّفصيل الموضوعي

٨٣- ٨٩ ذو القرنين حاكم مؤمن بالله، والتمكين في الأرض للصالحين الأقوياء، والعقاب لا يكون إلا بظلم وتعد، والإيمان بالآخرة ملاصق لكل عمل وسبب للإكرام وحسن الجزاء.

٩٠- ٩٨ بناء ذي القرنين لسد يأجوج ومأجوج، ويأجوج ومأجوج من علامات الساعة التي أخبر بها الأنبياء أقوامهم، وخروجهم عند اقتراب الساعة.

قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي ۖ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّاءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي
حَقًّا ﴿٩٨﴾ ۞ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ۖ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾
الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ
سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي
أَوْلِيَاءَ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ
أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ
فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ﴿١٠٥﴾ ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ
جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ
فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي
لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ
إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُو
لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

ربع الحزب ٣١

٩٨- ﴿جَعَلَهُۥ دَكَّاءَ﴾ مَدْكوكاً مسوّى بالأرض
٩٩ ﴿يَمُوجُ﴾ يَخْتلِطُ ويَضْطَرِب. ﴿نُفِخَ فِي الصُّورِ﴾ نَفْخَة البَعْث
١٠١- ﴿غِطَاءٍ﴾ غِشاءٍ غَليظٍ وسِترٍ كَثيفٍ
١٠٢ ﴿نُزُلًا﴾ منزلاً أو شيئاً يتمتّعون به.
١٠٥- ﴿وَزْنًا﴾ مقداراً واعتباراً لِحُبوطِ أعمالِهِم.
١٠٧- ﴿الْفِرْدَوْسِ﴾ أعلى الجنّة وأوْسطها وأفضلها.
١٠٨ ﴿حِوَلًا﴾ تَحوّلاً وانتقالاً.
١٠٩- ﴿مِدَادًا﴾ هو المادّة الّتي يُكْتَبُ بِها. ﴿لِّكَلِمَاتِ رَبِّي﴾ معلوماته وحِكْمَتِه تعالى ﴿لَنَفِدَ الْبَحْرُ﴾ فَنِيَ وفَرَغ. ﴿مَدَدًا﴾ عَوْناً وزيادة.

التفصيل الموضوعي

٩٩-١٠٦	الساعة وعلاماتها، وصور من يوم القيامة، وتهديد الكافرين بالعذاب وإبطال أعمالهم.
١٠٧-١٠٨	الجنة هي مأوى المؤمنين بالله وبالآخرة وخلودهم فيها.
١٠٩-١١٠	آيات الله تعالى عظيمة لا ينتهي نورها أبداً ولا تنتهي إرشاداتها، ورسول الله ﷺ بشر يوحي إليه الله، وهو النذير والبشير.

سُورَةُ مَرۡيَمَ

ترتيبها ١٩ — آياتها ٩٨

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

كٓهيعٓصٓ ١ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ٢
إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيّٗا ٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ
مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ
شَقِيّٗا ٤ وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ
ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا ٥ يَرِثُنِي وَيَرِثُ
مِنۡ ءَالِ يَعۡقُوبَۖ وَٱجۡعَلۡهُ رَبِّ رَضِيّٗا ٦ يَٰزَكَرِيَّآ
إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا
٧ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي
عَاقِرٗا وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيّٗا ٨ قَالَ كَذَٰلِكَ
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ تَكُ
شَيۡـٔٗا ٩ قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا
تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا ١٠ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ
مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ أَن سَبِّحُواْ بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ١١

سُورَةُ مَرۡيَمَ
مَكِّيَّة

٣ ﴿نِدَآءً خَفِيّٗا﴾ دعاءً مستوراً لم يسمعه أحدٌ ٤- ﴿وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ﴾ ضعُف ورقّ ﴿شَقِيّٗا﴾ خائباً في وقتٍ ما ٥- ﴿خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ﴾ أقاربي العَصَبَةَ وكانوا شِرارَ اليهودِ. ﴿وَلِيّٗا﴾ ابناً يلي الأمرَ بعدي. ٦- ﴿رَضِيّٗا﴾ مرضياً عندكَ قولاً وفعلاً. ٨- ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ﴾ كيف أو أين يكون. ﴿عِتِيّٗا﴾ حالةً لا سبيلَ إلى مُداواتها ١٠- ﴿ءَايَةٗ﴾ علامةً على تحققِ المسؤولِ لأشكُرَكَ. ﴿سَوِيّٗا﴾ سليماً لا خرَسَ بك ولا علّة. ١١- ﴿مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ﴾ المصلّى أو الغرفة التي يتعبّد فيها ﴿بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا﴾ طرَفي النهار.

التفصيل الموضوعي

١-١١ قصة زكريا عليه السلام، والمؤمن يحب ألا ينقطع الخير من نسله، وإظهار الضعف والعجز عند سؤال الله تعالى، ورحمةُ الله تعالى لا حدود لها ولا تتوقف عند أسباب الدنيا، وذكرُ الله تعالى علامة تيسير الخير.

يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾
وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً ۖ وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ
يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ
مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا
فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّىٓ
أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ
رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى
غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ
قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ ۖ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً
مِّنَّا ۚ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾ ۞ فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ
بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ
قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾
فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾
وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾

١٣- ﴿زَكَوٰةً﴾ بَرَكَةً أو طَهارَةً مِنَ الذُّنوب.
١٤- ﴿جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ متكبراً مخالفاً أمر ربه
١٦- ﴿ٱنتَبَذَتْ﴾ اعتزَلَتْ و انفرَدَتْ.
١٧- ﴿رُوحَنَا﴾ جبريل عليه السلام. ﴿بَشَرًا سَوِيًّا﴾ إنساناً مُستَوِيَ الخلْقِ تامَّه.
٢٠- ﴿بَغِيًّا﴾ فاجرَةً تبْغي الرِّجال.
٢٢- ﴿مَكَانًا قَصِيًّا﴾ بعيداً عن أهْلِهَا وراءَ الجَبَلِ.
٢٣- ﴿فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ﴾ فألجأها واضطرَّها وَجعُ الوِلادَةِ. ﴿نَسْيًا مَّنسِيًّا﴾ شَيْئاً حَقيراً متْروكاً لا يَخْطُرُ بالبالِ
٢٤ ﴿فَنَادَىٰهَا﴾ جبريل أو عيسى عليهما السلام. ﴿سَرِيًّا﴾ نهراً أو غلاماً سامِيَ القَدْر.
٢٥- ﴿رُطَبًا جَنِيًّا﴾ صالحاً للاجْتِناءِ أو طَريًّا.

نصف الحزب ٣١

التفصيل الموضوعي

١٢-١٥ يحيى عليه السلام نبي نشأ برعاية ربانية كاملة، والمؤمن بار بوالديه بعد عبادة ربه.

١٦-٣٣ قصة عيسى وأمه عليهما السلام، والعبادة لله تعالى سببٌ لكرمه تعالى وتيسيره، وطهارة مريم ابنة عمران وعفتها، وولادة عيسى عليه السلام.

فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ
إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ٢٦
فَأَتَتۡ بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا
فَرِيّٗا ٢٧ يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ وَمَا كَانَتۡ
أُمُّكِ بَغِيّٗا ٢٨ فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي
ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ٢٩ قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي
نَبِيّٗا ٣٠ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ
وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ٣١ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي
جَبَّارٗا شَقِيّٗا ٣٢ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ
وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا ٣٣ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ
ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ٣٤ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٖۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ
إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٣٥ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ
فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ٣٦ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ
بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ٣٧ أَسۡمِعۡ بِهِمۡ
وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٣٨

٢٦- ﴿قَرِّي عَيۡنٗا﴾ طِيبي نفساً ولا تحزني. ٢٧- ﴿شَيۡـٔٗا فَرِيّٗا﴾ عظيماً منكراً. ٢٩- ﴿كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا﴾ وُجِدَ في فِراش الصِّبْيَة رَضيعاً. ٣٢- ﴿بَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي﴾ بارًّا بها مُحسناً مُكْرِماً. ٣٤- ﴿قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ﴾ كلمةَ اللهِ لِخَلْقِهِ بقولِهِ كُنْ. ﴿يَمۡتَرُونَ﴾ يَشُكُّون أو يتجادلون بالباطل. ٣٥- ﴿قَضَىٰٓ أَمۡرٗا﴾ أرادَ أنْ يُحْدِثَهُ. ٣٨- ﴿أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ﴾ ما أسمعَهُم وما أبصرَهُم.

التَّفصيل الموضوعي

١٦-٣٣ العبودية لله وحده، وأول كلمة تكلم بها عيسى عليه السلام هي أنه عبد لله تعالى، ومريم عليها السلام تقية نقية لا كما يزعم كفار اليهود.

٣٤-٤٠ عيسى عليه السلام بشر، واختلاف الناس من بعده عليه السلام، وخسارة المشركين يوم الدين.

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَٱذْكُرْ
فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ
لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِى عَنكَ شَيْـًٔا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَبَتِ
إِنِّى قَدْ جَآءَنِى مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا
سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ
عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ
فَتَكُونَ لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى
يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ
سَلَٰمٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّىٓ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا ﴿٤٧﴾
وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُوا۟ رَبِّى عَسَىٰٓ
أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا ٱعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾
وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾
وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥١﴾

٣٩- ﴿يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ﴾ النَّدامة الشَّديدة على ما فات ٤٣- ﴿صِرَٰطًا سَوِيًّا﴾ طريقاً مُستقيماً مُنجياً مِن الضَّلال. ٤٤- ﴿عَصِيًّا﴾ كثير العِصيان. ٤٥- ﴿وَلِيًّا﴾ قريناً تَليه ويَليك في النَّار. ٤٦- ﴿ٱهْجُرْنِى مَلِيًّا﴾ اجْتَنبني وفارِقْني دَهْراً طَويلاً ٤٧- ﴿حَفِيًّا﴾ برّاً لطيفاً أو رحيماً مُكرِماً. ٤٨- ﴿شَقِيًّا﴾ خائباً ضائع السَّعْي. ٥٠- ﴿لِسَانَ صِدْقٍ﴾ ثناءً حسناً في أهل كلِّ دِين. ٥١- ﴿كَانَ مُخْلَصًا﴾ أخْلَصَه اللهُ واصْطَفاه.

التَّفصيل الموضوعي

٤١-٥٠ إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء وقصته مع أبيه، وعداوة الشيطان للإنسان، والعبادةُ لله هي الحقُ وحدَه، والمشركون بالله ظالمون.

٥١-٥٨ رسل الله وأنبيائه عليهم السلام وبيان في صفاتهم.

وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ مِن
رَّحۡمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيّٗا ﴿٥٣﴾ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ
صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأۡمُرُ أَهۡلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ
وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرۡضِيّٗا ﴿٥٥﴾ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ
إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٖ
وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَآۚ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ
ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْۤ سُجَّدٗاۤ وَبُكِيّٗا ۩ ﴿٥٨﴾ ۞ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ
خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيًّا
﴿٥٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ
وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا ﴿٦٠﴾ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ عِبَادَهُۥ
بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا ﴿٦١﴾ لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوًا إِلَّا سَلَٰمٗاۖ
وَلَهُمۡ رِزۡقُهُمۡ فِيهَا بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ﴿٦٢﴾ تِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِي نُورِثُ مِنۡ
عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيّٗا ﴿٦٣﴾ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمۡرِ رَبِّكَۖ لَهُۥ مَا بَيۡنَ
أَيۡدِينَا وَمَا خَلۡفَنَا وَمَا بَيۡنَ ذَٰلِكَۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيّٗا ﴿٦٤﴾

٥٢- ﴿قَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا﴾ مُناجياً لنا. ٥٨- ﴿ٱجْتَبَيْنَآ﴾ اصْطفينا واخْترنا للنُّبوَّة. ﴿بُكِيًّا﴾ باكِينَ مِن خَشْيَةِ الله. ٥٩- ﴿خَلْفٌ﴾ عَقِبُ سُوءٍ. ﴿يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ عذاباً أو وادياً في جهنم. ٦١ ﴿مَأْتِيًّا﴾ آتياً أو مُنجَزاً. ٦٢- ﴿لَغْوًا﴾ قبيحاً أو فُضولاً مِنَ الكَلامِ.

ثلاثة أرباع الحزب ٣١

سجدة

التَّفْصِيلُ الموضوعي

٥١-٥٨ صفات أنبياء الله ورسله عليهم السلام، ومركب الأنبياء مركب عبادة ورحمة.

٥٩-٦٥ ارتداد المجرمين عن عبادة الله واختلافهم من بعد أنبيائهم واتباعهم الشهوات، وتوبة المؤمنين وثباتهم على الحق وفوزهم بالجنة، وضرورة الصبر على عبادة الله.

رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ
هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوۡفَ
أُخۡرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ
وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ
لَنُحۡضِرَنَّهُمۡ حَوۡلَ جَهَنَّمَ جِثِيّٗا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ
شِيعَةٍ أَيُّهُمۡ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ عِتِيّٗا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحۡنُ أَعۡلَمُ بِٱلَّذِينَ
هُمۡ أَوۡلَىٰ بِهَا صِلِيّٗا ﴿٧٠﴾ وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ
حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ
فِيهَا جِثِيّٗا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ خَيۡرٞ مَّقَامٗا وَأَحۡسَنُ نَدِيّٗا ﴿٧٣﴾ وَكَمۡ
أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَحۡسَنُ أَثَٰثٗا وَرِءۡيٗا ﴿٧٤﴾ قُلۡ مَن
كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ مَا يُوعَدُونَ
إِمَّا ٱلۡعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ شَرّٞ مَّكَانٗا
وَأَضۡعَفُ جُندٗا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ هُدٗىۗ
وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٞ مَّرَدًّا ﴿٧٦﴾

٦٥ ﴿سَمِيًّا﴾ مُضاهياً في ذاتِه وصفتِه. ٦٨- ﴿جِثِيًّا﴾ باركين على رُكَبِهم لِشدَّةِ الهَوْل. ٦٩- ﴿عِتِيًّا﴾ عِصْيَاناً، أو جَرَاءَةً أو فُجُوراً. ٧٠ ﴿صِلِيًّا﴾ دُخُولاً أو مُقَاسَاةً لِحَرِّها. ٧١- ﴿وَارِدُهَا﴾ بِالمُرورِ على الصِّراطِ المَمْدُودِ عَلَيْها. ٧٣- ﴿خَيْرٌ مَقَامًا﴾ منزلاً وسكناً. ﴿أَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ مَجْلِساً ومُجْتَمَعاً. ٧٤- ﴿قَرْنٍ﴾ أُمَّةٍ. ﴿أَحْسَنُ أَثَاثًا﴾ مَتَاعاً مِنَ الفَرْشِ والثِّيابِ وغَيْرِها. ﴿رِءْيًا﴾ مَنْظَراً وهَيْئَةً ٧٥ ﴿فَلْيَمْدُدْ لَهُ﴾ يُمْهِلْهُ اسْتِدْرَاجاً ٧٦ ﴿خَيْرٌ مَرَدًّا﴾ مَرْجِعاً وعاقِبَةً

التفصيل الموضوعي

٦٦-٧٢ إثبات البعث بعد الموت، وصورة من صور الحساب والمرور على الصراط يوم القيامة، ونجاة المؤمنين وعذاب الكافرين.

٧٣-٧٦ التأرجح في عقول الكافرين بين الحق وبين شهواتهم، والله تعالى يمهل الكافرين إلى لحظة الحساب، واقتناعهم بخسارتهم يوم القيامة، وفوز المؤمنين.

أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا
﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا
سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُۥ
مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً
لِّيَكُونُوا۟ لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ
تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾
يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ
إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾ لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ
ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَّقَدْ
جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ
وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا۟ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا
﴿٩١﴾ وَمَا يَنۢبَغِى لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِى
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِى ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ
وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾

٧٧- ﴿أفرءيت﴾ أخبِرْني ٧٨- ﴿أطّلع الغيب﴾ أعلِمَ الغيب
٧٩- ﴿نمدُّ له﴾ نُطوِّلُ له أو نزيده.
٨١- ﴿عِزًّا﴾ شُفعاءَ وأنصاراً يتقوَّوْنَ بهم.
٨٢- ﴿ضِدًّا﴾ ذُلاًّ وهَوَاناً أو أعواناً عليهم
٨٣- ﴿تؤزّهم أزًّا﴾ تُغْريهم بالمَعاصي إغْراءً، وتَدْفَعُهُم دفعاً
٨٥- ﴿وفدًا﴾ ركباناً أو وافِدِينَ مكرمين.
٨٦- ﴿وِرْدًا﴾ عِطاشاً أو كالدَّوابِّ الّتي تَرِدُ الماءَ
٨٩- ﴿شيئًا إدًّا﴾ مُنكراً فَظيعاً.
٩٠ ﴿يتفطّرن منه﴾ يَتَشَقَّقْنَ ويَتَفَتَّتْنَ مِن شَناعَتِه.

التّفصيل الموضوعي

٧٧-٨٧ غرور الكافرين بربهم وافتراؤهم عليه واتباعهم الباطل وجزاؤهم يوم القيامة.

٨٨-٩٥ دعوى المشركين باطلة في نسب الولد لله سبحانه، وتنزيه الله عن الولد والشريك، ويوم القيامة كل الخلق آتي الرحمن عبداً، وكلٌّ يشكو همه وحيداً لا يلوي إلا على نجاة نفسه.

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ
ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ﴿٩٧﴾ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم
مِّن قَرۡنٍ هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا ﴿٩٨﴾

سُورَةُ طه

ترتيبها ٢٠ — آياتها ١٣٥

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طه ﴿١﴾ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذۡكِرَةٗ
لِّمَن يَخۡشَىٰ ﴿٣﴾ تَنزِيلٗا مِّمَّنۡ خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى ﴿٤﴾
ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي
ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ﴿٦﴾ وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ
فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى ﴿٧﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ
ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٨﴾ وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿٩﴾ إِذۡ رَءَا نَارٗا
فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ
أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدٗى ﴿١٠﴾ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ﴿١١﴾
إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ﴿١٢﴾

٩٧- ﴿قَوۡمٗا لُّدّٗا﴾ شديدي الخُصومةِ بالباطِلِ. ٩٨- ﴿قَرۡنٍ﴾ أُمّةٍ ﴿رِكۡزَۢا﴾ صوتاً خفيًا.

سُورَةُ طه
مَكيّة

٢- ﴿لِتَشۡقَىٰٓ﴾ لِتتعبَ بالإفراطِ في مُكابدةِ الشّدائدِ والتّأسّفِ على قومِكَ ٥ ﴿عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾ اسْتِواءً يَليقُ بهِ تعالى ٦- ﴿مَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ﴾ ما وراءَ التُّرابِ. ٧- ﴿أَخۡفَى﴾ حديثَ النّفسِ وخواطِرَها. ١٠- ﴿ءَانَسۡتُ نَارٗا﴾ أبصرتُها بوُضوحٍ. ﴿بِقَبَسٍ﴾ بِشُعلةِ نارٍ على رأسِ عودٍ. ﴿هُدٗى﴾ هاديًا يَهديني إلى الطّريقِ. ١٢- ﴿ٱلۡمُقَدَّسِ﴾ المطهّرِ أو المبارَكِ ﴿طُوٗى﴾ اسمٌ للوادي.

الحزب ٣٢

التفصيل الموضوعي

٩٦-٩٨	سرور المؤمنين وتبشيرهم بالجنة، وإنذار وخسارة الكافرين.
١-٨	إنزال القرآن سعادة للناس وتذكيراً لمن يؤمن ويخشى، والله ذو الأسماء الحسنى خالق كل شيء وله الملك.
٩-١٦	مخاطبة الله جل وعلا موسى عليه السلام، وتعريف الله تعالى موسى عليه السلام بنفسه إيناساً له من وحشة المكان ورهبته.

وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴿١٣﴾ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠
فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴿١٤﴾ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ
أَكَادُ أُخۡفِيهَا لِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا تَسۡعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدَّنَّكَ
عَنۡهَا مَن لَّا يُؤۡمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرۡدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تِلۡكَ
بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا
وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلۡقِهَا
يَٰمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلۡقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٞ تَسۡعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذۡهَا
وَلَا تَخَفۡۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلۡأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَٱضۡمُمۡ يَدَكَ
إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخۡرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِنُرِيَكَ
مِنۡ ءَايَٰتِنَا ٱلۡكُبۡرَى ﴿٢٣﴾ ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ
رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ﴿٢٦﴾ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن
لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ﴿٢٨﴾ وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ
أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ﴿٣١﴾ وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ﴿٣٢﴾ كَيۡ نُسَبِّحَكَ
كَثِيرٗا ﴿٣٣﴾ وَنَذۡكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرٗا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدۡ
أُوتِيتَ سُؤۡلَكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدۡ مَنَنَّا عَلَيۡكَ مَرَّةً أُخۡرَىٰٓ ﴿٣٧﴾

١٥- ﴿أَكَادُ أُخۡفِيهَا﴾ أقربُ أنْ أسْترَها مِنْ نَفْسِي. ١٦- ﴿فَتَرۡدَىٰ﴾ فتهلِكَ. ١٨- ﴿أَهُشُّ بِهَا﴾ أخْبِطُ بِها الشَّجرَ لِيَتساقَطَ الورَقُ. ﴿مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ﴾ حاجاتٌ ومَنافِعُ أُخرى. ٢٠- ﴿حَيَّةٞ تَسۡعَىٰ﴾ تَمْشِي بِسُرْعَةٍ وخِفَّةٍ. ٢٢- ﴿إِلَىٰ جَنَاحِكَ﴾ إلى جَنْبِكَ تَحتَ العَضُدِ الأيسَر ﴿بَيۡضَآءَ﴾ لَها شُعاعٌ يَغْلِبُ شُعاعَ الشَّمْسِ ﴿مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٍ﴾ غَيرِ داءِ بَرَصٍ ونحوِه. ٢٤- ﴿طَغَىٰ﴾ جاوزَ الحدَّ في العُتُوِّ والتَّجبُّرِ ٢٩- ﴿وَزِيرٗا﴾ ظَهيراً ومُعيناً. ٣١- ﴿أَزۡرِي﴾ ظَهْرِي أو قُوَّتِي.

التفصيل الموضوعي

٩-١٦	اختيار الله تعالى عبده موسى عليه السلام بالرسالة، والرب الخالق يستحق العبادة والصلاة، والآخرة ضرورة من ضروريات العقل المستقيم للحساب والجزاء.
١٧-٢٤	حوار ومؤانسة بين الله تعالى وموسى عليه السلام كليم الله، وتأييد موسى بالمعجزات.
٢٥-٣٧	تفهم موسى عليه السلام للرسالة وطلبات له من الله تعالى واستجابة وتذكير بالنعم.

إِذۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ٣٨ أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقۡذِفِيهِ
فِي ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأۡخُذۡهُ عَدُوّٞ لِّي وَعَدُوّٞ لَّهُۥۚ وَأَلۡقَيۡتُ
عَلَيۡكَ مَحَبَّةٗ مِّنِّي وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ٣٩ إِذۡ تَمۡشِيٓ أُخۡتُكَ
فَتَقُولُ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ مَن يَكۡفُلُهُۥۖ فَرَجَعۡنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيۡ تَقَرَّ
عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَۚ وَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا فَنَجَّيۡنَٰكَ مِنَ ٱلۡغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونٗاۚ
فَلَبِثۡتَ سِنِينَ فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ ثُمَّ جِئۡتَ عَلَىٰ قَدَرٖ يَٰمُوسَىٰ ٤٠
وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي ٤١ ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا
فِي ذِكۡرِي ٤٢ ٱذۡهَبَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ٤٣ فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا
لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ٤٤ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ
أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ ٤٥ قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ
٤٦ فَأۡتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ
وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡۖ قَدۡ جِئۡنَٰكَ بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكَۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ
ٱلۡهُدَىٰٓ ٤٧ إِنَّا قَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡنَآ أَنَّ ٱلۡعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ
وَتَوَلَّىٰ ٤٨ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ٤٩ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعۡطَىٰ
كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ٥٠ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلۡقُرُونِ ٱلۡأُولَىٰ ٥١

٣٩- ﴿فَٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ﴾ فَأَلْقِيهِ واطْرَحِيهِ فِي نَهرِ النِّيلِ. ﴿لِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ﴾ لِتُرَبَّى بِمُراقَبَتِي أو بِمَرْأَى مِنِّي ٤٠- ﴿فَتَنَّٰكَ فُتُونٗا﴾ خَلَّصْنَاكَ مِنَ المِحَنِ تَخْلِيصاً. ٤١- ﴿ٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي﴾ اصْطَفَيْتُكَ لِرِسَالَتِي وإقامَةِ حُجَّتِي ٤٢- ﴿لَا تَنِيَا فِي ذِكۡرِي﴾ لاتَفْتُرا في تبليغ رسالتي. ٤٥- ﴿يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ﴾ يعجل علينا بالعقوبة. ﴿يَطۡغَىٰ﴾ يزداد طغياناً وعُتُوًّا وجُرْأَةً ٥٠- ﴿خَلۡقَهُۥ﴾ صُورَتَهُ اللائِقَةَ بِخَاصَّتِهِ ومَنْفَعَتِهِ. ﴿هَدَىٰ﴾ أَرْشَدَهُ إلَى مَا يَصْلُحُ لَـهُ. ٥١- ﴿فَمَا بَالُ ٱلۡقُرُونِ﴾ فما حالُ وما شَأْنُ الأُمَمِ.

التفصيل الموضوعي

٣٨-٤٨ نشأة موسى عليه السلام ورعاية الله له، وإرسال موسى وأخاه هارون عليهما السلام إلى فرعون لرده عن الطغيان.

٤٩-٥٥ حوار وجواب بين موسى وهارون عليهما السلام وفرعون، وأدلة على وجود الله وأنه خالق كل شيء.

قَالَ عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٖۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾
ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَسَلَكَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا وَأَنزَلَ
مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾ كُلُواْ
وَٱرۡعَوۡاْ أَنۡعَٰمَكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴿٥٤﴾ ۞مِنۡهَا
خَلَقۡنَٰكُمۡ وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ وَمِنۡهَا نُخۡرِجُكُمۡ تَارَةً أُخۡرَىٰ ﴿٥٥﴾ وَلَقَدۡ
أَرَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئۡتَنَا لِتُخۡرِجَنَا
مِنۡ أَرۡضِنَا بِسِحۡرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ فَلَنَأۡتِيَنَّكَ بِسِحۡرٖ مِّثۡلِهِۦ
فَٱجۡعَلۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكَ مَوۡعِدٗا لَّا نُخۡلِفُهُۥ نَحۡنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانٗا
سُوٗى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوۡعِدُكُمۡ يَوۡمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحۡشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحٗى
﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرۡعَوۡنُ فَجَمَعَ كَيۡدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُم
مُّوسَىٰ وَيۡلَكُمۡ لَا تَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا فَيُسۡحِتَكُم بِعَذَابٖۖ
وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ ﴿٦١﴾ فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ وَأَسَرُّواْ
ٱلنَّجۡوَىٰ ﴿٦٢﴾ قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم
مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ ﴿٦٣﴾ فَأَجۡمِعُواْ
كَيۡدَكُمۡ ثُمَّ ٱئۡتُواْ صَفّٗاۚ وَقَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ ﴿٦٤﴾

٥٢- ﴿لَا يَضِلُّ رَبِّي﴾ لا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ ما. ٥٣- ﴿مَهْدًا﴾ فِراشاً. ﴿سُبُلًا﴾ طُرُقاً تَسْلُكُونَهَا لِقَضَاءِ مَآرِبِكُم. ﴿شَتَّى﴾ مُخْتَلِفَةَ الصِّفَاتِ والخَصائِص. ٥٨- ﴿مَكَانًا سُوًى﴾ وَسَطاً أو مُسْتَوِياً مِنَ الأرْضِ ٥٩- ﴿يَوْمُ الزِّينَةِ﴾ يَوْمُ عِيدِكُم. ٦٠- ﴿فَجَمَعَ كَيْدَهُ﴾ سَحَرَتَهُ الَّذِينَ يَكِيدُ بِهِم ٦١- ﴿وَيْلَكُمْ﴾ دُعاءٌ عليهم بالهلاك ﴿فَيُسْحِتَكُمْ﴾ فَيَسْتأْصِلَكُم ويُبِيدَكُم ٦٢- ﴿أَسَرُّوا النَّجْوَى﴾ أخْفَوُا التَّنَاجِي أشَدَّ الإخْفاءِ ٦٤- ﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ﴾ فَأَحْكِمُوا سِحْرَكُم واعْزِمُوا عَلَيْهِ.

ربع الحزب ٣٢

التَّفْصِيلُ المَوضوعي

٤٩-٥٥ متابعة الحوار بين موسى وهارون عليهما السلام وفرعون.

٥٦-٦٩ معركة الحق والباطل، السحرة مع فرعون، وموسى عليه السلام ومعه الله تعالى، ومواجهة على أعين الخلق، وحجة الله عليهم.

قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ
بَلْ أَلْقُوا۟ ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ
﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟ ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا۟
كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا
قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ
لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ
أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُوا۟ لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ
ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِى فَطَرَنَا ۖ فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِى هَٰذِهِ
ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَآ ﴿٧٢﴾ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكْرَهْتَنَا
عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ ۗ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا
فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ
عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ
تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾

٦٧- ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِۦ﴾ أضْمَرَ أو وَجَدَ وأحسَّ في نفسه.
٦٩- ﴿تَلْقَفْ﴾ تبتلع وتلتقم بسرعة.
٧٢- ﴿ٱلَّذِى فَطَرَنَا﴾ أبْدَعنا وأوْجَدنا وهو الله تعالى.
٧٦- ﴿تَزَكَّىٰ﴾ تَطَهَّرَ من دَنَسِ الشِّرْكِ والكُفْرِ.

التفصيل الموضوعي

٥٦-٦٩ أدب السحرة مع موسى عليه السلام وهو سبب هدايتهم، وغلبة الحق على الباطل.

٧٠-٧٦ إيمان السحرة برب العالمين، وأسرع الناس استجابةً للحق أعرفهم بخرافة الجاهلية، وثبات السحرة على الحق.

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُۥ
وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ قَدْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَٰعَدْنَٰكُمْ
جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُوا۟
مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ۖ
وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ
وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ ۞ وَمَآ أَعْجَلَكَ عَن
قَوْمِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أُو۟لَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ
رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنۢ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا ۚ قَالَ
يَٰقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا ۚ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ
ٱلْعَهْدُ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم
مَّوْعِدِى ﴿٨٦﴾ قَالُوا۟ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ
أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ فَقَذَفْنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٧﴾

٧٧- ﴿أَسْرِ بِعِبَادِى﴾ سِرْ ليلاً بِهِم مِن مِصْرَ ﴿يَبَسًا﴾ يابساً لا ماءَ فيهِ ولا طِين. ﴿لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا﴾ لا تخشَى إدْراكاً ولَحاقاً أو تَبِعَةً. ﴿وَلَا تَخْشَىٰ﴾ الغَرَقَ مِنَ الأمامِ. ٧٨- ﴿فَغَشِيَهُم﴾ علاهُم وغَمَرَهُم. ٨٠- ﴿ٱلْمَنَّ﴾ مادَّةٌ صَمْغيَّةٌ حُلْوَةٌ كالعَسَلِ. ﴿ٱلسَّلْوَىٰ﴾ الطَّائِرُ المَعْرُوفُ بالسُّمانَى

نصف الحزب ٣٢

٨١- ﴿هَوَىٰ﴾ هَلَكَ أو وَقَعَ في الهاوِيَةِ ٨٦- ﴿أَسِفًا﴾ حَزيناً أو شَديدَ الغَضَبِ. ﴿مَّوْعِدِى﴾ وَعْدَكُم لي بالثَّباتِ عَلَى دِيني ٨٧ ﴿بِمَلْكِنَا﴾ بِقُدْرَتِنا وطاقَتِنا. ﴿أَوْزَارًا﴾ أثقالاً أو آثاماً وتَبِعاتٍ ﴿مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ﴾ من حُلِيِّ قِبْطِ مِصْرَ.

التفصيل الموضوعي

٧٧-٧٩	انتصار موسى عليه السلام على فرعون وقومه، ونجاة قوم موسى عليه السلام بلطف من الله تعالى.
٨٠-٨٢	نداء إلى بني إسرائيل من الله تعالى وتعريفهم بالنعم.
٨٣-٨٥	موعد موسى عليه السلام مع ربه و ميقات التوراة والتعاليم، وضلال قومه من بعده.
٨٦-٩٤	حوار بين موسى عليه السلام وقومه، ونقض بني إسرائيل للعهود وعبادتهم العجل، وضلال السامري.

فَأَخۡرَجَ لَهُمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٞ فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمۡ
وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوۡنَ أَلَّا يَرۡجِعُ إِلَيۡهِمۡ قَوۡلٗا وَلَا
يَمۡلِكُ لَهُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدۡ قَالَ لَهُمۡ هَٰرُونُ مِن قَبۡلُ
يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوٓاْ
أَمۡرِي ﴿٩٠﴾ قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ
﴿٩١﴾ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذۡ رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ
أَفَعَصَيۡتَ أَمۡرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبۡنَؤُمَّ لَا تَأۡخُذۡ بِلِحۡيَتِي وَلَا بِرَأۡسِيٓۖ
إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقۡتَ بَيۡنَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَمۡ تَرۡقُبۡ
قَوۡلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطۡبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرۡتُ
بِمَا لَمۡ يَبۡصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضۡتُ قَبۡضَةٗ مِّنۡ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ
فَنَبَذۡتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتۡ لِي نَفۡسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ
فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَۖ وَإِنَّ لَكَ
مَوۡعِدٗا لَّن تُخۡلَفَهُۥۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلۡتَ عَلَيۡهِ
عَاكِفٗاۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلۡيَمِّ نَسۡفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَآ
إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَسِعَ كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمٗا ﴿٩٨﴾

٨٨ ﴿عِجۡلٗا جَسَدٗا﴾ مُجسَّداً، أي: أحمر من ذهبٍ. ﴿لَّهُۥ خُوَارٞ﴾ صَوْتٌ كَصَوْتِ البقر ٩٢- ﴿مَا مَنَعَكَ﴾ ما حملَكَ و اضطرَّكَ ٩٥ - ﴿فَمَا خَطۡبُكَ﴾ فما شأْنُكَ الخطيرُ؟ ٩٦- ﴿بَصُرۡتُ﴾ علِمْتُ بالبَصيرةِ. ﴿أَثَرِ ٱلرَّسُولِ﴾ أثرِ فرسِ جبْريلَ. ﴿فَنَبَذۡتُهَا﴾ أَلْقيْتُها في الحُليِّ المُذابِ ﴿سَوَّلَتۡ﴾ زيَّنَتْ وحسَّنَتْ ٩٧- ﴿لَا مِسَاسَ﴾ لا تمَسُّني ولا أمَسُّكَ. ﴿لَنَنسِفَنَّهُۥ﴾ لَنُذَرِّيَنَّهُ.

التفصيل الموضوعي

٨٦-٩٤ عبادة بني إسرائيل للعجل، وحكمة هارون عليه السلام في عدم التفريق بين بني إسرائيل.
٩٥-٩٨ محاورة بين موسى عليه السلام والسامري وعقابه له ووعده بعقاب الله الأخروي.

كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ مَا قَدۡ سَبَقَۚ وَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ مِن لَّدُنَّا
ذِكۡرٗا ﴿٩٩﴾ مَّنۡ أَعۡرَضَ عَنۡهُ فَإِنَّهُۥ يَحۡمِلُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وِزۡرًا
﴿١٠٠﴾ خَٰلِدِينَ فِيهِۖ وَسَآءَ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ حِمۡلٗا ﴿١٠١﴾ يَوۡمَ يُنفَخُ
فِي ٱلصُّورِۚ وَنَحۡشُرُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ زُرۡقٗا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَٰفَتُونَ
بَيۡنَهُمۡ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا عَشۡرٗا ﴿١٠٣﴾ نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذۡ يَقُولُ
أَمۡثَلُهُمۡ طَرِيقَةً إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا يَوۡمٗا ﴿١٠٤﴾ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡجِبَالِ
فَقُلۡ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسۡفٗا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعٗا صَفۡصَفٗا ﴿١٠٦﴾
لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجٗا وَلَآ أَمۡتٗا ﴿١٠٧﴾ يَوۡمَئِذٖ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ
لَا عِوَجَ لَهُۥۖ وَخَشَعَتِ ٱلۡأَصۡوَاتُ لِلرَّحۡمَٰنِ فَلَا تَسۡمَعُ إِلَّا هَمۡسٗا
﴿١٠٨﴾ يَوۡمَئِذٖ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ
قَوۡلٗا ﴿١٠٩﴾ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ
عِلۡمٗا ﴿١١٠﴾ ۞ وَعَنَتِ ٱلۡوُجُوهُ لِلۡحَيِّ ٱلۡقَيُّومِۖ وَقَدۡ خَابَ مَنۡ
حَمَلَ ظُلۡمٗا ﴿١١١﴾ وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا
يَخَافُ ظُلۡمٗا وَلَا هَضۡمٗا ﴿١١٢﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا
وَصَرَّفۡنَا فِيهِ مِنَ ٱلۡوَعِيدِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ أَوۡ يُحۡدِثُ لَهُمۡ ذِكۡرٗا ﴿١١٣﴾

١٠٠- ﴿وِزۡرًا﴾ عقوبة ثقيلة على إعراضه
١٠٢- ﴿زُرۡقٗا﴾ زُرْق العيون أو عُمياً. أو عِطاشاً.
١٠٣- ﴿يَتَخَٰفَتُونَ﴾ يتسارُّون ويتهامسون.
١٠٥- ﴿يَنسِفُهَا﴾ يقتلعُها ويُفتّتُها ويُفرّقُها بالرِّياح.
١٠٦- ﴿قَاعٗا﴾ أرضاً مَلْساء ﴿صَفۡصَفٗا﴾ أرضاً مُسْتوية.
١٠٧- ﴿عِوَجٗا﴾ انخفاضاً. ﴿أَمۡتٗا﴾ ارتفاعاً.
١١١- ﴿وَعَنَتِ ٱلۡوُجُوهُ﴾ ذَلّ النّاس وخضعوا.
١١٢- ﴿هَضۡمٗا﴾ نقصاً من ثوابه
١١٣- ﴿ذِكۡرٗا﴾ عِظَة واعْتِباراً.

ثلاثة أرباع الحزب ٣٢

التفصيل الموضوعي

٩٩-١٠١ أثر القرآن في حياة البشر أجمعين وتبشيره للمؤمنين وإنذاره للكافرين.

١٠٢-١١٣ صور من مشاهد الآخرة، وضآلة الدنيا وغرور أهلها، وصغار أهل الكفر وهوانهم عند ربهم، ونجاة المؤمنين.

فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن
يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَهِدْنَآ
إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ
﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا
مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ
ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ
لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾
ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا
جَمِيعًۢا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى
فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن
ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ
أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

١١٤- ﴿أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ﴾ أن يُفرغ ويُتمّ إليك. ١١٥- ﴿عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ﴾ أمرناه أوحينا إليه ١١٨ ﴿لَا تَعْرَىٰ﴾ لا يُصيبك عُريٌ عن الملابس ١١٩- ﴿لَا تَضْحَىٰ﴾ لا تبرُز للشّمس فيُصيبك حرُّها. ١٢٠- ﴿لَا يَبْلَىٰ﴾ لا يزول ولا يفنى. ١٢١- ﴿سَوْءَٰتُهُمَا﴾ عوراتهما. ﴿طَفِقَا يَخْصِفَانِ﴾ أخذا يُلصقان. ﴿عَصَىٰٓ ءَادَمُ﴾ خالف النّهي سهواً أو بتأوّل. ﴿فَغَوَىٰ﴾ فضلّ عن مطلوبه أو عن النهي ١٢٢- ﴿ٱجْتَبَٰهُ﴾ اصطفاه للنّبوّة وقرّبه ١٢٤- ﴿مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ ضيّقة شديدة.

التّفصيل الموضوعي

١١٤	توجيه للرسول ﷺ بعدم التعجل بالقرآن، والقرآن وحي الله إلى محمد ﷺ وهو العلم.
١١٥-١٢٢	نشأة البشرية، وعداوة الشيطان للإنسان، وتحذير آدم عليه السلام من إبليس اللعين.
١٢٣-١٢٧	بيان بأن الدنيا دار اختبار وامتحان، ونجاة المطيع لله تعالى، وخسارة الذي أعرض عن القرآن ومصيره يوم القيامة.

قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتۡكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَاۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ وَكَذَٰلِكَ
نَجۡزِي مَنۡ أَسۡرَفَ وَلَمۡ يُؤۡمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦۚ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَدُّ
وَأَبۡقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ
فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ
سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامٗا وَأَجَلٞ مُّسَمّٗى ﴿١٢٩﴾ فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ
مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَاۖ
وَمِنۡ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡ وَأَطۡرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ ﴿١٣٠﴾ وَلَا
تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا
لِنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ وَرِزۡقُ رَبِّكَ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ ﴿١٣١﴾ وَأۡمُرۡ أَهۡلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ
وَٱصۡطَبِرۡ عَلَيۡهَاۖ لَا نَسۡـَٔلُكَ رِزۡقٗاۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكَۗ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلتَّقۡوَىٰ
﴿١٣٢﴾ وَقَالُواْ لَوۡلَا يَأۡتِينَا بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّهِۦٓۚ أَوَلَمۡ تَأۡتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي
ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوۡ أَنَّآ أَهۡلَكۡنَٰهُم بِعَذَابٖ مِّن قَبۡلِهِۦ
لَقَالُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن
قَبۡلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخۡزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلۡ كُلّٞ مُّتَرَبِّصٞ فَتَرَبَّصُواْۖ
فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ أَصۡحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ وَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾

١٢٨- ﴿أَفَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ﴾ أغفلوا فلم يُبيِّنْ لهم مآلهم ؟. ﴿لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ﴾ لِذوي العُقول والبَصائر. ١٢٩- ﴿لَكَانَ لِزَامٗا﴾ لكان إهلاكهم عاجلاً لازماً ﴿أَجَلٞ مُّسَمّٗى﴾ يوم القيامة. ١٣٠- ﴿سَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ﴾ صَلِّ وأنت حامِدٌ لِرَبِّكَ ﴿ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ﴾ ساعاته ١٣١ ﴿زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ زينتها وبهجتها. ﴿لِنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِ﴾ لِنجعلَهُ فِتنَةً لَهم وابتلاءً ١٣٣- ﴿بَيِّنَةُ﴾ هِيَ القُرآنُ المُعجِزُ أو الآيات ١٣٤- ﴿نَخۡزَىٰ﴾ نفتضِحَ في الآخرةِ بالعَذاب. ١٣٥- ﴿مُّتَرَبِّصٞ﴾ مُنتظِرٌ مآلَهُ.

التّفصيل الموضوعي

١٢٣-١٢٧	عقاب دنيوي لمن أعرض عن الله وعقاب الآخرة أشد وأبقى.
١٢٨-١٣٢	تدمير الأمم الظالمة، والأمر بالصلاة والمحافظة عليها، وعدم الاكتراث لمسألة الرزق.
١٣٣-١٣٥	استفتاح الكافرين بالآيات على الرسول ﷺ، والفصل بين الخلائق يوم القيامة.

سُورَةُ الأَنبِيَاءِ

ترتيبها ٢١ — آياتها ١١٢

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾
مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمْ
يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ۗ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟
هَلْ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ۖ أَفَتَأْتُونَ ٱلسِّحْرَ وَأَنتُمْ
تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّى يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۖ
وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوٓا۟ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍۭ بَلِ
ٱفْتَرَىٰهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِـَٔايَةٍ كَمَآ أُرْسِلَ ٱلْأَوَّلُونَ
﴿٥﴾ مَآ ءَامَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ ۖ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ
﴿٦﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ ۖ فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ
ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَٰهُمْ جَسَدًا
لَّا يَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَمَا كَانُوا۟ خَٰلِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَٰهُمُ
ٱلْوَعْدَ فَأَنجَيْنَٰهُمْ وَمَن نَّشَآءُ وَأَهْلَكْنَا ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾
لَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ كِتَٰبًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

سُورَةُ الأَنبِيَاءِ
مَكِّيَّة

الجزء ١٧ — الحزب ٣٣

١- ﴿ٱقْتَرَبَ﴾ قرب ودنا. ٢- ﴿مُّحْدَثٍ﴾ تنزيله بالوحي. ٣- ﴿أَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَى﴾ بالغوا في إخفاء كلامهم. ٥- ﴿أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ﴾ تخاليط أحلام رآها في نومه ٨- ﴿جَسَدًا﴾ أجساداً أو ذوي جسد. ١٠- ﴿فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾ موعظتكم أو شرفكم

التفصيل الموضوعي

١-١٠ اقتراب يوم القيامة وغفلة البشر وإنكارهم للحساب والآخرة، وافتراءات الكافرين على رب العالمين باستحالة إرسال بشر، ونصرة الله لرسله، وتذكير لأهل مكة بعظمة كلام الله في شأنهم.

وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
ءَاخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّآ أَحَسُّوا۟ بَأْسَنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾
لَا تَرْكُضُوا۟ وَٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تُسْـَٔلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ
دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا
ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا
لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ
عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ
﴿١٨﴾ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ
لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمِ ٱتَّخَذُوٓا۟ ءَالِهَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ
﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمِ
ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ ۖ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِىَ
وَذِكْرُ مَن قَبْلِى ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْحَقَّ ۖ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

١١- ﴿كَمْ قَصَمْنَا﴾ كثيراً أهلكنا. ١٢- ﴿أَحَسُّوا بَأْسَنَا﴾ أدركوا بحاسّتهم عذابنا الشّديد. ١٣- ﴿مَآ أُتْرِفْتُمْ﴾ نُعِّمتم فيه فبطرتم. ١٥- ﴿حَصِيدًا﴾ كالنّبات المحصودِ بالمناجل ﴿خَٰمِدِينَ﴾ ميّتين كالنّار الّتي سكن لهبها ١٧ ﴿نَّتَّخِذَ لَهْوًا﴾ ما يُتلهّى به مِن صاحبةٍ أو ولدٍ. ١٨ ﴿فَيَدْمَغُهُۥ﴾ يذهبه ﴿زَاهِقٌ﴾ ذاهبٌ ١٩- ﴿لَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ لا يكلّون ولا يتعبون. ٢٠- ﴿لَا يَفْتُرُونَ﴾ لا يسكنون عن نشاطهم في التّسبيح والعبادة ٢١- ﴿هُمْ يُنشِرُونَ﴾ هم يحيون الموتى؟ كلّا.

التّفصيل الموضوعي

١١-١٥	العقاب الإلهي في الدنيا وإهلاك الأمم الظالمة.
١٦-٢٠	حكمة الله في خلقه ونصره للحق ودحض الباطل، وخضوع المخلوقات لله تعالى.
٢١-٢٤	محاورة المشركين والرد عليهم.

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۚ
بَلۡ عِبَادٞ مُّكۡرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسۡبِقُونَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ وَهُم
بِأَمۡرِهِۦ يَعۡمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ
وَلَا يَشۡفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ وَهُم مِّنۡ خَشۡيَتِهِۦ مُشۡفِقُونَ
﴿٢٨﴾ ۞ وَمَن يَقُلۡ مِنۡهُمۡ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجۡزِيهِ
جَهَنَّمَۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ أَوَلَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ
أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ كَانَتَا رَتۡقٗا فَفَتَقۡنَٰهُمَاۖ وَجَعَلۡنَا
مِنَ ٱلۡمَآءِ كُلَّ شَيۡءٍ حَيٍّۚ أَفَلَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ
رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمۡ وَجَعَلۡنَا فِيهَا فِجَاجٗا سُبُلٗا لَّعَلَّهُمۡ
يَهۡتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ سَقۡفٗا مَّحۡفُوظٗاۖ وَهُمۡ عَنۡ
ءَايَٰتِهَا مُعۡرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ
وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلۡنَا لِبَشَرٖ مِّن قَبۡلِكَ
ٱلۡخُلۡدَۖ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلۡخَٰلِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ
ٱلۡمَوۡتِۗ وَنَبۡلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلۡخَيۡرِ فِتۡنَةٗۖ وَإِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ﴿٣٥﴾

٢٦- ﴿وَلَدٗا﴾ قالوا الملائكةُ بَناتُ اللهِ
٢٨- ﴿مُشۡفِقُونَ﴾ خائفون حذِرُون
٣٠ ﴿كَانَتَا رَتۡقٗا﴾ كانتا مُلْصقَتَيْنِ بِلا فَصْلٍ ﴿فَفَتَقۡنَٰهُمَا﴾ ففَصَلْنا بَيْنَهُما بالهواءِ . ﴿كُلَّ شَيۡءٍ حَيٍّ﴾ كلَّ شيءٍ نامٍ حيواناً أو نباتاً

ربع الحزب ٣٣

٣١- ﴿رَوَٰسِيَ﴾ جِبالاً ثَوابِت ﴿أَن تَمِيدَ بِهِمۡ﴾ لِئَلاَّ تَضْطرِبَ بِهِم فلا تَثْبُت ﴿فِجَاجٗا سُبُلٗا﴾ طُرُقاً واسعةً مَسْلوكةً
٣٢- ﴿سَقۡفٗا مَّحۡفُوظٗا﴾ مَصُوناً من الوقوعِ أو التَّغَيُّر .
٣٣- ﴿كُلّٞ﴾ مِنَ الشَّمسِ والقمر. ﴿فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ﴾ يَدورُونَ أو يَجْرُون في السَّماءِ .
٣٥- ﴿نَبۡلُوكُم﴾ نَخْتَبِرُكُم مَعَ عِلْمِنا بِحالِكُم .

التفصيل الموضوعي

٢٥-٢٩ الوحدانية دين الأنبياء جميعاً، والملائكة عباد طائعون، ولا يحق لأحد من العباد الشرك بالله أو ادعاء الألوهية مع الله .

٣٠-٣٥ آيات الله في الكون وبراهين علمية على قدرة الله تعالى ، والباقي هو الله وحده والخلق فانون وإلى الله راجعون .

وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا
أَهَٰذَا ٱلَّذِى يَذْكُرُ ءَالِهَتَكُمْ وَهُم بِذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ
هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ ۚ سَأُو۟رِيكُمْ
ءَايَٰتِى فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ
إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ حِينَ
لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا
هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ
بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ
ٱلرَّحْمَٰنِ ۗ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ
لَهُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا ۚ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ
أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُلَآءِ
وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ۗ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِى
ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ أَفَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾

٣٩ ﴿لَا يَكُفُّونَ﴾ لا يَمْنَعُونَ ولا يَدْفَعُونَ. ٤٠- ﴿بَغْتَةً﴾ فجأة. ﴿فَتَبْهَتُهُمْ﴾ تحيّرهم وتُدْهِشُهُم. ﴿يُنظَرُونَ﴾ يُمهلون ويُؤَخَّرُون. ٤١- ﴿فَحَاقَ﴾ أحاطَ أو نَزَلَ. ٤٢- ﴿يَكْلَؤُكُم﴾ يَحْفَظُكُم ويَحْرُسُكُم. ٤٣- ﴿يُصْحَبُونَ﴾ يُجارُونَ ويُمْنَعُونَ أو يُنْصَرُونَ.

التَّفصيلُ الموضوعي

٣٦-٤١	جهالة الكافرين وتماديهم بمعاداة الرسول ﷺ ووعد الله تعالى لهم بالعذاب.
٤٢-٤٤	الله تعالى المقتدر، والعباد مقهورون له، وعدم نصر الآلهة لمن كان يعبدها.

قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا
مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ
لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ
الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِن كَانَ
مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ
﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا
لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِّنَ
السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنتُمْ لَهُ
مُنكِرُونَ ﴿٥٠﴾ ۞ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا
بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَٰذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي
أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾
قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا
أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ
﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾

٤٦- ﴿نَفْحَةٌ﴾ دُفْعَةٌ يَسِيرَةٌ أو نَصِيبٌ قليل
٤٧- ﴿الْقِسْطَ﴾ العَدْلَ. أو ذَوَاتُ العَدْلِ.
﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ وَزْنَ أَقَلِّ شَيْءٍ.
٤٩- ﴿مُشْفِقُونَ﴾ خائفون حَذِرُونَ.
٥٢- ﴿التَّمَاثِيلُ﴾ الأصنامُ المَصْنُوعَةُ بِأَيْدِيكم.

نصف الحزب ٣٣

٥٦- ﴿فَطَرَهُنَّ﴾ خلقهنّ وأبدعهنّ.

التفصيل الموضوعي

٤٥-٤٧	عدل الله تعالى، وغفلة البشر، وتأثرهم بالعقاب.
٤٨-٥٠	إنزال التوراة على موسى وهارون عليهما السلام.
٥١-٦٨	إبراهيم عليه السلام الرجل الكامل صاحب الحجة والبرهان، وحواره مع قومه.

فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ
﴿٥٨﴾ قَالُوا۟ مَن فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٩﴾
قَالُوا۟ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا۟ فَأْتُوا۟ بِهِۦ
عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوٓا۟ ءَأَنتَ فَعَلْتَ
هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ
هَٰذَا فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُوا۟ يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوٓا۟ إِلَىٰٓ
أَنفُسِهِمْ فَقَالُوٓا۟ إِنَّكُمْ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نُكِسُوا۟ عَلَىٰ
رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ
أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا
يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا۟ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓا۟ ءَالِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ
فَٰعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾
وَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَٰهُ
وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا
لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَٰلِحِينَ ﴿٧٢﴾

٥٨- ﴿جُذَٰذًا﴾ قطعاً وكِسراً. ٦١- ﴿عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ﴾ ظاهراً بمرأى من الناس ٦٥- ﴿نُكِسُوا۟ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ﴾ رجعوا إلى الباطل والعناد ٦٧- ﴿أُفٍّ لَّكُمْ﴾ كلمة تضجُّرٍ وكراهيةٍ وتبرُّم. ٧١- ﴿إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾ منتهياً إلى أرض الشام. ٧٢- ﴿نَافِلَةً﴾ عطيةً أو زيادةً عمّا سأل.

التفصيل الموضوعي

٥١-٦٨ البرهان الإبراهيمي على دناسة الكفر وغباء الكافرين، وانقلاب التفكير عند أهل الكفر وعنادهم الشديد بالاستمرار على الباطل.

٦٩-٧٣ نجاة إبراهيم عليه السلام، ونصرة الله تعالى لأنبيائه، وشريعة إبراهيم عليه السلام وذريته في العبادة وإنعام الله عليهم.

وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ
ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا
عَٰبِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلُوطًا ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ
ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَت تَّعْمَلُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ
فَٰسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَٰهُ فِى رَحْمَتِنَآ ۖ إِنَّهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنَٰهُ
وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ
ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ
نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَٰهِدِينَ ﴿٧٨﴾
فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَسَخَّرْنَا
مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ ۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿٧٩﴾
وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ ۖ
فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِى بِأَمْرِهِۦٓ
إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَىْءٍ عَٰلِمِينَ ﴿٨١﴾

٧٤- ﴿قَوْمَ سَوْءٍ﴾ فسادٍ وفعلٍ مكروهٍ
٧٨- ﴿ٱلْحَرْثِ﴾ الزَّرْع أو الكَرْم. ﴿نَفَشَتْ فِيهِ﴾ انْتَشَرتْ فيه ليلاً بلا رَاعٍ فأكلته
٨٠ ﴿صَنْعَةَ لَبُوسٍ﴾ عمَلَ الدُّروعِ تُلْبَسُ في الحرب. ﴿لِتُحْصِنَكُم﴾ لِتحفظَكم وتقيكم ﴿بَأْسِكُمْ﴾ حَرْبِ عدُوِّكم وإصابتكم بسلاحِه.
٨١- ﴿عَاصِفَةً﴾ شديدة الهُبُوبِ.

التَّفصيل الموضوعي

٧٤-٧٥	لوط عليه السلام وقومه، والعلم هو العلم النافع.
٧٦-٧٧	نوح عليه السلام وقومه، واستجابة الله تعالى دعاء أنبيائه.
٧٨-٨٢	آل داود الأنبياء الملوك ومعهم معجزات إلهية كبيرة وتسخير الله لهم مظاهر الكون.

وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا
دُونَ ذَٰلِكَ ۖ وَكُنَّا لَهُمْ حَٰفِظِينَ ﴿٨٢﴾ ۞ وَأَيُّوبَ إِذْ
نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾
فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ
وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾
وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ
﴿٨٥﴾ وَأَدْخَلْنَٰهُمْ فِى رَحْمَتِنَآ ۖ إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿٨٦﴾ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ
فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى
كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ
مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرِيَّآ
إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ
﴿٨٩﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا
لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ
وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴿٩٠﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٣٣

٨٢- ﴿يَغُوصُونَ لَهُ﴾ في البحار لاستخراج نفائسها. ﴿لَهُمْ حَٰفِظِينَ﴾ من الزَّيغ عن أمره أو الإفساد ٨٥- ﴿ذَا ٱلْكِفْلِ﴾ قيل هو إلياس عليه السلام. ٨٧- ﴿ذَا ٱلنُّونِ﴾ صاحب الحوت يونس عليه السلام. ﴿مُغَٰضِبًا﴾ غَضْبَانَ على قَوْمِهِ لِكُفْرِهِم. ﴿لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ لَنْ نُضيقَ عليه بحَبْسٍ ونَحْوِهِ. ٩٠- ﴿رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ رجاءً في الثواب وخوفاً من العقاب ﴿خَٰشِعِينَ﴾ مُتَذَلِّلِينَ خاضعين.

التَّفْصِيلُ المَوضُوعِي

٨٣-٨٦	أيوب عليه السلام النبيُّ الصابر، وذكر لبعض الأنبياء عليهم السلام.
٨٧-٨٨	يونس عليه السلام وسر دعوته المجابة.
٨٩-٩٠	زكريا عليه السلام العابد الطائع لله تعالى.

وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا
وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ
أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٩٢﴾
وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡۖ كُلٌّ إِلَيۡنَا رَٰجِعُونَ ﴿٩٣﴾
فَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا كُفۡرَانَ
لِسَعۡيِهِۦ وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ ﴿٩٤﴾ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ
أَهۡلَكۡنَٰهَآ أَنَّهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ
يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾
وَٱقۡتَرَبَ ٱلۡوَعۡدُ ٱلۡحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَٰخِصَةٌ أَبۡصَٰرُ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ يَٰوَيۡلَنَا قَدۡ كُنَّا فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا بَلۡ كُنَّا
ظَٰلِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ
ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمۡ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوۡ كَانَ
هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةٗ مَّا وَرَدُوهَاۖ وَكُلّٞ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٩٩﴾
لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَهُمۡ فِيهَا لَا يَسۡمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ ﴿١٠١﴾

-٩١- ﴿أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا﴾ حفظته من الحلال والحرام ﴿مِن رُّوحِنَا﴾ من جهة رُوحِنا وهو جبريل. -٩٣- ﴿تَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم﴾ تفرّقوا في دينهم فرقاً وأحزاباً. -٩٥- ﴿حَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ﴾ ممتنعٌ البتة على أهل قرية. -٩٦- ﴿حَدَبٖ﴾ مُرْتفِع مِنَ الأرض. ﴿يَنسِلُونَ﴾ يُسرِعُونَ المَشْيَ فِي الخُرُوج. -٩٧- ﴿شَٰخِصَةٌ أَبۡصَٰرُ﴾ مُرتفِعَةٌ لاتكادُ تَطرِفُ أبصارُ. -٩٨- ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ حَطَبُها ووَقُودُها الّذي بهِ تُهَيَّج. ﴿لَهَا وَٰرِدُونَ﴾ فيها داخلون. -١٠٠- ﴿زَفِيرٞ﴾ تَنفُّسٌ شَدِيدٌ تَنتفِخُ مِنْهُ الضُّلوعُ.

التفصيل الموضوعي

٩١	عيسى عليه السلام وأمه مريم الصديقة.
٩٢-٩٥	المؤمنون في التاريخ كلهم أمة واحدة وربهم واحد جل وعلا.
٩٦-١٠٠	القيامة موعد اجتماع الخلق واقترابها بظهور يأجوج ومأجوج.
١٠١-١٠٣	فوز المؤمنين ونجاتهم من النار.

لَا يَسۡمَعُونَ حَسِيسَهَاۖ وَهُمۡ فِي مَا ٱشۡتَهَتۡ أَنفُسُهُمۡ
خَٰلِدُونَ ١٠٢ لَا يَحۡزُنُهُمُ ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ وَتَتَلَقَّىٰهُمُ
ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ هَٰذَا يَوۡمُكُمُ ٱلَّذِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ
١٠٣ يَوۡمَ نَطۡوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلۡكُتُبِۚ كَمَا
بَدَأۡنَآ أَوَّلَ خَلۡقٖ نُّعِيدُهُۥۚ وَعۡدًا عَلَيۡنَآۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ
١٠٤ وَلَقَدۡ كَتَبۡنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعۡدِ ٱلذِّكۡرِ أَنَّ ٱلۡأَرۡضَ
يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ١٠٥ إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَٰغٗا
لِّقَوۡمٍ عَٰبِدِينَ ١٠٦ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ
١٠٧ قُلۡ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ
فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٨ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ ءَاذَنتُكُمۡ
عَلَىٰ سَوَآءٖۖ وَإِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٞ مَّا تُوعَدُونَ ١٠٩
إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡتُمُونَ
١١٠ وَإِنۡ أَدۡرِي لَعَلَّهُۥ فِتۡنَةٞ لَّكُمۡ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ١١١ قَٰلَ
رَبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ١١٢

سُورَةُ الحَجِّ

ترتيبها ٢٢ — آياتها ٧٨

١٠٢- ﴿حَسِيسَهَا﴾ صَوْتَ حَرَكَةِ تَلَهُّبِها
١٠٣- ﴿ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ﴾ حِينَ نَفْخَةِ البَعْثِ.
١٠٤- ﴿ٱلسِّجِلِّ﴾ الصَّحِيفَةِ الَّتي يُكْتَبُ فِيهَا. ﴿لِلۡكُتُبِ﴾ على ما كُتِبَ في السِّجِلِّ.
١٠٥- ﴿ٱلزَّبُورِ﴾ الكُتُبِ المُنَزَّلَةِ. ﴿ٱلذِّكۡرِ﴾ اللَّوحِ المَحْفُوظِ.
١٠٦- ﴿لَبَلَٰغٗا﴾ كِفَايَةً، أو وُصُولاً إلى البُغْيَةِ.
١٠٩- ﴿ءَاذَنتُكُمۡ﴾ أَعْلَمْتُكُم ما أُمِرْتُ به ﴿عَلَىٰ سَوَآءٖ﴾ مُسْتَوِينَ جميعاً في الإعْلامِ بِهِ ﴿وَإِنۡ أَدۡرِيٓ﴾ وما أدري وما أَعْلَمُ.
١١١- ﴿فِتۡنَةٞ لَّكُمۡ﴾ امْتِحَانٌ لَكُم.

التفصيل الموضوعي

١٠١-١٠٣	سلامة المؤمنين من النار ونجاتهم منها وتبشير الملائكة لهم.
١٠٤-١٠٦	وعد الله بنصر عباده المؤمنين الصادقين.
١٠٧-١١٢	محمد ﷺ خاتم المرسلين ورسالته رحمة للعالمين، والله أورث الأرض للمتقين وأبطل كيد الفجار الكافرين.

سُورَةُ الحَجِّ
مَدَنِيَّة

الحزب ٣٤

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ
عَظِيمٞ ١ يَوۡمَ تَرَوۡنَهَا تَذۡهَلُ كُلُّ مُرۡضِعَةٍ عَمَّآ
أَرۡضَعَتۡ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمۡلٍ حَمۡلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ
سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ
٢ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّبِعُ كُلَّ
شَيۡطَٰنٖ مَّرِيدٖ ٣ كُتِبَ عَلَيۡهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ
وَيَهۡدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي
رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ
مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ
وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ نُخۡرِجُكُمۡ
طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ
وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ
بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةٗ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا
ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡ وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ٥

١- ﴿زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ﴾ أهوالَ القيامةِ وشدائدَها. ٢- ﴿تَذۡهَلُ﴾ تغفلُ وتُشغَلُ لشدَّة الهول. ٣- ﴿مَّرِيدٖ﴾ مُتمرِّدٍ عاتٍ مُتجرِّدٍ للفسادِ. ٤- ﴿تَوَلَّاهُ﴾ اتَّخذَهُ وليًّا وتبعَهُ ٥- ﴿نُّطۡفَةٖ﴾ منيٍّ ﴿عَلَقَةٖ﴾ قِطعةِ دمٍ جامدةٍ. ﴿مُّضۡغَةٖ﴾ قِطعةِ لحمٍ قدرَ ما يُمضَغُ. ﴿مُّخَلَّقَةٖ﴾ ظاهرةِ الخلقِ مُصوَّرةٍ ﴿أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ﴾ أخسِّهِ، أي: الخَرَفِ والهَرَمِ ﴿هَامِدَةٗ﴾ ميِّتةً يابسةً قاحِلةً. ﴿ٱهۡتَزَّتۡ﴾ تحرَّكتْ بالنَّباتِ. ﴿وَرَبَتۡ﴾ ازدادَتْ وانتفخَتْ. ﴿زَوۡجِۭ بَهِيجٖ﴾ صِنفٍ حسَنٍ نضيرٍ.

التفصيل الموضوعي

١-٢	القيامة وأهوالها وشدتها المذهلة، ونداء للناس بتقوى الله جل جلاله.
٣-٤	الباطلُ جهلٌ وأصحابه هم أهل السعير، وعداوة الشيطان للإنسان.
٥-٧	براهين وأدلة إيمانية على خلق النفس البشرية وقدرة رب البرية، والساعة واقعة لا محالة.

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ
٦ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٞ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡعَثُ مَن فِي
ٱلۡقُبُورِ ٧ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى
وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ٨ ثَانِيَ عِطۡفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۖ لَهُۥ فِي
ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞۖ وَنُذِيقُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ٩ ذَٰلِكَ
بِمَا قَدَّمَتۡ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ١٠ وَمِنَ ٱلنَّاسِ
مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖۖ فَإِنۡ أَصَابَهُۥ خَيۡرٌ ٱطۡمَأَنَّ بِهِۦۖ وَإِنۡ أَصَابَتۡهُ
فِتۡنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةَۚ ذَٰلِكَ هُوَ
ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ ١١ يَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ
وَمَا لَا يَنفَعُهُۥۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ ١٢ يَدۡعُواْ لَمَن
ضَرُّهُۥٓ أَقۡرَبُ مِن نَّفۡعِهِۦۚ لَبِئۡسَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَلَبِئۡسَ ٱلۡعَشِيرُ ١٣
إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ
تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ ١٤ مَن كَانَ
يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ بِسَبَبٍ إِلَى
ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ فَلۡيَنظُرۡ هَلۡ يُذۡهِبَنَّ كَيۡدُهُۥ مَا يَغِيظُ ١٥

٩- ﴿ثَانِيَ عِطۡفِهِۦ﴾ لاوياً لِعُنُقِه تكبّراً. ﴿خِزۡيٞ﴾ ذُلٌّ وهَوانٌ ١١- ﴿عَلَىٰ حَرۡفٖ﴾ شكٍّ وقلقٍ وتزلزُلٍ في الدِّين ١٣- ﴿ٱلۡمَوۡلَىٰ﴾ النَّاصرُ ﴿ٱلۡعَشِيرُ﴾ الصَّاحبُ المُعَاشِرُ ١٥- ﴿يَنصُرَهُ ٱللَّهُ﴾ ينصرُ اللهُ رسولَهُ ﴿بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ بِحَبْلٍ إِلَى سَقْفِ بَيْتِهِ ﴿ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ﴾ ثُمَّ لِيَخْتَنِقْ بِهِ حَتَّى يَمُوتَ. ﴿كَيۡدُهُۥ﴾ صَنِيعُهُ بِنَفْسِهِ.

التّفصيل الموضوعي

٥-٧	براهين وأدلة إيمانية على خلق النفس البشرية وقدرة رب البرية، والساعة واقعة لا محالة.
٨-١٣	أهل الضلالة والكبر وجدالهم بالباطل، وجزاؤهم يوم القيامة.
١٤-١٥	مصير المؤمنين المتقين يوم القيامة، ونصر الله لرسوله محمد ﷺ.

وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖ وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يُرِيدُ
١٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ
وَٱلۡمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ
يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ١٧ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ
يَسۡجُدُۤ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ
وَٱلنُّجُومُ وَٱلۡجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٞ مِّنَ ٱلنَّاسِۖ
وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيۡهِ ٱلۡعَذَابُۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكۡرِمٍۚ
إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ۩ ١٨ ۞ هَٰذَانِ خَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ
فِي رَبِّهِمۡۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتۡ لَهُمۡ ثِيَابٞ مِّن نَّارٖ يُصَبُّ
مِن فَوۡقِ رُءُوسِهِمُ ٱلۡحَمِيمُ ١٩ يُصۡهَرُ بِهِۦ مَا فِي بُطُونِهِمۡ
وَٱلۡجُلُودُ ٢٠ وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنۡ حَدِيدٖ ٢١ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ
أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا مِنۡ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ
٢٢ إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ
أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ٢٣

١٧- ﴿ٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ عَبَدَة المَلائِكَةِ أو الكَواكِبِ. ١٨- ﴿يَسۡجُدُۤ لَهُۥ﴾ يَخضعُ وينْقادُ لإرادتِهِ تعالَى ﴿حَقَّ عَلَيۡهِ﴾ ثَبَتَ ووَجَبَ عليْهِ ١٩- ﴿خَصۡمَانِ﴾ المُؤمِنُونَ وسائِرُ الكُفَّارِ. ﴿ٱلۡحَمِيمُ﴾ الماءُ البالغُ نِهايةَ الحَرارةِ. ٢٠- ﴿يُصۡهَرُ بِهِۦ﴾ يُذابُ بِهِ. ٢١- ﴿مَّقَٰمِعُ﴾ مَطارِقُ أو سِياطٌ.

ربع الحزب ٣٤
سجدة

التفصيل الموضوعي

١٦-١٨ بيان في أهل الأديان والحكم بينهم يوم القيامة، وخضوع المخلوقات لله سبحانه.
١٩-٢٢ اختصام أهل الكفر وأهل الإيمان، ومصير أهل الكفر وجزاؤهم.
٢٣-٢٤ مصير أهل الإيمان وجزاؤهم ونعيمهم في الجنة.

وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ
﴿٢٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسْجِدِ
ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِى جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ۚ
وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾
وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى
شَيْـًٔا وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ
ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ
كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِّيَشْهَدُواْ
مَنَٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ
عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ ۖ فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ
ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُواْ
نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ وَمَن
يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ ۗ وَأُحِلَّتْ
لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱجْتَنِبُواْ
ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُواْ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾

٢٤- ﴿صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ﴾ الإسلامِ الَّذي ارْتضاهُ لِعبادِهِ ديناً.
٢٥- ﴿ٱلْبَادِ﴾ الطّارئ غيرُ المُقيمِ. ﴿بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ﴾ بِمَيْلٍ عَنِ الحقِّ إلى الباطِلِ.
٢٦- ﴿بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ﴾ بيَّنّا له.
٢٧- ﴿أَذِّن فِى ٱلنَّاسِ﴾ نادِ فيهم وأعْلِمْهُم. ﴿رِجَالًا﴾ مُشاةً على أرْجُلِهِم. ﴿ضَامِرٍ﴾ بَعيرٍ مَهزولٍ مِنْ بُعْدِ الشُّقَّةِ. ﴿فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ طريقٍ بعيدٍ.
٢٩- ﴿ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ﴾ ثُمَّ لِيُزيلوا بالتَّحَلُّلِ أوْساخَهُم.
٣٠- ﴿حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ﴾ تكاليفَهُ مِنْ مَناسِكِ الحجِّ وغيرِها. ﴿ٱلرِّجْسَ﴾ القَذَرَ والنَّجَسَ وهو الأوثانُ. ﴿قَوْلَ ٱلزُّورِ﴾ قولَ الباطِلِ.

التَّفْصيلُ المَوْضوعي

٢٥-٢٩	البيت الحرام بيت الله الأول، وصد المشركين عنه وعن الإسلام، وأمر من الله لإبراهيم عليه السلام بالنداء بالحج.
٣٠-٣٧	تعظيم شعائر الله وتوحيد الله رباً.

حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِۦۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ
ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ
٣١ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ
٣٢ لَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ
ٱلْعَتِيقِ ٣٣ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ
ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ ۗ فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ
فَلَهُۥٓ أَسْلِمُوا۟ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ٣٤ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمْ وَٱلْمُقِيمِى ٱلصَّلَوٰةِ وَمِمَّا
رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ٣٥ وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ
ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ۖ فَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ ۖ فَإِذَا وَجَبَتْ
جُنُوبُهَا فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ ۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَٰهَا
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٣٦ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا
وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا۟
ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُحْسِنِينَ ٣٧ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ
يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ٣٨

٣١- ﴿حُنَفَآءَ لِلَّهِ﴾ مائلين عن الباطل إلى الدين الحق ﴿مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ موضع بعيد مُهلك ٣٢ ﴿شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ﴾ البُدْنَ المُهداة للبيت المعظم ٣٣ ﴿مَحِلُّهَآ﴾ وجوب نحرها. ٣٤- ﴿مَنسَكًا﴾ نُسكاً وعبادة (الذبح قربة لله). ﴿بَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ﴾ المطمئنين لله أو المتواضعين له ٣٦- ﴿ٱلْبُدْنَ﴾ الإبل. ﴿صَوَآفَّ﴾ قائمات صففن أيديهن وأرجلهن ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ سقطت على الأرض بعد النحر ﴿ٱلْقَانِعَ﴾ السائل ﴿ٱلْمُعْتَرَّ﴾ الذي يتعرض لكم دون سؤال.

نصف الحزب ٣٤

التفصيل الموضوعي

٣٠-٣٧ بيان بأن الشرك أعظم خسارة لصاحبه، وتعظيم شرع الله وأمره سبحانه، والذبح تعظيماً لله تعالى وعبادة له سبحانه، والعبرة بالأعمال بالإخلاص لله تعالى فيها.

٣٨-٤١ ولاية الله للذين آمنوا، وتشريع القتال في الإسلام، وإقامة شرع الله في الأرض.

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ
لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن
يَقُولُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ
صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ
كَثِيرًا ۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ
عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ
وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۗ
وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَٰهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾
وَأَصْحَٰبُ مَدْيَنَ ۖ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَٰفِرِينَ ثُمَّ
أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ
أَهْلَكْنَٰهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا
وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ
فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ فَإِنَّهَا
لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

٤٠- ﴿صَوَامِعُ﴾ مَعَابِدُ رُهْبَانِ النَّصارى. ﴿بِيَعٌ﴾ كَنائِسُ النَّصارى. ﴿صَلَوَاتٌ﴾ كَنائِسُ اليهود. ﴿مَسَاجِدُ﴾ للمسلمين. ٤٤- ﴿أَصْحَابُ مَدْيَنَ﴾ قَوْمُ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ. ﴿فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ﴾ أَمْهَلْتُهُم وأَخَّرتُ عُقُوبَتَهُم ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ إنكاري عليهم بإهلاكهم. ٤٥- ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ﴾ فَكَثِيرٌ مِنَ القُرَى ﴿خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ سَاقِطَةٌ جدرانها على سُقُوفِهَا المُتَهَدِّمَةِ ﴿قَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾ مَرْفُوعُ البُنْيَانِ خَالٍ مِن سَاكِنِيهِ.

التَّفْصِيلُ الموضوعي

٣٨-٤١ القتال مشروع في الإسلام لدفع الظلم ولإعلاء كلمة الله ولإقامة شرع الله في الأرض، ونصر الله لمن ينصر دين الإسلام.

٤٢-٤٦ سنةُ الله في عباده بعقاب الكافرين والمشركين وتنبيه للاعتبار بهم وبتدميرهم.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ ۚ وَإِنَّ يَوْمًا
عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن
قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ
﴿٤٨﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾
وَٱلَّذِينَ سَعَوْا۟ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ
﴿٥١﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِىٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ
أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ
ثُمَّ يُحْكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِّيَجْعَلَ
مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْقَاسِيَةِ
قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ
ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا۟ بِهِۦ
فَتُخْبِتَ لَهُۥ قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِلَىٰ صِرَٰطٍ
مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ
تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

٤٨- ﴿أَمْلَيْتُ لَهَا﴾ أَمْهَلْتُهَا. ٥١- ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾ ظانِّين أنَّهم يُعجزوننا ويَفُوتوننا. ٥٢- ﴿تَمَنَّىٰٓ﴾ قرأ الآيات المنزَّلة عليه ﴿أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ﴾ ألقى في قَلْبِ أَوْليائِهِ الشُّبَهَ فيما يتلى عليهم. ٥٤- ﴿فَتُخْبِتَ لَهُۥ﴾ فَتَطْمَئِنَّ وتَسْكُنَ للقرآنِ. ٥٥- ﴿مِرْيَةٍ مِّنْهُ﴾ شَكٍّ وقَلَقٍ مِنَ القُرْآنِ. ﴿يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾ لا يَوْمَ بَعْدَهُ، (يوم القيامة).

التفصيل الموضوعي

٤٧-٤٨	سنةُ الله في خلقه في الإمهال ثم العقاب بما يشاء للكافرين.
٤٩-٥١	إرسال محمد ﷺ للعالمين، ومكافأة الطائعين المتقين، ومعاقبة المكذبين.
٥٢-٥٧	سنةُ الله تعالى في إرسال الرسل وإنزال الحق من الآيات وهداية المؤمنين إلى صراط مستقيم، وبيان لمصير المؤمنين والكافرين.

ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿٥٧﴾
وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوۡ مَاتُواْ
لَيَرۡزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيۡرُ
ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٥٨﴾ لَيُدۡخِلَنَّهُم مُّدۡخَلٗا يَرۡضَوۡنَهُۥۚ وَإِنَّ
ٱللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٞ ﴿٥٩﴾ ۞ ذَٰلِكَۖ وَمَنۡ عَاقَبَ بِمِثۡلِ
مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيۡهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُۗ إِنَّ ٱللَّهَ
لَعَفُوٌّ غَفُورٞ ﴿٦٠﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي
ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ
﴿٦١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن
دُونِهِۦ هُوَ ٱلۡبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٦٢﴾
أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَتُصۡبِحُ ٱلۡأَرۡضُ
مُخۡضَرَّةًۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ﴿٦٣﴾ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿٦٤﴾

٥٩- ﴿مُّدۡخَلٗا﴾ الجنّة أو درجاتٍ رفيعةً فيها. ٦٠- ﴿ثُمَّ بُغِيَ عَلَيۡهِ﴾ ظُلِمَ بِمُعَاوَدَةِ العِقابِ. ٦١- ﴿يُولِجُ﴾ يُدْخِلُ.

ثلاثة أرباع الحزب ٣٤

التَّفصِيلُ المَوضُوعِي

٥٢-٥٧ يوم القيامة هو يوم الفصل، فالذين آمنوا إلى جنات النعيم، وللكافرين عذاب أليم.

٥٨-٦٦ بيان بأن الهجرة في سبيل الله عمل عظيم، ومكافأة المهاجرين وجزاؤهم، وجواز دفع الظلم والعدوان بالمثل، ونصرة الله للمظلومين في سبيله، وأدلة على قدرة الله تعالى على خلقه وفضله وإنعامه عليهم.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ
بِأَمْرِهِۦ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ ۗ إِنَّ
ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاكُمْ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾
لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ ۖ فَلَا يُنَـٰزِعُنَّكَ
فِى ٱلْأَمْرِ ۚ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾
وَإِن جَـٰدَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ ٱللَّهُ يَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ
فِى كِتَـٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ
ٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَـٰنًا وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِۦ عِلْمٌ ۗ وَمَا لِلظَّـٰلِمِينَ
مِن نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُنَا بَيِّنَـٰتٍ تَعْرِفُ فِى
وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمُنكَرَ ۖ يَكَادُونَ يَسْطُونَ
بِٱلَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِنَا ۗ قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن
ذَٰلِكُمُ ۗ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾

٦٧- ﴿مَنسَكًا﴾ شَرِيعَةً خَاصَّةً أو نُسُكاً وعِبادَةً. ٧١- ﴿سُلْطَانًا﴾ حُجَّةً وبرهاناً. ٧٢- ﴿الْمُنكَرَ﴾ الأمرَ المُسْتَقْبَحَ مِنَ العُبُوسِ والكراهةِ ﴿يَسْطُونَ﴾ يَثِبُونَ ويَبْطِشُونَ غَيْظاً وغَضباً.

التفصيل الموضوعي

٥٨-٦٦ الله خالق الكون ودلائل قدرته تعالى، وإثبات للبعث والحساب.

٦٧-٧٢ تأييد الله للنبي محمد ﷺ على غيره ونصرة الله له في الدنيا والآخرة، وتوجيه للدعاة لتحمل أعباء الدعوة، ونصرة الله لعباده المؤمنين، وإهلاك من خالف شرعه.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٞ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥٓۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ
تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخۡلُقُواْ ذُبَابٗا وَلَوِ ٱجۡتَمَعُواْ لَهُۥۖ
وَإِن يَسۡلُبۡهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيۡـٔٗا لَّا يَسۡتَنقِذُوهُ مِنۡهُۚ ضَعُفَ
ٱلطَّالِبُ وَٱلۡمَطۡلُوبُ ٧٣ مَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓۚ إِنَّ
ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ٧٤ ٱللَّهُ يَصۡطَفِي مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ
رُسُلٗا وَمِنَ ٱلنَّاسِۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ ٧٥ يَعۡلَمُ
مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ٧٦
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْۤ وَٱعۡبُدُواْ
رَبَّكُمۡ وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ۩ ٧٧
وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦۚ هُوَ ٱجۡتَبَىٰكُمۡ وَمَا جَعَلَ
عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمۡ إِبۡرَٰهِيمَۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ
ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيۡكُمۡ
وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِۚ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ
وَٱعۡتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ فَنِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ ٧٨

سُورَةُ المُؤْمِنُون

ترتيبها ٢٣ — آياتها ١١٨

٧٤- ﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ﴾ ماعظَّموه أو ماعرفوه. ٧٨- ﴿هُوَ اجْتَبَاكُمْ﴾ اخْتَارَكُم لِدِينِهِ وعِبادَتِهِ ونُصْرَتِهِ ﴿حَرَجٍ﴾ ضِيقٍ بتكليفٍ يَشُقُّ ويعسر. ﴿هُوَ مَوْلَاكُمْ﴾ مَالِكُكم ونَاصِرُكُم ومُتَوَلِّي أُمُورِكُم.

سجدة

التفصيل الموضوعي

٧٣-٧٦ بيان لضعف المشركين وشركائهم، وقوة الله وقدرته على خلقه، واصطفاء الله تعالى للرسل.

٧٧-٧٨ نداء للمؤمنين إلى الصراط المستقيم، جهاد وعبادة واستقامة على شرع الله وما جعل الله عليهم مشقة في الدين، والاستعانة بالله تعالى.

سورة المؤمنون
مكية

الجزء ١٨ الحزب ٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ
يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن
سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا
آخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ
لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

١- ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ فازوا وسعِدوا ونجَوْا ٢ ﴿خَاشِعُونَ﴾ متذلّلون خائفون ساكنون ٣- ﴿اللَّغْوِ﴾ ما لا يَجْمُل مِنَ القوْلِ والفِعْلِ ٧- ﴿الْعَادُونَ﴾ المُجاوِزُون الحَلالَ إلى الحَرامِ ١٢- ﴿سُلَالَةٍ﴾ خُلاصَةٍ مائيّة مكوّنة من الغذاء ١٣- ﴿قَرَارٍ مَّكِينٍ﴾ مستقرّ متمكّن وهو الرَّحِمُ ١٤- ﴿عَلَقَةً﴾ دمًا متجمّدًا. ﴿مُضْغَةً﴾ قطعة لحم قدر ما يُمضَغ. ﴿خَلْقًا آخَرَ﴾ مُبايِنًا للأوّلِ بِنَفخِ الرُّوحِ فيهِ ١٧- ﴿سَبْعَ طَرَائِقَ﴾ سبع سَماواتٍ طِباقًا أو طُرُقًا لِلملائِكَةِ.

التفصيل الموضوعي

١-١١	صفاتُ المؤمنين المتقين واستحقاقهم الجنة بسببها.
١٢-١٦	مراحل خلق الإنسان، وقهر الله للبشر في النشأة ثم بالموت ثم بالبعث يوم القيامة.
١٧-٢٢	إرشاد للخلق في عجيب صنعه تعالى في خلق السموات والأرض ونعمه تعالى عليهم.

وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءَۢ بِقَدَرٖ فَأَسۡكَنَّٰهُ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابِۭ
بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ١٨ فَأَنشَأۡنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ
لَّكُمۡ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٞ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ١٩ وَشَجَرَةٗ تَخۡرُجُ مِن
طُورِ سَيۡنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهۡنِ وَصِبۡغٖ لِّلۡأٓكِلِينَ ٢٠ وَإِنَّ لَكُمۡ فِي
ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٞ
وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ٢١ وَعَلَيۡهَا وَعَلَى ٱلۡفُلۡكِ تُحۡمَلُونَ ٢٢ وَلَقَدۡ
أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ
غَيۡرُهُۥٓۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٢٣ فَقَالَ ٱلۡمَلَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا هَٰذَآ
إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيۡكُمۡ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ
مَلَٰٓئِكَةٗ مَّا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلۡأَوَّلِينَ ٢٤ إِنۡ هُوَ إِلَّا
رَجُلُۢ بِهِۦ جِنَّةٞ فَتَرَبَّصُواْ بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٖ ٢٥ قَالَ رَبِّ ٱنصُرۡنِي
بِمَا كَذَّبُونِ ٢٦ فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ أَنِ ٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا
وَوَحۡيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسۡلُكۡ فِيهَا مِن
كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ
مِنۡهُمۡۖ وَلَا تُخَٰطِبۡنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغۡرَقُونَ ٢٧

١٨- ﴿بِقَدَرٖ﴾ بِمِقْدَارِ الحَاجَةِ والمَصْلَحَةِ. ٢٠- ﴿شَجَرَةٗ﴾ هي شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ. ﴿بِٱلدُّهۡنِ﴾ مُلْتبساً ثَمرُهَا بالزَّيْت ﴿صِبۡغٖ لِّلۡأٓكِلِينَ﴾ إدَامٌ لَهُم يُغْمَسُ فِيهِ الخُبْزُ ٢١- ﴿لَعِبۡرَةٗ﴾ لَعِظَةً وآيَةً على القدرة والرحمة ٢٢- ﴿عَلَيۡهَا﴾ على الإبل منها. ٢٤- ﴿ٱلۡمَلَؤُاْ﴾ وُجُوهُ القَوْمِ وَسَادَتُهُم ﴿يَتَفَضَّلَ عَلَيۡكُمۡ﴾ يَتَرَأَّس ويَشْرُف عَلَيكُم ٢٥- ﴿فَتَرَبَّصُواْ بِهِۦ﴾ انتظروا واصبروا عليه ٢٧ ﴿بِأَعۡيُنِنَا﴾ بِرعَايتِنَا وحفظنا. ﴿فَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾ نَبَعَ المَاءُ مِنَ التَّنُّورِ المَعْرُوفِ. ﴿فَٱسۡلُكۡ فِيهَا﴾ فَأَدْخِلْ فِي الفُلْكِ.

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِي

١٧-٢٢ آيات الله تعالى ونعمه على خلقه.

٢٣-٣٠ نوحٌ عليه السلام وقومُه، والتوحيد غاية الأنبياء جميعاً، والتكذيب والجحود بآيات الله طريق الكافرين.

فَإِذَا ٱسۡتَوَيۡتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلۡفُلۡكِ فَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي نَجَّىٰنَا
مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢٨ وَقُل رَّبِّ أَنزِلۡنِي مُنزَلٗا مُّبَارَكٗا وَأَنتَ خَيۡرُ
ٱلۡمُنزِلِينَ ٢٩ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ وَإِن كُنَّا لَمُبۡتَلِينَ ٣٠ ثُمَّ أَنشَأۡنَا
مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قَرۡنًا ءَاخَرِينَ ٣١ فَأَرۡسَلۡنَا فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ أَنِ ٱعۡبُدُواْ
ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٣٢ وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِهِ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ وَأَتۡرَفۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا
مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يَأۡكُلُ مِمَّا تَأۡكُلُونَ مِنۡهُ وَيَشۡرَبُ مِمَّا
تَشۡرَبُونَ ٣٣ وَلَئِنۡ أَطَعۡتُم بَشَرٗا مِّثۡلَكُمۡ إِنَّكُمۡ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ
٣٤ أَيَعِدُكُمۡ أَنَّكُمۡ إِذَا مِتُّمۡ وَكُنتُمۡ تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخۡرَجُونَ
٣٥ ۞ هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ٣٦ إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
ٱلدُّنۡيَا نَمُوتُ وَنَحۡيَا وَمَا نَحۡنُ بِمَبۡعُوثِينَ ٣٧ إِنۡ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا وَمَا نَحۡنُ لَهُۥ بِمُؤۡمِنِينَ ٣٨ قَالَ رَبِّ
ٱنصُرۡنِي بِمَا كَذَّبُونِ ٣٩ قَالَ عَمَّا قَلِيلٖ لَّيُصۡبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ٤٠
فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ بِٱلۡحَقِّ فَجَعَلۡنَٰهُمۡ غُثَآءٗۚ فَبُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ
ٱلظَّٰلِمِينَ ٤١ ثُمَّ أَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قُرُونًا ءَاخَرِينَ ٤٢

٢٩- ﴿مُنزَلٗا﴾ إنزالاً أو مكان إنزال ٣٠- ﴿لَمُبۡتَلِينَ﴾ لمختبرين عبادنا بهذه الآيات ٣١- ﴿قَرۡنًا ءَاخَرِينَ﴾ هم عادٌ الأولى قوم هود. ٣٣- ﴿أَتۡرَفۡنَٰهُمۡ﴾ نعّمناهم ووسّعنا عليهم ٣٦- ﴿هَيۡهَاتَ﴾ بَعُدَ وقوع ذلك الموعود. ٤١- ﴿فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ﴾ صيحة العذاب أو الهلاك. ﴿فَجَعَلۡنَٰهُمۡ غُثَآءٗ﴾ هالكين كغثاء السيل (حميله). ﴿فَبُعۡدٗا﴾ هلاكاً. ﴿قُرُونًا ءَاخَرِينَ﴾ أمماً أخرى.

ربع الحزب ٣٥

التفصيل الموضوعي

٢٣-٣٠ نجاة نوح عليه السلام مع المؤمنين من قومه.

٣١-٤١ انحراف الأمم بعد نوح عليه السلام، وإرسال هود عليه السلام وتكذيب قومه له، وتطهير الكون من شرهم.

٤٢-٤٤ بيان لسنة الله في إهلاك الكافرين، وإرسال الرسل وتكذيب أقوامهم لهم.

مَا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا تَتۡرَاۖ
كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُۖ فَأَتۡبَعۡنَا بَعۡضَهُم بَعۡضٗا وَجَعَلۡنَٰهُمۡ
أَحَادِيثَۚ فَبُعۡدٗا لِّقَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ
هَٰرُونَ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ
فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لِبَشَرَيۡنِ مِثۡلِنَا
وَقَوۡمُهُمَا لَنَا عَٰبِدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُواْ مِنَ ٱلۡمُهۡلَكِينَ
﴿٤٨﴾ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلۡنَا
ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةٗ وَءَاوَيۡنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبۡوَةٖ ذَاتِ قَرَارٖ وَمَعِينٖ
﴿٥٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا
تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ
فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ زُبُرٗاۖ كُلُّ حِزۡبِۭ بِمَا لَدَيۡهِمۡ
فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرۡهُمۡ فِي غَمۡرَتِهِمۡ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحۡسَبُونَ أَنَّمَا
نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٖ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمۡ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ بَل لَّا يَشۡعُرُونَ
﴿٥٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ خَشۡيَةِ رَبِّهِم مُّشۡفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُم
بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمۡ لَا يُشۡرِكُونَ ﴿٥٩﴾

٤٤- ﴿تَتۡرَا﴾ متتابعين على فترات. ﴿جَعَلۡنَٰهُمۡ أَحَادِيثَ﴾ مُجرّداً أخبارٍ للتّعجب والتّلهّي. ٤٥- ﴿سُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ﴾ برهان بيّن مُظهر للحقّ. ٥٠- ﴿ءَاوَيۡنَٰهُمَآ﴾ صيّرناهما وأوصلناهما. ﴿إِلَىٰ رَبۡوَةٖ﴾ إلى مكان مُرتفع. ﴿مَعِينٖ﴾ ماء جارٍ ظاهرٍ للعيون. ٥٢- ﴿أُمَّتُكُمۡ﴾ مِلّتكم وشريعتكم. ٥٣- ﴿فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم﴾ تفرّقوا في أمر دينهم ﴿زُبُرٗا﴾ قِطعاً وفِرَقاً وأحزاباً ٥٤ - ﴿غَمۡرَتِهِمۡ﴾ جهالتهم وضلالتهم ٥٧- ﴿مُّشۡفِقُونَ﴾ خائفون.

التّفصيل الموضوعي

٤٥-٥٠ قصة موسى وأخاه هارون عليهما السلام، وتكذيب فرعون وقومه وإهلاك الله لهم، وذكر لعيسى ابن مريم عليه السلام وأمه.

٥١-٦١ الإيمان خلف ركب الأنبياء والاقتداء بهم، وابتلاء الله تعالى للناس، وسبيل المؤمنين في خشيتهم لله وعدم الشرك به.

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾
أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ ۚ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾
بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا
عَامِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ
﴿٦٤﴾ لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ ۖ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي
تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ
بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ
آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ
﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ ۚ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ
كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ
وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن
ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ ۖ
وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾
وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ ﴿٧٤﴾

٦٠- ﴿يُؤْتُونَ مَا آتَوا﴾ يُعطُون ما أعطوا من الصَّدقات. ٦٣- ﴿غَمْرَةٍ﴾ جهالةٍ وغفلةٍ ٦٤- ﴿مُتْرَفِيهِم﴾ مُنَعَّمِيهم الَّذين أبطرتهم النِّعَم. ﴿يَجْأَرُونَ﴾ يَصْرُخُونَ. ٦٦- ﴿تَنكِصُونَ﴾ ترجعُون مُعْرِضين عَنْ سَماعِها ٦٧- ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ﴾ مُستَعْظِمينَ بالبَيْتِ الحَرام. ﴿سَامِرًا﴾ تتحدثون حوله باللَّيل ﴿تَهْجُرُونَ﴾ تَهْذُون بالطَّعْن في القرآن. ٧١- ﴿بِذِكْرِهِمْ﴾ بفخرهم وشرفهم وهُو القُرآن. ٧٢- ﴿خَرْجًا﴾ جُعْلاً وأجراً من المال ٧٤- ﴿لَنَاكِبُونَ﴾ لَعادِلُون عَنِ الحَقِّ زائِغُونَ.

التفصيل الموضوعي

٥١-٦١	بيان بأن التقوى ومراقبة الله والمسارعة في الخيرات من صفات المؤمنين.
٦٢-٧٧	طريق الضلال هو طريق المشركين، وغفلتهم وإعراضهم عن الإيمان وكراهيتهم للحق وأخذ الله لهم بالعذاب.

۞ وَلَوۡ رَحِمۡنَٰهُمۡ وَكَشَفۡنَا مَا بِهِم مِّن ضُرّٖ لَّلَجُّواْ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ
يَعۡمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدۡ أَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡعَذَابِ فَمَا ٱسۡتَكَانُواْ لِرَبِّهِمۡ
وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا ذَا عَذَابٖ شَدِيدٍ
إِذَا هُمۡ فِيهِ مُبۡلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ
وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي ذَرَأَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ
وَإِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ وَلَهُ ٱخۡتِلَٰفُ
ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلۡ قَالُواْ مِثۡلَ مَا قَالَ
ٱلۡأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا
لَمَبۡعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدۡ وُعِدۡنَا نَحۡنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبۡلُ إِنۡ هَٰذَآ
إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُل لِّمَنِ ٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهَآ إِن
كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
﴿٨٥﴾ قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبۡعِ وَرَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ
﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ قُلۡ مَنۢ بِيَدِهِۦ
مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيۡهِ إِن
كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ فَأَنَّىٰ تُسۡحَرُونَ ﴿٨٩﴾

نصف الحزب ٣٥

٧٥- ﴿لَّلَجُّواْ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ﴾ لَتمادَوا في ضَلالِهِم وكُفرِهِم ﴿يَعۡمَهُونَ﴾ يعمُونَ عن الرُّشد أو يتحيَّرُونَ
٧٦- ﴿فَمَا ٱسۡتَكَانُواْ﴾ فما خضعُوا وأظهرُوا المسكنَة. ﴿مَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ لا يتذلَّلُونَ لَهُ تعالَى بالدُّعاءِ
٧٧- ﴿مُبۡلِسُونَ﴾ متحيِّرُون آيسونَ مِن كُلِّ خيرٍ.
٧٩ ﴿ذَرَأَكُمۡ﴾ خلقكُم وبثَّكُم بالتَّناسُلِ
٨٨ ﴿مَلَكُوتُ﴾ هو المُلْكُ الواسعِ العظيم ﴿هُوَ يُجِيرُ﴾ يُغيثُ ويَحْمي مَنْ يشاءُ ويَمْنَعُ ﴿لَا يُجَارُ عَلَيۡهِ﴾ لا يُغاثُ أحدٌ منه ولا يُمنَع.
٨٩- ﴿فَأَنَّىٰ تُسۡحَرُونَ﴾ فكيف تُخدَعُون عن توحيده؟.

التفصيل الموضوعي

٦٢-٧٧ بيان بأن حال الرخاء لا يناسب المشركين المنكرين لفضل الله تعالى، أولئك الذين يفقدون الصبر عند الشدائد الخاسرون بالعقاب.

٧٨-٩٢ تذكير الله تعالى عباده بأفضاله ونعمه عليهم في كل شيء، وإنكار الكافرين لآيات الله، وأدلة على وجود الله تعالى ونفي الشركاء عنه سبحانه.

بَلۡ أَتَيۡنَٰهُم بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ٩٠ مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٖ
وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنۡ إِلَٰهٍۚ إِذٗا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهِۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا
بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ٩١ عَٰلِمِ
ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٩٢ قُل رَّبِّ
إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ٩٣ رَبِّ فَلَا تَجۡعَلۡنِي فِي ٱلۡقَوۡمِ
ٱلظَّٰلِمِينَ ٩٤ وَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمۡ لَقَٰدِرُونَ ٩٥
ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ٱلسَّيِّئَةَۚ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ٩٦
وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنۡ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ٩٧ وَأَعُوذُ بِكَ
رَبِّ أَن يَحۡضُرُونِ ٩٨ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ قَالَ رَبِّ
ٱرۡجِعُونِ ٩٩ لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ صَٰلِحٗا فِيمَا تَرَكۡتُۚ كَلَّآۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ
هُوَ قَآئِلُهَاۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ١٠٠ فَإِذَا نُفِخَ
فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ١٠١
فَمَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٠٢ وَمَنۡ
خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فِي جَهَنَّمَ
خَٰلِدُونَ ١٠٣ تَلۡفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمۡ فِيهَا كَٰلِحُونَ ١٠٤

٩٧- ﴿أَعُوذُ بِكَ﴾ أعتصمُ وأمتنعُ بك ﴿هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ﴾ نزغاتهم ووساوسهم المُغْرِية. ١٠٠- ﴿مِن وَرَآئِهِم﴾ أمامهم. ﴿بَرۡزَخٌ﴾ حاجزٌ دُونَ الرَّجعة ١٠٤- ﴿تَلۡفَحُ وُجُوهَهُمُ﴾ تحرقها ﴿كَٰلِحُونَ﴾ عابسون أو مُتقلِّصو الشِّفاهِ عنِ الأسنانِ مِنْ أثرِ الحرق.

التفصيل الموضوعي

٧٨-٩٢	البراهين الإلهية لحق الله على خلقه، والبرهان على وحدة الله تعالى وقدرته.
٩٣-٩٨	كلام النبوة أثناء تأدية الرسالة، والأسلوب الحسن هو الأسلوب النبوي، وتوجيه لاعتزال الظالمين والاستعاذة بالله من شر كل ذي شر.
٩٩-١١٤	صورة احتضار الكفار وخسارتهم عند الموت، وانقطاع الأنساب يوم القيامة.

أَلَمۡ تَكُنۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ١٠٥ قَالُواْ
رَبَّنَا غَلَبَتۡ عَلَيۡنَا شِقۡوَتُنَا وَكُنَّا قَوۡمٗا ضَآلِّينَ ١٠٦ رَبَّنَآ
أَخۡرِجۡنَا مِنۡهَا فَإِنۡ عُدۡنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ١٠٧ قَالَ ٱخۡسَـُٔواْ فِيهَا
وَلَا تُكَلِّمُونِ ١٠٨ إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٞ مِّنۡ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَآ
ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ١٠٩ فَٱتَّخَذۡتُمُوهُمۡ
سِخۡرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوۡكُمۡ ذِكۡرِي وَكُنتُم مِّنۡهُمۡ تَضۡحَكُونَ ١١٠
إِنِّي جَزَيۡتُهُمُ ٱلۡيَوۡمَ بِمَا صَبَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ١١١ قَٰلَ
كَمۡ لَبِثۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ عَدَدَ سِنِينَ ١١٢ قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ
يَوۡمٖ فَسۡـَٔلِ ٱلۡعَآدِّينَ ١١٣ قَٰلَ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗاۖ لَّوۡ أَنَّكُمۡ
كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ١١٤ أَفَحَسِبۡتُمۡ أَنَّمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ عَبَثٗا وَأَنَّكُمۡ
إِلَيۡنَا لَا تُرۡجَعُونَ ١١٥ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡكَرِيمِ ١١٦ وَمَن يَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا
ءَاخَرَ لَا بُرۡهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ
ٱلۡكَٰفِرُونَ ١١٧ وَقُل رَّبِّ ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ١١٨

سُورَةُ النُّورِ

ترتيبها ٢٤ — آياتها ٦٤

١٠٦- ﴿غَلَبَتۡ عَلَيۡنَا﴾ استولت علينا وملكتنا. ﴿شِقۡوَتُنَا﴾ شقاوتنا أو لذّاتنا وشهواتنا

١٠٨- ﴿ٱخۡسَـُٔواْ فِيهَا﴾ انزجروا وابعدوا

١١٠- ﴿سِخۡرِيًّا﴾ مهزوءاً بهم.

١١٦- ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ﴾ ارتفع بعظمته وتنزّه عن العبث.

التفصيل الموضوعي

٩٩-١١٤ تمني باطل بالرجوع إلى الدنيا واعتراف بالانحراف في الحياة الدنيا، وتبكيت لهم لسخريتهم من المؤمنين، وفوز المؤمنين.

١١٥-١١٨ غاية الحياة البشرية، وتعظيم الله وتوحيده، والدعاء المستمر لله تعالى بالمغفرة والرحمة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
﴿١﴾ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِا۟ئَةَ جَلْدَةٍ ۖ وَلَا تَأْخُذْكُم
بِهِمَا رَأْفَةٌ فِى دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ وَلْيَشْهَدْ
عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ
مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى
ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ
فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ
فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٦﴾
وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَؤُا۟
عَنْهَا ٱلْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ
﴿٨﴾ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٩﴾
وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

سورة النور
مدنية

ثلاثة أرباع الحزب ٣٥

١- ﴿فَرَضْنَٰهَا﴾ أوجبنا أحكامها عليكم. ٢- ﴿كُلَّ وَٰحِدٍ﴾ إذا كان حرًّا غير مُحصَن. ٤- ﴿يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾ يقذفون العفيفات بالزنى ٨- ﴿يَدْرَؤُا۟ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ﴾ يدفع عنها العقوبة.

التفصيل الموضوعي

١-٣	حد الزنى، وقيمة الزناة في المجتمع المسلم.
٤-٥	حد القذف في الإسلام وحرمة قذف المحصنات.
٦-١٠	حرمة قذف الزوجات، وحكم اللعان وشرعه، وفضل الله على المؤمنين وتوبته تعالى عليهم.

إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ عُصۡبَةٞ مِّنكُمۡۚ لَا تَحۡسَبُوهُ شَرّٗا لَّكُمۖ بَلۡ هُوَ
خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُم مَّا ٱكۡتَسَبَ مِنَ ٱلۡإِثۡمِۚ وَٱلَّذِي تَوَلَّىٰ
كِبۡرَهُۥ مِنۡهُمۡ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١١﴾ لَّوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ ظَنَّ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ
وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمۡ خَيۡرٗا وَقَالُواْ هَٰذَآ إِفۡكٞ مُّبِينٞ ﴿١٢﴾ لَّوۡلَا
جَآءُو عَلَيۡهِ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَۚ فَإِذۡ لَمۡ يَأۡتُواْ بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُوْلَٰٓئِكَ
عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ
فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ لَمَسَّكُمۡ فِي مَآ أَفَضۡتُمۡ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾
إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ بِأَلۡسِنَتِكُمۡ وَتَقُولُونَ بِأَفۡوَاهِكُم مَّا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ
وَتَحۡسَبُونَهُۥ هَيِّنٗا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٞ ﴿١٥﴾ وَلَوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ
قُلۡتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبۡحَٰنَكَ هَٰذَا بُهۡتَٰنٌ عَظِيمٞ
﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثۡلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٧﴾
وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلۡفَٰحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ
فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوۡلَا
فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴿٢٠﴾

١١- ﴿بِٱلۡإِفۡكِ﴾ أقبح الكذب وأفحشه ﴿عُصۡبَةٞ مِّنكُمۡ﴾ جماعة منكم. ﴿تَوَلَّىٰ كِبۡرَهُۥ﴾ وهو عبد الله بن أبي بن سلول. ١٤- ﴿أَفَضۡتُمۡ فِيهِ﴾ خضتم فيه من حديث الإفك. ١٥- ﴿تَحۡسَبُونَهُۥ هَيِّنٗا﴾ تظنونه سهلاً لا تبعة له. ١٦- ﴿سُبۡحَٰنَكَ﴾ تعجب من شناعة هذا الإفك. ﴿بُهۡتَٰنٌ﴾ كذب يحيّر سامعه لفظاعته.

التفصيل الموضوعي

١١-١٨ حرمة إشاعة الفاحشة بين المؤمنين، وطلب الشهادة بأربعة رجال صادقين على الزنا، وإلا فعقوبة المدعي حد القذف.

١٩-٢٠ تعظيم حرمة أعراض المسلمين وحرمة الخوض فيها، وعاقبة من ينشر الفاحشة.

الحزب ٣٦

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ وَمَن يَتَّبِعْ
خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۚ وَلَوْلَا فَضْلُ
ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّى
مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتَلِ أُو۟لُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ
وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓا۟ أُو۟لِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِى
سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَلْيَعْفُوا۟ وَلْيَصْفَحُوٓا۟ ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۗ
وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ
ٱلْمُؤْمِنَٰتِ لُعِنُوا۟ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾
يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ
﴿٢٤﴾ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ
ٱلْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ ۖ
وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ
مِمَّا يَقُولُونَ ۖ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟
وَتُسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

٢١- ﴿خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ طُرقه وآثاره ومذاهبه ﴿بِٱلْفَحْشَآءِ﴾ ما عَظُم قبحه من الذنوب ﴿ٱلْمُنكَرِ﴾ ما يُنكِرُهُ الشَّرْعُ ويَكْرَهُهُ اللهُ. ﴿مَا زَكَىٰ﴾ ما تَطَهَّرَ مِن دَنَسِ الذُّنوبِ ٢٢- ﴿لَا يَأْتَلِ﴾ لا يَحْلِف أو لا يُقصِّر. ﴿أُو۟لُوا۟ ٱلْفَضْلِ﴾ أصحاب الزيادة في الدِّين. ﴿ٱلسَّعَةِ﴾ الغِنى. ٢٣- ﴿ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾ العَفائِف، ومِثْلُهُنّ المُحْصَنُونَ. ٢٥- ﴿دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ﴾ جزاءَهُمُ الثَّابِتُ لَهُم بالعَدْلِ. ٢٧- ﴿تَسْتَأْنِسُوا۟﴾ تَسْتَأْذِنوا مِمَّن يَمْلِكُ الإِذْنَ.

التفصيل الموضوعي

٢١-٢٢	تحريم اتباع الشيطان، وبيان بأن النفس المؤمنة نفس فيها الخير دائماً.
٢٣-٢٦	حرمة القذف، ووضاعة المتكلم في أعراض المؤمنين وعقابه في الآخرة، والكفاءة في الزواج، واختيار الزوجة الصالحة المؤمنة.
٢٧-٢٩	آداب الاستئذان.

فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ ۖ وَإِن
قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا ۖ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ
فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾
قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ۚ
ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ
يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ
زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ
وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ
آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ
أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ
الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ ۖ
وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوا
إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

٢٩- ﴿جُنَاحٌ﴾ إثمٌ. ﴿مَتَاعٌ لَّكُمْ﴾ منفعةٌ ومَصْلَحَةٌ لكم ٣٠- ﴿يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ يَكُفُّوا نظرهم عن المحرَّمات. ٣١- ﴿زِينَتَهُنَّ﴾ مواضعَ زينتِهِنَّ مِنَ الجَسَدِ ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ الوجْه والكفَّيْن ﴿وَلْيَضْرِبْنَ﴾ ولْيُلْقِينَّ ويُسْدِلْنَ. ﴿بِخُمُرِهِنَّ﴾ أغْطيةِ رُؤُوسِهِنَّ المقانع. ﴿عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ علَى مَواضِعِها (صدورهن وما حواليها). ﴿لِبُعُولَتِهِنَّ﴾ لأزواجهنّ ﴿نِسَائِهِنَّ﴾ المختصَّات بِهِـنَّ بالصُّحْبَة أو الخدمة ﴿أُولِي الْإِرْبَةِ﴾ أصحاب الحاجة إلى النساء ﴿لَمْ يَظْهَرُوا﴾ لم يبلغوا حدَّ الشَّهوة

التَّفْصِيلُ المَوضُوعِيّ

٢٧-٢٩ الرجوع بعد الاستئذان أزكى في الإسلام ولا خير في الإحراج، وجواز دخول البيوت التي فيها منفعة ومصلحة.

٣٠-٣١ آداب عامة لحفظ العرض والعورات ولحماية الأسرة وصيانة المجتمع، وتربية الأطفال على الآداب الإسلامية.

وَأَنكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ۚ إِن
يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾
وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ۗ
وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ
عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۖ وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ ۚ وَلَا
تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا ۚ وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا
مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ ۞ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۖ
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ
نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ
وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾

ربع الحزب ٣٦

٣٢- ﴿أَنكِحُوا الْأَيَامَىٰ﴾ مَنْ لا زَوْجَ لَها، ومَنْ لا زَوْجَةَ لَهُ. ٣٣- ﴿يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ﴾ يَطْلُبُونَ عَقْدَ المُكاتَبَةِ المَعْرُوفِ ﴿فَتَيَاتِكُمْ﴾ إماءَكُم. ﴿الْبِغَاءِ﴾ الزِّنى ﴿تَحَصُّنًا﴾ تعففًا ٣٥ ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ منوِّرُهما أو هادي أهلهما أو مُوجِدُهُما ﴿كَمِشْكَاةٍ﴾ كَنُورِ كُوَّةٍ غَيْرِ نافِذَةٍ ﴿مِصْبَاحٌ﴾ سِراجٌ ضَخْمٌ ثاقِبٌ ﴿زُجَاجَةٍ﴾ قِنْدِيلٍ مِنَ الزُّجاجِ صافٍ أَزْهَرَ. ﴿كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ مُضِيءٌ مُتَلألِئٌ صافٍ ٣٦- ﴿بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ أول النهار وآخره.

التفصيل الموضوعي

٣٢-٣٤ الزواج فطرة ربانية والترغيب فيه، والاستعفاف فيمن فقد أسباب الزواج، وتحذير من الفاحشة.

٣٥-٣٨ الله منور السموات والأرض، ونوره سبب كل صلاح في الوجود، ومن صفات المؤمنين وجزاؤهم.

رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ
ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوۡمٗا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلۡقُلُوبُ وَٱلۡأَبۡصَٰرُ ٣٧
لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ
مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٣٨ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ
بِقِيعَةٖ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمۡ يَجِدۡهُ شَيۡـٔٗا
وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ٣٩
أَوۡ كَظُلُمَٰتٖ فِي بَحۡرٖ لُّجِّيّٖ يَغۡشَىٰهُ مَوۡجٞ مِّن فَوۡقِهِۦ مَوۡجٞ مِّن
فَوۡقِهِۦ سَحَابٞۚ ظُلُمَٰتُۢ بَعۡضُهَا فَوۡقَ بَعۡضٍ إِذَآ أَخۡرَجَ يَدَهُۥ لَمۡ
يَكَدۡ يَرَىٰهَاۗ وَمَن لَّمۡ يَجۡعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورٗا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ٤٠ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ
ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلطَّيۡرُ صَٰٓفَّٰتٖۖ كُلّٞ قَدۡ
عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسۡبِيحَهُۥۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ ٤١ وَلِلَّهِ مُلۡكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ ٤٢ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزۡجِي
سَحَابٗا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيۡنَهُۥ ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ رُكَامٗا فَتَرَى ٱلۡوَدۡقَ يَخۡرُجُ مِنۡ
خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٖ فِيهَا مِنۢ بَرَدٖ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ
وَيَصۡرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُۖ يَكَادُ سَنَا بَرۡقِهِۦ يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ ٤٣

٣٨- ﴿بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ بلا نهاية لِما يُعطي أو بتوسّع. ٣٩- ﴿بِقِيعَةٖ﴾ في موضع من الأرض متّسع ٤٠- ﴿بَحۡرٖ لُّجِّيّٖ﴾ عميق كثير الماء. ﴿يَغۡشَىٰهُ﴾ يعلوه ويغطّيه. ﴿سَحَابٞ﴾ غيمٌ يحجب أنوار السّماء. ٤١- ﴿صَٰٓفَّٰتٖ﴾ باسطاتٍ أجنحتهنّ في الهواء ٤٣- ﴿يُزۡجِي سَحَابٗا﴾ يسوقه برفقٍ إلى حيث يريد ﴿يَجۡعَلُهُۥ رُكَامٗا﴾ مجتمعاً بعضه فوق بعضٍ. ﴿ٱلۡوَدۡقَ﴾ المطر. ﴿مِنۡ خِلَٰلِهِۦ﴾ من فتوقه ومخارجه ﴿سَنَا بَرۡقِهِۦ﴾ ضوء برقه ولمعانه.

التفصيل الموضوعي

٣٥-٣٨	المؤمنون مستمرون بالتسبيح والعبادة لله غير ملتفتين إلى الدنيا إلا بقدر الاحتياج.
٣٩-٤٠	حياة الكفار ظلمات في ظلمات، وأعمالهم لا تنفعهم لكفرهم ولو كانت خيراً.
٤١-٤٥	آيات الله في الكون وتسبيح المخلوقات لله تعالى، والإعجاز الإلهي في كل مخلوقاته.

يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ٤٤
وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٖ مِّن مَّآءٖۖ فَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ بَطۡنِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن
يَمۡشِي عَلَىٰ رِجۡلَيۡنِ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰٓ أَرۡبَعٖۚ يَخۡلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُۚ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٤٥ لَّقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖۚ
وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٤٦ وَيَقُولُونَ
ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعۡنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُم مِّنۢ بَعۡدِ
ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٤٧ وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ
لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُم مُّعۡرِضُونَ ٤٨ وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلۡحَقُّ
يَأۡتُوٓاْ إِلَيۡهِ مُذۡعِنِينَ ٤٩ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ أَمۡ يَخَافُونَ
أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَرَسُولُهُۥۚ بَلۡ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٥٠
إِنَّمَا كَانَ قَوۡلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ
أَن يَقُولُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥١ وَمَن
يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ
٥٢ ۞ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِنۡ أَمَرۡتَهُمۡ لَيَخۡرُجُنَّۖ قُل
لَّا تُقۡسِمُواْۖ طَاعَةٞ مَّعۡرُوفَةٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ٥٣

٤٩- ﴿مُذۡعِنِينَ﴾ مُنقادينَ مُطيعينَ
٥٠- ﴿أَن يَحِيفَ﴾ أنْ يَجُورَ
٥٣- ﴿جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ﴾ مُجْتَهِدينَ في الحَلفِ بأغلظِها وأوكدِها. ﴿طَاعَةٞ مَّعۡرُوفَةٌ﴾ طاعتكم طاعةٌ معروفةٌ باللِّسانِ.

نصف الحزب ٣٦

التفصيل الموضوعي

٤١-٤٥ تتابع الليل والنهار عبرة للخلق، واختلاف أنواع خلق الله تعالى.

٤٦-٥٤ بيان بأن طاعة الله ورسوله هي الإيمان الأول، وعدم التحاكم إلى غير الله تعالى، ومقارنة بين المؤمنين الصادقين والمنافقين.

قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا۟ ۚ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ
إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ
ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ
وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى
شَيْـًٔا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾
وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ
وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ وَلَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا۟ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ
ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ ۚ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ
وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ۚ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌۢ بَعْدَهُنَّ ۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ
بَعْضٍ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

٥٤- ﴿مَا حُمِّلَ﴾ ما أُمِرَ بِهِ مِنَ التَّبْلِيغ ﴿مَّا حُمِّلْتُمْ﴾ ما أُمِرْتُم بِهِ مِنَ الطَّاعَةِ والانْقِيادِ.
٥٧- ﴿مُعْجِزِينَ﴾ فائِتِينَ مِن عَذابِنا بِالهَرَبِ.
٥٨- ﴿جُنَاحٌ﴾ حَرَجٌ في الدُّخُولِ بِلاَ اسْتِئْذانٍ.

التَّفْصِيلُ الموضوعي

٤٦-٥٤	طاعة الرسول ﷺ من طاعة الله تعالى، وطاعة الرسول هداية ورشاد.
٥٥-٥٧	التمكين في الأرض للمتقين الذين يتبعون دين الإسلام ويقيمون شعائر الله.
٥٨-٦١	آداب الاستئذان داخل البيوت، وتربية الأطفال على الآداب الشرعية، ورخصة للنساء الكبيرات العفيفات، وجواز دخول بعض البيوت عند وجود آداب واستئناس.

وَإِذَا بَلَغَ ٱلۡأَطۡفَٰلُ مِنكُمُ ٱلۡحُلُمَ فَلۡيَسۡتَـٔۡذِنُواْ كَمَا ٱسۡتَـٔۡذَنَ
ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٥٩ وَٱلۡقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا يَرۡجُونَ
نِكَاحٗا فَلَيۡسَ عَلَيۡهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعۡنَ ثِيَابَهُنَّ
غَيۡرَ مُتَبَرِّجَٰتِۢ بِزِينَةٖۖ وَأَن يَسۡتَعۡفِفۡنَ خَيۡرٞ لَّهُنَّۗ وَٱللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٦٠ لَّيۡسَ عَلَى ٱلۡأَعۡمَىٰ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡأَعۡرَجِ
حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرِيضِ حَرَجٞ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَن تَأۡكُلُواْ
مِنۢ بُيُوتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمۡ
أَوۡ بُيُوتِ إِخۡوَٰنِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ
أَعۡمَٰمِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أَخۡوَٰلِكُمۡ
أَوۡ بُيُوتِ خَٰلَٰتِكُمۡ أَوۡ مَا مَلَكۡتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ
أَوۡ صَدِيقِكُمۡۚ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَأۡكُلُواْ
جَمِيعًا أَوۡ أَشۡتَاتٗاۚ فَإِذَا دَخَلۡتُم بُيُوتٗا فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ
تَحِيَّةٗ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةٗ طَيِّبَةٗۚ كَذَٰلِكَ
يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٦١

٦٠- ﴿ٱلۡقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ العَجائز اللاتي قَعَدْنَ عن الحيض ﴿مُتَبَرِّجَٰتِۢ بِزِينَةٖ﴾ مُظْهِراتٍ للزِّينةِ الخَفيَّة ٦١- ﴿مَا مَلَكۡتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾ مِمّا في تصرُّفِكُم وَكالةً أو حفظاً. ﴿أَشۡتَاتٗا﴾ مُتفرِّقين.

التفصيل الموضوعي

٥٨-٦١ آداب الاستئذان، وآداب دخول البيوت، ورخص للأعمى والأعرج والمريض في التماس حاجاتهم ضمن حدود الآداب الشرعية، وتشريع السلام.

إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ
عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا۟ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ
أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ
لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ
ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ
بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ
يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ
أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ
مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿٦٤﴾

سُورَةُ الفُرْقَانِ

ترتيبها ٢٥ — آياتها ٧٧

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَـٰلَمِينَ نَذِيرًا
﴿١﴾ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾

٦٢- ﴿أَمْرٍ جَامِعٍ﴾ أَمْرٍ مُهِمٍّ يَجِبُ اجْتِمَاعُهُم لَهُ.

٦٣- ﴿دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ﴾ دَعْوَتَهُ لَكُم لِلاجْتِمَاعِ أو نِدَاءَكُم لَهُ.

﴿يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ﴾ يَخْرُجُونَ مِنْكُم تَدْرِيجاً فِي خُفْيَةٍ

﴿لِوَاذًا﴾ يَسْتَتِرُ بَعْضُهُم بِبَعْضٍ فِي الخُرُوجِ ﴿يُخَالِفُونَ﴾ يُعْرِضُونَ. ﴿فِتْنَةٌ﴾ بَلاءٌ فِي الدُّنْيَا.

سُورَةُ الفُرْقَانِ مَكِّيَّة

١- ﴿نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ﴾ القُرْآنَ الفَاصِلَ بَيْنَ الحَقِّ والبَاطِلِ.

٢- ﴿فَقَدَّرَهُۥ﴾ فَهَيَّأَهُ لِمَا يَصْلُحُ لَهُ وَيَلِيقُ بِهِ.

ثلاثة أرباع الحزب ٣٦

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِي

٦٢-٦٤ آداب المؤمنين مع الرسول ﷺ في استئذانه ﷺ، وأدب الحديث والجلوس في حضرة الرسول ﷺ وعدم مخالفته وتوقيره ﷺ.

١-٢ تعظيم الله تعالى وتمجيده، فهو الذي أنزل الفرقان وله ملك السموات والأرض، وتوحيده وتنزيهه سبحانه.

وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخۡلُقُونَ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ
وَلَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا وَلَا يَمۡلِكُونَ مَوۡتٗا
وَلَا حَيَوٰةٗ وَلَا نُشُورٗا ٣ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٌ
ٱفۡتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيۡهِ قَوۡمٌ ءَاخَرُونَۖ فَقَدۡ جَآءُو ظُلۡمٗا وَزُورٗا
٤ وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٱكۡتَتَبَهَا فَهِيَ تُمۡلَىٰ
عَلَيۡهِ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ٥ قُلۡ أَنزَلَهُ ٱلَّذِي يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ
فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٦ وَقَالُواْ
مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأۡكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشِي فِي ٱلۡأَسۡوَاقِ
لَوۡلَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مَلَكٞ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ٧ أَوۡ يُلۡقَىٰٓ
إِلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٞ يَأۡكُلُ مِنۡهَاۚ وَقَالَ
ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ٨ ٱنظُرۡ
كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَٰلَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ
سَبِيلٗا ٩ تَبَارَكَ ٱلَّذِيٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيۡرٗا مِّن ذَٰلِكَ
جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَيَجۡعَل لَّكَ قُصُورَۢا ١٠ بَلۡ
كَذَّبُواْ بِٱلسَّاعَةِۖ وَأَعۡتَدۡنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ١١

٣- ﴿نُشُورًا﴾ بعثاً بعد الموت في الآخرة. ٤- ﴿إِفْكٌ افْتَرَاهُ﴾ كذب اخترعه من عند نفسه ﴿زُورًا﴾ كذباً عظيماً لا تبلغ غايته ٥- ﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ أكاذيبهم المسطورة في كتبهم ﴿بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ أول النهار وآخره، أي: دائماً. ٦- ﴿يَعْلَمُ السِّرَّ﴾ يعلم كل ما يغيب ويخفى ٨- ﴿جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا﴾ بستان مثمر يتعيش منه. ﴿رَجُلًا مَسْحُورًا﴾ غلب السحر على عقله ١١- ﴿سَعِيرًا﴾ ناراً شديدة الاشتعال.

التفصيل الموضوعي

٣-٦	عبادة الكافرين غير الله وإشراكهم به، وادعاءات باطلة والرد عليها.
٧-١٠	تطاول المشركين واعتراضهم على الرسول ﷺ.
١١-١٦	تكذيب المشركين للساعة، ومصيرهم إلى عذاب النار.

إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ وَإِذَآ
أُلْقُوا۟ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا۟ هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾
لَّا تَدْعُوا۟ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا وَٱدْعُوا۟ ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾ قُلْ
أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۚ كَانَتْ
لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَ ۚ
كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا
يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى
هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ مَا كَانَ
يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ
وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَكَانُوا۟ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ
كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا
نَصْرًا ۚ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾
وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ
ٱلطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۗ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾

١٢- ﴿تَغَيُّظًا﴾ صوت غليان كصوت المتغيظ ﴿زَفِيرًا﴾ صوتاً شديداً كصوت الزافر ١٣- ﴿مُّقَرَّنِينَ﴾ جمعت أيديهم إلى أعناقهم بالأغلال ﴿ثُبُورًا﴾ هلاكاً فقالوا واثبوراه. ١٦- ﴿وَعْدًا مَّسْـُٔولًا﴾ موعوداً حقيقاً أن يُسأل و يُطلب. ١٨- ﴿نَسُوا۟ ٱلذِّكْرَ﴾ غفلوا عن دلائل الوحدانية. ﴿قَوْمًۢا بُورًا﴾ هالكين أو فاسدين. ١٩- ﴿صَرْفًا﴾ دفعاً للعذاب عن أنفسكم ٢٠ ﴿فِتْنَةً﴾ ابتلاء ومحنة.

التفصيل الموضوعي

١١-١٦ موعد الكافرين النار ومستقرهم فيها، وموعد المؤمنين الجنة هم فيها خالدون.

١٧-٢٠ جمع الكافرين وأوليائهم يوم القيامة وتكذيبهم لبعضهم، و جعل الله المرسلين بشراً.

وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ
أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا ۗ لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا
﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ
هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا
وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ
تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾ ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ ۚ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
ٱلْكَٰفِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ
يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ
فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَّقَدْ أَضَلَّنِى عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِى ۗ
وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ
يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَٰلِكَ
جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا
وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً
وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾

الجزء ١٩ الحزب ٣٧

٢١ - ﴿عُتُوًّا﴾ تجاوزوا الحدَّ في الطُّغيانِ والظُّلم. ٢٢- ﴿حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ حراماً مُحرَّمةً عليكم البُشرى. ٢٣- ﴿هَبَآءً﴾ ذرات الغبار. ﴿مَّنثُورًا﴾ مُفرّقاً ذاهِباً. ٢٤- ﴿مَقِيلًا﴾ مكان استِرْواحٍ وتمتُّعٍ ظَهيرةً ٢٥- ﴿تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ﴾ تتفتّحُ السَّماواتُ. ٢٧- ﴿سَبِيلًا﴾ طريقاً إلى الهُدى أو إلى النَّجاةِ. ٢٩- ﴿لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا﴾ كثيرَ الخِذْلانِ لِمَن يُواليه. ٣٠- ﴿مَهْجُورًا﴾ متروكاً مُهمَلاً. ٣٢- ﴿رَتَّلْنَٰهُ﴾ فرّقناه آية بعد آية أو بيّنّاه.

التفصيل الموضوعي

٢١-٢٩ طلب المشركين إنزال الملائكة عليهم، وجحودهم واستكبارهم عن الإيمان وخسارة أعمالهم يوم القيامة، وندمهم على عدم اتباعهم الحق، وتوجيه لاتخاذ الأصحاب الصالحين.

٣٠-٣٤ تأييد الرسول ﷺ بالقرآن، وافتراءات باطلة من منكري نزول القرآن والرد عليها.

وَلَا يَأۡتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ وَأَحۡسَنَ تَفۡسِيرًا ٣٣
ٱلَّذِينَ يُحۡشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُوْلَٰٓئِكَ شَرّٞ
مَّكَانٗا وَأَضَلُّ سَبِيلٗا ٣٤ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ
وَجَعَلۡنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرٗا ٣٥ فَقُلۡنَا ٱذۡهَبَآ إِلَى
ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَدَمَّرۡنَٰهُمۡ تَدۡمِيرٗا ٣٦ وَقَوۡمَ
نُوحٖ لَّمَّا كَذَّبُواْ ٱلرُّسُلَ أَغۡرَقۡنَٰهُمۡ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ لِلنَّاسِ
ءَايَةٗۖ وَأَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمٗا ٣٧ وَعَادٗا وَثَمُودَاْ
وَأَصۡحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونَۢا بَيۡنَ ذَٰلِكَ كَثِيرٗا ٣٨ وَكُلّٗا ضَرَبۡنَا
لَهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَۖ وَكُلّٗا تَبَّرۡنَا تَتۡبِيرٗا ٣٩ وَلَقَدۡ أَتَوۡاْ عَلَى ٱلۡقَرۡيَةِ
ٱلَّتِيٓ أُمۡطِرَتۡ مَطَرَ ٱلسَّوۡءِۚ أَفَلَمۡ يَكُونُواْ يَرَوۡنَهَاۚ بَلۡ
كَانُواْ لَا يَرۡجُونَ نُشُورٗا ٤٠ وَإِذَا رَأَوۡكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ
إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِي بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا ٤١ إِن كَادَ
لَيُضِلُّنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا لَوۡلَآ أَن صَبَرۡنَا عَلَيۡهَاۚ وَسَوۡفَ
يَعۡلَمُونَ حِينَ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ مَنۡ أَضَلُّ سَبِيلًا ٤٢ أَرَءَيۡتَ
مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيۡهِ وَكِيلًا ٤٣

٣٣- ﴿أَحۡسَنَ تَفۡسِيرًا﴾ أصدق بياناً وتفصيلاً.
٣٦- ﴿فَدَمَّرۡنَٰهُمۡ﴾ فأهلكناهم.
٣٨- ﴿أَصۡحَٰبَ ٱلرَّسِّ﴾ البئر قتلوا نبيَّهم ودسُّوه فيها. ﴿قُرُونَۢا﴾ أمماً.
٣٩- ﴿تَبَّرۡنَا تَتۡبِيرٗا﴾ أهلكنا إهلاكاً عجيباً.
٤٠- ﴿مَطَرَ ٱلسَّوۡءِ﴾ حجارةً من السَّماءِ مُهلِكةً ﴿لَا يَرۡجُونَ نُشُورٗا﴾ لا يتوقَّعون بعثاً بل ينكرونه.
٤١- ﴿هُزُوًا﴾ مهزوءاً به.
٤٣- ﴿أَرَءَيۡتَ﴾ أخبرني ﴿وَكِيلًا﴾ حفيظاً تمنعُهُ من عبادةِ ما يهْواهُ.

التفصيل الموضوعي

٣٠-٣٤	حشر الكافرين في النار لاستكبارهم على الحق جل وعلا.
٣٥-٤٠	سنةُ الله تعالى في إهلاك المتمردين المتكبرين، وقصص الأنبياء مواساة للرسول ﷺ مما يجد من قومه.
٤١-٤٤	ضلال المشركين واتباعهم أهواءهم وعبادتهم غير الله سبحانه.

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا
كَالْأَنْعَٰمِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا
﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ
لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾
وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا
مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِّنُحْۦِىَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُۥ
مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِىَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ
لِيَذَّكَّرُوا۟ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَبَعَثْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ
وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ
ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ
نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ
مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

٤٥ - ﴿مَدَّ الظِّلَّ﴾ بَسطَهُ بَيْنَ الفَجْرِ وطُلوعِ الشَّمْسِ. ٤٧ - ﴿النَّوْمَ سُبَاتًا﴾ راحةً لأبدانكم. ﴿النَّهَارَ نُشُورًا﴾ انْبعاثاً مِنَ النَّوْمِ للسَّعْيِ والعَمَلِ. ٤٨ - ﴿الرِّيَاحَ بُشْرًا﴾ مُبَشِّراتٍ بِالرَّحْمَةِ وهِيَ المَطَرُ. ٥٠ - ﴿صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ﴾ أنْزَلْنا المَطَرَ على أنْحاءٍ مُخْتَلِفَةٍ. ٥٣ - ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾ أرْسَلَهُما في مَجارِيهِما. ﴿مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ شَديدُ المُلوحَةِ أو الحَرارَةِ أو المَرارَةِ. ﴿بَرْزَخًا﴾ حاجِزاً عظيماً يَمْنَعُ اخْتِلاطَهُما ﴿حِجْرًا مَحْجُورًا﴾ حراماً مُحَرَّماً تَغَيُّرُ صِفاتِهِما. ٥٤ - ﴿نَسَبًا﴾ ذَوِي نَسَبٍ ذُكوراً يُنْسَبُ إلَيْهِم ٥٥ - ﴿عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾ مُعيناً للشَّيْطانِ على رَبِّهِ بالشِّرْكِ.

ربع الحزب ٣٧

التفصيل الموضوعي

٤٥-٥٥ آيات الله في الكون اعتباراً للمؤمنين وحجة على الكافرين، ومعجزات الله تعالى واضحة، والمشركون بعيدون عن الله ويعبدون من دونه ما لا ينفعهم ولا يضرهم.

وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ٥٦ قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ
مِنۡ أَجۡرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ٥٧ وَتَوَكَّلۡ
عَلَى ٱلۡحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِهِۦۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ
عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ٥٨ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا
فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ
خَبِيرٗا ٥٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسۡجُدُواْۤ لِلرَّحۡمَٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ
أَنَسۡجُدُ لِمَا تَأۡمُرُنَا وَزَادَهُمۡ نُفُورٗا ۩ ٦٠ تَبَارَكَ ٱلَّذِي جَعَلَ
فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجٗا وَقَمَرٗا مُّنِيرٗا ٦١ وَهُوَ
ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ خِلۡفَةٗ لِّمَنۡ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوۡ أَرَادَ
شُكُورٗا ٦٢ وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ
هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ٦٣ وَٱلَّذِينَ
يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمۡ سُجَّدٗا وَقِيَٰمٗا ٦٤ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا
٦٥ إِنَّهَا سَآءَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ٦٦ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ
لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا ٦٧

سجدة

٥٨- ﴿سَبِّحْ﴾ نزِّهْهُ تعالَى عَنْ جميعِ النَّقائِصِ ﴿بِحَمْدِهِۦ﴾ مُثْنِياً عليه بأوصافِ الكمالِ ٥٩ ﴿ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ استواءً يَليقُ بكمالِهِ تعالَى ٦٠- ﴿زَادَهُمْ نُفُورًا﴾ تَباعُداً عَنِ الإيمانِ ٦١- ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِي﴾ تَعالَى وتَمجَّدَ أو تَكاثرَ خيرُهُ ﴿بُرُوجًا﴾ مَنازِلَ لِلكواكِبِ السَّيَّارَةِ. ٦٢- ﴿خِلْفَةً﴾ يَخْلُفُ أحدُهُما الآخرَ ٦٣- ﴿هَوْنًا﴾ بسَكينةٍ ووَقارٍ وتَواضُعٍ. ٦٥- ﴿كَانَ غَرَامًا﴾ لازماً أو مُمتدًّا. ٦٧- ﴿لَمْ يَقْتُرُوا﴾ لَمْ يُضيِّقوا تضييقَ الأشِحَّاءِ. ﴿قَوَامًا﴾ عَدْلاً وَسَطاً بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ.

التَّفصِيلُ الموضوعي

٥٦-٦٢ رسولُ الله ﷺ البشير النذير، المتوكل على الله، المؤيد من الله، وبيان في خلق السموات والأرض بنظام عجيب كما ترون، وجعل الليل والنهار بصنعته البديعة لعباده تعالى.

٦٣-٧٧ صفات عباد الله المؤمنين المتخلقين بصفات عباد الرحمن ومصيرهم في الآخرة وأجرهم العظيم عند الله.

وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ
ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ
أَثَامٗا ٦٨ يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ
مُهَانًا ٦٩ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلٗا صَٰلِحٗا
فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٖۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا
رَّحِيمٗا ٧٠ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ
مَتَابٗا ٧١ وَٱلَّذِينَ لَا يَشۡهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغۡوِ
مَرُّواْ كِرَامٗا ٧٢ وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ
لَمۡ يَخِرُّواْ عَلَيۡهَا صُمّٗا وَعُمۡيَانٗا ٧٣ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا
لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا ٧٤ أُوْلَٰٓئِكَ يُجۡزَوۡنَ ٱلۡغُرۡفَةَ بِمَا
صَبَرُواْ وَيُلَقَّوۡنَ فِيهَا تَحِيَّةٗ وَسَلَٰمًا ٧٥ خَٰلِدِينَ
فِيهَاۚ حَسُنَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ٧٦ قُلۡ مَا يَعۡبَؤُاْ بِكُمۡ رَبِّي
لَوۡلَا دُعَآؤُكُمۡۖ فَقَدۡ كَذَّبۡتُمۡ فَسَوۡفَ يَكُونُ لِزَامَۢا ٧٧

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

ترتيبها ٢٦ — آياتها ٢٢٧

٦٨- ﴿يَلۡقَ أَثَامٗا﴾ عقاباً وجزاءً في الآخرة ٧٢- ﴿مَرُّواْ بِٱللَّغۡوِ﴾ بالكلام القبيح وغيره. ﴿مَرُّواْ كِرَامٗا﴾ مُكْرِمين أنفسهم بالإعراض عنه. ٧٣- ﴿لَمۡ يَخِرُّواْ﴾ لَمْ يَسْقُطوا ولَمْ يَقعُوا. ٧٤- ﴿قُرَّةَ أَعۡيُنٖ﴾ مَسَرَّة وفرحاً. ﴿إِمَامًا﴾ قُدْوَة وحُجَّةً أو أئِمَّةً. ٧٥- ﴿يُجۡزَوۡنَ ٱلۡغُرۡفَةَ﴾ أعلى منازِلِ الجنَّةِ وأفْضَلَها. ٧٧- ﴿مَا يَعۡبَؤُاْ بِكُمۡ﴾ ما يكترِثُ وما يُبالي بكُم. ﴿دُعَآؤُكُمۡ﴾ عِبادَتُكم لهُ تعالى ﴿يَكُونُ لِزَامَۢا﴾ يَكُونُ جزاءُ تكْذيبِكُم عذاباً دائِماً مُلازِماً لكُم.

التفصيل الموضوعي

٦٣-٧٧ عباد الله المؤمنون، المتبعون لآيات الله، الراغبون إليه، المكرمون عند الله.

سورة الشعراء
مكية

٣- (بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ) مُهلِكها حسرة وحزناً. ٤- (أَعْنَٰقُهُمْ) جماعاتهم أو رؤساؤهم ومقدموهم. ٧- (كَرِيمٍ) صنفٍ حسنٍ كثيرِ النفعِ ١٩- (ٱلْكَٰفِرِينَ) الجاحدين لنعمتي.

نصف الحزب ٣٧

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ
أَلَّا يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ
أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ
إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا۟ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟
بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ
كَرِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئْتِ ٱلْقَوْمَ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۚ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَخَافُ
أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى فَأَرْسِلْ
إِلَىٰ هَٰرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ
كَلَّا ۖ فَٱذْهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآ ۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ
فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾
وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِى فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾

التفصيل الموضوعي

١-٩ جموح الكافرين عن المنهج الحق وإعراضهم عن الدعوة الإسلامية، وتأثر الرسول ﷺ لأجلهم.

١٠-٢٢ إرسال موسى وهارون عليهما السلام إلى فرعون ليرتدع عن كفره، وليطلق أسر بني إسرائيل.

قَالَ فَعَلْتُهَآ إِذًا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ
فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْمًا وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا
عَلَىَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ
﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ
﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ
ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِىٓ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾
قَالَ رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ
لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِى لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ
أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَىْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ
ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُۥ
فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ
عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا
تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ
﴿٣٦﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ
لِمِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

٢٠- ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ المُخْطِئِينَ لا المُتعَمِّدِين. ٢٢- ﴿عَبَّدتَّ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ اتّخذتَهم عبيداً لك ٣٣- ﴿نَزَعَ يَدَهُۥ﴾ أخْرَجَها مِن جَيْبِهِ. ﴿بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ﴾ بياضاً نورانيًا يَغْشى الأبصار ٣٤ ﴿لِلْمَلَإِ﴾ وُجُوهِ القَوْمِ وسَادَتِهم. ٣٦- ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ أخِّرْ أمرَهُما ولا تَعْجَلْ بِعُقُوبَتِهِما. ﴿حَٰشِرِينَ﴾ جامعين الناس. ٣٩- ﴿هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ﴾ حَثٌّ على الاجتماع و اسْتِعْجالٌ له.

التَّفصِيلُ الموضوعي

٢٣-٤٠ حوار موسى عليه السلام مع فرعون، وإظهار موسى عليه السلام للآيات الربانية والمعجزات الإلهية، وموعد المبارزة بينه وبين السحرة.

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ
قَالُوا۟ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ
وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ
﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا۟ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا۟ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ
﴿٤٥﴾ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾
رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ
لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا۟ لَا ضَيْرَ ۖ إِنَّآ
إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ
أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ ۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىٓ إِنَّكُم
مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ
لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ
﴿٥٦﴾ فَأَخْرَجْنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾
كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾

٤٤- ﴿بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ﴾ بِقُوَّتِهِ وعَظَمَتِهِ
٤٥- ﴿تَلْقَفُ﴾ تَبْتَلِعُ بِسُرْعَةٍ. ﴿مَا يَأْفِكُونَ﴾ مَا يَقْلِبُونَهُ عن وَجْهِهِ بالتَّمْوِيهِ.
٥٠- ﴿لَا ضَيْرَ﴾ لا ضَرَرَ عَلَيْنَا فِيمَا يُصِيبُنَا
٥٢- ﴿إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ﴾ يَتْبَعُكُم فِرْعَوْنُ وجُنُودُهُ
٥٣- ﴿حَٰشِرِينَ﴾ جَامِعِينَ لِلْجَيْشِ لِيَتْبَعُوهُم.
٥٤- ﴿لَشِرْذِمَةٌ﴾ لَطَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْنَا.
٥٦- ﴿حَٰذِرُونَ﴾ مُحْتَرِزُونَ أو مُتَأَهِّبُونَ بِالسِّلَاحِ
٦٠- ﴿مُّشْرِقِينَ﴾ دَاخِلِينَ فِي وَقْتِ الشُّرُوقِ.

ثلاثة أرباع الحزب ٣٧

التَّفْصِيلُ المَوضوعِي

٤١-٥١ انتصار موسى عليه السلام على السحرة، وتوبة السحرة إلى الله و استشهادهم حيث قتلهم فرعون لإيمانهم بالله.

٥٢-٦٨ خروج موسى عليه السلام مع قومه من مصر، وخسارة فرعون وقومه وغرقهم في البحر.

فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ قَالَ أَصۡحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدۡرَكُونَ ٦١ قَالَ
كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ ٦٢ فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضۡرِب
بِّعَصَاكَ ٱلۡبَحۡرَۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ ٦٣
وَأَزۡلَفۡنَا ثَمَّ ٱلۡأٓخَرِينَ ٦٤ وَأَنجَيۡنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ٦٥
ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ٦٦ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم
مُّؤۡمِنِينَ ٦٧ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ٦٨ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ
نَبَأَ إِبۡرَٰهِيمَ ٦٩ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا تَعۡبُدُونَ ٧٠ قَالُواْ
نَعۡبُدُ أَصۡنَامٗا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ٧١ قَالَ هَلۡ يَسۡمَعُونَكُمۡ إِذۡ
تَدۡعُونَ ٧٢ أَوۡ يَنفَعُونَكُمۡ أَوۡ يَضُرُّونَ ٧٣ قَالُواْ بَلۡ وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا
كَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ ٧٤ قَالَ أَفَرَءَيۡتُم مَّا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ٧٥ أَنتُمۡ
وَءَابَآؤُكُمُ ٱلۡأَقۡدَمُونَ ٧٦ فَإِنَّهُمۡ عَدُوّٞ لِّيٓ إِلَّا رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ
٧٧ ٱلَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهۡدِينِ ٧٨ وَٱلَّذِي هُوَ يُطۡعِمُنِي وَيَسۡقِينِ
٧٩ وَإِذَا مَرِضۡتُ فَهُوَ يَشۡفِينِ ٨٠ وَٱلَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ
يُحۡيِينِ ٨١ وَٱلَّذِيٓ أَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لِي خَطِيٓـَٔتِي يَوۡمَ ٱلدِّينِ
٨٢ رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ٨٣

٦١ ﴿تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ﴾ رأى كلٌّ مِنهُما الآخر ٦٣ ﴿فَٱنفَلَقَ﴾ انشقَّ اثني عشر طريقاً. ﴿فِرۡقٖ﴾ قِطْعَةٍ مِن البحرِ مُرْتفِعةٍ. ﴿كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ كالجبلِ الضخم. ٦٤- ﴿أَزۡلَفۡنَا ثَمَّ ٱلۡأٓخَرِينَ﴾ قرَّبنا هناك آلَ فِرعَونَ مِن البَحْرِ. ٧٥- ﴿أَفَرَءَيۡتُم﴾ أتأمَّلْتُم فعلِمتُم.

التفصيل الموضوعي

٥٢-٦٨	المعركة الفاصلة بين الحق والباطل، وانتصار موسى عليه السلام، وغرق فرعون وهلاكه.
٦٩-٨٩	إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء وحواره مع قومه، وإنكاره على قومه إشراكهم بالله ودعوته إياهم إلى توحيد الله وعبادته، ودعاؤه إلى الله.

وَٱجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٖ فِي ٱلْأٓخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ
ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَٱغْفِرْ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٖ
سَلِيمٖ ﴿٨٩﴾ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ
﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ
أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُبْكِبُواْ فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ
أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُواْ وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي
ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَآ أَضَلَّنَآ
إِلَّا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٖ ﴿١٠١﴾
فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَّبَتْ
قَوْمُ نُوحٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٠٧﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ
وَأَطِيعُونِ ﴿١١٠﴾ ۞ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾

٨٤- ﴿لِسَانَ صِدْقٖ﴾ ثَناءً حسناً وذِكْراً جميلاً ٨٩- ﴿بِقَلْبٖ سَلِيمٖ﴾ بَريءٍ مِن مَرَضِ النِّفاقِ والكُفْرِ ٩٠- ﴿أُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ﴾ قُرِّبَتْ بحيث يُرى نعيمُها ٩١- ﴿بُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ﴾ أُظْهِرت بحيث تُرى أهوالُها ﴿لِلْغَاوِينَ﴾ الضَّالِّين عن طريق الحقّ. ٩٤- ﴿فَكُبْكِبُواْ﴾ فأُلْقِيَ الأصنام على وجوههم مراراً. ٩٨- ﴿نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ نجعلُكم وإيّاه سواءً في استحقاقِ العبادةِ وأنتم أعجزُ الخلقِ ١٠١- ﴿حَمِيمٖ﴾ قريب أو شفيقٍ يهتمّ بأمرنا ١٠٢- ﴿كَرَّةٗ﴾ رَجعةً إلى الدُّنيا. ١١١- ﴿وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ﴾ السَّفَلَةُ الأدنياءُ مِنَ النّاسِ.

الحزب ٣٨

التفصيل الموضوعي

٦٩-٨٩	دعاء نبوي، ولا قيمة إلا لمن كان ذا قلب سليم يأتي به إلى الله تعالى يوم القيامة.
٩٠-١٠٤	الفصل يوم القيامة، المؤمنون إلى الجنة، والمجرمون إلى السعير حيث التحسر والندم.
١٠٥-١٢٢	قوم نوحٍ عليه السلام ودعوته إياهم إلى تقوى الله، واستكبارهم وإنكارهم اتباع البسطاء له.

قَالَ وَمَا عِلۡمِي بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنۡ حِسَابُهُمۡ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّيۖ
لَوۡ تَشۡعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ
﴿١١٥﴾ قَالُواْ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ يَٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمَرۡجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ
رَبِّ إِنَّ قَوۡمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَٱفۡتَحۡ بَيۡنِي وَبَيۡنَهُمۡ فَتۡحٗا وَنَجِّنِي وَمَن
مَّعِيَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ
﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا بَعۡدُ ٱلۡبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ
أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ كَذَّبَتۡ
عَادٌ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّي لَكُمۡ
رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٢٥﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٢٦﴾ وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ
مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢٧﴾ أَتَبۡنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ
ءَايَةٗ تَعۡبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمۡ تَخۡلُدُونَ ﴿١٢٩﴾
وَإِذَا بَطَشۡتُم بَطَشۡتُمۡ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٣١﴾
وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِيٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعۡلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُم بِأَنۡعَٰمٖ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾
وَجَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ
﴿١٣٥﴾ قَالُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَوَعَظۡتَ أَمۡ لَمۡ تَكُن مِّنَ ٱلۡوَٰعِظِينَ ﴿١٣٦﴾

١١٨- ﴿فَٱفۡتَحۡ﴾ فاحكم. ١١٩- ﴿ٱلۡمَشۡحُونِ﴾ المَمْلُوءِ بالنَّاسِ والدَّوابِّ والمَتاعِ
١٢٨- ﴿رِيعٍ﴾ طَرِيقٍ أو مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ. ﴿ءَايَةٗ﴾ بِنَاءً شَامِخاً كالعَلَمِ في الارْتِفاعِ ﴿تَعۡبَثُونَ﴾ بِبِنائِها. أو بِمَن يَمُرُّ بها.
١٢٩- ﴿مَصَانِعَ﴾ حُصُوناً أو قُصُوراً أو حِياضاً لِلماءِ.
١٣٢- ﴿أَمَدَّكُم﴾ أنْعَمَ عَلَيكُم.

التفصيل الموضوعي

١٠٥-١٢٢ استكبار قوم نوح عليه السلام، وفصل الله بين العباد بإغراق الكافرين، ونجاة المؤمنين.
١٢٣-١٤٠ إرسال هود عليه السلام إلى قومه عاد، وأمرهم بالتقوى وتذكيرهم بنعم الله، واستكبارهم وفخرهم بما عندهم، واستحقاقهم العذاب الأليم.

إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٣٧ وَمَا نَحۡنُ بِمُعَذَّبِينَ ١٣٨ فَكَذَّبُوهُ
فَأَهۡلَكۡنَٰهُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ١٣٩ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ١٤٠ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٤١ إِذۡ قَالَ
لَهُمۡ أَخُوهُمۡ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٤٢ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ١٤٣
فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٤٤ وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ
إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٤٥ أَتُتۡرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ١٤٦
فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ١٤٧ وَزُرُوعٖ وَنَخۡلٖ طَلۡعُهَا هَضِيمٞ ١٤٨
وَتَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتٗا فَٰرِهِينَ ١٤٩ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ
١٥٠ وَلَا تُطِيعُوٓاْ أَمۡرَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ١٥١ ٱلَّذِينَ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ
وَلَا يُصۡلِحُونَ ١٥٢ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ ١٥٣ مَآ أَنتَ
إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا فَأۡتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ١٥٤ قَالَ
هَٰذِهِۦ نَاقَةٞ لَّهَا شِرۡبٞ وَلَكُمۡ شِرۡبُ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ١٥٥ وَلَا تَمَسُّوهَا
بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابُ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ١٥٦ فَعَقَرُوهَا فَأَصۡبَحُواْ
نَٰدِمِينَ ١٥٧ فَأَخَذَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ
أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ١٥٨ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ١٥٩

١٣٧- ﴿خُلُقُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ عادتُهم في اعتقادِ أن لا حياة بعد الموت
١٤٨- ﴿طَلۡعُهَا﴾ ثَمرُها الَّذي يَؤُولُ إليهِ الطَّلْعُ. ﴿هَضِيمٞ﴾ رُطَبٌ نضيجٌ أوْ مُتدلٍّ لِكَثْرتِهِ.
١٤٩- ﴿فَٰرِهِينَ﴾ حاذِقينَ بِنَحْتِهَا أو مُتَجبِّرينَ
١٥٣- ﴿مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ﴾ المَغْلُوبينَ عَلى عُقُولِهِم بِكَثْرَةِ السِّحْرِ
١٥٥- ﴿لَّهَا شِرۡبٞ﴾ نَصيبٌ مَشْرُوبٌ مِنَ الماءِ

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِي

١٢٣-١٤٠ استكبار قوم هود عليه السلام، وإهلاك الله لهم.
١٤١-١٥٩ قوم صالح عليه السلام أصحاب الناقة الذين كفروا بالله وآياته ومعجزاته ولم يستجيبوا لصالح عليه السلام، فأهلكهم الله تعالى بصيحة جعلتهم كالرميم.

كَذَّبَتۡ قَوۡمُ لُوطٍ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ
﴿١٦١﴾ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٦٢﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾ وَمَآ
أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦٤﴾
أَتَأۡتُونَ ٱلذُّكۡرَانَ مِنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمۡ رَبُّكُم
مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُواْ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ يَٰلُوطُ
لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُخۡرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلۡقَالِينَ ﴿١٦٨﴾
رَبِّ نَجِّنِي وَأَهۡلِي مِمَّا يَعۡمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ﴿١٧٠﴾
إِلَّا عَجُوزٗا فِي ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَّرۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم
مَّطَرٗاۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلۡمُنذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم
مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ
لۡـَٔيۡكَةِ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ شُعَيۡبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّي لَكُمۡ
رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٧٨﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٧٩﴾ وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ
مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٨٠﴾ ۞ أَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَلَا
تَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُخۡسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾
وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ﴿١٨٣﴾

١٦٦- ﴿قَوۡمٌ عَادُونَ﴾ مُتجاوِزُونَ الحدَّ في المَعاصِي ١٦٨- ﴿مِّنَ ٱلۡقَالِينَ﴾ مِنَ المُبْغِضِينَ أشَدَّ البُغْضِ. ١٧١- ﴿فِي ٱلۡغَٰبِرِينَ﴾ في الباقِينَ في العَذابِ كأمْثالِها. ١٧٢- ﴿دَمَّرۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ﴾ أهلَكْناهُم أشَدَّ الإهْلاكِ. ١٧٣- ﴿مَّطَرٗا﴾ حِجارَةً مِن سِجِّيلٍ مُهْلِكَةٍ ١٧٦- ﴿أَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِ﴾ أصْحابُ الغَيْضَةِ الكَثِيفَةِ المُلْتَفَّةِ الشَّجَرِ قُرْبَ مَدْيَنَ. ١٨١- ﴿مِنَ ٱلۡمُخۡسِرِينَ﴾ مِنَ النَّاقِصِينَ لِلحُقُوقِ بِالتَّطْفِيفِ. ١٨٣- ﴿لَا تَبۡخَسُواْ﴾ لا تَنقُصُوا ﴿لَا تَعۡثَوۡاْ﴾ لا تُفْسِدُوا أشَدَّ الإفسادِ.

ربع الحزب ٣٨

التفصيل الموضوعي

١٦٠-١٧٥ قوم لوط وما يفعلونه من الإجرام، وتكذيبهم لرسولهم لوط عليه السلام، وتدمير الله لهم واستئصالهم بالعذاب.

١٧٦-١٩١ قوم شعيب عليه السلام وما هم عليه من بخس الناس حقوقهم، وتكذيبهم لرسولهم شعيب عليه السلام، وإهلاك الله لهم بعذاب أليم.

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ
مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ
الْكَاذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن كُنتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ
الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ
مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ آيَةً أَن يَعْلَمَهُ
عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾
فَقَرَأَهُ عَلَيْهِم مَّا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَاهُ
فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُوا
هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَأَيْتَ
إِن مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُم مَّا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾

١٨٤- ﴿وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ﴾ وخلق الخليقة والأمم الماضين.
١٨٥- ﴿الْمُسَحَّرِينَ﴾ المغلوبين على عقولهم بكثرة السحر.
١٨٧- ﴿كِسَفًا﴾ قطع عذاب.
١٨٩- ﴿الظُّلَّةِ﴾ سحابة أظلّتهم ثم أمطرتهم ناراً.
١٩٦ ﴿زُبُرِ الْأَوَّلِينَ﴾ كتب الرسل السابقين.
٢٠٢- ﴿بَغْتَةً﴾ فجأة.
٢٠٣- ﴿هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ﴾ ممهلون لنؤمن؟ كلاّ.
٢٠٥- ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ أخبرني.

التفصيل الموضوعي

١٧٦-١٩١ طلب قوم شعيب عليه السلام العذاب لاستكبارهم، واستفتحوا بالعذاب على نبيهم شعيب عليه السلام حتى أهلكهم الله تعالى بعذاب من خلال الغيوم والظل.

١٩٢-٢١٢ القرآن كلام الله تعالى أنزله على رسوله محمد ﷺ لأهل مكة باللسان العربي المبين نذيراً لأهل مكة، وتكذيب للذين يقولون الشياطين تتنزل بالقرآن.

مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يُمَتَّعُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا
لَهَا مُنذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ
ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ
عَنِ ٱلسَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ
مِنَ ٱلْمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَٱخْفِضْ
جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّى
بَرِىٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ ٱلَّذِى
يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ
ٱلْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ
كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ ٱلسَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَٰذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾
وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ
يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ
بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ ۗ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

سُورَةُ النَّمْلِ

ترتيبها ٢٧ — آياتها ٩٣

٢٠٧- ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم﴾ أيُّ شيءٍ أغنى عنهم لم يُغْنِ. ٢١٥- ﴿ٱخْفِضْ جَنَاحَكَ﴾ أَلِنْ جانبَك وتواضعْ. ٢١٩- ﴿تَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ﴾ يرى تقلُّبَك في الصَّلاةِ مَعَ المُصلِّين. ٢٢٢- ﴿أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ كثيرِ الكَذِبِ والإثمِ كالكَهَنة. ٢٢٥- ﴿يَهِيمُونَ﴾ يَخُوضُونَ ويَذْهَبُونَ كُلَّ مَذْهَبٍ.

التفصيل الموضوعي

٢١٣-٢٢٧ توجيهات للرسول ﷺ، بإنذار عشيرته من أهل مكة عسى أن يهديهم الله به، وبطلان قول من يزعم أن محمداً ﷺ شاعر.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طسٓ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَىٰ
لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم
بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ
أَعْمَٰلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ
وَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن
لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا سَـَٔاتِيكُم
مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا
جَآءَهَا نُودِىَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨﴾ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَأَلْقِ عَصَاكَ
فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ
إِنِّى لَا يَخَافُ لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًۢا بَعْدَ
سُوٓءٍ فَإِنِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ
مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ فِى تِسْعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ
﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ ءَايَٰتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾

سُورَةُ النَّمْلِ
مَكِّيَّة

الحزب ٣٨

٤ - ﴿فَهُمْ يَعْمَهُونَ﴾ يَعْمُونَ عَنِ الرُّشْدِ أو يَتَحَيَّرُونَ. ٧ - ﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾ بِشُعْلَةِ نَارٍ سَاطِعَةٍ مأخوذة مِنْ أَصْلِهَا ﴿تَصْطَلُونَ﴾ تَسْتَدْفِئُونَ بِهَا مِنَ البَرْدِ. ٨ - ﴿مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ الذين في ذلك الوادي الذي بدا فيه النُّور وهم موسى والملائكة. ١٠ - ﴿كَأَنَّهَا جَانٌّ﴾ حَيَّة خفيفة في سرعة حركتها ﴿لَمْ يُعَقِّبْ﴾ لم يَرْجِعْ عَلَى عَقِبِهِ أَوْ لَمْ يَلْتَفِتْ ١٢ - ﴿فِي جَيْبِكَ﴾ فَتْحَةِ القَمِيصِ حَيْثُ يَدْخُلُ الرَّأْس. ﴿بَيْضَاءَ﴾ نَيِّرَة يغلب نورها نور الشمس ﴿غَيْرِ سُوءٍ﴾ غير داءِ بَرَصٍ ونحوه. ١٣ - ﴿مُبْصِرَةً﴾ واضحة بَيِّنَة هادية.

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِي

١-٦ القرآن كلام الله تعالى إلى الرسول ﷺ لهداية البشرية جمعاء، وعظيم أثره في هداية المؤمنين، وعذاب الله للكافرين المكذبين به.

٧-١٤ رسالة موسى عليه السلام إلى فرعون، والمعجزات التي أيد الله تعالى بها نبيه موسى عليه السلام، وكفر فرعون وقومه بهذه الآيات وجحدهم لها.

وَجَحَدُوا۟ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ۚ فَٱنظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَـٰنَ عِلْمًا ۖ
وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾
وَوَرِثَ سُلَيْمَـٰنُ دَاوُۥدَ ۖ وَقَالَ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ
وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَىْءٍ ۖ إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ
لِسُلَيْمَـٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾
حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟
مَسَـٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَـٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَـٰلِحًا
تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٩﴾
وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ
ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ
أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾

١٤- ﴿عُلُوًّا﴾ ترفُّعاً واستكباراً عن الإيمان بها. ١٦- ﴿مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ﴾ فهم أغراضه كلها من أصواته ١٧- ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ يجمعون ثم يسافرون ١٨- ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾ يكسرنّكم ويهلكنّكم. ١٩- ﴿أَوْزِعْنِىٓ﴾ ألهمني ووفقني. ٢١- ﴿بِسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٍ﴾ بِحجّةٍ تُبيِّنُ عُذْرَهُ في غيبته.

التفصيل الموضوعي

١٥-١٩ إنعام الله تعالى على نبيه داود وسليمان عليهما السلام، ومرور سليمان عليه السلام على وادي النمل ومعرفته عظيم نعمة الله عليه، ودعاء سليمان عليه السلام ربه.

٢٠-٢٨ قصة الهدهد، ووجوب تفقد الراعي رعيته واهتمامه بهم.

إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا
عَرۡشٌ عَظِيمٞ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوۡمَهَا يَسۡجُدُونَ لِلشَّمۡسِ مِن
دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ
فَهُمۡ لَا يَهۡتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسۡجُدُواْۤ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ
فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ۩ ﴿٢٦﴾ ۞ قَالَ سَنَنظُرُ
أَصَدَقۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ ٱذۡهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا
فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ ثُمَّ تَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَٱنظُرۡ مَاذَا يَرۡجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ
ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعۡلُواْ عَلَيَّ وَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ﴿٣١﴾
قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَفۡتُونِي فِيٓ أَمۡرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمۡرًا حَتَّىٰ
تَشۡهَدُونِ ﴿٣٢﴾ قَالُواْ نَحۡنُ أُوْلُواْ قُوَّةٖ وَأُوْلُواْ بَأۡسٖ شَدِيدٖ وَٱلۡأَمۡرُ إِلَيۡكِ
فَٱنظُرِي مَاذَا تَأۡمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتۡ إِنَّ ٱلۡمُلُوكَ إِذَا دَخَلُواْ قَرۡيَةً
أَفۡسَدُوهَا وَجَعَلُوٓاْ أَعِزَّةَ أَهۡلِهَآ أَذِلَّةٗۚ وَكَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ ﴿٣٤﴾
وَإِنِّي مُرۡسِلَةٌ إِلَيۡهِم بِهَدِيَّةٖ فَنَاظِرَةُۢ بِمَ يَرۡجِعُ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٣٥﴾

٢٥- ﴿يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ﴾ يُظْهِرُ المَخْبُوءَ المَسْتُورَ أيًّا كانَ. ٢٨- ﴿تَوَلَّ عَنۡهُمۡ﴾ تَنَحَّ عَنْهُم قَليلاً. ٣١- ﴿أَلَّا تَعۡلُواْ عَلَيَّ﴾ لا تَتَكَبَّرُوا عَلَيَّ.

ثلاثة أرباع الحزب ٣٨

سجدة

﴿مُسۡلِمِينَ﴾ مُؤْمِنِينَ أو مُنْقادِينَ مُسْتَسْلِمِينَ. ٣٢- ﴿تَشۡهَدُونِ﴾ تَحْضُرُونَ أو تُشيرُوا عَلَيَّ. ٣٣- ﴿أُوْلُواْ بَأۡسٖ﴾ أَصْحابُ نَجْدَةٍ وبَلاءٍ في الحَرْبِ

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِيُّ

٢٠-٢٨	متابعة قصة الهدهد مع بلقيس ملكة سبأ، وبيان للأسلوب الحسن في الدعوة إلى الله.
٢٩-٣٧	مشاورة ملكة سبأ قومها، وكانت امرأة عاقلة راشدة، ودليل على مبدأ المشورة.

فَلَمَّا جَآءَ سُلَيۡمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٞ مِّمَّآ
ءَاتَىٰكُمۚ بَلۡ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمۡ تَفۡرَحُونَ ٣٦ ٱرۡجِعۡ إِلَيۡهِمۡ فَلَنَأۡتِيَنَّهُم
بِجُنُودٖ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخۡرِجَنَّهُم مِّنۡهَآ أَذِلَّةٗ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ٣٧ قَالَ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَيُّكُمۡ يَأۡتِينِي بِعَرۡشِهَا قَبۡلَ أَن يَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ٣٨
قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَۖ وَإِنِّي
عَلَيۡهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٞ ٣٩ قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ
بِهِۦ قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا
مِن فَضۡلِ رَبِّي لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ أَمۡ أَكۡفُرُۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ
لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيّٞ كَرِيمٞ ٤٠ قَالَ نَكِّرُواْ لَهَا عَرۡشَهَا
نَنظُرۡ أَتَهۡتَدِيٓ أَمۡ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهۡتَدُونَ ٤١ فَلَمَّا جَآءَتۡ قِيلَ
أَهَٰكَذَا عَرۡشُكِۖ قَالَتۡ كَأَنَّهُۥ هُوَۚ وَأُوتِينَا ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهَا وَكُنَّا مُسۡلِمِينَ
٤٢ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعۡبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ إِنَّهَا كَانَتۡ مِن قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ
٤٣ قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ وَكَشَفَتۡ عَن
سَاقَيۡهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرۡحٞ مُّمَرَّدٞ مِّن قَوَارِيرَۗ قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي
ظَلَمۡتُ نَفۡسِي وَأَسۡلَمۡتُ مَعَ سُلَيۡمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٤

٣٧- ﴿لَا قِبَلَ لَهُم بِهَا﴾ لا طاقة لهم بمقاومتها. ﴿هُمۡ صَٰغِرُونَ﴾ ذليلون بالأَسْرِ والاستعْبادِ
٤٠- ﴿ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ﴾ آصف أو جبريل أو مَلَكٌ آخر. ﴿طَرۡفُكَ﴾ نظرُك أو جفْنُ عينك بعد فتحه. ﴿لِيَبۡلُوَنِيٓ﴾ ليختبِرني ويَمْتحِنني
٤١- ﴿نَكِّرُواْ﴾ غيِّروا.
٤٤- ﴿ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَ﴾ القَصْر أو ساحَتَه أو بِرْكَتَه. ﴿حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ﴾ ظنّته ماءً غزيراً. ﴿صَرۡحٞ مُّمَرَّدٞ﴾ مُمَلَّسٌ مُسَوًّى. ﴿مِّن قَوَارِيرَ﴾ زجاج شفّاف.

التفصيل الموضوعي

٣٨-٤٤ إحضار عرش بلقيس، وشكر سليمان عليه السلام الله تعالى على نعمه، ودخول بلقيس في الإسلام، ودليل على أن بلقيس كانت امرأة عاقلة وسريعة الاستجابة للحق.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ فَإِذَا
هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ
بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ ۖ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا۟ ٱطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ ۚ قَالَ طَٰٓئِرُكُمْ
عِندَ ٱللَّهِ ۖ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِى ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ
رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا۟
تَقَاسَمُوا۟ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدْنَا
مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا
وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَٱنظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ
﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةًۢ بِمَا ظَلَمُوٓا۟ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ
أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ
ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾

٤٧- ﴿ٱطَّيَّرْنَا﴾ تشاءمنا حيث أُصبنا بالشدائد. ﴿طَٰٓئِرُكُمْ عِندَ ٱللَّهِ﴾ شُؤمُكم عملُكم المكتوبُ عليكم عِندَهُ تعالَى. ﴿قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾ يفتِنُكم الشيطان بوسوسته.
٤٨- ﴿تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾ أشخاص من الرؤساء مع كلٍّ رهط. ٤٩- ﴿تَقَاسَمُوا۟ بِٱللَّهِ﴾ احلفوا به ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ﴾ لنقتلنّهم ليلاً بغتة. ﴿مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ﴾ هلاكهم.
٥١- ﴿دَمَّرْنَٰهُمْ﴾ أهلكناهم. ٥٢- ﴿خَاوِيَةًۢ﴾ خالية خربة. ٥٤- ﴿أَنتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ يبصر بعضكم بعضاً.

التفصيل الموضوعي

٤٥-٥٣ ثمودُ قوم صالح عليه السلام واستكبارهم على الحق، وتآمرهم على نبيهم، وتدمير الله لهم.

٥٤-٥٨ قوم لوط عليه السلام أفسد من في الأرض فطرةً، وقصتهم مع نبيهم.

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوٓاْ ءَالَ
لُوطٖ مِّن قَرْيَتِكُمْۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٞ يَتَطَهَّرُونَ ٥٦ فَأَنجَيْنَٰهُ
وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ٥٧ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِم مَّطَرٗاۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ٥٨ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ
عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓۗ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ٥٩
أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ
مَآءٗ فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٖ مَّا كَانَ لَكُمْ
أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلْ هُمْ قَوْمٞ يَعْدِلُونَ ٦٠
أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارٗا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرٗا وَجَعَلَ لَهَا
رَوَٰسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًاۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٦١ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِۗ أَءِلَٰهٞ
مَّعَ ٱللَّهِۚ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ٦٢ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِي
ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرَۢا بَيْنَ يَدَيْ
رَحْمَتِهِۦٓۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٦٣

٥٦- ﴿يَتَطَهَّرُونَ﴾ يزعمون التنزّه عمّا نفعل.
٥٧- ﴿قَدَّرْنَٰهَا﴾ حكمنا عليها. ﴿ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ الباقين في العذاب.
٥٨- ﴿مَّطَرٗا﴾ حجارة من السّماء مهلكة.
٦٠- ﴿حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٖ﴾ بساتين ذات حسن ورونق. ﴿قَوْمٞ يَعْدِلُونَ﴾ ينحرفون عن الحقّ إلى الباطل.
٦١- ﴿ٱلْأَرْضَ قَرَارٗا﴾ مستقرًّا. ﴿رَوَٰسِيَ﴾ جبالًا ثوابت لئلّا تميد. ﴿حَاجِزًا﴾ فاصلًا يمنع اختلاطهما.
٦٣- ﴿رَحْمَتِهِۦٓ﴾ المطر.

التفصيل الموضوعي

٥٤-٥٨	قوم لوط عليه السلام وتدمير الله لهم.
٥٩-٦٦	الإيمان هو الصدق مع الله والاستجابة لأوامره، والآيات في هذا الكون دلائل التوحيد، والشرك لا دليل له ولا قيمة له لأن الله هو الخالق الرازق وهو المتفضل بكل النعم على عباده.

أَمَّن يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ
أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦٤﴾
قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ
أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ بَلْ هُمْ
فِى شَكٍّ مِّنْهَا ۖ بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟
أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا
هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾
قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ
﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَىٰٓ
أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ
فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ
يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَكْثَرَ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

٦٦- ﴿ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾ تكامل واستحكم علمهم بأحوالها وهو تهكم بهم لفرط جهلهم بها. ﴿عَمُونَ﴾ عُميُ البصائر عن دلائلها البيِّنة. ٦٨- ﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ أكاذيبهم المُسطَّرةُ في كُتُبهم. ٧٠- ﴿ضَيْقٍ﴾ حرجٍ وضيقِ صدْرٍ. ٧٢- ﴿رَدِفَ لَكُم﴾ لحقكم ووصل إليكم. ٧٤- ﴿مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ﴾ ما تُخْفي وتَسْتُرُ مِنَ الأَسْرارِ ٧٥- ﴿غَائِبَةٍ﴾ شيْءٍ يغيبُ ويَخْفى عَنِ الخلْقِ.

التفصيل الموضوعي

٥٩-٦٦	صفات الله تعالى هي العلم وهي الحق وحدَها.
٦٧-٧٥	مقولات أهل الكفر وموقفهم من البعث، ونكرانهم للآخرة مع قيام الأدلة عليها، واختصاص الله تعالى بعلم الغيب.
٧٦-٧٨	تاريخ بني إسرائيل في القرآن الكريم.

وَإِنَّهُۥ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُم
بِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنَّكَ عَلَى
ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ
إِذَا وَلَّوْا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ ۖ إِن
تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ ۞ وَإِذَا
وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ
ٱلنَّاسَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ
فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو
قَالَ أَكَذَّبْتُم بِـَٔايَٰتِى وَلَمْ تُحِيطُوا۟ بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا۟ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ
يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِى
ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَفَزِعَ
مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَكُلٌّ أَتَوْهُ
دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ۚ
صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

ربع الحزب ٣٩

٨٢- ﴿وَقَعَ ٱلْقَوْلُ﴾ دنتِ السَّاعةُ الموعُودةُ ﴿دَآبَّةً﴾ هي مِنْ أشْراطِ السَّاعةِ الكُبْرى.

٨٣- ﴿فَوْجًا﴾ جماعةً وزُمْرةً. ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ يُوقفُ أوائلُهم لِتلْحقَهم أواخرُهم ثُمَّ يُساقُونَ جميعاً.

٨٧ ﴿فَفَزِعَ﴾ خافَ خوفاً يَسْتتبِعُ الموْتَ ﴿دَٰخِرِينَ﴾ صاغرينَ أذلّاءَ بَعْدَ البعْثِ.

التفصيل الموضوعي

٧٩-٨١ وجوب التوكل على الله، وهداية الناس من الله تعالى.

٨٢-٨٨ من العلامات الكبرى ليوم القيامة خروج الدابة، وخلق الله للسموات والأرض والجبال بهذا النظام المحكم البديع الذي سيكتشفون شيئاً من أسراره.

مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَا وَهُم مِّن فَزَعٖ يَوۡمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾
وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ هَلۡ تُجۡزَوۡنَ
إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ
ٱلۡبَلۡدَةِ ٱلَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَيۡءٖۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ
ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنۡ أَتۡلُوَاْ ٱلۡقُرۡءَانَۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي
لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَقُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ
لِلَّهِ سَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعۡرِفُونَهَاۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٩٣﴾

سُورَةُ القَصَصِ

ترتيبها ٢٨ — آياتها ٨٨

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتۡلُواْ عَلَيۡكَ
مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرۡعَوۡنَ بِٱلۡحَقِّ لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
فِرۡعَوۡنَ عَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَجَعَلَ أَهۡلَهَا شِيَعٗا يَسۡتَضۡعِفُ
طَآئِفَةٗ مِّنۡهُمۡ يُذَبِّحُ أَبۡنَآءَهُمۡ وَيَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ
مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ
فِي ٱلۡأَرۡضِ وَنَجۡعَلَهُمۡ أَئِمَّةٗ وَنَجۡعَلَهُمُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ﴿٥﴾

٩٠- ﴿فَكُبَّتۡ وُجُوهُهُمۡ﴾ أُلْقُوا مَنْكُوسِين.

سُورَةُ القَصَصِ مَكِّيَّة

٤- ﴿عَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ تَجَبَّرَ وطغى في أرض مصر. ﴿شِيَعٗا﴾ أصنافاً في الخِدْمَةِ و التَّسْخِير والإذْلال. ﴿يَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡ﴾ يَسْتَبْقِي بناتهم للخِدْمَة.

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِي

٨٩-٩٣ الميزان في الآخرة، ومضاعفة الثواب للأعمال الحسنة، والحسنات هي رصيد التعامل في الآخرة ، والعبادة لله وحده الذي خلق في الكون دلائل على قدرته.

١-٦ بيان لإعجاز القرآن، ومقدمة قصة موسى عليه السلام وفرعون، وطغيان فرعون على عباد الله تعالى، وإرادة الله تعالى في معاقبته.

وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ
أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي
وَلَا تَحْزَنِي ۖ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾
فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۗ إِنَّ
فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾
وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ۖ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ
أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ
فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن
رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ
لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
﴿١١﴾ ۞ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ
عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾
فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ
أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

٦- ﴿يَحْذَرُونَ﴾ يخافون من ذهاب ملكهم ٨- ﴿كَانُوا خَاطِئِينَ﴾ مذنبين آثمين. ٩- ﴿قُرَّتُ عَيْنٍ﴾ هو مسرة وفرح. ١٠- ﴿فَارِغًا﴾ خالياً من كل شئ سوى موسى. ﴿لَتُبْدِي بِهِ﴾ لتصرح بأنه ابنها لشدة وجدها. ﴿رَّبَطْنَا﴾ بالعصمة والصبر والتثبيت ١١- ﴿قُصِّيهِ﴾ اتبعي أثره وتعرفي خبره ﴿فَبَصُرَتْ بِهِ﴾ أبصرته ﴿عَن جُنُبٍ﴾ عن بعد أو عن مكان بعيد.

نصف الحزب ٣٩

١٢- ﴿يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ﴾ يقومون بتربيته لأجلكم. ١٣- ﴿تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ تُسَرّ وتفرح بولدها.

التفصيل الموضوعي

٧-١٣ ولادة موسى عليه السلام، وقرار فرعوني بقتل الأولاد من بني إسرائيل، وقرار إلهي بتنشأة موسى عليه السلام ورعايته على يد فرعون، ورجوع الطفل إلى والدته للإرضاع.

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى
ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا
فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ ۖ
فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ
فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ
﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى فَغَفَرَ لَهُۥٓ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ
ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ فَلَنْ أَكُونَ
ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصْبَحَ فِى ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا
ٱلَّذِى ٱسْتَنصَرَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُۥ ۚ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِىٌّ
مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ
يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِى كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًۢا بِٱلْأَمْسِ ۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ
أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾
وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ
يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢٠﴾
فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ ۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢١﴾

١٤- ﴿بَلَغَ أَشُدَّهُۥ﴾ قُوَّةَ بَدَنِهِ وَنِهَايَةَ نُمُوِّهِ. ﴿ٱسْتَوَىٰٓ﴾ اعْتَدَلَ عَقْلُهُ وكَمُلَ
١٥- ﴿فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ﴾ ضَرَبَهُ فِي صَدْرِهِ بِجُمْعِ كَفِّهِ.
١٧- ﴿ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ﴾ معيناً لهم.
١٨- ﴿يَتَرَقَّبُ﴾ يتوقَّع المكروه. ﴿يَسْتَصْرِخُهُۥ﴾ يستغيثه من بُعْدٍ. ﴿إِنَّكَ لَغَوِىٌّ﴾ ضالٌّ عن الرُّشْدِ.
١٩- ﴿يَبْطِشَ﴾ يأخذ بِقُوَّةٍ وعُنفٍ.
٢٠- ﴿يَسْعَىٰ﴾ يُسْرِعُ فِي المَشْيِ ﴿إِنَّ ٱلْمَلَأَ﴾ وُجُوهَ القَوْمِ وكُبَرَاءَهُم ﴿يَأْتَمِرُونَ بِكَ﴾ يَتَشَاوَرُونَ فِي شَأْنِكَ.

التَّفْصِيلُ المَوضُوعِي

١٤-١٩	نشأة مباركة، وبلوغ موسى عليه السلام سن الرشد وانتصاره للحق.
٢٠-٢١	هروب موسى عليه السلام إلى مدين.

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ
ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ
ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِۖ
قَالَ مَا خَطْبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا
شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ
رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا
تَمْشِي عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ
أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَاۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ
لَا تَخَفْۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا
يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ
﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن
تَأْجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٍۖ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَۖ
وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَۚ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ
ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَۖ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ
قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَيَّۖ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

٢٢- ﴿تِلْقَآءَ مَدْيَنَ﴾ جهتها ونحوها (قرية شعيب). ﴿سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾ الطريق الوسط الذي فيه النجاة. ٢٣- ﴿أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾ جماعة كثيرة منهم. ﴿تَذُودَانِ﴾ تمنعان أغنامهما عن الماء. ﴿مَا خَطْبُكُمَا﴾ ما شأنكما؟ ما مطلوبكما؟. ﴿يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ﴾ يصرف الرعاة مواشيهم عن الماء ٢٧- ﴿تَأْجُرَنِي﴾ تكون لي أجيراً في رعي الغنم. ﴿حِجَجٍ﴾ سنين.

التفصيل الموضوعي

٢٢-٢٨ موسى عليه السلام في مدين، وإن النفس الطيبة المحبة للخير تفعله في كل زمان ومكان، وبيان لقوة موسى عليه السلام والتجاؤه إلى الله، وقصة زواجه عليه السلام.

ثلاثة أرباع الحزب ٣٩

۞ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ
ٱلطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم
مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ
﴿٢٩﴾ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ مِن شَٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ
ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا
جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۖ إِنَّكَ
مِنَ ٱلْءَامِنِينَ ﴿٣١﴾ ٱسْلُكْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ
غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ ۖ فَذَٰنِكَ
بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟
قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ
أَن يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِى هَٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا
فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾
قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَٰنًا فَلَا
يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۚ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾

٢٩- ﴿جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ عُودٍ فيه نارٌ بلا لهبٍ. ﴿تَصْطَلُونَ﴾ تستدفئون بها من البرد. ٣١- ﴿كَأَنَّهَا جَآنٌّ﴾ حيَّةٌ خفيفةٌ في سرعة حركتها. ﴿لَمْ يُعَقِّبْ﴾ لم يَرْجِعْ عَلَى عَقِبِهِ أولم يَلْتَفِتْ. ٣٢- ﴿جَيْبِكَ﴾ فَتْحَةِ القَمِيصِ حَيْثُ يُدْخَلُ الرَّأْسُ. ﴿بَيْضَآءَ﴾ لها شُعاعٌ يَغْلِبُ شُعاعَ الشَّمْسِ ﴿غَيْرِ سُوٓءٍ﴾ غَيْرِ داءِ بَرَصٍ ونحوِهِ. ﴿ٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ﴾ ضُمَّ يدكَ اليمنى إلى صدرك يذهبْ عنك الخوف من الحيَّة. ٣٤- ﴿رِدْءًا﴾ عَوْناً ٣٥- ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ﴾ سنقوِّيك ونعينك ﴿سُلْطَٰنًا﴾ حجَّة أو تسلطاً وغلبة.

التَّفْصِيلُ المَوضُوعِي

٢٩-٣٢ رجوع موسى عليه السلام إلى مصر، وتكليم الله تعالى له وتأييده بالآيات والمعجزات وتكليفه بدعوة فرعون إلى عبادة الله وتوحيده.

٣٣-٣٥ خوف موسى عليه السلام من العقاب، وتأييد الله له بإرسال أخاه هارون عليه السلام معه، وتأييدهما بحماية إلهية كاملة.

فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا بَيِّنَٰتٖ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ
مُّفۡتَرٗى وَمَا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ
مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ مِنۡ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ
لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ مَا عَلِمۡتُ لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرِي فَأَوۡقِدۡ
لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجۡعَل لِّي صَرۡحٗا لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ
إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَٱسۡتَكۡبَرَ
هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ إِلَيۡنَا
لَا يُرۡجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي
ٱلۡيَمِّۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾
وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ
لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَأَتۡبَعۡنَٰهُمۡ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا لَعۡنَةٗۖ
وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلۡمَقۡبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا
مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَهۡلَكۡنَا ٱلۡقُرُونَ ٱلۡأُولَىٰ
بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

---

٣٦ ﴿مُّفۡتَرٗى﴾ تنسبه إلى الله كذباً. ٣٨- ﴿صَرۡحٗا﴾ قصراً أو بناءً عالياً مكشوفاً ٤٠- ﴿فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّ﴾ ألقيناهم و أغرقناهم في البحر ٤١- ﴿أَئِمَّةٗ﴾ قادة في الضلال. ٤٢- ﴿لَعۡنَةٗ﴾ طرداً وإبعاداً عن الرحمة ﴿مِّنَ ٱلۡمَقۡبُوحِينَ﴾ المبعدين أو المشوّهين في الخلقة. ٤٣- ﴿ٱلۡقُرُونَ ٱلۡأُولَىٰ﴾ الأمم الماضية المكذِّبة. ﴿بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ﴾ أنواراً لقلوبهم تُبصِر بها الحقائق.

التفصيل الموضوعي

٣٦-٤٣ المواجهة بين نبي الله موسى عليه السلام وفرعون، ودعوة موسى عليه السلام فرعون بالآيات والبينات، واعتصام فرعون باستكباره وإغراقه هو وقومه في البحر، وإنزال الله تعالى التوراة على موسى عليه السلام رحمة للناس ولتنير بصائرهم.

وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلْأَمْرَ وَمَا كُنتَ
مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَٰكِنَّآ أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ
ٱلْعُمُرُ وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُواْ عَلَيْهِمْ
ءَايَٰتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ
ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾
وَلَوْلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُواْ
رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ
مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُواْ
لَوْلَآ أُوتِىَ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ مُوسَىٰٓ أَوَلَمْ يَكْفُرُواْ بِمَآ أُوتِىَ
مُوسَىٰ مِن قَبْلُ قَالُواْ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓاْ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ
﴿٤٨﴾ قُلْ فَأْتُواْ بِكِتَٰبٍ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَآ أَتَّبِعْهُ
إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكَ فَٱعْلَمْ
أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ
هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٠﴾

٤٤- ﴿قَضَيْنَآ﴾ عهدنا. ٤٥- ﴿ثَاوِيًا﴾ مقيماً. ٤٨- ﴿سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا﴾ تعاونا (التوراة والقرآن).

التفصيل الموضوعي

٤٤-٤٦ العبر والدروس من قصة نبي الله موسى عليه السلام، ودليل على صدق محمد ﷺ لإخباره بالمغيبات التي لا يعلمها إلا الله تعالى.

٤٧-٥٠ استكبار المشركين واتباعهم أهواءهم، وعدم استجابتهم لهداية القرآن.

۞ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ
آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ
قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾
أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ
السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ
أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ
اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِن
نَّتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ
حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ
بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّن بَعْدِهِمْ
إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ
الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا
كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

الحزب ٤٠

٥١- ﴿وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾ أنزلنا القرآن عليهم متواصلاً. ٥٤- ﴿يَدْرَءُونَ﴾ يدفعون. ٥٥- ﴿اللَّغْوَ﴾ السَّبَّ و الشَّتْمَ من الكفار ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ سَلِمْتُم منّا لا نعارضكم بالشَّتْم ٥٧- ﴿نُتَخَطَّفْ﴾ نُنْتَزَع بسرعة. ﴿يُجْبَىٰ إِلَيْهِ﴾ يُجْلَب ويُحْمَل إليه من كل جهة. ٥٨- ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ كثيراً أهلكنا. ﴿بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾ طغت وتمَرَّدَتْ في أيّام حياتها.

التفصيل الموضوعي

٥١-٥٦ إيمان بعض أهل الكتاب و الثناء عليهم ومضاعفة أجرهم، و بيان بأن الهداية من الله تعالى.

٥٧-٥٩ تذكير أهل مكة بنعم الله عليهم، وسنة الله في إهلاك الظالمين، وعدم إهلاك الأمم حتى يبعث فيهم رسل.

وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتُهَا ۚ وَمَا عِندَ
ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا
فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ
مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ
كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ
ٱلَّذِينَ أَغْوَيْنَآ أَغْوَيْنَٰهُمْ كَمَا غَوَيْنَا ۖ تَبَرَّأْنَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كَانُوٓا۟ إِيَّانَا
يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ٱدْعُوا۟ شُرَكَآءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟
لَهُمْ وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ۚ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبْتُمُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ
يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ
صَٰلِحًا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ
يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ۚ سُبْحَٰنَ
ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ
ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأُولَىٰ وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

٦١- ﴿مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ﴾ مِمَّنْ أُحضِروا للنار. ٦٣- ﴿أَغْوَيْنَآ﴾ دعوناهم إلى الغيّ فاتَّبعونا. ٦٦- ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ﴾ خَفِيَتْ واشتبهت عليهم الحجج. ٦٨- ﴿ٱلْخِيَرَةُ﴾ الاختيار ٦٩- ﴿مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ﴾ ما تُضمِرُ مِنَ الباطِلِ والعَداوةِ.

التَّفصيل الموضوعي

٦٠-٦٧ مقارنة بين فناء متاع الحياة الدنيا وبقاء نعيم الآخرة، وحوارات من يوم القيامة.

٦٨-٧٥ اصطفاء الله تعالى لمن يشاء من عباده، وهو صاحب الحكم المطلق والأمر وإليه مرجع الخلق أجمعين، وتذكير الإنسان بضعفه وبنعم الله عليه.

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ
مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ ۖ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾
قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ
يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
فِيهِ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ
وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ
تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ فَعَلِمُوٓا۟ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟
يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ ۞ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ
عَلَيْهِمْ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ
أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ
﴿٧٦﴾ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ
نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ
وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

٧١- ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ أخبِروني ﴿سَرْمَدًا﴾ دائماً بلا نهاية.
٧٥- ﴿يَفْتَرُونَ﴾ يَختلِقونه مِن الباطلِ في الدُّنيا.
٧٦- ﴿فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ ظَلَمَهم أو تكبَّر عليهم. ﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ﴾ لَتُثْقِل الجماعةَ الكثيرةَ وتَميلُ بهم. ﴿لَا تَفْرَحْ﴾ لا تبطَرْ ولا تتكبر بكثرة المال

ربع الحزب ٤٠

التفصيل الموضوعي
٦٨-٧٥ آيات الله ناطقات بفضله على خلقه، وخسارة وضلال للمشركين يوم القيامة.
٧٦-٨٠ تكبر قارون على عباد الله وطغيانه، وقصة قارون عبرة في كل القرون من بعده.

قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ ۚ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
مِن قَبْلِهِۦ مِنَ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ۚ
وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ
فِى زِينَتِهِۦ ۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَـٰلَيْتَ لَنَا
مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَـٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ
ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ
وَعَمِلَ صَـٰلِحًا ۚ وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّـٰبِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا
بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ
ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْا۟
مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن
يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ ۖ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ
وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ نَجْعَلُهَا
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَـٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
﴿٨٣﴾ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا
يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

٧٨- ﴿مِنَ ٱلْقُرُونِ﴾ من الأمم ﴿لَا يُسْـَٔلُ﴾ سؤال استعلام بل سؤال توبيخ. ٧٩- ﴿فِى زِينَتِهِۦ﴾ في مَظاهِرِ غِناهُ وتَرَفِهِ. ٨٠- ﴿وَيْلَكُمْ﴾ زجرٌ لهم عن هذا التمنِّي. ﴿لَا يُلَقَّىٰهَآ﴾ لا يُوَفَّقُ للعمل للمثوبة. ٨٢- ﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ ألَمْ ترَ اللهَ. ﴿يَقْدِرُ﴾ يُضيِّقُ على من يشاءُ لِحِكْمَةٍ. ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ﴾ ألَم ترَ الشّأن لا يُفْلِح.

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِي

٧٦-٨٠	استكبار قارون وطغيانه، وتحذير من الاغترار بالحياة الدنيا ونعيمها.
٨١-٨٤	العقاب الإلهي لقارون، وندم الجاهلين، والدار الآخرة هي مسكن من تواضع لله ولعباده.

إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ قُل رَّبِّىٓ
أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنتَ
تَرْجُوٓا۟ أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۖ
فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ ءَايَٰتِ
ٱللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ ۖ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ ۚ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ العَنكَبُوت

ترتيبها ٢٩ — آياتها ٦٩

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓا۟ أَن يَقُولُوٓا۟ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا
يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ
صَدَقُوا۟ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ
ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَن كَانَ يَرْجُوا۟
لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَءَاتٍ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَن
جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾

٨٥- ﴿مَعَادٍ﴾ مكة المُكرّمة ظاهراً عليها. ٨٦- ﴿ظَهِيرًا لِّلْكَٰفِرِينَ﴾ مُعيناً لَهُم على ما هُم علَيْهِ.

سُورَةُ العَنكَبُوت مَكِّيَّة

٢- ﴿لَا يُفْتَنُونَ﴾ لا يُمْتحنون بالمشاقّ والشدائد ليتميّز المُخْلص من المُنافِق. ٤- ﴿أَن يَسْبِقُونَا﴾ أن يُعجِزونا ويفوتونا. ٥- ﴿أَجَلَ ٱللَّهِ﴾ الوَقْتَ المُعيَّنَ للبَعْثِ والجزاء.

نصف الحزب ٤٠

التَّفصيل الموضوعي

٨٥-٨٨ نداء إلى محمد ﷺ وإلى أمته بتشريفهم بالقرآن، وبعدم الميل إلى الكافرين، وتحذير من الشرك، وبيان بهلاك كل شيء والبقاء لله تعالى.

١-٧ الادعاء يحتاج إلى برهان وشاهد، والدنيا دار اختبار وامتحان، ومضاعفة ثواب المؤمنين الصالحين.

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَٰنَ
بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ
فَلَا تُطِعْهُمَآ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّٰلِحِينَ
﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَآ أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ
فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَآءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ
إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَٰلَمِينَ
﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَٰفِقِينَ
﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا
وَلْنَحْمِلْ خَطَٰيَٰكُمْ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنْ خَطَٰيَٰهُم مِّن
شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا
مَّعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْـَٔلُنَّ يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ
﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ
إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٤﴾

٨- ﴿وَصَّيْنَا الْإِنسَٰنَ﴾ أمرناه. ﴿حُسْنًا﴾ برًا بهما وعطفاً عليهما ١٠- ﴿فِتْنَةَ النَّاسِ﴾ ما يصيبه من أذاهم وعذابهم ١٢- ﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾ أوزاركم. ١٣- ﴿أَثْقَالَهُمْ﴾ خطاياهم الفادحة. ﴿يَفْتَرُونَ﴾ يختلقونه من الأباطيل والأكاذيب.

التفصيل الموضوعي

٨-٩	وجوب بر الوالدين وطاعتهما في غير معصية الله.
١٠-١٣	ادعاء الإيمان من المنافقين وعدم برهانهم عليه، وجزاء الكافرين الذين يدعون الناس إلى معصية الله والشرك به ومضاعفة عقابهم.
١٤-١٥	نوح عليه السلام في قومه، وصبره عليهم.

فَأَنجَيۡنَٰهُ وَأَصۡحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلۡنَٰهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ
﴿١٥﴾ وَإِبۡرَٰهِيمَ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُۖ ذَٰلِكُمۡ
خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعۡبُدُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا وَتَخۡلُقُونَ إِفۡكًاۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ لَكُمۡ رِزۡقٗا فَٱبۡتَغُواْ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزۡقَ
وَٱعۡبُدُوهُ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥٓۖ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِن تُكَذِّبُواْ
فَقَدۡ كَذَّبَ أُمَمٞ مِّن قَبۡلِكُمۡۖ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ
ٱلۡمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ كَيۡفَ يُبۡدِئُ ٱللَّهُ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُۥٓۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿١٩﴾ قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ
فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ بَدَأَ ٱلۡخَلۡقَۚ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأٓخِرَةَۚ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرۡحَمُ
مَن يَشَآءُۖ وَإِلَيۡهِ تُقۡلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي
ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ
وَلَا نَصِيرٖ ﴿٢٢﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ
أُوْلَٰٓئِكَ يَئِسُواْ مِن رَّحۡمَتِي وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٣﴾

١٧- ﴿تَخۡلُقُونَ إِفۡكًا﴾ تكذبون أو تدعون كذبا
٢١- ﴿إِلَيۡهِ تُقۡلَبُونَ﴾ تُردُّون وتَرجِعُون إليه لا إلى غيره.
٢٢- ﴿بِمُعۡجِزِينَ﴾ فائتين من عذابه بالهرب.

التَّفصيل الموضوعي

١٤-١٥	نجاة المؤمنين من أتباع نوح عليه السلام.
١٦-١٨	إبراهيم عليه السلام ودعوته إلى التوحيد وإلى عبادة الله.
١٩-٢٣	إثبات للبعث والجزاء، وخسارة الكافرين بآيات الله ولقائه.

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَـٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ
فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ
وَمَا لَكُم مِّن نَّـٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾ ۞ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ ۘ وَقَالَ
إِنِّى مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا
لَهُۥٓ إِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَـٰبَ
وَءَاتَيْنَـٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ
﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَـٰحِشَةَ
مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾
أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ
فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ
أَن قَالُوا۟ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ
﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

٢٥- ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ للتَّوادِّ والتَّواصل بينكم لاجتماعكم على عبادتها ﴿مَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ﴾ مَنزِلُكُم الَّذي تأْوُونَ إليْه النَّارُ.

ثلاثة أرباع الحزب ٤٠

٢٩- ﴿تَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ﴾ بِمُفارَقَةِ المَعاصي والقَبائح. ﴿نَادِيكُمُ﴾ مَجْلِسُكُم الَّذي تَجْتَمِعُونَ فِيهِ.

التفصيل الموضوعي

٢٤-٢٧	مقابلة الحق بالاضطهاد والقتل والتآمر، ونصرة الله لإبراهيم عليه السلام وإكرامه بجعل النبوة في ذريته.
٢٨-٣٥	إنكار لوط عليه السلام فعل الفاحشة على قومه ومعاداتهم له.

وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ قَالُوٓاْ إِنَّا مُهۡلِكُوٓاْ
أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِۖ إِنَّ أَهۡلَهَا كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ٣١
قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطٗاۚ قَالُواْ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَن فِيهَاۖ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ
وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ٣٢ وَلَمَّآ
أَن جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا
وَقَالُواْ لَا تَخَفۡ وَلَا تَحۡزَنۡۖ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهۡلَكَ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَ
كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ٣٣ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهۡلِ
هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ
٣٤ وَلَقَد تَّرَكۡنَا مِنۡهَآ ءَايَةَۢ بَيِّنَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ
٣٥ وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗا فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ
ٱللَّهَ وَٱرۡجُواْ ٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ
٣٦ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي
دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ ٣٧ وَعَادٗا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ
لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمۡۖ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ
أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُواْ مُسۡتَبۡصِرِينَ ٣٨

٣٢- ﴿مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ﴾ من الباقين في العذاب. ٣٣- ﴿سِيٓءَ بِهِمۡ﴾ اعتراه الغمُّ بمَجيئِهم خوفاً عليهم. ﴿ضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا﴾ ضَعُفَتْ طاقتُهُ عَنْ تدْبيرِ خلاصِهِم. ٣٤- ﴿رِجۡزٗا﴾ عذاباً شديداً ٣٦- ﴿لَا تَعۡثَوۡاْ﴾ لا تُفسِدُوا ٣٧- ﴿فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ﴾ الزَّلْزلَةُ الشَّدِيدَةُ بِسَبَبِ الصَّيْحَةِ ﴿جَٰثِمِينَ﴾ هامِدِينَ مَيِّتِينَ لا حَرَاكَ بِهِم. ٣٨- ﴿كَانُواْ مُسۡتَبۡصِرِينَ﴾ عُقلاءَ مُتَمَكِّنينَ مِنَ التَّدَبُّرِ.

التفصيل الموضوعي

٢٨-٣٥	نجاة لوط عليه السلام مع المؤمنين من قومه، ودمار أهل الفاحشة الفاسقين.
٣٦-٣٧	قوم شعيب عليه السلام الذين يبخسون الميزان وعقاب الله لهم.
٣٨-٤٠	عاد وثمود مثال وعبرة في الانحراف بعد الهدى وتدمير الله لهم، وبيان لعاقبة المتجبرين وأخذهم بذنوبهم.

وَقَٰرُونَ وَفِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مُّوسَىٰ
بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانُواْ سَٰبِقِينَ
٣٩ فَكُلًّا أَخَذۡنَا بِذَنۢبِهِۦۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِ حَاصِبٗا
وَمِنۡهُم مَّنۡ أَخَذَتۡهُ ٱلصَّيۡحَةُ وَمِنۡهُم مَّنۡ خَسَفۡنَا بِهِ
ٱلۡأَرۡضَ وَمِنۡهُم مَّنۡ أَغۡرَقۡنَاۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ
وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٤٠ مَثَلُ ٱلَّذِينَ
ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ
ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۖ
لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٤١ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ مِن
دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٤٢ وَتِلۡكَ
ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِۖ وَمَا يَعۡقِلُهَآ إِلَّا ٱلۡعَٰلِمُونَ
٤٣ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٤٤ ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ
وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ
وَٱلۡمُنكَرِۗ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ ٤٥

٣٩- ﴿سَٰبِقِينَ﴾ فائتين مِنْ عذابه تعالى.
٤٠- ﴿حَاصِبٗا﴾ ريحاً عاصفة ترْميهم بالحصْباء ﴿أَخَذَتۡهُ ٱلصَّيۡحَةُ﴾ صوْتٌ مِنَ السَّماءِ مُهْلِكٌ مُرْجِفٌ.
٤١- ﴿ٱلۡعَنكَبُوتِ﴾ حَشَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ.

التفصيل الموضوعي

٣٨-٤٠ دمار الكافرين أمثال فرعون وهامان وقارون، وعذاب كل واحد منهم بجريمته وإهلاكه.

٤١-٤٣ مثل من الله تعالى لمن كفر به وبآياته بالضعف والتساقط.

٤٤-٤٥ حق الله على عباده لنعمته عليهم، وأمر للنبي ﷺ ولأمته في قراءة آيات الله وفي عبادته تعالى والائتمار بأمره سبحانه وذكره.

وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا
ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ
إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ٤٦
وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَۚ فَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ
يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَمِنۡ هَٰٓؤُلَآءِ مَن يُؤۡمِنُ بِهِۦۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ
إِلَّا ٱلۡكَٰفِرُونَ ٤٧ وَمَا كُنتَ تَتۡلُواْ مِن قَبۡلِهِۦ مِن كِتَٰبٖ
وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَۖ إِذٗا لَّٱرۡتَابَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ٤٨ بَلۡ هُوَ
ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَۚ وَمَا يَجۡحَدُ
بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ٤٩ وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ
ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ
مُّبِينٌ ٥٠ أَوَلَمۡ يَكۡفِهِمۡ أَنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ
يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحۡمَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِقَوۡمٖ
يُؤۡمِنُونَ ٥١ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ شَهِيدٗاۖ
يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
بِٱلۡبَٰطِلِ وَكَفَرُواْ بِٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٥٢

الجزء ٢١ الحزب ٤١

٤٦- ﴿إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ﴾ بالجميل من القول، والدعاء إلى الله بآياته. ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ﴾ مَنْ قاتل ولم يعط الجزية يجادل بالسيف. ٤٧- ﴿فَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ من قبلك بني إسرائيل. ﴿يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ﴾ يصدقون بالقرآن ﴿يَجۡحَدُ﴾ ينكر. والجحود: نكران المعرفة. ٤٨- ﴿لَّٱرۡتَابَ﴾ لشكَّ. ﴿ٱلۡمُبۡطِلُونَ﴾ القائلون: إنه شعر وكهانة. ٤٩- ﴿إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ الذين ظلموا أنفسهم بكفرهم بالله. ٥٠- ﴿نَذِيرٞ مُّبِينٌ﴾ مظهر إنذاري بالنار أهلَ المعصية

التفصيل الموضوعي

٤٦-٤٧ الحوار مع أهل الكتاب والجدال بالتي هي أحسن، ودعوتهم إلى توحيد الخالق جل جلاله، وهذا القرآن كتاب يؤمن به أولو العلم وما يجحد به إلا الظالمون.

٤٨-٥٢ تبيين لأمية النبي محمد ﷺ، ورد على ضلالات المشركين بكل فصاحة القرآن الربانية.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَوْلَآ أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَآءَهُمُ ٱلْعَذَابُ
وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ
مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٥٥﴾ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰىَ فَٱعْبُدُونِ
﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِى
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِينَ
صَبَرُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ
رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن
سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ
لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ
عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم
مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

٥٣- ﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ هو يوم القيامة. ﴿بَغْتَةً﴾ فجأة.
٥٥- ﴿يَغْشَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ﴾ يُجلِّلهم ويحيط بهم.
٥٨- ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم﴾ لَنُنزِلَنَّهم على وجه الإقامة. ﴿غُرَفًا﴾ منازِلَ رفيعة عالية.
٦٠- ﴿وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ﴾ كثيرٌ من الدَّوابِّ
٦١- ﴿فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ فكيف يُصرَفون عَن توحيدِهِ ؟.
٦٢- ﴿يَقْدِرُ لَهُۥٓ﴾ يُضيِّقُهُ على مَنْ يشاءُ لِحكْمَةٍ.

التفصيل الموضوعي

٥٣-٥٥	استفتاح بالعذاب من الله اقترحه الكافرون على الرسول ﷺ، وإمهال الله لهم إلى أجل لن يؤخر.
٥٦-٦٠	دعوة للمؤمنين بالله لعبادته سبحانه وتعالى، وللهجرة من الديار عند الضرورة فالأرض لله، وتكفل الله بأرزاق الخلق.
٦١-٦٩	جحود المشركين واستكبارهم وكفرهم بنعم الله.

وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ
لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِى
ٱلْفُلْكِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا
هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا۟ ۖ فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ
ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ
لَمَّا جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَٱلَّذِينَ
جَٰهَدُوا۟ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الرُّومِ

ترتيبها ٣٠ — آياتها ٦٠

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴿٢﴾ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ
غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِى بِضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ
مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ ۚ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾
بِنَصْرِ ٱللَّهِ ۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾

٦٤- ﴿لَهْوٌ وَلَعِبٌ﴾ لذائذ زائلة، و عبثٌ باطلٌ. ﴿لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ﴾ لَهِيَ دارُ الحَياةِ الدَّائِمَةِ الخَالِدَةِ. ٦٥- ﴿ٱلدِّينَ﴾ العِبادَةَ والطَّاعَةَ. ٦٧- ﴿يُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ﴾ يُسْتَلَبُون قتلاً وأسراً ٦٨- ﴿مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ﴾ مكان يأْوون فيه ويُقيمونَ

سُورَةُ الرُّومِ مَكِّيَّة

٢- ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ قهرتْ فارسُ الرومَ ٣- ﴿أَدْنَى ٱلْأَرْضِ﴾ أقْرب أرض الرُّوم إلَى فَارِس. ﴿غَلَبِهِمْ﴾ كَوْنِهِم مَغْلُوبِينَ.

ربع الحزب ٤١

التفصيل الموضوعي

٦١-٦٩ الدنيا زائلة فانية، والآخرة هي الحياة الحقيقية ودار السعادة، وحال المشركين حين نزول البلاء بهم ومعرفتهم قدرة الله في كل شيء، وفضل المجاهدين.

١-٧ حرب الوثنيين مع أهل الكتاب من الروم، وانتصار الروم على الفرس، وهذه معجزة القرآن في الإخبار بالغيب.

وَعْدَ ٱللَّهِ ۖ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ ظَـٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ ٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ غَـٰفِلُونَ
﴿٧﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِم ۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ
بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ لَكَـٰفِرُونَ ﴿٨﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟
كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
وَأَثَارُوا۟ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ
رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ ۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَـٰكِن كَانُوٓا۟
أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَـٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ
أَن كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُوا۟ بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ ٱللَّهُ
يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ
ٱلسَّاعَةُ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمْ
شُفَعَـٰٓؤُا۟ وَكَانُوا۟ بِشُرَكَآئِهِمْ كَـٰفِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ
تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

٨- ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ وَقتٍ مُقدَّرٍ أزلاً لِبقَائِهَا. ٩- ﴿أَثَارُوا۟ ٱلْأَرْضَ﴾ حرثُوها وقلبُوها للزِّراعة. ١٠- ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ العُقوبة المُتناهية في السُّوءِ (النار). ١٢- ﴿يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ تنقطعُ حُجَّتُهم أو ييأسُون. ١٥- ﴿يُحْبَرُونَ﴾ يُسرُّون أو يُكرمُون.

التفصيل الموضوعي

١-٧	انتصار الروم على الفرس.
٨-١٦	نداء إلى أهل مكة للتفكر في إبداع هذا الكون، وتذكيرهم بعاقبة الأمم السابقة وبالبعث والحساب في الآخرة، وانقسام الخلق إلى فريقين، مؤمنين خالدين في روضات الجنات وكافرين معذبين في الجحيم.

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآيِٕ ٱلْأٓخِرَةِ فَأُوْلَٰٓئِكَ
فِي ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ
وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَيُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَاۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ
﴿١٩﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٞ
تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ
أَزْوَٰجٗا لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحْمَةًۚ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوْمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْۚ إِنَّ
فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلْعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ
وَٱلنَّهَارِ وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ
لِّقَوْمٖ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ
خَوْفٗا وَطَمَعٗا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَيُحْيِۦ بِهِ ٱلْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوْمٖ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

١٦- ﴿فِي ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾ لا يَغِيبُونَ عَنْهُ أَبَداً.

١٨- ﴿حِينَ تُظْهِرُونَ﴾ تَدْخُلُونَ فِي وَقْتِ الظَّهِيرَةِ.

٢٠- ﴿تَنتَشِرُونَ﴾ تَتَصَرَّفُونَ فِي شُؤُونِ مَعَايِشِكُم

٢١- ﴿لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا﴾ لِتَمِيلُوا إِلَيْهَا وَتَأْلَفُوهَا.

التفصيل الموضوعي

١٧-٢٧ الأمر بتوحيد الله جل جلاله وتنزيهه، ودلائل وجوده تعالى وقدرته وعظيم صنعه وآلائه في هذا الكون، وآيات الله في الكون تثبت المؤمنين على الاستمرار في عبادتهم.

وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ بِأَمۡرِهِۦۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمۡ
دَعۡوَةٗ مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ إِذَآ أَنتُمۡ تَخۡرُجُونَ ٢٥ وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ٢٦ وَهُوَ ٱلَّذِي يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهۡوَنُ عَلَيۡهِۚ وَلَهُ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٢٧ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلٗا مِّنۡ
أَنفُسِكُمۡۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِي
مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ فَأَنتُمۡ فِيهِ سَوَآءٞ تَخَافُونَهُمۡ كَخِيفَتِكُمۡ
أَنفُسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ٢٨
بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَهۡوَآءَهُم بِغَيۡرِ عِلۡمٖۖ فَمَن يَهۡدِي
مَنۡ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٢٩ فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ
حَنِيفٗاۚ فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ
ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ
لَا يَعۡلَمُونَ ٣٠ ۞ مُنِيبِينَ إِلَيۡهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ
وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٣١ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ
دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗاۖ كُلُّ حِزۡبِۭ بِمَا لَدَيۡهِمۡ فَرِحُونَ ٣٢

٢٦- ﴿لَّهُۥ قَٰنِتُونَ﴾ مُطِيعُونَ مُنْقَادُونَ لِإِرَادَتِهِ. ٢٧- ﴿وَلَهُ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾ الوَصْفُ الأعلى في الكَمالِ والجَلالِ. ٣٠- ﴿فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ﴾ قَوِّمْهُ وعَدِّلْهُ. ﴿حَنِيفٗا﴾ مائلاً إليه مستقيماً عليه. ﴿فِطۡرَتَ ٱللَّهِ﴾ الزَمُوها وهيَ دِينُ الإسْلامِ. ﴿فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَا﴾ جَبَلَهُم وطَبَعَهُم عَلَيْهَا. ﴿لِخَلۡقِ ٱللَّهِ﴾ لِدِينِهِ الَّذي فَطَرَهُم عَلَيْهِ ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ﴾ المُسْتَقِيمُ الَّذي لا عِوَجَ فيهِ ٣١- ﴿مُنِيبِينَ إِلَيۡهِ﴾ راجِعِينَ إِلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ والإخْلاصِ ٣٢- ﴿كَانُواْ شِيَعٗا﴾ فِرَقاً مُخْتَلِفَةَ الأَهْوَاءِ.

نصف الحزب ٤١

التفصيل الموضوعي

١٧-٢٧ آيات الله مدعاةٌ للإيمان.

٢٨-٣٢ ضلال المشركين بالله الذين لا يرضون أن يقاسمهم عبيدهم أموالهم، ودعوة لإقامة الدين الحق دين التوحيد والبعد عن الشرك، وتأكيد على تجميع كلمة المسلمين وعدم التفرق.

وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا۟ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم
مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ
ءَاتَيْنَٰهُمْ ۚ فَتَمَتَّعُوا۟ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ
سُلْطَٰنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا۟ بِهِۦ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَآ أَذَقْنَا
ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا۟ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ
وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ
حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ
وَجْهَ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا
لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ
تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى
خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۖ هَلْ مِن
شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَىْءٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

٣٥- ﴿سُلْطَٰنًا﴾ كتاباً أو حُجّةً. ٣٦- ﴿فَرِحُوا۟ بِهَا﴾ بطِروا واستكبروا. ﴿هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ ييأسون مِنْ رَحْمَةِ اللهِ تعالَى. ٣٧- ﴿يَقْدِرُ﴾ يُضيِّقُهُ على مَنْ يَشاءُ لِحِكْمَةٍ. ٣٩- ﴿رِّبًا﴾ هو الرِّبا المُحرَّمُ المَعْرُوف ﴿لِّيَرْبُوَا۟﴾ لِيَزيدَ ذلكَ الرِّبا. ﴿فَلَا يَرْبُوا۟﴾ فلا يَزْكُو ولاَ يُبارَكُ فيهِ. ﴿ٱلْمُضْعِفُونَ﴾ ذَوُو الأَضْعافِ مِنَ الحَسَناتِ.

التفصيل الموضوعي

| ٣٣-٣٧ | صلة الإنسان بربه وخالقه وميله للفطرة السليمة دين التوحيد. |
| ٣٨-٤١ | دعوة إلى التصدق وفعل الخيرات والإحسان، وتحريم الربا في أموال الخلق واجتناب الفساد، وبيان أن الله وحده يحيي ويميت، وإنزال البلاء والمحن على من يشرك بالله. |

قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُ ۚ
كَانَ أَكْثَرُهُم مُّشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ مِن
قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۖ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَن
كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَـٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾
لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ
ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم
مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم
بِٱلْبَيِّنَـٰتِ فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَـٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ
فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَـٰلِهِۦ ۖ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
﴿٤٨﴾ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِۦ لَمُبْلِسِينَ
﴿٤٩﴾ فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَـٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

٤٣- ﴿لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ﴾ المُستَقيم دين الفطرة. ﴿لَّا مَرَدَّ لَهُۥ﴾ لا يقدرُ أحدٌ عَلى ردِّه. ﴿يَصَّدَّعُونَ﴾ يتفرَّقونَ إلى الجنَّةِ وإلى النَّارِ. ٤٤- ﴿يَمْهَدُونَ﴾ يُوطِّئُونَ مَواطِنَ النَّعيمِ. ٤٨- ﴿فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾ تُحرِّكُه وتنشرُه. ﴿يَجْعَلُهُۥ كِسَفًا﴾ قِطعاً متفرِّقة. ﴿ٱلْوَدْقَ﴾ المطر. ﴿مِنْ خِلَـٰلِهِۦ﴾ فُرَجِه ووَسَطِه. ٤٩- ﴿لَمُبْلِسِينَ﴾ آيِسينَ من نُزولِه.

التَّفْصِيلُ المَوضُوعِي

٤٢-٤٥ دعوة إلى التفكر والاعتبار بالأقوام السابقة، فالمصير مصيران، مصير أصحاب الجنة ومصير أصحاب النار وجزاؤهم من جنس أعمالهم.

٤٦-٥٣ دلائل قدرة الله تعالى ووحدانيته، و إرسال الرياح ونزول الأمطار بيد الله تعالى، وهو الذي يحيي الأرض بعد موتها، وهو الذي خلق هذا الإنسان بقدرته سبحانه.

وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا۟ مِنۢ بَعْدِهِۦ يَكْفُرُونَ
(٥١) فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا۟
مُدْبِرِينَ (٥٢) وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ ۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا
مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ (٥٣) ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم
مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ
قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ (٥٤)
وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا۟ غَيْرَ سَاعَةٍ ۚ
كَذَٰلِكَ كَانُوا۟ يُؤْفَكُونَ (٥٥) وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَٱلْإِيمَٰنَ
لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْبَعْثِ ۖ فَهَٰذَا يَوْمُ ٱلْبَعْثِ
وَلَٰكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٥٦) فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ
ظَلَمُوا۟ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ (٥٧) وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ
لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ (٥٨) كَذَٰلِكَ
يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (٥٩) فَٱصْبِرْ إِنَّ
وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ (٦٠)

ثلاثة أرباع الحزب ٤١

٥١- ﴿فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا﴾ فرأوا النبات مصفرًّا بعد الخضرة.
٥٤- ﴿شَيْبَةً﴾ حال الشيخوخة والهرم.
٥٥- ﴿يُؤْفَكُونَ﴾ يُصرفون عن الحقّ والصّدق.
٥٧- ﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ لا يُطلب منهم إزالة عتبه وغضبه تعالى عليهم بالتّوبة والطّاعة.
٦٠- ﴿لَا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾ لا يحملنّك على الخفّة والقلق.

التفصيل الموضوعي

٤٦-٥٣	الهداية بيد الله سبحانه، ولست مكلفاً يا محمد ﷺ بفتح قلوب الكفار المغلقة.
٥٤	بيان قدرة الله تعالى وإعجازه في الخلق من الولادة إلى الممات.
٥٥-٦٠	البشر في موقف الحشر، وموقف الكافرين، وضرب الأمثال في القرآن للاتعاظ، والأمر بالصبر في سبيل تحقيق الدعوة.

سورة لقمان

ترتيبها ٣١ — آياتها ٣٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً
لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم
بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ
لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا
كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾
خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ
بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا
مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِى مَاذَا
خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾

سورة لقمان

مكيّة

٦- ﴿لهو الحديث﴾ الباطل المُلهي عن الخير و العبادة. ﴿هزوًا﴾ سُخرية مهزوءاً بها. ٧- ﴿ولّى مستكبرا﴾ أعرض متكبّراً عن تدبُّرها ﴿وقرا﴾ صمماً مانعاً من السّماع ١٠- ﴿بغير عمد﴾ بغير دعائم وأعمدة تُقيمُها ﴿رواسي﴾ جبالاً ثوابت. ﴿أن تميد بكم﴾ لِئلّا تضطرب بكم. ﴿بثّ فيها﴾ نشر وفرّق و أظهر فيها ﴿زوج كريم﴾ صنف حسن كثير المنفعة.

التفصيل الموضوعي

١-٥	الحديث عن القرآن الكريم وأنه هداية للعالمين، وهدًى بالتوفيق للمؤمنين، وصفات المؤمنين به.
٦-٩	بيان عاقبة المستهزئين بالقرآن الصادين عن سبيل الله، ومصير المؤمنين بالقرآن العاملين به.
١٠-١١	دلائل قدرة الله تعالى في خلق الكون بحكمة وإبداع معجز للعالمين، وليس لأحد قدرة في شيء من هذا.

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا
يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ
لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ
وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ
إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ
وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ۚ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ
خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ
بِهَا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ
بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ
مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ
مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ
وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

١٢- ﴿لُقْمَٰنَ﴾ كان صالحاً حكيماً وليس نبيًا. ﴿ٱلْحِكْمَةَ﴾ العقل والفهم والفطنة وإصابة القول ١٤- ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ﴾ أمرناه وألزمناه. ﴿وَهْنًا﴾ ضعفاً. ﴿وَفِصَٰلُهُۥ﴾ فطامه عن الرضاع. ١٥- ﴿أَنَابَ إِلَىَّ﴾ رجع إليّ بالإخلاص والطاعة. ١٦- ﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ وزن أصغر شيء. ١٨- ﴿لَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ لا تمل وجهك عنهم كِبْراً وتعاظماً. ﴿مَرَحًا﴾ فرحاً وبطراً وخُيلاء ﴿مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ متكبر مُباهٍ متطاول بمناقبه. ١٩- ﴿وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ﴾ توسّط فيه بين الإسراع والإبطاء ﴿وَٱغْضُضْ﴾ اخفض وانقص.

التفصيل الموضوعي

١٢-١٣	لقمان الحكيم ووصاياه لولده بالشكر لله وعدم الشرك الذي هو أكبر جريمة في الوجود، وعبادة الله أساس البقاء في الكون.
١٤-١٥	أهمية توجيه الآباء للأبناء، وضرورة التربية الحسنة، وبر الوالدين وطاعتهما في غير معصية.
١٦-١٩	مراقبة آيات الله في الكون، وبيان لسعة علم الله، وتوجيه للتخلق بمكارم الأخلاق واجتناب مساوئها.

أَلَمْ تَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَسْبَغَ
عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً ۗ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا۟
مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۚ أَوَلَوْ كَانَ
ٱلشَّيْطَٰنُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٢١﴾ ۞ وَمَن يُسْلِمْ
وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ ۗ
وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥٓ ۚ
إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ
﴿٢٣﴾ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾
وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ
مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ
مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَّا خَلْقُكُمْ
وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَٰحِدَةٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

٢٠- ﴿سَخَّرَ لَكُم﴾ لِمَنَافِعِكُم وَمَصَالِحِكُم. ﴿أَسْبَغَ﴾ أتمّ وأوسع وأكمل. ٢٢- ﴿يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ﴾ يُفوِّض أمره كلّه.

الحزب ٤٢

﴿ٱسْتَمْسَكَ﴾ تمسّك وتعلّق واعتصم ﴿بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ﴾ بالعهد الأوثق الذي لا نقض له. ٢٤- ﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ شديد ثقيل (عذاب النار) ٢٧- ﴿يَمُدُّهُۥ﴾ يزيده وينصبّ إليه. ﴿سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾ مملوءة ماء. ﴿مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ﴾ ما فرغت وما فنيت مقدوراته وعجائبه أو معلوماته.

التفصيل الموضوعي

٢٠-٢٦ آيات الله تعالى ونعمه حجةٌ على الكافرين وبها يخاطبهم الله تعالى، وبيان لعاقبة التقليد الأعمى، وفوز المؤمن بالله الموحد، وخسارة الكافر المشرك بالله.

٢٧-٢٨ آيات الله والدلائل على قدرته لا تنتهي، وكلمات الله لا تعد ولا تحصى وهو الذي سيبعثنا جميعاً ولا يعجزه من ذلك شيء سبحانه.

أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ
وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَأَنَّ ٱللَّهَ
بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ٢٩ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ
مِن دُونِهِ ٱلۡبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ٣٠ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ
ٱلۡفُلۡكَ تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنۡ ءَايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّ
فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ ٣١ وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوۡجٞ
كَٱلظُّلَلِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ
فَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٖ كَفُورٖ
٣٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡ وَٱخۡشَوۡاْ يَوۡمٗا لَّا يَجۡزِي وَالِدٌ
عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوۡلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ
حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ
ٱلۡغَرُورُ ٣٣ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ
وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ
وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرُۢ ٣٤

سُورَةُ السَّجۡدَةِ

ترتيبها ٣٢ — آياتها ٣٠

٢٩- ﴿يُولِجُ﴾ يُدخِل. ٣٢- ﴿غَشِيَهُم مَّوۡجٞ﴾ علاهم وغطّاهم ﴿كَٱلظُّلَلِ﴾ كالسَّحاب أو الجبالِ المُظِلَّة. ﴿فَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞ﴾ مُوفٍ بعهده شاكرٌ لله. ﴿خَتَّارٖ كَفُورٖ﴾ غدّارٍ جَحُودٍ للنِّعَم. ٣٣- ﴿يَوۡمٗا لَّا يَجۡزِي﴾ لا يغني فيه شيئاً. ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ﴾ فلا تخدعنّكم وتُلهِيَنَّكم بلذّاتها ﴿ٱلۡغَرُورُ﴾ ما يَغُرُّ ويخدعُ من شيطان وغيره.

التفصيل الموضوعي

٢٩-٣٢ آيات الله تعالى مقدمات لعذاب الكافرين، ورحمة الله تعالى للمؤمنين، وجحود المشركين لآيات الله تعالى ونعمه.

٣٣-٣٤ دعوة ربانية للخلق للتفكر بيوم الحساب والتمسك بتقوى الله، ومجازاة كل نفس عن نفسها، واختصاص الله تعالى بعلم الغيب.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾
أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۚ بَلۡ هُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا
مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ﴿٣﴾ ٱللَّهُ
ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ
ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا شَفِيعٍۚ أَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يَعۡرُجُ
إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥٓ أَلۡفَ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَٰلِكَ
عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦﴾ ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ
كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥۖ وَبَدَأَ خَلۡقَ ٱلۡإِنسَٰنِ مِن طِينٖ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ
نَسۡلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ
مِن رُّوحِهِۦۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا
مَّا تَشۡكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي
خَلۡقٖ جَدِيدِۭۚ بَلۡ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ كَٰفِرُونَ ﴿١٠﴾ ۞ قُلۡ يَتَوَفَّىٰكُم
مَّلَكُ ٱلۡمَوۡتِ ٱلَّذِي وُكِّلَ بِكُمۡ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ تُرۡجَعُونَ ﴿١١﴾

سُورَةُ السَّجْدَةِ
مَكِّيَّة

٣- ﴿ٱفۡتَرَىٰهُ﴾ اختلق القرآن من تلقاء نفسه
٤- ﴿ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ﴾ استواءً يليق بكماله وجلاله تعالى.
٥- ﴿يَعۡرُجُ إِلَيۡهِ﴾ يصعد الأمر و يرتفع إليه بعد تدبيره
٧- ﴿أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ﴾ أحكمه وأتقنه.
٨- ﴿سُلَٰلَةٖ﴾ خلاصة ﴿مَّآءٖ مَّهِينٖ﴾ منيّ ضعيف حقير
٩- ﴿سَوَّىٰهُ﴾ قوّمه بتصوير أعضائه وتكميلها.
١٠- ﴿ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ ضِعنا فيها وصرنا تراباً.

ربع الحزب ٤٢

التفصيل الموضوعي

١-٣	القرآن حق لا شك فيه منزل من عند الله لهداية الناس.
٤-٩	مقدمات وبراهين إيمانية في قدرة الله تعالى، فهو الخالق في الابتداء، وهو الذي يرعى وجود مخلوقاته في الاستمرار، وهو يعلم كل ما في الوجود.
١٠-١٤	إنكار الكافرين للبعث والحساب يوم القيامة، والرد عليهم.

وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ
رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَـٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ
﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَـَٔاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا وَلَـٰكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ
مِنِّى لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾
فَذُوقُوا۟ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَـٰذَآ إِنَّا نَسِينَـٰكُمْ ۖ
وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ
بِـَٔايَـٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِهَا خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَسَبَّحُوا۟ بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۩ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ
عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ
يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ
بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ۚ
لَّا يَسْتَوُۥنَ ﴿١٨﴾ أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فَلَهُمْ
جَنَّـٰتُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُوا۟
فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَآ أُعِيدُوا۟ فِيهَا وَقِيلَ
لَهُمْ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

١٢- ﴿نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ﴾ مُطْرِقُوها خِزْياً وحياءً وندماً
١٣- ﴿حَقَّ ٱلْقَوْلُ﴾ ثَبتَ وتحقَّق ونفذَ القضاءُ. ﴿ٱلْجِنَّةِ﴾ الجنّ
١٦- ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ﴾ ترتفعُ وتتنحّى للعبادة ﴿عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ الفُرُشِ التي يُضطجعُ عليها

سجدة

١٧- ﴿مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ من مُوجبات المَسَرّة والفرح
١٩- ﴿نُزُلًۢا﴾ ضِيافةً وعطاءً وتكرِمةً.

التفصيل الموضوعي

١٠-١٤	الموعد يوم القيامة، وخسران المجرمين، ثم يأس وطلب مهلة جديدة ولكن جزاؤهم جهنم.
١٥-١٧	المؤمنون القانتون لله الذين عاشوا إيماناً بالله وخشية منه سبحانه وتعالى فأولئك لهم جنات لا حد للخير الذي فيها ولا يتصوره بشر بخيال له.
١٨-٢٢	مقارنة بين المؤمنين والكافرين وجزاؤهم ومصير كل منهما.

وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ
أَعْرَضَ عَنْهَآ ۚ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا
مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ ۖ وَجَعَلْنَٰهُ
هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ
بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا۟ ۖ وَكَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْقُرُونِ
يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ ۖ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ فَنُخْرِجُ
بِهِۦ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَٰمُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ ۖ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾
قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِيمَٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ
﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَٱنتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الأَحْزَابِ

ترتيبها ٣٣ — آياتها ٧٣

٢٣- ﴿فِى مِرْيَةٍ﴾ في شك ﴿مِّن لِّقَآئِهِۦ﴾ ليلة الإسراء ٢٦ ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾ أغفلوا ولم يبيّن لهم مآلهم؟ ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ كثرة إهلاكنا الأمم قبلهم. ﴿ٱلْقُرُونِ﴾ الأمم الخالية ٢٧- ﴿ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ﴾ اليابسة الجرداء التي قطع نباتها ٢٨- ﴿هَٰذَا ٱلْفَتْحُ﴾ النصر علينا، أو الفصل للخصومة. ٢٩- ﴿يُنظَرُونَ﴾ يُمهلون ليؤمنوا.

التفصيل الموضوعي

١٨-٢٢	الكافرون أشقياء في الدنيا والآخرة، وإعراضهم عن آيات الله وانتقام الله منهم لكفرهم.
٢٣-٢٧	مخاطبة بني إسرائيل خصوصاً للرجوع إلى الله تعالى والبشر عموماً، بمعجزات الله تعالى التي ألفوها حتى تبلدت أحاسيسهم تجاهها.
٢٨-٣٠	إنكار الكافرين للعذاب وتوعد الله لهم بالعقوبة، وأمر بانتظار مصيرهم.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَۚ إِنَّ ٱللَّهَ
كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ١ وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ مِن
رَّبِّكَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ٢ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ
وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ٣ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٖ مِّن قَلۡبَيۡنِ فِي
جَوۡفِهِۦۚ وَمَا جَعَلَ أَزۡوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنۡهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمۡۚ
وَمَا جَعَلَ أَدۡعِيَآءَكُمۡ أَبۡنَآءَكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ قَوۡلُكُم بِأَفۡوَٰهِكُمۡۖ وَٱللَّهُ
يَقُولُ ٱلۡحَقَّ وَهُوَ يَهۡدِي ٱلسَّبِيلَ ٤ ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ
هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ فَإِن لَّمۡ تَعۡلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ
فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمۡۚ وَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٞ فِيمَآ أَخۡطَأۡتُم
بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتۡ قُلُوبُكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمًا
٥ ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡۗ
وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ
مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفۡعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُم
مَّعۡرُوفٗاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورٗا ٦

سُورَةُ الأَحْزَاب
مَدَنِيَّة

نصف الحزب ٤٢

١ - ﴿ٱتَّقِ ٱللَّهَ﴾ دُمْ على تقواهُ أو ازدَدْ منها. ٣ - ﴿وَكِيلٗا﴾ حافظاً مُفَوَّضاً إليه كلُّ أمرٍ. ٤ - ﴿تُظَٰهِرُونَ مِنۡهُنَّ﴾ تُحَرِّمونَهُنَّ كحُرْمَة أُمَّهاتكم. ﴿أَدۡعِيَآءَكُمۡ﴾ مَن تتبنَّونهم من أبناء غيركم. ٥ - ﴿أَقۡسَطُ﴾ أعدَلُ. ﴿مَوَٰلِيكُمۡ﴾ أولياؤكم في الدِّين ٦ - ﴿أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ أرأفُ بهم، وأنفعُ لهم ﴿أَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡ﴾ مِثْلُهُنَّ في تحريم نِكاحِهِنَّ وتعظيمِ حُرْمَتِهِنَّ ﴿أُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ﴾ ذوو القرابات.

التفصيل الموضوعي

١-٣	الوحي من الله تعالى هو مصدر العمل النبوي، والتوكل على الله هو لب هذه الحياة.
٤-٦	إبطال الظهار والتبني في الإسلام، وشرع الله أولى بالاتباع من الهوى، وإثبات ولاية النبي ﷺ على المؤمنين، ثم كل ذي رحم برحمه وهذه شريعة الله تعالى، ووجوب احترام أزواج النبي ﷺ.

وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمۡ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٖ وَإِبۡرَٰهِيمَ
وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۖ وَأَخَذۡنَا مِنۡهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا ٧
لِّيَسۡـَٔلَ ٱلصَّٰدِقِينَ عَن صِدۡقِهِمۡۚ وَأَعَدَّ لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمٗا
٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ
جُنُودٞ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا وَجُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ
بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ٩ إِذۡ جَآءُوكُم مِّن فَوۡقِكُمۡ وَمِنۡ أَسۡفَلَ
مِنكُمۡ وَإِذۡ زَاغَتِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلۡقُلُوبُ ٱلۡحَنَاجِرَ
وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ١٠ هُنَالِكَ ٱبۡتُلِيَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَزُلۡزِلُواْ
زِلۡزَالٗا شَدِيدٗا ١١ وَإِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم
مَّرَضٞ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورٗا ١٢ وَإِذۡ قَالَت طَّآئِفَةٞ
مِّنۡهُمۡ يَٰٓأَهۡلَ يَثۡرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمۡ فَٱرۡجِعُواْۚ وَيَسۡتَـٔۡذِنُ فَرِيقٞ
مِّنۡهُمُ ٱلنَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوۡرَةٞ وَمَا هِيَ بِعَوۡرَةٍۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا
فِرَارٗا ١٣ وَلَوۡ دُخِلَتۡ عَلَيۡهِم مِّنۡ أَقۡطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُواْ ٱلۡفِتۡنَةَ
لَأٓتَوۡهَا وَمَا تَلَبَّثُواْ بِهَآ إِلَّا يَسِيرٗا ١٤ وَلَقَدۡ كَانُواْ عَٰهَدُواْ
ٱللَّهَ مِن قَبۡلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلۡأَدۡبَٰرَۚ وَكَانَ عَهۡدُ ٱللَّهِ مَسۡـُٔولٗا ١٥

٧- ﴿مِيثَٰقَهُمۡ﴾ العَهْدَ على الوَفاءِ بِما حُمِّلُوا ٩- ﴿جَآءَتۡكُمۡ جُنُودٞ﴾ الأحزابُ يومَ الخَنْدَقِ ١٠- ﴿زَاغَتِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ﴾ مالَتْ عن سَنَنِها حَيْرَةً ودَهْشَةً ﴿بَلَغَتِ ٱلۡقُلُوبُ ٱلۡحَنَاجِرَ﴾ نِهاياتِ الحَلاقِيمِ (تَمْثِيلٌ لِشِدَّةِ الخَوْفِ) ١١- ﴿زُلۡزِلُواْ﴾ اضْطَرَبُوا كَثيراً مِن شِدَّةِ الفَزَعِ ١٢- ﴿غُرُورٗا﴾ قَولاً باطلاً أو خِداعاً. ١٣- ﴿لَا مُقَامَ لَكُمۡ﴾ لا إقامَةَ لكُم هُنا ﴿إِنَّ بُيُوتَنَا عَوۡرَةٞ﴾ قاصِيَةٌ يُخْشى عليها العَدُوُّ. ١٤- ﴿مِّنۡ أَقۡطَارِهَا﴾ نَواحِيها وجَوانِبِها. ﴿سُئِلُواْ ٱلۡفِتۡنَةَ﴾ طُلِبَ منهم مُقاتَلَةَ المُسْلِمينَ. ﴿مَا تَلَبَّثُواْ بِهَآ﴾ ما أخَّرُوا المُقاتَلَةَ.

التَّفْصِيلُ الموضوعي

٧-٨ عهد الله على الرسل بتبليغ الدعوة، والرسل عباد لله يعملون لخدمة دين الله وحده.
٩-١٧ معركة الأحزاب، ونصر الله تعالى عباده المؤمنين، وكشف لحقيقة المنافقين ومناصرتهم للكافرين وتعاونهم مع الشيطان.

قُل لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ ٱلْمَوْتِ أَوِ ٱلْقَتْلِ وَإِذًا
لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَن ذَا ٱلَّذِى يَعْصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنْ
أَرَادَ بِكُمْ سُوٓءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ ۞ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَٱلْقَآئِلِينَ
لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۖ وَلَا يَأْتُونَ ٱلْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً
عَلَيْكُمْ ۖ فَإِذَا جَآءَ ٱلْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ
كَٱلَّذِى يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ ۖ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخَوْفُ سَلَقُوكُم
بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا۟ فَأَحْبَطَ
ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ ٱلْأَحْزَابَ
لَمْ يَذْهَبُوا۟ ۖ وَإِن يَأْتِ ٱلْأَحْزَابُ يَوَدُّوا۟ لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ
فِى ٱلْأَعْرَابِ يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ ۖ وَلَوْ كَانُوا۟ فِيكُم
مَّا قَٰتَلُوٓا۟ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾
وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُوا۟ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ
وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَٰنًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

علامة أرباع الحزب ٤٢

١٧- ﴿يَعْصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ﴾ يمنعكم من قدره تعالى. ١٨- ﴿ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ﴾ المثبطين منكم عن الرسول ﷺ ﴿ٱلْبَأْسَ﴾ الحرب والقتال. ١٩- ﴿أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ﴾ بخلاء عليكم بكل ما ينفعكم ﴿يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ﴾ تصيبه الغشية من سكراته ﴿سَلَقُوكُم﴾ آذوكم ورموكم. ﴿بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ سليطة قاطعة كالحديد ﴿أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِ﴾ بخلاء حريصين على المال والغنيمة. ﴿فَأَحْبَطَ ٱللَّهُ﴾ فأبطل الله. ٢٠- ﴿بَادُونَ فِى ٱلْأَعْرَابِ﴾ كانوا معهم في البادية.

التفصيل الموضوعي

٩-١٧	تحذير للمتخاذلين، و الموت بقدر الله تعالى، ولا ينجي حذر من قدر.
١٨-٢٠	تحذير للفارين من القتال المناعين للخير والمثبطين عن كل معروف.
٢١-٢٤	الرسول ﷺ هو القدوة العملية الوحيدة لمن آمن بالله واليوم الآخر، وبيان لثبات المؤمنين على الحق وصدقهم مع الله ورسوله ﷺ.

مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن
قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِّيَجْزِىَ
ٱللَّهُ ٱلصَّـٰدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ إِن شَآءَ
أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا۟ خَيْرًا ۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ
وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَـٰهَرُوهُم مِّنْ
أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ
فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ
وَدِيَـٰرَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَىْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ
ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ
سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ
ٱلْـَٔاخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَـٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾
يَـٰنِسَآءَ ٱلنَّبِىِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَـٰعَفْ
لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

٢٣- ﴿قَضَىٰ نَحْبَهُۥ﴾ وَفَّى بِنَذْرِه، أو مَاتَ شَهِيداً ٢٦- ﴿ٱلَّذِينَ ظَـٰهَرُوهُم﴾ يَهُودُ قُرَيْظَةَ الَّذِينَ عَاوَنُوا الأَحْزَابَ ﴿صَيَاصِيهِمْ﴾ حُصُونِهِم وَمَعَاقِلِهِم. ﴿ٱلرُّعْبَ﴾ الخَوْفَ الشَّدِيدَ. ٢٨- ﴿أُمَتِّعْكُنَّ﴾ أُعْطِكُنَّ مُتْعَةَ الطَّلَاقِ ﴿أُسَرِّحْكُنَّ﴾ أُطَلِّقْكُنَّ. ﴿سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ طَلَاقاً حَسَناً لَا ضِرَارَ فِيهِ ٣٠- ﴿بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ بِمَعْصِيَةٍ كَبِيرَةٍ ظَاهِرَةِ القُبْحِ.

التفصيل الموضوعي

٢٥-٢٧ انتصار المؤمنين في المدينة، وانهزام الأحزاب وارتدادهم بالخزي والخسران، ثم خسران بني قريظة الغادرين حيث أسرهم المسلمون وقتلوا رجالهم.

٢٨-٣١ نداء إلى نساء النبي ﷺ، فلا تبقى مع الرسول ﷺ إلا من تريد الآخرة، وبيان لجواز الطلاق والتسريح بإحسان عند تعسر الحياة الزوجية.

وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ
أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِىِّ
لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ۚ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ
فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ
فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَأَقِمْنَ
ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ إِنَّمَا
يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِى بُيُوتِكُنَّ مِنْ
ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾
إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ
وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ
وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ
وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ
فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا
وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

الجزء ٢٢ الحزب ٤٣

٣١- ﴿يَقْنُتْ مِنكُنَّ﴾ تُطِعْ أو تَخْضَعْ مِنكُنَّ. ٣٢- ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ﴾ لا تُلِنَّ القولَ ولا تُرَقِّقْنَهُ للرِّجالِ ٣٣- ﴿قَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ﴾ الزَمْنَ بُيُوتَكُنَّ وكذا جَميعُ النِّساءِ. ﴿لَا تَبَرَّجْنَ﴾ لا تُبْدِينَ الزِّينَةَ الواجِبَ سَتْرُها. ﴿ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ﴾ ما كان قبل الإسلام مِنَ الجَهالاتِ. ﴿ٱلرِّجْسَ﴾ الذَّنْبَ أو الإثمَ أو النَّقصَ ٣٤- ﴿ٱلْحِكْمَةِ﴾ هَدْيِ النُّبُوَّةِ أو أحكامِ القرآنِ ٣٥- ﴿ٱلْقَٰنِتِينَ﴾ المُطيعينَ الخاضِعينَ للهِ.

التفصيل الموضوعي

٣٢-٣٤ توجيهات ربانية إلى بيت النبوة، وبيان لفضل نساء النبي ﷺ وعلو منزلتهن على جميع النساء.

٣٥ ثواب الرجل والمرأة في الأعمال الصالحات والمساواة بينهما.

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ
لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا
مُّبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ
أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ
مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ ۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ
مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ
أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْا۟ مِنْهُنَّ وَطَرًا ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا
﴿٣٧﴾ مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ ۖ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى
ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾ ٱلَّذِينَ
يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ
بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن
رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّۦنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً
وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم
مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

٣٦- ﴿ٱلْخِيَرَةُ﴾ الاخْتِيار. ٣٧- ﴿وَطَرًا﴾ حاجَتَهُ المُهِمَّة، وقيل هو الطَّلاق. ﴿حَرَجٌ﴾ ضِيقٌ أو إثْمٌ. ﴿أَدْعِيَآئِهِمْ﴾ مَن تبنَّوهُم (قبل نسخ التبنِّي).
٣٨- ﴿فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ﴾ قَسَمَ لَهُ أو قَدَّرَ أو أَحَلَّ لَهُ. ﴿خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ﴾ مَضَوْا مِن قَبْلِكَ مِنَ الأنْبياءِ. ﴿قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ مُراداً أزلاً أو قضاءً مقضيًّا.
٣٩- ﴿حَسِيبًا﴾ مُحاسِباً على الأعمال. ٤٢- ﴿بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ أوَّلَ النَّهارِ وآخِرَهُ.

التفصيل الموضوعي

٣٦-٤٠ الإيمان هو اتباع للأحكام بكل ما فيها، وإبطال التبني في شريعة الإسلام، وبيان لفضل النبي ﷺ على المؤمنين.

٤١-٤٤ نداء للمؤمنين بكثرة ذكر الله تعالى في جميع الأوقات، وهذا سبب للرحمة الكاملة من الله تعالى حتى يفوزوا بآخرة طيبة.

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌۚ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا
إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم
مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ
وَدَعْ أَذَىٰهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ
مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَاۖ
فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ
أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ
وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ وَٱمْرَأَةً
مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِىُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا
خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَۗ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
عَلَيْهِمْ فِىٓ أَزْوَٰجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا
يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾

٤٩- ﴿سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ منزهاً عن الأذى والإضرار
٥٠- ﴿ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ﴾ أعطيتهن مهورهن.
﴿أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ﴾ رجعه إليك من الغنيمة.

التفصيل الموضوعي

٤٥-٤٨ الرسول ﷺ شاهدٌ على هذه الأمة ومبشر لمحسنها ونذير لمسيئها ومحذر من طاعة الكافرين والمنافقين.

٤٩-٥٢ بيان بأن المطلقة قبل الدخول بها لا عدة عليها، وتشريعات ربانية خاصة بالنبي ﷺ في الزواج.

۞ تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ۖ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ
مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ
وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ
مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَّا يَحِلُّ لَكَ
ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ رَّقِيبًا
﴿٥٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ إِلَّآ أَن
يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ
فَٱدْخُلُوا۟ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُوا۟ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ ۚ إِنَّ
ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ فَيَسْتَحْىِۦ مِنكُمْ ۖ وَٱللَّهُ لَا
يَسْتَحْىِۦ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن
وَرَآءِ حِجَابٍ ۚ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ۚ وَمَا كَانَ
لَكُمْ أَن تُؤْذُوا۟ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓا۟ أَزْوَٰجَهُۥ
مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًا ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِن
تُبْدُوا۟ شَيْـًٔا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾

ربع الحزب ٤٣

٥١- ﴿تُرْجِى﴾ تُؤخِّر ولا تُضاجِع ﴿تُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ﴾ تضمُّ إليكَ وتُضاجِعُ ﴿ٱبْتَغَيْتَ﴾ طَلَبْتَ. ﴿عَزَلْتَ﴾ اجْتَنَبْتَ بالإرْجاءِ ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ﴾ التَّفويضُ إلى مَشيئَتِكَ أقْرَبُ إلى سُرُورِهِنَّ لِعِلْمِهِنَّ أنَّهُ بحُكمِ اللهِ. ٥٢- ﴿رَّقِيبًا﴾ حَفيظاً ومُطَّلِعاً. ٥٣- ﴿غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ غَيْرَ مُنْتَظِرِينَ نُضْجَهُ واسْتِوَاءَهُ. ﴿فَٱنتَشِرُوا۟﴾ فَتَفَرَّقُوا ولا تَمْكُثُوا عِنْدَهُ. ﴿سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا﴾ حاجَةً يُنْتَفَعُ بِهَا.

التفصيل الموضوعي

٤٩-٥٢ تشريعات في الزواج النبوي، وحدود ذلك التشريع أنه مسألة إلهية كاملة ليست تبعاً إلا لما أراد الله تعالى.

٥٣-٥٥ آداب دخول البيوت، وتشريعات خاصة في بيت النبوة الكريم، واحترام أزواج النبي ﷺ.

لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ
إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ
أَيْمَٰنُهُنَّ ۗ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾
إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ
ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا
مُّهِينًا ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ
بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟ فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ
عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ
ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٩﴾ ۞ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ
فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ
بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَّلْعُونِينَ ۖ
أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟ أُخِذُوا۟ وَقُتِّلُوا۟ تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى
ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾

٥٦- ﴿يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ يُثْنُونَ عَلَيْهِ بِإِظْهَارِ شَرَفِهِ وتَعْظِيمِ شَأْنِهِ ﷺ. ٥٨- ﴿بُهْتَانًا﴾ فِعْلاً شَنِيعاً أو كَذِباً فَظِيعاً. ٥٩- ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ﴾ يُرْخِينَ ويُسْدِلْنَ عَلَيْهِنَّ. ﴿جَلَابِيبِهِنَّ﴾ ما يَسْتَتِرْنَ به كالمُلاءَةِ. ٦٠- ﴿الْمُرْجِفُونَ﴾ المُشِيعُونَ لِلأَخْبَارِ الكَاذِبَةِ. ﴿لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ﴾ لَنُسَلِّطَنَّكَ عَلَيهم. ٦١- ﴿ثُقِفُوا﴾ وُجِدُوا وأُدْرِكُوا.

نصف الحزب ٤٣

التفصيل الموضوعي

٥٦-٥٨	صفة عظيمة من صفات الله تعالى وهي أبدية الصلاة على النبي ﷺ من الله، ودعوة المؤمنين إليها، وعاقبة أذية الله تعالى أو أذية رسول الله ﷺ خصوصاً، وحرمة أذية المؤمنين عموماً.
٥٩	فرض الحجاب والجلباب على النساء وهو شرع إلهي كامل.
٦٠-٦٢	تحذير للمنافقين، وعقوبة كذبهم وافترائهم.

يَسۡـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِۚ وَمَا يُدۡرِيكَ
لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ٦٣ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَأَعَدَّ
لَهُمۡ سَعِيرًا ٦٤ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا
٦٥ يَوۡمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيۡتَنَآ أَطَعۡنَا ٱللَّهَ
وَأَطَعۡنَا ٱلرَّسُولَا۠ ٦٦ وَقَالُواْ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعۡنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا
فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ٦٧ رَبَّنَآ ءَاتِهِمۡ ضِعۡفَيۡنِ مِنَ ٱلۡعَذَابِ
وَٱلۡعَنۡهُمۡ لَعۡنٗا كَبِيرٗا ٦٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ
ءَاذَوۡاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهٗا ٦٩
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ
لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ
فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١ إِنَّا عَرَضۡنَا ٱلۡأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡجِبَالِ فَأَبَيۡنَ أَن يَحۡمِلۡنَهَا وَأَشۡفَقۡنَ مِنۡهَا وَحَمَلَهَا
ٱلۡإِنسَٰنُۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومٗا جَهُولٗا ٧٢ لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ
وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ وَٱلۡمُشۡرِكَٰتِ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ
عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمَۢا ٧٣

٦٨- ﴿ضِعۡفَيۡنِ﴾ مِثْلَيْن. ٦٩- ﴿وَجِيهٗا﴾ ذا جاهٍ وقَدْرٍ مُسْتجاب الدَّعْوة. ٧٠- ﴿قَوۡلٗا سَدِيدٗا﴾ صَواباً أو صِدْقاً أو قاصِداً إلى الحقّ. ٧٢- ﴿عَرَضۡنَا ٱلۡأَمَانَةَ﴾ التَّكاليف مِن أوامِر ونَواهٍ. ﴿فَأَبَيۡنَ﴾ امْتَنَعْن ﴿أَشۡفَقۡنَ مِنۡهَا﴾ خِفْنَ مِنَ الخيانَة فيها.

التَّفْصِيلُ الموضوعي

٦٣-٦٨	يوم الجزاء ميقاته بعلم الله تعالى، ومواقف من الآخرة ومصير الكافرين وجزاؤهم، وتنبيه للبعد عن الضالين والمنحرفين.
٦٩-٧١	دعوة للأمة المحمدية بعدم اتباع الفاسدين من بني إسرائيل وللعدل بالقول.
٧٢-٧٣	تكليف رباني للبشر، وتنبيه لمسؤولية الأمانة وحفظها، ومصير المؤمنين والكافرين.

سُورَةُ سَبَإٍ

ترتيبها ٣٤ — آياتها ٥٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ
فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۚ وَهُوَ
ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُ ۖ
قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ ۖ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ
ذَرَّةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ
وَلَآ أَكْبَرُ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾ لِّيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُو۟لَٰٓئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ
ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلْحَقَّ وَيَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ
ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ
يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

سُورَةُ سَبَإٍ
مَكِّيَّة

٢- ﴿مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ ما يَدْخُلُ فيها مِن مَطَرٍ وغيرِه ﴿مَا يَعْرُجُ﴾ ما يَصْعَدُ مِنَ المَلائِكَةِ والأعْمالِ. ٣- ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ﴾ لا يَغِيبُ عَنْهُ ولا يَخْفَى عَلَيْهِ. ﴿مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ وَزْنُ أَصْغَرِ ذَرَّةٍ. ٥- ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾ مُسابِقِينَ ظانِّينَ أنَّهُم يَفُوتُونَنا. ﴿مِّن رِّجْزٍ﴾ أشَدِّ العَذابِ وأسْوَئِهِ ٧- ﴿مُزِّقْتُمْ﴾ قُطِّعْتُم وصِرْتُم رُفاتاً وتُراباً.

التفصيل الموضوعي

١-٢	إسناد الحمد لمستحقه، فهو مالك الكون يعلم ما في الوجود وهو الرحيم الغفور.
٣-٥	مناقشات حول الآخرة، ومقالات الكافرين بعدم حدوثها والرد عليهم، ومصير المؤمنين والكافرين.
٦-٩	سخرية الكافرين أن يبعث الله من في التراب، وتهديد لهم بالعذاب.

أَفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةُۢۗ بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ
فِي ٱلۡعَذَابِ وَٱلضَّلَٰلِ ٱلۡبَعِيدِ ٨ أَفَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ
وَمَا خَلۡفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ
ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ نُسۡقِطۡ عَلَيۡهِمۡ كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَةٗ لِّكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ٩ ۞ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضۡلٗاۖ
يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ وَٱلطَّيۡرَۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلۡحَدِيدَ ١٠ أَنِ ٱعۡمَلۡ
سَٰبِغَٰتٖ وَقَدِّرۡ فِي ٱلسَّرۡدِۖ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ
بَصِيرٞ ١١ وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهۡرٞ وَرَوَاحُهَا شَهۡرٞۖ
وَأَسَلۡنَا لَهُۥ عَيۡنَ ٱلۡقِطۡرِۖ وَمِنَ ٱلۡجِنِّ مَن يَعۡمَلُ بَيۡنَ يَدَيۡهِ بِإِذۡنِ
رَبِّهِۦۖ وَمَن يَزِغۡ مِنۡهُمۡ عَنۡ أَمۡرِنَا نُذِقۡهُ مِنۡ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ١٢
يَعۡمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٖ كَٱلۡجَوَابِ
وَقُدُورٖ رَّاسِيَٰتٍۚ ٱعۡمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكۡرٗاۚ وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ
ٱلشَّكُورُ ١٣ فَلَمَّا قَضَيۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَوۡتَ مَا دَلَّهُمۡ عَلَىٰ مَوۡتِهِۦٓ
إِلَّا دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلۡجِنُّ
أَن لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٱلۡغَيۡبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ ١٤

ثلاثة أرباع الحزب ٤٣

١٠- ﴿أَوِّبِي مَعَهُۥ﴾ سَبِّحِي أو رَجِّعِي مَعَهُ التَّسْبِيحَ. ١١- ﴿ٱعۡمَلۡ سَٰبِغَٰتٖ﴾ دُرُوعاً وَاسِعَةً كَامِلَةً. ﴿قَدِّرۡ فِي ٱلسَّرۡدِ﴾ أَحْكِمْ صَنْعَتَكَ فِي نَسْجِ الدُّرُوعِ. ١٢- ﴿غُدُوُّهَا شَهۡرٞ﴾ جَرْيُهَا بِالغَدَاةِ مَسِيرَةُ شهر ﴿رَوَاحُهَا شَهۡرٞ﴾ جَرْيُهَا بِالعَشِيِّ كَذلِكَ. ﴿عَيۡنَ ٱلۡقِطۡرِ﴾ عَيْنَ النُّحاسِ فَنَبَعَ ذَائِباً كَالماءِ. ١٣- ﴿مِن مَّحَٰرِيبَ﴾ قُصُورٍ أو مَسَاجِدَ. ﴿تَمَٰثِيلَ﴾ صُوَرٍ مُجَسَّمَةٍ مِن نُحَاسٍ وغَيْرِهِ. ﴿جِفَانٖ كَٱلۡجَوَابِ﴾ قِصَاعٍ كِبَارٍ. ﴿قُدُورٖ رَّاسِيَٰتٍ﴾ ثابتاتٍ عَلَى المَوَاقِدِ لِعِظَمِها. ١٤- ﴿دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ﴾ الأَرَضَةُ الَّتِي تَأْكُلُ الخَشَبَ ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ عَصَاهُ.

التفصيل الموضوعي

٦-٩	فرضيات كافرة، ولا برهان للكافرين يقولون به.
١٠-١٣	النعم الإلهية على نبي الله داود وسليمان عليهما السلام، وبيان لبعض المعجزات التي حباهما الله تعالى بها، وأهمية الشكر.
١٤	موت نبي الله سليمان عليه السلام، وإثبات بأن علم الغيب لله وحده.

لَقَدۡ كَانَ لِسَبَإٖ فِي مَسۡكَنِهِمۡ ءَايَةٞۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٖ وَشِمَالٖۖ
كُلُواْ مِن رِّزۡقِ رَبِّكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥۚ بَلۡدَةٞ طَيِّبَةٞ وَرَبٌّ غَفُورٞ
﴿١٥﴾ فَأَعۡرَضُواْ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سَيۡلَ ٱلۡعَرِمِ وَبَدَّلۡنَٰهُم بِجَنَّتَيۡهِمۡ
جَنَّتَيۡنِ ذَوَاتَيۡ أُكُلٍ خَمۡطٖ وَأَثۡلٖ وَشَيۡءٖ مِّن سِدۡرٖ قَلِيلٖ
﴿١٦﴾ ذَٰلِكَ جَزَيۡنَٰهُم بِمَا كَفَرُواْۖ وَهَلۡ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلۡكَفُورَ ﴿١٧﴾
وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمۡ وَبَيۡنَ ٱلۡقُرَى ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَا قُرٗى ظَٰهِرَةٗ
وَقَدَّرۡنَا فِيهَا ٱلسَّيۡرَۖ سِيرُواْ فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴿١٨﴾
فَقَالُواْ رَبَّنَا بَٰعِدۡ بَيۡنَ أَسۡفَارِنَا وَظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَجَعَلۡنَٰهُمۡ
أَحَادِيثَ وَمَزَّقۡنَٰهُمۡ كُلَّ مُمَزَّقٍۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ
شَكُورٖ ﴿١٩﴾ وَلَقَدۡ صَدَّقَ عَلَيۡهِمۡ إِبۡلِيسُ ظَنَّهُۥ فَٱتَّبَعُوهُ إِلَّا
فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُۥ عَلَيۡهِم مِّن سُلۡطَٰنٍ
إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يُؤۡمِنُ بِٱلۡأٓخِرَةِ مِمَّنۡ هُوَ مِنۡهَا فِي شَكّٖۗ وَرَبُّكَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٞ ﴿٢١﴾ قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِ
ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي
ٱلۡأَرۡضِ وَمَا لَهُمۡ فِيهِمَا مِن شِرۡكٖ وَمَا لَهُۥ مِنۡهُم مِّن ظَهِيرٖ ﴿٢٢﴾

١٥- ﴿لِسَبَإٍ﴾ حيّ بمأرب باليمن. ﴿ءَايَةٌ﴾ على قدرتنا أو عبرة وعظة. ١٦- ﴿فَأَعْرَضُوا﴾ عن الشُّكر أو كذَّبوا أنبياءهم. ﴿سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ سَيْلَ السَّدِّ. أو المطرَ الشَّديد. ﴿أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ ثمرٍ مُرٍّ حامضٍ بَشِعٍ. ﴿وَأَثْلٍ﴾ شجر لا يؤكل ثمره ﴿سِدْرٍ﴾ شجر النبق وهو شجر لا يغني عند الأكل ١٨- ﴿الْقُرَى﴾ قرى الشام. ﴿قُرًى ظَاهِرَةً﴾ متواصلة متقاربة. ﴿قَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾ جعلناه على مراحل متقاربة. ١٩- ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾ أخباراً يتحدث بها ويُتعجَّب منها. ﴿مَزَّقْنَاهُمْ﴾ فرّقناهم في البلاد. ٢٠- ﴿صَدَّقَ عَلَيْهِمْ﴾ حقَّق عليهم. ٢٢- ﴿ظَهِيرٍ﴾ معين على الخلق والتدبير.

التفصيل الموضوعي

١٥-١٩ مملكة سبأ ذات النعم الوارفة، وبيان لكفرهم بهذه النعم وجحودهم لشكر الله، وانتقام الله منهم ومجازاتهم.

٢٠-٢٣ بيان للحذر من الشيطان والبعد عنه، وإظهار لضعف المشركين وما يعبدون، وحرمان الشفاعة لمن أشرك بالله.

وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن
قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ
﴿٢٣﴾ ۞ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ
وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُل
لَّا تُسْـَٔلُونَ عَمَّآ أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْـَٔلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ
يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَهُوَ ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ
﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِىَ ٱلَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِۦ شُرَكَآءَ ۖ كَلَّا ۚ بَلْ هُوَ ٱللَّهُ
ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ
بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾
قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَـْٔخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ
﴿٣٠﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ بِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ وَلَا
بِٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ
رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ٱلْقَوْلَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ
ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

الحزب ٤٤

٢٣- ﴿فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ أُزِيلَ عَنها الفَزَعُ والخَوْفُ ﴿الْحَقَّ﴾ قال القول الحق (الإذن بالشفاعة)
٢٥- ﴿أَجْرَمْنَا﴾ اكْتَسَبْنَا مِنَ الزَّلَّاتِ. ٢٦- ﴿يَفْتَحُ بَيْنَنَا﴾ يَقْضِي وَيَحْكُم بَيْنَنا. ﴿هُوَ الْفَتَّاحُ﴾ القاضي والحاكم
٢٧- ﴿كَلَّا﴾ ارْتَدِعُوا عن دعواكم بأن لله شركاء. ٢٨- ﴿كَافَّةً لِّلنَّاسِ﴾ إلى النَّاس جميعاً. ٣١- ﴿مَوْقُوفُونَ﴾ مَحْبُوسُونَ فِي مَوْقِفِ الحِسَابِ ﴿يَرْجِعُ﴾ يَرُدُّ.

التفصيل الموضوعي

٢٤-٢٧ دعوى الشرك عند المشركين، والرد عليهم، وبيان لدعوى الحق ودعوى الباطل.
٢٨-٣٠ عموم رسالة محمد ﷺ خاتم النبيين وخسارة من لم يؤمن به.
٣١-٣٣ مقولات الكافرين، وتبرؤ المستكبرين من المستضعفين يوم القيامة وعاقبة كل منهما.

قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُوٓاْ أَنَحۡنُ صَدَدۡنَٰكُمۡ
عَنِ ٱلۡهُدَىٰ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَكُمۖ بَلۡ كُنتُم مُّجۡرِمِينَ ٣٢ وَقَالَ ٱلَّذِينَ
ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ إِذۡ
تَأۡمُرُونَنَآ أَن نَّكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجۡعَلَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ
لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۚ وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَغۡلَٰلَ فِيٓ أَعۡنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ
هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٣٣ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ
مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ٣٤
وَقَالُواْ نَحۡنُ أَكۡثَرُ أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا وَمَا نَحۡنُ بِمُعَذَّبِينَ ٣٥
قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ
لَا يَعۡلَمُونَ ٣٦ وَمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُم بِٱلَّتِي تُقَرِّبُكُمۡ عِندَنَا
زُلۡفَىٰٓ إِلَّا مَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَزَآءُ ٱلضِّعۡفِ
بِمَا عَمِلُواْ وَهُمۡ فِي ٱلۡغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ٣٧ وَٱلَّذِينَ يَسۡعَوۡنَ فِيٓ
ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ ٣٨ قُلۡ
إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥۚ وَمَآ
أَنفَقۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَهُوَ يُخۡلِفُهُۥۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ٣٩

٣٣- ﴿مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ صَدُّنا مكرُكم بنا فيهما. ﴿أَندَادٗا﴾ أمثالاً من مخلوقاته نَعبُدُها. ﴿أَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ﴾ أخفَوُا النَّدمَ أو أظهروه ﴿ٱلۡأَغۡلَٰلَ﴾ القُيُود تَجمَعُ الأيدي إلى الأعناقِ
٣٤- ﴿مُتۡرَفُوهَآ﴾ مُتَنَعِّمُوها وقادة الشَّرِّ فيها.
٣٦- ﴿يَقۡدِرُ﴾ يضيِّقه على من يشاء بحكمته.
٣٧- ﴿زُلۡفَىٰٓ﴾ قربة. ﴿فِي ٱلۡغُرُفَٰتِ﴾ المنازل الرفيعة العالية في الجنة.
٣٨- ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾ مُسابِقينا ظانِّين أنَّهم يفوتوننا ﴿مُحۡضَرُونَ﴾ تُحضِرُهم الزَّبانيَةُ إلى جهنَّم
٣٩- ﴿يَقۡدِرُ لَهُۥ﴾ يضيِّقه على من يشاء بحكمتِهِ.

التَّفصيل الموضوعي

٣١-٣٣	حوار بين الكفار في الآخرة، وتبرؤ المستكبرين من المستضعفين وعاقبة كل منهما.
٣٤-٣٩	المترفون دعاة على أبواب جهنم، وإعراضهم عن الإيمان برسلهم، وبيان بأن رزق الله في هذه الدنيا يؤتيه جل وعلا من أحبه ومن كرهه.

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا۟
يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم ۖ بَلْ كَانُوا۟
يَعْبُدُونَ ٱلْجِنَّ ۖ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذُوقُوا۟ عَذَابَ
ٱلنَّارِ ٱلَّتِى كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ
قَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُكُمْ
وَقَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ مُّفْتَرًى ۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلْحَقِّ لَمَّا
جَآءَهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَآ ءَاتَيْنَٰهُم مِّن كُتُبٍ
يَدْرُسُونَهَا ۖ وَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ
ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا۟ مِعْشَارَ مَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ فَكَذَّبُوا۟ رُسُلِى ۖ
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ ۞ قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ ۖ أَن
تَقُومُوا۟ لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا۟ ۚ مَا بِصَاحِبِكُم
مِّن جِنَّةٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَىْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾
قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ
كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّى يَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

٤١- ﴿أَنتَ وَلِيُّنَا﴾ أنتَ الَّذِي نُواليه
٤٣- ﴿إِفْكٌ مُّفْتَرًى﴾ كذبٌ مُختلَقٌ
٤٥- ﴿مِعْشَارَ مَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ﴾ عُشْرَ ما أعطيناهُم مِنَ النِّعَم. ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ إنكاري عليهم بالتَّدمير.
٤٦- ﴿مِّن جِنَّةٍ﴾ مِنْ جُنُونٍ.
٤٨- ﴿يَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ﴾ يَرْمِي بِهِ الباطِلَ فَيَدْمَغُهُ.

ربع الحزب ٤٤

التَّفصيلُ الموضوعي

٤٠-٤٥ ادعاء المشركين الكاذب يوم القيامة بعبادة الملائكة، وتبرئة الملائكة من ذلك الشرك.
٤٦-٤٧ دعوة الله للكافرين للتفكر قبل العذاب، وكل شيء شاهد على صدق محمد ﷺ.

قُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِن ضَلَلْتُ
فَإِنَّمَآ أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِى ۖ وَإِنِ ٱهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِىٓ إِلَىَّ رَبِّىٓ ۚ إِنَّهُۥ
سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا۟ مِن
مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِهِۦ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن
مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۖ وَيَقْذِفُونَ
بِٱلْغَيْبِ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ فِى شَكٍّ مُّرِيبٍۭ ﴿٥٤﴾

سُورَةُ فَاطِرٍ

ترتيبها ٣٥ — آياتها ٤٥

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ
أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۚ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ
شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ
وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾

٥١- ﴿فَزِعُوا۟﴾ خافوا عند الموت أو البعث. ﴿فَلَا فَوْتَ﴾ فلا مَهْرَب ولا نجاة مِنَ العذابِ ﴿مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ مَوْقِفِ الحِسابِ. ٥٢- ﴿ٱلتَّنَاوُشُ﴾ تناوُلُ الإيمانِ والتَّوْبَةِ. ﴿مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ﴾ هو الآخِرَةُ. ٥٣- ﴿يَقْذِفُونَ بِٱلْغَيْبِ﴾ يَرْمُونَ بالظُّنُونِ. ٥٤- ﴿بِأَشْيَاعِهِم﴾ بِأَمْثالِهِم مِنَ الكُفَّارِ ﴿مُّرِيبٍۭ﴾ مُوقِعٍ في الرِّيبة والقلَقِ.

سُورَةُ فَاطِرٍ
مَكِّيَّة

١- ﴿فَاطِرِ﴾ مُبْدِعِ ومُخْتَرِع. ٢- ﴿مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ﴾ ما يُرْسِلِ اللهُ. ٣- ﴿فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾ فكيف تُصْرَفون عن توحيده.

التَّفْصِيل المَوضوعي

٤٨-٥٤	بيان بأن الحق المطلق في كلام الله تعالى، ودعوة الرسول ﷺ إلى هذا الحق.
١-٤	تعريف للخلق بصفات الله تعالى وبرحمته وبحقه على عباده.

وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ
٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۖ
وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ٥ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ
عَدُوًّا ۚ إِنَّمَا يَدْعُوا۟ حِزْبَهُۥ لِيَكُونُوا۟ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ٦ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم
مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ٧ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًا ۖ
فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۖ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ
عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ٨ وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ
ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا ۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ٩ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا ۚ
إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ۚ وَٱلَّذِينَ
يَمْكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَمَكْرُ أُو۟لَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ
١٠ وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَٰجًا ۚ
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ
وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ١١

٥- ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ﴾ فلا تخدعنّكم ولا تُلهينّكم بالزّخارف والملذّات ﴿ٱلْغَرُورُ﴾ ما يغُرُّ ويَخدعُ من شيطانٍ وغيرِه.
٨- ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍ﴾ فلا تهلِك نفسك عليهم غموماً وأحزاناً لكفرهم
٩- ﴿فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾ تُحرّكه وتهيّجه. ﴿ٱلنُّشُورُ﴾ بعث الموتى من القبور للجزاء.
١٠- ﴿يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ﴾ الشّرف والمنعة. ﴿ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ﴾ كلمة التّوحيد وجميع عبادات اللّسان. ﴿يَبُورُ﴾ يفسد ويبطل.
١١- ﴿مُّعَمَّرٍ﴾ طويل العمر.

التّفصيل الموضوعي

٥-٨ مواعظ ربانية، وتفاهة هذه الدنيا وعداوة الشيطان، وحساب الملك الديان، وتحذير من الانخداع.

٩-١١ العزة لله وحدَه، وهو الذي يقبل العبادة أو يرفضها، وقدرة الله تعالى في الخلق، وسعة علمه سبحانه.

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَٰذَا
مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ
حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ
النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۚ وَالَّذِينَ
تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِن
تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ ۖ
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ ۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ
﴿١٤﴾ ۞ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ
الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾
وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَإِن
تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۗ
إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ۚ
وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

١٢- ﴿عَذْبٌ فُرَاتٌ﴾ طيّبٌ حلو شديد العذوبة. ﴿سَائِغٌ شَرَابُهُ﴾ سهل شربه حلو طعمه. ﴿مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ شديدُ المُلوحةِ أو المَرارةِ ﴿حِلْيَةً﴾ اللُّؤلُؤ و المَرْجانُ من المَلحِ ﴿مَوَاخِرَ﴾ تشق الماء بجريها فيه بريح واحدة. ١٣- ﴿يُولِجُ﴾ يُدخِلُ ﴿لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ مُقدَّر لفنائهما يوم القيامة ﴿قِطْمِيرٍ﴾ هو القِشْرةُ الرَّقيقةُ على النَّواة. ١٨- ﴿لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ لا تَحمِلُ نفسٌ آثِمةٌ. ﴿مُثْقَلَةٌ﴾ نفسٌ أثقلتها الذُّنوبُ. ﴿حِمْلِهَا﴾ ذُنوبَها الّتي أثقلَتْها. ﴿تَزَكَّىٰ﴾ تطهَّر من الكفر والمعاصي.

ربع الحزب ٤٤

التفصيل الموضوعي

١٢-١٤	نعم الله تعالى على البشر وآياته في الكون، ونفي لعمل من يزعمون أنه شريك لله تعالى.
١٥-١٨	تذكير للخلق بأنهم كلهم فقراء محتاجون لله الغني الحميد الذي له القدرة وحده على إهلاك الخلق، ومسؤولية كل إنسان عن نفسه.

وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ
﴿٢٠﴾ وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا ٱلْأَمْوَٰتُ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَآءُ ۖ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنْ
أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَإِن مِّنْ
أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ
مِن قَبْلِهِمْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ
ٱلْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾
أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا
أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا
وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلْأَنْعَٰمِ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَ ۗ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ۗ
إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ
وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ
وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

٢١- ﴿ٱلْحَرُورُ﴾ شدَّة الحرِّ ليلاً كالسَّموم. ٢٥- ﴿بِٱلزُّبُرِ﴾ بالكُتُبِ المَكْتُوبَةِ كَصُحُفِ إبراهيمَ وموسى عليهما السلام. ٢٦- ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ إنكاري عليهم بالتَّدمير. ٢٧- ﴿جُدَدٌۢ﴾ ذاتُ طَرائِقَ وخُطوطٍ مُخْتَلِفَةِ الألوان. ﴿غَرَابِيبُ سُودٌ﴾ متناهية في السَّواد كالأغْرِبة. ٢٩- ﴿لَّن تَبُورَ﴾ لن تَكْسُدَ وتَفْسُدَ، أو لن تَهْلكَ.

التَّفصيل الموضوعي

١٩-٢٦	حوار إلهي مستمر، لاستمرار النعم التي لا تنتهي، وعدم التساوي بين الحق والباطل، وعبر في نهاية الأمم السابقة.
٢٧-٢٨	دلالات الكون على وجود الله لا تنتهي، وبيان لفضيلة العلماء الذين تعلموا أسرار هذه الدلالات.
٢٩-٣٥	بيان لفضل تلاوة القرآن وللعمل بمقتضاه، وحال الوارثين لهذا القرآن، ووصف لنعيم الجنة.

وَٱلَّذِىٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ هُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ
يَدَيۡهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرُۢ بَصِيرٞ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوۡرَثۡنَا ٱلۡكِتَٰبَ
ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا مِنۡ عِبَادِنَاۖ فَمِنۡهُمۡ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ وَمِنۡهُم
مُّقۡتَصِدٞ وَمِنۡهُمۡ سَابِقُۢ بِٱلۡخَيۡرَٰتِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ
ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا يُحَلَّوۡنَ
فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ﴿٣٣﴾
وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذۡهَبَ عَنَّا ٱلۡحَزَنَۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٞ
شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِىٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلۡمُقَامَةِ مِن فَضۡلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا
فِيهَا نَصَبٞ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٞ ﴿٣٥﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ
نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقۡضَىٰ عَلَيۡهِمۡ فَيَمُوتُواْ وَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُم مِّنۡ
عَذَابِهَاۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِى كُلَّ كَفُورٖ ﴿٣٦﴾ وَهُمۡ يَصۡطَرِخُونَ
فِيهَا رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا غَيۡرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعۡمَلُۚ
أَوَلَمۡ نُعَمِّرۡكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُۖ
فَذُوقُواْ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ
غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

٣٢- ﴿ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ﴾ رَجحت سيِّئاتُه على حسناتِه ﴿مُّقْتَصِدٌ﴾ استوَتْ حسناتُه وسيِّئاته. ﴿سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ رَجحت حسناته على سيِّئاتِه. ٣٤- ﴿الْحَزَنَ﴾ كُلُّ ما يُحزِنُ ويَغُمّ. ٣٥- ﴿دَارَ الْمُقَامَةِ﴾ دار الإقامة الدَّائمة (الجنّة) ﴿نَصَبٌ﴾ تَعَبٌ ومَشَقَّةٌ. ﴿لُغُوبٌ﴾ إعْياءٌ مِنَ التَّعَب وفُتورٌ. ٣٧- ﴿هُمْ يَصْطَرِخُونَ﴾ يستغيثون ويصيحون بشدَّة.

التفصيل الموضوعي

٢٩-٣٥ الميراث العظيم لأمة محمد ﷺ، وفوز العاملين بالقرآن، وبيان لما أعد الله لهم في الجنة.

٣٦-٣٨ دخول الكافرين نار جهنم وحالهم فيها، وطلبهم الرجوع إلى الدنيا والرد عليهم.

هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَلَا
يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا ۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ
كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ۚ بَلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ
بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا ۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓ ۚ
إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن
جَآءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى ٱلْأُمَمِ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُمْ نَذِيرٌ
مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾ ٱسْتِكْبَارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ ۚ
وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ ۚ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ
ٱلْأَوَّلِينَ ۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا
﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن
قَبْلِهِمْ وَكَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُۥ مِن شَىْءٍ
فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

٣٩- ﴿جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ﴾ خُلَفَاءَ مَنْ كانَ قَبْلَكُم. ﴿مَقْتًا﴾ أشَدَّ البُغْضِ والغَضَبِ والاحْتِقارِ.
٤٠- ﴿أَرَءَيْتُمْ شُرَكَآءَكُمْ﴾ أخبِروني عن شُركائِكم. ﴿أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ﴾ بل ألَهُم شَرِكَةٌ مَعَ اللهِ تعالَى في الخَلْقِ.

ثلاثة أرباع الحزب ٤٤

٤٢- ﴿جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ﴾ مُجتَهِدينَ في الحَلْفِ بأغْلَظِها وأوكَدِها. ﴿نُفُورًا﴾ تباعُداً عَنِ الحَقِّ وفراراً منه.
٤٣- ﴿مَكْرَ ٱلسَّيِّئِ﴾ الكيد للرسول ﷺ. ﴿لَا يَحِيقُ﴾ لا يُحيطُ أو لا يَنزِلُ. ﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ﴾ فما ينتظرون. ﴿سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ سُنَّة الله فيهم بتعذيبهم لتكذيبهم.

التفصيل الموضوعي

٣٩-٤١ الباطل مدحور مهزوم، والبشر خلفاء الله في الأرض، ودلائل على وحدانية الله الذي خلق السموات، وهو المتكفل ببقائها لا غيره.

٤٢-٤٥ ادعاء الخلق الهداية بالقرآن قبل أن يأتي، وإعراضهم عنه لما جاء به محمد ﷺ، وتدمير الله للأمم السابقة.

وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُوا۟ مَا تَرَكَ عَلَىٰ
ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًۢا ﴿٤٥﴾

سُورَةُ يسٓ

ترتيبها ٣٦ — آياتها ٨٣

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ
صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ
أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى
ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَآءٌ
عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ
مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ
مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾

سُورَةُ يس مَكِّيَّة

٧- ﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ﴾ واللهِ لقد ثبت ووجَبَ العِقاب. ٨- ﴿أَغْلَالًا﴾ قُيُوداً تَشُدُّ أيديهم إلى أعْنَاقِهِم. ﴿فَهُم مُّقْمَحُونَ﴾ رافِعو الرُّؤوسِ غاضُو الأبْصارِ. ٩- ﴿سَدًّا﴾ حاجزاً و مانعاً ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ﴾ فألْبَسْنا أبصارَهُم غِشَاوَةً. ١٢- ﴿ءَاثَارَهُمْ﴾ ماسَنُّوهُ مِنْ حَسَنٍ أو سَيِّئٍ ﴿أَحْصَيْنَاهُ﴾ أثْبَتْنَاهُ وحَفِظْنَاهُ. ﴿إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ أصلٍ بيِّنٍ (اللوح المحفوظ)

التفصيل الموضوعي

٤٢-٤٥ العقاب الأخروي هو الفصل؛ وإمهال الله الخلق إلى هذا الأجل.

١-١٢ موعظة ربانية للنبي محمد ﷺ في أهل مكة، وتأكيد على أنه الرسول الحق وهذا الكتاب الحق، وموقف المشركين وصرفهم عن الهداية بكبرهم.

وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾
إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓا۟ إِنَّآ
إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا۟ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ
ٱلرَّحْمَٰنُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا۟ رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّآ
إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَآ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٧﴾
قَالُوٓا۟ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا۟ لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم
مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا۟ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ ۚ أَئِن ذُكِّرْتُم ۚ
بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ
يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُوا۟ مَن
لَّا يَسْـَٔلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى
فَطَرَنِى وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن
يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا
يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّىٓ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّىٓ ءَامَنتُ
بِرَبِّكُمْ فَٱسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَٰلَيْتَ قَوْمِى
يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِى رَبِّى وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

١٣- ﴿ٱلْقَرْيَةِ﴾ أنطاكية. ١٤- ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ فقوّيناهما وشددناهما به. ١٨- ﴿تَطَيَّرْنَا بِكُمْ﴾ تشاءمنا بكم ١٩- ﴿طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ﴾ شؤمكم كفركم المصاحب لكم ﴿أَئِن ذُكِّرْتُم﴾ أئن وُعظتم تطيّرتم ٢٠- ﴿يَسْعَىٰ﴾ يُسرِعُ في مَشيهِ لِنُصحِ قومه. ٢٢- ﴿فَطَرَنِى﴾ خلقني وأبدعني. ٢٣- ﴿لَّا تُغْنِ عَنِّى﴾ لا تدفعُ عنّي.

التفصيل الموضوعي

١٣-١٩	أخبار عمن سبق من الأمم، أصحاب القرية وجاءها عدد من المرسلين فكذبهم الكافرون واستطالوا عليهم.
٢٠-٢٧	دعوة الرجل المؤمن قومه إلى الله وصبره عليهم وإدخال الله له الجنة، وإرشاد للدعاة لوجوب الصبر على إيذاء المتكبرين في سبيل النصح وتبليغ الدعوة.

وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا
كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ
﴿٢٩﴾ يَٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ
أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ
﴿٣٢﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا
فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ
وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ
وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى
خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ
وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ
فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ
ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ
عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ
ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾

٢٩- ﴿صَيْحَةً وَٰحِدَةً﴾ صَوْتاً مُهْلِكاً مِنَ السَّماءِ. ﴿خَٰمِدُونَ﴾ مَيِّتُونَ كَما تَخْمُدُ النَّارُ ٣٠- ﴿يَٰحَسْرَةً﴾ يا ويلاً أو يا تَنَدُّماً.
٣١- ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ كثيراً أهلكنا. ﴿ٱلْقُرُونِ﴾ الأمم.
٣٢- ﴿لَّمَّا جَمِيعٌ﴾ إلاَّ مجموعون.
٣٤- ﴿فَجَّرْنَا فِيهَا﴾ شَقَقْنَا فِي الأرْضِ
٣٧- ﴿نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ﴾ نَنْزِعُ مِن مَكانِهِ الضَّوْءَ.
٣٩- ﴿قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ﴾ قَدَّرْنا سَيْرَهُ فِي مَنازِلَ ومَسافاتٍ. ﴿كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ﴾ كَعُودِ عِذْقِ النَّخْلَةِ العَتِيقِ المتقوِّس.
٤٠- ﴿يَسْبَحُونَ﴾ يَسِيرُونَ بِانْبِساطٍ أو يَدُورُونَ.

التَّفْصِيلُ المَوضوعِي

٢٨-٣٢ عقاب قوم حبيب النجار وإعراضهم عن الهدى، وعاقبة الاستهزاء بالرسل، وفي كل عقاب إلهي دلالات للعقلاء على الحساب الرباني.

٣٣-٤٧ آياتُ الله تعالى في الكون وكم فيها من دلالات على قدرة الله تعالى ووحدانيته، ومعجزات إلهية عظيمة، ولكن حجاب الإلفة يمنع من الاتعاظ والاعتبار.

وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا
لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ
وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا
قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾
وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ
﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى
ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ
﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ
﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾
وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ
﴿٥١﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ
وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً
وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ
نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

٤١- ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ أولادهم وضعفاءهم. ﴿ٱلْمَشْحُونِ﴾ المملوء
٤٣- ﴿فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ﴾ فلا مغيث لهم من الغرق.
٤٩- ﴿صَيْحَةً وَٰحِدَةً﴾ نفخة الموت. ﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ يختصمون في أمورهم غافلين.
٥١- ﴿نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ﴾ نفخة البعث ﴿ٱلْأَجْدَاثِ﴾ القبور ﴿يَنسِلُونَ﴾ يسرعون في الخروج.
سكتة لطيفة على الألف
٥٣- ﴿صَيْحَةً وَٰحِدَةً﴾ نفخة البعث. ﴿مُحْضَرُونَ﴾ نحضرهم للحساب والجزاء

التفصيل الموضوعي

٣٣-٤٧ توافق تسخير كل ما في الكون مع طبيعة الإنسان من أعظم المعجزات الإلهية في هذا الكون، والتأخير في الحساب دلالة على الإمهال من الله، وإعراض المشركين عن الحق وفتنة العباد بعضهم ببعض.

٤٨-٥٤ انتظار الآخرة، ومشاهد من يوم القيامة وشقاء المكذبين بها.

إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ٥٥ هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ
فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ٥٦ لَهُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَلَهُم
مَّا يَدَّعُونَ ٥٧ سَلَٰمٞ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ ٥٨ وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ
أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٥٩ ۞ أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا
تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٦٠ وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ
هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ٦١ وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا كَثِيرًاۖ
أَفَلَمۡ تَكُونُواْ تَعۡقِلُونَ ٦٢ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ
٦٣ ٱصۡلَوۡهَا ٱلۡيَوۡمَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ٦٤ ٱلۡيَوۡمَ نَخۡتِمُ
عَلَىٰٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَتُكَلِّمُنَآ أَيۡدِيهِمۡ وَتَشۡهَدُ أَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ
يَكۡسِبُونَ ٦٥ وَلَوۡ نَشَآءُ لَطَمَسۡنَا عَلَىٰٓ أَعۡيُنِهِمۡ فَٱسۡتَبَقُواْ
ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبۡصِرُونَ ٦٦ وَلَوۡ نَشَآءُ لَمَسَخۡنَٰهُمۡ
عَلَىٰ مَكَانَتِهِمۡ فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ مُضِيّٗا وَلَا يَرۡجِعُونَ
٦٧ وَمَن نُّعَمِّرۡهُ نُنَكِّسۡهُ فِي ٱلۡخَلۡقِۚ أَفَلَا يَعۡقِلُونَ ٦٨
وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ وَقُرۡءَانٞ مُّبِينٞ
٦٩ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيّٗا وَيَحِقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٧٠

٥٥- ﴿فَٰكِهُونَ﴾ مُتلَذِّذُون أو فرِحون
٥٧- ﴿لَهُم مَّا يَدَّعُونَ﴾ ما يَتمنَّونه أو ما يَطْلُبونه.
٥٩- ﴿ٱمۡتَٰزُواْ﴾ تميَّزوا وانفردوا عنِ المؤمنين.

ربع الحزب ٤٥

٦٠- ﴿أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ﴾ أوصِكم أو أكلِّفكم
٦٢- ﴿جِبِلّٗا﴾ خلقًا أو جماعةً عظيمةً.
٦٤- ﴿ٱصۡلَوۡهَا﴾ ادخُلوها أو قاسُوا حرَّها.
٦٦- ﴿لَطَمَسۡنَا﴾ لَصيَّرناها ممسوحةً لا يُرى لها شَقّ. ﴿فَٱسۡتَبَقُواْ ٱلصِّرَٰطَ﴾ ابتَدَروا الطَّريق لِيَجوزوه. ﴿فَأَنَّىٰ يُبۡصِرُونَ﴾ فكيف يُبصِرون الطَّريق.
٦٧- ﴿عَلَىٰ مَكَانَتِهِمۡ﴾ في مكانِ مَعاصيهم.
٦٨- ﴿مَن نُّعَمِّرۡهُ﴾ نُطِلْ عُمُرَه. ﴿نُنَكِّسۡهُ فِي ٱلۡخَلۡقِ﴾ نَرُدُّه إلى أرذلِ العُمُر

التفصيل الموضوعي

٥٥-٥٨	خاتمة التصديق بآيات الله تعالى، وتمتع المؤمنين الصادقين بالنعيم الأبدي الخالد.
٥٩-٦٨	مصير أصحاب الجحيم المكذبين بآيات الله تعالى، وعداوة الشيطان الواضحة، وصور من خزي المشركين، ودلالة آية الله في قهر الإنسان وضعفه.
٦٩-٧٠	القرآن كلام الله المنزل بالوحي، وتبرئة الرسول ﷺ من الشعر.

أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا فَهُمْ لَهَا
مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾
وَلَهُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَٱتَّخَذُوا۟
مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ
إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا
خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا
مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾
قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
﴿٧٩﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم
مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾
إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾
فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

ترتيبها ٣٧ — آياتها ١٨٢

٧٢- ﴿ذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ﴾ صيّرناها مُسخَّرة مُنقادة لهم. ٧٥- ﴿هُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ﴾ الأصنام جُندٌ مُعدُّون للكفّار نُحضرهم معهم في النّار لِعذابهم ٧٧- ﴿خَصِيمٌ مُّبِينٌ﴾ مُبالغ في الخُصومة بالباطل. ٧٨- ﴿هِىَ رَمِيمٌ﴾ باليةٌ أشدَّ البلَى ٨١- ﴿بَلَىٰ﴾ هو قادرٌ على خلقِ مِثلِهم. ٨٣- ﴿مَلَكُوتُ﴾ هو المُلكُ التّامّ.

التّفصيل الموضوعي

٧١-٧٦ التسخير الإلهي في الكون للإنسان مظهر من مظاهر الإعجاز، وبيان بأن الشرك بالله ضعف وعجز وظلم عظيم.

٧٧-٨٣ بداية خلق الإنسان، وأدلة على بعثه للقيامة العظيمة، وعبثه بالكلام في حق الله تعالى في الحياة الدنيا وغفلته المستمرة عن معنى الحق الإلهي عليه، ومثال على قدرة الله تعالى ونفاذ إرادته.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾
إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
الْمَشَارِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا
مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ
مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ
الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا
أَم مَّنْ خَلَقْنَا ۚ إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾ بَلْ عَجِبْتَ
وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ
﴿١٤﴾ وَقَالُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا
أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَاخِرُونَ
﴿١٨﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَٰذَا
يَوْمُ الدِّينِ ﴿٢٠﴾ هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾
۞ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِن دُونِ
اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾ وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الصَّافَّاتِ
مَكِّيَّة

١- ﴿الصَّافَّاتِ صَفًّا﴾ قَسَمٌ بالجماعات تصطفُّ للعبادة. ٢- ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾ تزجُرُ عن المَعاصِي بالأقوالِ والأفعال ٣- ﴿فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾ تتلو آياتِ اللهِ للعِلْمِ والتَّعليم ٧- ﴿شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾ مُتمرِّدٍ خارجٍ عنِ الطَّاعةِ. ٨- ﴿يُقْذَفُونَ﴾ يُرجَمُونَ ٩- ﴿دُحُورًا﴾ إبعاداً وطرداً ﴿عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾ دائمٌ ١٠- ﴿خَطِفَ الْخَطْفَةَ﴾ اختلَسَ الكَلِمةَ مُسارَقةً بسُرْعةٍ. ﴿ثَاقِبٌ﴾ مُضيءٌ أو مُحرِقٌ ١١- ﴿طِينٍ لَّازِبٍ﴾ مُلتزِقٍ بعضُهُ ببَعْضٍ. ١٤- ﴿يَسْتَسْخِرُونَ﴾ يُبالِغونَ في سُخريتِهم. ١٨- ﴿أَنتُمْ دَاخِرُونَ﴾ صاغِرُونَ أذِلَّاءُ ٢٠- ﴿يَوْمُ الدِّينِ﴾ يومُ الجزاءِ والحِسابِ.

نصف الحزب ٤٥

٢٢- ﴿أَزْوَاجَهُمْ﴾ أشباهَهُم أو قُرَناءَهُم

التَّفصيل الموضوعي

١-١٠	قَسَم من الله تعالى، وآثاره تعالى في الكون، وعجز الجن فيما يدعونه من قدرة أو علم بالغيب، وتعظيم هذا القرآن بالقسم به.
١١-٢١	التكذيب بالآخرة من بعض كفار البشر، وخسارتهم بهذا التكذيب يوم البعث والحساب.
٢٢-٣٩	أمر من الله بجمع الكافرين مع بعضهم يوم القيامة، وحبسهم للجزاء والعذاب.

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾
قَالُوا بَل لَّمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ
بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ ﴿٣١﴾
فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ ﴿٣٢﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ
﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ
لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُو آلِهَتِنَا
لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ
لَذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾
فَوَاكِهُ وَهُم مُّكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ
﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ
﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ
الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

٢٨- ﴿عَنِ الْيَمِينِ﴾ مِن جهةِ الدِّينِ فتصدُّوننا عنه.
٣٠- ﴿قَوْمًا طَاغِينَ﴾ مُجاوِزِينَ الحدَّ في العِصيانِ
٣٢- ﴿فَأَغْوَيْنَاكُمْ﴾ فدعوناكم إلى الغيّ فاستجبتم.
٤٥- ﴿بِكَأْسٍ﴾ بخمرٍ أو بقدحٍ فيه خمرٌ ﴿مِّن مَّعِينٍ﴾ من شرابٍ نابعٍ من العيونِ
٤٧- ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ ليس فيها ضررٌ كخمرِ الدُّنيا ﴿عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾ بسببها يسكرون وتُنزَع عقولهم
٤٨- ﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ حورٌ لا ينظرنَ إلى غيرِ أزواجهنَّ. ﴿عِينٌ﴾ كبار العيون حسانها
٤٩- ﴿بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾ مَصونٌ مستورٌ لم يُصبْهُ غبارٌ.

التفصيل الموضوعي

٢٢-٣٩ تخاصم أهل النار فيما بينهم وإبلاسهم من كل رحمة يوم القيامة، وعاقبة الاستكبار والتكذيب بآيات الله تعالى وبرسله.

٤٠-٤٩ عاقبة المؤمنين بالله أصحاب الجنة، وما أعده الله لهم من النعيم.

٥٠-٦١ بيان لوجوب اختيار الأصدقاء الناصحين والابتعاد عن الأشرار، والتسابق إلى الأعمال الصالحة.

يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا
لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِى سَوَآءِ
ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّى
لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَتَنَا
ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾
لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَٰمِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ
ٱلزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَٰهَا فِتْنَةً لِّلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
تَخْرُجُ فِىٓ أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ
﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَءَاكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾
إِنَّهُمْ أَلْفَوْا۟ ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾
وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم
مُّنذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾
إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَىٰنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ
ٱلْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

٥٣- ﴿لَمَدِينُونَ﴾ لَمَجْزِيُّونَ ومُحَاسَبُونَ. ٥٥- ﴿سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ﴾ وَسَطِهَا. ٥٦- ﴿إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ﴾ إنَّكَ قارَبْتَ لِتُهْلِكَنِي بالإغْوَاء. ٥٧- ﴿ٱلْمُحْضَرِينَ﴾ للعذابِ مِثْلَك ٦٢- ﴿شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ﴾ شجرةٌ من أخبث الشَّجر بتهامة ٦٤- ﴿أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ﴾ قَعْرِ جَهَنَّم. ٦٥- ﴿طَلْعُهَا﴾ ثَمَرُهَا الشَّبِيهُ بِطَلْعِ النَّخْلِ ﴿كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ﴾ تَمْثِيلٌ لِتَنَاهِيهِ فِي البَشَاعَةِ والقُبْحِ ٦٧- ﴿لَشَوْبًا﴾ لَخَلْطاً ومِزَاجاً. ﴿حَمِيمٍ﴾ مَاءٍ بَالِغٍ غَايَةَ الحَرَارَةِ. ٧٠- ﴿عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ﴾ يُزْعَجُونَ ويُحَثُّونَ على الإسراع الشَّديد على آثارهم.

التَّفْصِيلُ المَوضُوعِي

٥٠-٦١	الابتعاد عن قرناء السوء من أسباب الهداية والتوفيق.
٦٢-٧٤	الحديث عن طعام أهل النار شجرة الزقوم، وحال المشركين، وعاقبة الاتباع على الباطل.
٧٥-٨٢	نجاة نوح عليه السلام والمؤمنين من قومه بالدعاء والإيمان.

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَٰمٌ
عَلَىٰ نُوحٍ فِى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُۥ مِنْ
عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿٨٢﴾ ۞ وَإِنَّ مِن
شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ
لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ
﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى ٱلنُّجُومِ ﴿٨٨﴾
فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا۟ عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ
فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًۢا
بِٱلْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوٓا۟ إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ
﴿٩٥﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا۟ ٱبْنُوا۟ لَهُۥ بُنْيَٰنًا فَأَلْقُوهُ
فِى ٱلْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾
وَقَالَ إِنِّى ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِى مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ
يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ
يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾

٨٣- ﴿مِن شِيعَتِهِۦ﴾ مِمَّن تابعه على مِنهاجِه ومِلَّتِه.
٨٦- ﴿أَئِفْكًا﴾ أكذِبًا وباطلاً.
ثلاثة أرباع الحزب ٤٥
٨٨- ﴿فَنَظَرَ﴾ تأمَّل تأمُّل الكامِلين.
٨٩- ﴿إِنِّى سَقِيمٌ﴾ يُريدُ أنه سَقيمُ القَلْبِ لِكُفْرِهم.
٩١- ﴿فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ﴾ فَمالَ إليها خِفْيَةً لِيُحطِّمَها
٩٣- ﴿ضَرْبًۢا بِٱلْيَمِينِ﴾ يَضْرِبُهُم ضَرْباً قوياً.
٩٤- ﴿يَزِفُّونَ﴾ يُسْرِعُونَ في مَشْيِهِم
١٠١- ﴿بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ﴾ رَجَح كثيرٌ أنه إسماعيل عليه السلام.
١٠٢- ﴿بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ﴾ دَرَجَةَ العَمَلِ مَعَهُ في حَوائِجِه.

التَّفْصِيلُ الموضوعي

٧٥-٨٢	الصالحون ورثة الأرض، وكرامة الرسل عند ربهم، ودمار المكذبين بالرسل والرسالات.
٨٣-٩٨	دعوة إبراهيم عليه السلام لقومه وانتصاره عليهم جميعاً بتأييد الله، وسخافة عقل الكافرين بربهم.
٩٩-١١٣	الابتلاء الإلهي لإبراهيم بذبح ولده إسماعيل عليهما السلام، وعطاء من الله واصطفاء، وتضحية وتسليم لأمر الله.

فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَٰدَيْنَٰهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ
صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ ۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ
ٱلْبَلَٰٓؤُا۟ ٱلْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى
ٱلْءَاخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ
﴿١١٠﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ نَبِيًّا مِّنَ
ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَٰرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰٓ إِسْحَٰقَ ۚ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا
مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ
وَهَٰرُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَٰهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ
﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَٰهُمْ فَكَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَاتَيْنَٰهُمَا ٱلْكِتَٰبَ
ٱلْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِمَا فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ
﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنْ
عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٢٥﴾ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾

١٠٣- ﴿أَسْلَمَا﴾ اسْتَسْلَمَا وانْقَادَا لأمْرِهِ تعالى. ﴿تَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾ أَضْجَعَهُ على جَبِينِهِ على الأرض. ١٠٦- ﴿ٱلْبَلَٰٓؤُا۟ ٱلْمُبِينُ﴾ الاخْتبارُ البيِّنُ أو المِحْنَةُ البيِّنَةُ ١٠٧- ﴿بِذِبْحٍ﴾ بِكَبْشٍ يُذْبَحُ. ١٢٥- ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا﴾ أتعبُدُونَ الصَّنَمَ المسمَّى بَعْلاً.

التفصيل الموضوعي

٩٩-١١٣	صدق إبراهيم وأهله في الابتلاء الإلهي جعلهم من الأسباب العظيمة لأكثر أركان الحج لأمة محمد ﷺ.
١١٤-١٢٢	موسى وهارون عليهما السلام نبيان من أنبياء بني إسرائيل نصرهما الله على فرعون وقومه.
١٢٣-١٣٢	إلياس عليه السلام نبي مرسل بالتوحيد.

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ
نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنَّ لُوطًا
لَّمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا
فِى ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم
مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِٱلَّيْلِ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ
ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ
مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ
كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾
۞ فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً
مِّن يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِا۟ئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾
فَـَٔامَنُوا۟ فَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ ٱلْبَنَاتُ
وَلَهُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِنَٰثًا وَهُمْ
شَٰهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَآ إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ
ٱللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

١٢٧- ﴿لَمُحْضَرُونَ﴾ تُحْضِرُهُم الزَّبانِيَةُ فِي النَّارِ. ١٣٠- ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ إِلْيَاس وأَتْبَاعِهِ ١٣٥- ﴿فِى ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ فِي الباقِينَ فِي العَذَابِ. ١٤٠- ﴿أَبَقَ﴾ هَرَبَ. ﴿ٱلْمَشْحُونِ﴾ المَمْلُوءِ ١٤١- ﴿فَسَاهَمَ﴾ فَقَارَعَ مَن فِي الفُلْكِ. ﴿ٱلْمُدْحَضِينَ﴾ المَغْلُوبِينَ بِالقُرْعَةِ ١٤٢- ﴿فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ﴾ ابْتَلَعَهُ. ﴿وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ آتٍ بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ ١٤٥- ﴿فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ﴾ طَرَحْنَاهُ بِالأَرْضِ الفَضَاءِ الوَاسِعَةِ. ١٥١- ﴿إِفْكِهِمْ﴾ كَذِبِهِم عَلَى اللهِ. ١٥٣- ﴿أَصْطَفَى﴾ أَخْتَارَ؟ استفهام توبيخ.

الحزب ٤٦

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِي

١٢٣-١٣٢	هلاك القوم المشركين، وخلود ذكر أنبياء الله تعالى وبركتهم في العباد.
١٣٣-١٣٨	لوط عليه السلام نبيٌّ نصره الله تعالى في الدنيا على قومه.
١٣٩-١٤٨	امتحان نبي الله يونس عليه السلام بالسجن في بطن الحوت، وفضيلة ذكر الله، وهدي قومه من بعده، وتمكين الله تعالى له من هداية قوم آخرين.
١٤٩-١٥٧	دعاوى جاهلية باطلة لأهل الشرك بأن الملائكة إناثاً.

مَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمۡ لَكُمۡ سُلۡطَٰنٞ مُّبِينٞ
﴿١٥٦﴾ فَأۡتُواْ بِكِتَٰبِكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُواْ بَيۡنَهُۥ وَبَيۡنَ ٱلۡجِنَّةِ
نَسَبٗاۚ وَلَقَدۡ عَلِمَتِ ٱلۡجِنَّةُ إِنَّهُمۡ لَمُحۡضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا
يَصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ ﴿١٦١﴾
مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ بِفَٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنۡ هُوَ صَالِ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّآ إِلَّا
لَهُۥ مَقَامٞ مَّعۡلُومٞ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحۡنُ ٱلصَّآفُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡمُسَبِّحُونَ
﴿١٦٦﴾ وَإِن كَانُواْ لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوۡ أَنَّ عِندَنَا ذِكۡرٗا مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا
عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكَفَرُواْ بِهِۦۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدۡ
سَبَقَتۡ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمۡ لَهُمُ ٱلۡمَنصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنَّ
جُندَنَا لَهُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿١٧٤﴾ وَأَبۡصِرۡهُمۡ فَسَوۡفَ
يُبۡصِرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسۡتَعۡجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمۡ فَسَآءَ
صَبَاحُ ٱلۡمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿١٧٨﴾ وَأَبۡصِرۡ فَسَوۡفَ
يُبۡصِرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾
وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾

سُورَةُ صٓ

ترتيبها ٣٨ — آياتها ٨٨

١٥٦- ﴿سُلۡطَٰنٞ﴾ حُجَّةٌ وبرهانٌ. ١٥٨- ﴿إِنَّهُمۡ لَمُحۡضَرُونَ﴾ إنّ الكفّار لَمُحضَرُونَ للنّار. ١٦٢- ﴿عَلَيۡهِ بِفَٰتِنِينَ﴾ بِمُضِلِّينَ أو مُفسِدِينَ على اللهِ أحداً. ١٦٣- ﴿صَالِ ٱلۡجَحِيمِ﴾ داخِلُها أو مقاسٍ حرَّها. ١٦٥- ﴿ٱلصَّآفُّونَ﴾ أنفُسَنا في مَقامِ العِبادةِ. ١٦٦- ﴿ٱلۡمُسَبِّحُونَ﴾ المنَزِّهونَ اللهَ تعالى عمّا لا يَليقُ بجلالِهِ. ١٧٧- ﴿بِسَاحَتِهِمۡ﴾ بِفِنائِهِم والمراد: بِهِم. ١٨٠- ﴿رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ﴾ الغَلَبَةِ والقُدرةِ والبَطشِ.

التفصيل الموضوعي

١٥٨-١٦٦ تنزيه الله عما يصفه به المشركون من الزوجة والولد، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً.

١٦٧-١٧٠ إنكار المشركين للقرآن وكفرهم به.

١٧١-١٨٢ تأييد الله لعباده المرسلين ووعدهم بالنصر، والأمر الإلهي لمحمد ﷺ بالإعراض عن المشركين، وتسبيح الله وتنزيهه عما لا يليق به سبحانه.

سُورَةُ صٓ
مَكِّيَّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

صٓ ۚ وَالْقُرْءَانِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾
كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ وَعَجِبُوٓا
أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ ۖ وَقَالَ الْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾
أَجَعَلَ الْأَلِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾ وَانطَلَقَ الْمَلَأُ
مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾
مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي الْمِلَّةِ الْءَاخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا اخْتِلَٰقٌ ﴿٧﴾ أَءُنزِلَ
عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَا ۚ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّن ذِكْرِي ۖ بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ
﴿٨﴾ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٩﴾ أَمْ لَهُم
مُّلْكُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَٰبِ ﴿١٠﴾
جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ﴿١٢﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَٰبُ
لْـَٔيْكَةِ ۚ أُولَٰٓئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ
فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٤﴾ وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا
مِن فَوَاقٍ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾

٢- ﴿عِزَّةٍ﴾ حميّة وتكبر عن الحق. ﴿شِقَاقٍ﴾ مُشاقّةٍ ومُخالَفةٍ لله ولرسوله ٣- ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ ليسَ الوقتُ وقتَ فِرارٍ وخلاصٍ ٦- ﴿الْمَلَأُ مِنْهُمْ﴾ الوُجوهُ مِن كُفّارِ قُرَيْشٍ. ٧- ﴿الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ﴾ دِينِ قُرَيْشٍ الّذي هُم عليه. ﴿اخْتِلَاقٌ﴾ كَذِبٌ وافتِراءٌ مِنْهُ ١٠- ﴿الْأَسْبَابِ﴾ المَعارِجِ إلى السَّماءِ. ١١- ﴿جُندٌ مَّا﴾ هُم مُجتَمَعٌ حقيرٌ. ١٢- ﴿ذُو الْأَوْتَادِ﴾ الجُنودِ أو المَباني القَويّةِ ١٣- ﴿أَصْحَابُ لْئَيْكَةِ﴾ سُكّانُ الغَيْضَةِ الكَثيفَةِ المُلتَفَّةِ الشَّجَرِ (قوم شعيب) ١٥- ﴿مَا لَهَا مِن فَوَاقٍ﴾ ما لَها مِن رجوع ١٦- ﴿قِطَّنَا﴾ نَصيبَنا مِنَ العَذابِ.

التفصيل الموضوعي

١-١١	قسم إلهي برفعة وعظمة القرآن الكريم، والرد على المشركين المنكرين لمحمد ﷺ أن يكون رسولاً إليهم.
١٢-١٦	تثبيت إلهي لمحمد ﷺ على الحق، وتذكير المشركين بما حل بالأقوام السابقة، واستعجال الكفار للعذاب.

ٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾
إِنَّا سَخَّرْنَا ٱلْجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَٱلطَّيْرَ
مَحْشُورَةً ۖ كُلٌّ لَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْحِكْمَةَ
وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ ۞ وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا۟
ٱلْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ
خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَٱحْكُم بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ
وَٱهْدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَـٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً
وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ
لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِى
بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَقَلِيلٌ
مَّا هُمْ ۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّـٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۩
﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُۥ ذَٰلِكَ ۖ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ
﴿٢٥﴾ يَـٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَـٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ فَٱحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ
بِٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ
عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا نَسُوا۟ يَوْمَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

١٧- ﴿ذَا ٱلْأَيْدِ﴾ ذا القوّة في الدِّين والعبادة ﴿إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ﴾ رجّاعٌ إلى الله تعالى وطاعته ٢٠- ﴿شَدَدْنَا مُلْكَهُۥ﴾ قوّيناه بأسباب القوّة كلّها ﴿فَصْلَ ٱلْخِطَابِ﴾ علم فصل الخصومات ٢١- ﴿ٱلْخَصْمِ﴾ مَلَكَين في صورة إنسانين. ﴿تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ﴾ علَوْ سور مصلّاه ونزلوا إليه ٢٢- ﴿بَغَىٰ بَعْضُنَا﴾ تعدّى وظلم وجار ﴿لَا تُشْطِطْ﴾ لا تجُرْ في حُكمك. ٢٣- ﴿عَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ﴾ غلبني وقهرني في المُحاجّة. ٢٤- ﴿ٱلْخُلَطَآءِ﴾ الشُّركاء. ﴿فَتَنَّـٰهُ﴾ ابتليناه و امتحنّاه ٢٥- ﴿لَزُلْفَىٰ﴾ لَقُرْبة ومكانة.

ربع الحزب ٤٦

سجدة

التفصيل الموضوعي

١٧-٢٠ ذكر نعمة الله تعالى على نبيه داود عليه السلام أن جعله نبياً وملكاً وأيده بثباته على الحق.

٢١-٢٦ معاتبة الله تعالى نبيه داود عليه السلام لشيء من الغفلة، وتعليمه حسن الحكم للخلق والقضاء بينهم بالحق، وجعله خلفاً لمن سبقه من الأنبياء.

وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًا ۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ
فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ
﴿٢٨﴾ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟
ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ ۚ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ
﴿٣٠﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِىِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّىٓ
أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّى حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ ﴿٣٢﴾
رُدُّوهَا عَلَىَّ ۖ فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا
سُلَيْمَٰنَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ
لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾
فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَٱلشَّيَٰطِينَ
كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَٰذَا
عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ
مَـَٔابٍ ﴿٤٠﴾ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَآ أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَٰنُ
بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ۖ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

٣١- ﴿ٱلصَّٰفِنَٰتُ﴾ الخُيولُ الواقفةُ على ثلاثِ قوائمَ وطرفِ حافرِ الرّابعةِ. ٣٢- ﴿تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ﴾ غَرَبتِ الشّمسُ أو غابتْ الخيلُ عن بصرِه لِظُلْمةِ اللّيلِ. ٣٣- ﴿فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ﴾ فَشَرَعَ يقطعُ سُوقَها وأعناقَها بالسّيفِ قُرْباناً للهِ تعالى وكان ذلك مشروعاً في مِلَّتِه. ٣٤- ﴿جَسَدًا﴾ شِقّ إنسانٍ وُلِدَ له ٣٦- ﴿رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ﴾ ليِّنةً أو مُنقادةً حيثُ أرادَ. ٣٧- ﴿غَوَّاصٍ﴾ في البحرِ لاستخراجِ نفائسِه. ٣٨- ﴿ٱلْأَصْفَادِ﴾ الأغلالِ ٤١- ﴿بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ بتعبٍ ومشقّةٍ وألمٍ وضُرٍّ. ٤٢- ﴿ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾ اضربْ بها الأرضَ ﴿هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ﴾ ماءٌ تغتسلُ به، فيه شِفاؤُكَ.

التفصيل الموضوعي

٢٧-٢٩ غاية حياة الإنسان، وتمييز المؤمنين على الكافرين، والأمر بتلاوة القرآن وتدبر آياته.

٣٠-٤٠ ذكر نعمة الله تعالى على نبيه سليمان عليه السلام بأن جعله ملكاً خلفاً لوالده وابتلاء الله له، وتسخير له الريح والجن والإنس.

٤١-٤٤ نبيُّ الله أيوب عليه السلام النبيُّ الصابر المحتسب، وجزاء الصابر من الله.

وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ
﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ ۗ إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا ۚ
نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَٱذْكُرْ عِبَٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ
أُو۟لِى ٱلْأَيْدِى وَٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٥﴾ إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى
ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ وَٱذْكُرْ
إِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾ هَٰذَا ذِكْرٌ ۚ
وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ
﴿٥٠﴾ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾
۞ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ
ٱلْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَٰذَا ۚ وَإِنَّ
لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَٰذَا
فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴿٥٨﴾
هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًۢا بِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ صَالُوا۟ ٱلنَّارِ ﴿٥٩﴾
قَالُوا۟ بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًۢا بِكُمْ ۖ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿٦٠﴾
قَالُوا۟ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِى ٱلنَّارِ ﴿٦١﴾

نصف الحزب ٤٦

٤٤- ﴿ضِغْثًا﴾ حزمة من قضبان. ٤٥- ﴿أُو۟لِى ٱلْأَيْدِى﴾ أصْحابَ القُوّة في الطَّاعة. ٤٦- ﴿أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ﴾ خَصَصْناهم بخصْلةٍ لاعيب فيها. ٥٢- ﴿قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ﴾ حُورٌ لا يَنْظُرْنَ إلى غيرِ أزواجهِنّ. ﴿أَتْرَابٌ﴾ مُسْتَوِيات في الشَّباب. ٥٤- ﴿نَّفَادٍ﴾ انْقِطاع وفَناء. ٥٥- ﴿لَشَرَّ مَـَٔابٍ﴾ لأسْوأَ مُنْقلَبٍ ومَصِير. ٥٧- ﴿حَمِيمٌ﴾ ماء بالغٌ نِهايةَ الحَرارة. ﴿غَسَّاقٌ﴾ صَديدٌ يَسِيلُ مِنْ أجْسامِهم ٥٨- ﴿مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ﴾ مِن مِثْلِه أصْنافٌ في الفَظاعَة ٥٩- ﴿مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ﴾ داخِلٌ مَعَكُمُ النَّار قَهْراً عَنْهُ. ٦٠- ﴿فَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ﴾ فبِئْسَ المَقَرُّ للجميع جهنّم

التفصيل الموضوعي

٤١-٤٤	إكرام الله تعالى لنبيه أيوب عليه السلام جزاء صبره.
٤٥-٤٨	ذكر بعض أنبياء الله وإكرام الله لهم في الدنيا والآخرة.
٤٩-٥٤	جزاء المتقين من عباد الله تعالى في الآخرة، وبعض ما أعد الله لهم في جنات النعيم.
٥٥-٦٤	مشهد لعذاب وحوار الكافرين في جهنم، ولومهم أنفسهم.

وَقَالُوا۟ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَٰهُمْ
سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ
ٱلنَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٌ ۖ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾
رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَؤٌا۟
عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍۭ بِٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰٓ
إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِن يُوحَىٰٓ إِلَىَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ
مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ
يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ ۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ
مِنَ ٱلْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ ۖ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ
﴿٧٦﴾ قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ
ٱلدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
ٱلْمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾

٦٣- ﴿أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا﴾ نسخر بهم ﴿زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ مالَتْ عنهُم فلَم نعلم مكانهم.
٦٩- ﴿بِٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰٓ﴾ الملائكة. ﴿إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ في شأن آدم وخلْقِه وخِلافَتِه.
٧٢- ﴿سَٰجِدِينَ﴾ تحيّةً لَهُ وتكريماً.
٧٥- ﴿ٱلْعَالِينَ﴾ المُستحِقِّين لِلعُلُوِّ والرِّفعَةِ، كلاًّ.
٧٧- ﴿رَجِيمٌ﴾ مَطرُودٌ مِن كُلِّ خيرٍ وكرامةٍ
٨٢- ﴿فَبِعِزَّتِكَ﴾ فبسُلْطانِك وقهرِك (قسم). ﴿لَأُغْوِيَنَّهُمْ﴾ لأُضِلَّنّهم بتزيينِ المعاصي لهُم.

التفصيل الموضوعي

٥٥-٦٤	حوار في جهنم ولوم الكافرين أنفسهم.
٦٥-٨٨	قصة البشرية الأولى، وبيان لخلق آدم، وعداوة إبليس للجنس البشري وتكبره، ونجاة المخلصين من إغواء الشياطين، وعاقبة الشياطين ومن اتبعهم من الكافرين.

قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ
مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ
﴿٨٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍۭ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الزُّمَرِ

ترتيبها ٣٩ — آياتها ٧٥

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ
ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا
لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ ۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ
مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
فِى مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ كَٰذِبٌ
كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَّوْ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّٱصْطَفَىٰ مِمَّا
يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٤﴾
خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ
وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ
كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ ﴿٥﴾

٨٦- ﴿ٱلْمُتَكَلِّفِينَ﴾ المُتَصَنِّعِين المُتَقَوِّلِين على الله. ٨٨- ﴿نَبَأَهُۥ﴾ صِدْق أخْبارِه.

سورة الزمر
مكية

٢- ﴿مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾ موحداً له الطاعة والعبادة
٣- ﴿زُلْفَىٰٓ﴾ قربة
٤- ﴿سُبْحَٰنَهُۥ﴾ تنزيهاً له عن اتخاذ الولد.
٥- ﴿يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ﴾ يدخل الليل على النهار

التفصيل الموضوعي

٦٥-٨٨ عاقبة المكذبين الخلود في جهنم، وتنبيه لصدق الرسول ﷺ.

١-٥ إثبات لتنزيل القرآن من عند الله، والإخلاص لله في العبادة، ودلائل الله تعالى على وحدانيته في هذا الكون.

خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم
مِّنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۚ يَخۡلُقُكُمۡ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ
خَلۡقٗا مِّنۢ بَعۡدِ خَلۡقٖ فِي ظُلُمَٰتٖ ثَلَٰثٖۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ
ٱلۡمُلۡكُۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ ﴿٦﴾ إِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ
ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمۡۖ وَلَا يَرۡضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلۡكُفۡرَۖ وَإِن تَشۡكُرُواْ يَرۡضَهُ
لَكُمۡۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾
۞ وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرّٞ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيۡهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ
نِعۡمَةٗ مِّنۡهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدۡعُوٓاْ إِلَيۡهِ مِن قَبۡلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادٗا
لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦۚ قُلۡ تَمَتَّعۡ بِكُفۡرِكَ قَلِيلًاۖ إِنَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ
ٱلنَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنۡ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ سَاجِدٗا وَقَآئِمٗا يَحۡذَرُ
ٱلۡأٓخِرَةَ وَيَرۡجُواْ رَحۡمَةَ رَبِّهِۦۗ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ
لَا يَعۡلَمُونَۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٩﴾ قُلۡ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ لِلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٞۗ
وَأَرۡضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌۗ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجۡرَهُم بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿١٠﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٤٦

٦- ﴿أَنزَلَ لَكُم﴾ أنشأ وأحدث لأجلكم ﴿ظُلُمَٰتٖ ثَلَٰثٖ﴾ ظُلمة البطن والرحم والمشيمة ﴿فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ﴾ فكيف تُصرفون عن عبادته. ٧- ﴿لَا تَزِرُ وَازِرَةٞ﴾ لا تحمل نفس آثمة. ٨- ﴿خَوَّلَهُۥ نِعۡمَةٗ﴾ أعطاه نعمة عظيمة تفضلاً وإحساناً ﴿أَندَادٗا﴾ أمثالاً يعبدها من دونه تعالى. ٩- ﴿هُوَ قَٰنِتٌ﴾ مطيع خاضع عابد لله تعالى ﴿ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ﴾ ساعاته ١٠- ﴿بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ بلا نهاية لما يُعطي أو بتوسعة.

التفصيل الموضوعي

٦-٨ آيات الله تعالى في خلق الإنسان، والخالق المنعم يستحق العبادة الخالصة، و موقف الإنسان مع ربه في حال الشدة والرخاء.

٩-١٠ حال المؤمن مع الله تعالى، وأمر للمؤمنين بالتقوى والصبر ولهم الجزاء الأمثل في الدنيا والآخرة.

قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
﴿١٣﴾ قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُۥ دِينِي ﴿١٤﴾ فَٱعْبُدُوا۟ مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِۦ ۗ
قُلْ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَا
ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ
وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥ ۚ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴿١٦﴾
وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ ۚ
فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ ۚ
أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٨﴾
أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴿١٩﴾
لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ ۖ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ
أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِي ٱلْأَرْضِ ثُمَّ
يُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ
يَجْعَلُهُۥ حُطَٰمًا ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢١﴾

١٦- ﴿ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ﴾ أطباقٌ منها، كثيرةٌ متراكمةٌ. ١٧- ﴿الطَّٰغُوتَ﴾ الأوثان و المعبودات الباطلة ﴿أَنَابُوٓا إِلَى اللَّهِ﴾ رَجَعوا إلى عِبادته وحده. ١٩- ﴿حَقَّ عَلَيْهِ﴾ وجب وثبت عليه ٢٠- ﴿لَهُمْ غُرَفٌ﴾ منازلُ رفيعةٌ عاليةٌ في الجنّة ٢١- ﴿فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ﴾ أجراه في عيونٍ ومجارٍ. ﴿يَهِيجُ﴾ ييبس في أقصى غايته ﴿يَجْعَلُهُۥ حُطَٰمًا﴾ يُصيّره فُتاتاً هشيماً متكسّراً.

التفصيل الموضوعي

١١-٢٠ البرنامج المحمدي في العمل خلال هذه الحياة، عبادة الله وحده وخشية الله و الإخلاص في الدين للنجاة في الآخرة، ومشهد لعذاب أهل النار، وبيان لصفات المتقين ونجاتهم يوم القيامة.

٢١-٢٦ آيات الله في الكون موزعة على وقوع الآخرة، ومحاسبة الله تعالى للعباد فيها.

أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٖ مِّن رَّبِّهِۦۚ فَوَيۡلٞ
لِّلۡقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ٢٢
ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ
جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ
إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن
يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ٢٣ أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجۡهِهِۦ سُوٓءَ
ٱلۡعَذَابِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ ذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ
٢٤ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَأَتَىٰهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ
لَا يَشۡعُرُونَ ٢٥ فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلۡخِزۡيَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ
ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٢٦ وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي
هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٢٧ قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا
غَيۡرَ ذِي عِوَجٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ٢٨ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلٗا فِيهِ
شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلٗا سَلَمٗا لِّرَجُلٍ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ
ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٢٩ إِنَّكَ مَيِّتٞ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ
٣٠ ثُمَّ إِنَّكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمۡ تَخۡتَصِمُونَ ٣١

٢٣- ﴿أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ﴾ أبلغه وأصدقه وأوفاه (القرآن). ﴿كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا﴾ في إعجازه وهدايته وخصائصه ﴿مَّثَانِيَ﴾ مكرراً فيه الأحكام والمواعظ والقصص وغيرها ﴿تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ﴾ تضطرب وترعد عند ذكر وعيده ﴿تَلِينُ جُلُودُهُمۡ﴾ تسكن وتطمئن

٢٦- ﴿ٱلۡخِزۡيَ﴾ الذُّل و الهوان.

٢٨- ﴿عِوَجٖ﴾ اختلافٍ واختلالٍ واضطرابٍ

٢٩- ﴿شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ﴾ متنازعون شرسو الطِّباع. ﴿سَلَمٗا لِّرَجُلٍ﴾ خالصاً له من الشَّركة والمنازعة

التفصيل الموضوعي

٢١-٢٦ القرآن كلام الله تعالى، والناس تجاهه صنفان مؤمن شرح الله صدره للإسلام وكافر به سيلقى الخزي الأبدي.

٢٧-٣١ في القرآن أمثلة كافية واضحة عربية لا لبس فيها، وبيان بأن الموت نهاية كل مخلوق، ثم البعث للحساب يوم القيامة للخلق أجمعين.

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ
إِذْ جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِى
جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾
لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾
لِيُكَفِّرَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم
بِأَحْسَنِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ
عَبْدَهُۥ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ وَمَن يُضْلِلِ
ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ ۗ
أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِى ٱنتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ
مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ
أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ ۚ قُلْ حَسْبِىَ
ٱللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟
عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾
مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

الجزء ٢٤ الحزب ٤٧

٣٢- ﴿مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ﴾ مأوى ومقام لهم. ٣٨- ﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ أخبروني. ﴿حَسْبِىَ ٱللَّهُ﴾ كافيّ في جميع أموري. ٣٩- ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ حالتكم المتمكنين منها ٤٠- ﴿يُخْزِيهِ﴾ يذلّه ويهينه. ﴿وَيَحِلُّ عَلَيْهِ﴾ يجب عليه.

التفصيل الموضوعي

٣٢-٣٧ أمثلة متفاوتة بين المكذبين على الله ولهم العذاب المقيم، وبين المتقين الصادقين ولهم جنات النعيم خالدين، وحماية الله لنبيه محمد ﷺ وكفايته كل بلاء.

٣٨-٤٠ إقرار المشركين بأن الحق لله وحده لا شريك له سبحانه، ولا قدرة للمشركين على رد أمر الله، وإنذار للكافرين بالعذاب.

إِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ
فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم
بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى
لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا ۖ فَيُمْسِكُ ٱلَّتِى قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ
وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ
لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمِ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَ ۚ
قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا۟ لَا يَمْلِكُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾
قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًا ۖ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ ثُمَّ
إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ ٱشْمَأَزَّتْ
قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن
دُونِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ عَٰلِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِى مَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟
مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْا۟ بِهِۦ مِن سُوٓءِ ٱلْعَذَابِ
يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ وَبَدَا لَهُمْ مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا۟ يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

٤٢- ﴿يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ﴾ يقبضها عَنِ الأبدانِ.
٤٤- ﴿لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًا﴾ لا يشفع أحدٌ عنده إلاّ بإذنه.
٤٥- ﴿ٱشْمَأَزَّتْ﴾ نَفَرَتْ وانْقَبَضَتْ عَنِ التَّوْحِيدِ.
٤٦- ﴿فَاطِرَ﴾ يا مُبْدِعَ ومُخْتَرِعَ.
٤٧- ﴿يَحْتَسِبُونَ﴾ يظنُّونه ويتوقَّعونه.

التَّفصِيل المَوضوعِي

٤١	القرآن كتاب هداية وبيان، والرسول ﷺ مبلغ عن الله.
٤٢-٤٤	الموت نهاية كل حي من المخلوقات، وفي الحساب لا يشفع أحدٌ إلا بإذن الله تعالى.
٤٥-٤٨	سرور المشركين بذكر الكفر في الدنيا، وخسارتهم بما أشركوا بالله، وتوحيد المؤمنين لله سبحانه، ومشهد لحال الظالمين يوم القيامة، وظهور نتائج أعمالهم السيئة.

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَـٰهُ
نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍۭ ۚ بَلْ هِىَ فِتْنَةٌ وَلَـٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالَهَا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَآ أَغْنَىٰ
عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟ ۚ
وَٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْ هَـٰٓؤُلَآءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟
وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ
لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾
۞ قُلْ يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن
رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ
﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا۟ لَهُۥ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ
ٱلْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَٱتَّبِعُوٓا۟ أَحْسَنَ مَآ أُنزِلَ
إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ
بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَـٰحَسْرَتَىٰ
عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّـٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾

٤٨- ﴿حَاقَ بِهِم﴾ نزلَ أو أحاطَ بِهِم
٤٩- ﴿خَوَّلْنَـٰهُ نِعْمَةً﴾ أعْطيناهُ إيَّاها تفضُّلاً وإحساناً.
٥١- ﴿بِمُعْجِزِينَ﴾ بِفائِتينَ مِنَ العَذابِ بالهَرَبِ
٥٢- ﴿يَقْدِرُ﴾ يُضيِّقُهُ على مَن يَشاءُ بِحِكْمَتِهِ
٥٣- ﴿أَسْرَفُوا﴾ تجاوَزُوا الحَدَّ في المَعاصي ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ لا تيأسوا. ﴿ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾ إلاَّ الشِّرْكَ
٥٥- ﴿بَغْتَةً﴾ فجأة
٥٦- ﴿فَرَّطتُ﴾ قصَّرْتُ. ﴿فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾ في طاعته وأمره وحقِّه تعالى ﴿ٱلسَّـٰخِرِينَ﴾ المُستَهزِئينَ بدينِه وكتابِه.

ربع الحزب ٤٧

التفصيل الموضوعي

٤٩-٥٢ حال الكافر في الخير والشر، والرزق بيد الله سبحانه يعطيه لمن أحب أو كره، والمال لا يغني شيئاً عن وقوع عذاب الله تعالى.

٥٣-٥٩ تحذيرٌ للمقصرين من المؤمنين قبل الوصول إلى يوم الدين، وفتح الله لأبواب رحمته، وحسرة الكافر على نفسه.

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾
أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِى كَرَّةً فَأَكُونَ
مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِى فَكَذَّبْتَ بِهَا
وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ
تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ۚ أَلَيْسَ فِى
جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟
بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوٓءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ ٱللَّهُ
خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَّهُۥ مَقَالِيدُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّىٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا
ٱلْجَٰهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أُوحِىَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ
أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ٱللَّهَ
فَٱعْبُدْ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ
وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ
مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

٥٨- ﴿كَرَّةً﴾ رَجعَةً إلى الدُّنيا
٦٠- ﴿مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ مأوًى ومُقامٌ لهم.
٦١- ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾ بِفَوْزِهِم وظَفَرِهِم بالبُغْيَةِ
٦٣- ﴿لَّهُۥ مَقَالِيدُ﴾ مَفَاتِيحُ أو خزائِنُ
٦٥- ﴿لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ﴾ لَيَبْطُلَنَّ عملُك ويَفسُدَنَّ
٦٧- ﴿مَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ﴾ ما عرفوه أو ما عظَّموه. ﴿قَبْضَتُهُۥ﴾ مِلْكُهُ وفي مقدوره و تصرُّفه.

التفصيل الموضوعي

٥٣-٥٩	الحسرة والعاقبة التي تقع على الكافرين يوم القيامة.
٦٠-٦٧	نجاة المؤمنين بإذن الله تعالى وفضله، وخسارة المشركين يوم القيامة، وعاقبة تجرئهم على الله تعالى، وظهور قدرة الله في كل شيء يوم القيامة.

وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ
إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ
﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ وَجِاْيٓءَ
بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾
وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا
فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ
هَٰذَا قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ
﴿٧١﴾ قِيلَ ٱدْخُلُوٓاْ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى
ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ إِلَى
ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ
خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴿٧٣﴾
وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ
نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾

٦٨- ﴿ٱلصُّورِ﴾ القرْن الذي ينفخ فيه إسرافيل. ﴿فَصَعِقَ﴾ مات وهي النفخة الأولى. ٦٩- ﴿وُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ﴾ أُعْطِيَتْ صُحُفِ الأعْمالِ لأرْبابِها ٧١- ﴿زُمَرًا﴾ جَماعاتٍ مُتفرِّقَةً مُتتابِعَةً ﴿حَقَّتْ﴾ وَجَبَتْ وثَبَتَتْ. ٧٣- ﴿طِبْتُمْ﴾ طَهُرْتُم من دَنَس المعاصي. ٧٤- ﴿صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ﴾ أنْجزَنا ما وَعَدَنا مِنَ النَّعيم. ﴿نَتَبَوَّأُ﴾ نَنْزِلُ.

التَّفْصِيلُ المَوضُوعِي

٦٨-٧٠ صباح يوم القيامة، والنفخ في الصور للموت و البعث، ومحاسبة كل نفس بما عملت.

٧١-٧٥ صورة الحشر يوم القيامة، وسوق الكافرين إلى النار، وزفُّ المؤمنين إلى الجنة وإكرام الله لهم، ووجوب حمد الله تعالى.

وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٥﴾

سُورَةُ غَافِرٍ

ترتيبها ٤٠ — آياتها ٨٥

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ
ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ
إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٣﴾ مَا يُجَٰدِلُ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿٤﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
نُوحٍ وَٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۖ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍۭ بِرَسُولِهِمْ
لِيَأْخُذُوهُ ۖ وَجَٰدَلُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ ۖ
فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى
ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ
وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۖ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا
فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٧﴾

٧٥- ﴿حَآفِّينَ﴾ مُحْدِقِينَ مُحِيطِينَ.

سُورَةُ غَافِرٍ مَكِّيَّة

٣- ﴿غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ﴾ ساتِرِ الذَّنْبِ لِلمُؤْمِنينَ. ﴿قَابِلِ ٱلتَّوْبِ﴾ التَّوْبَة. ﴿ذِى ٱلطَّوْلِ﴾ الغِنَى أو الإنعام.

نصف الحزب ٤٧

٤- ﴿فَلَا يَغْرُرْكَ﴾ فلا يَخْدَعْكَ. ﴿تَقَلُّبُهُمْ﴾ تَنَقُّلُهُم سالِمِينَ غانِمِينَ فإنَّهُ اسْتِدْراجٌ

٥- ﴿لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ﴾ لِيُبْطِلُوا ويُزِيلُوا بالباطِلِ الحَقَّ

٦- ﴿حَقَّتْ﴾ وَجَبَتْ وثَبَتَتْ بالإهلاكِ

٧- ﴿سَبِيلَكَ﴾ طَرِيقَ الهُدَى (دِينَ الإسلام).

التفصيل الموضوعي

١-٤	إنزال القرآن الكريم كتاب الله المعجز، والمغفرة للتائبين، ومجادلة الكافرين بالباطل.
٥-٦	مثلٌ لمن يجادل في آيات الله، وإهلاك الله تعالى لهم.
٧-٩	حال الملائكة حملة العرش ومن حوله واستغفارهم للمؤمنين من البشر.

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ
مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ
يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ
أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى ٱلْإِيمَٰنِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾
قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ فَٱعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا
فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِىَ
ٱللَّهُ وَحْدَهُۥ كَفَرْتُمْ ۖ وَإِن يُشْرَكْ بِهِۦ تُؤْمِنُوا۟ ۚ فَٱلْحُكْمُ لِلَّهِ
ٱلْعَلِىِّ ٱلْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ
لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا ۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾
فَٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾
رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن
يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ۖ لَا يَخْفَىٰ
عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌ ۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

٩- ﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ المعاصي أو عقوباتها. ١٠- ﴿لَمَقْتُ ٱللَّهِ﴾ لَبُغْضه الشديد وغضبه عليكم. ١٢- ﴿تُؤْمِنُوا۟﴾ تُذْعِنوا وتُقِرُّوا بالشِّرْك. ١٣- ﴿يُنِيبُ﴾ يرجع إلى التفكر في الآيات. ١٥- ﴿رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ﴾ عظيم الصفات ﴿يُلْقِى ٱلرُّوحَ﴾ يُنزِلُ الوحيَ أو القرآن أو جبريل ﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ يوم الاجتماع في المحشر. ١٦- ﴿هُم بَٰرِزُونَ﴾ خارجون من القبور ظاهرون لا يسترهم شيء.

التفصيل الموضوعي

٧ - ٩	أدعية الملائكة ربَّهم بالرحمة والغفران، ودخول الجنة للمؤمنين.
١٠ - ١٢	كره الكافرين بعضهم بعضاً وطلبهم للنجاة، وخسارة الباطل أمام الحق.
١٣ - ٢٠	آياتُ الله في الكون دالةٌ على وقوع القيامة، وتحذير للخلق من الخسارة لدى الحشر.

ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ ۚ إِنَّ
ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْـَٔازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ
لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَـٰظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّـٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ
يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ﴿١٩﴾
وَٱللَّهُ يَقْضِى بِٱلْحَقِّ ۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقْضُونَ
بِشَىْءٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ ۞ أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى
ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ مِن قَبْلِهِمْ ۚ
كَانُوا۟ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ
بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ فَكَفَرُوا۟ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ
قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَا
وَسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَـٰمَـٰنَ وَقَـٰرُونَ
فَقَالُوا۟ سَـٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ مِنْ
عِندِنَا قَالُوا۟ ٱقْتُلُوٓا۟ أَبْنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ وَٱسْتَحْيُوا۟
نِسَآءَهُمْ ۚ وَمَا كَيْدُ ٱلْكَـٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَـٰلٍ ﴿٢٥﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٤٧

١٨- ﴿يَوْمَ ٱلْـَٔازِفَةِ﴾ يومَ القيامةِ لقُربها ﴿ٱلْحَنَاجِرِ﴾ التَّراقي والحلاقيم. ﴿كَـٰظِمِينَ﴾ مُمْسكِينَ على الغمّ الممْتلئين منه. ﴿حَمِيمٍ﴾ قريبٍ مُشْفقٍ يَهْتمّ بهم.
١٩ ﴿خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ﴾ النَّظْرةَ الخائنةَ إلى ما لا يحلّ.
٢١- ﴿وَاقٍ﴾ دافعٍ يَدْفعُ عنهم العذاب.
٢٥- ﴿ٱسْتَحْيُوا۟ نِسَآءَهُمْ﴾ استبْقُوا بناتهم للخدمة. ﴿ضَلَـٰلٍ﴾ ضياعٍ وبُطلانٍ ووبالٍ.

التفصيل الموضوعي

١٣-٢٠	العدل الإلهي يوم القيامة، ورعب الخليقة من هول الحساب إلا المتقين.
٢١-٢٢	الآيات الإلهية في عقاب الأمم الأولية كفرعون وأتباعه وسواهم من الكافرين، والاعتبار بهم.
٢٣-٢٧	إرسال موسى عليه السلام إلى فرعون، وخداع فرعون لقومه، وتحذير موسى عليه السلام قومه وكل من لم يؤمن بالحساب.

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ ۖ إِنِّيٓ أَخَافُ
أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٦﴾
وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ
فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّىَ
ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا
فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى
يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَٰقَوْمِ
لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ظَٰهِرِينَ فِى ٱلْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ
بَأْسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَا ۚ قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ
أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ إِنِّىٓ
أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ
وَعَادٍ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۚ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
وَيَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ
مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

٢٧- ﴿عُذْتُ بِرَبِّى﴾ اعتصمت وتحصنت به تعالى. ٢٩- ﴿ظَٰهِرِينَ﴾ غالبين عالين ﴿بَأْسِ ٱللَّهِ﴾ عذابه ونقمته ﴿مَآ أُرِيكُمْ﴾ ما أشير عليكم. ٣٠- ﴿ٱلْأَحْزَابِ﴾ الأمم الماضية المتحزبة على الأنبياء. ٣١- ﴿دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ﴾ عادتهم في الإقامة على التكذيب. ٣٢- ﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾ يوم القيامة للنداء فيه إلى المحشر. ٣٣- ﴿عَاصِمٍ﴾ مانع ودافع.

التفصيل الموضوعي

٢٣-٢٧	طغيان فرعون وإرادته قتل موسى عليه السلام، واستقامة موسى عليه السلام على الحق.
٢٨-٣٣	مؤمن آل فرعون صاحب العقل الراجح، والمقارنات الإيمانية ذات الهداية، وإهلاك الله للأمم السابقة، وضرورة النصح لجميع العباد.

وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِى شَكٍّ
مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ ٱللَّهُ
مِنۢ بَعْدِهِۦ رَسُولًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ
أَتَىٰهُمْ ۖ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ
يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَٰبَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ كَٰذِبًا ۚ
وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۚ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِى تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ
ءَامَنَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٣٨﴾
يَٰقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَٰعٌ وَإِنَّ ٱلْءَاخِرَةَ هِىَ
دَارُ ٱلْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ
وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

٣٤- ﴿مُّرْتَابٌ﴾ فِي دِينِ اللهِ شَاك فِي وَحْدَانِيَّتِهِ.
٣٥- ﴿بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ﴾ بِغَيْرِ بُرهَانٍ وحُجَّةٍ. ﴿كَبُرَ مَقْتًا﴾ عَظُمَ جِدالُهُم بِغَيْرِ حُجَّةٍ بُغْضاً
٣٦- ﴿صَرْحًا﴾ قصْراً أو بِناءً عالياً ظاهِراً ﴿أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ﴾ الأبواب أو الطُّرُق
٣٧- ﴿تَبَابٍ﴾ خُسْرانٍ وهَلاكٍ
٤٠- ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ بِلا نِهايَةٍ مِنَ الرَّازِق لِمَا يُعطي.

التَّفصِيلُ المَوضُوعِي

٣٤-٣٥ إقامة الحجة في الدعوة، ويوسف عليه السلام نبيٌّ في بني إسرائيل، وطباعة الله على قلوب المتكبرين.
٣٦-٣٧ كذب فرعون على نفسه وعلى من حوله في طلب البحث عن إله غيره.
٣٨-٤٦ دعوة مؤمن آل فرعون قومه إلى الهداية، وإخلاصه في الدعوة، وحرصه على هدايتهم.

الحزب ٤٨

۞ وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى
ٱلنَّارِ ﴿٤١﴾ تَدۡعُونَنِي لِأَكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَأُشۡرِكَ بِهِۦ مَا لَيۡسَ
لِي بِهِۦ عِلۡمٞ وَأَنَا۠ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡغَفَّٰرِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ
أَنَّمَا تَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ لَيۡسَ لَهُۥ دَعۡوَةٞ فِي ٱلدُّنۡيَا وَلَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ
وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ
﴿٤٣﴾ فَسَتَذۡكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمۡۚ وَأُفَوِّضُ أَمۡرِيٓ إِلَى
ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ
مَا مَكَرُواْۖ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٥﴾ ٱلنَّارُ
يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوّٗا وَعَشِيّٗاۚ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ
ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذۡ يَتَحَآجُّونَ فِي
ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا
لَكُمۡ تَبَعٗا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا نَصِيبٗا مِّنَ ٱلنَّارِ
﴿٤٧﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُلّٞ فِيهَآ إِنَّ ٱللَّهَ
قَدۡ حَكَمَ بَيۡنَ ٱلۡعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ
جَهَنَّمَ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ يُخَفِّفۡ عَنَّا يَوۡمٗا مِّنَ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٩﴾

٤٣- ﴿لَا جَرَمَ﴾ حقَّ وثبتَ أو لا محالة أو حقاً. ﴿لَيۡسَ لَهُۥ دَعۡوَةٞ﴾ مُسْتَجَابَةٌ أو اسْتِجَابَةُ دَعْوَةٍ ﴿مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾ رُجُوعَنَا بَعْدَ المَوْتِ إِلَيْهِ تَعالَى لِلجَزاءِ.

٤٥- ﴿حَاقَ﴾ أحاطَ أو نَزَلَ.

٤٦- ﴿غُدُوّٗا وَعَشِيّٗا﴾ صباحاً ومساء أو دائماً في البرزخ.

٤٧- ﴿مُّغۡنُونَ عَنَّا﴾ دافِعُونَ أو حامِلُونَ عَنَّا.

التفصيل الموضوعي

٣٨-٤٦	مقارنة بين دعوة المتقين ودعوة الكافرين من آل فرعون، ونهاية كل دعوة من الدعوتين، ونهاية آل فرعون السيئة في حياة البرزخ وعذاب القبر.
٤٧-٥٢	تبرؤ المستكبرين من أتباعهم يوم القيامة، وخسران الكافرين أجمعين، وطلب الكافرين التخفيف من عذاب جهنم والرد عليهم.

قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ قَالُواْ
بَلَىٰۚ قَالُواْ فَٱدۡعُواْۗ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ
﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا
وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ ﴿٥١﴾ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡۖ
وَلَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى
ٱلۡهُدَىٰ وَأَوۡرَثۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴿٥٣﴾ هُدٗى
وَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٥٤﴾ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ
حَقّٞ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ بِٱلۡعَشِيِّ
وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ
ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ إِن فِي صُدُورِهِمۡ إِلَّا كِبۡرٞ
مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِۚ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ
ٱلۡبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَكۡبَرُ مِنۡ
خَلۡقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٥٧﴾
وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلۡمُسِيٓءُۚ قَلِيلٗا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

٥١- ﴿ٱلۡأَشۡهَٰدُ﴾ الملائكة والرُّسُل والمُؤْمِنُونَ.

٥٢- ﴿مَعۡذِرَتُهُمۡ﴾ عُذْرُهُم أو اعْتِذَارُهُم حِينَ يَعْتَذِرُونَ.

٥٥- ﴿بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ﴾ طَرَفَي النَّهارِ أو دائماً

٥٦- ﴿مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِ﴾ بِبالِغي مُقْتَضى الكِبْرِ والتَّعاظُمِ.

التَّفْصِيلُ المَوضُوعِي

٤٧-٥٢ رد خزنة جهنم على الكافرين بعدم جدوى أدعيتهم في النار، و نصر الله لرسله وللمؤمنين.

٥٣-٥٨ مفارقات بين أهل الهدى وأهل الضلال، موسى عليه السلام وبنو إسرائيل هداهم الله تعالى ثم محمدٌ ﷺ وصحابته، وأمرهم بالذكر والعبادة، وخسارة المكذبين بالقرآن وبآيات الله في الكون.

إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟
فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَٰلِكُمُ
ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ
﴿٦٢﴾ كَذَٰلِكَ يُؤْفَكُ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ
﴿٦٣﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ
بِنَآءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ
ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ
مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾ ۞ قُلْ
إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَآءَنِىَ
ٱلْبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّى وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٦﴾

٦٠- ﴿دَاخِرِينَ﴾ صاغِرينَ أذِلّاءَ.
٦٢- ﴿فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾ فكيف تُصرَفُونَ عن توحيدِهِ.
٦٣- ﴿يُؤْفَكُ﴾ يُصرف عن التوحيدِ الحقّ.
٦٤- ﴿الْأَرْضَ قَرَارًا﴾ مُستقرًّا تعيشونَ فِيها. ﴿السَّمَاءَ بِنَاءً﴾ سَقفاً مَرفوعاً كالقُبّةِ فوقَكم. ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ﴾ تعالَى أو تمجّدَ أو كَثُرَ خيرُه.
٦٦- ﴿أَنْ أُسْلِمَ﴾ أنْ أنقادَ أو أُخْلِصَ دِيني.

ربع الحزب ٤٨

التفصيل الموضوعي

٥٩-٦٠ القيامة وقرب وقتها، والطلب من الله تعالى واستجابة الله لدعاء عباده.

٦١-٦٦ آياتُ الله في الكون شاهداتٌ على فضله تعالى وقدرته على خلقه وعلى البعث للخلائق يوم القيامة، وخسارة المكذبين بهذه الآيات، وخسارة المشركين الذين يعبدون أحداً من الخلائق دون الله تعالى.

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ
يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا۟
شُيُوخًا ۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ ۖ وَلِتَبْلُغُوٓا۟ أَجَلًا مُّسَمًّى
وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَإِذَا
قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ
يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟
بِٱلْكِتَٰبِ وَبِمَآ أَرْسَلْنَا بِهِۦ رُسُلَنَا ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
﴿٧٠﴾ إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾
فِى ٱلْحَمِيمِ ثُمَّ فِى ٱلنَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ
مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالُوا۟ ضَلُّوا۟ عَنَّا بَل لَّمْ
نَكُن نَّدْعُوا۟ مِن قَبْلُ شَيْـًٔا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾
ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ
تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ
مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۚ فَإِمَّا
نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾

٦٧- ﴿لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ﴾ كمال عقلكم وقوّتكم
٦٨- ﴿قَضَىٰٓ أَمْرًا﴾ أراد إيجادَ أمرٍ.
٦٩- ﴿أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ﴾ كيف يُصرفون عنِ الآياتِ مَعَ صِدْقِها ووُضوحِها.
٧١- ﴿ٱلْأَغْلَٰلُ﴾ القيودُ
٧٢- ﴿ٱلْحَمِيمِ﴾ الماءِ البالغِ نِهايَةَ الحَرارَةِ. ﴿يُسْجَرُونَ﴾ توقد أو تُملأ بهم
٧٥- ﴿تَفْرَحُونَ﴾ تبطُرونَ وتتكبرون ﴿تَمْرَحُونَ﴾ تتوسّعونَ في الفرحِ والبطرِ
٧٦- ﴿مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ مأواهم ومُقامهم

التفصيل الموضوعي

٦٧-٦٨ الله خالق الكون وخالق البشرية من عدم و له الحق على عباده في طاعته وعبادته، وتذكير بسرعة إنفاذ إرادة الله وأمره.

٦٩-٧٧ المنكرون لآيات الله سيخلدون في جهنم ويسجنون فيها، وبيان لاستحقاقهم العذاب هم والمشركون الذين يشركون مع الله آلهة أخرى، وتوجيه للرسول بالانتظار حتى يهلك الظالمين.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ ۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِىَ
بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ فَإِذَا جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ قُضِىَ بِٱلْحَقِّ وَخَسِرَ
هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمَ
لِتَرْكَبُوا۟ مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا
مَنَٰفِعُ وَلِتَبْلُغُوا۟ عَلَيْهَا حَاجَةً فِى صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَأَىَّ ءَايَٰتِ
ٱللَّهِ تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ
﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرِحُوا۟ بِمَا عِندَهُم
مِّنَ ٱلْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا
رَأَوْا۟ بَأْسَنَا قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ
مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَٰنُهُمْ لَمَّا رَأَوْا۟ بَأْسَنَا ۖ سُنَّتَ
ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ فِى عِبَادِهِۦ ۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾

٨٠- ﴿حَاجَةً فِى صُدُورِكُمْ﴾ أمراً ذا بالٍ تهتمّون به. ٨٢- ﴿فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم﴾ فما دفَع عنهم وما نفعهم. ٨٣- ﴿مِّنَ ٱلْعِلْمِ﴾ بأمورِ الدُّنيا مُسْتهزِئين بالدِّين ﴿حَاقَ بِهِم﴾ أحاط أو نزل بهم. ٨٤- ﴿رَأَوْا۟ بَأْسَنَا﴾ عاينوا شِدَّة عذابِنا فِي الدُّنيا. ٨٥- ﴿خَلَتْ﴾ مضَتْ.

التفصيل الموضوعي

٧٨	دعوة كل الأنبياء من قبل إلى الله وإلى توحيده وعبادته.
٧٩-٨٥	آيات الله تعالى وقدرته واضحة في هذا الكون، وسننه لا تتخلف، وواجب علينا التفكر والاعتبار، وخسارة من لم يؤمن يوم القيامة.

سورة فصلت

ترتيبها ٤١ — آياتها ٥٤

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَٰبٞ فُصِّلَتۡ
ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا فَأَعۡرَضَ
أَكۡثَرُهُمۡ فَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ ﴿٤﴾ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِيٓ أَكِنَّةٖ
مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ وَفِيٓ ءَاذَانِنَا وَقۡرٞ وَمِنۢ بَيۡنِنَا وَبَيۡنِكَ حِجَابٞ
فَٱعۡمَلۡ إِنَّنَا عَٰمِلُونَ ﴿٥﴾ قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ
أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَٱسۡتَقِيمُوٓاْ إِلَيۡهِ وَٱسۡتَغۡفِرُوهُۗ وَوَيۡلٞ
لِّلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ
هُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ
أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ﴿٨﴾ ۞ قُلۡ أَئِنَّكُمۡ لَتَكۡفُرُونَ بِٱلَّذِي خَلَقَ
ٱلۡأَرۡضَ فِي يَوۡمَيۡنِ وَتَجۡعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩﴾
وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ مِن فَوۡقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقۡوَٰتَهَا فِيٓ
أَرۡبَعَةِ أَيَّامٖ سَوَآءٗ لِّلسَّآئِلِينَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٞ
فَقَالَ لَهَا وَلِلۡأَرۡضِ ٱئۡتِيَا طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهٗا قَالَتَآ أَتَيۡنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾

سُورَةُ فُصِّلَتْ — مَكِّيَّة

٥- ﴿أَكِنَّةٍ﴾ أغطية خِلْقيَّة تمنع الفهم ﴿وَقْرٌ﴾ صَمَمٌ وثقلٌ يمنع السَّمْعَ. ٦- ﴿فَاسْتَقِيمُوا﴾ توجَّهوا إليه بطاعته وعبادته ٨- ﴿غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ غيرُ مقطوعٍ عنهم. ٩- ﴿أَندَادًا﴾ أمثالاً من مَخْلُوقاتِهِ تَعْبُدُونَها ١٠- ﴿رَوَاسِيَ﴾ جبالاً ثوابت. ﴿أَقْوَاتَهَا﴾ أرزاقَ أهلِها وما يَصْلُحُ لِمَعايِشِهِم ﴿هِيَ دُخَانٌ﴾ مُكَوَّنَةٌ مِمَّا يشبه الدخان ﴿ائْتِيَا﴾ افْعَلا ما أَمَرْتُكُما به وجيئَا به.

نصف الحزب ٤٨

التفصيل الموضوعي

١-٨ إثبات أن القرآن كتاب الله تعالى منزل بعلمه باللغة العربية، والرسول ﷺ سفير الله تعالى مبلغ عنه، وخسارة الكافرين، وفوز المؤمنين بالأجر العظيم.

٩-١٢ مخاطبةُ أهل مكة بعقلانية المشاهدة في الكون من الأسباب والمسببات، والإنعام والفضل الإلهي على خلقه بما خلق من أرض وسموات، وخضوع المخلوقات لله سبحانه وتعالى.

فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِى كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا ۚ
وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفْظًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ
ٱلْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا۟ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ
عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَآءَتْهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ قَالُوا۟ لَوْ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً
فَإِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادٌ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ فِى
ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَقَالُوا۟ مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ
ٱلَّذِى خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۖ وَكَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ
﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِىٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ
عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَخْزَىٰ ۖ وَهُمْ
لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَٰهُمْ فَٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْعَمَىٰ عَلَى
ٱلْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَٰعِقَةُ ٱلْعَذَابِ ٱلْهُونِ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ
﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ
أَعْدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ
عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَٰرُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

١٢- ﴿فَقَضَىٰهُنَّ﴾ أحكَمَ وأبْدَعَ خلقَهُنَّ ﴿أَوْحَىٰ﴾ كوَّنَ أو دبَّرَ في اليومين ﴿حِفْظًا﴾ حفِظْناها حِفظاً مِنَ الآفاتِ. ١٣- ﴿أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً﴾ خوَّفْتُكم عذاباً شديداً مُهلِكاً. ١٦- ﴿رِيحًا صَرْصَرًا﴾ شديدةَ السَّمومِ. ﴿أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ﴾ مشؤوماتٍ. ﴿أَخْزَىٰ﴾ أشدُّ إذلالاً وإهانةً. ١٧- ﴿فَهَدَيْنَٰهُمْ﴾ بيَّنَّا لهم طريقَي الضلالة والهدى. ﴿ٱلْعَذَابِ ٱلْهُونِ﴾ المُهينِ. ١٩- ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ يساقون.

التفصيل الموضوعي

٩-١٢	إبداع خلق الكون، وأيام الخلق المعدودة لهذا الكون بحكمة الله تعالى.
١٣-١٨	ضرب مثل في عادٍ وثمودَ وإهلاكهم بعد أن استكبروا، وضرورة الاتعاظ بما حل بهم.
١٩-٢٤	جمع الكفار يوم القيامة وشهادة جوارحهم عليهم.

وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي
أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾
وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ
وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ
﴿٢٢﴾ وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُم
مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ ۖ وَإِن
يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُم مِّنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ ۞ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ
قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ
الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ
كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَٰذَا الْقُرْآنِ
وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا
شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَٰلِكَ جَزَاءُ
أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ ۖ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ ۖ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

٢٢- ﴿تَسْتَتِرُونَ﴾ تَسْتَخْفُونَ عند ارتكابكم الفواحش ﴿ظَنَنتُمْ﴾ اعْتَقَدْتُم عِنْدَ اسْتِتَارِكُم مِنَ النَّاسِ. ٢٣- ﴿أَرْدَاكُمْ﴾ أهلككم ٢٤- ﴿مَثْوًى لَّهُمْ﴾ مَحَلُّ مكث وإقامة أبديَّة لهم. ﴿إِن يَسْتَعْتِبُوا﴾ يَطْلُبُوا رِضَاءَ رَبِّهِم يَوْمَئِذٍ. ﴿مِّنَ الْمُعْتَبِينَ﴾ مِنَ المُجَابِينَ إِلَى مَا طَلَبُوا. ٢٥- ﴿قَيَّضْنَا لَهُمْ﴾ سَبَّبْنَا وهَيَّأنَا لَهُم. ﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ وجب وثبت عليهم وعيد العذاب ٢٦- ﴿الْغَوْا فِيهِ﴾ ائْتُوا بِاللَّغْوِ والبَاطِلِ عِنْدَ قِرَاءَتِهِ. ٢٩- ﴿الْأَسْفَلِينَ﴾ في الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ.

ثلاثة أرباع الحزب ٤٨

التَّفصيل الموضوعي

١٩-٢٤	شهادة أعضاء الكافرين وحواسهم عليهم يوم القيامة، وعدم إيمانهم بالله سبب لخلودهم في النار.
٢٥-٢٩	التظاهر بين الكافرين في كفرهم سبب لهلاكهم أجمعين، وقرناء السوء مهلكة لمن يتبعهم من البشر والجن، وتبرؤ الكافرين بعضهم من بعض يوم القيامة.

إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ
ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ
ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحۡنُ أَوۡلِيَآؤُكُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ
ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَشۡتَهِيٓ أَنفُسُكُمۡ
وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ نُزُلٗا مِّنۡ غَفُورٖ رَّحِيمٖ ﴿٣٢﴾
وَمَنۡ أَحۡسَنُ قَوۡلٗا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا وَقَالَ
إِنَّنِي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسۡتَوِي ٱلۡحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ
ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ
وَلِيٌّ حَمِيمٞ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ
إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ
فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ
ٱلَّيۡلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُۚ لَا تَسۡجُدُواْ لِلشَّمۡسِ
وَلَا لِلۡقَمَرِ وَٱسۡجُدُواْۤ لِلَّهِۤ ٱلَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمۡ
إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فَٱلَّذِينَ عِندَ
رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمۡ لَا يَسۡـَٔمُونَ ۩ ﴿٣٨﴾

٣٠- ﴿ٱسۡتَقَٰمُواْ﴾ على الحقِّ اعتقاداً وعملاً وإخلاصاً ٣١- ﴿مَا تَدَّعُونَ﴾ ما تتمنّونه وتطلبونه. ٣٢- ﴿نُزُلٗا﴾ رزقاً أو ضيافةً وتكرمةً أو منّاً ٣٤- ﴿وَلِيٌّ حَمِيمٞ﴾ صديق قريب يهتمّ لأمرك ٣٥- ﴿مَا يُلَقَّىٰهَآ﴾ ما يُؤتى هذه الخصلةَ الشريفةَ ٣٦- ﴿يَنزَغَنَّكَ﴾ يُصيبنّك أو يصرفنّك ﴿نَزۡغٞ﴾ وسوسةٌ أو صارفٌ. ٣٨- ﴿لَا يَسۡـَٔمُونَ﴾ لا يملّون التسبيح.

سجدة

التفصيل الموضوعي

٣٠-٣٢	فوز المؤمنين المستقيمين العاملين بشريعة الله يوم القيامة، وتبشير الملائكة لهم بالجنة.
٣٣-٣٦	أخلاق الدعاة إلى الله والمؤمنين فيما بينهم، والصبر على سوء التعامل مع الخلق، وتحذير للبعد عن وساوس الشيطان.
٣٧-٣٩	آيات الله تعالى وقدرته في الكون أسباب للهداية، وخضوع المخلوقات لله سبحانه وتعالى.

وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ
ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ ۗ أَفَمَن
يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ ٱعْمَلُوا۟ مَا شِئْتُمْ ۖ
إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ ۖ
وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ
لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾
وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ۖ ءَا۬عْجَمِىٌّ
وَعَرَبِىٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ وَٱلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ
يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ
فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ۗ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ
بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا
فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

٣٩- ﴿ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً﴾ يابسة لا نبات فيها ﴿ٱهْتَزَّتْ﴾ تحرّكَتْ بالنَّباتِ. ﴿وَرَبَتْ﴾ انْتفخَتْ وعَلَتْ. ٤٠- ﴿يُلْحِدُونَ﴾ يَميلُونَ عَنِ الحقِ. ٤٤- ﴿قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا﴾ بلُغَةِ العَجم كما اقْترَحُوا ﴿لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ﴾ هلاَّ بُيِّنَتْ آياتُهُ بلسان نعْرِفُهُ ﴿ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ﴾ أَقُرْآنٌ أعْجَمِيٌّ ورَسولٌ عَرَبِيٌّ. ﴿فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ﴾ صَمَمٌ مانع من سماعه. ﴿هُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى﴾ ظلمةٌ وشُبْهَةٌ مُسْتَوْلِيَةٌ عَلَيْهِم. ٤٥- ﴿مُرِيبٍ﴾ مُوقِعٍ في الرِّيبة والقلق.

التَّفْصِيلُ الموضوعي

٣٧-٣٩	قدرة الله في إحياء الأرض مماثل لإحياء الأموات وبعثهم يوم القيامة للحساب.
٤٠-٤٤	صفات القرآن الكريم، وأنه هداية للبشر، وحفظ الله تعالى له، والقرآن كتاب عربي إلهي فيه هداية وشفاء للمؤمنين.
٤٥-٤٦	رسالة موسى عليه السلام ودعوته، والقانون الإلهي في الجزاء والحساب.

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ۚ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ۚ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
شُرَكَآءِى قَالُوٓا۟ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ
عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَدْعُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَظَنُّوا۟ مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٤٨﴾
لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٌ
قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ
لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِى وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ
رَبِّىٓ إِنَّ لِى عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰ ۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟
وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ
أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ
﴿٥١﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم
بِهِۦ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ
ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْـَٔافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَآ إِنَّهُمْ
فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطٌۢ ﴿٥٤﴾

٤٧- ﴿أَكْمَامِهَا﴾ أوعيتها. ﴿ءَاذَنَّٰكَ﴾ أخبرناك وأعلمناك
٤٨- ﴿ظَنُّوا۟﴾ أيقنوا ﴿مَّحِيصٍ﴾ مهرب ومفرّ من العذاب.
٤٩- ﴿لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ لا يملّ ولا يفتُر. ﴿دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ﴾ طلبه العافية والسَّعة في النِّعمة ﴿فَيَـُٔوسٌ قَنُوطٌ﴾ من فضل الله ورحمته.
٥٠- ﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ شديد لا يُفتَّر عنهم
٥١- ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ تباعد عن الشُّكر بكُلِّيَّته تكبُّراً. ﴿دُعَآءٍ عَرِيضٍ﴾ كثير مُستمِرّ.
٥٢- ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ أخبروني
٥٣- ﴿ٱلْـَٔافَاقِ﴾ أقطار السَّماوات والأرض.
٥٤- ﴿مِرْيَةٍ﴾ شكّ عظيم.

التفصيل الموضوعي

٤٧-٤٨	علم اختص به الله تعالى علم الساعة وعلم الخلائق وبزوغها إلى الحياة، وخسارة المشركين.
٤٩-٥٢	حال الإنسان وعلاقته بربه عند العطاء والخير وعند المنع والشر.
٥٣-٥٤	الآيات في الكون أو المصحف المسطور لها دلالات ربانية تشير إليها قدرة الله تعالى، والله هو القدير على كل ذلك ظاهراً وباطناً.

سُورَةُ الشُّورَىٰ

ترتيبها ٤٢ آياتها ٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ ﴿٢﴾ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ
اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَهُۥ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾ تَكَادُ السَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ ۚ
وَالْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي
الْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا۟
مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ
﴿٦﴾ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ
حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
السَّعِيرِ ﴿٧﴾ وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُدْخِلُ
مَن يَشَآءُ فِي رَحْمَتِهِۦ ۚ وَالظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾
أَمِ اتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ۖ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُۥٓ
إِلَى اللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾

سُورَةُ الشُّورَىٰ مَكِّيَّة

٥- ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ يَتَشَقَّقْنَ مِن عَظَمَتِهِ تعالى وجلاله. ٦- ﴿أَوْلِيَآءَ﴾ مَعْبُودَاتٍ يَزْعُمُونَ نُصْرَتَها لَهُم. ﴿اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ﴾ رقيبٌ عَلَى أعمالِهِم ومُجازِيهِم ﴿بِوَكِيلٍ﴾ بِمَوْكُولٍ إِلَيْكَ أَمْرُهُم ٧- ﴿أُمَّ الْقُرَىٰ﴾ مَكَّةَ أي: أهلَها. ﴿يَوْمَ الْجَمْعِ﴾ يَوْمَ القِيامَةِ لاجتماعِ الخلائقِ فِيهِ. ١٠- ﴿إِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ إليه أرجعُ فِي كُلِّ الأُمورِ.

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِي

١-٦ تعريف إلهي للبشر بربهم تعالى وبكتابه وبرسوله ﷺ وبما لله من حق على عباده وما له من صفات جليلة جل وعلا.

٧-١٢ انتهاء الخلائق يوم القيامة إلى جنة أو نار بما جعله الله من اختيار في حياة البشر، وفضل الله على عباده بكثرة النعم والرزق.

فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا
وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗاۖ يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ
وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ١١ لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ
يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ١٢
۞ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ
إِلَيۡكَ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ
وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ كَبُرَ عَلَى ٱلۡمُشۡرِكِينَ مَا تَدۡعُوهُمۡ إِلَيۡهِۚ ٱللَّهُ
يَجۡتَبِيٓ إِلَيۡهِ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَن يُنِيبُ ١٣ وَمَا
تَفَرَّقُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ
سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى لَّقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ
أُورِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ١٤
فَلِذَٰلِكَ فَٱدۡعُۖ وَٱسۡتَقِمۡ كَمَآ أُمِرۡتَۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡۖ
وَقُلۡ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٖۖ وَأُمِرۡتُ لِأَعۡدِلَ
بَيۡنَكُمُۖ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡۖ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡۖ
لَا حُجَّةَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُۖ ٱللَّهُ يَجۡمَعُ بَيۡنَنَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ١٥

١١- ﴿فَاطِرُ﴾ مُبدِعُ ومُختَرِعُ ﴿يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِ﴾ يُكثِّرُكم بسبب هذا التَّزويج. ١٢- ﴿لَهُۥ مَقَالِيدُ﴾ مفاتيح أو خزائن ﴿يَقۡدِرُ﴾ يضيِّقُه على من يشاء بحكمته.

ربع الحزب ٤٩

١٣- ﴿شَرَعَ لَكُم﴾ بيَّنَ وسنَّ لكم طريقاً واضحاً. ﴿مَا وَصَّىٰ﴾ ما أمر به وألزم ﴿أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ﴾ دين التوحيد، وهو دين الإسلام. ﴿كَبُرَ﴾ عظُمَ وشقَّ ﴿يَجۡتَبِيٓ﴾ يختارُ ويَصْطفي لِدينِه. ١٤- ﴿بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡ﴾ عداوةً أو طلباً للدُّنيا. ﴿مُرِيبٖ﴾ مُوقِع في الرِّيبة والقلق. ١٥- ﴿ٱسۡتَقِمۡ﴾ الزم المنهجَ المُستقيمَ المأمورَ بِه. ﴿لَا حُجَّةَ﴾ لا محاجّة ولا خُصومةَ لِظُهورِ الحقِّ.

التفصيل الموضوعي

٧-١٢	من نعم الله على عباده، وبيان بأن أرزاق العباد بيده سبحانه.
١٣-١٥	الإسلام هو دين الله إلى الأنبياء جميعهم وهو التوحيد وعبادة الله تعالى، وتوجيه للدعوة إلى الله وعدم التفرق في الدين، وتوحيد كلمة المسلمين.

وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ٱسۡتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمۡ
دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمۡ وَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ وَلَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٌ
﴿١٦﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ وَٱلۡمِيزَانَۗ وَمَا يُدۡرِيكَ
لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٞ ﴿١٧﴾ يَسۡتَعۡجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ
بِهَاۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مُشۡفِقُونَ مِنۡهَا وَيَعۡلَمُونَ أَنَّهَا ٱلۡحَقُّۗ
أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِي ٱلسَّاعَةِ لَفِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾
ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ
﴿١٩﴾ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلۡأٓخِرَةِ نَزِدۡ لَهُۥ فِي حَرۡثِهِۦۖ وَمَن
كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِن
نَّصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ
مَا لَمۡ يَأۡذَنۢ بِهِ ٱللَّهُۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةُ ٱلۡفَصۡلِ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۗ
وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢١﴾ تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ
مُشۡفِقِينَ مِمَّا كَسَبُواْ وَهُوَ وَاقِعُۢ بِهِمۡۗ وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِۖ
لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٢٢﴾

١٦- ﴿ٱسۡتُجِيبَ لَهُۥ﴾ استجاب الناس وأذعنوا لِدين الله ﴿حُجَّتُهُمۡ دَاحِضَةٌ﴾ باطلةٌ زائلة. ١٧- ﴿ٱلۡمِيزَانَ﴾ العَدْلَ والتَّسوية في الحُقوق. ١٨- ﴿مُشۡفِقُونَ مِنۡهَا﴾ خائفون منها مع اعْتِنائهم بها. ﴿يُمَارُونَ فِي ٱلسَّاعَةِ﴾ يُجادِلون أو يَشُكُّون فيها. ١٩- ﴿لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ﴾ بَرٌّ رفيقٌ بهم. ٢٠- ﴿حَرۡثَ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ ثوابها أو العمل لها. ٢١- ﴿كَلِمَةُ ٱلۡفَصۡلِ﴾ الحُكمُ بتأخير العَذابِ للآخِرة. ٢٢- ﴿رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِ﴾ محاسنِها وملاذِّها أو أطيبِ بِقاعِها.

التفصيل الموضوعي

١٦-١٩ استجابة الخلائق لله تعالى، فلا قيمة لمن يعارض زعماً أن له حجة، والحق لله في فرضه من دين، والقيامة واقعة لا محالة، ولطف الله بعباده المؤمنين.

٢٠-٢٢ فوز العاملين لله المخلصين له، وخسارة المشركين الذين ادعوا شرعاً غير شرع الله، يوم يجدون سوء تجرئهم على الله، وتبشير المؤمنين بالجنة.

ذَٰلِكَ ٱلَّذِي يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۗ قُل لَّآ
أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ وَمَن يَقۡتَرِفۡ حَسَنَةٗ نَّزِدۡ
لَهُۥ فِيهَا حُسۡنًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ شَكُورٌ ٢٣ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ
كَذِبٗاۖ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخۡتِمۡ عَلَىٰ قَلۡبِكَۗ وَيَمۡحُ ٱللَّهُ ٱلۡبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلۡحَقَّ
بِكَلِمَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٢٤ وَهُوَ ٱلَّذِي يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ
عَنۡ عِبَادِهِۦ وَيَعۡفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَيَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ ٢٥
وَيَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۚ
وَٱلۡكَٰفِرُونَ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞ ٢٦ ۞ وَلَوۡ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزۡقَ
لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٖ مَّا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ
خَبِيرُۢ بَصِيرٞ ٢٧ وَهُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ مِنۢ بَعۡدِ مَا قَنَطُواْ
وَيَنشُرُ رَحۡمَتَهُۥۚ وَهُوَ ٱلۡوَلِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ٢٨ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٖۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمۡعِهِمۡ
إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٞ ٢٩ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا
كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ ٣٠ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ
فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ٣١

٢٣- ﴿يَقْتَرِفْ حَسَنَةً﴾ يكتسب طاعة. ٢٧- ﴿لَبَغَوْا﴾ لطغوا وتجبّروا أو لتظالموا. ﴿يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ﴾ بتقدير حكيم مُحكَم. ٢٨- ﴿قَنَطُوا﴾ يئسوا مِنْ نُزوله

نصف الحزب ٤٩

٢٩- ﴿بَثَّ فِيهِمَا﴾ فرّق ونشر فيهما ٣١- ﴿بِمُعْجِزِينَ﴾ بفائتين مِنَ العَذابِ بالهرب.

التفصيل الموضوعي

٢٣-٢٦ رد دعوى المشركين أن محمداً ﷺ يفتري على ربه، وتوبة الله على عباده المذنبين، واستجابة المؤمنين له سبحانه.

٢٧-٣١ الأرزاق مقدرة بما يصلح الكون والعباد، ولا تستقيم الحياة إلا بخدمة البشر بعضهم بعضاً، وعطاء الله غير محدود وهو أكرم الأكرمين، وعدم اليأس من رحمة الله، والابتعاد عن المعصية.

وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٣٢﴾ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ
فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا۟ وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ
يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ
ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا
غَضِبُوا۟ هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ
وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ
ٱلْبَغْىُ هُمْ يَنتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا
وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ
بَعْدَ ظُلْمِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ
يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ
﴿٤٣﴾ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِىٍّ مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ
لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

٣٢- ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ السُّفُنِ الجَارِيَةِ. ﴿كَٱلْأَعْلَٰمِ﴾ كالجبالِ أو القُصورِ العالِيَةِ. ٣٣- ﴿فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ﴾ فَيَصِرْنَ ثوابت سواكن. ٣٤- ﴿يُوبِقْهُنَّ﴾ يُهْلِكْهُنَّ بالغرق أي أهلهن ٣٥- ﴿مَّحِيصٍ﴾ مهرب ومخلَص من العذاب. ٣٧- ﴿ٱلْفَوَٰحِشَ﴾ ما عَظُمَ قبحه من الذنوب. ٣٨- ﴿أَمْرُهُمْ شُورَىٰ﴾ يتشاورون ويتراجعون فيه. ٣٩- ﴿أَصَابَهُمُ ٱلْبَغْىُ﴾ نالَهُمُ الظُّلْمُ والعُدْوانُ ﴿يَنتَصِرُونَ﴾ يَنْتَقِمُونَ مِمَّن ظَلَمَهُم ولا يَعْتَدُون.

التَّفصيلُ الموضوعي

٣٢-٣٦ من عجائب قدرة الله تسخير البحر للبشر ليتنقلوا فيه بسفنهم، ولو شاء الله لجعله عليهم بلاءً، وقدر الله لن يفلت منه مخلوق، والدنيا ضئيلة قليلة، والعبرة بالفوز بالآخرة.

٣٧-٤٣ صفات عباد الله المتقين الذين استجابوا لله تعالى وأطاعوه وابتعدوا عن الكبائر.

٤٤-٤٦ خسارة الضالين البعيدين عن الله، ولهم في الآخرة عذاب عظيم.

وَتَرَىٰهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ
مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ ۗ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ
خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ
فِى عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم
مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ ٱسْتَجِيبُوا۟
لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۚ مَا لَكُم
مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا۟
فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَإِنَّآ إِذَآ
أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِّلَّهِ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا
وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَٰثًا ۖ
وَيَجْعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًا ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ ۞ وَمَا كَانَ
لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
رَسُولًا فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ عَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾

٤٥- ﴿خَٰشِعِينَ﴾ خاضعين متضائلين. ﴿يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾ يسارقون النظر من شدة الخوف. ٤٧- ﴿نَّكِيرٍ﴾ إنكار لذنوبكم أو منكر لعذابكم ٤٨- ﴿فَرِحَ بِهَا﴾ بطر لأجلها.

ثلاثة أرباع الحزب ٤٩

التفصيل الموضوعي

٤٤-٤٦	ذُلّ أصحاب الجحيم يوم الدين، و تخلي الخلائق عنهم ووحدتهم في المواجهة.
٤٧-٥٠	دعوة ربانية للالتزام بالقرآن ولاتخاذ موقف صالح قبل يوم القيامة، وأن محمدا ﷺ واجبه التبليغ، والذرية بيد الله سبحانه يعطيها من يشاء أو يحرمها من يشاء.
٥١-٥٣	الوحي بأمر الله تعالى وبيان لأحواله، وبيان لفضيلة القرآن.

وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

سُورَةُ الزُّخْرُفِ

ترتيبها ٤٣ — آياتها ٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا
لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا
أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيٍّ فِي
الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ
﴿٨﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

٥٢- ﴿رُوحًا﴾ قرآناً. أو نبوّة أو جبريل. ﴿الْإِيمَانُ﴾ الشّرائع التّفصيليّة الّتي لا تُعلَم إلاّ بالوحي.

سُورَةُ الزُّخْرُفِ مَكِّيَّة

٤- ﴿أُمِّ الْكِتَابِ﴾ اللّوح المحفوظ أو العِلْم الأزليّ. ٥- ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ﴾ أفنترُك تذكيركم و إلزامكم الحُجّة بإنزال القُرآن. ﴿صَفْحًا﴾ إعراضاً. ٦- ﴿فِي الْأَوَّلِينَ﴾ في الأمم السّابقة ٨- ﴿بَطْشًا﴾ قوّة ﴿مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾ صِفتهُم أو قِصّتهُم العَجيبة. ١٠- ﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾ فِراشاً مُمهّداً. ﴿سُبُلًا﴾ طُرقاً تَسلُكونها. أو مَعايش.

التّفصيل الموضوعي

٥١-٥٣	إرسال محمد ﷺ بالهداية إلى صراط الله الذي له الأمر.
١-٨	آيات الله تحف البشر، وهذا القرآن العربي يوضح لهم هذه الآيات، وإعراض الكافرين عن هذه الدعوة.
٩-١٤	أدلة متعددة على وحدانية الله وتصرفه في الكون، وبعض نعم الله على العباد.

وَٱلَّذِى نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ
كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾ وَٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِتَسْتَوُۥا۟ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ
ثُمَّ تَذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا۟ سُبْحَٰنَ
ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا
لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا۟ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا ۚ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ
لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمِ ٱتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَىٰكُم
بِٱلْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا
ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى
ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ
ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ۚ أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ
شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱلرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَٰهُم ۗ
مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ
كِتَٰبًا مِّن قَبْلِهِۦ فَهُم بِهِۦ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوٓا۟
إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

١١- ﴿مَآءًۢ بِقَدَرٍ﴾ بتقدير محكم أو بمقدار الحاجة. ﴿فَأَنشَرْنَا بِهِۦ﴾ فأحيينا بالماء ١٣- ﴿لِتَسْتَوُۥا۟﴾ لتستقروا وتستعلوا ﴿سَخَّرَ﴾ ذلَّل. ﴿مُقْرِنِينَ﴾ مُطيقين وغالبين أو ضابطين. ١٦- ﴿أَصْفَىٰكُم بِٱلْبَنِينَ﴾ أخلصكم وآثركم بهم ١٧- ﴿مَثَلًا﴾ شِبهاً ومُماثِلاً. ﴿هُوَ كَظِيمٌ﴾ مملوءٌ في قلبه غيظاً وغمًّا. ١٨- ﴿يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ﴾ يُربَّى في الزينة والنِّعمة. ٢٠- ﴿يَخْرُصُونَ﴾ يكذبون فيما قالوه ٢٢- ﴿عَلَىٰٓ أُمَّةٍ﴾ على دينٍ وطريقةٍ تُؤَمُّ وتُقصد.

التفصيل الموضوعي

٩-١٤	أدلة على أن البعث والحياة الآخرة مثل إحياء الأرض الميتة.
١٥-٢٥	دلائل قرآنية للمجتمع المكي وللناس من بعدهم، ورد على افتراءات المشركين، وتنزيه الله عن الصاحبة والولد، وذمٌّ لتقليد الضالين.

وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ
إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقۡتَدُونَ ٢٣
۞ قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم بِأَهۡدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمۡ عَلَيۡهِ ءَابَآءَكُمۡۖ قَالُوٓاْ
إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ٢٤ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٢٥ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦٓ
إِنَّنِي بَرَآءٞ مِّمَّا تَعۡبُدُونَ ٢٦ إِلَّا ٱلَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ
٢٧ وَجَعَلَهَا كَلِمَةَۢ بَاقِيَةٗ فِي عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ٢٨ بَلۡ
مَتَّعۡتُ هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ وَرَسُولٞ مُّبِينٞ ٢٩
وَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ وَإِنَّا بِهِۦ كَٰفِرُونَ ٣٠ وَقَالُواْ
لَوۡلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنَ ٱلۡقَرۡيَتَيۡنِ عَظِيمٍ ٣١ أَهُمۡ
يَقۡسِمُونَ رَحۡمَتَ رَبِّكَۚ نَحۡنُ قَسَمۡنَا بَيۡنَهُم مَّعِيشَتَهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ
ٱلدُّنۡيَاۚ وَرَفَعۡنَا بَعۡضَهُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَتَّخِذَ بَعۡضُهُم
بَعۡضٗا سُخۡرِيّٗاۗ وَرَحۡمَتُ رَبِّكَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ٣٢ وَلَوۡلَآ
أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ لَّجَعَلۡنَا لِمَن يَكۡفُرُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ
لِبُيُوتِهِمۡ سُقُفٗا مِّن فِضَّةٖ وَمَعَارِجَ عَلَيۡهَا يَظۡهَرُونَ ٣٣

الحزب ٥٠

٢٣- ﴿قَالَ مُتۡرَفُوهَآ﴾ مُتَنَعِّمُوهَا المُنغَمِسُونَ في شَهَوَاتِهِم.
٢٦- ﴿إِنَّنِي بَرَآءٞ﴾ بَرِيءٌ
٢٧- ﴿فَطَرَنِي﴾ خلقني وأبدعني.
٢٨- ﴿كَلِمَةَۢ بَاقِيَةٗ﴾ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ، أو البَرَاءَةِ. ﴿فِي عَقِبِهِۦ﴾ ذُرِّيَّتِهِ إلى يوم القيامة.
٣١- ﴿مِّنَ ٱلۡقَرۡيَتَيۡنِ﴾ من إحدى القريتين مكة والطائف.
٣٢- ﴿سُخۡرِيّٗا﴾ مُسَخَّراً في العمل
٣٣- ﴿أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ﴾ مُطْبِقَةً على الكفر حبًّا للدُّنيا. ﴿مَعَارِجَ﴾ مصاعد ومراقي من فِضَّةٍ ﴿يَظۡهَرُونَ﴾ يَصْعَدُونَ.

التَّفصيلُ الموضوعي

١٥-٢٥	حجة الكافرين في تقليد آباءهم وكيف دمرهم الله بذلك.
٢٦-٢٨	إبراهيم عليه السلام نبيُّ الله الذي لم يقلد الآباء وثباته على كلمة التوحيد.
٢٩-٣٥	مقولات المشركين واعتراضهم، وتفاهة الدنيا وطلابها وسمو الآخرة وأصحابها.

وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا ۚ وَإِن
كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَٱلْـَٔاخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا
فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيْتَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ
بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ
إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ
ٱلصُّمَّ أَوْ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَمَن كَانَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾
فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى
وَعَدْنَٰهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِىٓ أُوحِىَ
إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ
وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ
أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ فَقَالَ إِنِّى رَسُولُ
رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

٣٥- ﴿زُخْرُفًا﴾ ذهباً، أو زينة ﴿لَمَّا مَتَٰعُ﴾ إلاّ متاع زائل
٣٦- ﴿مَن يَعْشُ﴾ من يتعام ويُعرِض ويتغافل. ﴿نُقَيِّضْ لَهُۥ﴾ نُسبِّب أو نُتِح له. ﴿لَهُۥ قَرِينٌ﴾ مُصاحِبٌ له لا يُفارِقُه.
٤٤- ﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ﴾ إنَّ القرآن لَشَرَفٌ عظيم.

التفصيل الموضوعي

٣٦-٣٩ عداوة الشيطان وأتباعه للمؤمنين، والتحذير من اتباعه والاغترار بوساوسه.
٤٠-٤٥ الرسول ﷺ داعٍ للفوز بالآخرة والجنة الخالدة وله مؤيدات من الله تعالى على قومه، ومحاسبة الكفار يوم القيامة على إعراضهم.
٤٦-٥٦ رسالة موسى عليه السلام إلى فرعون وقومه بآيات واضحات.

وَمَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُم
بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَٰٓأَيُّهَ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا
رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ
الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِۦ
قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ الْأَنْهَٰرُ تَجْرِي مِن
تَحْتِيٓ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ
وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَآ أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ
مَعَهُ الْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ
فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا
انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ
سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ ۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ
مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوٓا ءَأَٰلِهَتُنَا
خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾
إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾

٥٠- ﴿يَنكُثُونَ﴾ يَنقُضُونَ عَهْدَهُم بِالاهْتِداءِ. ٥٢- ﴿هُوَ مَهِينٌ﴾ ضَعِيفٌ حَقِيرٌ ﴿يُبِينُ﴾ يُفْصِحُ الكَلامَ لِلُثْغَةٍ فِي لِسَانِهِ. ٥٣- ﴿مُقْتَرِنِينَ﴾ مَقْرُونِينَ بِهِ يُصَدِّقُونَهُ. ٥٤- ﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ﴾ وَجَدَهُم خِفَافَ العُقُولِ. ٥٥- ﴿ءَاسَفُونَا﴾ أَغْضَبُونَا أَشَدَّ الغَضَبِ بِأَعْمَالِهِم. ٥٦- ﴿سَلَفًا﴾ قُدْوَةً لِلْكُفَّارِ فِي اسْتِحْقَاقِ العِقَابِ. ٥٧- ﴿مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ مِن أَجْلِهِ يَضِجُّونَ وَيَصِيحُونَ فَرَحاً وَجَذَلاً.

رُبع الحزب ٥٠

٥٨- ﴿قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ لُدٌّ شِدَادُ الخُصُومَةِ بِالبَاطِلِ. ٥٩- ﴿مَثَلًا﴾ آيَةً وَعِبْرَةً عَجِيبَةً كَالمَثَلِ السَّائِرِ. ٦٠- ﴿لَجَعَلْنَا مِنكُم﴾ بَدَلَكُم أو لَوَلَّدْنَا منكم.

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِيُّ

٤٦-٥٦ الكافر تتسلط عليه الأهواء والشهوات وهو منكر لسلطان الحق والعقل، وطغيان فرعون واستعلاؤه وتدمير الله له ولقومه.

٥٧-٦٦ عيسى ابن مريم عليه السلام رسولٌ من كرام الرسل، ودعوته قومه لتوحيد الله، ورد على افتراءات الضالين فيه، وإنذار المشركين بالعذاب في الآخرة.

وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَٰطٌ
مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ
﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِٱلْحِكْمَةِ
وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ
﴿٦٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ
﴿٦٤﴾ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا۟
مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن
تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ
عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا
وَكَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ
تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ
وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ وَأَنتُمْ فِيهَا
خَٰلِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾

٦١- ﴿إِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ يُعْلَمُ قُربُها بنزوله ﷺ. ﴿فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا﴾ فلا تشكُّنَّ في قيامها. ٦٥- ﴿فَوَيْلٌ﴾ هلاكٌ أو حسْرةٌ أو شِدَّةُ عذابٍ ٦٦- ﴿هَلْ يَنظُرُونَ﴾ هل ينتظِرُونَ. ﴿بَغْتَةً﴾ فجأةً. ٦٧- ﴿ٱلْأَخِلَّآءُ﴾ الأحبَّاء في غيرِ ذاتِ اللهِ. ٧٠- ﴿تُحْبَرُونَ﴾ تُسَرُّون سروراً ظاهِرَ الأثـرِ. ٧١- ﴿أَكْوَابٍ﴾ أقْداحٍ لا عُرَى لَهَا.

التفصيل الموضوعي

٥٧-٦٦ عيسى عليه السلام حجة الله تعالى على قومه وهو من علامات الساعة الكبرى وفي سيرته هداية لمن طلب الهداية، ورد على افتراءات الضالين فيه.

٦٧-٧٣ تنبيه لاختيار الأصدقاء الناصحين المتقين، وبيان لفوز المتقين بالجنة، وصور من النعيم الخالد الذي أعده الله تعالى لهم.

إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ
فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٦﴾
وَنَادَوْا۟ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ
جِئْنَٰكُم بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوٓا۟ أَمْرًا
فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم ۚ بَلَىٰ
وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا۠ أَوَّلُ
ٱلْعَٰبِدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ
ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ
إِلَٰهٌ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن
شَهِدَ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ
لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ
لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَٰمٌ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

٧٥- ﴿لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ﴾ لا يُخَفَّف عنهم ﴿مُبْلِسُونَ﴾ ساكِتُون أو حزينون من شِدَّةِ اليأس. ٧٩- ﴿أَمْ أَبْرَمُوٓا۟ أَمْرًا﴾ بل أحكموا كَيداً. ٨٠- ﴿نَجْوَىٰهُم﴾ تناجيهم فيما بينهم. ٨٣- ﴿يَخُوضُوا۟﴾ يدخلوا مداخلَ الباطلِ. ٨٤- ﴿فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ﴾ هو معبودٌ في السَّماءِ. ٨٥- ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى﴾ تعالى أو تكاثر خيرُهُ وإحسانُهُ. ٨٧- ﴿فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ فكيف يُصرفون عن عبادتِهِ تعالى. ٨٨- ﴿قِيلِهِۦ﴾ عِندَهُ عِلمُ قولِ الرَّسولِ ﷺ. ٨٩- ﴿فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ﴾ فأعرِض عنهم.

التفصيل الموضوعي

٧٤-٨٠	صور لعذاب المشركين في جهنم وخلودهم فيها.
٨١-٨٩	الشرك هو أعظم الظلم، وخسارة المشركين المفترين على الله يوم القيامة، وتنزيه الله تعالى عما لا يليق به، والتفكر في ملكوت الله.

سُورَةُ الدُّخَانِ

ترتيبها ٤٤ — آياتها ٥٩

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ١ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ٢ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةٖ
مُّبَٰرَكَةٍۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ٣ فِيهَا يُفۡرَقُ كُلُّ أَمۡرٍ حَكِيمٍ ٤
أَمۡرٗا مِّنۡ عِندِنَآۚ إِنَّا كُنَّا مُرۡسِلِينَ ٥ رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّهُۥ هُوَ
ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٦ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ
إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ٧ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ رَبُّكُمۡ
وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٨ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ يَلۡعَبُونَ
٩ فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ ١٠ يَغۡشَى
ٱلنَّاسَۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٞ ١١ رَّبَّنَا ٱكۡشِفۡ عَنَّا ٱلۡعَذَابَ
إِنَّا مُؤۡمِنُونَ ١٢ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكۡرَىٰ وَقَدۡ جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مُّبِينٞ ١٣
ثُمَّ تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَقَالُواْ مُعَلَّمٞ مَّجۡنُونٌ ١٤ إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلۡعَذَابِ قَلِيلًاۚ
إِنَّكُمۡ عَآئِدُونَ ١٥ يَوۡمَ نَبۡطِشُ ٱلۡبَطۡشَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ
١٦ ۞ وَلَقَدۡ فَتَنَّا قَبۡلَهُمۡ قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَ وَجَآءَهُمۡ رَسُولٞ
كَرِيمٌ ١٧ أَنۡ أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ١٨

نصف الحزب ٥٠

سُورَةُ الدُّخَانِ — مَكِّيَّة

٣- ﴿لَيۡلَةٖ مُّبَٰرَكَةٍ﴾ ليلة القدر من شهر رمضان.
٤- ﴿فِيهَا يُفۡرَقُ﴾ يُفصَّل ويُبيَّن.
١٠- ﴿فَٱرۡتَقِبۡ﴾ انتظر بهؤلاء الشاكّين.
١١- ﴿يَغۡشَى ٱلنَّاسَ﴾ يشملهم ويحيط بهم.
١٣- ﴿أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكۡرَىٰ﴾ كيف يتذكّرون ويتّعظون.
١٤- ﴿مُعَلَّمٞ﴾ يُعلِّمُه بشرٌ.
١٦- ﴿يَوۡمَ نَبۡطِشُ﴾ يومَ نأخذ بشدّةٍ وعُنفٍ، يوم بدر أو يوم القيامة.
١٧- ﴿فَتَنَّا﴾ ابتلينا وامتحنّا.
١٨- ﴿أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِ﴾ سلّموا إليّ بني إسرائيل.

التفصيل الموضوعي

١-٨	قسم إلهي بالقرآن العظيم الذي أُنزل في ليلة القدر، أنزله الله الذي خلق الكون وما فيه على خاتم المرسلين الذي أرسل للعالمين، والمشركون غافلون عن توحيد الله، بل هم لذلك منكرون.
٩-١٦	فصل الله بين الكافرين وبين محمد ﷺ بعذاب لا يطيقونه نتيجة كفرهم وتشكيكهم بالقرآن.
١٧-٣٣	العبرة لقريش بفرعون وقومه وما حل بهم من العذاب نتيجة الظلم.

وَأَن لَّا تَعْلُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّىٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّى عُذْتُ
بِرَبِّى وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ لِى فَٱعْتَزِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا
رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلًا إِنَّكُم
مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ۖ إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ
تَرَكُوا۟ مِن جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٍ
كَانُوا۟ فِيهَا فَـٰكِهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَٰلِكَ ۖ وَأَوْرَثْنَـٰهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿٢٨﴾
فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ
نَجَّيْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِن فِرْعَوْنَ ۚ إِنَّهُۥ
كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَـٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى
ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَءَاتَيْنَـٰهُم مِّنَ ٱلْـَٔايَـٰتِ مَا فِيهِ بَلَـٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ
﴿٣٣﴾ إِنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنْ هِىَ إِلَّا مَوْتَتُنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا
نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهُمْ
خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ أَهْلَكْنَـٰهُمْ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ
﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَـٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾
مَا خَلَقْنَـٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

١٩- ﴿لَّا تَعْلُوا۟﴾ لا تتكبّروا أو لا تفترُوا ﴿بِسُلْطَـٰنٍ﴾ حُجّةٍ وبُرْهانٍ على صِدْقِي
٢٠- ﴿تَرْجُمُونِ﴾ تُؤْذُوني أو تقتُلوني بالحِجارةِ.
٢٣- ﴿فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلًا﴾ سِرْ ليلاً ببني إسرائيل.
٢٤- ﴿ٱلْبَحْرَ رَهْوًا﴾ ساكِناً أو مُنْفرِجاً. ﴿جُندٌ﴾ جماعةٌ.
٢٧- ﴿نَعْمَةٍ﴾ تنعُّمٍ أو نضارةِ عيْشٍ. ﴿فَـٰكِهِينَ﴾ ناعِمين مسرورين.
٣١- ﴿كَانَ عَالِيًا﴾ مُتكبِّراً جبّاراً.
٣٢- ﴿ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ عالَمي زمانِهم.
٣٣- ﴿فِيهِ بَلَـٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ﴾ اختبارٌ ظاهِرٌ أو نِعْمةٌ ظاهِرةٌ.
٣٥- ﴿بِمُنشَرِينَ﴾ بِمَبْعُوثينَ بعْدَ مَوْتَتِنا.
٣٧- ﴿قَوْمُ تُبَّعٍ﴾ أبي كَرِب الحِمْيَرِيِّ مَلِكِ اليَمَنِ.

التفصيل الموضوعي

١٧-٣٣ قصة إهلاك فرعون وقومه لإعراضهم عن آيات الله تعالى وكفرهم بها، وأنّ الله يرث الأرض ومن عليها والعاقبة للمتقين، ونجاة بني إسرائيل بما صبروا.

٣٤-٣٩ محاورة الكفار حول الآخرة وإنكارهم للبعث والرد عليهم، وبيان حكمة الله في خلق السموات والأرض.

إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ مِيقَٰتُهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوۡمَ لَا يُغۡنِي مَوۡلًى
عَن مَّوۡلٗى شَيۡـٔٗا وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُۚ
إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾
طَعَامُ ٱلۡأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَٱلۡمُهۡلِ يَغۡلِي فِي ٱلۡبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلۡيِ
ٱلۡحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوهُ فَٱعۡتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
صُبُّواْ فَوۡقَ رَأۡسِهِۦ مِنۡ عَذَابِ ٱلۡحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقۡ إِنَّكَ
أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمۡتَرُونَ
﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٖ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ
﴿٥٢﴾ يَلۡبَسُونَ مِن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٥٣﴾
كَذَٰلِكَ وَزَوَّجۡنَٰهُم بِحُورٍ عِينٖ ﴿٥٤﴾ يَدۡعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
فَٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلۡمَوۡتَ
إِلَّا ٱلۡمَوۡتَةَ ٱلۡأُولَىٰۖ وَوَقَىٰهُمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضۡلٗا
مِّن رَّبِّكَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ
لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَٱرۡتَقِبۡ إِنَّهُم مُّرۡتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

سُورَةُ الجَاثِيَةِ

ترتيبها ٤٥ — آياتها ٣٧

٤١- ﴿لَا يُغۡنِي مَوۡلًى﴾ لا يَدفعُ قريبٌ ولا صديقٌ. ٤٣- ﴿شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾ مِن أخبثِ الشَّجرِ تَنبتُ في النّارِ. ٤٥- ﴿كَٱلۡمُهۡلِ﴾ المعدِنِ المُذابِ. ٤٧- ﴿فَٱعۡتِلُوهُ﴾ فَجُرُّوهُ بِعُنفٍ وقهرٍ ﴿سَوَآءِ ٱلۡجَحِيمِ﴾ وَسَطِ النّارِ. ٥٠- ﴿بِهِۦ تَمۡتَرُونَ﴾ فيهِ تُجادلُونَ وتُمارُونَ ٥٣- ﴿سُندُسٖ﴾ حرير رقيق. ﴿إِسۡتَبۡرَقٖ﴾ حرير سميك. ٥٤- ﴿زَوَّجۡنَٰهُم بِحُورٍ عِينٖ﴾ قَرَنّاهم بنساءٍ بيضٍ مخلوقاتٍ في الجنّةِ واسعاتِ الأعينِ حِسانِها. ٥٥- ﴿يَدۡعُونَ فِيهَا﴾ يَطلُبونَ فيها. ٥٩- ﴿فَٱرۡتَقِبۡ﴾ فانتظرْ ما يَحلُّ بهم.

التَّفصيلُ الموضوعي

٤٠-٥٠ مشاهد من الآخرة في مصير وعذاب الذين كفروا، والاستهزاء الرباني بهم وطعامهم في الجحيم وشرابهم فيها.

٥١-٥٩ مقام أصحاب الجنة المتقين ومشهد من النعيم فيها، وبيان لفضل رسالة محمد ﷺ، وتهديد للمكذبين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِى خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ
لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ
مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۖ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَ
ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ ءَايَٰتِ
ٱللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَٰتِنَا شَيْـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مِّن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُ ۖ وَلَا يُغْنِى عَنْهُم مَّا كَسَبُوا۟ شَيْـًٔا
وَلَا مَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَٰذَا
هُدًى ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿١١﴾
۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن
فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى
ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الجَاثِيَة
مَكِّيَّة

٤- ﴿يَبُثُّ﴾ يَنْشُرُ ويُفَرِّقُ. ٥- ﴿تَصْرِيفِ الرِّيَٰحِ﴾ تَقْلِيبِهَا في مَهَابِّهَا وأحوالِهَا ٧- ﴿وَيْلٌ﴾ هلاكٌ أو حَسْرَةٌ، أو شِدَّةُ عَذَابٍ. ﴿أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ كَذَّابٍ كَثِيرِ الإثم ٩- ﴿ٱتَّخَذَهَا هُزُوًا﴾ سُخْرِيَّةً أو مهزوءاً بها ١٠- ﴿لَا يُغْنِى عَنْهُم﴾ لا يَدْفَعُ عَنْهُم. ١١- ﴿رِجْزٍ﴾ أَشَدِّ العَذَابِ.

ثلاثة أرباع الحزب ٥٠

التفصيل الموضوعي

١-٦	آيات الله في الكون عبرة للبشر، وأدلة على وحدانية الله سبحانه.
٧-١١	تحذير وإنذار لمن يكفر بآيات الله تعالى.
١٢-١٣	تعريف العباد بربهم وفضله عليهم في كل شيء.

قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجْزِىَ
قَوْمًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ
وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا
بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ
وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ وَءَاتَيْنَٰهُم بَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ ۖ
فَمَا ٱخْتَلَفُوٓا۟ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ
رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ
أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا۟ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ
شَيْـًٔا ۚ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۖ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُتَّقِينَ
﴿١٩﴾ هَٰذَا بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ
﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ۚ سَآءَ
مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ
وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

١٤- ﴿لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ﴾ لا يتوقّعون وقائعه بأعدائه.
١٧- ﴿بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ﴾ حسداً وعداوة بينهم.
١٨- ﴿شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ﴾ طريقةٍ ومِنهاجٍ مِنْ أمْرِ الدِّين.
١٩- ﴿لَن يُغْنُوا۟ عَنكَ﴾ لَنْ يدفعُوا عنك.
٢٠- ﴿بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ﴾ بيّناتٌ تُبصِّرُهم سبيلَ الفلاح.
٢١- ﴿ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ اكتسبُوا المعاصيَ والكُفر.

التَّفصيل الموضوعي

١٤-١٥	الآخرة يوم الجزاء العادل، جزاء المؤمنين المغفرة، وعقاب الكافرين النار.
١٦-٢٠	بنو إسرائيل من الأمم التي أنعم الله عليهم بالرسالة ورفضهم لها واتباعهم الباطل، و شريعة محمد ﷺ هي خاتمة الشرائع وأفضلها.
٢١-٢٢	بيان للفرق بين الأعمال الصالحة والأعمال الخبيثة، ووعد الله للكافرين بسوء حياتهم وخاتمتهم.

أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ
وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ
إِلَّا ٱلدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ
عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن
كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ
ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ
﴿٢٧﴾ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ
مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِى رَحْمَتِهِۦ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا
ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا
مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم
مَّا نَدْرِى مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾

٢٣- ﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ أَخْبِرْنِي ﴿غِشَٰوَةً﴾ غِطَاءً حَتَّى لا يُبْصِرَ الرُّشْدَ. ٢٨- ﴿جَاثِيَةً﴾ بَارِكَةً عَلَى الرُّكَبِ لِشِدَّةِ الهَوْلِ. ﴿كِتَٰبِهَا﴾ صَحَائِفِ أَعْمَالِهَا. ٢٩- ﴿نَسْتَنسِخُ﴾ نَأْمُرُ المَلائِكَةَ بِكِتَابَةِ وَحِفْظِ أَعْمَالِكُم.

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِي

٢٣-٢٦ ضلال الكافرين بزعمهم أنه لا آخرة هناك والرد عليهم.

٢٧-٣٥ مشاهد من يوم القيامة، وخسارة المنكرين لها، ومشهد للأمم وهم في حالة ذل وخوف، وفوز المؤمنين.

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾
وَقِيلَ ٱلْيَوْمَ نَنسَىٰكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا
لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ
ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ فَٱلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾
فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ
ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سُورَةُ الأَحْقَافِ

ترتيبها ٤٦ — آياتها ٣٥

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ عَمَّآ أُنذِرُوا۟ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ۖ
ٱئْتُونِى بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ
صَٰدِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن
لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ وَهُمْ عَن دُعَآئِهِمْ غَٰفِلُونَ ﴿٥﴾

٣٣- ﴿حاق بهم﴾ نزل أو أحاط بهم
٣٤- ﴿ننساكم﴾ نتركُكم في العذاب. ﴿مأواكم النار﴾ منزلكم ومقرّكم النار.
٣٥- ﴿غرّتكم﴾ خدعتكم ببهرجها ﴿يُستعتبون﴾ لا يُطلب منهم الرجوع إلى ما يرضي الله.
٣٧- ﴿له الكبرياء﴾ العظمة والملك والجلال.

الجزء ٢٦ الحزب ٥١

سورة الأحقاف مكية

٣- ﴿أجلٍ مسمّى﴾ بتقدير أجلٍ مسمّى وهو يوم القيامة.
٤- ﴿أرءيتم﴾ أخبروني. ﴿لهم شرك﴾ شركة ونصيب مع الله تعالى. ﴿أثارة من علم﴾ بقية من علم عندكم.

التفصيل الموضوعي

٣٦-٣٧	الحمد لله مالك الملك وله العظمة والكبرياء والعزة.
١-٥	القرآن إنذار لمن أشرك بالله، وعجز المشركين عن الإتيان بمثله.

وَإِذَا حُشِرَ ٱلنَّاسُ كَانُواْ لَهُمۡ أَعۡدَآءٗ وَكَانُواْ بِعِبَادَتِهِمۡ كَٰفِرِينَ ٦ وَإِذَا
تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ هَٰذَا
سِحۡرٞ مُّبِينٌ ٧ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ إِنِ ٱفۡتَرَيۡتُهُۥ فَلَا تَمۡلِكُونَ
لِي مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۖ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِۖ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدَۢا بَيۡنِي
وَبَيۡنَكُمۡۖ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ٨ قُلۡ مَا كُنتُ بِدۡعٗا مِّنَ ٱلرُّسُلِ
وَمَآ أَدۡرِي مَا يُفۡعَلُ بِي وَلَا بِكُمۡۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠
إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ٩ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرۡتُم بِهِۦ
وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡۖ
إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٠ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوۡ كَانَ خَيۡرٗا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيۡهِۚ وَإِذۡ لَمۡ يَهۡتَدُواْ بِهِۦ
فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفۡكٞ قَدِيمٞ ١١ وَمِن قَبۡلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ
إِمَامٗا وَرَحۡمَةٗۚ وَهَٰذَا كِتَٰبٞ مُّصَدِّقٞ لِّسَانًا عَرَبِيّٗا لِّيُنذِرَ
ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُحۡسِنِينَ ١٢ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا
ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ١٣
أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٤

٨- ﴿تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ تقولون فيه طعناً وتكذيباً
٩- ﴿بِدۡعٗا﴾ بديعاً منفرداً فيما جئت به
١٠- ﴿أَرَءَيۡتُمۡ﴾ أخبروني ماذا حالكم.
١١- ﴿إِفۡكٞ قَدِيمٞ﴾ كذب متقادم.

التفصيل الموضوعي

٦-٨	فساد عقيدة المشركين وإعراضهم عن الحق.
٩-١٤	القرآن كلام الله الحق، ومحمد ﷺ مبلغ لهذا الكلام، وبطلان ادعاءات الكافرين، وبيان لاستقامة الخلق على أمر الدين وجزاؤهم في الآخرة.

وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ
أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ
عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى
ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ فِىٓ أَصْحَٰبِ
ٱلْجَنَّةِ ۖ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَٱلَّذِى قَالَ
لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن
قَبْلِى وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ
مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟
خَٰسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ ۖ وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ
فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ
بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

١٥- ﴿وَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ﴾ أمَرْناهُ وألْزَمْناهُ. ﴿كُرْهًا﴾ على كُرْهٍ ومَشَقَّةٍ. ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ﴾ ألهِمْني ووَفِّقْني ورَغِّبْني
١٧- ﴿أُفٍّ لَّكُمَآ﴾ كلمةُ تَضَجُّرٍ وتَبَرُّمٍ وكراهيةٍ ﴿أَنْ أُخْرَجَ﴾ أُبعَثَ من القَبْرِ بَعْدَ المَوتِ ﴿خَلَتِ ٱلْقُرُونُ﴾ مَضَتِ الأمَمُ ولَم تُبعَثْ. ﴿وَيْلَكَ﴾ هَلَكْتَ والمُرادُ حَثُّهُ على الإيمانِ ﴿ءَامِنْ﴾ صَدِّقْ باللهِ وبالبَعْثِ ﴿أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ أباطيلُهُم المُسَطَّرَةُ في كُتُبِهِم.
١٨- ﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ﴾ وَجَبَ عَلَيْهِم وَعيدُ العَذابِ. ﴿قَدْ خَلَتْ﴾ مَضَتْ و تَقَدَّمَتْ
٢٠- ﴿عَذَابَ ٱلْهُونِ﴾ الهَوانِ والذُّلِّ.

التفصيل الموضوعي

١٥-١٨ علاقة المؤمن مع أبويه وبرهما والإحسان إليهما، وتوجيه للبعد عن عقوق الوالدين والإساءة إليهما، وعلاقة الكافر مع أبويه، ومثل الكفار هو مثل للجحود مع الله تعالى.

١٩-٢٠ مصير كل فريق إلى عمله يوم القيامة دونما ظلم، وصورة لعتاب الكفار يوم القيامة.

ربع الحزب ٥١

۞ وَٱذۡكُرۡ أَخَا عَادٍ إِذۡ أَنذَرَ قَوۡمَهُۥ بِٱلۡأَحۡقَافِ وَقَدۡ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ
مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦٓ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ
عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿٢١﴾ قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَأۡفِكَنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا فَأۡتِنَا
بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ
وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ﴿٢٣﴾
فَلَمَّا رَأَوۡهُ عَارِضٗا مُّسۡتَقۡبِلَ أَوۡدِيَتِهِمۡ قَالُواْ هَٰذَا عَارِضٞ مُّمۡطِرُنَاۚ
بَلۡ هُوَ مَا ٱسۡتَعۡجَلۡتُم بِهِۦۖ رِيحٞ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٤﴾ تُدَمِّرُ كُلَّ
شَيۡءِۭ بِأَمۡرِ رَبِّهَا فَأَصۡبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمۡۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي
ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰهُمۡ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمۡ فِيهِ
وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ سَمۡعٗا وَأَبۡصَٰرٗا وَأَفۡـِٔدَةٗ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُمۡ سَمۡعُهُمۡ
وَلَآ أَبۡصَٰرُهُمۡ وَلَآ أَفۡـِٔدَتُهُم مِّن شَيۡءٍ إِذۡ كَانُواْ يَجۡحَدُونَ
بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدۡ
أَهۡلَكۡنَا مَا حَوۡلَكُم مِّنَ ٱلۡقُرَىٰ وَصَرَّفۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ
﴿٢٧﴾ فَلَوۡلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرۡبَانًا ءَالِهَةَۢۖ
بَلۡ ضَلُّواْ عَنۡهُمۡۚ وَذَٰلِكَ إِفۡكُهُمۡ وَمَا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٢٨﴾

٢١- ﴿أَخَا عَادٍ﴾ هوداً عليه السلام ﴿بِٱلۡأَحۡقَافِ﴾ وادٍ باليمن به منازلهم ٢٢- ﴿لِتَأۡفِكَنَا﴾ لِتَصْرِفَنا أو لِتُزيلَنا بالإفك. ٢٤- ﴿عَارِضٗا﴾ سَحاباً يَعرِضُ في الأُفُقِ ٢٥- ﴿تُدَمِّرُ﴾ تُهلِكُ. ٢٦- ﴿مَكَّنَّٰهُمۡ﴾ أقدرناهم وبَسطْنا لهم. ﴿فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمۡ فِيهِ﴾ فِي الَّذِي ما مَكَّنّاكم فيهِ ﴿فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُمۡ﴾ فما دفع عنهم ٢٧- ﴿صَرَّفۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ﴾ كرّرْناها بأساليبَ مُختلِفَةٍ. ٢٨- ﴿قُرۡبَانًا ءَالِهَةَۢ﴾ مُتقرَّباً بِهِم إلى اللهِ. ﴿إِفۡكُهُمۡ﴾ أثرُ كذبِهِم في اتِّخاذِها آلِهةً. ﴿يَفۡتَرُونَ﴾ يَختلِقونَهُ في قولِهِم إنَّها آلِهَةٌ

التفصيل الموضوعي

٢١-٢٥ قصة هود عليه السلام وتكذيب قومه له واستعجالهم للعذاب وتدمير الله لهم بعذابه.

٢٦-٢٨ تحذير لقريش بالاعتبار بالأمم السابقة، والبعد عن الاغترار بالقوة.

وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا
حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟ ۖ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْا۟ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ
﴿٢٩﴾ قَالُوا۟ يَـٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَـٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ
﴿٣٠﴾ يَـٰقَوْمَنَآ أَجِيبُوا۟ دَاعِىَ ٱللَّهِ وَءَامِنُوا۟ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن
ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِىَ ٱللَّهِ
فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ
فِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَـٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰٓ
إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ
أَلَيْسَ هَـٰذَا بِٱلْحَقِّ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا
كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ
وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ ۚ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا
سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ ۚ بَلَـٰغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ ﴿٣٥﴾

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

ترتيبها ٤٧ — آياتها ٣٨

٢٩- ﴿صَرَفْنَآ إِلَيْكَ﴾ رغّبنا ووجّهنا نحوك. ﴿أَنصِتُوا۟﴾ اسْكُتُوا واصغوا لِنَسْمَعَهُ ﴿قُضِىَ﴾ أُتِمّ وفُرِغ من قراءة القرآن ٣٢- ﴿فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ﴾ للهِ ولا فائِتٍ مِنْهُ بالهَرَب. ٣٣- ﴿لَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ﴾ لَم يَتْعَبْ بِهِ أو لَم يَعْجِزْ عَنْهُ ﴿بَلَىٰٓ﴾ هو قادرٌ على إحياءِ المَوْتى. ٣٥- ﴿أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ﴾ ذَوُو الجِدِّ والثَّباتِ والصَّبْرِ. ﴿بَلَـٰغٌ﴾ هذا تبليغٌ مِن رَسُولِنا.

التّفصيل الموضوعي

٢٩-٣٢ رسالة محمد ﷺ إلى الثقلين من الجن والإنس، والكتاب الإلهي الأخير هو القرآن شاملٌ لما قبله بل ومهيمنٌ عليه، وبيان لموضوع العقيدة والإيمان بالله.

٣٣-٣٥ الله خالق الكون، ووقوف الكافرين على النار واعترافهم بأن الساعة والنار والحساب الإلهي حق، وأمر للرسول ﷺ بالصبر بتبليغ الدعوة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن
رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ
اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ
إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ
أَوْزَارَهَا ۚ ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم
بِبَعْضٍ ۗ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤﴾ سَيَهْدِيهِمْ
وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٨﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ
فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ ۞ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ﴿١٠﴾
ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ ﴿١١﴾

سُورَةُ مُحَمَّدٍ
مَدَنِيَّة

١- ﴿أضلّ أعمالهم﴾ أحبطها و أبطلها فلا نفع لها. ٢- ﴿أصلح بالهم﴾ حالهم وشأنهم في الدين و الدنيا ٤- ﴿أثخنتموهم﴾ أوسعتموهم قتلاً وجراحاً وأسراً. ﴿فشدّوا الوثاق﴾ فأحكموا قيد الأسارى منهم. ﴿منًّا﴾ بإطلاق الأسرى بغير عوض ﴿فداءً﴾ بالمال أو بأسارى المسلمين ﴿حتى تضع الحرب أوزارها﴾ آلاتها و أثقالها ﴿ليبلوَ﴾ ليختبر، فيمحص المؤمنين ويمحق الكافرين. ٨- ﴿فتعسًا لهم﴾ فهلاكاً أو شقاءً لهم. ١٠- ﴿دمّر الله عليهم﴾ أطبق الهلاك عليهم.

نصف الحزب ٥١

التفصيل الموضوعي

١-٦ الحياة بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، والأمر بقتل الكافرين أعداء الله وأعداء دينه لينتهوا عن الإفساد في الأرض، وحكم الأسرى، ومصير الشهداء وجزاؤهم.

٧-١١ نداء إلى المؤمنين ليثبتوا على ما هم عليه ونصرة الله لهم، وتنبيه للاعتبار بتجارب الأمم السابقة وعاقبتهم.

إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن
تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأۡكُلُونَ كَمَا تَأۡكُلُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ
وَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡ ١٢ وَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةٗ مِّن قَرۡيَتِكَ
ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَتۡكَ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ فَلَا نَاصِرَ لَهُمۡ ١٣ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ
مِّن رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُم ١٤ مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ
ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ وَأَنۡهَٰرٞ مِّن لَّبَنٖ لَّمۡ
يَتَغَيَّرۡ طَعۡمُهُۥ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ خَمۡرٖ لَّذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ عَسَلٖ مُّصَفّٗىۖ
وَلَهُمۡ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡۖ كَمَنۡ هُوَ خَٰلِدٞ فِي ٱلنَّارِ
وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمٗا فَقَطَّعَ أَمۡعَآءَهُمۡ ١٥ وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَ
حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُواْ مِنۡ عِندِكَ قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًاۚ
أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُمۡ ١٦ وَٱلَّذِينَ
ٱهۡتَدَوۡاْ زَادَهُمۡ هُدٗى وَءَاتَىٰهُمۡ تَقۡوَىٰهُمۡ ١٧ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا
ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗۖ فَقَدۡ جَآءَ أَشۡرَاطُهَاۚ فَأَنَّىٰ لَهُمۡ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ
ذِكۡرَىٰهُمۡ ١٨ فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ
وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مُتَقَلَّبَكُمۡ وَمَثۡوَىٰكُمۡ ١٩

١٢- ﴿مَثۡوٗى لَّهُمۡ﴾ مَوْضِعُ ثَوَاءٍ وإقامَةٍ لَهُم. ١٣- ﴿كَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ﴾ كَثِيرٌ مِنَ القُرَى. ١٥- ﴿غَيۡرِ ءَاسِنٖ﴾ غَيْرِ مُتَغَيِّرٍ ولا مُنْتِنٍ. ﴿عَسَلٖ مُّصَفّٗى﴾ مُنَقًّى من جَمِيعِ الشَّوائِبِ ١٦- ﴿مَاذَا قَالَ ءَانِفًا﴾ ماذا قالَ الآنَ، أو السَّاعَةَ القَرِيبَةَ ١٨- ﴿جَآءَ أَشۡرَاطُهَا﴾ عَلاماتُها ومِنها مَبْعَثُهُ ﷺ. ﴿فَأَنَّىٰ لَهُمۡ﴾ فَكَيْفَ أو مِنْ أَيْنَ لَهُم؟ ﴿ذِكۡرَىٰهُمۡ﴾ تَذَكُّرُهُم مَا ضَيَّعُوا مِن طاعَةِ اللهِ. ١٩- ﴿يَعۡلَمُ مُتَقَلَّبَكُمۡ﴾ مُتَصَرَّفَكُم حَيْثُ تَتَحَرَّكُونَ. ﴿مَثۡوَىٰكُمۡ﴾ مُقامَكُم حَيْثُ تَسْتَقِرُّونَ.

التفصيل الموضوعي

١٢-١٥ فوز المؤمنين بالجنة وبيان لبعض نعيمها، وخسارة الكافرين وقيمتهم عند ربهم، ومصيرهم إلى النار.

١٦-١٩ بيان لحال المنافقين وخطرهم على الأمة الإسلامية، وطباعة الله على قلوبهم ليكونوا من أصحاب الجحيم، واليقين عند الرسول ﷺ والمؤمنين بالتوحيد لله.

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ
مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلْقِتَالُ رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ
(٢٠) طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ ٱلْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُواْ ٱللَّهَ
لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ (٢١) فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُواْ
فِي ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرْحَامَكُمْ (٢٢) أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ
فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ (٢٣) أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ
أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ (٢٤) إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم
مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ
لَهُمْ (٢٥) ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لِلَّذِينَ كَرِهُواْ مَا نَزَّلَ
ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ ٱلْأَمْرِ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ
(٢٦) فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
وَأَدْبَٰرَهُمْ (٢٧) ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُواْ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ
وَكَرِهُواْ رِضْوَٰنَهُۥ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ (٢٨) أَمْ حَسِبَ
ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ ٱللَّهُ أَضْغَٰنَهُمْ (٢٩)

٢٠- ﴿ٱلْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ﴾ مَنْ أصابته الغَشْيَةُ والسَّكْرَة. ﴿فَأَوْلَىٰ لَهُمْ﴾ قاربهم ما يهلكهم أو العقاب أحقُّ وأولى لهم
٢١- ﴿عَزَمَ ٱلْأَمْرُ﴾ جَدَّ ولَزِمَهُم الجِهادُ.
٢٢- ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ فهل يُتوقَّعُ منكم؟ (أي يُتوقَّع)
٢٤- ﴿أَقْفَالُهَآ﴾ مَغَالِيقُهَا الَّتي لا تُفْتَحُ
٢٥- ﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾ زَيَّنَ وسَهَّلَ لهم خطاياهم ومنّاهم ﴿أَمْلَىٰ لَهُمْ﴾ مَدَّ لَهُمْ فِي الأَمَانِي البَاطِلَةِ.
٢٦- ﴿يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾ إخْفَاءَهُم كُلَّ قَبِيحٍ
٢٩- ﴿أَضْغَٰنَهُمْ﴾ أحقادَهُم الشَّديدَةَ الكامِنَةَ.

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِي

٢٠-٢٤ أدعياء الإيمان هم المنافقون الذين لا يصدقون الله في سرائرهم، وبيان لجبنهم وخوفهم من القتال وعدم فهمهم لمعاني القرآن الكريم.

٢٥-٢٩ فضيحة المنافقين لتآمرهم على المسلمين واتباعهم الشيطان وعذاب الله لهم عند الموت.

وَلَوْ نَشَآءُ لَأَرَيْنَٰكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَٰهُمْ ۚ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِى
لَحْنِ ٱلْقَوْلِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ
ٱلْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبْلُوَا۟ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّوا۟ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمُ ٱلْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٣٢﴾
۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوٓا۟
أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا۟
وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُوا۟ وَتَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّلْمِ
وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا
ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۚ وَإِن تُؤْمِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ
وَلَا يَسْـَٔلْكُمْ أَمْوَٰلَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِن يَسْـَٔلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ
تَبْخَلُوا۟ وَيُخْرِجْ أَضْغَٰنَكُمْ ﴿٣٧﴾ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ
لِتُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ ۖ وَمَن يَبْخَلْ
فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ ٱلْغَنِىُّ وَأَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ ۚ وَإِن
تَتَوَلَّوْا۟ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓا۟ أَمْثَٰلَكُم ﴿٣٨﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٥١

٣٠- ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ بعلاماتٍ نَسِمُهم بها ﴿فِي لَحْنِ القَوْلِ﴾ بِفَحْوَى وأسلوبِ كلامِهِمُ الملْتوِي
٣١- ﴿لَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ لَنَخْتَبِرَنَّكم بالتكاليفِ الشاقةِ ﴿نَبْلُوَا أَخْبَارَكُمْ﴾ نُظْهِرَها ونَكْشِفَها
٣٥- ﴿فَلَا تَهِنُوا﴾ فلا تَضْعُفوا عن مُقاتَلةِ الكفارِ ﴿السَّلْمِ﴾ الصُّلحِ مع الكفارِ. ﴿يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ يَنْقُصَكم أجورَها
٣٧- ﴿فَيُحْفِكُمْ﴾ يُجْهِدْكم بطلبِ كلِّ المالِ. ﴿أَضْغَانَكُمْ﴾ أحقادَكُمُ الشديدةَ على الإسلامِ.

التفصيل الموضوعي

٣٠-٣٢ إظهار الله تعالى بتكليفه وتشريعه من هو مؤمن ومن هو منافق، وخسارة الكافرين المحاربين للدعوة الإسلامية.

٣٣-٣٨ نداء للمؤمنين لمواصلة الجهاد في سبيل الله بالنفس والمال لإعلاء كلمة الله، وحث المؤمنين على التصدق في سبيل الله.

سورة الفتح

ترتيبها ٤٨ آياتها ٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾
وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ
ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ
جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ
سَيِّـَٔاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبَ
ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ
بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ ۚ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ
شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِّتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ
وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

سُورَةُ الفَتْح
مَدَنِيَّة

١- ﴿فَتْحًا مُّبِينًا﴾ بيِّناً ظاهراً
٤- ﴿ٱلسَّكِينَةَ﴾ السُّكُونَ والطُّمأنينةَ والثَّبات
٦- ﴿ظَنَّ ٱلسَّوْءِ﴾ ظَنَّ الأمرِ الفاسِدِ المَذْمُوم. ﴿عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾ دُعاءٌ عَلَيهِم بالهلاكِ والدَّمار.
٩- ﴿تُعَزِّرُوهُ﴾ تنصُروه تعالى بنُصرَة دينه ﴿تُوَقِّرُوهُ﴾ تُعظِّمُوه تعالى وتُبجِّلُوه. ﴿تُسَبِّحُوهُ﴾ تُنزِّهُوه عما لا يليق بجلاله. ﴿بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ غُدْوَةً وعَشِيًّا أو جميعَ النَّهارِ.

التفصيل الموضوعي

١-٤	البشرى بالانتصار العظيم بفتح أم القرى، وهزيمة كفار قريش أمام محمد ﷺ، واطمئنان قلوب المؤمنين.
٥-٧	فوز المؤمنين ودخولهم الجنة، وعذاب الله للكافرين والمنافقين في جهنم جميعاً.
٨-٩	الرسول ﷺ، سبب لهداية الخلق للحق، وخاصة من اتبعه من المؤمنين، وشهادته على الناس بالتبليغ.

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْۚ
فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ
ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ
مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَاۚ يَقُولُونَ
بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ
شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًۢاۚ بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرًۢا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰٓ
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِى قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ
وَكُنتُمْ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَن لَّمْ يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ
أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ
يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ
مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟
كَلَٰمَ ٱللَّهِۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُۖ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَاۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

١٠- ﴿نَّكَثَ﴾ نَقَضَ البيْعَةَ والعَهْدَ.
١١- ﴿ٱلْمُخَلَّفُونَ﴾ عن صُحْبَتِكَ في عُمْرَةِ الحُدَيْبِيَةِ
١٢- ﴿لَّن يَنقَلِبَ﴾ لَنْ يَعُودَ إلى المَدِينَةِ. ﴿قَوْمًۢا بُورًا﴾ هَالِكِينَ أو فَاسِدِينَ.
١٥- ﴿ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ﴾ اتْرُكُونَا نَخْرُجْ مَعَكُم لِخَيْبَر. ﴿كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ حُكْمَهُ باخْتِصَاصِ أَهْلِ الحُدَيْبِيَةِ بالمَغَانِمِ.

التفصيل الموضوعي

| ١٠-١٣ | فضل الصحابة الكرام الذين يبايعون الرسول ﷺ ويعاهدون الله في بيعة الرضوان، والكشف عن سوء ظن المنافقين وبعض الأعراب. |
| ١٤-١٥ | طلب المتخلفين مغانم بعد تخلفهم عن الجهاد إلى خيبر، وتوجيه من الله للتعامل معهم. |

قُل لِّلۡمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ سَتُدۡعَوۡنَ إِلَىٰ قَوۡمٍ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ
تُقَٰتِلُونَهُمۡ أَوۡ يُسۡلِمُونَۖ فَإِن تُطِيعُواْ يُؤۡتِكُمُ ٱللَّهُ أَجۡرًا حَسَنٗاۖ
وَإِن تَتَوَلَّوۡاْ كَمَا تَوَلَّيۡتُم مِّن قَبۡلُ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ﴿١٦﴾ لَّيۡسَ
عَلَى ٱلۡأَعۡمَىٰ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡأَعۡرَجِ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرِيضِ حَرَجٞۗ
وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ
وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبۡهُ عَذَابًا أَلِيمٗا ﴿١٧﴾ ۞ لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ
ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ يُبَايِعُونَكَ تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ
فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيۡهِمۡ وَأَثَٰبَهُمۡ فَتۡحٗا قَرِيبٗا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ
كَثِيرَةٗ يَأۡخُذُونَهَاۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ﴿١٩﴾ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ
مَغَانِمَ كَثِيرَةٗ تَأۡخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمۡ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيۡدِيَ
ٱلنَّاسِ عَنكُمۡ وَلِتَكُونَ ءَايَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ وَيَهۡدِيَكُمۡ صِرَٰطٗا
مُّسۡتَقِيمٗا ﴿٢٠﴾ وَأُخۡرَىٰ لَمۡ تَقۡدِرُواْ عَلَيۡهَا قَدۡ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَاۚ
وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٗا ﴿٢١﴾ وَلَوۡ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
لَوَلَّوُاْ ٱلۡأَدۡبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ
ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلُۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗا ﴿٢٣﴾

١٦- ﴿أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ﴾ أصْحابِ شِدَّةٍ وقُوَّةٍ في الحَرْبِ. ١٧- ﴿حَرَجٞ﴾ إثْمٌ في التَّخلُّفِ عَنِ الجِهادِ. ١٨- ﴿يُبَايِعُونَكَ﴾ بَيْعَةَ الرِّضْوانِ بالحُدَيْبِيَةِ ﴿فَتۡحٗا قَرِيبٗا﴾ فَتْحَ خَيْبَرَ عامَ سَبْعٍ. ٢١- ﴿أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَا﴾ أعَدَّها لَكُم أوْ حَفِظَها لَكُم.

الحزب ٥٢

التَّفصِيل الموضوعِي

١٦-١٧ العودة إلى الله ثمنها الصدق والإخلاص، وبيان لأصحاب الأعذار بالرخصة في عدم المشاركة بالقتال.

١٨-٢٣ النصر والظفر للمؤمنين الذين بايعوا الرسول ﷺ تحت الشجرة، ورضىً من الله لا سخط بعده، وتبشير الله لهم بالنصر والغنائم وهزيمة الكفار، وهذه سنة الله تعالى.

وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ
بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمُ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْهَدْىَ
مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥ ۚ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ
لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَـُٔوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌۢ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ
لِّيُدْخِلَ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ لَوْ تَزَيَّلُوا۟ لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ
عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ
وَكَانُوٓا۟ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ ۖ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ
ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
لَا تَخَافُونَ ۖ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا۟ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ
فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ
ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

٢٤- ﴿أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ أظهركم عليهم وأعلاكم.
٢٥- ﴿ٱلْهَدْىَ﴾ البُدْن التي ساقها الرسول ﷺ. ﴿مَعْكُوفًا﴾ محبوساً ﴿مَحِلَّهُۥ﴾ المكان الذي يحل فيه نحره ﴿تَطَـُٔوهُمْ﴾ تُهلكوهم مع الكفار. ﴿مَّعَرَّةٌۢ﴾ مكروه ومشقة أو سُبَّة. ﴿تَزَيَّلُوا۟﴾ تميّزوا من الكفار في مكة.
٢٦- ﴿ٱلْحَمِيَّةَ﴾ الأنفة والغضب الشديد ﴿سَكِينَتَهُۥ﴾ الاطمئنان والوقار ﴿كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ كلمة التوحيد والإخلاص.
٢٧- ٢٨- ﴿لِيُظْهِرَهُۥ﴾ ليُعْليه ويُقوّيه.

التفصيل الموضوعي

٢٤-٢٦	صلح الحديبية وفتح مكة دون حرب، ونصر عظيم للرسول ﷺ على الكافرين الذين أخرجوه.
٢٧-٢٩	تحقيق البشرى الإلهية التي رآها الرسول ﷺ بصلح الحديبية ثم بفتح خيبر قبل فتح مكة، وبيان بأن بعثة الرسول ﷺ نصر للإسلام الحنيف وهو الدين الإلهي.

مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ
تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ
فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ
فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ
عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴿٢٩﴾

سُورَةُ الحُجُرَاتِ

ترتيبها ٤٩ — آياتها ١٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ وَلَا تَجْهَرُوا۟ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ
قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ۚ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

٢٩- ﴿سِيمَاهُمْ﴾ علامتهم ﴿مَثَلُهُمْ﴾ وصفهم العجيب ﴿شَطْأَهُ﴾ فروعه ﴿فَآزَرَهُ﴾ فأعانه ﴿فَاسْتَغْلَظَ﴾ فصار غليظاً. ﴿فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ﴾ فاستقام على أصوله وجذوعه.

سُورَةُ الحُجُرَاتِ
مدنية

١- ﴿لَا تُقَدِّمُوا﴾ لا تقطعوا أمراً وتجزموا به

ربع الحزب ٥٢

٢- ﴿أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ﴾ كراهة أن تبطل أعمالكم ٣- ﴿يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ﴾ يخفضونها ويخافتون بها. ﴿امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ أخلصها وصفاها.

التفصيل الموضوعي

٢٧-٢٩ تقرير بأن محمداً ﷺ وصحابته هم المصطفون في آخر الأمم وهم المخلصون لله في هذا الكون وقد جاء وصفهم بالتوراة والإنجيل.

١-٥ الأدب مع النبي ﷺ، هو أدب مع الله تعالى، فلا يجوز تعدي حدود الأدب في شيء مع الرسول ﷺ ومع أهل بيته.

وَلَوۡ أَنَّهُمۡ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخۡرُجَ إِلَيۡهِمۡ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ
رَّحِيمٞ ٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ
أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ٦
وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمۡ رَسُولَ ٱللَّهِۚ لَوۡ يُطِيعُكُمۡ فِي كَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ لَعَنِتُّمۡ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِي قُلُوبِكُمۡ وَكَرَّهَ إِلَيۡكُمُ
ٱلۡكُفۡرَ وَٱلۡفُسُوقَ وَٱلۡعِصۡيَانَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ٧
فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعۡمَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٨ وَإِن طَآئِفَتَانِ
مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱقۡتَتَلُواْ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا
عَلَى ٱلۡأُخۡرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبۡغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتۡ
فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَا بِٱلۡعَدۡلِ وَأَقۡسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ
٩ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ
لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ١٠ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ
عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا
مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ
ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ١١

٧- ﴿لَعَنِتُّمۡ﴾ لأثمتم وهلكتم. ٩- ﴿بَغَتۡ﴾ اعتدت واستطالت وأبت الصلح. ﴿تَفِيٓءَ﴾ ترجع ﴿أَقۡسِطُوٓاْ﴾ اعدلوا في كل أموركم. ﴿ٱلۡمُقۡسِطِينَ﴾ العادلين فيحسن جزاءهم ١١- ﴿لَا يَسۡخَرۡ﴾ لا يهزأ ولا ينتقص. ﴿لَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾ لا يعب ولا يطعن بعضكم بعضاً ﴿لَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِ﴾ لا تدعوا بعضكم بالألقاب المذمومة.

التفصيل الموضوعي

٦-٨	الآداب الشرعية في التعامل مع الأخبار المنقولة وضرورة التثبت في ذلك، والأمر بطاعة الرسول ﷺ.
٩-١٠	الإصلاح بين المؤمنين فريضة شرعية والعدل كذلك.
١١-١٣	الآداب الاجتماعية في التعامل بين الناس في الإسلام والتي يقوم عليها المجتمع الإسلامي.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ
وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن
يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٞ
رَّحِيمٞ ١٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ
شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣ ۞ قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ وَلَٰكِن
قُولُوٓاْ أَسۡلَمۡنَا وَلَمَّا يَدۡخُلِ ٱلۡإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمۡۖ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتۡكُم مِّنۡ أَعۡمَٰلِكُمۡ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٤
إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمۡ يَرۡتَابُواْ
وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلصَّٰدِقُونَ ١٥ قُلۡ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمۡ وَٱللَّهُ
يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ
١٦ يَمُنُّونَ عَلَيۡكَ أَنۡ أَسۡلَمُواْۖ قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَيَّ إِسۡلَٰمَكُمۖ بَلِ ٱللَّهُ
يَمُنُّ عَلَيۡكُمۡ أَنۡ هَدَىٰكُمۡ لِلۡإِيمَٰنِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٧ إِنَّ ٱللَّهَ
يَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٨

١٢- ﴿كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ﴾ هو ظَنُّ السُّوءِ بِأَهْلِ الخَيرِ ﴿لَا تَجَسَّسُواْ﴾ لا تَتَبَّعُوا عَوْرَاتِ المُسْلِمِينَ. ﴿فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ فَقَدْ كَرِهْتُمُوهُ فَلاَ تَفْعَلُوهُ.

نصف الحزب ٥٢

١٤- ﴿ءَامَنَّا﴾ صَدَّقْنَا بِقُلُوبِنَا وأَلْسِنَتِنَا ﴿لَّمْ تُؤْمِنُواْ﴾ لَم تُصَدِّقُوا بِقُلُوبِكُم ﴿أَسْلَمْنَا﴾ اسْتَسْلَمْنَا خَوْفاً وطَمَعاً. ﴿لَا يَلِتْكُم﴾ لا يَنْقُصْكُم.

١٦- ﴿أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمْ﴾ أَتُخْبِرُونَهُ بِقَوْلِكُم آمَنَّا.

التَّفْصِيلُ المَوضُوعِي

١١-١٣ الآداب الإسلامية الشرعية في الحديث الاجتماعي، والآداب في التعامل بين مختلف فئات المجتمع المسلم، وتحذير من التجسس والغيبة، والتقوى هي أساس التفضيل بين الناس.

١٤-١٨ الإيمان ليس بالادعاء بل بصدق السريرة، وتنفيذ أمر الله تعالى وشكره على هذه النعمة.

سورة ق

ترتيبها ٥٠ — آياتها ٤٥

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ١ بَلۡ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡ
فَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيۡءٌ عَجِيبٌ ٢ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗاۖ ذَٰلِكَ
رَجۡعُۢ بَعِيدٞ ٣ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا تَنقُصُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۡهُمۡۖ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ
حَفِيظُۢ ٤ بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَهُمۡ فِيٓ أَمۡرٖ مَّرِيجٍ
٥ أَفَلَمۡ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوۡقَهُمۡ كَيۡفَ بَنَيۡنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا
وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٖ ٦ وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ
وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ٧ تَبۡصِرَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِكُلِّ عَبۡدٖ
مُّنِيبٖ ٨ وَنَزَّلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ مُّبَٰرَكٗا فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ جَنَّٰتٖ
وَحَبَّ ٱلۡحَصِيدِ ٩ وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ ١٠
رِّزۡقٗا لِّلۡعِبَادِۖ وَأَحۡيَيۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ كَذَٰلِكَ ٱلۡخُرُوجُ ١١ كَذَّبَتۡ
قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَأَصۡحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ١٢ وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ وَإِخۡوَٰنُ
لُوطٖ ١٣ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ وَقَوۡمُ تُبَّعٖۚ كُلّٞ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ
١٤ أَفَعَيِينَا بِٱلۡخَلۡقِ ٱلۡأَوَّلِۚ بَلۡ هُمۡ فِي لَبۡسٖ مِّنۡ خَلۡقٖ جَدِيدٖ ١٥

سُورَةُ ق — مَكِّيَّة

٣- ﴿رَجۡعُۢ بَعِيدٞ﴾ رُجُوعٌ إِلَى الحياةِ غَيْرُ مُمْكِن. ٥- ﴿أَمۡرٖ مَّرِيجٍ﴾ مُخْتَلِطٍ مُضْطَرِب ٦- ﴿فُرُوجٖ﴾ فُتُوقٍ وَشُقُوقٍ. ٧- ﴿زَوۡجِۭ بَهِيجٖ﴾ صِنْفٍ حَسَنٍ نَضِرٍ. ٨- ﴿عَبۡدٖ مُّنِيبٖ﴾ رَجَّاعٍ إِلَى طَاعَتِنَا. ١٠- ﴿ٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ﴾ طِوَالاً أَوْ حَوامِلَ. ﴿نَّضِيدٞ﴾ مُتَراكِبٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْض ١٢- ﴿أَصۡحَٰبُ ٱلرَّسِّ﴾ البِئْرِ ١٤- ﴿أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ﴾ سُكَّانُ الغَيْضَةِ الكَثِيفَةِ المُلْتَفَّةِ الشَّجَرِ (قَوْمُ شُعَيْب). ﴿قَوۡمُ تُبَّعٖ﴾ أَبِي كَرِبٍ الحِمْيَرِيِّ مَلِكِ اليَمَن. ١٥- ﴿أَفَعَيِينَا بِٱلۡخَلۡقِ﴾ أَفَعَجَزْنَا عَنْهُ كَلاَّ ﴿فِي لَبۡسٖ﴾ خَلْطٍ وَشُبْهَةٍ وَشَكٍّ.

التفصيل الموضوعي

١-١١ مقدمات في أهمية القرآن لأهل مكة، ومناقشتهم في مقالاتهم الباطلة والرد عليهم، وأهمية الرسول ﷺ لهم، وعرض لآيات الله في الكون وما فيها من دلالات على صدق يوم القيامة.

١٢-١٥ تكذيب الأقوام قبل قريش وتدمير الله لهم بكفرهم.

وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ
﴿١٧﴾ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ
ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ ۚ ذَٰلِكَ
يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَّقَدْ
كُنتَ فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ
﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَىَّ عَتِيدٌ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ
عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا
ءَاخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ ۞ قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ
وَلَٰكِن كَانَ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا۟ لَدَىَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ
إِلَيْكُم بِٱلْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَىَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾
يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتِ
ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ
﴿٣٢﴾ مَّنْ خَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ وَجَآءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ٱدْخُلُوهَا
بِسَلَٰمٍ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

١٦- ﴿حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ﴾ عِرْقٍ كَبِيرٍ فِي العُنُقِ. ١٧- ﴿يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ﴾ يَحْفَظُ وَيَكْتُبُ المَلَكَانِ. ﴿قَعِيدٌ﴾ مَلَكٌ قَاعِدٌ. ١٨- ﴿رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ مَلَكٌ حَافِظٌ لأَقْوَالِهِ مُعَدٌّ حَاضِرٌ. ١٩- ﴿تَحِيدُ﴾ تَمِيلُ عَنْهُ وَتَفِرُّ مِنْهُ وَتَهْرُبُ. ٢٢- ﴿غِطَآءَكَ﴾ حِجَابَ غَفْلَتِكَ عَنِ الآخِرَةِ ﴿حَدِيدٌ﴾ نَافِذٌ قَوِيٌّ ٢٣- ﴿عَتِيدٌ﴾ مُعَدٌّ حَاضِرٌ مُهَيَّأٌ لِلْعَرْضِ. ٢٥- ﴿مُّعْتَدٍ﴾ ظَالِمٍ مُتَجَاوِزٍ لِلْحَدِّ. ﴿مُّرِيبٍ﴾ شَاكٍّ فِي اللهِ وفي دِينِهِ. ٣٢- ﴿أَوَّابٍ﴾ رَجَّاعٍ إِلَى اللهِ بِالتَّوْبَةِ ﴿حَفِيظٍ﴾ لِمَا اسْتَوْدَعَهُ اللهُ مِن حَقِّهِ. ٣٣- ﴿بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ﴾ مُخْلِصٍ مُقْبِلٍ عَلَى طَاعَةِ اللهِ.

علامة أرباع الحزب ٥٢

التَّفصيل الموضوعي

١٦-١٩ الله المحصي المبدي المعيد، وهو العليم بأفعال العباد، وتكليف الملائكة بتدوين كل أعمال الإنسان وقوله.

٢٠-٣٥ بعث الخلق للحساب، وظهور الحقائق للخلق أجمعين، ومشاهد من يوم القيامة، ومعاقبة المشركين وجزاء المؤمنين ودخولهم الجنة.

وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَشَدُّ مِنۡهُم بَطۡشٗا فَنَقَّبُواْ فِي
ٱلۡبِلَٰدِ هَلۡ مِن مَّحِيصٍ ٣٦ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكۡرَىٰ لِمَن كَانَ
لَهُۥ قَلۡبٌ أَوۡ أَلۡقَى ٱلسَّمۡعَ وَهُوَ شَهِيدٞ ٣٧ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَمَا مَسَّنَا
مِن لُّغُوبٖ ٣٨ فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ
قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ ٱلۡغُرُوبِ ٣٩ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ
وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ٤٠ وَٱسۡتَمِعۡ يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ
٤١ يَوۡمَ يَسۡمَعُونَ ٱلصَّيۡحَةَ بِٱلۡحَقِّۚ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُرُوجِ ٤٢ إِنَّا
نَحۡنُ نُحۡيِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيۡنَا ٱلۡمَصِيرُ ٤٣ يَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلۡأَرۡضُ
عَنۡهُمۡ سِرَاعٗاۚ ذَٰلِكَ حَشۡرٌ عَلَيۡنَا يَسِيرٞ ٤٤ نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَۖ
وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖۖ فَذَكِّرۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ٤٥

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

ترتيبها ٥١ — آياتها ٦٠

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا ١ فَٱلۡحَٰمِلَٰتِ وِقۡرٗا ٢ فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ يُسۡرٗا ٣
فَٱلۡمُقَسِّمَٰتِ أَمۡرًا ٤ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٞ ٥ وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٞ ٦

٣٦- ﴿قَرۡنٍ﴾ أُمَّة. ﴿بَطۡشٗا﴾ قوّة ﴿فَنَقَّبُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ﴾ فتّشوا في الأرض ﴿مَّحِيصٍ﴾ مَهْرَب ومَفَرّ مِنَ المَوْتِ. ٣٨- ﴿لُّغُوبٖ﴾ تَعَب وإعْيَاء. ٤٠- ﴿أَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾ أعْقاب الصّلَوات. ٤٤- ﴿تَشَقَّقُ ٱلۡأَرۡضُ﴾ تَنفَلِق وتَتَصَدَّع. ٤٥- ﴿بِجَبَّارٖ﴾ بقاهر لهم على الإيمان

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ مَكِّيَّة

١- ﴿ٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا﴾ قَسَمٌ بالرِّيَاح تَذْرُو وتُفَرِّقُ التُّرَاب وغَيْرَهُ ذَرْواً. ٢- ﴿فَٱلۡحَٰمِلَٰتِ وِقۡرٗا﴾ السُّحُب تَحْمِلُ الأَمْطَار حِمْلاً. ٣- ﴿فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ يُسۡرٗا﴾ السُّفُن تَجْرِي على المَاءِ جَرْياً سَهْلاً. ٤- ﴿فَٱلۡمُقَسِّمَٰتِ أَمۡرًا﴾ المَلائِكَة تُقَسِّمُ المُقَدَّرات الرَّبَّانِيَّة.

التَّفْصِيلُ الموضوعي

٣٦-٤٥	العبر فيمن خلا من الأمم السابقة، وتوجيهات للرسول ﷺ بعبادة الله وتسبيحه، وهذا القرآن إنذارٌ لمن يؤمن بالله.
١-٦	قسم إلهي بوقوع القيامة والحساب.

وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡحُبُكِ ٧ إِنَّكُمۡ لَفِي قَوۡلٖ مُّخۡتَلِفٖ ٨ يُؤۡفَكُ عَنۡهُ مَنۡ
أُفِكَ ٩ قُتِلَ ٱلۡخَرَّٰصُونَ ١٠ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي غَمۡرَةٖ سَاهُونَ ١١
يَسۡـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلدِّينِ ١٢ يَوۡمَ هُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ يُفۡتَنُونَ ١٣ ذُوقُواْ
فِتۡنَتَكُمۡ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ ١٤ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ
وَعُيُونٍ ١٥ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُحۡسِنِينَ
١٦ كَانُواْ قَلِيلٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مَا يَهۡجَعُونَ ١٧ وَبِٱلۡأَسۡحَارِ هُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ
١٨ وَفِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ١٩ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ ءَايَٰتٞ
لِّلۡمُوقِنِينَ ٢٠ وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ٢١ وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ
وَمَا تُوعَدُونَ ٢٢ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِنَّهُۥ لَحَقّٞ مِّثۡلَ مَآ أَنَّكُمۡ
تَنطِقُونَ ٢٣ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ٢٤
إِذۡ دَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَقَالُواْ سَلَٰمٗاۖ قَالَ سَلَٰمٞ قَوۡمٞ مُّنكَرُونَ ٢٥ فَرَاغَ إِلَىٰٓ
أَهۡلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجۡلٖ سَمِينٖ ٢٦ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيۡهِمۡ قَالَ أَلَا تَأۡكُلُونَ
٢٧ فَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗۖ قَالُواْ لَا تَخَفۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ
٢٨ فَأَقۡبَلَتِ ٱمۡرَأَتُهُۥ فِي صَرَّةٖ فَصَكَّتۡ وَجۡهَهَا وَقَالَتۡ عَجُوزٌ عَقِيمٞ
٢٩ قَالُواْ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡعَلِيمُ ٣٠

٧- ﴿ذَاتِ ٱلۡحُبُكِ﴾ الطُّرُق الَّتِي تَسِيرُ فِيهَا الكَوَاكِبُ.
٩- ﴿يُؤۡفَكُ عَنۡهُ﴾ يُصْرَفُ عَنِ الحَقِّ الآتِي بِهِ الرَّسُولُ.
١٠- ﴿قُتِلَ ٱلۡخَرَّٰصُونَ﴾ لُعِنَ وقُبِّحَ الكَذَّابُونَ
١١- ﴿غَمۡرَةٖ﴾ جَهَالَةٍ غَامِرَةٍ بِأُمُورِ الآخِرَةِ
١٣- ﴿يُفۡتَنُونَ﴾ يُحرَقُونَ ويُعَذَّبُونَ
١٧- ﴿يَهۡجَعُونَ﴾ يَنَامُونَ.
٢٥- ﴿قَوۡمٞ مُّنكَرُونَ﴾ قالَهُ فِي نَفْسِهِ لِعَدَمِ سَابِقِ مَعرِفَةٍ بِهِم.
٢٦- ﴿فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ﴾ ذَهَبَ إِلَيْهِم فِي خِفْيَةٍ مِن ضَيْفِهِ.
٢٨- ﴿فَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ﴾ فَأَحَسَّ فِي نَفْسِهِ مِنْهُم ﴿بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ﴾ هو هنا إسحاق عند الجمهور.
٢٩- ﴿صَرَّةٖ﴾ صَيحَةٍ وضَجَّةٍ. ﴿فَصَكَّتۡ وَجۡهَهَا﴾ لَطَمَتْهُ بِيَدِهَا تَعَجُّباً.

التَّفصِيلُ الموضوعي

٧-١٤	أقوال الكافرين (من قريش) المتناقضة في مواجهة الحق وحالهم يوم القيامة.
١٥-٢٣	صفاتُ المؤمنين الفائزين بالجنة، وأقسام ربانية بأن الرزق واقع مقدر محتوم من الله.
٢٤-٣٧	الملائكة ضيوف عند إبراهيم الخليل عليه السلام، والبشرى من الملائكة له بولد نبيٍّ بارٍ، وإخباره عن تدمير قوم لوط.

۞ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ٣١ قَالُوٓا۟ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ
مُّجْرِمِينَ ٣٢ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ٣٣ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ
لِلْمُسْرِفِينَ ٣٤ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٣٥ فَمَا وَجَدْنَا
فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ٣٦ وَتَرَكْنَا فِيهَآ ءَايَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ
ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ٣٧ وَفِى مُوسَىٰٓ إِذْ أَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَٰنٍ
مُّبِينٍ ٣٨ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ٣٩ فَأَخَذْنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ
فَنَبَذْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ٤٠ وَفِى عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ
ٱلْعَقِيمَ ٤١ مَا تَذَرُ مِن شَىْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ ٤٢
وَفِى ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا۟ حَتَّىٰ حِينٍ ٤٣ فَعَتَوْا۟ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ ٤٤ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مِن قِيَامٍ
وَمَا كَانُوا۟ مُنتَصِرِينَ ٤٥ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا
فَٰسِقِينَ ٤٦ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْي۟دٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ٤٧ وَٱلْأَرْضَ
فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ ٤٨ وَمِن كُلِّ شَىْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٤٩ فَفِرُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٥٠
وَلَا تَجْعَلُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۖ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٥١

٣٤- ﴿مُسَوَّمَةً﴾ مُعلَّمة بأنَّها حجارةُ عذاب ٣٩- ﴿فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ﴾ فَأَعْرَضَ فِرْعَوْنُ بِقُوَّتِهِ وسُلْطَانِهِ عَنِ الإيمانِ ٤٠- ﴿هُوَ مُلِيمٌ﴾ آتٍ بِمَا يُلامُ عَلَيْهِ مِنَ الكُفرِ ٤١- ﴿ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ﴾ المُهْلِكَةَ لَهُم. ٤٢- ﴿كَٱلرَّمِيمِ﴾ كالشَّيءِ البالي المُفتَّتِ الهالِكِ. ٤٤- ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ﴾ فأهلكتهم صَيْحَةٌ أو نارٌ مِنَ السَّماء. ٤٧- ﴿بَنَيْنَٰهَا بِأَيْي۟دٍ﴾ بِقُوَّةٍ وقُدْرَةٍ. ﴿لَمُوسِعُونَ﴾ لَقادِرونَ ٤٨- ﴿ٱلْأَرْضَ فَرَشْنَٰهَا﴾ مَهَّدْناها وبَسَطْناها كالفُرُشِ للاسْتِقرارِ عَلَيْها. ﴿فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ﴾ المُسَوُّونَ المُصْلِحونَ ٥٠- ﴿فَفِرُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ﴾ فاهرُبوا مِن عِقابِهِ إلى ثَوابِهِ بالتَّوبَةِ والإخلاصِ والعَمَلِ الصَّالِح.

التفصيل الموضوعي

٢٤-٣٧	دمار إلهي لقوم لوط بالحجارة الجهنمية بسبب معصيتهم الفظيعة.
٣٨-٤٦	العقاب الإلهي لفرعون وقومه بالغرق لتكذيبهم موسى عليه السلام، وعقاب عادٍ وثمود وقوم نوح عليه السلام.
٤٧-٥١	الخلق الإلهي خلق عظيم، وآيات الله تعالى في الكون، وإنذار للكافرين وللمشركين.

كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٌ
﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوۡاْ بِهِۦۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَمَآ أَنتَ
بِمَلُومٖ ﴿٥٤﴾ وَذَكِّرۡ فَإِنَّ ٱلذِّكۡرَىٰ تَنفَعُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا
خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَآ أُرِيدُ مِنۡهُم مِّن رِّزۡقٖ
وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطۡعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ
﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبٗا مِّثۡلَ ذَنُوبِ أَصۡحَٰبِهِمۡ فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ
﴿٥٩﴾ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوۡمِهِمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

سُورَةُ الطُّورِ

ترتيبها ٥٢ — آياتها ٤٩

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلطُّورِ ﴿١﴾ وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ ﴿٢﴾ فِي رَقّٖ مَّنشُورٖ ﴿٣﴾ وَٱلۡبَيۡتِ
ٱلۡمَعۡمُورِ ﴿٤﴾ وَٱلسَّقۡفِ ٱلۡمَرۡفُوعِ ﴿٥﴾ وَٱلۡبَحۡرِ ٱلۡمَسۡجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ
عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٞ ﴿٧﴾ مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٖ ﴿٨﴾ يَوۡمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ
مَوۡرٗا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ ٱلۡجِبَالُ سَيۡرٗا ﴿١٠﴾ فَوَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ
﴿١١﴾ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي خَوۡضٖ يَلۡعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوۡمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ
جَهَنَّمَ دَعًّا ﴿١٣﴾ هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾

٥٣- ﴿طَاغُونَ﴾ مُتجاوِزُونَ الحَدَّ في الكُفر. ٥٩- ﴿ذَنُوبًا﴾ نَصيباً مِنَ العَذابِ.

سُورَةُ الطُّورِ
مَكِّيَّة

١- ﴿وَالطُّورِ﴾ قَسَمٌ بِجَبَلِ طُورِ سيناء الَّذِي كَلَّمَ اللهُ عِنْدَهُ مُوسَى. ٢- ﴿وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ﴾ مَكْتُوب عَلَى وَجْهِ الانْتِظَام. ٣- ﴿فِي رَقٍّ﴾ ما يُكْتَبُ فِيهِ جِلْداً أو غَيْرَهُ. ﴿مَنْشُورٍ﴾ مَبْسُوطٍ غَيْرِ مَخْتُوم عَلَيْهِ. ٥- ﴿وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ﴾ السَّماء ٦- ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ المَمْلُوء. ٩- ﴿تَمُورُ السَّمَاءُ﴾ تَتَحَرَّك وتَدُور كالرَّحى. ١٢- ﴿خَوْضٍ﴾ انْدِفاع فِي الطَّعْنِ البَاطِلِ وَالكَاذِب. ١٣- ﴿يُدَعُّونَ﴾ يُدْفَعُونَ بِعُنْفٍ.

التَّفصيل الموضوعي

٥٢-٦٠ تكذيب الكافرين للرسل، والموعظة لا ينتفع بها إلا مؤمن، والعبادة لله تعالى غاية الحياة البشرية، وإنذار للكافرين وتهديدهم.

١-١٦ أقسام إلهية بمجيء القيامة والحساب، وصور من عذاب المجرمين.

أَفَسِحْرٌ هَٰذَآ أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ ٱصْلَوْهَا فَٱصْبِرُوٓا۟
أَوْ لَا تَصْبِرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ ۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ
وَوَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ ۖ وَزَوَّجْنَٰهُم
بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا
بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ ۚ كُلُّ ٱمْرِئٍۭ بِمَا كَسَبَ
رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمْدَدْنَٰهُم بِفَٰكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَتَنَٰزَعُونَ
فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ
لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ
﴿٢٥﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِىٓ أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنَّ ٱللَّهُ
عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ
نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ
رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ
ٱلْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا۟ فَإِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾

ربع الحزب ٥٣

١٦- ﴿ٱصْلَوْهَا﴾ ادْخُلُوهَا. ١٨- ﴿فَٰكِهِينَ﴾ مُتَلَذِّذِينَ. ٢٠- ﴿بِحُورٍ عِينٍ﴾ بِنِسَاءٍ بِيضٍ وَاسِعَاتِ العُيُونِ حِسَانِهَا. ٢١- ﴿مَآ أَلَتْنَٰهُم﴾ ما نَقَصْنَا الآبَاءَ بِهَذَا الإِلْحَاقِ. ٢٣- ﴿يَتَنَٰزَعُونَ﴾ يَتَعَاطَوْنَ بَيْنَهُم ﴿كَأْسًا﴾ تَدُورُ كَاسَاتُ الرَّحِيقِ وَالخَمْرُ عَلَيْهِم ﴿لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ لا كَلَامٌ سَاقِطٌ فِي أَثْنَاءِ شُرْبِهَا وَلَا فِعْلٌ يُوجِبُ الإِثْمَ. ٢٤- ﴿لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ﴾ مَسْتُورٌ مَصُونٌ فِي أَصْدَافِهِ. ٢٦- ﴿مُشْفِقِينَ﴾ خَائِفِينَ مِنَ العَاقِبَةِ. ٢٧- ﴿عَذَابَ ٱلسَّمُومِ﴾ نَارُ جَهَنَّمَ. ٢٨- ﴿هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ﴾ المُحْسِنُ، العَظِيمُ الرَّحْمَةِ. ٣٠- ﴿رَيْبَ ٱلْمَنُونِ﴾ حَوَادِثُ الدَّهْرِ المُهْلِكَةُ.

التفصيل الموضوعي

١-١٦	حقيقة جهنم والذين سيدخلونها من الكافرين.
١٧-٢٨	مشاهد من نعيم المؤمنين في جنات الخلد مع ذرياتهم من المؤمنين، وبُعْدُهم عن عذاب الجحيم.
٢٩-٣١	بيان بأن الرسول ﷺ نذير من الله تعالى مذكر للبشر بمجيء الساعة والحساب.

أَمۡ تَأۡمُرُهُمۡ أَحۡلَٰمُهُم بِهَٰذَآۚ أَمۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ ٣٢ أَمۡ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥۚ
بَل لَّا يُؤۡمِنُونَ ٣٣ فَلۡيَأۡتُواْ بِحَدِيثٖ مِّثۡلِهِۦٓ إِن كَانُواْ صَٰدِقِينَ
٣٤ أَمۡ خُلِقُواْ مِنۡ غَيۡرِ شَيۡءٍ أَمۡ هُمُ ٱلۡخَٰلِقُونَ ٣٥ أَمۡ خَلَقُواْ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ٣٦ أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ
رَبِّكَ أَمۡ هُمُ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ٣٧ أَمۡ لَهُمۡ سُلَّمٞ يَسۡتَمِعُونَ فِيهِۖ فَلۡيَأۡتِ
مُسۡتَمِعُهُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ٣٨ أَمۡ لَهُ ٱلۡبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلۡبَنُونَ ٣٩
أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ ٤٠ أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ
يَكۡتُبُونَ ٤١ أَمۡ يُرِيدُونَ كَيۡدٗاۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هُمُ ٱلۡمَكِيدُونَ ٤٢
أَمۡ لَهُمۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٤٣ وَإِن يَرَوۡاْ كِسۡفٗا
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطٗا يَقُولُواْ سَحَابٞ مَّرۡكُومٞ ٤٤ فَذَرۡهُمۡ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ
يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي فِيهِ يُصۡعَقُونَ ٤٥ يَوۡمَ لَا يُغۡنِي عَنۡهُمۡ كَيۡدُهُمۡ شَيۡـٔٗا
وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ٤٦ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ عَذَابٗا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ
أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٤٧ وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعۡيُنِنَاۖ وَسَبِّحۡ
بِحَمۡدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ٤٨ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَإِدۡبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ٤٩

سُورَةُ النَّجْمِ

ترتيبها ٥٣ — آياتها ٦٢

٣٢- ﴿قَوۡمٞ طَاغُونَ﴾ مُتجاوِزونَ الحدَّ في العِنادِ ٣٣- ﴿تَقَوَّلَهُۥ﴾ اختَلقَ القُرآنَ مِن تِلقاءِ نَفسِهِ. ٣٨- ﴿لَهُمۡ سُلَّمٞ﴾ مصعدٌ إلى السَّماءِ يَصْعَدُونَ بِهِ ٤٠- ﴿مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ﴾ مِن التِزامِ غرامةٍ مُتعَبونَ. ٤٢- ﴿هُمُ ٱلۡمَكِيدُونَ﴾ المَجزيُّونَ بِكَيدِهِم ومَكرِهِم. ٤٤- ﴿كِسۡفٗا﴾ قِطعَةً عَظيمَةً. ﴿سَحَابٞ مَّرۡكُومٞ﴾ مَجموعٌ بَعضُهُ على بَعضٍ يُمطِرُنا. ٤٥- ﴿فِيهِ يُصۡعَقُونَ﴾ يُهلَكونَ (يوم بدر) ٤٦- ﴿لَا يُغۡنِي عَنۡهُمۡ﴾ لا يَدفَعُ عَنهُم. ٤٨- ﴿بِأَعۡيُنِنَا﴾ في حِفظِنا وحِراسَتِنا. ٤٩- ﴿إِدۡبَٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾ وَقتَ غَيبَتِها بِسَبَبِ ضَوءِ الصَّباحِ.

التَّفصيلُ الموضوعي

٣٢-٤٧ مقولات قريش الكافرة، وإقامة الحجة عليهم، وتوجيه للرسول ﷺ بأن يتركهم في تكهناتهم وضلالهم، وتهديد للمشركين بالعذاب.

٤٨-٤٩ عصمة الرسول ﷺ من كيد الكافرين وأمر الله له بالعبادة والذكر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنطِقُ
عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾
إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ
مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَاةَ
الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ
ضِيزَىٰ ﴿٢٢﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ
اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ ۖ
وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾ أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ
الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ ۞ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي
شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾

سُورَةُ النَّجْمِ مَكِّيَّة

٢- ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ﴾ ما عدل الرسول عن الحق والهدى ﴿مَا غَوَىٰ﴾ ما اعتقد باطلاً قط ٦- ﴿ذُو مِرَّةٍ﴾ قوّة أو خلق حسن. ٨- ﴿دَنَا﴾ قرب جبريل من النبي ﷺ. ٩- ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ قدر قوسين أو ذراعين من النبي ﷺ ١٢- ﴿أَفَتُمَارُونَهُ﴾ أتكذّبونه فتجادلونه ﷺ. ١٤- ﴿سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ﴾ التي تنتهي إليها علوم الخلائق ١٦- ﴿يَغْشَى السِّدْرَةَ﴾ يغطّيها ويسترها. ١٧- ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ﴾ ما مال بصره عمّا أمر برؤيته ﴿مَا طَغَىٰ﴾ ما جاوزه إلى ما لم يؤمر برؤيته. ١٩- و٢٠- ﴿اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ وَمَنَاةَ﴾ أصنام كانوا يعبدونها في الجاهليّة. ٢٢- ﴿قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ﴾ جائرة أو ناقصة.

الحزب ٥٣

التفصيل الموضوعي

١-١٨	معجزة المعراج للنبي ﷺ الذي رأى فيه من الحقائق، وإثبات للوحي وللرسالة.
١٩-٣٠	افتراءات المشركين الكاذبين، الذين يفترون على الله بلا علم، وبطلان عبادتهم للأصنام.

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾
وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ ۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ
ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ
ٱلدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن
سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا
فِى ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟
بِٱلْحُسْنَى ﴿٣١﴾ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَـٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ ۚ
إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ
وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ ۖ فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ
﴿٣٤﴾ أَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ
مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ
﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَـٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ
يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ
﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾

٣٢- ﴿ٱلْفَوَٰحِشَ﴾ ماعظُم قُبحُه من الكبائر. ﴿ٱللَّمَمَ﴾ صغائرَ الذُّنوب ﴿فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ﴾ فلا تمدحُوها بحُسْنِ الأعمالِ

٣٤- ﴿أَكْدَىٰٓ﴾ قَطَعَ عطيَّتهُ بُخْلاً.

٣٧- ﴿ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾ أتمَّ وأكمَلَ ما أُمِرَ بِهِ

٣٨- ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ لا تحمِلُ نفسٌ آثِمَةٌ ذنبَ غيرِها.

٤٢- ﴿ٱلْمُنتَهَىٰ﴾ المَصيرُ في الآخِرةِ لِلجزاءِ.

التَّفْصِيلُ المَوضُوعِي

١٩-٣٠	افتراءات المشركين وضلالاتهم، وأمر للرسول ﷺ بالإعراض عن الكافرين.
٣١-٤١	الحساب العادل يوم القيامة، وجزاء كل إنسان بما عمل وسعى.
٤٢-٥٦	صفات الله تعالى هي محل تفكر المؤمنين.

وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ
عَلَيْهِ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ
ٱلشِّعْرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَا۟ فَمَآ أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾
وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ﴿٥٢﴾ وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ
أَهْوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾
هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ ٱلْءَازِفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن
دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ
وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴿٦١﴾ فَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ وَٱعْبُدُوا۟ ۩ ﴿٦٢﴾

سُورَةُ ٱلْقَمَرِ

ترتيبها ٥٤ — آياتها ٥٥

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟
وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا۟ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ ۚ
وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ
مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌۢ بَٰلِغَةٌ ۖ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ
﴿٥﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ۘ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾

٤٦- ﴿تُمْنَىٰ﴾ تُدفَق في الرَّحِم ٤٨- ﴿أَقْنَىٰ﴾ أرضى بما أعطى ٤٩- ﴿ٱلشِّعْرَىٰ﴾ كوكبٌ معروفٌ كانوا يَعبدونَه في الجاهليَّة. ٥٣- ﴿أَهْوَىٰ﴾ أسقطها إلى الأرض بعد أن رفعها. ٥٤- ﴿فَغَشَّىٰهَا﴾ ألبسها وغطَّاها بأنواعٍ من العذاب. ٥٥- ﴿ءَالَآءِ رَبِّكَ﴾ نِعَمِهِ تعالى. ﴿تَتَمَارَىٰ﴾ تتشكَّك. ٥٧- ﴿أَزِفَتِ ٱلْءَازِفَةُ﴾ اقتربت السَّاعة. ٥٨- ﴿كَاشِفَةٌ﴾ نفسٌ تكشف أهوالها وشدائدها. ٦١- ﴿أَنتُمْ سَٰمِدُونَ﴾ لاهون غافلون.

سجدة

سُورَةُ ٱلْقَمَرِ مَكِّيَّة

١- ﴿ٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ قد انفلق فِلقتين معجزةً له. ٣- ﴿مُّسْتَقِرٌّ﴾ مُنتهٍ إلى غايةٍ يستقرُّ عليها ٤- ﴿مُزْدَجَرٌ﴾ ردعٌ عمَّا هم فيه من الكفر والضَّلال ٦- ﴿شَىْءٍ نُّكُرٍ﴾ منكرٍ فظيع (هَول القيامة).

التفصيل الموضوعي

٤٢-٥٦ بيان لقدرة الله تعالى، وتذكير بمصير الأمم السابقة المكذبة.
٥٧-٦٢ اقتراب قيام الساعة وفيها سيزول العجب لمن لا يؤمن.
١-٨ اقتراب يوم القيامة وعلاماته بمجيء الرسول ﷺ، وانشقاق القمر معجزة له ﷺ، وتكذيب المشركين بها وإنذارهم بالعذاب.

خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ٧
مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ٨ ۞ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا۟ عَبْدَنَا وَقَالُوا۟ مَجْنُونٌ وَٱزْدُجِرَ ٩ فَدَعَا
رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ١٠ فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ
١١ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ١٢
وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ١٣ تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن كَانَ
كُفِرَ ١٤ وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ١٥ فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِى وَنُذُرِ ١٦ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ
١٧ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ١٨ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِيحًا صَرْصَرًا فِى يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ١٩ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ
نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ٢٠ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ٢١ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ٢٢ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِٱلنُّذُرِ ٢٣ فَقَالُوٓا۟ أَبَشَرًا
مِّنَّا وَٰحِدًا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ٢٤ أَءُلْقِىَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ
مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ٢٥ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ
ٱلْأَشِرُ ٢٦ إِنَّا مُرْسِلُوا۟ ٱلنَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَٱرْتَقِبْهُمْ وَٱصْطَبِرْ ٢٧

ثلاثة أرباع الحزب ٥٣

٧- ﴿خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ﴾ ذَلِيلَةً خَاضِعَةً مِن شِدَّةِ الهَوْلِ.
﴿ٱلْأَجْدَاثِ﴾ القُبُور.
٨- ﴿مُّهْطِعِينَ﴾ مُسْرِعِين
٩- ﴿وَٱزْدُجِرَ﴾ زُجِرَ عَنْ تَبْلِيغِ رِسَالَتِهِ بالسب والتخويف.
١١- ﴿أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ﴾ السَّحَابِ ﴿بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ﴾ مُنْصَبٍّ بِشِدَّةٍ وغَزَارَةٍ
١٣- ﴿دُسُرٍ﴾ مَسَامِيرَ تُشَدُّ بِها الألْوَاحُ ١٤- ﴿تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا﴾ بِحِفْظِنَا أو بِمَرْأًى مِنَّا. ١٥- ﴿مُّدَّكِرٍ﴾ مُعْتَبِرٍ، مُتَّعِظٍ
١٦- ﴿نُذُرِ﴾ إِنْذَارِي. ١٩- ﴿رِيحًا صَرْصَرًا﴾ شَدِيدَةَ الصَّوْتِ وَالبَرْدِ ﴿نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ﴾ شُؤْمٍ عَلَيْهِم. ٢٠- ﴿تَنزِعُ ٱلنَّاسَ﴾ تَقْلَعُهُم مِنْ أَمَاكِنِهِم وتَرْمِي بِهِم. ﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ﴾ أُصُولُهُ بِلا رُؤُوسٍ ﴿مُّنقَعِرٍ﴾ مُنْقَلِعٍ عَنْ قَعْرِهِ ومَغْرِسِهِ. ٢٤- ﴿سُعُرٍ﴾ شِدَّةِ عَذَابٍ ونَارٍ أو جُنُونٍ. ٢٥- ﴿كَذَّابٌ أَشِرٌ﴾ بَطِرٌ مُتَكَبِّرٌ.

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِي

١-٨	صورة الكافرين والخلق أجمعين، وقد لبسهم الهلع، واستنكار الكافرين.
٩-١٧	قوم نوح عليه السلام مثال لقريش لعلها تعتبر منهم، وإغراق الله لهم.
١٨-٢٢	تكذيب عاد رسولهم وإهلاك الله لهم بريح شديدة عاتية.
٢٣-٣٢	قوم ثمود الذين كذبوا بالنذر الإلهية وبصالح عليه السلام واتهموه بالشر، وتدمير الله لهم.

وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ ۖ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا۟ صَاحِبَهُمْ
فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَكَانُوا۟ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍۭ بِٱلنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ ۖ نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَا ۚ
كَذَٰلِكَ نَجْزِى مَن شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا۟
بِٱلنُّذُرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ فَطَمَسْنَآ أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا۟
عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾
فَذُوقُوا۟ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ
﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَٰهُمْ
أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُو۟لَٰٓئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ
فِى ٱلزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ
وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ
﴿٤٦﴾ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ
عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

٢٨- ﴿كُلُّ شِرْبٍ﴾ كُلُّ نَصِيبٍ وحِصَّةٍ من الماءِ. ﴿مُّحْتَضَرٌ﴾ يَحْضُرُهُ صَاحِبُهُ في دوره ٢٩- ﴿فَتَعَاطَىٰ﴾ فَتَنَاوَلَ النَّاقَةَ بِسَيْفِهِ فقتل الناقة. ٣١- ﴿كَهَشِيمِ﴾ كاليابسِ المُتَفَتِّتِ مِن الشَّجرِ ﴿ٱلْمُحْتَظِرِ﴾ صانعِ الحَظِيرَةِ مِن هذا الشَّجرِ. ٣٤- ﴿حَاصِبًا﴾ رِيحاً تَرْمِيهم بالحَصْباءِ ٣٦- ﴿فَتَمَارَوْا۟ بِٱلنُّذُرِ﴾ فكَذَّبوا بها مُتَشَكِّكِينَ ٣٧- ﴿رَٰوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ﴾ طَلَبُوا مِنْهُ تَمْكِينَهُم مِنهُم. ٣٨- ﴿بُكْرَةً﴾ أَوَّلَ النَّهارِ. ٤٣- ﴿فِى ٱلزُّبُرِ﴾ في الكُتُبِ السَّماويةِ. ٤٤- ﴿مُّنتَصِرٌ﴾ مُمْتَنِعٌ، لا نُغْلَبُ ٤٧- ﴿سُعُرٍ﴾ نِيرانٍ مُسَعَّرَةٍ أوجُنُونٍ ٤٩- ﴿خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾ بِتَقْدِيرٍ سَابِقٍ ونِظامٍ مُحْكَمٍ.

التفصيل الموضوعي

٢٣-٣٢	عاقبة ثمود لتكذيبهم وعقرهم الناقة.
٣٣-٤٢	قوم لوط عليه السلام الذين أتوا الفاحشة وإهلاك الله لهم بعذاب استئصال، وإهلاك فرعون وقومه.
٤٣-٤٦	مثل سبق لقريش حتى لا يتكبروا على سلطان الله تعالى وأنهم سيهزمون أمام محمد ﷺ.
٤٧-٥٠	إهلاك المجرمين ثم حشرهم إلى جهنم، وسرعة سطوة الله تعالى عليهم.

وَمَآ أَمۡرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٞ كَلَمۡحِۭ بِٱلۡبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَآ
أَشۡيَاعَكُمۡ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيۡءٖ فَعَلُوهُ
فِي ٱلزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٖ وَكَبِيرٖ مُّسۡتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ
فِي جَنَّٰتٖ وَنَهَرٖ ﴿٥٤﴾ فِي مَقۡعَدِ صِدۡقٍ عِندَ مَلِيكٖ مُّقۡتَدِرِۭ ﴿٥٥﴾

سُورَةُ الرَّحۡمَٰنِ

ترتيبها ٥٥ — آياتها ٧٨

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴿٣﴾
عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ﴿٤﴾ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ ﴿٥﴾ وَٱلنَّجۡمُ
وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ﴿٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ
﴿٧﴾ أَلَّا تَطۡغَوۡاْ فِي ٱلۡمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُواْ ٱلۡوَزۡنَ بِٱلۡقِسۡطِ
وَلَا تُخۡسِرُواْ ٱلۡمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَٱلۡأَرۡضَ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ ﴿١٠﴾
فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ﴿١١﴾ وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ
وَٱلرَّيۡحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ
ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ كَٱلۡفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ
مِن مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾

٥٠- ﴿إِلَّا وَٰحِدَةٞ﴾ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، هي (كُنْ).
٥١- ﴿أَشۡيَاعَكُمۡ﴾ أمثالكم في الكفر.
٥٣- ﴿مُّسۡتَطَرٌ﴾ مسطور ومكتوب في اللوح المحفوظ.

سُورَةُ الرَّحۡمَٰنِ
مدنية

٢- ﴿عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ علّم الإنسانَ القرآنَ. ٥- ﴿بِحُسۡبَانٖ﴾ يجريان بحساب مقدَّر
٦- ﴿وَٱلنَّجۡمُ﴾ النباتُ الذي لا ساقَ لَه. ﴿يَسۡجُدَانِ﴾ يخضعان لله فيما خُلقا له.
٩- ﴿بِٱلۡقِسۡطِ﴾ بالعدل
١١- ﴿ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ﴾ أوعيةُ الثَّمر وهي الطَّلع. ١٢- ﴿ذُو ٱلۡعَصۡفِ﴾ القشر أو التبن. ﴿ٱلرَّيۡحَانُ﴾ النباتُ المشمومُ الطيِّبُ الرائحة.
١٣- ﴿ءَالَآءِ رَبِّكُمَا﴾ نعمه تعالى. ١٤- ﴿صَلۡصَٰلٖ﴾ طين يابس يُسمعُ لَه صوت إذا نقر. ﴿كَٱلۡفَخَّارِ﴾ هو الطينُ يُحرق حتّى يتحجّر. ١٥- ﴿مَّارِجٖ﴾ لهب صافٍ لا دُخان فيه.

الحزب ٥٤

التفصيل الموضوعي

٥١-٥٥	بيان في كتابة أعمال العباد، ومقام المؤمنين ومنزلتهم العظيمة عند ربهم.
١-١٣	دعوة ربانية للعدل وإقامة الحق وتعلم كتاب الله تعالى وهو القرآن.
١٤-١٦	الإنس والجن وأصل خلقهما وأنهم مخلوقون للتكليف وللحساب.

رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ وَرَبُّ ٱلۡمَغۡرِبَيۡنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾
مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ يَلۡتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٞ لَّا يَبۡغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخۡرُجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُ وَٱلۡمَرۡجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ
﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنۡ عَلَيۡهَا فَانٖ ﴿٢٦﴾ وَيَبۡقَىٰ
وَجۡهُ رَبِّكَ ذُو ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٢٨﴾ يَسۡـَٔلُهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفۡرُغُ لَكُمۡ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ
أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ
إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا
شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ وَرۡدَةٗ كَٱلدِّهَانِ
﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُسۡـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ
إِنسٞ وَلَا جَآنّٞ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾

١٩- ﴿مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ﴾ أرسَلَ العَذْبَ والمِلحَ في مَجارِيهِمَا. ٢٠- ﴿بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٞ﴾ حاجِزٌ أرْضِيٌّ أو مِنْ قُدْرَتِهِ تعالَى. ٢٤- ﴿وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ﴾ السُّفُنُ الجارِيَةُ. ﴿ٱلۡمُنشَـَٔاتُ﴾ المصنوعاتُ كالجبالِ عِظَماً وارتفاعاً ٢٧- ﴿ذُو ٱلۡجَلَٰلِ﴾ العَظَمَةِ والاستِغْناءِ المُطْلَقِ ﴿وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾ الفَضْلِ التَّامِّ. ٣١- ﴿سَنَفۡرُغُ لَكُمۡ﴾ سَنَقْصِدُ لِمُحاسَبَتِكُم بَعْدَ الإمْهالِ. ٣٣- ﴿بِسُلۡطَٰنٖ﴾ بِقُوَّةٍ وقَهْرٍ، وهَيْهاتَ أن تتيسر لكم ٣٥- ﴿شُوَاظٞ﴾ لَهَبٌ خالِصٌ لا دُخانَ فيهِ ﴿وَنُحَاسٞ﴾ نُحاسٌ مُذابٌ أو دُخانٌ بلا لَهَبٍ. ٣٧- ﴿فَكَانَتۡ وَرۡدَةٗ﴾ كالوَرْدَةِ في الحُمْرَةِ ﴿كَٱلدِّهَانِ﴾ كَعَكَرِ الزَّيْتِ أو المَعْدِنِ المُذابِ.

التَّفصيلُ الموضوعي

١٧-٢٥	آيات الله تعالى ونعمه في الكون والبحار.
٢٦-٣٢	فناء البشر والمخلوقات، وبقاء وجه الله تعالى العليم القدير، وبدء الحساب.
٣٣-٣٦	دعوة لاستخدام العلم في اجتياز المسافات أو ما إلى ذلك.
٣٧-٤٥	قيام الساعة وحساب الخلائق وعذاب الكفار.

يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام ﴿٤١﴾ فبأي
ءالاء ربكما تكذبان ﴿٤٢﴾ هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون
﴿٤٣﴾ يطوفون بينها وبين حميم ءان ﴿٤٤﴾ فبأي ءالاء ربكما تكذبان
﴿٤٥﴾ ولمن خاف مقام ربه جنتان ﴿٤٦﴾ فبأي ءالاء ربكما تكذبان
﴿٤٧﴾ ذواتا أفنان ﴿٤٨﴾ فبأي ءالاء ربكما تكذبان ﴿٤٩﴾ فيهما عينان
تجريان ﴿٥٠﴾ فبأي ءالاء ربكما تكذبان ﴿٥١﴾ فيهما من كل فكهة
زوجان ﴿٥٢﴾ فبأي ءالاء ربكما تكذبان ﴿٥٣﴾ متكئين على فرش
بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين دان ﴿٥٤﴾ فبأي ءالاء ربكما
تكذبان ﴿٥٥﴾ فيهن قصرت الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم
ولا جان ﴿٥٦﴾ فبأي ءالاء ربكما تكذبان ﴿٥٧﴾ كأنهن الياقوت
والمرجان ﴿٥٨﴾ فبأي ءالاء ربكما تكذبان ﴿٥٩﴾ هل جزاء
الإحسن إلا الإحسن ﴿٦٠﴾ فبأي ءالاء ربكما تكذبان
﴿٦١﴾ ومن دونهما جنتان ﴿٦٢﴾ فبأي ءالاء ربكما تكذبان
﴿٦٣﴾ مدهامتان ﴿٦٤﴾ فبأي ءالاء ربكما تكذبان ﴿٦٥﴾ فيهما
عينان نضاختان ﴿٦٦﴾ فبأي ءالاء ربكما تكذبان ﴿٦٧﴾

٤١- ﴿بسيماهم﴾ بسواد الوجوه، وزرقة العيون. ﴿فيؤخذ بالنواصي﴾ بشعور مقدم الرؤوس. ٤٤- ﴿حميم ءان﴾ ماء حار تناهى حره. ٤٨- ﴿ذواتا أفنان﴾ أغصان أو أنواع من الثمار ٥٤- ﴿إستبرق﴾ حرير سميك. ﴿جنى الجنتين﴾ ما يجنى من ثمارهما ﴿دان﴾ قريب من يد المتناول. ٥٦- ﴿قصرت الطرف﴾ قصرن أبصارهن على أزواجهن. ﴿لم يطمثهن﴾ لم يفتضهن قبل أزواجهن. ٦٢- ﴿من دونهما جنتان﴾ أعلى أو أدنى من السابقتين. ٦٤- ﴿مدهامتان﴾ خضراوان شديدتا الخضرة. ٦٦- ﴿نضاختان﴾ فوارتان بالماء.

التفصيل الموضوعي

٣٧-٤٥	توزيع الخلائق يوم القيامة ومشهد من عذاب الكفار في جهنم.
٤٦-٧٨	صور من النعيم في جنات الخلود للمتقين، وما أعده الله تعالى لهم من عظيم الجزاء.

فِيهِمَا فَٰكِهَةٞ وَنَخۡلٞ وَرُمَّانٞ ٦٨ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٩
فِيهِنَّ خَيۡرَٰتٌ حِسَانٞ ٧٠ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٧١ حُورٞ
مَّقۡصُورَٰتٞ فِي ٱلۡخِيَامِ ٧٢ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٧٣
لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنّٞ ٧٤ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
٧٥ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفۡرَفٍ خُضۡرٖ وَعَبۡقَرِيٍّ حِسَانٖ ٧٦ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٧٧ تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ٧٨

سُورَةُ الوَاقِعَةِ

ترتيبها ٥٦ — آياتها ٩٦

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ١ لَيۡسَ لِوَقۡعَتِهَا كَاذِبَةٌ ٢ خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ
٣ إِذَا رُجَّتِ ٱلۡأَرۡضُ رَجّٗا ٤ وَبُسَّتِ ٱلۡجِبَالُ بَسّٗا ٥
فَكَانَتۡ هَبَآءٗ مُّنۢبَثّٗا ٦ وَكُنتُمۡ أَزۡوَٰجٗا ثَلَٰثَةٗ ٧ فَأَصۡحَٰبُ
ٱلۡمَيۡمَنَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ٨ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ
ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ٩ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ١٠ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ١١
فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ١٢ ثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٣ وَقَلِيلٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ
١٤ عَلَىٰ سُرُرٖ مَّوۡضُونَةٖ ١٥ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيۡهَا مُتَقَٰبِلِينَ ١٦

٧٠- ﴿خَيۡرَٰتٌ حِسَانٞ﴾ خَيراتُ الأخلاقِ حِسانُ الوجوه. ٧٢- ﴿حُورٞ﴾ نساءٌ بِيضٌ حِسانٌ. ﴿مَّقۡصُورَٰتٞ فِي ٱلۡخِيَامِ﴾ مستورات في بيوتٍ من اللؤلؤ ٧٦- ﴿رَفۡرَفٍ﴾ وسائد أو فُرُش مرتفعة. ﴿عَبۡقَرِيٍّ﴾ بُسُطٍ ذات خَملٍ رقيقٍ. ٧٨- ﴿ذِي ٱلۡجَلَٰلِ﴾ العَظمة والاستغناء المطلق. ﴿وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾ الفضل التامّ والإحسان.

سُورَةُ الوَاقِعَةِ مَكِّيَّة

ربع الحزب ٥٤

١- ﴿وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ﴾ قامتِ القيامةُ بنفخةِ البَعثِ. ٣- ﴿خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ﴾ هي خافضةٌ للأشقياءِ رافعةٌ للسُّعداءِ ٥- ﴿بُسَّتِ ٱلۡجِبَالُ﴾ فُتِّتتْ تفتيتاً ٦- ﴿هَبَآءٗ مُّنۢبَثّٗا﴾ غُباراً مُتفرِّقاً مُنتشِراً. ١٣- ﴿ثُلَّةٞ﴾ هم أمّةٌ من النّاسِ كثيرةٌ. ١٥- ﴿سُرُرٖ مَّوۡضُونَةٖ﴾ مَنسوجةٍ من الذّهبِ بإحكامٍ.

التفصيل الموضوعي

١-١٠ القيامة وحدثها العظيم، والتي ستميز درجات الخلائق عند ربهم، ومنازل الناس الثلاثة يوم القيامة.

١١-٢٦ السابقون أعلى أهل الجنة مقاماً من أصحاب محمد ﷺ وقليل ممن بعدهم وعظيم جزائهم ومقامهم العالي.

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ
﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ
﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُؤِ
ٱلْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ
﴿٣٠﴾ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا
مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُنَّ
أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِّأَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ
ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَّا بَارِدٍ
وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ
عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ
ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

١٨- ﴿مِّن مَّعِينٍ﴾ خمرٍ جاريةٍ مِن مَنبعٍ لا ينقطعُ أبداً
١٩- ﴿لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا﴾ لا يُصيبُهُم صُداعٌ بِشُرْبِها. ﴿لَا يُنزِفُونَ﴾ لا تذهَبُ عُقولُهم بسببِها.
٢٢- ﴿حُورٌ عِينٌ﴾ نساءٌ بيضٌ واسعات الأعين حِسانُها
٢٨- ﴿سِدْرٍ﴾ شجر كثير الظل يتنعّمون به ﴿مَّخْضُودٍ﴾ مقطوعِ شوكُه.
٢٩- ﴿طَلْحٍ﴾ شجرِ الموزِ أو مثلِه. ﴿مَّنضُودٍ﴾ نُضِّدَ بالحَملِ مِن أسفلِه إلى أعلاه.
٣٧- ﴿عُرُبًا﴾ متحبّبات إلى أزواجهنّ ﴿أَتْرَابًا﴾ مستويات في السّنّ
٤٢- ﴿سَمُومٍ﴾ ريحٍ شديدةِ الحرارةِ تدخلُ المَسامَّ.
٤٣- ﴿يَحْمُومٍ﴾ دخانٍ شديدِ السّوادِ أو نارٍ
٤٦- ﴿الْحِنثِ﴾ الذّنبِ العظيم (الشّرك).

التّفصيلُ الموضوعي

١١-٢٦	وصف النعيم المقيم للسابقين في الجنة وما لهم فيها من جزاء عظيم.
٢٧-٤٠	مقام أصحاب اليمين في الجنة من المسلمين في هذا الكون وما لهم في الجنة من حسن إقامة.
٤١-٥٦	عذاب أصحاب الشمال وما أعد الله لهم من البلاء والعذاب وسوء المصير، والرد على افترائاتهم.

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَءَاكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾
فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَٰرِبُونَ
شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَٰكُمْ فَلَوْلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ
ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ
﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ
حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ
﴿٦٧﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ
أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
﴿٧٠﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ أَمْ
نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ
﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ۞ فَلَآ أُقْسِمُ
بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

٥٢- ﴿زَقُّومٍ﴾ شجرٍ كريهٍ جدًّا في النّار. ٥٥- ﴿شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾ الإبلِ العِطاشِ. ٥٨- ﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ أخبِروني. ﴿مَّا تُمْنُونَ﴾ المَنِيّ الّذي تَقذِفُونَهُ في الأرحامِ ٥٩- ﴿تَخْلُقُونَهُۥٓ﴾ تُصَوِّرُونَهُ بَشرًا سَوِيًّا ٦٠- ﴿بِمَسْبُوقِينَ﴾ بِمَغلُوبِينَ عاجِزِينَ ٦٣- ﴿مَّا تَحْرُثُونَ﴾ البَذْر الّذي تُلقُونَهُ في الأرضِ ٦٤- ﴿تَزْرَعُونَهُۥٓ﴾ تُنبِتُونَهُ حتّى يَشتَدَّ ويَبلُغَ الغايَةَ. ٦٥- ﴿حُطَٰمًا﴾ هَشِيمًا مُتكسِّرًا لا يُنتَفَعُ به. ﴿تَفَكَّهُونَ﴾ تتعجَّبُونَ مِن سُوءِ حالِهِ ومَصيرِهِ. ٦٦- ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ مُهلَكُونَ بِهلاكِ رِزقِنا ٦٩- ﴿ٱلْمُزْنِ﴾ السَّحابِ أو الأبيضِ مِنهُ. ٧٠- ﴿جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا﴾ مِلحًا أو مُرًّا لا يُمكِنُ شُربُهُ ٧١- ﴿تُورُونَ﴾ توقدون ٧٣- ﴿مَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ مَنفَعَةً لِلمُسافِرِينَ أو المُحتاجِينَ إلَيها. ٧٥- ﴿بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾ بِمَغارِبِها أو مَنازِلِها.

نصف الحزب ٥٤

التفصيل الموضوعي

٤١-٥٦	عذاب أصحاب الشمال الضالين، والرد على افترائهم.
٥٧-٦٢	آيات الله في خلق الإنسان من الماء المهين، وتذكير بالبعث بعد الموت.
٦٣-٧٤	آيات الله تعالى ونعمه الكونية في الإنبات وإنزال الماء من السماء وتسخير النار في الدنيا للبشر.
٧٥-٨٠	قسم إلهي بما خلق الله من النجوم وبمواقعها على عظمة القرآن وتنزيله.

إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ ٧٧ فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ٧٨ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا
ٱلۡمُطَهَّرُونَ ٧٩ تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٨٠ أَفَبِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ
أَنتُم مُّدۡهِنُونَ ٨١ وَتَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ أَنَّكُمۡ تُكَذِّبُونَ ٨٢ فَلَوۡلَآ
إِذَا بَلَغَتِ ٱلۡحُلۡقُومَ ٨٣ وَأَنتُمۡ حِينَئِذٖ تَنظُرُونَ ٨٤ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ
إِلَيۡهِ مِنكُمۡ وَلَٰكِن لَّا تُبۡصِرُونَ ٨٥ فَلَوۡلَآ إِن كُنتُمۡ غَيۡرَ مَدِينِينَ
٨٦ تَرۡجِعُونَهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٨٧ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ
٨٨ فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ ٨٩ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ
ٱلۡيَمِينِ ٩٠ فَسَلَٰمٞ لَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ٩١ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ
ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ٩٢ فَنُزُلٞ مِّنۡ حَمِيمٖ ٩٣ وَتَصۡلِيَةُ جَحِيمٍ
٩٤ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلۡيَقِينِ ٩٥ فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ٩٦

سُورَةُ الحَدِيدِ

ترتيبها ٥٧ — آياتها ٢٩

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١ لَهُۥ مُلۡكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٢
هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ٣

٧٨- ﴿كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ﴾ مستورٍ مصونٍ عند الله تعالى في اللوح المحفوظ

٨١- ﴿أَنتُم مُّدۡهِنُونَ﴾ متهاونون أو مكذّبون.

٨٢- ﴿تَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ﴾ شُكرَكم على الإنعام به.

٨٣- ﴿بَلَغَتِ ٱلۡحُلۡقُومَ﴾ بلغتِ الروحُ الحلقومَ عند الموت

٨٥- ﴿نَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ﴾ بعلمنا وقدرتنا

٨٦- ﴿غَيۡرَ مَدِينِينَ﴾ غير مربوبين مقهورين.

٨٩- ﴿فَرَوۡحٞ﴾ فله استراحة أو رحمة.

سُورَةُ الحَدِيدِ
مدنية

١- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾ نزّه الله ومجّده ودلّ عليه ﴿ٱلۡعَزِيزُ﴾ القادر الغالب على كلّ شيء

٣- ﴿ٱلۡأَوَّلُ﴾ السابق على جميع الموجودات ﴿ٱلۡأٓخِرُ﴾ الباقي بعد فنائها. ﴿ٱلظَّٰهِرُ﴾ بوجوده ومصنوعاته وتدبيره. ﴿ٱلۡبَاطِنُ﴾ بكُنه ذاته عن العقول

التفصيل الموضوعي

٨١-٨٧	وصف الاحتضار، وتذكير بأن الموت حق على العباد لا يستطيع أحد رده.
٨٨-٩٦	مقام الأصناف الثلاثة في الآخرة، وأن الإنسان لا ينفعه إلا عمله عند ربه ومقامه الذي عمل لأجله في الدنيا.
١-٦	تمجيد الله جل جلاله وبيان لصفاته وقدرته التي دل عليها خلقه.

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ
عَلَى ٱلْعَرْشِ ۚ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ
ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۖ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ
﴿٥﴾ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۚ وَهُوَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ
ٱلصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا۟ مِمَّا جَعَلَكُم
مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَأَنفَقُوا۟ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۙ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ وَقَدْ
أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِۦٓ
ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمْ
لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ
وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ
وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَّن ذَا
ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

٤- ﴿ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ اسْتِوَاءً يَلِيقُ بِكَمَالِهِ تَعَالَى. ﴿مَا يَلِجُ﴾ ما يَدْخُلُ مِن مَطَرٍ وغَيْرِهِ. ﴿مَا يَعْرُجُ فِيهَا﴾ ما يَصْعَدُ إِلَيْهَا مِنَ المَلَائِكَةِ والأَعْمَالِ ﴿هُوَ مَعَكُمْ﴾ بِعِلْمِهِ المُحِيطِ بِكُلِّ شَيْءٍ ٦- ﴿يُولِجُ ٱلَّيْلَ﴾ يُدْخِلُهُ. ١٠- ﴿قَبْلِ ٱلْفَتْحِ﴾ فَتْحِ مَكَّةَ أو صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ. ﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾ المَثُوبَةَ الحُسْنَى (الجنة) ١١- ﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾ مُحْتَسِباً بِهِ؛ طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ.

التَّفصِيلُ الموضوعي

١-٦	تحدثت الآيات عن بعض صفات الله تعالى وآياته في الكون وعلمه بمخلوقاته تعالى الذي له ملكوت كل شيء.
٧-١١	دعوة للإنفاق في سبيل الله إلى جميع المؤمنين لتحقيق رفعة الإسلام وعلو شأنه.

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم
بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ
آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا
فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ
الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ
أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ
اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿١٤﴾ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ مَأْوَاكُمُ النَّارُ ۖ هِيَ مَوْلَاكُمْ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
﴿١٥﴾ ۞ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ
وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ
فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾
اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا
اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

١٣- ﴿انظُرُونَا﴾ انتظرونا ﴿نَقْتَبِسْ﴾ نُصِبْ ونأخذ ونستضيء ﴿بِسُورٍ﴾ حاجز بين الجنّة والنّار (الأعراف) ١٤- ﴿فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ أهلكتموها بالنّفاق ﴿تَرَبَّصْتُمْ﴾ انتظرتم بالمؤمنين النّوائب. ﴿غَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ﴾ خدعتكم الأباطيل ﴿الْغَرُورُ﴾ الشّيطان وكلُّ خادع. ١٥- ﴿هِيَ مَوْلَاكُمْ﴾ النّار أولى بكم أو ناصركم ١٦ ﴿أَلَمْ يَأْنِ﴾ ألم يجئ وقت. ﴿أَن تَخْشَعَ﴾ أن تخضع وترقّ وتلين. ﴿الْأَمَدُ﴾ الأجل أو الزّمان.

ثلاثة أرباع الحزب ٥٤

التفصيل الموضوعي

١٢-١٥ مشهد من مشاهد الآخرة، يظهر فيه الفريقان أصحاب الجنة والنور يحيط بهم، والمنافقون أصحاب النار وقد أحاطت بهم الظلمة من كل جانب وقد أسقط في أيديهم بسوء مقامهم.

١٦-١٧ دعوة للمؤمنين للتوبة إلى الله، والخشوع له تعالى، وتحذير من قسوة القلب.

١٨-٢١ ثواب المتصدقين المخلصين عند الله تعالى.

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ ۖ وَٱلشُّهَدَآءُ
عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟
بِـَٔايَٰتِنَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ
ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ
وَٱلْأَوْلَٰدِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ
مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا ۖ وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٌ ۚ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿٢٠﴾
سَابِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ
وَٱلْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ
ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَآ أَصَابَ
مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ
مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِّكَيْلَا
تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ وَٱللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ
ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ ۗ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

٢٠- ﴿تَكَاثُرٌ﴾ مُباهاةٌ وتَطاوُلٌ ﴿أَعْجَبَ الكُفَّارَ﴾ راقَ الزُّرَّاعَ ﴿يَهِيجُ﴾ يَيْبَسُ في أقصى غايَتِهِ ﴿يَكُونُ حُطَامًا﴾ فُتاتاً هَشِيماً مُتَكَسِّراً بعْدَ يُبْسِهِ

٢١- ﴿سَابِقُوا﴾ سارِعوا مُسارَعَةَ المُتَسابِقينَ في المِضْمارِ.

٢٢- ﴿نَبْرَأَهَا﴾ نَخْلُقَ هذهِ الكائِناتِ.

٢٣- ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا﴾ لِكَيْلا تَحْزَنُوا حُزْنَ قُنُوطٍ. ﴿لَا تَفْرَحُوا﴾ فَرَحَ بَطَرٍ واخْتِيالٍ. ﴿مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ مُتَكَبِّرٍ مُباهٍ بِما أُوتِيَ.

التفصيل الموضوعي

١٨-٢١ بيان لحقيقة الدنيا وزخرفها وما فيها من متاع وسرعة نهايتها، وفي الآخرة جزاء الأعمال، ودعوة للمؤمنين للمسارعة إلى مغفرة ربهم.

٢٢-٢٤ التسليم لله تعالى، والصبر على هذه الدنيا، والرضا بقضاء الله وقدره، والإنفاق في سبيل الله وعدم البخل.

لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلۡنَا مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ
وَٱلۡمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَأَنزَلۡنَا ٱلۡحَدِيدَ فِيهِ
بَأۡسٞ شَدِيدٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ
بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحٗا وَإِبۡرَٰهِيمَ
وَجَعَلۡنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلۡكِتَٰبَۖ فَمِنۡهُم مُّهۡتَدٖۖ
وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيۡنَا بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ
وَجَعَلۡنَا فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأۡفَةٗ وَرَحۡمَةٗۚ وَرَهۡبَانِيَّةً
ٱبۡتَدَعُوهَا مَا كَتَبۡنَٰهَا عَلَيۡهِمۡ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ رِضۡوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا
رَعَوۡهَا حَقَّ رِعَايَتِهَاۖ فَـَٔاتَيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۡهُمۡ أَجۡرَهُمۡۖ
وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ
وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤۡتِكُمۡ كِفۡلَيۡنِ مِن رَّحۡمَتِهِۦ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ
نُورٗا تَمۡشُونَ بِهِۦ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢٨﴾ لِّئَلَّا يَعۡلَمَ
أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَلَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَأَنَّ
ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

٢٥- ﴿ٱلۡمِيزَانَ﴾ العَدْلَ وأمرنا بِهِ أو الآلَةُ المَعْرُوفَةُ. ﴿أَنزَلۡنَا ٱلۡحَدِيدَ﴾ خَلَقْنَاهُ أو هَيَّأْنَاهُ لِلنَّاسِ. ﴿بَأۡسٞ شَدِيدٞ﴾ قُوَّةٌ شَدِيدَةٌ

٢٧- ﴿قَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم﴾ أَتْبَعْنَاهُم وَبَعَثْنَا بَعْدَهُم. ﴿ٱلۡإِنجِيلَ﴾ وقَدْ حَرَّفُوهُ بَعْدُ ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ﴾ عَلَى دِينِهِ الَّذِي أُرْسِلَ بِهِ. ﴿رَهۡبَانِيَّةً﴾ مُغَالَاةً فِي التَّعَبُّدِ والتَّقَشُّفِ ﴿فَمَا رَعَوۡهَا﴾ بَلْ ضَيَّعُوهَا أَخْلَافُهُم وَكَفَرُوا بِدِينِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢٨- ﴿يُؤۡتِكُمۡ كِفۡلَيۡنِ﴾ نَصِيبَيْنِ أَجْرَيْنِ.

٢٩- ﴿لِّئَلَّا يَعۡلَمَ﴾ لِيَعْلَمَ و(لا) مزيدة.

التَّفْصِيلُ المَوضوعِي

٢٥-٢٧ آياتُ الله ورسله للبشر، والغاية في إرسال الرسل هداية الناس وإنذارهم.

٢٨-٢٩ نداء بالتقوى للمؤمنين ليزداد نورهم، وليغفر الله لهم، وبيان لأهل الكتاب أن الفضل والهداية والإيمان بيد الله يجعله لمن يشاء من عباده.

سُورَةُ المُجَادَلَةِ

ترتيبها ٥٨ — آياتها ٢٢

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ
وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ
مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡۖ إِنۡ أُمَّهَٰتُهُمۡ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي
وَلَدۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَيَقُولُونَ مُنكَرٗا مِّنَ ٱلۡقَوۡلِ وَزُورٗاۚ وَإِنَّ
ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُواْ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمۡ تُوعَظُونَ
بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿٣﴾ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ
مُتَتَابِعَيۡنِ مِن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ فَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ فَإِطۡعَامُ سِتِّينَ
مِسۡكِينٗاۚ ذَٰلِكَ لِتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۗ
وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُواْ
كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ وَقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ
عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿٥﴾ يَوۡمَ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا
عَمِلُوٓاْۚ أَحۡصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

سُورَةُ المُجَادَلَةِ — مَدَنِيَّة

الجزء ٢٨ — الحزب ٥٥

١- ﴿ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ﴾ تحاورك وتراجعك الكلام. ﴿تَحَاوُرَكُمَآ﴾ مُراجعتكما القول.
٢- ﴿يُظَٰهِرُونَ﴾ يُحرِّمون نساءَهم تحريمَ أمهاتِهم. ﴿مُنكَرٗا مِّنَ ٱلۡقَوۡلِ﴾ فظيعاً منه يُنكِرُهُ الشَّرعُ والعقلُ. ﴿وَزُورٗا﴾ كذباً مُنحرفاً عن الحقِّ.
٣- ﴿يَتَمَآسَّا﴾ يستمتعا بالوقاع، أو دواعيه.
٥- ﴿يُحَآدُّونَ﴾ يُعادون و يُشاقون و يُخالفون ﴿كُبِتُواْ﴾ أُذلوا أو أُهلكوا أو لُعنوا.
٦- ﴿أَحۡصَىٰهُ ٱللَّهُ﴾ أحاط به علماً.

التفصيل الموضوعي

١-٤ آياتُ الظهار، وبيان بأن الظهار معصيةٌ وكَذِبٌ مع أنها مجرد قول، وذكر لقصة (خولة بنت ثعلبة) التي ظاهر منها زوجها.

٥-٦ الخزي والذل للكافرين المخالفين لحدود الله وبيان لعقوبتهم، ووعد الله تعالى بالعذاب كل من يتعد حدوده ولم يتب إلى الله تعالى.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ
مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ
وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم
بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ
نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ
وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ
بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ
جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا
تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوْا۟
بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ
مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا
إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ
ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُوا۟ فَٱنشُزُوا۟ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

٧- ﴿نَجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ﴾ تناجيهم ومُسارّتهم ﴿هُوَ رَابِعُهُمْ﴾ بِعلمِهِ حيثُ يطّلعُ على نجواهم ﴿هُوَ مَعَهُمْ﴾ بعلمِهِ المُحيطِ بكلِّ شيءٍ. ٨- ﴿لَوْلَا يُعَذِّبُنَا﴾ هلاَّ يُعذِّبُنا ﴿حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ﴾ كافيهم جهنَّمُ عذاباً ﴿يَصْلَوْنَهَا﴾ يدخُلونها أو يُقاسون حرَّها ١٠- ﴿إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ﴾ المَنهِيُّ عنها. ﴿لِيَحْزُنَ﴾ ليُوقِعَ في الهمِّ الشَّديد. ١١- ﴿تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ﴾ توسَّعُوا فيها ولا تضامُّوا. ﴿ٱنشُزُوا۟﴾ انهضُوا للتَّوسعةِ أو لِعبادةٍ أو خيرٍ.

التَّفصيلُ الموضوعي

٧-١٠	أحكامٌ في المناجاة، والمؤاخذة من الله على القول والعمل، والكافر بالله هو الذي يختار سخط الله وغضبه بمخالفة شرع الله تعالى، وتحذير للمؤمنين من عاقبة التناجي.
١١	بيان في آداب المجلس، وهذه الآداب متفاوتة بين الوجوب والندب.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ
صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ
١٢ ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖۚ فَإِذۡ لَمۡ تَفۡعَلُواْ
وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٣ ۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا
غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مَّا هُم مِّنكُمۡ وَلَا مِنۡهُمۡ وَيَحۡلِفُونَ عَلَى ٱلۡكَذِبِ
وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ١٤ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدًاۖ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ
يَعۡمَلُونَ ١٥ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمۡ
عَذَابٞ مُّهِينٞ ١٦ لَّن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ
شَيۡـًٔاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١٧ يَوۡمَ يَبۡعَثُهُمُ
ٱللَّهُ جَمِيعٗا فَيَحۡلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحۡلِفُونَ لَكُمۡۖ وَيَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ عَلَىٰ شَيۡءٍۚ أَلَآ
إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ ١٨ ٱسۡتَحۡوَذَ عَلَيۡهِمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمۡ ذِكۡرَ
ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱلشَّيۡطَٰنِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ
١٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡأَذَلِّينَ ٢٠
كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ ٢١

ربع الحزب ٥٥

١٣ ﴿ءَأَشۡفَقۡتُمۡ﴾ أَخِفْتُم الفقرَ والعَيْلَة ﴿تَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ﴾ خفَّف عنكُم بنسخ حُكمِها
١٤- ﴿إِلَى ٱلَّذِينَ﴾ هُم المُنافِقون. ﴿تَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا﴾ اتَّخذوا اليَهودَ أولِياءَ. ﴿غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم﴾ هُم اليَهودُ.
١٦- ﴿جُنَّةٗ﴾ وِقايَةً لأنفُسِهِم وأموالِهِم
١٧- ﴿لَّن تُغۡنِيَ﴾ لن تَدفَعَ
١٩- ﴿ٱسۡتَحۡوَذَ عَلَيۡهِمُ﴾ استَولَى وغَلَبَ على عُقولِهِم
٢٠ ﴿يُحَآدُّونَ﴾ يُعادُون ويُشاقُّون ويُخالِفون ﴿ٱلۡأَذَلِّينَ﴾ الزّائدين في الذِّلَّةِ والهَوانِ
٢١- ﴿عَزِيزٌ﴾ غالِبٌ على أعدائِهِ غيرُ مَغلوبٍ.

التفصيل الموضوعي

١٢-١٣ مناجاة الرسول ﷺ، وإرشاد إلى أن مخاطبة الرسول ﷺ ليست كمخاطبة أحدنا الآخر.

١٤-٢١ موالاة الكافرين وعاقبتها، وفضيحة للمنافقين الذين لا تستطيع أن تحدد لهم وضعاً ظاهراً بما يتصرفون به معك.

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ
حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ
أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ
ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟
عَنْهُ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۗ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ٢٢

سُورَةُ الحَشْرِ

ترتيبها ٥٩ — آياتها ٢٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ
١ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ
لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا۟ ۖ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ
حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ۖ وَقَذَفَ
فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ
فَٱعْتَبِرُوا۟ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ٢ وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ
ٱلْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ٣

٢٢- ﴿بِرُوحٍ﴾ بِنُورٍ يَقْذِفُهُ فِي قُلُوبِهِم أو بِالقُرآنِ.

سُورَةُ الحَشْرِ
مَدَنِيَّة

١- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾ نَزَّهَهُ ومَجَّدَهُ تَعالَى ودَلَّ عَلَيْهِ. ٢- ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ هُم يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ قُرْبَ المَدِينَةِ ﴿لِأَوَّلِ الحَشْرِ﴾ في أَوَّلِ إخْرَاجٍ وإجْلاءٍ إلَى الشَّامِ ﴿فَأَتَاهُمُ اللَّهُ﴾ فَأَتَاهُم أَمْرُهُ وعِقَابُهُ ﴿لَمْ يَحْتَسِبُوا﴾ لَم يَظُنُّوا ولَم يَخْطُرْ لَهُم بِبالٍ ﴿وَقَذَفَ﴾ أَلْقَى وأَنْزَلَ إنْزالاً شَدِيداً ٣- ﴿الجَلَاءَ﴾ الخُرُوجَ عَنِ الوَطَنِ بِالأَهْلِ والوَلَدِ.

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِي

٢٢	بيان لحقيقة المحبة في الله، وجزاء المؤمنين المعادين لأعداء الله.
١-٥	مصير اليهود في المدينة عموماً، وإخراجهم من ديارهم وحصونهم وهم يظنون أنهم في حماية ومنعة.

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ
ٱلْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً
عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ
عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ
دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٧﴾
لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ
يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً
مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ
وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

٤- ﴿شَآقُّوا۟﴾ عادوا وعَصَوا وحادُّوا. ٥- ﴿لِّينَةٍ﴾ نَخْلَة أو نَخْلَة كَرِيمَة. ﴿عَلَىٰٓ أُصُولِهَا﴾ على سُوقِها ٦- ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ﴾ وما رَدَّ وما أعادَ. ﴿فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ﴾ فما أجْرَيْتُم على تَحصِيلِه ﴿رِكَابٍ﴾ ما يُركَب من الإبلِ خاصّةً. ٧- ﴿دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ﴾ مِلكاً مُتَداوَلاً بَيْنَهم خاصّةً. ٩- ﴿تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ﴾ توطَّنُوا المَدِينَةَ وأخلَصُوا الإيمانَ. ﴿حَاجَةً﴾ حزازَةً وحَسَداً. ﴿خَصَاصَةٌ﴾ فقرٌ واحتياجٌ ﴿مَن يُوقَ﴾ مَنْ يُجنَّب ويُكفَ. ﴿شُحَّ نَفْسِهِۦ﴾ بُخلَها مَعَ الحِرْصِ على المَنْعِ.

التَّفْصِيلُ الموضوعي

٦-٧ تحدثت الآيات عن الغنيمة وأحكامها، والحكمة من ذلك أن الفقراء لهم اعتبار في المجتمع المسلم، والرحمة أساس التعامل في الإسلام، ولا اعتبار لقضية الطبقات في المجتمع الإسلامي.

٨-١٠ مجتمع الصحابة في المدينة هم المهاجرون جميعاً والأنصار جميعاً، والآيات تتحدث عن فضائل المهاجرين والأنصار، ولا اعتبار لمن ينتقصهم من الكاذبين.

وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا
وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا
غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ١٠ ۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى
ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخۡوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ
ٱلۡكِتَٰبِ لَئِنۡ أُخۡرِجۡتُمۡ لَنَخۡرُجَنَّ مَعَكُمۡ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمۡ
أَحَدًا أَبَدٗا وَإِن قُوتِلۡتُمۡ لَنَنصُرَنَّكُمۡ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ
١١ لَئِنۡ أُخۡرِجُواْ لَا يَخۡرُجُونَ مَعَهُمۡ وَلَئِن قُوتِلُواْ لَا يَنصُرُونَهُمۡ
وَلَئِن نَّصَرُوهُمۡ لَيُوَلُّنَّ ٱلۡأَدۡبَٰرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ١٢
لَأَنتُمۡ أَشَدُّ رَهۡبَةٗ فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ
لَّا يَفۡقَهُونَ ١٣ لَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرٗى
مُّحَصَّنَةٍ أَوۡ مِن وَرَآءِ جُدُرِۭۚ بَأۡسُهُم بَيۡنَهُمۡ شَدِيدٞۚ تَحۡسَبُهُمۡ
جَمِيعٗا وَقُلُوبُهُمۡ شَتَّىٰۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡقِلُونَ ١٤
كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَرِيبٗاۖ ذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ
أَلِيمٞ ١٥ كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا كَفَرَ
قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦

نصف الحزب ٥٥

١٠- ﴿غِلًّا﴾ حِقْداً وبُغْضاً وغِشًّا.
١٤- ﴿بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ﴾ قِتَالُهُم فيما بَيْنَهُم.
﴿قُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾ مُتفرِّقَةٌ لِتَعادِيهِم.
١٥- ﴿وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾ سُوءَ عاقِبَةِ كُفْرِهِم

التَّفْصِيلُ المَوضوعي

٨-١٠	دعاء المؤمن لأخيه المؤمن، والتابعون مع الصحابة هم خير الخلق بعد الأنبياء.
١١-١٧	بيان لصفة المنافقين الذين هم أكذب الناس عهوداً، وهم الجبناء لأنهم لا يثقون بشيء، وكشف لعلاقتهم مع اليهود ضد المسلمين، وبيان لجبن اليهود وضعفهم.

فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِ خَٰلِدَيۡنِ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ
ٱلظَّٰلِمِينَ ١٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ
نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ
١٨ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمۡ أَنفُسَهُمۡۚ أُوْلَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ١٩ لَا يَسۡتَوِيٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصۡحَٰبُ
ٱلۡجَنَّةِۚ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ٢٠ لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا
ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ
ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ
٢١ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ
هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ٢٢ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ
ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ
٢٣ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ
يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٢٤

سُورَةُ المُمۡتَحَنَةِ

ترتيبها ٦٠ — آياتها ١٣

١٩- ﴿نَسُوا اللَّهَ﴾ لم يُراعوا أوامِرَهُ ونواهيه ﴿فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ﴾ فلم يقدِّموا لها ما ينفعُها عِنْدَهُ. ٢١- ﴿خَاشِعًا﴾ ذَليلًا خاضعًا. ﴿مُتَصَدِّعًا﴾ مُتشقِّقًا. ٢٣- ﴿الْمَلِكُ﴾ المالِكُ لِكُلِّ شيْءٍ المُتصرِّفُ فيهِ ﴿الْقُدُّوسُ﴾ البليغُ في النَّزاهَةِ عن النَّقائِصِ. ﴿السَّلَامُ﴾ ذو السَّلامَةِ مِن كُلِّ عَيْبٍ ونَقْصٍ. ﴿الْمُؤْمِنُ﴾ المُصدِّقُ لِرُسُلِهِ بالمُعجِزاتِ. ﴿الْمُهَيْمِنُ﴾ الرَّقيبُ على كُلِّ شيْءٍ. ﴿الْعَزِيزُ﴾ القَويُّ الغالِبُ. ﴿الْجَبَّارُ﴾ القهَّارُ أو العظيمُ. ﴿الْمُتَكَبِّرُ﴾ البليغُ الكِبْرِياءِ والعظَمَةِ ٢٤- ﴿الْبَارِئُ﴾ المُبْدِعُ المُخْتَرِعُ. ﴿الْمُصَوِّرُ﴾ خالِقُ الصُّوَرِ على ما يُريدُ ﴿الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ الدَّالَّةُ على محاسِنِ المَعاني.

التَّفصيل الموضوعي

١٨-٢٠ وصية ربانية للمؤمنين، والتقوى هي دستور المؤمن في حياته لبلوغ الآخرة، والفرق بين أهل الجنة وأهل النار.

٢١-٢٤ بيان لعظمة كلام الله تعالى ولصفاته العلى، وهنا أولها الرحمة والربوبية، ومنها العزة والحكمة، وتنزيه الله تعالى عن كل نقص.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ تُلۡقُونَ
إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَقَدۡ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلۡحَقِّ يُخۡرِجُونَ ٱلرَّسُولَ
وَإِيَّاكُمۡ أَن تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمۡ إِن كُنتُمۡ خَرَجۡتُمۡ جِهَٰدٗا فِي سَبِيلِي
وَٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِيۚ تُسِرُّونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ بِمَآ أَخۡفَيۡتُمۡ
وَمَآ أَعۡلَنتُمۡۚ وَمَن يَفۡعَلۡهُ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ١ إِن
يَثۡقَفُوكُمۡ يَكُونُواْ لَكُمۡ أَعۡدَآءٗ وَيَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ وَأَلۡسِنَتَهُم
بِٱلسُّوٓءِ وَوَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ ٢ لَن تَنفَعَكُمۡ أَرۡحَامُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡۚ
يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَفۡصِلُ بَيۡنَكُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٣ قَدۡ
كَانَتۡ لَكُمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذۡ قَالُواْ لِقَوۡمِهِمۡ
إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ وَمِمَّا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرۡنَا بِكُمۡ وَبَدَا بَيۡنَنَا
وَبَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةُ وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥٓ إِلَّا
قَوۡلَ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسۡتَغۡفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمۡلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۖ
رَّبَّنَا عَلَيۡكَ تَوَكَّلۡنَا وَإِلَيۡكَ أَنَبۡنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٤ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا
فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغۡفِرۡ لَنَا رَبَّنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٥

سُورَةُ المُمۡتَحنَة
مَدَنِيَّة

١- ﴿أَوۡلِيَآءَ﴾ أعوانًا تُوادُّونهم وتُناصِحونهم ﴿أَن تُؤۡمِنُواْ﴾ لإيمانكم أو كَراهةَ إيمانكم. ٢- ﴿يَثۡقَفُوكُمۡ﴾ يظفروا بكم أو يُصادِفوكم ﴿يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ﴾ يمدُّوا إليكم. ٤- ﴿أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ﴾ قُدوةٌ حسنةٌ في التبرّي من الضالّين ﴿بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ﴾ أبرياءُ منكم ﴿إِلَيۡكَ أَنَبۡنَا﴾ إليك رجعنا تائبين. ٥- ﴿لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ﴾ مَفتونين بهم مُعذَّبين بأيديهم.

التَّفصِيلُ المَوضُوعِي

١-٣ تحذير من موالاة الكافرين، والولاء في الحياة لله ولرسوله وللمؤمنين.

٤-٧ القدوة في العقيدة التوحيدية هو إبراهيم عليه السلام، وبيان للعلاقة الوثيقة القوية بين هذه الأمة وإبراهيم عليه السلام.

لَقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِيهِمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَۚ
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ٦ ۞ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجۡعَلَ
بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ عَادَيۡتُم مِّنۡهُم مَّوَدَّةٗۚ وَٱللَّهُ قَدِيرٞۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ
٧ لَّا يَنۡهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَلَمۡ يُخۡرِجُوكُم
مِّن دِيَٰرِكُمۡ أَن تَبَرُّوهُمۡ وَتُقۡسِطُوٓاْ إِلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ
٨ إِنَّمَا يَنۡهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَأَخۡرَجُوكُم
مِّن دِيَٰرِكُمۡ وَظَٰهَرُواْ عَلَىٰٓ إِخۡرَاجِكُمۡ أَن تَوَلَّوۡهُمۡۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ
مُهَٰجِرَٰتٖ فَٱمۡتَحِنُوهُنَّۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّۖ فَإِنۡ عَلِمۡتُمُوهُنَّ مُؤۡمِنَٰتٖ
فَلَا تَرۡجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلۡكُفَّارِۖ لَا هُنَّ حِلّٞ لَّهُمۡ وَلَا هُمۡ يَحِلُّونَ لَهُنَّۖ وَءَاتُوهُم
مَّآ أَنفَقُواْۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّۚ
وَلَا تُمۡسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلۡكَوَافِرِ وَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقۡتُمۡ وَلۡيَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقُواْۚ
ذَٰلِكُمۡ حُكۡمُ ٱللَّهِ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ١٠ وَإِن فَاتَكُمۡ
شَيۡءٞ مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ إِلَى ٱلۡكُفَّارِ فَعَاقَبۡتُمۡ فَـَٔاتُواْ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتۡ
أَزۡوَٰجُهُم مِّثۡلَ مَآ أَنفَقُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ ١١

ثلاثة أرباع الحزب ٥٥

٨- ﴿تَبَرُّوهُمۡ﴾ تُحسِنُوا إليهم وتُكرِمُوهم. ﴿تُقۡسِطُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ﴾ تُفضُوا إليهم بالقِسطِ والعَدلِ.
٩- ﴿ظَٰهَرُواْ﴾ عاوَنُوا الَّذِينَ قاتَلُوكُم وأَخرَجُوكُم. ﴿أَن تَوَلَّوۡهُمۡ﴾ أن تَتَّخِذُوهم أَولِيَاءَ.
١٠- ﴿فَٱمۡتَحِنُوهُنَّ﴾ فاختَبِرُوهُنَّ وكانَ ذلِكَ بالتَّحلِيفِ. ﴿أُجُورَهُنَّ﴾ مُهُورَهُنَّ ﴿بِعِصَمِ ٱلۡكَوَافِرِ﴾ بِعُقُودِ نِكاحِ المُشرِكاتِ.
١١- ﴿فَاتَكُمۡ شَيۡءٞ﴾ من مُهُورِ المرتدات ﴿فَعَاقَبۡتُمۡ﴾ فغزَوتُم فغَنِمتُم مِنهُم.

التفصيل الموضوعي

٨-٩	القسطُ والعدل شعار المؤمن بالله تعالى، ونهي عن موالاة أعداء المسلمين.
١٠-١١	أحكام في امتحان المهاجرات، ولا يجوز للمسلمة أن تبقى على عصمة كافر، ولا يحل للمسلم أن يتزوج من كافرة.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ
بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡرِقۡنَ وَلَا يَزۡنِينَ وَلَا يَقۡتُلۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأۡتِينَ
بِبُهۡتَٰنٖ يَفۡتَرِينَهُۥ بَيۡنَ أَيۡدِيهِنَّ وَأَرۡجُلِهِنَّ وَلَا يَعۡصِينَكَ
فِي مَعۡرُوفٖ فَبَايِعۡهُنَّ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُنَّ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ
﴿١٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ
قَدۡ يَئِسُواْ مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلۡكُفَّارُ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡقُبُورِ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الصَّفِّ

ترتيبها ٦١ — آياتها ١٤

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ
﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴿٢﴾
كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفّٗا كَأَنَّهُم
بُنۡيَٰنٞ مَّرۡصُوصٞ ﴿٤﴾ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ لِمَ
تُؤۡذُونَنِي وَقَد تَّعۡلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡۖ فَلَمَّا
زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾

١٢- ﴿بِبُهۡتَٰنٖ﴾ بإلصاقِ اللُّقَطاءِ بالأزواجِ. ﴿يَفۡتَرِينَهُۥ﴾ يَخْتَلِقْنَهُ. ١٣- ﴿لَا تَتَوَلَّوۡاْ﴾ لا تتَّخذوا أولياءَ. ﴿قَوۡمًا﴾ هم اليهودُ، أو الكفَّارُ عامَّةً.

سُورَةُ الصَّفِّ

مَدَنِيَّة

١- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾ نزَّهَهُ ومَجَّدَهُ تعالى ودلَّ عليه. ٣- ﴿كَبُرَ مَقۡتًا﴾ عظُمَ بُغضاً بالغَ الغايةِ. ٤- ﴿صَفّٗا﴾ صافِّين أنفُسَهم أو مَصفوفِين. ﴿بُنۡيَٰنٞ مَّرۡصُوصٞ﴾ مُتلاصِقٌ مُحكَمٌ لا فُرجةَ فيه. ٥- ﴿زَاغُوٓاْ﴾ مالُوا باختيارِهم عنِ الحقِّ. ﴿أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ﴾ حرَمَهُمُ التَّوفيقَ لاتِّباعِ الحقِّ.

التَّفصيلُ الموضوعي

١٢-١٣	أحكام مبايعة النساء للرسول ﷺ، وتحريم موالاة الكفار.
١-٤	المنهج الإسلامي في الحياة، والمسلمُ المؤمن لا ينسب إلى نفسه من الخير شيئاً هو ليس بأهلٍ له، ودعوة لوحدة المؤمنين.
٥	موسى كليم الله يخاطب قومه وينصحهم بتواضعٍ كبير، وبيان بأن الزيغ يبتدأ من النفس البشرية.

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا
جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ
عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ
﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ
ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ
عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ
عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ
فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ
طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ
مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوٓا۟
أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّۦنَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ
قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
وَكَفَرَت طَّآئِفَةٌ ۖ فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا۟ ظَٰهِرِينَ ﴿١٤﴾

٨- ﴿نُورَ ٱللَّهِ﴾ الحقّ الّذي جاءَ بِهِ الرّسُول ﷺ. ١٣- ﴿وَأُخْرَىٰ﴾ ولكم مِنَ النِّعم نِعْمَةٌ أخرى. ١٤- ﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾ أصفياءُ عيسى وخواصُّه. ﴿فَأَيَّدْنَا﴾ قوّينا المحقّين بالإيمانِ ﴿ظَٰهِرِينَ﴾ غالبين بالحُجج والبيّنات.

التفصيل الموضوعي

٦-٩ موقف بني إسرائيل من محمد ﷺ، ونصر الله لدينه وأنبيائه، وإن اتباع الإسلام هو وسيلة النصر والفوز بكل خير في الدنيا والآخرة للأفراد والمجتمعات.

١٠-١٤ توجيهات ربانية للمؤمنين للسعادة والفوز في الدنيا بالنصر، وبالجنة في الآخرة، ودعوة لنصرة دين الله واتباع محمد ﷺ.

سُورَةُ الجُمُعَةِ

ترتيبها ٦٢ — آياتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا
مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ
يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾
قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِن
دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ
أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنَّ
الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ
إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

الحزب ٥٦

سُورَةُ الجُمُعَةِ
مَدَنِيَّة

١- ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ يُنزِّهه ويُمجِّده تعالى ويَدُلُّ عليه ﴿الْمَلِكِ﴾ مالِكِ الأشياءِ كلِّها. ﴿الْقُدُّوسِ﴾ البليغ في النَّزاهةِ عن النَّقائص ﴿الْعَزِيزِ﴾ القادرِ الغالبِ القاهرِ.
٢- ﴿الْأُمِّيِّينَ﴾ العَرَب المُعاصِرين له ﷺ. ﴿يُزَكِّيهِمْ﴾ يُطهِّرُهم مِنْ أدْناس الجاهليَّة
٣- ﴿وَآخَرِينَ مِنْهُمْ﴾ مِن العَرَب. ﴿لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ لم يَلْحقوا بِهم بَعْدُ وسَيَلْحقُون.
٥- ﴿حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ﴾ كُلِّفوا العملَ بِمَا فيها (اليهود). ﴿يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ كُتُباً عِظاماً ولا يَنْتفِعُ بها.
٦- ﴿هَادُوا﴾ تديَّنوا باليهوديَّة.

التَّفصيل الموضوعي

١-٤ بيان بنعمة الله تعالى على العالمين في إرسال محمد ﷺ، والتزكية العظيمة للأمة المسلمة بتلاوة القرآن، والزيادة المحكمة بالسنة الشريفة المطهرة.

٥-٨ خسارة الكافرين من اليهود، وحبهم للحياة الدنيا، وإن علامة الصدق في العمل محبة لقاء الله تعالى للحساب.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ
فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ
وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا قُلْ
مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١﴾

سُورَةُ المُنَافِقُونَ

ترتيبها ٦٣ — آياتها ١١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ
إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ﴿١﴾
ٱتَّخَذُوٓاْ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ
يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ ۞ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ
وَإِن يَقُولُواْ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ
صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ ٱلْعَدُوُّ فَٱحْذَرْهُمْ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾

٩- ﴿ذَرُواْ ٱلْبَيْعَ﴾ اتْرُكوهُ أو تفرَّغوا لِذِكرِ اللهِ. ١٠- ﴿فَٱنتَشِرُواْ﴾ تفرّقوا للتّصرُّفِ في حوائجكم. ١١- ﴿لَهْوًا ٱنفَضُّوٓاْ﴾ تفرّقوا عنك قاصدين إليها.

سُورَةُ المُنَافِقُونَ
مَدَنِيَّة

٢- ﴿جُنَّةً﴾ وقاية لأنفسهم وأموالهم ٣- ﴿فَطُبِعَ﴾ خُتم بسبب الكفر. ﴿لَا يَفْقَهُونَ﴾ لا يعرفون حقيقة الإيمان. ٤- ﴿خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾ إلى الحائط، أجسام بلا عقول. ﴿هُمُ ٱلْعَدُوُّ﴾ الرّاسخون في العداوة ﴿أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ كيف يُصْرفون عن الحقّ؟.

ربع الحزب ٥٦

التفصيل الموضوعي

٩-١١ أحكام في صلاة الجمعة وفضلها، وحرمة التجارة والبيع من بدء الخطبة إلى انتهاء الصلاة.

١-٤ ملامح الشخصية المنافقة، فالمنافق يكذب حتى عندما يقول الصدق، وصفات المنافقين وأخلاقهم وتحذير منهم.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ يَسۡتَغۡفِرۡ لَكُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوۡاْ رُءُوسَهُمۡ
وَرَأَيۡتَهُمۡ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسۡتَكۡبِرُونَ ٥ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ
أَسۡتَغۡفَرۡتَ لَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ لَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡۚ إِنَّ
ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٦ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ
لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْۗ وَلِلَّهِ
خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَا يَفۡقَهُونَ
٧ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعۡنَآ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ لَيُخۡرِجَنَّ ٱلۡأَعَزُّ
مِنۡهَا ٱلۡأَذَلَّۚ وَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَلَٰكِنَّ
ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلۡهِكُمۡ
أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ وَمَن يَفۡعَلۡ
ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٩ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقۡنَٰكُم
مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ
إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٠ وَلَن
يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَاۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١١

سُورَةُ التَّغَابُنِ

ترتيبها ٦٤ — آياتها ١٨

٥- ﴿لَوَّوۡاْ رُءُوسَهُمۡ﴾ عطفوها إعراضاً واستهزاءاً ٧- ﴿حَتَّىٰ يَنفَضُّواْ﴾ كي يتفرّقوا عنهُ ﷺ ٨- ﴿رَّجَعۡنَآ﴾ مِنْ غزوةِ بني المُصْطلقِ ﴿لَيُخۡرِجَنَّ ٱلۡأَعَزُّ﴾ الأشدُّ والأقوى، يعْنُونَ أنفُسَهم. ﴿ٱلۡأَذَلَّ﴾ الأضعف والأهون يعْنُونَ الرَّسولَ ﷺ والمؤْمِنِينَ. ﴿لِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ﴾ الغَلَبَةُ والقَهْرُ ٩- ﴿لَا تُلۡهِكُمۡ﴾ لا تَشْغَلْكُم وتَصْرِفْكُم ﴿ذِكۡرِ ٱللَّهِ﴾ عِبادَتِهِ وطاعتِهِ ومُراقَبتِهِ. ١٠- ﴿لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ﴾ هلَّا أمْهلْتَني وأخَّرْتَ أجلي.

التفصيل الموضوعي

٥-٨ مقالات المنافقين، وافتراءاتهم ضد النبي ﷺ وعاقبتهم، وتقدير الله تعالى تابع لعلمه جل وعلا بما سيكون من خلقه، واختيار المنافق تابع للكبر الذي يربيه في نفسه.

٩-١١ غاية المؤمن في الحياة استجابة لنداء الله تعالى، والحياة الدنيا هي متاع زائل لا يتعلق في جذور نفس المؤمن، ودعوة للمؤمنين للمسارعة إلى الأعمال الصالحة واغتنام وقت الحياة المؤجل.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُۖ
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ فَمِنكُمۡ كَافِرٞ
وَمِنكُم مُّؤۡمِنٞۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ٢ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ٣
يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَۚ وَٱللَّهُ
عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٤ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُ
فَذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ
رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٞ يَهۡدُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتَوَلَّواْۚ وَّٱسۡتَغۡنَى
ٱللَّهُۚ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ٦ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي
لَتُبۡعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلۡتُمۡۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ٧ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ
وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلۡنَاۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ٨ يَوۡمَ
يَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ
صَٰلِحٗا يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا
ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٩

سُورَةُ التَّغَابُن
مَدَنِيَّة

١- ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ يُنزِّهه ويُمجِّده تعالى ويَدُلُّ عليه. ﴿لَهُ ٱلۡمُلۡكُ﴾ التَّصرُّفُ المُطلَقُ في كُلِّ شَيْءٍ ٣- ﴿بِٱلۡحَقِّ﴾ بالحِكْمةِ البالِغةِ. ﴿فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡ﴾ أتقَنَها وأحكَمَها.
٥- ﴿وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ﴾ سُوءَ عاقِبَةِ كُفرِهم
٦- ﴿تَوَلَّواْ﴾ أعرَضُوا عَنِ الإيمانِ بالرُّسُلِ
٨- ﴿ٱلنُّورِ﴾ القرآنِ.
٩- ﴿لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِ﴾ في يَوْمِ القِيامَةِ حيث تَجتَمِعُ الخَلائِقُ لِلحِساب. ﴿يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِ﴾ يَظْهَرُ فيه غَبْنُ الكافرِ بتَرْكِهِ الإيمانَ وغَبْنُ المُؤمِنِ بتَقصِيرِه في الإحْسانِ.

التفصيل الموضوعي

١- ٤	تعظيم الله تعالى وإظهار قدرته، وإحكام خلق البشر.
٥- ٦	عقوبة ومقالات الكافرين، وخسارتهم يوم القيامة.
٧- ١٠	منهاج المسلم العملي بالإيمان بالله وبرسوله ﷺ، وفوزهم يوم القيامة بسبب هذا الإيمان، وإنكار الكافرين للبعث والقيامة وخسارتهم.

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ
ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَآ أَصَابَ مِن
مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ يَهۡدِ قَلۡبَهُۥۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ
شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَۚ فَإِن
تَوَلَّيۡتُمۡ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٢﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ وَأَوۡلَٰدِكُمۡ عَدُوّٗا
لَّكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُمۡۚ وَإِن تَعۡفُواْ وَتَصۡفَحُواْ وَتَغۡفِرُواْ
فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ
فِتۡنَةٞۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿١٥﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ
وَٱسۡمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيۡرٗا لِّأَنفُسِكُمۡۗ وَمَن
يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تُقۡرِضُواْ
ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعِفۡهُ لَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٨﴾

سُورَةُ الطَّلَاقِ
ترتيبها ٦٥ — آياتها ١٢

١١- ﴿بِإِذۡنِ ٱللَّهِ﴾ بإرادته وقضائه وقدره تعالى. ﴿يَهۡدِ قَلۡبَهُۥ﴾ يوفّقه لليقين والصّبْرِ والتّسْليمِ. ١٥- ﴿فِتۡنَةٞ﴾ بلاءٌ ومِحْنَةٌ واخْتِبَارٌ ١٦- ﴿يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ﴾ يُكْفَ بُخْلها الشديد مع حرصها. ١٧- ﴿قَرۡضًا حَسَنٗا﴾ احْتِسَاباً بِطِيبِ نَفْسٍ وإخْلاصٍ.

التفصيل الموضوعي

٧-١٠	مصير الكافر بالله تعالى، والذي لا يؤمن بآيات الله.
١١-١٣	الإيمان بقدر الله من أهم أركان الإيمان، وأمر بطاعة الله ورسوله ﷺ.
١٤-١٨	تحذير من العداوة، وطبيعةُ الحياة الدنيا وما فيها من ابتلاء، وكل نعمة فيها ابتلاءات كثيرة، ودعوة للإنفاق في سبيل الله.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا۟
ٱلْعِدَّةَ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ
وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ
ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ لَا تَدْرِى لَعَلَّ
ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا۟ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ
وَأَقِيمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ
بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ
مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ
وَٱلَّٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُو۟لَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ
وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ
إِلَيْكُمْ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا ﴿٥﴾

سُورَةُ الطَّلَاقِ
مَدَنِيَّة

رُبع الحزب ٥٦

١- ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾ مُسْتَقْبِلاتٍ لِعِدَّتِهِنَّ (الطُّهْر). ﴿أَحْصُوا الْعِدَّةَ﴾ اضْبِطُوها وأكْمِلُوها ثلاثةَ قُرُوءٍ ﴿بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾ بمَعْصِيَةٍ كَبِيرَةٍ ظَاهِرَةٍ ٢- ﴿بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ قارَبْنَ انقضاء عِدَّتِهِنَّ ﴿مَخْرَجًا﴾ من كل شِدَّةٍ وضِيقٍ وبلاءٍ ٣- ﴿لَا يَحْتَسِبُ﴾ لا يَخْطُرُ بِبالِهِ ولا يَكُونُ في حِسابِهِ ﴿فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ كافِيهِ ما أهَمَّهُ في جميع أُمُورِهِ ﴿قَدْرًا﴾ أجلاً يَنْتَهِي إليْهِ أو تقديراً أزَلاً. ٤- ﴿يَئِسْنَ﴾ انقطَعَ رَجاؤُهُنَّ لِكِبَرِهِنَّ. ﴿اللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ﴾ لِصِغَرِهِنَّ عِدَّتُهُنَّ ثلاثةُ أشْهُرٍ ﴿يُسْرًا﴾ تَيْسِيراً وفَرَجاً.

التفصيل الموضوعي

١-٣ تشريعات إلهية في الطلاق، أحكام في الطلاق السني والطلاق البدعي، ودعوة للتقوى والاتكال على الله.

٤-٧ تشريعات إلهية في العدة، والعدة بمختلف أنواعها حق لله تعالى، وفيها حق للزوج.

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا۟
عَلَيْهِنَّ ۚ وَإِن كُنَّ أُو۟لَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا۟ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ
فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۖ وَأْتَمِرُوا۟ بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ ۖ وَإِن
تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴿٦﴾ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ۖ
وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا
إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ۚ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ
عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَٰهَا
عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَٰقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾
أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ
قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَّسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ
لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ
وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا
ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا ﴿١١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ
سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ
ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًۢا ﴿١٢﴾

٦- ﴿وُجْدِكُم﴾ وُسْعِكُم وطاقَتِكُم. ﴿وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم﴾ تَشاوَرُوا في الأُجرَةِ والإرْضاع. ﴿تَعَاسَرْتُم﴾ تضايَقْتُم وتشاحَنْتُم فِيهِما. ٧- ﴿ذُو سَعَةٍ﴾ غِنَى وطاقَةٍ. ﴿قُدِرَ عَلَيْهِ﴾ ضُيِّقَ عليه ٨- ﴿كَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ﴾ كثيرٌ مِنْ أهلِ قَرْيَةٍ ﴿عَتَتْ﴾ تَجَبَّرَتْ وتكبَّرت وأعرضت ﴿عَذَابًا نُّكْرًا﴾ منكراً شنيعاً في الآخرة ٩- ﴿وَبَالَ أَمْرِهَا﴾ سوء عاقبة عُتُوِّها ﴿خُسْرًا﴾ خسراناً وهلاكاً ١٠- ﴿ذِكْرًا﴾ قرآناً. ١١- ﴿رَّسُولًا﴾ أرسلَ رسولاً، أو جبريل. ١٢- ﴿يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ﴾ يَجْرِي قَضاؤُهُ وقَدَرُهُ أو تَدْبِيرُهُ.

التَّفْصِيلُ المَوضُوعِي

٤-٧	أحكام في العدة، السكنى والنفقة من أوامر شرع الله تعالى للزوج لحق لزوجته.
٨-١٢	تحذير لمن تعدى حدود الله، وسنة الله تعالى في عباده في عقاب المعاندين، وجزاء المؤمنين الطائعين لله ولرسوله، وتذكير بعظيم قدرة الله وعلمه بجميع مخلوقاته.

ترتيبها ٦٦ — سورة التحريم — آياتها ١٢

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ
غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١ قَدۡ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمۡ تَحِلَّةَ أَيۡمَٰنِكُمۡۚ وَٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡۖ
وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٢ وَإِذۡ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعۡضِ أَزۡوَٰجِهِۦ حَدِيثٗا
فَلَمَّا نَبَّأَتۡ بِهِۦ وَأَظۡهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ عَرَّفَ بَعۡضَهُۥ وَأَعۡرَضَ عَنۢ بَعۡضٖۖ
فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتۡ مَنۡ أَنۢبَأَكَ هَٰذَاۖ قَالَ نَبَّأَنِيَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡخَبِيرُ
٣ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدۡ صَغَتۡ قُلُوبُكُمَاۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ
فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ
بَعۡدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ٤ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبۡدِلَهُۥٓ أَزۡوَٰجًا
خَيۡرٗا مِّنكُنَّ مُسۡلِمَٰتٖ مُّؤۡمِنَٰتٖ قَٰنِتَٰتٖ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٖ سَٰٓئِحَٰتٖ
ثَيِّبَٰتٖ وَأَبۡكَارٗا ٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ
نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ
لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ٦ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَعۡتَذِرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٧

ثلاثة أرباع الحزب ٥٦

سورة التحريم
مدنية

١- ﴿ما أحل الله لك﴾ شُرْبَ العسل ﴿تبتغي﴾ تطلبُ ٢ ﴿تحلة أيمانكم﴾ تحليلها بالكفّارة ﴿الله مولاكم﴾ ناصرُكم ومتولّي أموركم
٣- ﴿نبأت به﴾ أخبرت به غيرَها. ﴿أظهره الله عليه﴾ أطلعهُ الله تعالى على إفشائِه ٤- ﴿صغت قلوبكما﴾ مالت عن حقه ﷺ عليكما. ﴿تظاهرا عليه﴾ تتعاونا عليه بما يسوؤه ﴿هو مولاه﴾ وليُّه وناصرُه ﴿ظهير﴾ فوجٌ مُظاهرٌ مُعينٌ له.
٥- ﴿قانتات﴾ مُطيعاتٍ خاضعاتٍ لله ﴿سائحات﴾ مهاجراتٍ أو صائماتٍ
٦ ﴿قوا أنفسكم﴾ جنّبوها بالطّاعاتِ. ﴿غلاظ شداد﴾ قُساةٌ أقوياء وهم الزّبانية.

التفصيل الموضوعي

١-٥ تحدثت الآيات عن قصة في بيت النبوة الكريم، والتشريع الرباني لا يرضي الأهواء، وكفارة اليمين رحمة من الله تعالى بعباده، وإفشاء السر بين الزوجين يهدد الحياة الزوجية بالفشل، والله ولي لرسوله ﷺ لا يتخلى عنه أبداً، والتوبة سبب لطهارة القلوب.

٦-٧ المسؤولية في الإسلام تجاه النفس والأهل، وتحذير من العقاب بنار جهنم يوم القيامة.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
مَعَهُۥ ۖ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَآ
أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ
وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا
لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ
عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾
وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ
قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِى مِن فِرْعَوْنَ
وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ
عِمْرَٰنَ ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا
وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَٰنِتِينَ ﴿١٢﴾

٨- ﴿تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ خالِصةً أو صادِقةً أو مَقْبولَةً. ﴿لَا يُخْزِى ٱللَّهُ﴾ لا يُذِلُّه بل يُعِزُّه ويُكرِمه ٩- ﴿ٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾ شَدِّدْ. أو اقْسُ عليهم. ١٠- ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ بالنِّفاقِ أو النَّميمةِ. ﴿فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا﴾ فلم يَدْفعا ولم يَمْنعا عنهما. ١٢- ﴿أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ عفَّتْ وصانَتْهُ مِنَ الرِّجالِ. ﴿مِن رُّوحِنَا﴾ روحاً من خَلْقِنا بِلا تَوسُّطِ أب (عيسى عليه السلام). ﴿مِنَ ٱلْقَٰنِتِينَ﴾ مِنَ القَوْمِ المُطيعينَ لِرَبِّهم.

التفصيل الموضوعي

٨	أمر من الله للمؤمنين بالتوبة الصادقة، والتوبة ماحية للذنوب ومفتاح الجنة والوصول إلى الله.
٩	نداء رباني للرسول ﷺ وللمؤمنين لوجوب الجهاد في سبيل الله تعالى، ولإعلاء كلمة الله تعالى.
١٠-١٢	أمثلة عن تناقض الظاهر ما بين القرابة والهداية، وفي الآخرة لا يغني أحد عن أحد، ثم هداية الله لمريم، وهذا من استجابة دعاء الوالدين.

سُورَةُ المُلْكِ

ترتيبها ٦٧ — آياتها ٣٠

الجزء ٢٩ الحزب ٥٧

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ
ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾
ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن
تَفَٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ
ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ
﴿٦﴾ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ
مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾
قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ
إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَٰبِ
ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾

سُورَةُ المُلْكِ مَكِّيَّة

١- ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى﴾ تعالى وتمجّد أو تكاثر خيرُه ﴿بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ له الأمر والنّهيُ والسّلطانُ ٢- ﴿خَلَقَ ٱلْمَوْتَ﴾ أوجدَه أو قدّره أزلاً ﴿لِيَبْلُوَكُمْ﴾ ليختبرَكم ٣- ﴿طِبَاقًا﴾ كلُّ سماءٍ تالية فوق الأُخرى، بعضها فوق بعض. ﴿تَفَٰوُتٍ﴾ اختلاف. ﴿فُطُورٍ﴾ شُقوقٍ وصُدوعٍ ٤- ﴿كَرَّتَيْنِ﴾ رجعتَين رجعةً بعد رجعةٍ. ﴿وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ كليلٌ من كثرة المُراجعة ٥- ﴿رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ﴾ بانقضاض الشُّهب منها عليهم ٧- ﴿شَهِيقًا﴾ صوتًا مُنكرًا ﴿تَفُورُ﴾ تغلي بهم غليانَ القِدر ٨- ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ تتقطّعُ وتتفرّقُ ١١- ﴿فَسُحْقًا﴾ فبُعدًا من الرّحمة والكرامة.

التفصيل الموضوعي

١ - ٥	قدرة الله تعالى الخالق، وقصةُ بداية الخلق، وغايةُ الحياة، والدنيا دار عمل لا حساب، والآخرة دار حساب ولا عمل.
٦ - ١١	طريقُ المجرمين الكافرين وعاقبتُهم، ووصف لجهنم وحالها عند لقاء الكافرين.
١٢	عاقبة المؤمنين الذين يخافون الله تعالى.

وَأَسِرُّواْ قَوۡلَكُمۡ أَوِ ٱجۡهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ١٣ أَلَا
يَعۡلَمُ مَنۡ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ١٤ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦۖ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ
١٥ ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ
تَمُورُ ١٦ أَمۡ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗاۖ
فَسَتَعۡلَمُونَ كَيۡفَ نَذِيرِ ١٧ وَلَقَدۡ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَكَيۡفَ
كَانَ نَكِيرِ ١٨ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ فَوۡقَهُمۡ صَٰٓفَّٰتٖ وَيَقۡبِضۡنَۚ مَا
يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحۡمَٰنُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءِۢ بَصِيرٌ ١٩ أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي
هُوَ جُندٞ لَّكُمۡ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحۡمَٰنِۚ إِنِ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ
٢٠ أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي يَرۡزُقُكُمۡ إِنۡ أَمۡسَكَ رِزۡقَهُۥۚ بَل لَّجُّواْ فِي عُتُوّٖ
وَنُفُورٍ ٢١ أَفَمَن يَمۡشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجۡهِهِۦٓ أَهۡدَىٰٓ أَمَّن يَمۡشِي سَوِيًّا
عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٢٢ قُلۡ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُمۡ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ
وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۖ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ٢٣ قُلۡ هُوَ ٱلَّذِي ذَرَأَكُمۡ
فِي ٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٢٤ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ
صَٰدِقِينَ ٢٥ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ٢٦

١٥- ﴿ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا﴾ لَيِّنَة سَهْلَة. ﴿مَنَاكِبِهَا﴾ جَوَانِبِهَا أو طُرُقِهَا ﴿إِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ﴾ إليه تُبْعَثُون من القبور. ١٦- ﴿يَخۡسِفَ بِكُمُ﴾ يُغَوِّر بكم. ﴿هِيَ تَمُورُ﴾ تَضْطَرِبُ فَتَعْلُو عَلَيْكُم. ١٧- ﴿حَاصِبٗا﴾ ريحاً فِيهَا حَصْبَاءُ. ١٨- ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ إنكاري عليهم بالإهلاك ١٩ ﴿صَٰٓفَّٰتٖ وَيَقۡبِضۡنَ﴾ باسِطاتٍ أَجْنِحَتَهُنَّ في الجوِّ عِنْدَ الطَّيَرَانِ ويَضْمُمْنَهَا إذا ضَرَبْنَ بها جُنُوبَهُنَّ ٢٠- ﴿جُندٞ لَّكُمۡ﴾ أعوانٌ لكم. ﴿غُرُورٍ﴾ خَدِيعَةٍ مِنَ الشَّيْطَانِ ٢١- ﴿لَّجُّواْ فِي عُتُوّٖ﴾ تَمَادَوْا في اسْتِكْبَارٍ وعِنَادٍ ﴿نُفُورٍ﴾ تَبَاعُدٍ عَنِ الحقِّ ٢٢- ﴿مُكِبًّا عَلَىٰ وَجۡهِهِۦٓ﴾ ساقِطاً عَلَيْهِ. ﴿يَمۡشِي سَوِيًّا﴾ مُسْتَوِياً مُنْتَصِباً ٢٤- ﴿ذَرَأَكُمۡ﴾ خَلَقَكُم.

التفصيل الموضوعي

١٣-١٥ المراقبة، واطلاع الله جل وعلا على خلقه؛ وعلم الله بكل أحوال عباده هو أساس العدل الإلهي المطلق يوم القيامة، ونعم الله تعالى على العباد.

١٦-٢٣ أدلة على قدرة الله تعالى وفضله على عباده، وهي حجج لله على خلقه.

٢٤-٢٧ حقيقة يوم القيامة وقدومه المفاجئ، وخسارة الكافرين وحسرتهم.

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى
كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ
أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ
ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ
﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍۭ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ القَلَمِ

ترتيبها ٦٨ — آياتها ٥٢

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾
وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾
فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِعِ
ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا۟ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِعْ كُلَّ
حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ
أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ
﴿١٤﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾

ربع الحزب ٥٧

٢٧- ﴿رَأَوْهُ زُلْفَةً﴾ رأَوُا العذابَ قريباً منهم. ﴿سِيٓـَٔتْ﴾ كئِبَتْ واسودّت ﴿بِهِۦ تَدَّعُونَ﴾ تطلُبون أن يُعجل لكم استهزاءً. ٢٨- ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ أخبِروني. ﴿يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ يُنجّيهم ٣٠- ﴿بِمَآءٍ مَّعِينٍ﴾ جارٍ أو ظاهرٍ.

سُورَةُ القَلَمِ مَكِّيَّة

١- ﴿وَٱلْقَلَمِ﴾ (قسمٌ) بالقلم الذي يُكتَب به ﴿وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ والذي يكتبونه بالقلم. ٣- ﴿غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ غير مقطوع عنك. ٦- ﴿بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ﴾ في أيّ الفريقين منكم المجنون. ٩- ﴿وَدُّوا۟ لَوْ تُدْهِنُ﴾ أحبّوا لو تلاينهم ﴿فَيُدْهِنُونَ﴾ فهم يلاينونك ١٠- ﴿حَلَّافٍ﴾ كثير الحلف. ﴿مَّهِينٍ﴾ حقير. ١١- ﴿هَمَّازٍ﴾ مغتاب للناس. ١٣- ﴿عُتُلٍّ﴾ فاحش لئيم. ﴿زَنِيمٍ﴾ دعيّ مُلصق بقومه أو شرّير. ١٥- ﴿أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ أباطيلهم المسطّرة في كتبهم.

التفصيل الموضوعي

٢٨ - ٣٠	تحذير للمكذبين من عذاب الله.
١ - ٤	قسم إلهي بقدر سيدنا محمد ﷺ عند الله، وتعداد نعم الله سبب في تربية الإنسان المسلم.
٥ - ١٦	ضلال زعماء قريش، واهتداء أتباع محمد ﷺ، وصفات الكافر الجاحد بآيات الله تعالى في قساوة القلب وسوء الاخلاق، وما أعد الله له من العذاب.

سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟
لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ
وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا۟ مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ
ٱغْدُوا۟ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰرِمِينَ ﴿٢٢﴾ فَٱنطَلَقُوا۟ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ ﴿٢٣﴾
أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَوْا۟ عَلَىٰ حَرْدٍ قَٰدِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا
رَأَوْهَا قَالُوٓا۟ إِنَّا لَضَآلُّونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل
لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَٰوَمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ
رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُ ۖ وَلَعَذَابُ
ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ
﴿٣٤﴾ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ
لَكُمْ كِتَٰبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَٰنٌ
عَلَيْنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۙ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلْهُمْ أَيُّهُم
بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَآءُ فَلْيَأْتُوا۟ بِشُرَكَآئِهِمْ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ ﴿٤١﴾
يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾

١٦- ﴿سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ﴾ سنُلحِقُ بِهِ عاراً لا يُفارِقُهُ كالوَسْمِ على الأنف
١٧- ﴿ٱلْجَنَّةِ﴾ بستان بالقرب من صنعاء. ﴿لَيَصْرِمُنَّهَا﴾ ليَقْطَعُنَّ ثِمارَهَا بَعْدَ الاسْتِواءِ.
١٨- ﴿لَا يَسْتَثْنُونَ﴾ حِصَّةَ المَسَاكِينِ مُخَالِفِينَ لأبيهم. ١٩- ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا﴾ أحاط نازلاً عليها. ﴿طَآئِفٌ﴾ بلاءٌ وعَذابٌ (نار محرقة).
٢٠- ﴿كَٱلصَّرِيمِ﴾ كاللَّيْلِ الأَسْوَدِ أو البُسْتَانِ المَحْرُوق ٢٢- ﴿صَٰرِمِينَ﴾ قاصِدِينَ قَطْعَهَا. ٢٣- ﴿يَتَخَٰفَتُونَ﴾ يتسارُّونَ بالحَدِيثِ فيما بَيْنَهُم.
٢٥- ﴿عَلَىٰ حَرْدٍ﴾ على انْفِرادٍ عَنِ المَسَاكِينِ
٢٦- ﴿إِنَّا لَضَآلُّونَ﴾ الطَّرِيقَ وما هذه جَنَّتُنَا. ٢٨- ﴿أَوْسَطُهُمْ﴾ أحْسَنُهُم رأياً وأَرْجَحُهُم عقلاً ٣٨- ﴿لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾ لَلَّذي تَخْتَارُونَهُ وتَشْتَهُونَهُ.
٣٩- ﴿لَكُمْ أَيْمَٰنٌ عَلَيْنَا﴾ عُهُودٌ مُؤَكَّدَةٌ بالأَيْمَانِ.

التفصيل الموضوعي

١٧-٣٣ قصة الذين ورثوا بستان أبيهم، وعاقبة الكبر، وأثر انقطاع التربية بين الآباء والأبناء في بعد الأبناء عن صفات الخير.

٣٤-٤١ مصير المتقين، ودحض مزاعم المشركين، وما أعد الله للفريقين في الآخرة، وهذا نهاية السعادة الروحية.

خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ وَقَدۡ كَانُواْ يُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمۡ سَٰلِمُونَ
٤٣ فَذَرۡنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِۖ سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ
لَا يَعۡلَمُونَ ٤٤ وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ ٤٥ أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم
مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ ٤٦ أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ ٤٧ فَٱصۡبِرۡ
لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ إِذۡ نَادَىٰ وَهُوَ مَكۡظُومٞ ٤٨ لَّوۡلَآ
أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعۡمَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ مَذۡمُومٞ ٤٩ فَٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ
فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٥٠ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزۡلِقُونَكَ بِأَبۡصَٰرِهِمۡ
لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكۡرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجۡنُونٞ ٥١ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ٥٢

سُورَةُ الحَاقَّةِ

ترتيبها ٦٩ — آياتها ٥٢

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَآقَّةُ ١ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ٢ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ٣ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ
وَعَادُۢ بِٱلۡقَارِعَةِ ٤ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهۡلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ٥ وَأَمَّا
عَادٞ فَأُهۡلِكُواْ بِرِيحٖ صَرۡصَرٍ عَاتِيَةٖ ٦ سَخَّرَهَا عَلَيۡهِمۡ
سَبۡعَ لَيَالٖ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومٗاۖ فَتَرَى ٱلۡقَوۡمَ فِيهَا صَرۡعَىٰ
كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٍ خَاوِيَةٖ ٧ فَهَلۡ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٖ ٨

٤٣ ﴿خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ﴾ ذليلة مُنكسِرة. ٤٤- ﴿فَذَرۡنِي﴾ دَعني وخَلِّني (تهديد شديد). ٤٥- ﴿أُمۡلِي لَهُمۡ﴾ أُمهِلُهم ليزدادوا إثماً. ٤٦- ﴿مَّغۡرَمٖ﴾ غَرامة ذلك الأجر. ﴿مُّثۡقَلُونَ﴾ مُكلَّفون حِملاً ثقيلاً. ٤٨- ﴿مَكۡظُومٞ﴾ مملوءٌ غيظاً في قلبه على قومه. ٤٩- ﴿لَنُبِذَ بِٱلۡعَرَآءِ﴾ لَطُرِح من بطن الحوت بالأرض الفضاء المُهلِكة. ٥١- ﴿لَيُزۡلِقُونَكَ﴾ ليُزِلُّون قدمك فيرمونك.

سُورَةُ الحَاقَّةِ مَكِّيَّةٌ

١- ﴿ٱلۡحَآقَّةُ﴾ الساعة يتحقق فيها ما أنكروه. ٤- ﴿بِٱلۡقَارِعَةِ﴾ بالقيامة تَقرَع القلوب بأهوالها ٥ ﴿بِٱلطَّاغِيَةِ﴾ بالصَّيحة. ٦- ﴿بِرِيحٖ صَرۡصَرٍ﴾ شديدة السَّموم. ﴿عَاتِيَةٖ﴾ شديدة العصف. ٧- ﴿حُسُومٗا﴾ متتابعات. ﴿خَاوِيَةٖ﴾ ساقطة أو فارغة أو بالية.

نصف الحزب ٥٧

التفصيل الموضوعي

٤٢-٤٧	خسارة المشركين يوم الدين، وتكذيبهم برسالة محمد ﷺ واستدراج الله لهم لمجازاتهم.
٤٨-٥٢	تثبيت سيدنا محمد ﷺ على الحق وذلك لمواجهة كفار قريش.
١ - ٨	بيان في حقيقة يوم القيامة، وعقوبة الأمم المكذبة به، والأمثلة القرآنية تحيي في الخيال البشري نتائج أعمالنا مسبقاً.

وَجَآءَ فِرۡعَوۡنُ وَمَن قَبۡلَهُۥ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ بِٱلۡخَاطِئَةِ ٩ فَعَصَوۡاْ رَسُولَ
رَبِّهِمۡ فَأَخَذَهُمۡ أَخۡذَةٗ رَّابِيَةً ١٠ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلۡمَآءُ حَمَلۡنَٰكُمۡ فِي ٱلۡجَارِيَةِ
١١ لِنَجۡعَلَهَا لَكُمۡ تَذۡكِرَةٗ وَتَعِيَهَآ أُذُنٞ وَٰعِيَةٞ ١٢ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ
نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ ١٣ وَحُمِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ ١٤
فَيَوۡمَئِذٖ وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ١٥ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوۡمَئِذٖ وَاهِيَةٞ
١٦ وَٱلۡمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرۡجَآئِهَاۚ وَيَحۡمِلُ عَرۡشَ رَبِّكَ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ ثَمَٰنِيَةٞ
١٧ يَوۡمَئِذٖ تُعۡرَضُونَ لَا تَخۡفَىٰ مِنكُمۡ خَافِيَةٞ ١٨ فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ
كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ١٩ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ
حِسَابِيَهۡ ٢٠ فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ ٢١ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٖ ٢٢
قُطُوفُهَا دَانِيَةٞ ٢٣ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَآ أَسۡلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡأَيَّامِ
ٱلۡخَالِيَةِ ٢٤ وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُوتَ كِتَٰبِيَهۡ
٢٥ وَلَمۡ أَدۡرِ مَا حِسَابِيَهۡ ٢٦ يَٰلَيۡتَهَا كَانَتِ ٱلۡقَاضِيَةَ ٢٧ مَآ أَغۡنَىٰ
عَنِّي مَالِيَهۡۜ ٢٨ هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ ٢٩ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ٣٠ ثُمَّ ٱلۡجَحِيمَ
صَلُّوهُ ٣١ ثُمَّ فِي سِلۡسِلَةٖ ذَرۡعُهَا سَبۡعُونَ ذِرَاعٗا فَٱسۡلُكُوهُ ٣٢ إِنَّهُۥ
كَانَ لَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ ٱلۡعَظِيمِ ٣٣ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ٣٤

٩- ﴿ٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ﴾ قُرى قَوْمِ لُوطٍ (أهلها). ﴿بِٱلۡخَاطِئَةِ﴾ بالفَعلات ذاتِ الخطأ الجَسيم ١٠ ﴿أَخۡذَةٗ رَّابِيَةً﴾ زائدةً في الشِّدَّةِ على الأخذاتِ ١١ ﴿ٱلۡجَارِيَةِ﴾ سفينةِ نُوحٍ عليهِ السَّلام. ﴿فَدُكَّتَا﴾ فَدُقَّتا وكُسِّرتا أو فسُوِّيتا ١٦- ﴿وَاهِيَةٞ﴾ ضعيفةٌ مُتداعيةٌ بعْدَ الإحْكام ١٧ ﴿عَلَىٰٓ أَرۡجَآئِهَا﴾ جوانبُها وأطرافُها. ١٨- ﴿يَوۡمَئِذٖ تُعۡرَضُونَ﴾ بعْدَ النَّفْخةِ الثَّانيةِ للحِسابِ والجَزاءِ ١٩- ﴿هَآؤُمُ﴾ خُذوا أو تعالَوْا. ﴿كِتَٰبِيَهۡ﴾ كِتابي والهاء للسَّكْتِ. ٢٣- ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٞ﴾ ثِمارُها قريبةُ التَّناوُلِ إذْ تُجْنَى ٢٧- ﴿كَانَتِ ٱلۡقَاضِيَةَ﴾ المَوْتةَ القاطعةَ لأمْري ولَمْ أُبْعَثْ. ٢٩- ﴿سُلۡطَٰنِيَهۡ﴾ حُجَّتي أو تَسلُّطي وقُوَّتي. ٣٠- ﴿فَغُلُّوهُ﴾ اجْعَلُوا الأغْلالَ في يَدَيْهِ وعُنُقِهِ. ٣٢- ﴿فَٱسۡلُكُوهُ﴾ فأدْخِلُوهُ فيها. ٣٤- ﴿لَا يَحُضُّ﴾ لا يَحُثُّ ولا يُحَرِّضُ.

سكتة لطيفة على هاء ماليه

التفصيل الموضوعي

٩-١٢	سنةُ الله في إهلاك المشركين كفرعون والمؤتفكات، وكم فيها من العبر.
١٣-١٨	تصوير مشاهد القيامة وقيام الساعة، وتلك المشاهد تربي على الحق.
١٩-٢٤	عاقبة المؤمنين وفوزُهم عند الله تعالى.
٢٥-٣٧	عاقبة المجرمين وعذابهم في ذلك اليوم، وكم فيها من التبكيت للمتكبرين.

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ
إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾
وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ
تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا
مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى
الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ المَعَارِج

ترتيبها ٧٠ — آياتها ٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنَ
اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي
يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾
إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ
﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾

---

٣٥ ﴿حَمِيمٌ﴾ قريبٌ مُشفقٌ يَحميه مِنَ العذاب ٣٦ ﴿غِسْلِينٍ﴾ صديدِ أهلِ النّارِ. ٣٨- ﴿فَلَا أُقْسِمُ﴾ أُقسِمُ. و(لا) مزيدة. ٤٤- ﴿تَقَوَّلَ عَلَيْنَا﴾ اختلقَ وافترى علَيْنا. ٤٥- ﴿بِالْيَمِينِ﴾ بيمينِهِ أو بالقُوَّةِ والقُدْرةِ. ٤٦- ﴿الْوَتِينَ﴾ نِياطَ القَلْبِ. أو نُخاعَ الظَّهْرِ. ٤٧- ﴿عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ مانِعِينَ الهلاكَ عَنْهُ.

سُورَةُ المَعَارِج مَكِّيَّة

١- ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ دَعا داعٍ على نفسِهِ وقومِهِ ٣- ﴿ذِي الْمَعَارِجِ﴾ ذِي السَّماواتِ مَصاعِدِ الملائكةِ ٤- ﴿الرُّوحُ﴾ جبْريلُ عليه السلام ﴿فِي يَوْمٍ﴾ هُوَ يَوْمُ القيامةِ ٥- ﴿صَبْرًا جَمِيلًا﴾ لا شكوى فيه لِغيرِهِ تعالى ٨- ﴿السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ﴾ كالمَعْدِنِ المُذابِ أو عكرِ الزَّيْتِ ٩- ﴿الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ﴾ كالصُّوفِ المَصْبُوغِ ألواناً.

التفصيل الموضوعي

٣٨-٥٢	صدق محمد ﷺ في التبليغ، وكيف أنّ الله لا يرسل رسلاً إلا من أعظم الناس قدراً وأجلِّهم منزلة، ورد على افتراءات المكذبين.
١ - ٧	جواب عن اقتراب يوم القيامة، ومدته الزمنية، وإنذار للمشركين بحلول العذاب بهم.
٨ - ١٨	تصوير أهوال يوم القيامة، وحال الكافرين في ذلك اليوم وما يلحقهم من البلاء والضرر.

يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾
وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ
جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّآ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾ تَدْعُوا۟
مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ ﴿١٨﴾ ۞ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا
﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا
ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱلَّذِينَ فِىٓ
أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَٱلَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ
رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ
أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ
ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ
﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ
﴿٣٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى جَنَّٰتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ
﴿٣٦﴾ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ
أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّآ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

١١- ﴿يُبَصَّرُونَهُمْ﴾ يُعرَّفُ الأخلاَّء أخلاَّءهم. ١٣ ﴿فَصِيلَتِهِ﴾ عشيرته الأقربين المُنفصِل عنهم ﴿تُئْوِيهِ﴾ تضمُّه في النَّسب أو عند الشِّدَّة. ١٥- ﴿إِنَّهَا لَظَىٰ﴾ جهنَّم أو الدَّركة الثَّانية منها. ١٦- ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾ قلاَّعة للأطراف أو جلد الرَّأس ١٨- ﴿فَأَوْعَىٰٓ﴾ أمسك ماله في وعاء حرصاً ١٩- ﴿هَلُوعًا﴾ كثير الجزع، شديد الحرص. ٢٥- ﴿ٱلْمَحْرُومِ﴾ من العطاء لتعفّفه عن السُّؤال. ٢٧- ﴿مُّشْفِقُونَ﴾ خائفون استعظاماً لله ٣٦- ﴿مُهْطِعِينَ﴾ مُسرعين مادِّي أعناقهم إليك ٣٧ ﴿عِزِينَ﴾ جماعات متفرِّقين ٣٩- ﴿مِّمَّا يَعْلَمُونَ﴾ من نطفة مهينة.

ثلاثة أرباع الحزب ٥٧

التفصيل الموضوعي

٨-١٨	وصف شدة الأذى في جهنم، وهول التعذيب بها.
١٩-٢١	صفات الإنسان من غير إيمان واعتقاد.
٢٢-٣٥	صفات عباد الله المؤمنين الذين قهروا الطبع البشري الناقص، وجزاؤهم عند الله تعالى.
٣٦-٣٩	المشركين المستهزئين بالرسول ﷺ، والتمني لا ينجي أهل الكفر من عذاب النار.

فَلَآ أُقۡسِمُ بِرَبِّ ٱلۡمَشَٰرِقِ وَٱلۡمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ
وَمَا نَحۡنُ بِمَسۡبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي
يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوۡمَ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ سِرَاعٗا كَأَنَّهُمۡ إِلَىٰ نُصُبٖ يُوفِضُونَ
﴿٤٣﴾ خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۚ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

سُورَةُ نُوحٍ

ترتيبها ٧١ — آياتها ٢٨

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ
عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١﴾ قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنِ ٱعۡبُدُواْ
ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرۡكُمۡ
إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُۚ لَوۡ كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ
﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوۡتُ قَوۡمِي لَيۡلٗا وَنَهَارٗا ﴿٥﴾ فَلَمۡ يَزِدۡهُمۡ دُعَآءِيٓ إِلَّا
فِرَارٗا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوۡتُهُمۡ لِتَغۡفِرَ لَهُمۡ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمۡ
فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَٱسۡتَغۡشَوۡاْ ثِيَابَهُمۡ وَأَصَرُّواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ ٱسۡتِكۡبَارٗا
﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوۡتُهُمۡ جِهَارٗا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّيٓ أَعۡلَنتُ لَهُمۡ وَأَسۡرَرۡتُ
لَهُمۡ إِسۡرَارٗا ﴿٩﴾ فَقُلۡتُ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا ﴿١٠﴾

٤٠- ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ﴾ أُقْسِمُ و(لا) مزيدة.

٤١- ﴿بِمَسۡبُوقِينَ﴾ مَغْلُوبِينَ عاجِزِينَ

٤٢- ﴿يَخُوضُواْ﴾ يَنْغَمِسُوا في باطِلِهِم

٤٣- ﴿مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ﴾ مِنَ القُبُور ﴿نُصُبٖ﴾ أَحْجارٍ عَظَّمُوها في الجاهِلِيَّةِ. ﴿يُوفِضُونَ﴾ يُسْرِعُونَ.

سُورَةُ نُوحٍ
مَكِّيَّة

٤- ﴿إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ﴾ وَقْتَ مَجيءِ عَذابِهِ إنْ لَم تُؤْمِنُوا.

٦- ﴿فِرَارٗا﴾ تباعُداً ونُفُوراً عَنِ الإيمانِ

٧- ﴿وَٱسۡتَغۡشَوۡاْ ثِيَابَهُمۡ﴾ بالَغوا في التَّغَطِّي بِها كَراهَةً لِي ﴿أَصَرُّواْ﴾ تَشَدَّدُوا وانْهَمَكُوا في الكُفْرِ.

التفصيل الموضوعي

٤٠-٤٤	قسم إلهي بأن البعث حق، وحال الكافرين يوم القيامة.
١-٤	إرسال نوح عليه السلام وتبليغه الدعوة إلى قومه، واتباع الرسل وطاعة الله جل وعلا سبب في الفوز والمغفرة وطول العمر والبركة فيه.
٥-١٢	صبر نوح عليه السلام في تبليغ الدعوة لقومه، ونهاية ونتائج تجربته معهم.

يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل
لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾
وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾
وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِّتَسْلُكُوا مِنْهَا
سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ
مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا
لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ۖ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾
مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ
اللَّهِ أَنصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ
دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا
كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ
مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾

١١- ﴿يُرْسِلِ السَّمَاءَ﴾ المطر. ﴿مِّدْرَارًا﴾ غزيراً ١٣- ﴿لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ لا تعتقدون أو تخافون عظمة الله ١٤- ﴿خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾ مُدرّجاً لكم في حالاتٍ مُختلفةٍ من مراحل الخلق. ١٥- ﴿سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا﴾ كُلُّ سماءٍ تالية فوق الأُخرى، بعهضا فوق بعض. ١٧- ﴿أَنبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ﴾ أنشأكم من طِينتها. ٢٠- ﴿سُبُلًا فِجَاجًا﴾ طُرقاً واسعات ٢١ ﴿خَسَارًا﴾ ضلالاً في الدُّنيا وعقاباً في الآخرة ٢٢- ﴿مَكْرًا كُبَّارًا﴾ بالغ الغاية في الكبر ٢٣- ﴿وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ أصنام عبدوها ثم انتقلت إلى العرب. ٢٥- ﴿مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ﴾ من أجل ذُنوبهم و(ما) زائدة. ٢٦- ﴿دَيَّارًا﴾ أحداً يَدور ويتحرَّك في الأرض. ٢٨- ﴿تَبَارًا﴾ هلاكاً ودماراً.

التفصيل الموضوعي

١٣-٢٠	تذكير نوح عليه السلام قومه بآيات الله وقدرته، والنظر في آيات الله سبب لتعظيم قدر الله في النفس.
٢١-٢٤	شكوى نبوية لرب العزة جل وعلا، وطغيان قوم نوح عليه السلام، وأول شرك جماعي في الحياة البشرية.
٢٥-٢٨	نتائج الإشراك بالله ودعاء نوح عليه السلام على قومه، وجواز الدعاء على الكافرين الجاحدين، وضرورة الدعاء للمؤمنين عموماً وخصوصاً.

ترتيبها ٧٢ | سورة الجن | آياتها ٢٨

سُورَةُ الْجِنِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا
عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾
وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ
وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ
مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ
اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا
شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن
يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ
بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ
وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ
اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ
آمَنَّا بِهِ ۖ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

سُورَةُ الْجِنِّ
مَكِّيَّة

الحزب ٥٨

١- ﴿قُرْآنًا عَجَبًا﴾ بديعاً في بلاغته وفصاحته. ٣- ﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾ جلاله أو سلطانه أو غناه. ٤- ﴿يَقُولُ سَفِيهُنَا﴾ جاهلنا (إبليس اللعين). ﴿شَطَطًا﴾ قَولاً مُفرطاً في الكذب والضلال. ٦- ﴿يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ﴾ يستجيرون ﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ إثماً. ٨- ﴿حَرَسًا شَدِيدًا﴾ حُرّاساً أقوياء من الملائكة ﴿شُهُبًا﴾ شُعَل نارٍ تنقضّ كالكواكب. ٩- ﴿شِهَابًا رَّصَدًا﴾ راصداً مترقباً يرجمه. ١١- ﴿طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ ذوي مذاهب مُختلفة. ١٢- ﴿ظَنَنَّا﴾ علمنا وأيقنّا الآن. ١٣- ﴿فَلَا يَخَافُ بَخْسًا﴾ نقصاً من ثوابه. ﴿رَهَقًا﴾ ذِلّة.

التفصيل الموضوعي

١ - ٧ قصة الجن في سماع القرآن وإيمانهم به ودعوتهم قومهم للإيمان به، والرسالة السماوية للجن والإنس على السواء، وأخطر الكفر هو الشرك بالله.

٨ - ١٣ استراق الجن للسمع، وحماية السموات من استراق السمع بعد بعثة سيدنا محمد ﷺ، وتعجب الجن من هذا الأمر.

وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ
تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِّنَفْتِنَهُمْ
فِيهِ ۚ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ
الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ
بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي
لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا
مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ ۚ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ
مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ
مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا
يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ
يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا
رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

١٤- ﴿مِنَّا الْقَاسِطُونَ﴾ الجائِرُونَ بِكُفرِهِم العادِلُونَ عَنْ طَرِيقِ الحَقِّ. ١٦- ﴿عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾ طَرِيقَةِ الهُدَى (مِلَّةِ الإسلام). ﴿مَاءً غَدَقًا﴾ كثيراً يتَّسِعُ بِهِ العَيْش. ﴿يَسْلُكْهُ﴾ يُدْخِلُه ﴿عَذَابًا صَعَدًا﴾ شاقًّا شديداً لا يطيقه ١٩- ﴿عَبْدُ اللَّهِ﴾ هو النَّبيُّ ﷺ يَعْبُدُ رَبَّهُ ﴿عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ مُتَراكِمِينَ مِن ازْدِحامِهِم عَلَيْهِ تَعَجُّباً ٢٢- ﴿لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ﴾ لَنْ يَمْنَعَنِي مِن عَذَابِهِ إنْ عَصَيْتُهُ. ﴿مُلْتَحَدًا﴾ مَلْجأً ٢٥- ﴿أَمَدًا﴾ زماناً بعيداً. ٢٧- ﴿رَصَدًا﴾ حَرَساً مِنَ المَلائِكَةِ. ٢٨- ﴿أَحَاطَ﴾ عَلِمَ عِلْماً تاماً ﴿أَحْصَى﴾ ضَبَطَ ضَبْطاً كامِلاً.

التَّفْصِيلُ المَوضوعي

١٤-١٧	انقسام الجن إلى قسمين مؤمنين وكافرين ومصير كل منهما.
١٨-٢٤	موضوع التبليغ الكامل لرسالة الله إلى البشر من قبل نبينا محمد ﷺ، وجزاء معصية الله جل وعلا.
٢٥-٢٨	تحقيق وعد الله تعالى، واختصاص الله بمعرفة الغيب، وصدق الرسل صلوات الله عليهم.

سُورَةُ المُزَّمِّل

ترتيبها ٧٣ — آياتها ٢٠

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴿١﴾ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا
﴿٣﴾ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلًا
ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِىَ أَشَدُّ وَطْـًٔا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِى
ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾
رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَٱصْبِرْ
عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذَرْنِى وَٱلْمُكَذِّبِينَ
أُو۟لِى ٱلنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾
وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ
وَكَانَتِ ٱلْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَٰهِدًا
عَلَيْكُمْ كَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ
فَأَخَذْنَٰهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ
ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا ﴿١٧﴾ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ۚ كَانَ وَعْدُهُۥ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾
إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿١٩﴾

سُورَةُ المُزَّمِّل
مَكِّيَّة

١- «المزّمّل» المتلفّف بثيابه (النبيّ ﷺ). ٤- «رتّل القرآن» اقرأه بتمهّل وتبيين حروف ٥- «قولا ثقيلا» شاقًّا على المكلّفين (القرآن) ٦- «ناشئة الليل» العبادة فيه «أشدّ وطئا» رسوخاً في العبادة «أقوم قيلا» أثبت قراءة لحضور القلب فيها ٧- «سبحا» تصرّفاً وتقلّباً في مهمّاتك. ٨- «تبتّل إليه» انقطع إلى عبادته تعالى. «أولي النّعمة» أرباب التنعّم وغضارة العيش ١٢- «أنكالا» قيوداً شديدة ١٣- «طعاما ذا غصّة» ذا نشوب في الحلق فلا ينساغ. ١٤- «كثيبا مهيلا» رملاً مجتمعاً سائلاً. ١٦- «أخذا وبيلا» شديداً ثقيلاً. ١٨- «السّماء منفطر به» منشقّ في ذلك اليوم لهوله.

التفصيل الموضوعي

١ - ٩	بناء شخصية الداعية المسلم، وتوجيه للرسول ﷺ لتحمل أعباء الرسالة، وتحمل الأوامر الشرعية، ولا يساعد على ذلك شيء مثل ذكر الله وخاصة وقت السحر.
١٠-١٤	بيان للصبر في تبليغ الدعوة، وعاقبة كفران النعم العذاب الشديد والجحيم.
١٥-١٩	تحذير لأهل مكة من عاقبة مثل عاقبة قوم فرعون.

۞ إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ
ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ
عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ
وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ
يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ
ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗاۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ
عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٗا وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗاۚ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمُۢ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ المُدَّثِّرِ

ترتيبها ٧٤ — آياتها ٥٦

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمۡ فَأَنذِرۡ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ﴿٤﴾
وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ ﴿٥﴾ وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَٱصۡبِرۡ ﴿٧﴾
فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَٰلِكَ يَوۡمَئِذٖ يَوۡمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ
غَيۡرُ يَسِيرٖ ﴿١٠﴾ ذَرۡنِي وَمَنۡ خَلَقۡتُ وَحِيدٗا ﴿١١﴾ وَجَعَلۡتُ لَهُۥ مَالٗا
مَّمۡدُودٗا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودٗا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمۡهِيدٗا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطۡمَعُ
أَنۡ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّآۖ إِنَّهُۥ كَانَ لِأٓيَٰتِنَا عَنِيدٗا ﴿١٦﴾ سَأُرۡهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾

ربع الحزب ٥٨

٢٠- ﴿لَّن تُحۡصُوهُ﴾ لَن تُطِيقُوا التقدير أو القيام كله ﴿يَضۡرِبُونَ﴾ يُسَافِرُونَ لِلتِّجارةِ ونَحْوِها. ﴿قَرۡضًا حَسَنٗا﴾ احتساباً بِطِيبِ نَفْسٍ.

سُورَةُ المُدَّثِّرِ
مَكِّيَّة

١- ﴿ٱلۡمُدَّثِّرُ﴾ المُتَلَفِّفُ بِثِيَابِهِ (النَّبيّ ﷺ). ٥- ﴿ٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ﴾ اهْجُرِ المَآثِمَ المُوجِبَةَ لِلعَذابِ ٦- ﴿لَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ﴾ لا تُعْطِ طَالِباً العِوَضَ ممن تُعْطيه ٨- ﴿نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ﴾ نُفِخَ في الصُّور للبعث والنُّشُورِ. ١٢- ﴿مَالٗا مَّمۡدُودٗا﴾ كَثِيراً دَائِماً غيرَ مُنْقَطِعٍ ١٣- ﴿بَنِينَ شُهُودٗا﴾ حُضوراً مَعَهُ، لا يُفَارِقُونَهُ لِلتَّكَسُّبِ ١٤- ﴿مَهَّدتُّ لَهُۥ﴾ بَسَطْتُ له النِّعْمَةَ والرِّيَاسَةَ والجاه. ١٦- ﴿لِأٓيَٰتِنَا عَنِيدٗا﴾ مُعانِداً جَاحِداً. ١٧- ﴿سَأُرۡهِقُهُۥ صَعُودًا﴾ سَأُكَلِّفُهُ عَذاباً شَاقًّا لا يُطاقُ.

التَّفْصِيلُ المَوضوعِي

٢٠	قراءة القرآن من أشرف الأعمال عند الله تبارك وتعالى، وتخفيف من الله عن رسوله ﷺ وعن أمته.
١ - ٧	أمر للرسول ﷺ بإنذار المشركين وتبليغ الدعوة والصبر على الأذى، ومهمة الداعية المسلم مقتدياً برسول الله ﷺ.
٨ - ١٠	يوم القيامة موعدُ كلِ الخلقِ وارِدُه، وعظيم شدته على الكافرين.
١١-٢٦	الوليد بن المغيرة الكافر الجاحد المتكبر على خالقه وبارئه، وما سيلاقيه من العذاب.

إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقُتِلَ كَيۡفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيۡفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ
﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدۡبَرَ وَٱسۡتَكۡبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ
يُؤۡثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا قَوۡلُ ٱلۡبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأُصۡلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ
مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبۡقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٞ لِّلۡبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيۡهَا تِسۡعَةَ عَشَرَ
﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةٗۖ وَمَا جَعَلۡنَا عِدَّتَهُمۡ إِلَّا فِتۡنَةٗ
لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسۡتَيۡقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَيَزۡدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنٗا
وَلَا يَرۡتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ
وَٱلۡكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي
مَن يَشَآءُۚ وَمَا يَعۡلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا
وَٱلۡقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّيۡلِ إِذۡ أَدۡبَرَ ﴿٣٣﴾ وَٱلصُّبۡحِ إِذَآ أَسۡفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحۡدَى
ٱلۡكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرٗا لِّلۡبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَتَقَدَّمَ أَوۡ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ كُلُّ
نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِي جَنَّٰتٖ يَتَسَآءَلُونَ
﴿٤٠﴾ عَنِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمۡ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُواْ لَمۡ نَكُ مِنَ
ٱلۡمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمۡ نَكُ نُطۡعِمُ ٱلۡمِسۡكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ
ٱلۡخَآئِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلۡيَقِينُ ﴿٤٧﴾

١٨- ﴿قَدَّرَ﴾ هيّأ في نفسه قولاً طاعناً في القرآن والرّسول ﷺ
١٩- ﴿فَقُتِلَ﴾ لُعِنَ وعُذِّبَ أو قُبِّحَ.
٢١- ﴿نَظَرَ﴾ تأمّل فيما قدّر وهيّأ.
٢٢- ﴿بَسَرَ﴾ اشتدّ في العُبوس.
٢٤- ﴿سِحۡرٞ يُؤۡثَرُ﴾ يُروى ويُتعلّم من السَّحرة
٢٦- ﴿سَأُصۡلِيهِ سَقَرَ﴾ سأُدخلُهُ جهنّم.
٢٩- ﴿لَوَّاحَةٞ لِّلۡبَشَرِ﴾ مُسوِّدةٌ للجلود مُحرقةٌ لها
٣٣- ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذۡ أَدۡبَرَ﴾ ولّى وذهب (قسم).
٣٥- ﴿إِنَّهَا لَإِحۡدَى ٱلۡكُبَرِ﴾ لإحدى الدّواهي العظيمة.
٣٨- ﴿بِمَا كَسَبَتۡ رَهِينَةٌ﴾ مرهونةٌ عِندهُ تعالى بعملها
٤٢- ﴿مَا سَلَكَكُمۡ﴾ أيّ شيءٍ أدخلكم ؟.

التّفصيل الموضوعي

١١-٢٦	الوليد بن المغيرة وإنكاره للقرآن، ووعد الله له بالعذاب.
٢٧-٣١	الحديث عن أوصاف نار جهنم، وما أعده الله تعالى يوم القيامة للكافرين من العذاب، والحديث عن خزنة جهنم.
٣٢-٣٧	الرسالة المحمدية وهدفها في هداية العباد.
٣٨-٤٨	أخذ الناس بأعمالهم يوم القيامة، وفضل الله على المؤمنين، وسبب دخول الكافرين نار جهنم.

فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ
﴿٤٩﴾ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍۭ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ
كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا ۖ بَل لَّا يَخَافُونَ
ٱلْءَاخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿٥٥﴾
وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾

سُورَةُ القِيَامَةِ

ترتيبها ٧٥ — آياتها ٤٠

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿١﴾ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحْسَبُ
ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴿٣﴾ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّىَ بَنَانَهُۥ ﴿٤﴾ بَلْ
يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ﴿٥﴾ يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ
﴿٧﴾ وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ
أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ
يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ
مَعَاذِيرَهُۥ ﴿١٥﴾ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ
وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾

نصف الحزب ٥٨

٥٠- ﴿حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ حُمرٌ وحشيّة، شديدةُ النُّفور ٥١- ﴿قَسْوَرَةٍ﴾ أسدٍ أو الرجال الرُّماة.

سُورَةُ القِيَامَةِ مَكِّيَّة

١- ﴿لَآ أُقْسِمُ﴾ أقسم. ٢- ﴿ٱللَّوَّامَةِ﴾ كثيرة النّدم على ما فات ٤- ﴿نُّسَوِّىَ بَنَانَهُۥ﴾ أطراف أصابعه فنردّ عظامها كما كانت. ٥- ﴿لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ﴾ ليدوم على فجوره. ٧- ﴿بَرِقَ ٱلْبَصَرُ﴾ دهش وتحيّر فزعاً ممّا رأى ٨- ﴿خَسَفَ ٱلْقَمَرُ﴾ ذهب ضوؤه ١١- ﴿لَا وَزَرَ﴾ لا ملجأ ولا منجى له من الله. ١٤- ﴿بَصِيرَةٌ﴾ حجّة بيّنة أو عين بصيرة. ١٥- ﴿وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ﴾ لو جاء بكلّ عذر لم ينفعه. ١٧- ﴿جَمْعَهُۥ﴾ في صدرك وحفظك إيّاه ﴿قُرْءَانَهُۥ﴾ أن تقرأه بلسانك متى شئت.

التفصيل الموضوعي

٤٩-٥٦	إعراض الكافرين عن الإيمان وسببه، وفي القرآن تذكرة لمن أراد الإيمان بالله تعالى.
١-١٥	قسم بأن البعث والنشور حقيقة لا جدال فيها، وأوصاف ذلك اليوم المخيف، والله قادر على إعادة خلق الإنسان كما يشاء سبحانه، والإنسان يدرك صدقه من كذبه في حقيقة ذاته.
١٦-١٩	اهتمام الرسول ﷺ في تلقي القرآن من جبريل عليه السلام وأمر الله تعالى له بالصبر في تلقيه.

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾
إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾
كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَالْتَفَّتِ
السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ
﴿٣١﴾ وَلَٰكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ ﴿٣٣﴾ أَوْلَىٰ لَكَ
فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٥﴾ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾
أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ
الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾

سُورَةُ الْإِنْسَانِ

ترتيبها ٧٦ — آياتها ٣١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ﴿١﴾
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ
الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

٢٢- ﴿نَاضِرَةٌ﴾ حسنةٌ متهلّلةٌ. ٢٤- ﴿بَاسِرَةٌ﴾ شديدةُ العُبوسِ. ٢٥- ﴿فَاقِرَةٌ﴾ داهيةٌ تقصِمُ فقارَ الظّهرِ. (سكتة لطيفة على النون) ٢٦- ﴿بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾ وصلَتِ الرّوحُ إلى أعالي الصّدرِ. ٢٧- ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ مَنْ يُداويه ويُنجيه منَ الموتِ ؟. ٢٩- ﴿الْتَفَّتِ﴾ التوَتْ أو التصقَتْ. ٣٠- ﴿الْمَسَاقُ﴾ سَوقُ العبادِ للجزاءِ. ٣٣- ﴿يَتَمَطَّىٰ﴾ يتبختَرُ في مِشيَتِه اختيالًا. ٣٤- ﴿أَوْلَىٰ لَكَ﴾ قاربَكَ ما يُهلِكُكَ.

سورة الإنسان
مدنية

٢- ﴿أَمْشَاجٍ﴾ أخلاطٍ مُمتزجةٍ مُتباينةِ الصّفاتِ. ٣- ﴿هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ﴾ بيّنّا له طريقَ الهدايةِ والضّلالِ. ٥- ﴿مِزَاجُهَا﴾ ما تُمزَجُ الكأسُ بِهِ وتُخلَطُ ﴿كَافُورًا﴾ ماءً في أحسنِ أوصافِه.

التفصيل الموضوعي

٢٠-٢٥	خسارة أصحاب الدنيا، وانقسام الخلق إلى فريقين يوم القيامة سعداء وأشقياء.
٢٦-٣٥	الحديث عن الاحتضار، والموت نهاية كل حي، وخسارة المشرك.
٣٦-٤٠	حقيقة وهدف خلق البشر، وأدلة على إحياء الموتى للحساب.
١-٤	تحدثت الآيات عن قدرة الله في خلق الإنسان، وتكليفه بالشرع والعقل، وامتحانه بالخير والشر.

عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا
وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا
﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ
ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ جَنَّةً وَحَرِيرًا
﴿١٢﴾ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۖ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَٰلُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ
مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠ ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَا۟ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا
﴿١٨﴾ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا
﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ
خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوٓا۟ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ
مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

٦- ﴿يُفَجِّرُونَهَا﴾ يُجرونها حيثُ شاؤوا من منازِلِهم. ٧- ﴿مُسْتَطِيرًا﴾ مُنتشِراً غايةَ الانتشارِ. ١٠- ﴿عَبُوسًا﴾ ﴿قَمْطَرِيرًا﴾ شديداً طويلاً. ١١- ﴿لَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً﴾ أعطاهُم حُسْناً وبَهْجَةً في الوُجوهِ. ١٣- ﴿زَمْهَرِيرًا﴾ برداً شديداً. ١٤- ﴿ذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا﴾ قُرِّبَتْ ثِمارُها لِمُتَناوِلِها. ١٥- ﴿قَوَارِيرَا﴾ أوعية زجاجية رقيقة. ١٦- ﴿قَدَّرُوهَا﴾ جعلُوا شرابَها على قَدْرِ الرِّيِّ.

ثلاثة أرباع الحزب ٥٨

١٧ ﴿مِزَاجُهَا﴾ ما تُمزَجُ بِهِ وتُخلَطُ. ﴿زَنجَبِيلًا﴾ ماءً كالزَّنْجَبيلِ في أحسنِ أوصافِهِ. ١٨- ﴿تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا﴾ شرابُها لذيذ وسهل مروره في الحلق ١٩- ﴿لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا﴾ كاللُّؤلُؤِ المُفرَّقِ. ٢١- ﴿ثِيَابُ سُندُسٍ﴾ حرير رقيق. ﴿إِسْتَبْرَقٌ﴾ حرير سميك.

التَّفصيلُ الموضوعي

٥ - ١١	عاقبة المؤمنين الذين صبروا على عبادة ربهم وشكره، ونجاتهم من عذاب الله.
١٢-٢٢	مشاهد من نعيم المؤمنين الأبرار في الجنة وما أعد الله لهم فيها.
٢٣-٢٦	تنزيل القرآن الكريم على محمد ﷺ، وتوجيه له بالصبر على تبليغ الدعوة وعلى عبودية الله.

وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَٱسۡجُدۡ لَهُۥ وَسَبِّحۡهُ لَيۡلٗا طَوِيلًا ٢٦ إِنَّ
هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمۡ يَوۡمٗا ثَقِيلٗا ٢٧ نَّحۡنُ
خَلَقۡنَٰهُمۡ وَشَدَدۡنَآ أَسۡرَهُمۡۖ وَإِذَا شِئۡنَا بَدَّلۡنَآ أَمۡثَٰلَهُمۡ تَبۡدِيلًا
٢٨ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ٢٩
وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ٣٠
يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمَۢا ٣١

سورة المرسلات

ترتيبها ٧٧ — آياتها ٥٠

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا ١ فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا ٢ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشۡرٗا ٣
فَٱلۡفَٰرِقَٰتِ فَرۡقٗا ٤ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ٥ عُذۡرًا أَوۡ نُذۡرًا ٦ إِنَّمَا
تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٞ ٧ فَإِذَا ٱلنُّجُومُ طُمِسَتۡ ٨ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتۡ
٩ وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ نُسِفَتۡ ١٠ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ ١١ لِأَيِّ يَوۡمٍ أُجِّلَتۡ
١٢ لِيَوۡمِ ٱلۡفَصۡلِ ١٣ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ١٤ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ
لِّلۡمُكَذِّبِينَ ١٥ أَلَمۡ نُهۡلِكِ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٦ ثُمَّ نُتۡبِعُهُمُ ٱلۡأٓخِرِينَ
١٧ كَذَٰلِكَ نَفۡعَلُ بِٱلۡمُجۡرِمِينَ ١٨ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ١٩

٢٧ ﴿يَوۡمٗا ثَقِيلٗا﴾ شديد الأهوال. يوم القيامة ٢٨- ﴿شَدَدۡنَآ أَسۡرَهُمۡ﴾ أحكمنا خلقهم.

سورة المرسلات مكية

١- ﴿وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا﴾ أقسم الله برياح العذاب ٢ ﴿فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا﴾ الرياح الشديدة الهبوب ٣- ﴿وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشۡرٗا﴾ الملائكة تنشر أجنحتها في الجو عند النزول بالوحي. ٤- ﴿فَٱلۡفَٰرِقَٰتِ فَرۡقٗا﴾ الملائكة تأتي بالوحي فرقاناً بين الحق والباطل. ٥- ﴿فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾ الملائكة تلقي الوحي إلى الأنبياء. ٨- ﴿ٱلنُّجُومُ طُمِسَتۡ﴾ محي نورها. ٩- ﴿ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتۡ﴾ فتحت فكانت أبواباً. ١١- ﴿ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ﴾ بلغت ميقاتها يوم القيامة.

التفصيل الموضوعي

٢٧-٢٨	إيمان الكفار بكل عاجل ونسيانهم للآخرة وغفلتهم عنها.
٢٩-٣١	هداية الخلق بيد الله تعالى، والمؤمنون بالغيب والآخرة هم الذين شاء الله لهم الهداية والتوفيق.
١ - ١٥	قسم وإخبار رباني بيوم الدين، وعاقبة المكذبين، وأحوال يوم القيامة، وقد أقسم الله تعالى بما يشاء من مخلوقاته كدلالة على عظمة هذه المخلوقات.
١٦-١٩	صور حية للعذاب الإلهي لمن كذب بآياته.

أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ
مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾
أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ
شَٰمِخَٰتٍ وَأَسْقَيْنَٰكُم مَّآءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾
ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ
شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَّا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِى مِنَ ٱللَّهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ
كَٱلْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾
هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ۖ جَمَعْنَٰكُمْ وَٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِن كَانَ
لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى
ظِلَٰلٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔا
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُوا۟ وَتَمَتَّعُوا۟ قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ وَيْلٌ
يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

٢٠- ﴿مَّآءٍ مَّهِينٍ﴾ منيّ ضعيفٍ حقير. ٢١- ﴿قَرَارٍ مَّكِينٍ﴾ متمكّن وهو الرّحِم. ٢٣- ﴿فَقَدَرْنَا﴾ فقدّرنا ذلك تقديراً. ٢٥- ﴿ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا﴾ وعاءً تضُمّ الأحياء والأموات. ٣٠- ﴿ظِلٍّ﴾ هو دُخانُ جهنّم. ﴿ثَلَٰثِ شُعَبٍ﴾ فِرَق ثلاثٍ كالذّوائب ٣١- ﴿لَّا ظَلِيلٍ﴾ لا مُظلّل مِن الحرّ. ﴿لَا يُغْنِى مِنَ ٱللَّهَبِ﴾ لا يَدْفعُ شيئاً من حرّه. ٣٢- ﴿تَرْمِى بِشَرَرٍ﴾ هو ما تطاير من النّار مُتفرّقاً ﴿كَٱلْقَصْرِ﴾ كالبناء العظيم. ٣٣- ﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾ كأنّ الشّرر إبلٌ سُودٌ (وتسمّيها العرب صفراً) في الكثرة والتّتابُع وسُرعة الحركة ٣٩- ﴿لَكُمْ كَيْدٌ﴾ حيلةٌ لاتّقاء العذاب.

التفصيل الموضوعي

٢٠ - ٢٨	بيان لقدرة الله تعالى ورحمته في خلق الإنسان، وتكرار الويل للكافرين غاية في السخط واللعنة الإلهية على المكذبين، وبيان فضل الله تعالى على خلقه بما خلق من الكون.
٢٩ - ٤٠	جزاء المكذبين في الآخرة، وصورة العذاب وصورة جهنم لها أثر عند العقلاء في الابتعاد عن المخالفة.
٤١ - ٤٤	عاقبة المؤمنين في الآخرة، وصورة النعيم التي سيكون عليها المتقون سبب في طاعة الله واتباع شرعه.
٤٥ - ٥٠	الحديث عن ضآلة الدنيا التي يتمتع بها الكافرون، ومدى تماديهم في العصيان.

ترتيبها ٧٨ — سُورَةُ النَّبَإِ — آياتها ٤٠

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢﴾ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ﴿٦﴾
وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا
﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنزَلْنَا
مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّٰتٍ
أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ
ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِّلطَّٰغِينَ
مَـَٔابًا ﴿٢٢﴾ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا
﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَآءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَىْءٍ
أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

سُورَةُ النَّبَإِ مَكِّيَّة

الجزء ٣٠ الحزب ٥٩

١- ﴿عَمَّ﴾ عن أيّ شيءٍ عظيم الشأن ٢- ﴿النَّبَإِ العَظِيمِ﴾ القرآن أو البعث.
٦- ﴿الأَرْضَ مِهَادًا﴾ فراشاً موطّأً للاستقرار عليها. ٩- ﴿نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾ راحة لأبدانكم. ١٠- ﴿اللَّيْلَ لِبَاسًا﴾ ساتراً لكم بظلمته ١٢- ﴿سَبْعًا شِدَادًا﴾ سماوات قويّات محكمات ١٣- ﴿سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾ مصباحاً منيراً وقّاداً الشمس ١٤- ﴿الْمُعْصِرَاتِ﴾ السحائب التي حان لها أن تمطر. ﴿مَاءً ثَجَّاجًا﴾ منصبًّا بكثرة مع التتابع ١٦- ﴿جَنَّاتٍ أَلْفَافًا﴾ بساتين ملتفّة الأشجار. ٢٠- ﴿فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ كالسّراب الذي لا حقيقة له. ٢١- ﴿كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ موضع ترصّد وترقّب للكافرين. ٢٢- ﴿لِلطَّاغِينَ مَآبًا﴾ مرجعاً ومأوى لهم ٢٣- ﴿أَحْقَابًا﴾ دهوراً متتابعة لا نهاية لها. ٢٥- ﴿حَمِيمًا﴾ ماء بالغاً نهاية الحرارة ﴿غَسَّاقًا﴾ صديداً يسيل من جلودهم ٢٦- ﴿جَزَاءً وِفَاقًا﴾ جزيناهم جزاء موافقاً لأعمالهم

التفصيل الموضوعي

١-٥	وعيد المشركين بيوم القيامة الذي ينكرونه، والنبأ العظيم هو يوم الفصل.
٦-١٦	آيات الله تعالى وفضله في خلق الوجود، وهذه الآيات فيها عبرة لمن أراد طاعة الله تعالى.
١٧-٢٠	الحديث عن وقوع يوم القيامة وأهواله والذي يفصل فيه بين الخلائق.
٢١-٣٠	صور من عذاب الكافرين في جهنم الذين لا يرجون لقاء الله تعالى.

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا
دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً
حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ
مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ فَمَن
شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا ﴿٤٠﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

ترتيبها ٧٩ — آياتها ٤٦

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا
﴿٣﴾ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ
﴿٦﴾ تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَٰرُهَا
خَٰشِعَةٌ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَءِذَا كُنَّا
عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا۟ تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ
وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾

٣٣- ﴿كواعب﴾ فتيات ناهدات. ﴿أترابا﴾ مستويات في السن. ٣٤- ﴿دهاقا﴾ ممتلئة من خمر الجنة. ٣٨- ﴿الروح﴾ جبريل عليه السلام ٣٩- ﴿مآبا﴾ مرجعاً بالإيمان والطاعة ٤٠- ﴿كنت ترابا﴾ في هذا اليوم فلا أعذب.

سورة النازعات مكية

١- ﴿والنازعات﴾ أقسم الله بالملائكة تنزع أرواح الكفار. ﴿غرقا﴾ نزعاً شديداً مؤلماً بالغ الغاية ٢- ﴿والناشطات﴾ الملائكة تقبض أرواح المؤمنين برفق ٣- ﴿والسابحات﴾ الملائكة تنزل مسرعة لما أمرت به ٥- ﴿فالمدبرات أمرا﴾ الملائكة تنزل بتدبير ما أمرت به ٧- ﴿تتبعها الرادفة﴾ نفخة البعث التي تردف الأولى. ٨- ﴿واجفة﴾ مضطربة أو خائفة ١٠- ﴿في الحافرة﴾ إلى الحالة الأولى أي الحياة بعد الموت ١٤- ﴿هم بالساهرة﴾ هم أحياء على وجه أرض المحشر.

التفصيل الموضوعي

٣١-٣٧	صور من إكرام المتقين والفوز العظيم، وبعد بيان عاقبة الفريقين، يحسن العاقل اختيار خير الطريقين.
٣٨-٤٠	صورة من مشاهد يوم القيامة، وخطاب هذه الآيات قوي وسريع لتحديد حقيقة اليوم الآخر.
١-٥	قسمٌ من الله تعالى بوقوع الآخرة، وبيان صفاتها العجيبة.
٦-١٤	وصف ليوم القيامة وحال الكافرين المنكرين لها، وحشرهم في ذلك اليوم.

إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾
فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَىٰهُ
ٱلْءَايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ
فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْءَاخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ
﴿٢٥﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ بَنَىٰهَا
﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾
وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴿٣١﴾
وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا ﴿٣٢﴾ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ
ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ
لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ
هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ
﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا
﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ
مَن يَخْشَىٰهَا ﴿٤٥﴾ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾

سُورَةُ عَبَسَ

ترتيبها ٨٠ — آياتها ٤٢

١٧- ﴿طَغَىٰ﴾ عتا وتجبّر. ١٨- ﴿تَزَكَّىٰ﴾ تطهّر من الكفر. ٢٠- ﴿ٱلْءَايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ﴾ معجزة العصا. ٢٢- ﴿يَسْعَىٰ﴾ يجدُّ في الإفساد والمعارضة. ٢٣- ﴿فَحَشَرَ﴾ جمع السحرة أو الجند. ٢٥- ﴿نَكَالَ﴾ عقوبة. أو بعقوبة. ٢٨- ﴿رَفَعَ سَمْكَهَا﴾ جعل ثخنها مرتفعاً جهة العلوّ. ﴿فَسَوَّىٰهَا﴾ فجعلها مستوية الخلق بلا عيب. ٢٩- ﴿أَغْطَشَ لَيْلَهَا﴾ أظلمه. ﴿أَخْرَجَ ضُحَىٰهَا﴾ أبرز نهارها المضيء بالشمس. ٣٠- ﴿دَحَىٰهَآ﴾ بسطها وأوسعها لسكنى أهلها. ٣٤- ﴿ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ﴾ الداهية العظمى القيامة. ٣٦- ﴿بُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ﴾ أُظهرت إظهاراً بيّناً. ٤٢- ﴿أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾ متى يقيمها الله ويثبتها.

التفصيل الموضوعي

١٥-٢٦	قصة موسى عليه السلام وفرعون المتكبر، وقِصرُ عرضِ قصة فرعون في سورة النازعات لبيان ربط العاقبة السيئة مع التكذيب والتكبر.
٢٧-٣٣	تذكير المشركين بخلق السماء والأرض وعظيم شأنهما، وبضعفهم أمام خلق الله.
٣٤-٤١	وقوع يوم القيامة، ومثوى الطاغين، ومصير المتقين الذين يخالفون شهواتهم لأجل الله تعالى.
٤٢-٤٦	اقتراب وقوع الساعة، وإنكار الكافرين لها، وتحذير العقلاء من الخسارة فيها.

سُورَةُ عَبَسَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١﴾ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ﴿٣﴾ أَوۡ
يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ ﴿٤﴾ أَمَّا مَنِ ٱسۡتَغۡنَىٰ ﴿٥﴾ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾
وَمَا عَلَيۡكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسۡعَىٰ ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخۡشَىٰ ﴿٩﴾ فَأَنتَ
عَنۡهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾ كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ ﴿١١﴾ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿١٢﴾ فِي صُحُفٖ مُّكَرَّمَةٖ
﴿١٣﴾ مَّرۡفُوعَةٖ مُّطَهَّرَةِۭ ﴿١٤﴾ بِأَيۡدِي سَفَرَةٖ ﴿١٥﴾ كِرَامِۭ بَرَرَةٖ ﴿١٦﴾ قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ
مَآ أَكۡفَرَهُۥ ﴿١٧﴾ مِنۡ أَيِّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥ ﴿١٨﴾ مِن نُّطۡفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ﴿١٩﴾ ثُمَّ
ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقۡبَرَهُۥ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَمَّا
يَقۡضِ مَآ أَمَرَهُۥ ﴿٢٣﴾ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا
﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقۡنَا ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا ﴿٢٦﴾ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ﴿٢٨﴾
وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا ﴿٣٠﴾ وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا ﴿٣١﴾ مَّتَٰعٗا لَّكُمۡ
وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ ﴿٣٢﴾ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾
وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ
يُغۡنِيهِ ﴿٣٧﴾ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ مُّسۡفِرَةٞ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٞ مُّسۡتَبۡشِرَةٞ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهٞ
يَوۡمَئِذٍ عَلَيۡهَا غَبَرَةٞ ﴿٤٠﴾ تَرۡهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَفَرَةُ ٱلۡفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾

سُورَةُ عَبَسَ مَكِّيَّةٌ

ربع الحزب ٥٩

١- ﴿عَبَسَ﴾ قطَّب وجْهه الشّريف ﷺ ٣- ﴿لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ﴾ يتطهَّر بتعليمك مِن دَنَس الجهْل ٦ ﴿لَهُۥ تَصَدَّىٰ﴾ تتعرَّض له بالإقبال عليه. ١١- ﴿إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ﴾ مَوْعظةٌ وتَذْكِيرٌ. ١٣- ﴿فِي صُحُفٖ﴾ مُنتَسخةٍ مِن اللّوح المَحْفوظ. ١٤- ﴿مَّرۡفُوعَةٖ﴾ رفيعةِ القدر والمنْزلة عِنْده تعالى ١٥- ﴿سَفَرَةٖ﴾ ملائكةٍ ١٧ - ﴿قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ﴾ لُعِن الكافر أو عُذِّب. ١٩- ﴿فَقَدَّرَهُۥ﴾ أطْواراً أو هيَّأه لِما يَصْلُحُ لَه ﴿أَنشَرَهُۥ﴾ أحياه بعد موته ٢٣- ﴿لَمَّا يَقۡضِ مَآ أَمَرَهُۥ﴾ لَمْ يَفْعَل ما أمَرَه الله به بَلْ قصَّر. ٢٨- ﴿قَضۡبٗا﴾ علفاً رطباً للدّوابّ ٣١- ﴿أَبّٗا﴾ عشباً ٣٣- ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾ الصَّيحة تُصِمُّ الآذان لشدَّتها (النَّفخة الثَّانية) ٣٨- ﴿مُّسۡفِرَةٞ﴾ مشرقة مضيئة. ٤١- ﴿تَرۡهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾ تَغْشاها ظُلْمةٌ وسَوادٌ.

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِيُّ

١-١٦	قصة الأعمى، وعتابٌ من الرحمن للرسول ﷺ، وحِرْصُ رسول الله ﷺ على هداية الناس أجمعين مدحاً له ﷺ، وأهمية هداية المستضعفين، وأهمية الوحي في حياة البشر.
١٧-٢٣	طبيعة الإنسان في التكذيب وجحوده لنعمة ربه عليه.
٢٤-٣٢	قدرة الله تعالى وفضله تعالى على البشر في تسخير الكون لهم.
٣٣-٤٢	الحديث عن أهوال القيامة ونهاية الحياة البشرية، ومصير الفريقين المؤمنين والكافرين.

سُورَةُ التَّكْوِيرِ

ترتيبها ٨١ — آياتها ٢٩

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ (١) وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ (٢) وَإِذَا ٱلْجِبَالُ
سُيِّرَتْ (٣) وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ (٤) وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ
(٥) وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ (٦) وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ (٧) وَإِذَا
ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ (٨) بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ (٩) وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ
(١٠) وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ (١١) وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ (١٢) وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ
أُزْلِفَتْ (١٣) عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ (١٤) فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ (١٥)
ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ (١٦) وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ (١٧) وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ (١٨)
إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (١٩) ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ (٢٠) مُّطَاعٍ
ثَمَّ أَمِينٍ (٢١) وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ (٢٢) وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ
(٢٣) وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ (٢٤) وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ (٢٥)
فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (٢٦) إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ (٢٧) لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن
يَسْتَقِيمَ (٢٨) وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ (٢٩)

سُورَةُ الانفِطَارِ

ترتيبها ٨٢ — آياتها ١٩

سُورَةُ التَّكْوِيرِ
مَكِّيَّة

١- ﴿ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ أُزِيلَ ضياؤها. ٢- ﴿ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ﴾ تَساقَطَتْ وتهاوَتْ ٤- ﴿ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ النُّوقُ الحَوامِلُ أُهْمِلَت. ٥- ﴿ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ جُمِعَتْ ٦- ﴿ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ أُوقِدَت فصارت ناراً ٧- ﴿ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ قُرِنَت كلُّ نفس بشكلها. ٨- ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾ البنت التي تُدْفَنُ حيّة ١١- ﴿ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ﴾ قُلِعَتْ ١٢- ﴿ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ﴾ أُوقِدَتْ. ١٣- ﴿أُزْلِفَتْ﴾ قُرِّبَت وأُدْنِيَتْ. ١٥- و١٦- ﴿فَلَآ أُقْسِمُ﴾ أقسم و(لا) مزيدة. ﴿بِٱلْخُنَّسِ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ بالكواكب السيّارة تختفي نهاراً وتظهر ليلاً ١٧- ﴿ٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾ أقبل ظلامه، أو أدبر. ١٨- ﴿ٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ أضاء. ٢٠- ﴿مَكِينٍ﴾ ذي مكانة رفيعة وشرف ٢٣- ﴿رَءَاهُ﴾ رأى الرسولُ ﷺ جبريلَ بصورته الخلْقِيَّة ٢٤- ﴿بِضَنِينٍ﴾ ببخيل فيُقصِّرُ فِي تَبْلِيغِهِ

التفصيل الموضوعي

١ - ١٤	مقدمات يوم القيامة وبعض مشاهدها، وصور يوم القيامة بشدتها وهولها سبب للتفكير بما سيحدث في هذا اليوم.
١٥ - ٢٥	قسم الحق تعالى بصدق الرسول ﷺ، وأوصاف النبي ﷺ، وتأكيد للوحي.
٢٦ - ٢٩	إبطال دعوى المشركين التي تحدثت عن القرآن الكريم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ
فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا
كَاتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ
الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ
﴿١٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ
﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا ۖ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾

سُورَةُ المُطَفِّفِينَ

ترتيبها ٨٣ — آياتها ٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم
مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

سُورَةُ الانفِطَار
مَكِّيَّة

نصف الحزب ٥٩

١- ﴿السَّمَاءُ انفَطَرَتْ﴾ انشقّت. ٢- ﴿الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ﴾ تساقطت متفرّقة ٣- ﴿الْبِحَارُ فُجِّرَتْ﴾ شُقِّقت فصارت بحراً واحداً. ٤- ﴿الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ﴾ قُلِب ترابها، وأُخرِجَ موتاها. ٦- ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ﴾ ما خدعك وجرّأك على عصيانه ٧- ﴿فَسَوَّاكَ﴾ جعل أعضاءك سويّة سليمة ﴿فَعَدَلَكَ﴾ جعلك معتدلاً متناسب الخلق ١٥- ﴿يَصْلَوْنَهَا﴾ يدخلونها.

سُورَةُ المُطَفِّفِين
مَكِّيَّة

١- ﴿وَيْلٌ﴾ عذاب أو وادٍ في جهنم ﴿لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ المُنَقِّصين في الكيل أو الوزن. ٢- ﴿اكْتَالُوا﴾ اشترَوا بالكيل، أو الوزن. ٣- ﴿كَالُوهُمْ﴾ أعطوا غيرَهم بالكيل ﴿وَّزَنُوهُمْ﴾ أعطوا غيرَهم بالوزن. ﴿يُخْسِرُونَ﴾ يَنقُصونَ الكَيلَ أو الوَزنَ.

التفصيل الموضوعي

١-٥	صور من يوم القيامة، والبعث للحساب والجزاء.
٦-٨	كفر الإنسان لنعم الله، وجرأته على ربه، وعدم تقديره لفضل الله تعالى.
٩-١٢	توكيل الملائكة بالإنسان، وبتسجيل أعمال البشر لحسابهم يوم الدين.
١٣-١٩	يوم الدين، ومصير المؤمنين والكافرين، ويوم القيامة هو يوم الفزع.
١-٦	سوء عاقبة المطففين، والظلم في الميزان غايةٌ في البعد عن قبول الحق.

كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَٰبٌ
مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿١١﴾
وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ
ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّآ إِنَّهُمْ
عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ
هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ
﴿١٨﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ
﴿٢١﴾ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِى
وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴿٢٥﴾
خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ ۚ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِزَاجُهُۥ
مِن تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
أَجْرَمُوا۟ كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِهِمْ
يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ ﴿٣١﴾
وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَآ أُرْسِلُوا۟ عَلَيْهِمْ
حَٰفِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾

٧- ﴿كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ﴾ ما يُكتَب من أعمالهم ﴿لَفِى سِجِّينٍ﴾ لَمُثبَتٌ في ديوان الشرّ ٩- ﴿كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ﴾ بيِّن الكتابة ١٣- ﴿أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ أباطيلهم المُسطَّرة في كتبهم.

سكتة لطيفة على اللام

١٤- ﴿كَلَّا﴾ ردْعٌ وزجر عن قولهم الباطل ﴿رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾ غلَب وغطَّى عليها أو طبَع عليها. ١٦- ﴿لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ﴾ لداخِلوها. ١٨- ﴿لَفِى عِلِّيِّينَ﴾ لَمُثبَتٌ في ديوان الخير ٢٣- ﴿ٱلْأَرَآئِكِ﴾ الأسرَّة. ٢٤- ﴿نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ﴾ بهجتَه ورونَقَه وبهاءَه ٢٥- ﴿رَّحِيقٍ﴾ أجودِ الخمر وأصفاهُ ﴿مَّخْتُومٍ﴾ إناؤُه حتّى يفُكَّه الأبرار. ٢٦- ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾ ختام شربه رائحة المِسْك. ﴿فَلْيَتَنَافَسِ﴾ فليَتسارَعْ أو فليَستبِق ٢٧- ﴿مِزَاجُهُۥ﴾ ما يُمزَجُ به ويُخلَط. ﴿تَسْنِيمٍ﴾ عَينٍ في الجنة. ٣١- ﴿فَكِهِينَ﴾ مُتلذّذين باستخفافهم بالمؤمنين.

التفصيل الموضوعي

٧-١٧	سوءُ عاقبة الفجار، وشؤمُ أعمالهم، واقتراف السيئات يمنع الإنسان من فهم الحقائق الإلهية.
١٨-٢٨	نِعمَ عاقبةُ الأبرار ورفعةُ منزلتهم، ومباركة الله لهم.
٢٩-٣٦	مفارقةُ حال الكفار بين الدنيا والآخرة، وموقفهم من المؤمنين، والاستهزاء وعدم الجدية من علامات الابتعاد عن الهداية.

عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلۡ ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ الانشِقَاق

ترتيبها ٨٤ — آياتها ٢٥

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ﴿١﴾ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ
﴿٣﴾ وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتۡ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحٗا فَمُلَٰقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ
كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾ فَسَوۡفَ يُحَاسَبُ حِسَابٗا يَسِيرٗا ﴿٨﴾ وَيَنقَلِبُ
إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورٗا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ ﴿١٠﴾ فَسَوۡفَ
يَدۡعُواْ ثُبُورٗا ﴿١١﴾ وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فِيٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورًا ﴿١٣﴾
إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰٓۚ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرٗا ﴿١٥﴾ فَلَآ أُقۡسِمُ
بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴿١٨﴾
لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ
عَلَيۡهِمُ ٱلۡقُرۡءَانُ لَا يَسۡجُدُونَۤ ۩ ﴿٢١﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ
﴿٢٢﴾ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾
إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونِۭ ﴿٢٥﴾

سُورَةُ الانشِقَاق
مَكِّيَّة

٢- ﴿أَذِنَتۡ لِرَبِّهَا﴾ استمعَتْ وانقادَتْ لَهُ تعالى ﴿حُقَّتۡ﴾ حقّ اللهُ عليها الاستماعَ والانقيادَ
٣- ﴿ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ﴾ بُسِطت وسُوِّيَت.
٤- ﴿أَلۡقَتۡ مَا فِيهَا﴾ لَفَظَتْ ما في جوفها مِنَ الموتى ﴿تَخَلَّتۡ﴾ خلَتْ عنه غاية الخلوّ
٦- ﴿كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ جاهدٌ في عملك إلى لقاء ربّك
١١- ﴿يَدۡعُواْ ثُبُورٗا﴾ يُنادي هلاكاً قائلاً يا ثُبوراه.
١٤- ﴿لَّن يَحُورَ﴾ لن يَرْجِعَ إلى ربّه. ١٦- ﴿بِٱلشَّفَقِ﴾ بالحُمْرة في الأُفُقِ بَعْدَ الغُروب ١٧- ﴿مَا وَسَقَ﴾ ما ضَمَّ وجَمَعَ ما انتشر بالنهار
١٨- ﴿ٱتَّسَقَ﴾ اجتمع وتكامل وتَمَّ نوره ١٩- ﴿لَتَرۡكَبُنَّ﴾ لتلاقُنَّ أيها النّاس ﴿طَبَقًا﴾ أحوالاً بعد أحوالٍ مُتطابِقةٍ في الشِّدّة ٢٣- ﴿يُوعُونَ﴾ يُضمِرون. ٢٥- ﴿غَيۡرُ مَمۡنُونِۭ﴾ غيرُ مقطوعٍ عنهم.

ثلاثة أرباع الحزب ٥٩

سجدة

التفصيل الموضوعي

١-٥	مشاهد من يوم القيامة واختلال الكون، وإن الإنسان سيعطى يوم القيامة صحيفة أعماله إما بيمين أو بشمال أو من وراء ظهره.
٦-١٥	جزاء كل إنسان بعمله يوم القيامة، ومصيرُ الناس إلى دارين اثنتين في الآخرة.
١٦-٢٥	قسمٌ من الله تعالى في صدق وقوع وعده في نجاة المؤمنين وخسران وعذاب الكافرين.

سُورَةُ البُرُوجِ

ترتيبها ٨٥ — آياتها ٢٢

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ ﴿١﴾ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡمَوۡعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٖ وَمَشۡهُودٖ
﴿٣﴾ قُتِلَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأُخۡدُودِ ﴿٤﴾ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلۡوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذۡ هُمۡ عَلَيۡهَا
قُعُودٞ ﴿٦﴾ وَهُمۡ عَلَىٰ مَا يَفۡعَلُونَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ شُهُودٞ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُواْ
مِنۡهُمۡ إِلَّآ أَن يُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ﴿٨﴾ ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
فَتَنُواْ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَتُوبُواْ فَلَهُمۡ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمۡ
عَذَابُ ٱلۡحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ
جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطۡشَ
رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ هُوَ يُبۡدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلۡوَدُودُ ﴿١٤﴾
ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡجُنُودِ
﴿١٧﴾ فِرۡعَوۡنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي تَكۡذِيبٖ ﴿١٩﴾ وَٱللَّهُ مِن
وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ﴿٢٠﴾ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ﴿٢١﴾ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الطَّارِقِ

ترتيبها ٨٦ — آياتها ١٧

سُورَةُ البُرُوجِ مَكِّيَّة

١- ﴿وَٱلسَّمَآءِ﴾ أقْسَمَ اللهُ بِهَا وبِمَا بَعْدَهَا ﴿ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ﴾ ذاتِ المَنازِلِ المَعْرُوفَةِ لِلكَواكِبِ. ٢- ﴿وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡمَوۡعُودِ﴾ يوم القيامة ٣- ﴿وَشَاهِدٖ﴾ مَنْ يَشْهَدُ عَلَى غَيْرِهِ فِيهِ. ٤- ﴿قُتِلَ﴾ لقد لُعِنَ أشدَّ اللَّعْنِ (جواب القسم). ﴿ٱلۡأُخۡدُودِ﴾ الشِّقّ العظيم كالخندق. ٨- ﴿مَا نَقَمُواْ﴾ ما كَرِهُوا ومَا عَابُوا. ١٠- ﴿فَتَنُواْ﴾ أحْرَقُوا. ١٢- ﴿بَطۡشَ رَبِّكَ﴾ أخْذَه الجبابرة والظَّلَمَةَ بِالعَذَابِ. ١٣- ﴿هُوَ يُبۡدِئُ﴾ يَخْلُقُ ابْتِدَاءً بِقُدْرَتِهِ ﴿يُعِيدُ﴾ يَبْعَثُ المَوْتَى يومَ القيامَةِ.

التفصيل الموضوعي

١ - ٩	قسم وتهديد من الله تعالى لأصحاب الأخدود الكافرين الذين عذبوا المؤمنين على هلاكهم.
١٠-١١	سوءُ عاقبةِ من فتن أحداً عن دينه، و نِعْمَ عاقبةُ المؤمنين، وفوزهم، وهذا قرار مبرم لا رجعة فيه.
١٢-١٦	قدرةُ الله تعالى وحكمته في محاسبة خلقه، أراد الله الابتلاء للمؤمنين، وجعل جزاءَهم الفوز الكبير.
١٧-٢٢	مثلٌ من قدرته تعالى، وكيف دمر الله فرعون وثمود بسبب كفرهم، وتأكيد على رفعة القرآن الكريم وعظمته.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِن كُلُّ
نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِن مَّاءٍ
دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾
يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾
وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ
يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾

سُورَةُ الْأَعْلَىٰ

ترتيبها ٨٧ — آياتها ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ
﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ
فَلَا تَنسَىٰ ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ
لِلْيُسْرَىٰ ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾
وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾

سُورَةُ الطَّارِقِ — مَكِّيَّة

١- ﴿وَالطَّارِقِ﴾ قَسَمٌ بالنَّجم ٣- ﴿النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾ المُضِيءُ المتوهِّجُ أو المرْتَفِعُ العالي ٦- ﴿مَّاءٍ دَافِقٍ﴾ مَصْبُوبٍ بِدَفْعٍ وسُرْعَةٍ فِي الرَّحِمِ. ٧- ﴿الصُّلْبِ﴾ الظَّهْر. ﴿التَّرَائِبِ﴾ عِظام الصَّدْرِ. ٩- ﴿تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾ تُكْشَفُ مَكْنُونَاتُ القُلُوبِ ١١- ﴿ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ المطَرِ لِرُجُوعِهِ إلى الأَرْضِ ثانية. ١٢- ﴿ذَاتِ الصَّدْعِ﴾ النَّبَاتِ الَّذِي تَنْشَقُّ عَنْهُ ١٦- ﴿أَكِيدُ كَيْدًا﴾ أُجَازِيهِم عَلَى فِعْلِهِم بالاسْتِدْرَاجِ

سُورَةُ الْأَعْلَىٰ — مَكِّيَّة

الحزب ٦٠

١- ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ﴾ نَزِّهْهُ ومَجِّدْه تعالى ٣- ﴿قَدَّرَ﴾ جعَلَ الأشياءَ على مَقادِيرَ مَخْصُوصَة ٥- ﴿غُثَاءً﴾ يابساً هشيماً ﴿أَحْوَىٰ﴾ أسوَدَ بَعد الخُضْرَةِ. ١٤- ﴿أَفْلَحَ﴾ فاز بالبُغْيَة ﴿تَزَكَّىٰ﴾ تَطَهَّرَ من الكفر والمعاصي

التفصيل الموضوعي

١-٤	سورة الطارق: قسمٌ من الله تعالى بالسماء وبنجم عظيم أنه يحفظ عبادَه، وجعل لهم ملائكة لحفظهم.
٥-١٠	أمثلة معجزةٌ لبديع صنع الله، وأدلة على قدرة الله على إعادة خلقنا مرة أخرى ليوم القيامة وللحساب.
١١-١٧	قسم من الله بصدق القرآن، ووعيده للكافرين بالعذاب.
١-٥	تعظيمُ الله تعالى على بديع صنعه، وصفات الله وآياته واضحة في الكون لمن أراد أن يتذكر.
٦-١٣	تأييدُ الله تعالى للرسول ﷺ في مهمته، وانتفاع المؤمنين، وتكبر الأشقياء الكافرين وجزاؤهم.

بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٧﴾ إِنَّ
هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾

سُورَةُ الغَاشِيَةِ

ترتيبها ٨٨ — آياتها ٢٦

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ﴿٢﴾
عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٥﴾
لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِى مِن جُوعٍ ﴿٧﴾
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾
لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾
وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِىُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾
أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ
رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ
سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم
بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ
ٱلْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾

سُورَةُ الغَاشِيَةِ مَكِّيَّةٌ

١- ﴿ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ القيامة تَغْشَى النَّاسَ بِأَهْوالِهَا ٢- ﴿خَٰشِعَةٌ﴾ ذَلِيلَةٌ ٣- ﴿عَامِلَةٌ﴾ تَجُرُّ السَّلاَسِلَ والأغلالَ فِي النَّارِ. ﴿نَّاصِبَةٌ﴾ تَعِبَةٌ. ٥- ﴿عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾ بَلَغَتْ غَايَتَهَا فِي الحَرَارَةِ ٦- ﴿ضَرِيعٍ﴾ شَيْءٌ مِنَ النَّارِ، كالشَّوك مُرٌّ مُنْتِنٌ. ٨- ﴿نَّاعِمَةٌ﴾ ذَاتُ بَهْجَةٍ ١١- ﴿لَٰغِيَةً﴾ لَغْواً وبَاطِلاً. ١٤- ﴿أَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ﴾ أَقْدَاحٌ بَيْنَ أَيْدِيهِم لِلشُّرْبِ مِنْهَا ١٥- ﴿نَمَارِقُ﴾ وَسَائِدُ يُتَّكَأُ عليها ١٦- ﴿زَرَابِىُّ مَبْثُوثَةٌ﴾ بُسُطٌ فاخرة مفرَّقة في المجالس. ١٧- ﴿يَنظُرُونَ﴾ يَتَأَمَّلُونَ فَيُدْرِكُونَ. ٢٢- ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ بِمُتَسَلِّطٍ جبَّار. ٢٥- ﴿إِيَابَهُمْ﴾ رُجُوعَهُمْ بَعْدَ المَوْتِ بالبَعْثِ.

التَّفْصِيلُ المَوْضُوعِي

١٤-١٩	فلاحُ المتقين وفوزهم في كتب الله جميعاً، والكتب السماوية جميعها تذكر بالقيامة وعبادة الله.
١-٧	يوم القيامة ورهبته وصورة المجرمين فيه، وسوءُ عاقبتهم.
٨-١٦	صورة أصحاب النعيم يوم القيامة في الجنة، ووصف الجنة والأمان لأهلها حافز على طاعة الله وعبادته.
١٧-٢٠	آيات الله في هذا الكون، والآيات لكل إنسان من حوله سبب للتذكير بقدرة الله على إعادتنا للحساب.
٢١-٢٦	غاية الرسول ﷺ في الهداية، وسوء عاقبة الكفار، ورجوع الناس إلى الله للحساب.

سورة الفجر

ترتيبها ٨٩ — آياتها ٣٠

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ
﴿٤﴾ هَلْ فِى ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ
﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ﴿٧﴾ ٱلَّتِى لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿٨﴾
وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾
ٱلَّذِينَ طَغَوْا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا۟ فِيهَا ٱلْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ
عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا
ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ
﴿١٥﴾ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾
كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ
ٱلْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾
وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا
دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجِا۟ىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ
بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾

سورة الفجر
مكية

١- ﴿وَٱلْفَجْرِ﴾ أقسمَ تعالى بالوَقْتِ المعْرُوفِ ٢- ﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ العَشْرِ الأُوَلِ مِن ذِي الحِجَّةِ ٣- ﴿وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ﴾ يوم النَّحْرِ، ويَوْمِ عَرَفَةَ. ٤- ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ إذا يَمْضِي ويَذْهَبُ. ٥- ﴿لِّذِى حِجْرٍ﴾ لذي عقل. ٦- ﴿بِعَادٍ﴾ قوم هود عليه السلام ٧- ﴿إِرَمَ﴾ اسم جدّهم. ﴿ذَاتِ ٱلْعِمَادِ﴾ الشِّدَّةِ أو الأبنيةِ الرَّفيعَةِ المُحْكَمَةِ بالأعمدة ٩- ﴿جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ﴾ قَطَعُوهُ ونَحَتُوا فِيهِ بُيُوتَهُمْ ١٠- ﴿ذِى ٱلْأَوْتَادِ﴾ الجُيُوشِ الكَثِيرَةِ. ١٨- ﴿لَا تَحَٰٓضُّونَ﴾ لا يَحُثُّ بَعْضُكُم بَعْضاً. ١٩- ﴿تَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ﴾ مِيرَاثَ النِّسَاءِ والصِّغَارِ ﴿أَكْلًا لَّمًّا﴾ أكلاً شديداً ٢١- ﴿دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ﴾ دُقَّت وكُسِرَت بالزَّلازل. ﴿دَكًّا دَكًّا﴾ تفتيتاً مُتَتَابِعاً حَتَّى صَارَتْ هَبَاءً.

التفصيل الموضوعي

١-١٤	قسم من الله تعالى في قدرته على عقاب الكافرين، وإن ليالي العشر من ذي الحجة هي ليالٍ عظيمة عند الله تعالى.
١٥-٢٠	ابتلاء الله لعباده، وطبيعة الإنسان في البخل والشح.
٢١-٣٠	مشهد من مشاهد الآخرة وأحوالها، وشقاء الكافرين وعذابهم، وسعادة المؤمنين وفوزهم.

يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي قَدَّمۡتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٞ ﴿٢٥﴾
وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٞ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرۡجِعِيٓ
إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ﴿٢٨﴾ فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ﴿٢٩﴾ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

سُورَةُ البَلَدِ

ترتيبها ٩٠ — آياتها ٢٠

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ
﴿٣﴾ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحۡسَبُ أَن لَّن يَقۡدِرَ عَلَيۡهِ
أَحَدٞ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهۡلَكۡتُ مَالٗا لُّبَدًا ﴿٦﴾ أَيَحۡسَبُ أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ
﴿٧﴾ أَلَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ عَيۡنَيۡنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانٗا وَشَفَتَيۡنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيۡنَٰهُ
ٱلنَّجۡدَيۡنِ ﴿١٠﴾ فَلَا ٱقۡتَحَمَ ٱلۡعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوۡ إِطۡعَٰمٞ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ ﴿١٤﴾ يَتِيمٗا ذَا مَقۡرَبَةٍ
﴿١٥﴾ أَوۡ مِسۡكِينٗا ذَا مَتۡرَبَةٖ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوۡاْ
بِٱلصَّبۡرِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡمَرۡحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيۡهِمۡ نَارٞ مُّؤۡصَدَةُۢ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الشَّمۡسِ

ترتيبها ٩١ — آياتها ١٥

٢٦- ﴿لا يوثق﴾ لا يشدّ بالسّلاسل والأغلال

سُورَةُ البَلَدِ مكّيّة

١- ﴿بهذا البلد﴾ مكة المكرّمة ٢- ﴿حلّ بهذا البلد﴾ حلالٌ لك ما تصنع به يومئذٍ. ٣- ﴿ووالدٍ وما ولد﴾ آدم وجميع ذرّيّته أو الصّالحين منهم. ٤- ﴿كبد﴾ نصب ومشقّة ٦- ﴿أهلكت مالًا لبدًا﴾ كثيرًا في المكرُمات مباهاةً وتعاظمًا ١١- ﴿فلا اقتحم العقبة﴾ فلا جاهد نفسه في أعمال البرّ. ١٣- ﴿فكّ رقبة﴾ تخليصها من الرّقّ والعبوديّة. ١٤- ﴿ذي مسغبة﴾ مجاعة. ١٦- ﴿مسكينًا ذا متربة﴾ فاقةٍ شديدةٍ لصق منها بالتّراب. ١٧- ﴿بالمرحمة﴾ بالرّحمة فيما بينهم. ٢٠- ﴿نار مؤصدة﴾ مطبقة مغلقة أبوابها.

ربع الحزب ٦٠

التفصيل الموضوعي

١-٤	قسمٌ من الله تعالى بمكة البلد العظيم، وأقسم الله بنشأة النبي ﷺ فيه، وبأنه الخالق المتفضل.
٥-١٠	عناد كفار مكة الذين كذبوا الرسول ﷺ.
١١-٢٠	تذكير بيوم القيامة، ودعوة من الله تعالى لعباده بإتيان المعروف وفعل الخيرات.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴿١﴾ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴿٢﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ﴿٣﴾
وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا ﴿٤﴾ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴿٥﴾ وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا
﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾ قَدْ
أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
بِطَغْوَىٰهَآ ﴿١١﴾ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ
نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا ﴿١٥﴾

سُورَةُ اللَّيْلِ

ترتيبها ٩٢ — آياتها ٢١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴿٣﴾
إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾
فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ
﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغْنِى عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيْنَا
لَلْهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلْءَاخِرَةَ وَٱلْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾

سُورَةُ الشَّمْسِ
مَكِّيَّة

١- ﴿ضُحَىٰهَا﴾ ضوئها إذا أشرقت ٢- ﴿تَلَىٰهَا﴾ تبعها في الإضاءة بعد غروبها ٣- ﴿جَلَّىٰهَا﴾ أظهر الشمس للرائين. ٤- ﴿يَغْشَىٰهَا﴾ يغطيها حين تغيب فتظلم الآفاق. ٦- ﴿وَمَا طَحَىٰهَا﴾ والذي بسطها ٨- ﴿فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا﴾ معصيتها وطاعتها ٩- ﴿مَن زَكَّىٰهَا﴾ طهرها وأنماها بالتقوى ١٠- ﴿مَن دَسَّىٰهَا﴾ حقرها بالمعاصي ١٢- ﴿ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا﴾ قام مسرعاً لعقر الناقة ١٣- ﴿نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا﴾ احذروا عقرها ونصيبها من الماء ١٤- ﴿فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ﴾ أهلكهم. ١٥- ﴿عُقْبَٰهَا﴾ عاقبة هذه الأمور.

سُورَةُ اللَّيْلِ
مَكِّيَّة

١- ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ يغطي الأشياء بظلمته ٤- ﴿إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ﴾ إن عملكم لمختلف في الجزاء. ١١- ﴿تَرَدَّىٰٓ﴾ هلك. ١٢- ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ﴾ الدلالة على الحق. ١٤- ﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾ تتلهب وتتوقد.

التفصيل الموضوعي

١-١٠	سورة الشمس: طبيعة الإنسان وما جبل عليه من الخير والشر، وقسمٌ من الله تعالى بفوز من تزكى، وخسارة الخبثاء، ولقد أعطي الإنسانُ القدرة على الاختيار للامتحان والابتلاء من الله.
١١-١٥	عاقبة المتكبرين، ومثل في قصة ثمود لتكذيبهم الرُّسل وعقرهم الناقة.
١-٧	سورة الليل: قسمٌ من الله تعالى على اختلاف عمل الخلائق وهداية المؤمنين به.
٨-١٦	قسمٌ من الله تعالى على إضلال الكافرين وخسارتهم.

لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى ﴿١٥﴾ ٱلَّذِى كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا
ٱلْأَتْقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن
نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾

سُورَةُ الضُّحَىٰ

ترتيبها ٩٣ — آياتها ١١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾
وَلَلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَىٰٓ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا
فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ
﴿٩﴾ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

سُورَةُ الشَّرْحِ

ترتيبها ٩٤ — آياتها ٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِىٓ
أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ
مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴿٨﴾

سُورَةُ الضُّحَىٰ — مَكِّيَّة

١- ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ قَسَمٌ بِوَقْتِ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ. ٢- ﴿سَجَىٰ﴾ اشْتَدَّ ظَلَامُهُ. ٣- ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ﴾ ما تَرَكَكَ مُنْذُ اخْتَارَكَ. ﴿مَا قَلَىٰ﴾ ما أَبْغَضَكَ. ٦- ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ﴾ ألم يَعْلَمْكَ رَبُّكَ. قد عَلِمَكَ. ٧- ﴿ضَآلًّا﴾ غَافِلاً عَنْ أَحْكَامِ الشَّرَائِعِ. ٨- ﴿عَآئِلًا﴾ فَقِيراً. ٩- ﴿فَلَا تَقْهَرْ﴾ فلا تَغْلِبْهُ عَلَى مَالِهِ. ١٠- ﴿فَلَا تَنْهَرْ﴾ فلا تَزْجُرْهُ وارْفُقْ بِهِ.

سُورَةُ الشَّرْحِ — مَكِّيَّة

١- ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ أَلَمْ نُفْسِح بِالحِكْمَةِ و النُّبُوَّةِ. قد أَفْسَحْنا. ٢- ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ﴾ سَهَّلْنا عليك. ﴿وِزْرَكَ﴾ ثقل أعباء النبوّة والرّسالة.

نصف الحزب ٦٠

٣- ﴿ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾ أَثْقَلَهُ. ٧- ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ﴾ مِن عِبادَةٍ أَدَّيْتَها. ﴿فَٱنصَبْ﴾ فاجْتَهِدْ وأَتْبِعْها بِعِبَادَةٍ أُخْرَى.

التّفصيل الموضوعي

١٧-٢١	إكرام من الله تعالى بتحقيق وعده، وتحذير من عذاب الله، وجزاء المؤمن المخلص في الآخرة.
١-٥	سورة الضحى: قسم من الله تعالى بإكرام رسوله ﷺ، وما أعطاه الله من الفضل العظيم في الآخرة.
٦-١١	تحدثت الآيات عن فضل الله على رسوله ﷺ، وأمرٌ من الله بحسن الخلق مع المستضعفين والمحتاجين.
١-٤	سورة الشرح: مكانة وعلو منزلة الرسول ﷺ، وامتنان من الله على نبيه بتخليد اسمه بختم النبوة.
٥-٨	فضل الله على خلقه بالتيسير، وإن التيسير هو الغالب من رحمة الله.

سُورَةُ التِّينِ

ترتيبها ٩٥ — آياتها ٨

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ ﴿٣﴾
لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدۡنَٰهُ أَسۡفَلَ سَٰفِلِينَ
﴿٥﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ﴿٦﴾
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعۡدُ بِٱلدِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَحۡكَمِ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴿٨﴾

سُورَةُ العَلَقِ

ترتيبها ٩٦ — آياتها ١٩

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ
ٱلۡأَكۡرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ﴿٥﴾ كَلَّآ إِنَّ
ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ﴿٦﴾ أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجۡعَىٰٓ ﴿٨﴾ أَرَءَيۡتَ
ٱلَّذِي يَنۡهَىٰ ﴿٩﴾ عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴿١٠﴾ أَرَءَيۡتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلۡهُدَىٰٓ ﴿١١﴾ أَوۡ أَمَرَ
بِٱلتَّقۡوَىٰٓ ﴿١٢﴾ أَرَءَيۡتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١٣﴾ أَلَمۡ يَعۡلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِن
لَّمۡ يَنتَهِ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٖ ﴿١٦﴾ فَلۡيَدۡعُ نَادِيَهُۥ
﴿١٧﴾ سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعۡهُ وَٱسۡجُدۡ وَٱقۡتَرِب ۩ ﴿١٩﴾

سُورَةُ التِّينِ — مَكِّيَّة

١- ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ﴾ أقسم الله بهاتين الشجرتين لبركتهما وكثرة منفعتهما. ٢- ﴿طُورِ سِينِينَ﴾ جبلِ المُناجاةِ وهو طور سيناء. ٣- ﴿ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ﴾ مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ. ٤- ﴿لَقَدۡ خَلَقۡنَا﴾ جواب القسم بالأربعةِ قَبْلَهُ ﴿أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ﴾ أكْمَلِ صُورَةٍ. ٥- ﴿أَسۡفَلَ سَٰفِلِينَ﴾ إلى الهَرَمِ وأرذَلِ العُمُرِ. ٦- ﴿غَيۡرُ مَمۡنُونٖ﴾ غيرُ مَقْطوعٍ عنهم. ٧- ﴿بِٱلدِّينِ﴾ بالجزاءِ بَعْدَ البَعْثِ والحِسابِ.

سُورَةُ العَلَقِ — مَكِّيَّة

٢- ﴿عَلَقٍ﴾ دم جامِدٍ استَحالَ إليهِ المَنِيُّ. ١٥- ﴿لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾ لَنَسْحَبَنَّهُ بمقدم شعر رأسه إلى النَّارِ. ١٧- ﴿فَلۡيَدۡعُ نَادِيَهُۥ﴾ أهلَ مَجْلِسِهِ مِن قومِهِ لينصروه. ١٨- ﴿سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ ملائكةَ العذابِ لِجَرِّهِ إلى النَّارِ.

سجدة

التفصيل الموضوعي

١-٦	سورة التين: قسم من الله في عجيب خلق البشر، وإكرامه لهم، وحكمة نهايتهم، ونجاة المؤمنين.
٧-٨	تهديد ووعيد للمكذبين بالبعث والقيامة
١-٥	سورة العلق: نزول الوحي على رسول الله ﷺ، وأمر من الله تعالى لرسوله بالعلم، والقلم وسيلة للتعلم.
٦-٨	طبيعة طغيان البشر، والغنى في المال سبب للطغيان إذا لم توجد الخشية في قلب هذا الإنسان.
٩-١٩	حالُ بعض المشركين من قريش، وقدرة الله على عقابهم، ومن أعظم الإثم الصد عن سبيل الله.

سورة القدر
ترتيبها ٩٧ — آياتها ٥

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ٢
لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ٣ تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ
فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ ٤ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ٥

سورة البينة
ترتيبها ٩٨ — آياتها ٨

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ مُنفَكِّينَ
حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ١ رَسُولٞ مِّنَ ٱللَّهِ يَتۡلُواْ صُحُفٗا مُّطَهَّرَةٗ ٢
فِيهَا كُتُبٞ قَيِّمَةٞ ٣ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ
بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ٤ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ
لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ
ٱلۡقَيِّمَةِ ٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ
فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ شَرُّ ٱلۡبَرِيَّةِ ٦ إِنَّ
ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ٧

سُورَةُ القَدْر
مَكِّيَّة

١- ﴿أَنزَلْنَٰهُ﴾ ابتدأنا إنزالَ القرآن. ﴿لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ ليلة الشرف والعظمة ٤- ﴿الرُّوحُ﴾ جبريل عليه السلام. ﴿مِّن كُلِّ أَمْرٍ﴾ بكلِّ أمرٍ مِنَ الخير والبركة. ٥- ﴿سَلَٰمٌ هِيَ﴾ على أولياء الله وأهل طاعته.

سُورَةُ البَيِّنَة
مَدَنِيَّة

١- ﴿مُنفَكِّينَ﴾ زائلين عما هم عليه مِن دين. ٢- ﴿صُحُفًا﴾ مَكتوباً فيها القرآن العظيم. ٣- ﴿فِيهَا كُتُبٌ﴾ آياتٌ وأحكامٌ مكتوبة. ٤- ﴿وَمَا تَفَرَّقَ﴾ في الرسولِ بَيْنَ مُؤمنٍ وجاحدٍ. ﴿جَآءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ الهُدى وكانَ الحقّ أن لا يتفرَّقوا. ٥- ﴿دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ دينُ المِلَّة المستقيمة أو الكتب القيِّمة.

التفصيل الموضوعي

١-٥	سورة القدر: قيمة ليلة القدر وفضلها على سائر الأيام.
١-٥	سورة البينة: عناد أهل الكتاب والمشركين وموقفهم من دعوة رسول الله ﷺ، وقيمة الإسلام في إظهار الحق وإرغام الباطل وأهله، وإن البينة العظيمة والحجة الكريمة هي رسول الله محمد ﷺ.
٦	عاقبة كفار أهل الكتاب والمشركين.
٧-٨	عاقبة المؤمنين وجزاؤهم في الآخرة.

جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ
فِيهَآ أَبَدًا ۖ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

ترتيبها ٩٩ — آياتها ٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا
﴿٢﴾ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾
بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا
لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾

سُورَةُ العَادِيَاتِ

ترتيبها ١٠٠ — آياتها ١١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا
﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ
لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ
ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ ۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٩﴾

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ مَدَنِيَّة

١- ﴿زُلْزِلَتِ الأَرْضُ﴾ حُرِّكَتْ تحريكاً عنيفاً ٢- ﴿أَثْقَالَهَا﴾ كُنُوزَها ومَوْتاها. ٤- ﴿تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ تدلُّ بحالِها على ما عُمِلَ عليها. ٦- ﴿يَصْدُرُ النَّاسُ﴾ يَخْرُجُون من قُبُورِهم إلى المَحْشَرِ ﴿أَشْتَاتًا﴾ مُتفرِّقين. ٧- ﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ وَزْنَ أصْغَرِ جزء من الذرة

سُورَةُ العَادِيَاتِ مَكِّيَّة

١- ﴿وَالعَادِيَاتِ﴾ قَسَمٌ بالخيلِ تجري في الغَزْوِ ﴿ضَبْحًا﴾ هو صَوتُ أنفاسِها عند جريها ٢- ﴿فَالمُورِيَاتِ قَدْحًا﴾ المُخرجاتِ النَّارَ بِصَكِّ حَوافِرِها. ٤- ﴿فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا﴾ هَيَّجْنَ في الصُّبْحِ غُباراً. ٦- ﴿لَكَنُودٌ﴾ لَكَفُورٌ جَحُودٌ ٨- ﴿الخَيْرِ﴾ المالِ. ﴿لَشَدِيدٌ﴾ لَقَوِيٌّ مُجِدٌّ في تحصيلِه ٩- ﴿بُعْثِرَ﴾ أُخْرِجَ ونُثِرَ ما فيها.

ثلاثة أرباع الحزب ٦٠

التَّفْصِيلُ الموضوعي

١-٨	سورة الزلزلة: صور مختلفة من صور القيامة، ومحاسبة كل إنسان على عمله.
١-٥	سورة العاديات: قسم بخيل المجاهدين في سبيل الله، وتصوير معركة حربية ناجحة، والمؤمنون يحاربون في سبيل الله بحنكة وتكتيك حربي سليم.
٦-١١	موعظة لتصحيح جحود البشر ونكرانهم لنعمة ربهم، ورجوعهم إلى الله لمحاسبتهم، وإن من طبع الإنسان أن يجحد نعمة ربه، ولا يضيع يوم القيامة أي عمل، والله عليم خبير.

وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ ١٠ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌۢ ١١

سُورَةُ القَارِعَةِ

ترتيبها ١٠١ — آياتها ١١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْقَارِعَةُ ١ مَا ٱلْقَارِعَةُ ٢ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ
٣ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ٤
وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ٥ فَأَمَّا
مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ٦ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ
٧ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ٨ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ
٩ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ١٠ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ١١

سُورَةُ التَّكَاثُرِ

ترتيبها ١٠٢ — آياتها ٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ٢ كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ
عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ٥ لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا
عَيْنَ ٱلْيَقِينِ ٧ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ٨

١٠- ﴿حُصِّلَ﴾ جمع وأُظْهِرَ.

سُورَةُ القَارِعَةِ مَكِّيَّة

١- ﴿القَارِعَةُ﴾ القيامةُ تقرعُ القُلوبَ بأهوالِها ٤- ﴿المَبْثُوثِ﴾ المُتفرقِ المُنتشِرِ ٥- ﴿كَالعِهْنِ﴾ كالصُّوفِ المَصبُوغِ بألوانٍ مُختلفةٍ. ﴿المَنفُوشِ﴾ المُفرَّقِ بالأصابعِ ٦- ﴿ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ رَجحتْ مقاديرُ حسناتِه. ٩- ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾ فمأواهُ جهنّمُ يَهوي فيها. ١٠- ﴿مَا هِيَهْ﴾ ما هي والهاء للسَّكت.

سُورَةُ التَّكَاثُرِ مَكِّيَّة

١- ﴿التَّكَاثُرُ﴾ التَّباهي بكثرةِ متاعِ الدُّنيا. ٢- ﴿زُرْتُمُ المَقَابِرَ﴾ متُّم ودُفنتُم في القبور ٥- ﴿تَعْلَمُونَ عِلْمَ اليَقِينِ﴾ لو تعلمون ما لكم عِلماً يقينياً لما ألهاكُمُ التَّكاثُرُ.

التفصيل الموضوعي

١-٥	سورة القارعة : صور من مشاهد يوم القيامة وأهوالها .
٦-٧	فوز وسعادة المتقين .
٨-١١	خسارة المقلين يوم الدين، والخسارة يوم القيامة لا تعويض بعدها .
١-٤	سورة التكاثر : غفلة الناس وانشغالهم بالدنيا، وغشاوة حب الدنيا تمنع من فهم الحقائق .
٥-٨	بيان بأن العلم يوصل إلى معرفة حقيقة الآخرة .

سُورَةُ العَصْرِ
ترتيبها ١٠٣ — آياتها ٣

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلۡعَصۡرِ ١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ٣

سُورَةُ الهُمَزَةِ
ترتيبها ١٠٤ — آياتها ٩

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ١ ٱلَّذِي جَمَعَ مَالٗا وَعَدَّدَهُۥ ٢
يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ ٣ كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ٤
وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ٥ نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ ٦ ٱلَّتِي تَطَّلِعُ
عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ ٧ إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ ٨ فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۭ ٩

سُورَةُ الفِيلِ
ترتيبها ١٠٥ — آياتها ٥

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ ١ أَلَمۡ يَجۡعَلۡ كَيۡدَهُمۡ
فِي تَضۡلِيلٖ ٢ وَأَرۡسَلَ عَلَيۡهِمۡ طَيۡرًا أَبَابِيلَ ٣ تَرۡمِيهِم
بِحِجَارَةٖ مِّن سِجِّيلٖ ٤ فَجَعَلَهُمۡ كَعَصۡفٖ مَّأۡكُولِۭ ٥

سُورَةُ العَصْرِ — مَكِّيَّة

١- ﴿وَالْعَصْرِ﴾ قسمٌ بالدّهر أو عصر النّبوّة. ٣- ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ عَنِ المعاصي وعلى الطّاعاتِ.

سُورَةُ الهُمَزَةِ — مَكِّيَّة

١- ﴿وَيْلٌ﴾ عذابٌ ﴿هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ طعّان غيّاب للناس. ٤- ﴿لَيُنبَذَنَّ﴾ ليُطرحَنّ. ﴿الْحُطَمَةِ﴾ جهنم. ٧- ﴿تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ﴾ تصل حرارتها إلى أوساطِ القلوبِ. ٩- ﴿فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾ بأعمدةٍ ممدودةٍ على أبوابها تأكيداً لإغلاقها.

سُورَةُ الفِيلِ — مَكِّيَّة

٢- ﴿يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ﴾ سعيهم لتخريبِ الكعبةِ. ٣- ﴿طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ جماعاتٍ متفرّقةٍ متتابعةٍ. ٤- ﴿سِجِّيلٍ﴾ طينٍ متحجّرٍ محروقٍ. ٥- ﴿كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾ كتبنٍ أكلته الدّوابّ فراثته.

التَّفصيل الموضوعي

١-٣ سورة العصر: أسباب نجاة الإنسان أو خسرانه في هذه الدنيا، وقيمة الزمن في ميزان الله تعالى مهمة بالنسبة للعقلاء، وشروط دخول الجنة إيمان وعمل.

١-٩ سورة الهمزة: عاقبة الذين ينتقصون الناس ويعيبونهم، والهمز واللمز وانتقاص الخلق من أخلاق أصحاب الجحيم.

١-٥ سورة الفيل: عرض لقصة أصحاب الفيل، وإهلاك الله تعالى لأبرهة الحبشي الذي قصد هدم الكعبة المشرفة، ومعجزات الله تعالى في حفظ بيته الحرام حقائق مادية ملموسة.

سورة قريش

ترتيبها ١٠٦ — آياتها ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ
﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُم
مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾

سورة الماعون

ترتيبها ١٠٧ — آياتها ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ الَّذِي
يَدُعُّ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿٣﴾
فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ
﴿٥﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾

سورة الكوثر

ترتيبها ١٠٨ — آياتها ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴿٢﴾
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

سورة قريش مكية

١- ﴿لإيلاف قريش﴾ لاعتيادهم الرحلتين

سورة الماعون مكية

٢- ﴿يدع اليتيم﴾ يدفعه دفعاً عنيفاً عن حقه ٣- ﴿لا يحض﴾ لا يحث نفسه ولا غيره ٤- ﴿للمصلين﴾ نفاقاً أو رياءً. ٥- ﴿ساهون﴾ غافلون غير مبالين بها ٦- ﴿يراءون﴾ يقصدون الرياء بأعمالهم.

سورة الكوثر مكية

١- ﴿الكوثر﴾ نهراً في الجنة أو الخير الكثير ٢- ﴿انحر﴾ اذبح الإبل والأضاحي شكراً لله تعالى ٣- ﴿شانئك﴾ مبغضك ﴿الأبتر﴾ المقطوع الأثر أو الخير.

التفصيل الموضوعي

١-٤	سورة قريش: تفضل الله على أهل مكة بالنعم العظيمة، وخصوصية البيت الحرام من دعوة إبراهيم عليه السلام.
١-٣	سورة الماعون: صفة من يكفر بالقيامة، والتكذيب بالآخرة يحمل على البخل وعدم فعل الخير.
٤-٧	عاقبة الذين يؤخرون الصلاة، وعدم الإخلاص لله في الصلاة والأعمال هي من أعمال أهل النار.
١-٣	سورة الكوثر: نعم الله وفضله العظيم على رسوله بإعطائه الخير الكثير في الدنيا والآخرة، ومن خصوصيات هذا الرسول الكريم في الآخرة نهر عظيم في الجنة، وخسارة من لم يحب ويتبع هذا الرسول ﷺ.

سورة الكافرون

ترتيبها ١٠٩ آياتها ٦

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾
وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾
وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴿٦﴾

سورة النصر

ترتيبها ١١٠ آياتها ٣

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ﴿٣﴾

سورة المسد

ترتيبها ١١١ آياتها ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا
كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَٱمْرَأَتُهُۥ
حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ﴿٥﴾

سورة الكافرون
مكية

٦- ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾ شِرْكُكُم. ﴿لِىَ دِينِ﴾ إخلاصي وتوحيدي أو الإسلام الذي أنا عليه

سورة النصر
مدنية

١- ﴿جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾ عَوْنُهُ لك على الأعداء ﴿ٱلْفَتْحُ﴾ فتح مكة
٢- ﴿أَفْوَاجًا﴾ جماعاتٍ جماعاتٍ كثيرة
٣- ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ فنزِّهْهُ تعالى، حامدًا إياهُ ﴿كَانَ تَوَّابًا﴾ كثيرَ القَبولِ لتوبةِ عبادِهِ.

سورة المسد
مكية

١- ﴿تَبَّتْ﴾ هلكَتْ أو خسِرَتْ ﴿وَتَبَّ﴾ خسِرَ وخابَ
٢- ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ﴾ ما دفَعَ عنه الهلاك والخسران
٥- ﴿فِى جِيدِهَا﴾ في عُنُقِها ﴿مِّن مَّسَدٍ﴾ مِمّا يُفتَلُ قويًّا مِنَ الحِبال.

التفصيل الموضوعي

١-٦	سورة الكافرون: تباين طريق المؤمنين وطريق الكافرين، والتبرؤ من الشرك والضلال.
١-٣	سورة النصر: فتح مكة، وفضل الله تعالى على الخلق في الهداية العامة للبشرية، ودخول الناس في الإسلام كرم من الله على نبيه ﷺ.
١-٥	سورة المسد: خسران وهلاك أبي لهب وزوجته، ووعيدهما بالنار، وإن الذي يعادي هذا الرسول العظيم ﷺ مأواه جهنم.

سورة الإخلاص

ترتيبها ١١٢ آياتها ٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾

سورة الفلق

ترتيبها ١١٣ آياتها ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن
شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى
ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

سورة الناس

ترتيبها ١١٤ آياتها ٦

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ
ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى
يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾
مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾

سُورَةُ الإخلاص مَكِّيَّة

٢- ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ هُوَ وَحْدَهُ المَقْصُودُ فِي الحَوائِجِ ٤- ﴿كُفُوًا﴾ مُكافِئًا ومُماثِلًا ونَظِيرًا

سُورَةُ الفلق مَكِّيَّة

١- ﴿أَعُوذُ﴾ أَعْتَصِمُ وأَسْتَجِيرُ. ﴿ٱلْفَلَقِ﴾ الصُّبْحِ. ٣- ﴿شَرِّ غَاسِقٍ﴾ شَرِّ اللَّيْلِ. ﴿وَقَبَ﴾ دَخَلَ ظَلامُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٤- ﴿ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ﴾ النِّساءِ السَّواحِرِ يَنْفُثْنَ فِي عُقَدِ الخَيْطِ حِينَ يَسْحَرْنَ

سُورَةُ النَّاس مَكِّيَّة

٢- ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ﴾ مالِكِهِم مِلْكًا تامًّا ٣- ﴿إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ﴾ مَعْبُودِهِمُ الحَقِّ. ٤- ﴿ٱلْوَسْوَاسِ﴾ المُوَسْوِسِ جِنِّيًّا أو إِنْسِيًّا. ﴿ٱلْخَنَّاسِ﴾ المُتَوارِي المُخْتَفِي.

التفصيل الموضوعي

١-٤	سورة الإخلاص: صفة الله تعالى بالوحدانية، وصفات الله تعالى الجامع لصفات الكمال الذي تحتاجه الخلائق في حاجاتها، والله واحد منزه عن الشريك والولد.
١-٥	سورة الفلق: استجارة بالله من شرور خلقه جن وإنس، والاستعاذة بالله من الشر والسحر حقيقة شرعية.
١-٦	سورة الناس: استجارة بالله من شر الأعداء الذين يدعون إلى الشر من جن وإنس، والاستعاذة بالله من الشيطان أمر واجب على كل مسلم.

دُعَاءُ خَتْمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالقُرْءَانِ وَاجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ وَارْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ وَاجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ❁ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ ❁ اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ ❁ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً هَنِيَّةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ ❁ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي وَحَقِّقْ إِيمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَاغْفِرْ خَطِيئَاتِي وَأَسْأَلُكَ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ ❁ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ

وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالْفَوْزَ
بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ * اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ * اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ
خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا
بِهَا جَنَّتَكَ وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ
ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي
دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا
مَنْ لَا يَرْحَمُنَا * اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرَّجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * رَبَّنَا آتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الْأَخْيَارِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

فضل قراءة القرآن وآدابها

عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ فَلَهُ حَسَنَةٌ وَٱلْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ٱلْحَدِيثُ. رَوَاهُ ٱلتِّرْمِذِيُّ ، وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ قَرَأَ ٱلْقُرْءَانَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أَلْبَسَ ٱللَّهُ وَالِدَيْهِ تَاجًا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ ٱلشَّمْسِ فِي بُيُوتِ ٱلدُّنْيَا فَمَا ظَنُّكُمْ بِٱلَّذِي عَمِلَ بِهَٰذَا ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَنِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مَا ٱجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ يَتْلُونَ كِتَابَ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ ٱلرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ ٱلْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ ٱللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ، رَوَاهُ مُسْلِم ، وَيَنْبَغِي لِلْقَارِئِ أَنْ يُرَاعِيَ ٱلْأَدَبَ مَعَ ٱلْقُرْءَانِ بِأَنْ يَسْتَحْضِرَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُنَاجِيَ ٱللَّهَ تَعَالَىٰ ، وَأَنْ يَكُونَ عَلَىٰ طَهَارَةٍ فِي مَكَانٍ نَظِيفٍ ، وَأَنْ يُنَظِّفَ فَاهُ بِٱلسِّوَاكِ إِذَا أَرَادَ ٱلْقِرَاءَةَ ، وَأَنْ يَسْتَقْبِلَ ٱلْقِبْلَةَ وَأَنْ يَجْلِسَ بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ وَإِذَا أَرَادَ ٱلشُّرُوعَ بِٱلْقِرَاءَةِ ٱسْتَعَاذَ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ ،

فَإِذَا شَرَعَ فَلْيَكُنْ شَأْنُهُ ٱلْخُشُوعَ وَٱلتَّدَبُّرَ ، قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ
﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ وَيُسْتَحَبُّ ٱلْبُكَاءُ مَعَ ٱلْقِرَاءَةِ بِأَن
يَتَأَمَّلَ مَا فِي ٱلْقُرْءَانِ مِنَ ٱلتَّهْدِيدِ وَٱلْوَعِيدِ ٱلشَّدِيدِ وَٱلْمَوَاثِيقِ وَٱلْعُهُودِ
ثُمَّ يَتَأَمَّلَ تَقْصِيرَهُ فِي ذَٰلِكَ ، فَإِنْ لَمْ يَحْضُرْهُ حُزْنٌ وَبُكَاءٌ عَلَىٰ
ذَٰلِكَ فَلْيَبْكِ عَلَىٰ فَقْدِهِ مِنْهُ ، فَإِنَّهُ مِنْ أَعْظَمِ ٱلْمَصَائِبِ ، قَالَ
عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ : إِقْرَؤُا ٱلْقُرْءَانَ وَٱبْكُوا فَإِن لَمْ تَبْكُوا
فَتَبَاكَوْا وَيُسْتَحَبُّ ٱلدُّعَاءُ عَقِبَ ٱلْخَتْمِ لِأَنَّهُ مُسْتَجَابٌ ، وَرَدَ فِي ٱلْحَدِيثِ
ٱلشَّرِيفِ مَنْ قَرَأَ ٱلْقُرْءَانَ ثُمَّ دَعَا أَمَّنَ عَلَىٰ دُعَائِهِ أَرْبَعَةُ آلَافِ مَلَكٍ
وَيَنْبَغِي أَن يُلِحَّ فِي ٱلدُّعَآءِ وَأَن يَدْعُوَ بِٱلْأُمُورِ ٱلْمُهِمَّةِ وَأَن يُكْثِرَ
مِنْ ذَٰلِكَ فِي صَلَاحِ ٱلْمُسْلِمِينَ ، وَمِمَّا يَجِبُ ٱلْاعْتِنَاءُ بِهِ ٱحْتِرَامُ ٱلْقُرْءَانِ
مِنْ أُمُورٍ قَدْ يَتَسَاهَلُ فِيهَا بَعْضُ ٱلْغَافِلِينَ ٱلْقَارِئِينَ فِي ٱلْمُجْتَمَعَاتِ ،
كَٱلضَّحِكِ وَٱللَّغَطِ وَٱللَّعِبِ وَشُرْبِ ٱلدُّخَانِ وَغَيْرِ ذَٰلِكَ . ٱللَّهُمَّ
ٱجْعَلْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ٱللَّهُمَّ أَصْلِحْ قُلُوبَنَا وَأَزِلْ
عُيُوبَنَا وَتَوَلَّنَا بِٱلْحُسْنَىٰ ، وَزَيِّنَّا بِٱلتَّقْوَىٰ وَٱجْمَعْ لَنَا خَيْرَ ٱلْآخِرَةِ
وَٱلْأُولَىٰ ، وَٱرْزُقْنَا طَاعَتَكَ مَا أَبْقَيْتَنَا وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَىٰ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ

فهرس بأسماء السور وبيان المكي والمدني منها

عَلامَاتُ الوَقْفِ وَمُصْطَلَحاتُ الضَّبْط :

م تُفِيدُ لزُومَ الوَقْفِ

صلى تُفِيدُ بأنَّ الوَصْلَ أَوْلَى مع جوازِ الوَقْفِ

قلى تُفِيدُ بأنَّ الوَقْفَ أَوْلَى

ج تُفِيدُ جوازَ الوَقْفِ

∴ تُفِيدُ جوازَ الوَقْفِ بأحَدِ المَوضِعَيْنِ وليسَ في كِلَيْهِمَا

ه للدَّلالَةِ على زِيَادَةِ الحَرْفِ وَعَدَمِ النُّطقِ بِهِ

ه للدَّلالَةِ على زِيَادَةِ الحَرْفِ حِينَ الوَصْلِ

ه للدَّلالَةِ على سُكُونِ الحَرْفِ

م للدَّلالَةِ على وُجُودِ الإقْلابِ

ً للدَّلالَةِ على إظْهارِ التَّنْوِين

ٍ للدَّلالَةِ على الإدْغامِ والإخْفاءِ

ا للدَّلالَةِ على وُجُوبِ النُّطقِ بالحُرُوفِ المترُوكَةِ

س للدَّلالَةِ على وُجُوبِ النُّطقِ بالسِّين بَدَلَ الصَّاد
وَإذا وُضِعَتْ بالأَسْفَلِ فالنُّطقُ بالصَّادِ أَشْهَر

~ للدَّلالَةِ على لزُومِ المَدِّ الزَّائِد

۩ للدَّلالَةِ على مَوضِعِ السُّجود ، أمَّا كلمة وُجُوبِ السُّجُود
فَقَدْ وُضِعَ فوقَهَا خَطّ

۞ للدَّلالَةِ على بدايةِ الأجْزاءِ والأحْزاب وأنصافِها وأرباعِها

۝ للدَّلالَةِ على نهايةِ الآيةِ ورَقْمِها .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا﴾ [الكهف : ١]

وقال جل وعلا : ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء : ٩]

والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه الطاهرين .

أما بعد :

فإن القرآن الكريم دستور الأمة ومنارتها تهتدي بأحكامه وإرشاداته لتصل إلى بر الأمان .

وقد أنزل الله تعالى القرآن الكريم على نبيه محمد ﷺ مبيناً فيه لكل شيء وهدى ورحمة للناس ، قال تعالى ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ﴾ [النحل : ٨٩] وقال تعالى ﴿وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم بِكِتَٰبٍ فَصَّلْنَٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف : ٥٢]

ولا يزال العلماء والباحثون إلى يومنا هذا يجدُّون في تأليف المصنَّفات في علوم القرآن ، ومن تلك العلوم علم تفسير القرآن ، وتفصيل مواضيعه وتوضيح معانيه .

واستناداً للعهد الذي قطعته الدار على نفسها بالتخصص في نشر القرآن الكريم ونشر المصنفات التي تتعلق بأشرف كتاب سماويٍّ ألا وهو القرآن الكريم قامت الدار بإصدار هذه الطبعة من القرآن الكريم بهذه الحلة القشيبة مستعملة فكرة الترميز بالتدرج اللوني للدلالة على أقسام مواضيع الآيات القرآنية .

وقد أسندت الدار هذه الفكرة إلى لجنة من العلماء الأفاضل في سورية ومصر فقامت اللجنة مشكورة بشرح هذه المواضيع شرحاً مختصراً وقد جعلت هذا الشرح في أسفل الصفحة الموجودة فيها الآيات وجعلت ذلك بجانب كل لون من الألوان الدالة على الموضوع القرآني موضوع البحث . وكان عمدتها في عملها المكلَّفة به من قبل الدار المصادر التالية :

١- تفسير المراغي : للإمام المراغي .

٢- تفسير ابن كثير : للإمام ابن كثير .

٣- صفوة التفاسير : للشيخ محمد علي الصابوني .

٤- في ظلال القرآن : لسيد قطب .

٥- تفصيل آيات القرآن : للمستشرق الألماني جون لابوم .

وإتماماً للفائدة فقد قامت اللجنة بوضع كتاب «كلمات القرآن تفسير وبيان» للشيخ حسنين محمد مخلوف بتصرُّفٍ على هامش صفحات المصحف ، وبذلك يكون العمل الذي وفَّقنا المولى جلت قدرته لإصداره وحدة متكاملة بحيث يجد القارئ ضالته في تفسير كلمات القرآن ويجد في أسفل الصفحة شرحاً وتفصيلاً لمواضيع آيات القرآن باستعمال الفكرة التي ذكرناها آنفاً.

وقد قررت الدار أن تكون نسخة المصحف الشريف الذي قام الخطاط المبدع عثمان طه بكتابة خطوطه ، هي نسخة المصحف المعتمدة لوضع تفسير كلمات القرآن على هوامشه وفي ذيله التفصيل الموضوعي الآنف الذكر .

ومن أهم فوائد فكرة الترميز بالتدرج اللوني للدلالة على أقسام المواضيع مع شرحها :

١- ربط التلاوة بالمعنى حيث تساعد القارئ على فهم مواضيع أقسام السورة أثناء قراءته .

٢- تنبيه القارئ إلى مواضيع معينة حين قراءته مثل : آيات الجهاد ، أو آيات الأحكام . . . . وإلى غير ذلك .

٣- تساعد الحافظ على حفظ السورة مقرونةً بالفهم، وتسهِّل عليه استحضارَ محفوظاته .

وأما الألوان المعتمدة للتفصيل الموضوعي لسور القرآن الكريم وتقسيماته فقد تم وضعها وفق ما يلي :

١- اللون الأزرق ومواضيعه :

آيات الله تعالى ودلائل قدرته في الكون والأنفس ، وعظيم خلقه تعالى ، وفضل الله تعالى على عباده وإحسانه إليهم .

٢- اللون الأخضر ومواضيعه :

شمائل النبي ﷺ وأوصافه ومكارمه ، والمؤمنون وصفاتهم وجزاؤهم ، والجنة وأوصافها .

٣- اللون البني ومواضيعه :

آيات الأحكام .

٤- اللون الأصفر ومواضيعه :

قصص الرسل والأنبياء وسيرتهم ومعجزاتهم ، وسيرةُ وقصصُ الأمم السابقة .

٥- اللون البنفسجي ومواضيعه :

القرآن الكريم ومكانته ، وصفات الإنسان وجحوده وتكبُّره ، والردُّ على افتراءات ومزاعم المشركين ، وسنَّةُ الله في خلقه .

٦- اللون البرتقالي ومواضيعه :

يوم القيامة وعلاماته ومقدماته وتحذير الناس منه ، وعن الموت والقبر والحساب والحشر ، وإنكار القيامة والبعث .

٧- اللون الأحمر ومواضيعه :

جهنم وأوصافها ، وعذاب المشركين والكافرين فيها .

وتنتهز الدار مناسبة صدور هذه الطبعة بهذه الحلة القشيبة لتقدم جلَّ شكرها وعظيم تقديرها للعلماء الأفاضل الذين ساهموا في هذا العمل الجليل وتخص منهم بالذكر :

١- الأستاذ مروان نور الدين سوار الجامع للقراءات العشر من طريقي الشَّاطبية والدُّرة والطَّيبة الذي كان له شرف تقديم الفكرة وخطة العمل لهيئة العلماء الأفاضل الذين ساهموا في هذا العمل الجليل .

٢- مركز الأفق للفرز الالكتروني الذي قام بفرز الألوان والمعالجة الالكترونية .

٣- دار الفن للتجليد - بيروت

٤- مطابع دار الشام - دمشق: التي كان لها شرف تنفيذ هذا العمل طباعياً .

هذا ونسأل الله جل وعلا أن يهدي المسلمين إلى منهج القرآن الكريم والعمل بأحكامه والامتناع عن نواهيه وأن يرزقهم التأدُّب بآدابه إنه سميع مجيب .

ونرجو المولى جلت قدرته أن نكون قد وفِّقنا في عملنا ، ونسأله تعالى أن يجعله في صحائف أعمالنا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

أسرة دار الفجر الإسلامي

تنويه وتنبيه

تلفت دار الفجر الإسلامي – المتخصصة في طباعة ونشر القرآن الكريم – نظر القرّاء الكرام في العالمين العربي والإسلامي أنها بذلت قصارى جهدها في سبيل إخراج هذه الطبعة بهذه الحلة القشيبة .

وإن الدار لترجو القارئ الكريم في حال عثوره على أي عيب سواءً في ترتيب الملازم أو أي عيب آخر أن يتصل بالدار عبر البريد الالكتروني المعتمد لديها :

DARALFAGER@LIVE.COM أوعلى رقم الفاكس : ٩٦٣ ١١ ٢٢٦٣٦٠٨+

أو صندوق البريد – دمشق ٣٠١٥٤ ، وستقوم الدار فوراً بإرسال نسخة سليمة للعنوان المرسلة منه .

ولا يسعنا في هذا إلا أن نقول : رحم الله امرأً أهدى إلى عمر عيوبه .

كما تنوه الدار أنها قامت بإيداع فكرة هذا العمل الجليل لدى الجهات التالية :

- مديرية حماية حقوق المؤلف بدمشق بموجب :

محضر الإيداع رقم / ٥٢١ / تاريخ : ٢٠٠٥/٥/٢٩

ومحضر الإيداع رقم / ٧٣٣ / تاريخ : ٢٠٠٥/١٢/٧

- ولدى مصلحة حماية الملكية الفكرية في بيروت – لبنان بموجب شهادة التسجيل رقم / ٣٩٥٨ / تاريخ : ٢٠٠٧/٣/٦

- ولدى المؤسسة التونسية لحماية حقوق المؤلفين في الجمهورية التونسية بموجب شهادة الإيداع رقم / ١/١٧ / تاريخ : ٢٠٠٧/٣/٢٣

- ولدى وزارة الاقتصاد – إدارة المصنفات الفكرية في دولة الإمارات العربية المتحدة بموجب شهادة التسجيل رقم ٢٠٠٧/١٠٣ تاريخ ٢٠٠٧/٣/٢٨

وقد أقرت صحة هذا المصحف الشريف وأعطت الإذن بطبعه :

- لجنة مراجعة المصاحف في مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر الشريف في جمهورية مصر العربية بموجب القرار تاريخ ٣١ / ٥ / ٢٠٠٧

المعجم المفهرس لمواضيع آيات القرآن الكريم

للأستاذ مروان العطية

﴿ الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عِوَجاً ﴾ [الكهف : ١] ، وأفضل الصلاة وأتم السلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين ، القائل : « لن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها ؛ كتاب الله وسنة رسوله » .

وهذا كتاب الله بين أيدينا ، لا نهتدي لأسراره ولا نعثر بعظاته ، ونحن أحوج ما نكون إليه ، ويتعثر الباحث في الوصول إلى بغيته منه . فاحتاج الأمر إلى فهارس تصنِّف مواضيع القرآن الكريم ، كما سبق أن صُنِّفت كلماته ، على الترتيب الألفبائي .

وقد كان للمسلمين فضل الريادة في هذا العلم ـ علم الفهرسة ـ فوضعوا أسسه وطرائقه ، وطبقوها على مفردات اللغة العربية وعلومها ، وكذلك على علم الحديث ودرجاته ورجال إسناده ، ووقفت جهودهم قريباً من هذه المجالات . بينما لفت هذا العلم أنظار المستشرقين ، الذين كانوا في أشد الحاجة إلى ما يسر لهم سبيل الغوص في التراث العربي والإسلامي ، وذلك للانتفاع به في أقصر فترة ممكنة ، طمعاً في أمجاد كالتي وصل إليها المسلمون . فكان أن طبقوا علم الفهرسة على كثير من كتب التراث العربي والإسلامي ، فعرفوا واستفادوا من كثير من الأمور التي خفيت علينا وهي بين أيدينا .

ومن الإهمال والتقصير أن يزهد الإنسان أو المجتمع بصالح ما عنده ويقدِّر ويطلب ما عند الآخرين ، وهذا ما يدفع شبابنا إلى العزوف عن تراثهم وتاريخهم إلى أفكار مستوردة لا تمتُّ إلى مجتمعنا وحضارتنا وصلاحنا بأي صلة ، فصلاحنا وفلاحنا مرهون بالتفهم والتعمق في ديننا وتراث وحضارة أجدادنا ، وأن نصلَ جهودنا بجهودهم ، وأن نبنيَ على جذورهم ، لنصلَ إلى الغاية المنشودة ؛ النجاح في الدنيا والفلاح في الآخرة ، مستفيدين من كل ما ييسر لنا هذه الغاية .

وهذا العمل « فهرس مواضيع القرآن الكريم » كثير النفع جمُّ الفائدة لكل باحث ودارس يريد أن يربطَ أبحاثه بكتاب الله ، إيماناً منه بأنه حق وصدق ومنهج صالح لحياة البشر في كل زمان ومكان ، وتصديقاً لقوله تعالى : ﴿ إنَّ هذا القرآنَ يهدي للتي هي أقوم ﴾ [الإسراء : ٩] وقوله تعالى أيضاً ﴿ لقد أنزلنا إليكم كتاباً فيه ذِكْرُكُمْ أفلا تعقلون ﴾ [الأنبياء : ١٠] . فهذا الفهرس يعرِّفك بمواضيع القرآن الكريم في كافة المجالات ؛ الدينية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والسياسية ، والحربية ، والأخلاقية ، والعلمية ، والكونية .. ويدلُّك على أماكن وجودها في السورة والآية . وترتيب هذه المواضيع ألفبائياً ييسر على الباحث الوصول إلى مبتغاه من تحديد الموضوع الذي يريده ثم مكان وجوده في القرآن الكريم .

ولم يكن بوسعنا إنجاز هذا العمل العظيم لولا جهود من سبقنا في هذا المجال ، حيث تتابعت الخطا والجهود حتى وصل العمل إلى هذا الشكل الذي نرجو الله أن يكونَ متكاملاً ، وللأمانة العلمية نذكر أهمَّ الكتب التي استعنَّا بها واستفدنا منها ، وهي :

١ ـ الترتيب والبيان عن تفصيل آي القرآن ؛ لمحمد زكي صالح .

٢ ـ تفصيل آيات القرآن الكريم ؛ لجول لابوم ، ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي .

٣ ـ المستدرك ؛ لإدوار مونتيه ، ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي .

٤ ـ المعجم المفهرَس لألفاظ القرآن الكريم ؛ لمحمد فؤاد عبد الباقي .

٥ ـ الجامع لمواضيع القرآن الكريم ؛ لمحمد فارس بركات .

٦ ـ المرشد إلى آيات القرآن الكريم ؛ لمحمد فارس بركات .

٧ ـ إرشاد الراغبين في الكشف عن آي القرآن المبين ؛ لمحمد منير الدمشقي .

وقد رأيت أن أقسِّم مواضيع هذ الفهرس إلى أقسام رئيسة ، وهي أمهات المواضيع ، ويندرج تحتها مواضيع فرعية ، ويتخلل بعضها مواضيع ثانوية .. وهكذا ، وقد راعيت في كل منها الترتيب الألفبائي ، واعتمدت أساليب متنوّعة لتفريع المواضيع ، تمنع الالتباس والتداخل .

وللدلالة على مكان وورود الموضوع في القرآن الكريم اكتفيتُ بذكر رقم السورة ، لأن ذلك يغني عن ذكر اسمها ويخفف من حجم هذا الفهرس ، ولمعرفة دلالة رقم السورة على اسمها يمكن الاستعانة بالجدول الذي وُضع لهذه الغاية في نهاية المصحف الشريف ، مع أن طبعات القرآن الكريم المتداولة تذكر اسم السورة ورقمها معاً . وزيادة في الإيضاح ودفع الالتباس ، آثرت وضع أرقام السور بالرسم العربي الأصلي (المعروف باللاتيني حالياً) ، بينما تركتُ أرقام الآيات بالرسم الهندي (المعروف بالعربي حالياً) .

وهنا لا بدَّ أن أشكر الأخ الأستاذ مروان سوار الذي أتاح لي فرصة خدمة هذا الكتاب ، واقترح عليَّ كثيراً من الأفكار في خطة العمل ، فهو مدقق المصاحف لدى وزارة الأوقاف السورية وصاحب دار الفجر الإسلامي التي كان لها شرف إصدار أجود الطبعات ، ولم تألُ جهداً في خدمة كتاب الله تعالى وعلومه ، ومن بينها هذا الفهرس الذي صممت دار الفجر الإسلامي أن تقدمه مع المصحف الشريف خدمة للطلاب والباحثين والدارسين في غلاف واحد تقريباً للفائدة . كما قدمت قبله كثيراً من كتب التراث الإسلامي التي تمتُّ بصلة وثيقة إلى القرآن الكريم في غلاف واحد مع طبعات مصاحفها .

وأخيراً أسأل الله تعالى أن يجعلَ عملنا خالصاً لوجهه ومقبولاً عنده ، وأن يدَّخره لنا في صحائف أعمالنا في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، وأن ينفع به للمسلمين النفع العميم ، وأن يوفِّق شباب الأمة الإسلامية إلى دراسة كتاب الله والاهتداء بهداه والتعمق فيه والانتفاع به في شؤون الدنيا والآخرة ، وأن يغفر لنا الخطأ والزلل . وآخر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين .

دير الزور في ٢٤ ربيع الآخر ١٤١٢ هـ

١ تشرين الثاني ١٩٩١ م　　　　مروان العطية

* أركان الإسلام *

أولاً: التوحيد:

(١) توحيد الله:

١- إرادته: 2 ١١٧ و١٨٥ و٢٥٣، 4 ٢٥ - ٢٧، 5 ٧ و١٩ و٥٢، 6 ٧٣ و١٢٥، 8 ٧ و٦٧، 9 ٥٥ و٨٥، 10 ١٠٧، 11 ٣٤ و١٠٧، 16 ٤٠، 17 ١٦، 22 ١٤ و١٦، 28 ٥، 33 ١٧ و٣٣، 36 ٨٢، 48 ١١، 54 ٥٠.

٢- الأسماء الحسنى: 7 ١٨٠، 17 ١١٠، 20 ٨، 59 ٢٤.

٣- إليه ترجع الأمور: 2 ٢٨ و٤٦ و١٥٦ و٢١٠ و٢٤٥ و٢٨١، 3 ٥٥ و٨٣ و١٠٩، 5 ٤٨ و١٠٥، 6 ٣٦ و٦٠ و١٠٨ و١٦٤، 8 ٤٤، 10 ٤ و٢٣ و٤٦ و٥٦، 11 ٤ و٣٤ و١٢٣، 19 ٤٠، 21 ٩٣، 22 ٤١ و٧٦، 23 ٦٠، 24 ٦٤، 28 ٧٠ و٨٨، 29 ٨ و١٧ و٥٧، 30 ١١، 31 ١٥ و٢٣، 32 ٤ و٥ و١١، 35 ٤، 36 ٨٣، 39 ٧ و٤٤، 41 ٢١، 43 ٨٥، 45 ١٥، 53 ٤٢، 57 ٥، 85 ١٣، 96 ٨.

٤- إنذار من لا يعترف بتوحيد الله جلّ وعلا بالانتقام: 2 ١١٤ و٢٠٦، 3 ٢٥، 4 ١٤ و٤١ و٤٥ - ٥٢ ٩ - ٦٢ - ٦٣ و١١٥ - ١١٦ و١١٩، 5 ٥، 6 ٣٠ و٦٥، 7 ٩٧ - ٩٩، 8 ٥٠ - ٥٤، 9 ٢٤ و٥٢ و٥٥، 10 ٥٤، 11 ١٢١ و١٢٢، 12 ١٠٧، 14 ٤٤، 15 ٩٠ - ٩٣، 16 ٤٥ - ٤٧ و١٠٦، 17 ٦٨ - ٦٩ و٧٢، 19 ٣٩، 21 ٢٩، 23 ٩٥ و١٠٠، 25 ٢٣، 27 ٩٠، 28 ٥٠، 34 ٩ و٤٢ - ٤٩، 37 ١٧٧، 38 ١٥، 39 ٤٧ و٤٨، 42 ٤٤، 43 ٤١ - ٤٢، 44 ١٠ و١٤ و٥٩، 46 ٢٢ - ٢٣ و٣٢ و٤٧، 52 ٤٥، 53 ٥٦ - ٥٨، 54 ٤٥، 59 ٤، 67 ١٦ - ١٧، 70 ٤٢، 73 ١٨، 77 ١٦ - ١٨، 86 ١٧، 92 ١١ و١٢.

٥- انفراده بالأمر والحكم جلّ وعلا: 2 ١١٣ و٢١٠، 3 ١٠٩ و١٢٨ و١٥٤، 6 ٥٧ و٦٢، 8 ٤٤، 11 ١٢٣، 13 ٣٣، 16 ٩٢ و١٢٤، 19 ٦٤، 21 ٢٣، 22 ١٧ و٦٩ و٧٦، 27 ٧٨، 28 ٦٨ و٧٠ و٨٨، 30 ٤، 32 ٢٥، 34 ٢٦، 35 ٤، 39 ٤٦، 42 ١٠، 82 ١٩.

٦- أهواء الناس وعقائدهم: 2 ٩ - ١٣ و١٦٥ و٢٠٠ - ٢٠٧، 6 ٢٥ - ٣٠، 9 ٤٩ - ٥٠ و٥٨ - ٦١ و٧٥ - ٧٧ و٩٨ - ١٠٢ و ١٠٦ و١٢٤ - ١٢٧، 10 ٤٠ - ٤٣، 21 ٣ - ٤ و٨ و١٠ و١١ - ١٣، 29 ١٠ و١١، 31 ٦ - ٧، 42 ٤٨، 47 ١٦ - ١٨.

٧- أوامره: 2 ٨٣ و١١٣ و٢١٠، 3 ١٠٩ و١٢٨ و١٥٤، 6 ٥٧ و٦٢ و١٥١ - ١٥٣، 7 ٣٣، 8 ٤٤، 11 ١٢٣، 12 ٦٧، 13 ٣١، 16 ٩٢ و١٢٤، 19 ٦٤، 21 ٢٢، 22 ١٧ و٣٠ و٦٩ و٧٦، 23 ٩٦، 27 ٧٨، 28 ٦٨ و٧٠ و٨٨، 30 ٤، 31 ١٤، 32 ٢٥، 34 ٢٦، 39 ٤٦، 41 ٣٤، 42 ١٠ و٣٨ - ٤٣، 49 ٩ - ١٢، 58 ٩، 74 ٣ - ٧، 82 ١٩.

٨- تقريع من لا يقرّ بالوحدانية: 27 ٥٩ - ٦٤، 28 ٧١ و٧٢، 34 ٢٤ و٢٧، 67 ١٦ - ٢٢ و٢٨ و٣٠.

٩- تنزيه الله جلّ وعلا عن الظلم: 2 ٢٧٢ و٢٨١ و٢٨٦، 3 ٢٥ و١٠٨ و١١٧ و١٦١ و١٨١، 4 ٤٠ و٤٩ و١٢٤، 6 ١٣١ و١٥٢ و١٦٠، 8 ٦٠، 9 ٧٠، 10 ٤٤ و٤٧ و٥٤، 11 ١٠١ و١١٧، 16 ٣٣ و١١١ و١١٨، 17 ٧١، 18 ٤٩، 19 ٦٠، 20 ١١٢، 21 ٤٧، 22 ١٠، 23 ٦٢، 26 ٢٠٩، 28 ٥٩، 29 ٤٠، 30 ٩، 36 ٥٤، 40 ١٧، 41 ٤٦، 43 ٧٦، 45 ٢٢، 46 ١٩، 50 ٢٩، 65 ٧.

١٠- التوحيد المطلق ونفي الشريك والصاحبة والوالد والوالدة: 2 ٢٥٥، 3 ٢ و٢٦، 6 ١٨ و٥٦ و١٦١ و١٦٣ و١٦٤ و١٦٥، 10 ٣٢ و١٠٤ و١٠٥، 16 ٥١، 20 ٢٨، 27 ٢٦، 30 ٣٠، 37 ٤، 43 ٨٢ و٨٤، 64 ١٣، 109 ١ - ٦، 112 ١ - ٤.

١١- التوكُّل عليه: 26 ٢١٧ - ٢٢٠، 33 ٣، 64 ١٣، 65 ٣.

١٢- حبُّه: 2 ١٦٥ و١٧٧ و١٩٥ و٢٢٢، 3 ٣١ و٧٦ و١٣٤ و١٤٦ و١٤٨ و١٥٩، 5 ١٣ و٤٢ و٥٤ و٩٣، 9 ٤ و٧ و١٠٨، 49 ٧ و٩، 60 ٨، 61 ٤، 76 ٨.

١٣- حلمه: 10 ١١، 16 ٦١، 18 ٥٨، 35 ٤٥، 43 ٥، 89 ١٤.

١٤- حمده وتسبيحه والثناء عليه جلّ وعلا: 1 ١ - ٤، 3 ١٩١، 5 ١١٦، 6 ١ و٤٥، 7 ٥٤ و١٤٣، 8 ٤٠، 10 ١٠ و١٨، 12 ١٠٨، 15 ٩٨، 16 ١، 17 ١ و٤٣ و٤٤ و١١١، 18 ١، 20 ١١٤ و١٣٠، 22 ٣٧ و٧٨، 23 ١٤ و١١٦، 25 ١ و١٠ و٥٨ و٦١، 27 ٥٩ و٩٣، 28 ٦٨ و٧٠، 29 ٦٣، 30 ١٧ و١٨ و٤٠، 31 ٢٥، 33 ٤٢، 34 ١، 35 ١، 36 ٣٦ و٨٣، 37 ١٨٠ و١٨٢، 39 ٤ و٦٧ و٧٤ و٧٥، 40 ٥٥ و٦٤ و٦٥، 43 ٨٢ و٨٥، 45 ٣٦ و٣٧، 48 ٩، 50 ٣٩ و٤٠، 52 ٤٨ و٤٩، 55 ٢٧ و٧٨، 56 ٧٤ و٩٦، 57 ١، 59 ١ و٢٤، 62 ١، 64 ١، 67 ١، 68 ٢٨ و٢٩، 69 ٥٢، 74 ٣، 76 ٢٦، 87 ١، 110 ٣.

١٥- خشيته وتقواه جلّ وعلا: 2 ٧٤ و١٥٠ و١٩٤ و٢١٢، 3 ١٠٢ و٢٠٠، 4 ٢٥ و٧٧، 5 ٩٣، 6 ٧٢، 7 ٣٥، 8 ٢، 10 ٣١، 13 ٢١، 15 ٤٥، 16 ٣٠ و٥١، 21 ٤٩، 22 ٣٤ و٣٥، 23 ٥٧، 33 ٧٠، 35 ١٨ و٢٨، 36 ٧١، 39 ٦١، 50 ٣٣، 59 ١٨ و٢١، 64 ١٦، 65 ٥، 67 ١٢، 74 ٥٦، 98 ٨.

١٦- دعوة من لا يقرّ بالوحدانية إلى الاعتبار بمن سبقهم: 6 ٦، 9 ٧٠، 10 ١٣ و١٤ و٢٠، 14 ٩ - ١٧، 20 ١٢٨، 22 ٤٥ - ٤٨، 27 ٥١، 29 ٤٠، 30 ٩، 32 ٢٦، 35 ٤٣ و٤٤، 37 ١٣٦، 47 ١٣، 51 ٥٩، 64 ٥ - ٦.

١٧- ربوبيّته جلّ وعلا: 2 ٢١ و٢٥٨، 3 ٥١، 4 ١، 5 ٧٢ و١١٧، 6 ٥٤ و٧١ و٨٠ و٨٣ و١٠٢ و١٠٦ و١٣٣ و١٤٧ و١٦٢ و١٦٤، 7 ٤٤ و٥٤ و١٢١ و١٢٢ و١٧١ و١٧٢، 9 ١٢٩، 10 ٣ و٣٢ و٤٠، 11 ٢٣ و٥٦ و٥٧ و٦١ و٩٠ و١٠٧، 12 ٦ و٣٩ و٥٣ و١٠٠، 13 ٦ و١٦ و٣٠، 14 ٣٩، 15 ٢٥ و٨٦، 16 ٧ و٤٧ و١٢٥، 17 ٢٣ و٢٥ و٣٠ و٥٤ و٥٥ و٦٥ و٦٦ و٨٤ و١٠٨، 18 ١٤ و٤٨ و٥٨ و١٠٩ و١١٠، 19 ٣٦ و٦٥، 20 ٧٠، 21 ٤ و٢٢ و٥٦ و٩٢، 23 ٥٢ و٨٦ و١١٦، 25 ٣١ و٤٥ و٥٤، 26 ٩ و٢٤ و٢٦ و٢٨ و٤٧ و٤٨ و٦٨ و١٠٤ و١٢٢ و١٤٠ و١٥٩ و١٧٥ و١٩١، 27 ٢٦ و٧٣ و٧٤ و٧٨ و٩١ و٩٣، 28 ٣٠ و٣٧ و٦٨ و٦٩ و٨٥، 29 ٣٤ و٣٦ و٣٩ و٤٨، 32 ٢٥، 34 ٢١، 35 ١٣، 37 ٥ و١٢٦ و١٨٠، 38 ١٦ و٦٦، 39 ٦ و٦٩، 40 ٦٢ و٦٤ و٦٦، 41 ٩ و٤٣ و٤٦ و٥٣، 42 ١٠، 43 ٦٤ و٨٢، 44 ٧ و٨، 45 ١٧ و٣٦، 53 ٣٠ و٣٢ و٤٢، 55 ١٧ و١٨ و٢٧ و٧٨، 68 ٧، 70 ٤٠، 73 ٩، 74 ٣، 75 ١٢ و٣٠، 78 ٣٧، 85 ١٢، 89 ١٤، 96 ٣ و٨، 108 ٢.

١٨- رحمته جلّ وعلا: 2 ٦٤ و١٠٥، 3 ٧٤، 4 ٨٣ و٩٦ و١١٣، 6 ١٢ و٥٤ و١٣٣ و١٤٧، 7 ٥٦ و١٥٦، 9 ٦١، 11 ٩، 15 ٥٦، 18 ١٠ و٥٨، 24 ١٠ و١٤ و٢٠ و٢١، 39 ٥٣، 40 ٧.

١٩- رضاه جلّ وعلا: 2 ٢٠٧ و٢٦٥، 4 ١١٤، 5 ١١٩، 9 ٦٢ و٩٦ و١٠٠، 20 ٨٤ و١٠٩، 39 ٧، 48 ١٨، 58 ٢٢، 98 ٨.

٢٠- صفاته جلّ وعلا:

آ - الصفات المضافة:

١- أحكم الحاكمين: 11 ٤٥، 95 ٨.

٢- أرحم الراحمين: 7 ١٥١، 12 ٦٤ و٩٢، 21 ٨٣.

٣- أسرع الحاسبين: 6 ٦٢.

٤- إله الناس: 114 ٣.

٥- أهل التقوى: 74 ٥٦.

٦- أهل المغفرة: 74 ٥٦.

٧- بديع السماوات والأرض: 2 ١١٧، 6 ١٠١

٨- خيرٌ حافظاً: 12 ٦٤.

٩- خير الحاكمين: 7 ٨٧، 10 ١٠٩، 12 ٨٠.

١٠- خير الراحمين: 23 ١٠٩ و١١٨.

١١- خير الرازقين: 5 ١١٤، 22 ٥٨، 23 ٧٢، 34 ٣٩، 62 ١١.

١٢- خير الغافرين: 7 ١٥٥.

١٣- خير الفاتحين: 7 ٨٩.

١٤- خير الفاصلين: 6 ٥٧.

١٥- خير الماكرين: 3 ٥٤، 8 ٣٠.

١٦- خير المنزِلين: 23 ٢٩.

١٧- خير الناصرين: 3 ١٥٠.

١٨- خير الوارثين: 21 ٨٩.

١٩- ذو انتقام: 3 ٤، 5 ٩٥، 14 ٤٧.
٢٠- ذو رحمة: 6 ١٤٧.
٢١- ذو الرحمة: 6 ١٣٣، 18 ٥٨.
٢٢- ذو رحمة واسعة: 6 ١٤٧.
٢٣- ذو العرش: 40 ١٥، 85 ١٥.
٢٤- ذو عقاب أليم: 41 ٤٣.
٢٥- ذو فضل: 2 ٢٤٣ و٢٥١، 3 ١٥٢ و١٧٤، 10 ٦٠، 27 ٧٣، 40 ٦١.
٢٦- ذو الفضل العظيم: 2 ١٠٥، 3 ٧٤، 8 ٢٩، 57 ٢١ و٢٩، 62 ٤.
٢٧- ذو القوة: 51 ٥٨.
٢٨- ذو الجلال والإكرام: 55 ٢٧.
٢٩- ذو مِرَّة: 53 ٦.
٣٠- ذو مغفرة: 13 ٦، 41 ٤٣.
٣١- ذي انتقام: 39 ٣٧.
٣٢- ذي الجلال: 55 ٧٨.
٣٣- ذي الطَّوْل: 40 ٣.
٣٤- ذي العرش: 81 ٢٠.
٣٥- ذي المعارج: 70 ٣.
٣٦- رب آبائكم الأولين: 26 ٢٦ ، 37 ١٢٦، 44 ٨.
٣٧- رب الأرض: 45 ٣٦.
٣٨- رب السماء والأرض: 51 ٢٣.
٣٩- رب السماوات السبع: 23 ٨٦.
٤٠- رب السماوات 45 ٣٦.
٤١- رب السماوات والأرض: 13 ١٦، 17 ١٠٢، 18 ١٤، 19 ٦٥، 21 ٥٦، 26 ٢٤، 37 ٥، 38 ٦٦، 43 ٨٢، 44 ٧، 78 ٣٧.
٤٢- رب الشِّعرى: 53 ٤٩.
٤٣- رب العالمين: 1 ٢، 2 ١٧٣، 5 ٢٨، 6 ٤٥ و٧١ و١٦٢، 7 ٥٤ و٦١ و٦٧ و١٠٤ و١٢١، 10 ١٠ و٣٧، 26 ١٦ و٢٣ و٤٧ و٧٧ و٩٨ و١٠٩ و١٢٧ و١٤٥ و١٦٤ و١٨٠ و١٩٢، 27 ٨ و٤٤، 28 ٣٠، 32 ٢، 37 ٨٧ و١٨٢، 39 ٧٥، 40 ٦٤ و٦٥ و٦٦، 41 ٩، 43 ٤٦، 45 ٣٦، 56 ٨٠، 59 ١٦، 69 ٤٣، 81 ٢٩، 83 ٦.
٤٤- رب العرش: 9 ١٢٩، 21 ٢٢، 23 ٨٦ و١١٦، 27 ٢٦، 43 ٨٢.
٤٥- رب العِزّة: 37 ١٨٠.
٤٦- رب الفلق: 113 ١.
٤٧- رب كلِّ شيء: 6 ١٦٤.
٤٨- رب المشارق: 37 ٥، 70 ٤٠.
٤٩- رب المشرق والمغرب: 26 ٢٨، 73 ٩.
٥٠- رب المشرقين: 55 ١٧.
٥١- رب المغربين: 55 ١٧.
٥٢- رب موسى وهارون: 7 ١٢٢، 26 ٤٨.
٥٣- رب الناس: 114 ١.
٥٤- رب هارون وموسى: 20 ٧٠.
٥٥- رب هذا البيت: 106 ٣.
٥٦- رب هذه البلدة: 27 ٩١.
٥٧- رفيع الدرجات: 40 ١٥.
٥٨- سريع الحساب: 2 ٢٠٢، 3 ١٩ و١٩٩، 5 ٤، 13 ٤١، 14 ٥١، 24 ٣٩، 40 ١٧.
٥٩- سريع العقاب: 6 ١٦٥، 7 ١٦٧.
٦٠- سميع الدعاء: 3 ٣٨، 14 ٣٩.
٦١- شديد العذاب: 2 ١٦٥.
٦٢- شديد العقاب: 2 ١٩٦ و٢١١، 3 ١١، 5 ٢ و٩٨، 8 ١٣ و٢٥ و٤٨ و٥٢، 13 ٦، 40 ٣ و٢٢، 59 ٤ و ٧.
٦٣- شديد القُوَى: 53 ٥.
٦٤- شديد المِحال: 13 ١٣.
٦٥- عالم الغيب: 34 ٣، 72 ٢٦.
٦٦- عالم غيب السماوات والأرض: 35٣٨.
٦٧- عالم الغيب والشهادة: 6 ٧٣، 9 ٩٤ و١٠٥، 13 ٩، 23 ٩٢، 32 ٦، 39 ٤٦، 59 ٢٢، 62 ٨، 64 ١٨.
٦٨- علّام الغيوب: 5 ١٠٩ و١١٦، 9 ٧٨، 34 ٤٨.
٦٩- غافر الذنب: 40 ٣.
٧٠- فاطر السماوات والأرض: 6 ١٤، 12 ١٠١، 14 ١٠، 35 ١، 39 ٤٦، 42 ١١.
٧١- فالق الإصباح: 6 ٩٦.
٧٢- فالق الحب والنوى: 6 ٩٥.
٧٣- فعّال لما يريد: 11 ١٠٧، 85 ١٦.
٧٤- قابل التَّوْب: 40 ٣.
٧٥- مالك الملك: 3 ٢٦.
٧٦- مالك يوم الدين: 1 ٤.
٧٧- الملك الحق: 20 ١١٤، 23 ١١٦.
٧٨- ملك الناس: 114 ٢.
٧٩- نور السماوات والأرض: 24 ٣٥.
٨٠- واسع المغفرة: 53 ٣٢.
٨١- يحيي الموتى: 30 ٥٠، 41 ٣٩.

ب - الصفات المفردة:

١- الله: 1 ١.
٢- إله: 2 ١٣٣.
٣- الآخر: 57 ٣.
٤- الأحد: 112 ١.
٥- الأعلى: 79 ٢٤، 87 ١، 92 ٢٠.
٦- أعلم: 3 ٣٦ و١٦٧، 4 ٢٥ و٤٥، 5 ٦١، 6 ٥٣ و٥٨ و١١٧ و١١٩ و١٢٤، 10 ٤٠، 11 ٣١، 12 ٧٧، 16 ١٠١ و١٢٥، 17 ٢٥ و٤٧ و٥٤ و٥٥ و٨٤، 18 ١٩ و٢١ و٢٢ و٢٦، 19 ٧٠، 20 ١٠٤، 22 ٦٨، 23 ٩٦، 26 ١٨٨، 28 ٣٧ و٥٦ و٨٥، 29 ١٠ و٣٢، 39 ٧٠، 46 ٨، 50 ٤٥، 53 ٣٠ و٣٢، 60 ١ و١٠، 68 ٧، 84 ٢٣.
٧- الأول: 57 ٣.
٨- البارئ: 59 ٢٤.
٩- الباطن: 57 ٣.
١٠- البَرّ: 52 ٢٨.
١١- البصير: 2 ٩٦ و١١٠ و٢٣٣ و٢٣٧ و٢٦٥، 3 ١٥ و٢٠ و١٥٦ و١٦٣، 5 ٧١، 8 ٣٩ و٧٢، 11 ١١٢، 17 ١، 22 ٦١ و٧٥، 31 ٢٨، 34 ١١، 35 ٣١، 40 ٢٠ و٤٤ و٥٦، 41 ٤٠، 42 ١١ و٢٧، 49 ١٨، 57 ٤، 58 ١، 60 ٣، 64 ٢، 67 ١٩.
بصيراً: 4 ٥٨ و١٣٤، 17 ١٧ و٣٠ و٩٦، 20 ٣٥، 25 ٢٠، 33 ٩، 35 ٤٥، 48 ٢٤، 76 ٢، 84 ١٥.
١٢- التواب: 2 ٣٧ و٥٤ و١٢٨ و١٦٠، 9 ١٠٤ و١١٨، 24 ١٠، 49 ١٢.
تواباً: 4 ١٦ و٦٤، 110 ٣.
١٣- الجامع: 3 ٩، 4 ١٤٠.
١٤- الجبار: 59 ٢٣.
١٥- الحسيب: 4 ٦ و٨٦، 33 ٣٩.
١٦- الحفيظ: 11 ٥٧، 34 ٢١، 42 ٦.
١٧- الحقُّ: 6 ٦٢، 10 ٣٠ و٣٢، 18 ٤٤، 20 ١١٤، 22 ٦ و٦٤، 23 ١١٦، 24 ٢٥، 31 ٣٠، 41 ٥٣.
١٨- الحكيم: 2 ٣٢.
١٩- الحليم: 2 ٢٢٥ و٢٣٥ و٢٦٣، 3 ١٥٥، 4 ١٢، 5 ١٠١، 22 ٥٩، 64 ١٧.
حليماً: 17 ٤٤، 33 ٥١، 35 ٤١.
٢٠- الحميد: 2 ٢٦٧، 11 ٧٣، 14 ١ و٨، 22 ٢٤ و٦٤، 31 ١٢ و٢٦، 34 ٦، 35 ١٥، 41 ٤٢، 42 ٢٨، 57 ٢٤، 60 ٦، 64 ٦، 85 ٨.
حميداً: 4 ١٣١.
٢١- الحيّ: 2 ٢٥٥، 3 ٢، 5 ١١١، 25 ٥٨، 40 ٦٥.
٢٢- الخالق: 59 ٢٤.
٢٣- الخبير: 2 ٢٣٤.
٢٤- الخلاق: 15 ٨٦، 36 ٨١.
٢٥- الرؤوف: 2 ١٤٣ و٢٠٧، 3 ٣٠، 9 ١١٧ و١٢٨، 16 ٧ و٤٧، 22 ٦٥، 24 ٢٠، 57 ٩، 59 ١٠.
٢٦- الرحمن: 1 ١، 55 ١.
٢٧- الرحيم: 1 ١ و٣.
٢٨- الرزاق: 51 ٥٨.
٢٩- الرقيب: 4 ١، 5 ١١٧، 33 ٥٢.
٣٠- السلام: 59 ٢٣.
٣١- السميع: 2 ١٢٧.
٣٢- الشاكر: 2 ١٥٨، 4 ١٤٧.
٣٣- الشكور: 35 ٣٠ و٣٤، 42 ٢٣ و٣٣، 64 ١٧، 17 ٣.
٣٤- الشهيد: 3 ٩٨، 4 ٧٩ و١٦٦، 6 ١٩، 10 ٢٩ و٤٦، 13 ٤٣، 17 ٩٦، 29 ٥٢، 33 ٥٥، 46 ٨، 48 ٢٨.
٣٥- الصادق: 6 ١٤٦.
٣٦- الصمد: 112 ٢.

٣٧- الضار: 58 ١٠.
٣٨- الظاهر: 57 ٣.
٣٩- العزيز: 2 ١٢٩.
٤٠- العظيم: 2 ٢٥٥، 42 ٤، 56 ٧٤ و٩٦، 69 ٣٣، ٥٢.
٤١- العفوّ: 4 ٤٣ و٩٩ و١٤٩، 22 ٦٠، 58 ٢.
٤٢- العليّ: 2 ٢٥٥، 22 ٦٢، 31 ٣٠، 34 ٢٣، 40 ١٢، 42 ٤ و٥١، 34 ٤.
٤٣- العليم: 2 ٢٩.
٤٤- الغفّار: 20 ٨٢، 38 ٦٦، 39 ٥، 40 ٤٢، 71 ١٠.
٤٥- الغفور: 2 ١٧٣.
٤٦- الغنيّ: 2 ٢٦٣ و٢٦٧، 3 ٩٧، 6 ١٣٣، 10 ٦٨، 14 ٨، 22 ٦٤، 27 ٤٠، 29 ٦، 31 ١٢ و٢٦، 35 ١٥، 39 ٧، 47 ٣٨، 57 ٢٤، 60 ٦، 64 ٦.
غنيّاً: 4 ١٣١.
٤٧- الفتاح: 34 ٢٦.
٤٨- القادر: 6 ٣٧ و٦٥، 17 ٩٩، 23 ٩٥، 36 ٨١، 46 ٣٣، 70 ٤٠، 75 ٤ و٤٠، 77 ٢٣، 86 ٨.
٤٩- القاهر: 6 ١٨ و٦١.
٥٠- القُدُّوس: 59 ٢٣، 162.
٥١- القدير: 2 ٢٠ و١٠٦ و١٠٩ و١٤٨ و٢٥٩ و٢٨٤، 3 ٢٦ و٢٩ و١٦٥ و١٨٩، 5 ١٧ و١٩ و٤٠ و١٢٠، 6 ١٧، 8 ٤١، 9 ٣٩، 11 ٤، 16 ٧٠ و٧٧، 22 ٦ و٣٩، 24 ٤٥، 29 ٢٠، 30 ٥٠ و٥٤، 35 ١، 41 ٣٩، 42 ٩ و٢٩ و٥٠، 46 ٣٣، 57 ٢، 59 ٦، 60 ٧، 64 ١، 65 ١٢، 66 ٨، 67 ١.
قديراً: 4 ١٣٣ و١٤٩، 25 ٥٤، 33 ٢٧، 35 ٤٤، 48 ٢١.
٥٢- القريب: 2 ١٨٦، 11 ٦١، 34 ٥٠.
٥٣- القهار: 12 ٣٩، 13 ١٦، 14 ٤٨، 38 ٦٥، 39 ٤، 40 ١٦.
٥٤- القويُّ: 8 ٥٢، 11 ٦٦، 22 ٤٠ و٧٤، 40 ٢٢، 42 ١٩، 57 ٢٥، 58 ٢١، 33 ٢٥.
٥٥- القيُّوم: 2 ٢٥٥، 3 ٢، 20 ١١١.
٥٦- الكافي: 39 ٣٦.
٥٧- الكبير 4 ٣٤، 13 ٩، 22 ٦٢، 31 ٣٠، 34 ٢٣، 40 ١٢.
٥٨- الكريم: 27 ٤٠، 82 ٦.
٥٩- اللُّطيف: 6 ١٠٣، 12 ١٠٠، 22 ٦٣، 31 ١٦، 42 ١٩، 67 ١٤، 33 ٣٤.
٦٠- المؤمن: 59 ٢٣.
٦١- المتعالي: 13 ٩.
٦٢- المتكبِّر: 59 ٢٣.
٦٣- المتين: 51 ٥٨.
٦٤- المجيب: 11 ٦١.
٦٥- المجيد: 11 ٧٣، 85 ١٥.
٦٦- المحصي: 58 ٦.
٦٧- المحيط: 2 ١٩، 3 ١٢٠، 8 ٤٧، 11 ٩٢، 41 ٥٤، 85 ٢٠.
محيطاً: 4 ١٠٨ و١٢٦.
٦٨- المحيي: 30 ٥٠، 41 ٣٩.
٦٩- المذل: 3 ٢٦.
٧٠- المستعان: 12 ١٨، 21 ١١٢.
٧١- المصوِّر: 59 ٢٤.
٧٢- المعزّ: 3 ٢٦.
٧٣- المعيد: 85 ١٣.
٧٤- المغني: 53 ٤٨.
٧٥- المقتدر: 54 ٤٢ و٥٥، 18 ٤٥.
٧٦- المقني: 53 ٤٨.
٧٧- المقيت: 4 ٨٥.
٧٨- الملك: 20 ١١٤، 23 ١١٦، 24 ٢٥، 31 ٣٠، 41 ٥٣.
٧٩- المليك: 54 ٥٥.
٨٠- المنتقم: 32 ٢٢، 43 ٤١، 44 ١٦.
٨١- المهيمن: 59 ٢٣.
٨٢- المولى: 2 ٢٨٦، 3 ١٥٠، 6 ٦٢، 8 ٤٠، 9 ٥١، 10 ٣٠، 22 ٧٨، 47 ١١، ٢66.
٨٣- النصير: 4 ٤٥ و٧٥، 8 ٤٠، 17 ٨٠، 22 ٧٨، 25 ٣١.
٨٤- النور: 24 ٣٥.
٨٥- الهادي: 25 ٣١.
٨٦- الواحد: 12 ٣٩، 13 ١٦، 14 ٤٨، 38 ٦٥، 39 ٤، 40 ١٦.
٨٧- الوارث: 15 ٢٣، 21 ٨٩، 28 ٥٨.
٨٨- الواسع: 2 ١١٥ و٢٤٧ و٢٦١ و٢٦٨، 3 ٧٣، 5 ٥٤، 24 ٣٢، 53 ٣٢.
٨٩- الوالي: 13 ١١.
٩٠- الودود: 11 ٩٠، 85 ١٤.
٩١- الوكيل: 3 ١٧٣، 4 ٨١ و١٣٢ و١٧١، 6 ١٠٢، 11 ٢، 12 ٦٦، 17 ٦٥، 28 ٢٨، 33 ٣ و٤٨، 39 ٦٢، 73 ٩.
٩٢- الولي: 2 ١٠٧ و١٢٠ و٢٥٧، 3 ٦٨، 42 ٧ و ٢٨، 4 ٤٥ و٧٥، 5 ٥٥، 7 ١٥٥، 34 ٤١.
٩٣- الوهاب: 3 ٨، 38 ٩ و٣٥.

٢١- **علمه جلّ وعلا:** 2 ٣٠ و٧٧ و١٩٧ و٢١٦ و٢٥٥، 3 ٢٩ و١١٩، 4 ٤٥ و٧٠ و١٠٨، 5 ٧ و٩٩ و١٠٤ و١٠٦ و١١٧، 6 ٣ و٥٣ و٥٩ و٦٠ و١١٧ و١١٩ و١٢٤، 7 ٧ و٥٢ و٨٩، 10 ٣٦ و٦١، 11 ٥ و٦، 13 ٩ - ١١ و٣٧ و٤٣، 15 ٢٤، 16 ١٩ و٢٣ و٢٨ و١٢٥، 17 ٢٥ و٤٧ و٥٤، 19 ٨٤ و٩٤ و٩٥، 20 ٧ و٩٨ و١١٠، 21 ٤ و٢٨ و٨١ و١١٠، 22 ٧٠ و٧٦، 23 ٥٦ و٩٦، 24 ٦٤، 25 ٦، 26 ٢١٨ - ٢٢٠، 27 ٢٥ و٧٤ و٧٥، 28 ٦٩ و٨٥، 29 ١٠ و١١ و٤٢ و٤٥ و٥٢ و٦٢، 31 ١٦ و٢٣، 33 ٥٤، 34 ٢ و٣، 35 ١١.و٣٨، 36 ١٢ و٧٦ و٧٩، 39 ٧ و٧٠، 40 ١٦ و١٩، 41 ٤٠ و٤٧ و ٥٠ و٥٤، 42 ٢٤ و٢٥ و ٥٠، 43 ٨٠، 47 ١٩ و٣٠، 49 ١٦ و١٨، 50 ٤ و١٦ و٤٥، 53 ٥ و٣٢، 57 ٤ و٦ و٢٢، 58 ٧، 60 ١، 64 ٤، 65 ١٢، 66 ٣، 67 ١٣ و١٤، 72 ٢٨، 74 ٣١، 75 ١٣، 85 ٢٠، 87 ٧، 100 ١١.

٢٢- **غضبه:** 2 ٦١، 3 ١١٢ و١٦٢، 4 ٩٣، 5 ٦٠ و٨٠، 7 ١٥٢، 8 ١٦، 16 ١٠٦، 40 ١٠، 48 ٦، 58 ١٤.

٢٣- **غناه وافتقار الناس إليه:** 2 ٢٦٧ و٢٨٤، 3 ٩٧ و١٠٩ و١٢٩ و١٨٠ و١٨١، 14 ٨، 16 ٩٦، 29 ٦، 35 ١٥، 39 ٧، 51 ٥٧، 55 ٢٩.

٢٤- **مشيئته:** 2 ٢٠ و٩٠ و١٠٥ و١٤٢ و٢١٢ و٢١٣ و٢٢٠ و٢٤٧ و٢٥١ و٢٥٣ و٢٥٥ و٢٦١ و٢٦٩ و٢٧٢ و٢٨٤، 3 ٦ و١٣ و٢٦ و٣٧ و٤٠ و٤٧ و٧٣ و٧٤ و١٢٩ و١٧٩، 4 ٤٨ و٤٩ و١١٦ و١٣٣، 5 ١٧ و١٨ و٢٠ و٤٠ و٤٨ و٥٤ و٦٤، 6 ٣٩ و٤١ و١٠٧ و١١١ و١٣٣ و١٣٧ و١٤٩، 7 ٨٩ و١٧٥ و١٧٦ و١٨٨، 10 ٢٥ و٤٩ و٩٩ و١٠٠ و١٠٧، 11 ١١٨، 13 ٢٧ و٣١ و٣٩، 16 ٩٣، 17 ٥٤ و٨٦، 22 ١٨، 24 ٣٥ و٤٣ و٤٥، 25 ١٠ و٥١، 26 ٤، 28 ٥٦ و٦٨ و٨٢، 29 ٢١، 30 ٥٤، 32 ١٣، 34 ٩، 35 ١ و٨ و١٦ و٢٢، 36 ٤٣ و٤٤ و٦٦ و٦٧، 42 ٨ و١٣ و٢٧ و٢٩ و٤٩ و٥٠ و٥١ و٦٠، 47 ٤ و٣٠، 48 ١٤، 57 ٢١ و٢٩، 62 ٤، 74 ٣١ و٥٦، 76 ٨ و٣٠ و٣١، 81 ٢٩، 87 ٧.

٢٥- **نعمه على عباده والأمر بالتحدث بها:** 1 ٦ و٧، 2 ٢١١، 4 ٦٩، 5 ٣ و٦ و٧ و١١، 6 ١٤١ - ١٤٤، 7 ١٠ و٢٦، 8 ٢٦ و٥٣ و٦٢ و٦٣، 14 ٢٨، 16 ١٨ و٧١ و٨٣ و١١٤، 17 ٦٦ و٧٠ و٨٣، 19 ٥٨، 21 ٤٢ و٨٠، 27 ٧٣، 31 ٢٠، 33 ٣٧ و٤٣، 41 ٥١، 49 ٧ و٨ و١٧، 80 ٣١، 89 ١٥، 93 ١١، 96 ٤ و٥.

٢٦- **وجوده:** 2 ٢٨ و٢٩ و١٦٤، 3 ١٨ و١٩٠ و١٩١، 6 ٧٣ و٨٠، 7 ١٨٥، 10 ٦، 11 ٧، 13 ٢ - ٤، 16 ٤٨ و٨١، 17 ١٢، 20 ٥٤ و١٢٨، 21 ٣٣، 22 ١٨، 24 ٤٥، 25 ٥٤ و٥٩، 27 ٥٩ و٦٠، 29 ٤٤ و٦١ و٦٣، 30 ٢٠ - ٢٧ و٤٦، 31 ١١ و٢٥ و٣١، 36 ٣٣ - ٤٤، 39 ٣٨، 40 ١٣، 41 ٣٧ و٣٨ و٣٩ و٤٠ و٥٣، 42 ٢٩ و٣٢، 43 ٩ و٨١، 45 ٣ - ٥، 50 ٦ - ١١، 64 ١ - ٤، 67 ٣ و١٩ و٣٠، 71 ١٥، 87 ٢ - ٥.

٢٧- **وحدانيتُهُ:** 2 ٢١ و٢٢ و٢٨ و٢٩ و١٠٧ و١١٥ و١١٧ و١٣٣ و١٦٣ و١٦٥ و٢٥٥، 3 ٥ و٦ و١٨ و٢٧ و٦٢ و٨٣ و١٠٩ و١٢٩ و١٨٩، 4 ١ و٨٧ و١٢٦ و١٣١ و١٣٢، 5 ١٧ و٧٢ - ٧٧ و١٢٠، 6 ١ و٢ و١٢ و١٤ و١٧ - ٢٤ و٤٦ و٤٧ و٥٩ - ٦١ و٩٥ - ١٠٣ و١٦١ - ١٦٥، 7 ٥٤ و١٥٨ و١٨٥ و١٨٩، 9 ١١٦، 10 ٣ و٥ و١٨ و٢٢ و٢٨

- ٣٦ و٥٥ و٥٦ و٦٦ - ٧٠ و١٠١، 11 ٧، 13 ١٢ - ١٧، 14 ١٩ - ٢٠ و٣٢ - ٣٤، 15 ١٦ - ٢٧، 16 ٢ - ٢٣ و٣٦ و٤٨ و٤٩ و٥١ و٥٢ و٦٥ - ٧٣ و٧٨ - ٨١، 17 ١٢ و٤٠ و٤٢ - ٤٤ و١١١، 19 ٣٥ و٨٨ - ٩١، 21 ١٩ - ٣٣، 22 ٣١ و٣٤ و٦١ - ٦٦ و٧١، 23 ١٧ - ٢٣ و٧٨ - ٨٠ و٨٤ - ٩٢، 24 ٤١ - ٤٥، 25 ١ - ٣ و٤٥ - ٥٠ و٥٣ و٥٤ و٥٩ و٦١، 26 ٧ - ٩، 27 ٢٥ - ٢٦ و٥٩ - ٦٥ و٨٦ و٨٨ و٩٣، 28 ٦٢ - ٧٥، 29 ١٩، 30 ٨ - ١١ و٤٠ و٤٨ - ٥٠ و٥٤، 31 ١٠ - ١١ و٢٥ - ٢٦ و٢٩ - ٣١، 32 ٦ - ٩ و٢٧، 35 ٣ و٩ و١١ - ١٣ و٢٧ - ٢٨ و٤١، 36 ١٢ و٧١ - ٧٣ و٧٧ - ٨٣، 37 ٤ - ١١ و١٤٩ - ١٥٩، 38 ٦٥ - ٦٦، 39 ٤ - ٦ و٨ و٢١ و٢٩ و٤٢ - ٤٣ و٤٦ و٦٢ - ٦٧، 40 ٣ و١٣ و١٥ و٥٧ و٦١ - ٦٥ و٦٧ - ٦٩ و٧٩ - ٨٤، 41 ٦ و٩ - ١٢ و٣٧ - ٣٩ و٥٣ و٥٤، 42 ٤ - ٥ و٩ و١١ - ١٢ و٢٨ - ٢٩ و٣٢ - ٣٥ و٤٩ - ٥٠، 43 ٩ - ١٦ و٨١ - ٨٧، 44 ٦ - ٨، 45 ١٢ - ١٣، 46 ٥ - ٦، 47 ١٩، 48 ٤ - ٧، 50 ٣٨، 51 ٢٠ - ٢٣ و٤٧ - ٥١، 53 ٤٢ - ٥٥، 55 ١ - ٢٨، 57 ٢ - ٦ و١٧، 59 ٢٢ - ٢٤، 63 ٧، 64 ١٨، 65 ١٢، 67 ١ - ٥ و١٥ - ١٧ و٢٣ - ٢٤، 71 ١٣ - ٢٠، 72 ٣، 73 ٩، 76 ١ - ٣ و٢٨ - ٢٩، 77 ٢٠ - ٢٦، 78 ٣٧، 80 ٣٢، 82 ٦ - ٨، 88 ١٧ - ٢٠، 112 ١ - ٤.

٢٨- الوعد والوعيد: 2 ٢٤ - ٢٥، 3 ٥٦ - ٥٨، 4 ١١٤ - ١١٥ و١٧٣ - ١٧٥، 5 ٩٨، 6 ١٣٣ - ١٣٤ و١٤٧، 7 ٩٤ و٩٥ و١٧٩، 8 ٢٣ و٢٥ و٥٩، 9 ١٧ و٨٢ و٨٨ و٨٩ و٩٨ - ١٠٠ و١٢٤ - ١٢٥، 10 ٢٦ - ٢٧، 11 ١٠٧ - ١٠٨، 13 ١٨، 15 ٤٣ - ٤٤ و٥٠، 16 ٢٢ - ٢٣ و٣٨ - ٤٠ و١٠٦ - ١١٠، 17 ٦٠ و٩٧ - ٩٨، 18 ٨٨ - ١٠٢، 19 ٦٨ - ٧٨، 21 ١ - ٤ و١٠ - ١٦ و٣٩ - ٤٠، 22 ١٩ - ٢٥ و٥٠ - ٥١ و٥٦ - ٥٧، 23 ٨٢ - ٨٣ و٩٣ - ٩٥، 24 ٦٤، 26 ١٩٨ - ٢٠٩، 28 ٦٧، 29 ٦٥ - ٦٦، 30 ١٤ - ١٦ و٣٣ و٣٤ و٤٥، 32 ١٢ - ١٤ و٢٨ - ٣٠، 33 ٨ و٧٣، 34 ٤ و٥ و٢٩ و٣٠ و٣٥ - ٣٨ و٥١ - ٥٤، 35 ٧ و٣٢ و٣٣ و٣٦ و٣٧ و٤٢ و٤٣، 36 ٥٣ - ٦٤، 40 ٣، 45 ٣٠ - ٣١، 51 ١ - ١٢، 52 ١ - ١٦، 55 ٣١ - ٥٨ و٦٠ و٦٢ و٦٤ و٦٦ و٦٨ و٧٢ و٧٤ و٧٦، 56 ٨ - ٥٧ و٨٣ - ٩٦، 69 ١٩ - ٤٢ و٤٨ - ٥٢، 70 ٤١، 74 ٣٢ - ٥٦، 75 ١ - ١٥، 77 ١ - ١٥، 79 ١ - ١٤، 85 ١ - ٩، 86 ١ - ١٧، 89 ١ - ١٤، 91 ١ - ١٥، 92 ١ - ٢١، 95 ١ - ٥.

٢٩- الوعيد: 2 ١٥٩ - ١٦٢ و١٧٤ - ١٧٦، 3 ١٠ و٣١ و٧٧ و٩٠ و٩١ و١٧٧ و١٧٨، 4 ١٠ و٣٦ و٣٧ و٥٦ و٩٧ و١٣٧ - ١٣٩ و١٥٠ و١٥١ و١٥٩ و١٦٧ و١٦٨، 8 ٣٩، 10 ٨، 18 ٢٩، 22 ١٧ و٢٥، 24 ٣٩ و٤٠، 27 ٤ و٥، 33 ٥٨، 38 ٢٦، 40 ١٠ - ١٢ و٥٦، 41 ٤٠ - ٤٢، 42 ١٦، 43 ٧٤ و٧٥، 47 ٣٢ - ٣٤، 53 ٢٧-٣٠، 58 ٥ و٢٠ و٢١، 76 ٤، 98 ٦.

٣٠- يحيي ويميت: 2 ٢٨ و٧٣ و٢٥٨ و٢٦٠، 3 ٢٧ و١٥٦، 6 ٩٥، 7 ١٥٨، 9 ١١٦، 10 ٣١ و٥٦، 22 ٦ و٦٦، 23 ٨٠، 30 ١٩ و٤٠ و٥٠، 36 ٧٩، 40 ٦٨، 42 ٩، 44 ٨، 45 ٢٦، 46 ٣٣، 57 ٢ و١٧، 75 ٤٠.

(٢) الجاهلون بالدين:

- الإعراض عنهم: 7 ١٩٩.
- قبول توبتهم: 6 ٥٤، 16 ١١٩.

(٣) جزاء المرتدّين:

- 2 ٢١٧، 4 ١٣٧، 5 ٥٤، 16 ١١٢، 47 ٢٥ - ٣٢.

(٤) الشّرك والمشركون:

١- أصنامهم والتهكُّم بهم على عبادتها: 4 ٥١ - ٥٢ و١١٧ - ١١٨، 6 ٧١ و١٣٦ - ١٤٠، 7 ٣٧ و١٩٠ - ١٩٨، 10 ١٨، 14 ٣٠، 16 ٥٧ و٨٦ - ٨٧، 17 ٥٦ و٥٧، 19 ٨١ و٨٢، 22 ١٣ و٧٣، 25 ٣، 29 ٢٥، 34 ٢٢، 35 ١٣ و١٤ و٤٠، 36 ٧٤ و٧٥، 37 ١٢٥، 53 ١٩ - ٢٣، 71 ٢٣.

٢- الإعراض عن المشركين المستهزئين: 4 ١٤٠، 6 ٦٨ - ٧٠ و١٠٦، 7 ١٩٩، 15 ٩٤، 53 ٢٩.

٣- براءة الله ورسوله من المشركين: 9 ١ - ١٦ و٢٨ و٣٦.

٤- تنزيه الله جلّ جلاله عن الشريك: 2 ١١٦، 4 ١٧١، 5 ٧٩، 6 ١٤ و١٠١ و١٥٠، 7 ١٨٩ - ١٩٥، 10 ٦٨، 12 ٣٩ و٤٠ و١٠٨ و١٠٩، 13 ١٦ و١٧ و١٨ و٣٦، 16 ٧١ - ٧٦، 17 ٤٠ و٤٢ - ٤٣ و٥٦ - ٥٧ و١١١، 18 ٢٦، 19 ٣٥ و٨٨ - ٩٤، 21 ٢١ - ٢٨ و٤٣، 22 ١٢ - ١٣ و٦٢ و٧١ و٧٣، 23 ٩٢ - ٩٣ و١١٧، 25 ٢ و٣ و٥٥، 29 ١٧ و٤١، 30 ٢٨ و٤٠، 31 ١١ و٣٠، 34 ٢٢ و٢٧، 35 ١٣ و٤٠، 36 ٢٢ - ٢٤ و٧١ و٧٣ و٧٤ - ٧٥، 37 ١٥٠ - ١٥٢ و١٥٨ - ١٥٩، 39 ٤ و٢٩ و٣٨ و٤٣، 40 ٢٠، 43 ٤٥ و٨١ و٨٢، 46 ٤ - ٦، 52 ٤٣، 72 ١ - ٣ و٢٠، 112 ٣.

٥- الشُّبَه التي يحتجُّون بها: 6 ١٤٨ - ١٤٩، 16 ٣٥، 43 ١٠ - ٢٢.

٦- عبادة غير الله تعالى: 10 ١٨ و٢٨، 19 ٨٢ و٨٣ و٨٩ - ٩٤، 34 ٤٣، 37 ٣٥ - ٣٦، 38 ٤ - ٩، 41 ٥ و٦.

٧- النهي عن الشرك والوعيد عليه: 2 ٢٢ و١٦٥، 3 ٦٤، 4 ٣٦ و٤٨ و١٥٥، 5 ٧٥ و٧٦، 6 ١٤ و١٩ و٤٠ و٤١ و٥٦ و٧١ و٨٢ و٨٨ و١٠٦ و١٥١ و١٦٣ و١٦٤، 7 ٣ و٣٠ و٣٣، 10 ٦٦ و١٠٥ و١٠٦، 12 ٣٨ و١٠٦ و١٠٨، 14 ٣٠، 16 ٢٧ و٥١، 17 ٢٢ - ٢٣ و٣٩، 18 ٤ و٥٢ و١١٠، 19 ٨١ و٨٨، 21 ٢٩ و٩٨ - ٩٩، 22 ٣٠ - ٣١، 26 ٢١٣، 28 ٨٧، 29 ٨، 30 ٣١ - ٣٣، 31 ١٣ و١٥، 37 ٣٨ - ٣٩ و١٦١ - ١٦٢، 38 ٩ - ١١، 39 ٣ و٨ و١٧ و٦٤، 40 ٦٦، 46 ٢٧ - ٢٨، 51 ٥١، 60 ١٢، 72 ١٨.

(٥) الكافرون:

١- افتراؤهم على الله وتكذيبهم ومجادلتهم بآيات الله: 2 ٧٩ - ٨١، 3 ٧٨، 4 ٥١، 5 ١٠٤، 6 ٢١ و٩٣ و٩٤ و١٣٧ - ١٤٠ و١٤٣ و١٤٤ و١٥٧، 7 ٣٢ و٣٥ و٣٦ - ٤٠ و١٧٤ - ١٧٦ و١٨١ و١٨٢، 8 ٣١ و٥٥، 10 ١٧ و٣٩ و٥٩ و٦٠ و٦٩ و٧٠ و٩٥، 11 ١٨ - ٢٢، 16 ١١٦ و١١٧، 18 ١٥، 27 ٨٣ - ٨٥، 29 ٦٨، 39 ٣٢ و٦٠، 40 ٣٥ و٥٦ و٦٣ و٦٩ - ٧٦، 41 ٤٠، 42 ٣٥، 45 ٦ - ٩، 61 ٧ - ٨، 62 ٥، 68 ١٥ - ١٦.

٢- إعراضهم عن آيات الله: 6 ٤ و٥ و١٠ و٤٦، 12 ١٠٥، 20 ١٢٤، 21 ١ - ٣ و٢٤ و٣٦، 26 ٥ و٦، 32 ٢٢، 34 ٥، 36 ٣٠ و٤٥ و٤٦، 37 ١٢ - ١٤، 41 ٤ و٥، 45 ٣١، 46 ٣، 53 ٣٣ - ٣٥ و٥٩-٦١، 54 ٢ - ٥، 75 ٣١ - ٣٣.

٣- إلقاء الرعب في قلوبهم: 3 ١٥١، 8 ١٢.

٤- امتناعهم عن الإيمان لا يجديهم نفعاً: 2 ٢١٠، 4 ١٣٥ و١٥٨، 10 ٥٠ و٥١ و١٠١ و١٠٢، 11 ١٢١ و١٢٢، 20 ١٣٥، 32 ٢٨ - ٣٠، 34 ٥٢ - ٥٤، 36 ٤٩ و٥٠، 39 ٣٩ و٤٠، 40 ٨٤ و٨٥، 43 ٦٦، 44 ٥٩، 47 ١٨.

٥- تحدي الكفار: 2 ٢٣ و٢٤، 10 ٣٨، 11 ١٣، 17 ٨٨، 28 ٤٩، 52 ٣٣ و٣٤.

٦- تخلي المتبوعين عن الأتباع: 2 ١٦٦ و١٦٧، 10 ٢٨ - ٣٠، 14 ٢١ و٢٢، 16 ٨٦ و٨٧، 25 ١٧ و١٨، 28 ٦٢ - ٦٤، 29 ٢٥، 30 ١٢، 34 ٣١ - ٣٣ و٤٠ و٤١، 37 ٢٧ - ٣٣، 38 ٥٩ - ٦٤، 40 ٤٧ و٤٨، 50 ٢٧.

٧- تشبيههم بالموتى والصُّمّ والبُكْم والعُمْي: 2 ٧ و١٨، 6 ٣٦ و٣٩ و٥٠ و١٠٤ و١٢٢، 7 ١٧٨، 8 ٢٢ و٢٣ و٥٥، 10 ٤٢ و٤٣، 11 ٢٤، 13 ١٦ و١٩، 17 ٧٢، 18 ٥٧، 21 ٤٥، 22 ٤٦، 25 ٤٤ و٧٣، 27 ٨٠ و٨١، 30 ٥٢ و٥٣، 31 ٧، 35 ١٩ - ٢٢، 36 ٩، 40 ٥٨، 41 ٤٤، 43 ٤٠، 47 ٢٣ و٢٤.

٨- التشدُّد معهم: 2 ١٩٣، 3 ٨٥، 4 ٨٩، 5 ٣٣ و٣٤، 8 ٥٥ - ٥٧، 9 ٥ و٢٣ و٢٤ و٢٩ و٧٣ و١١٣ و١١٤ و١٢٣، 28 ٨٦، 47 ٤ و٨، 58 ٥ و٢٢، 60 ١ و٢ و٤ و١٣، 66 ٩، 68 ٨ و٩، 71 ٢٦ و٢٧.

٩- تعنّتهم واستعجالهم العذاب: 2 ١٠٨ و١١٨، 4 ١٥٣، 6 ٣٧ و٥٧ و٥٨، 7 ٢٠٣، 8 ٣٢، 10 ٢٠ و٥٠ و٥١، 13 ٦ و٧ و٢٧، 17 ٥٩ و٩٠ - ٩٦، 20 ١٣٣ - ١٣٥، 21 ٣٧ - ٤٠، 22 ٤٧، 25 ٧ - ٩، 26 ٢٠٤ و٢٠٧، 27 ٧١

و٧٢، 28 ٥٧، 29 ١٢ و١٣ و٥٠ و٥٣ – ٥٥، 30 ٥٨ و٥٩، 36 ٤٨ – ٥٠، 37 ١٧٦ – ١٧٩، 38 ١٦، 42 ١٧ و١٨، 43 ٣٠ – ٣٢، 46 ٧، 67 ٢٥ و٢٦، 70 ١ – ٧، 74 ٥٢.

١٠- التهكّم بالكفار: 4 ٥٣، 37 ١٤٩ – ١٥٧، 43 ١٥ – ٢١، 52 ٣٠ – ٤٦، 68 ٣٥ – ٤٧، 70 ٣٦ – ٣٩.

١١- الجاحدون من الكفار: 3 ١٢ و١٧٦، 6 ١٢، 8 ٥٥، 10 ٧ و٨، 11 ١٨ – ٢٢، 16 ١٠٤ و١٠٥، 18 ٥٥، 19 ٧٣ – ٨٠، 24 ٣٩ و٤٠، 26 ٣ – ٨ و٢٠٠ – ٢٠٧، 27 ٤ و٥، 29 ١٢ و١٣ و٢٣، 31 ٢٣، 34 ٣٨، 35 ٧ و٣٩، 36 ٤٥ و٤٦، 38 ٢٧ و٢٨، 41 ٤١، 47 ٨ – ١١، 57 ٨ و٩، 64 ٥ و٦ و١٠، 67 ٦ و٧، 88 ١٧ – ٢٦.

١٢- جزاء مكرهم: 3 ٥٤، 6 ١٢٣ و١٣٥، 8 ٣٠، 10 ٢١، 13 ٣٥ و٤٢، 14 ٤٦، 16 ٤٥ – ٤٧، 27 ٥٠ و٥١، 34 ٣٣، 35 ١٠ و٤٣.

١٣- شبههم واحتجاجهم بالقدر: 6 ١٤٨ و١٤٩، 16 ٣٥، 43 ٢٠.

١٤- صدّهم عن سبيل الله: 2 ٢١٧، 3 ٩٩، 7 ٨٥، 8 ٣٤ و٤٨، 9 ٣٥، 11 ١٨، – ٢٢، 14 ٣، 22 ٢٥، 31 ٦، 47 ١ و٣٢ و٣٤.

١٥- صفاتهم: 2 ٦ و٧ و٢٦ و٣٩ و٩٨ و١٠٤ و١٠٥ و١١٤ و١٢١ و١٢٦ و١٦١ و١٦٢ و١٧١ و٢١٠ و٢١٧ و٢٥٧، 3 ٤ و١٠ – ١٢ و١٩ و٢١ و٢٢ و٣٢ و٥٦ و٨٦ – ٩١ و١٠٥ و١٠٦ و١١١ و١١٢ و١١٦ – ١٢٠ و١٤٩ و١٥١ و١٧٦ – ١٧٨ و١٨١ – ١٨٣ و١٩٦ و١٩٧، 4 ١٨ و٣٦ – ٣٩ و٤٢ و٥٦ و٧٦ و١٠٢ و١٣٧ و١٥٠ و١٥١ و١٦٧ – ١٧٠ و١٧٣، 5 ٥ و١٠ و٣٦ و٣٧ و٤١ و٤٤ و٤٥ و٥٧ و٥٨ و٦٠ – ٦٣ و٦٧ و٧٣ و٧٨ و٨٠ و١٠٤، 6 ١ و٤ و٧ و٨ و٢٥ – ٢٦ – ٣١ و٣٣ و٣٧ و٧٠ و١٢٩ و١٣٠، 7 ٥٠، 8 ١٣ و١٤ و١٨ و٣٠ – ٣٩ و٥٠ – ٥٩ و٧٣، 9 ٧٣ – ٨٧، 10 ٢ و٤ و٢٧ و٥٤، 11 ١٠٦ و١٠٧، 13 ١٨ و٣١ و٣٥ و٤٢ و٤٣، 14 ٢ و٣ و٢٧ – ٣٠، 15 ٢ و٣ و٩٠ – ٩٣، 16 ٢٧ – ٢٩ و٣٣ و٣٦ و٨٣ – ٨٥ و٨٨ و١٠٤ – ١٠٩ و١١٢ و١١٣، 17 ١٠ و٤٥ – ٤٨ و٩٧ و٩٨، 18 ٢٩ و٥٢ و٥٣ و١٠٠ – ١٠٦، 19 ٣٧ – ٣٩ و٧٢ – ٧٥ و٨٣ – ٨٧، 20 ٧٤ و١٢٤ – ١٢٧ و١٣٤ و١٣٥، 21 ٩٧ – ١٠٠، 22 ١٩ و٢٢ و٣٨ و٥١ و٥٥ و٥٧ و٧١ و٧٢، 23 ٥٣ – ٥٦ و٦٣ – ٧٧ و٩٣ – ٩٦، 24 ٥٧، 25 ٣٤ و٤٠ و٤٣ و٤٤ و٥٥، 26 ٢٢٧، 29 ٢٣ و٤١ – ٤٣ و٥٢ – ٥٥، 30 ١٦ و٤٤ و٤٥، 31 ٢٣، 32 ١٠ و٢١، 33 ٨ و٦٤ – ٦٨، 34 ٥ و٣٨، 35 ٧ و١٠ و٣٦ – ٣٧ و٣٩، 36 ٥٩ – ٦٥، 37 ٢٢ و٢٦ و٦٢ – ٧٣، 38 ١ و٢ و٥٥ – ٥٨، 39 ٤٧ و٤٨ و٦٣ و٧١ و٧٢، 40 ٤ و٦ و١٠ – ١٢، 41 ١٩ – ٢٨، 42 ٢٦، 44 ٩ – ١٦ و٤٣ – ٤٩، 45 ٣ – ١١ و٣١ – ٣٥، 46 ٢٠ و٣٤ و٣٥، 47 ١ و٣ و٤ و٨ و٩ و١١ و١٢ و١٨ و٢٩ و٣٠ و٣٢ و٣٤، 48 ١٣، 50 ٢٤ – ٢٦، 51 ٥٢ و٥٣ و٥٩ و٦٠، 52 ٤٥ – ٤٧، 53 ٢٨، 54 ٦ – ٨ و٤٣ – ٤٨، 55 ٤١، 56 ٤١، 57 ١٩، 59 ١٤ – ١٧، 64 ١٠، 66 ٩، 67 ٦ – ١٠ و٢٠ – ٢٢ و٢٧ و٢٨، 68 ٣٥ – ٤٧ و٥١، 69 ٢٥ – ٣٧، 70 ٣٦ – ٤٤، 72 ٢٣، 74 ٨ – ٢٦ و٣١ و٤٠ – ٥٣، 75 ٢٥ – ٣٥، 76 ٤ و٢٧، 77 ٢٩، 79 ٣٧ – ٣٩، 80 ٤٠ – ٤٢، 82 ١٤ – ١٦، 83 ٧ – ١٧ و٢٩ – ٣٦، 84 ٢٤، 85 ١٠ و١٩، 86 ١٥ – ١٧، 87 ١١ – ١٣، 88 ٢ – ٧ و٢٣ و٢٤، 89 ٢٤ – ٢٦، 90 ١٩ و٢٠، 91 ١٠، 92 ٨ – ١١، 98 ١ و٤ و٦، 101 ٨ – ١١، 109 ١ – ٦.

١٦- عداوتهم: 2 ١٠٥ و١٠٩، 3 ١١٩ و١٢٠، 4 ٥١ و١٠١، 5 ٨٢، 9 ٨ و١٠، 17 ٥٣، 20 ٣٩، 47 ٢٥، 60 ٢.

١٧- عملهم لا ينفعهم يوم القيامة: 3 ١١٧، 8 ٣٦، 9 ٥٥ و٥٦، 14 ١٨، 18 ١٠٤ – ١٠٦، 24 ٣٩ و٤٠، 25 ٢٣، 47 ١ و٨ و٩ و٢٨ و٣٢.

١٨- الكفر ظلمات: 2 ٢٥٧، 5 ١٦، 13 ١٦، 57 ٩ و٢٨، 61 ٨، 65 ١١.

١٩- متابعة الكفر: 2 ١٢٠، 3 ١٠٠ و١٤٩، 5 ٧٧، 6 ١٢١ و١٥٣، 10 ٨٩، 18 ٢٨، 25 ٥٢، 33 ٤٨، 42 ١٥.

٢٠- مثال الكفر: امرأة نوح وامرأة لوط: 66 ١٠.

٢١- مثال من لا يستجيب لله: 2 ٧ و١٨، 6 ٣٦ و٣٩ و٥٠ و١٠٤ و١٢٢، 7 ١٧٩، 8 ٢٢ و٢٣ و٥٥، 10 ٤٢، 11 ٢٤، 13 ١٦ و١٩، 17 ٧٢، 18 ٥٧، 21 ٤٥، 22 ٤٦، 25 ٤٤ و٧٢، 27 ٨٠، 30 ٥٢ و٥٣، 31 ٧، 35 ١٩ – ٢٢، 36 ٩، 40 ٥٨، 41 ٤٤، 43 ٤٠، 47 ٢٣ و٢٤.

٢٢- المقابلة بين المؤمن والكافر: 3 ١٦٢، 22 ١٩ – ٢٤ و٢٨، 30 ١٤ – ١٦، 32 ١٨ – ٢١، 35 ٨، 38 ٢٨، 39 ٩ و٢٢ و٢٤، 40 ٥٨، 41 ٤٠، 45 ٢١، 47 ١٤، 59 ٢٠، 67 ٢٢، 68 ٣٥.

٢٣- نتيجة عملهم: 3 ١١٧، 8 ٣٥، 9 ٥٤ و٥٥، 14 ١٨، 18 ١٠٤ – ١٠٦، 24 ٣٩ و٤٠، 25 ٢٣، 47 ١ و٨ و٩ و٢٨ و٣٢.

٢٤- ندمهم: 6 ٢٧ – ٣٠، 7 ٣٦ – ٣٨ و٥٢، 10 ٥٤، 20 ١٠٣ و١٠٤، 21 ٤٦ و٩٧ و٩٨، 23 ١٠٠ و١٠١ و١٠٦ – ١١٦، 25 ٢٧ – ٢٩، 26 ٩٦ – ١٠٢ و٢٠٣، 28 ٦٤، 32 ١٢، 33 ٦٦ – ٦٨، 35 ٣٧، 37 ٢٠، 39 ٥٦ – ٥٩، 40 ١٠ و٤٩ و٥٠، 41 ٢٩، 42 ٤٤ – ٤٦، 57 ١٣ – ١٥، 66 ٧، 67 ٨ – ١١، 74 ٤٢ – ٤٧، 78 ٤٠، 89 ٢٤.

٢٥- النهي عن موالاتهم: 3 ٢٨ و١١٨ – ١٢٠ و١٤٩، 4 ١٣٧ و١٣٨ و١٤٣، 5 ٥٤ و٥٥ و٦٠ و٨٣ و٨٤، 9 ١٧ و٢٤، 58 ١٤ – ١٩ و٢٢، 60 ١ – ٩ و١٣.

٢٦- النهي عن نُصرتهم: 28 ٨٦.

٢٧- وجوب الإعراض عنهم: 4 ١٣٩، 6 ٦٨ – ٧٠ و١٠٦، 7 ١٩٨، 11 ١١٠، 15 ٩٤، 25 ٥٢، 30 ٦٠، 33 ١ و٤٨، 42 ١٥، 45 ١٧، 76 ٢٤، 96 ١٩.

٢٨- وعيدهم: 4 ١١٤، 5 ٣٦، 8 ١٢ – ١٤، 9 ٦٤، 33 ٥٧ و٥٨، 42 ١٦، 47 ٣٢، 58 ٥ و٦ و٢٠، 59 ٢ – ٤.

(٦) المكذّبون الظالمون:

١- الإعراض عنهم: 4 ١٤٠، 6 ٦٨، 7 ١٩٩، 11 ١١٣، 68 ٨.

٢- صفاتهم: 2 ٣٩ و١٠٥، 5 ١٠ و٥١، 6 ٤ و٥ و٢٧ و٢٨ و٣٩ – ٤٩ و٥٧ – ٥٨ و١٢٩ – ١٣٠، 7 ٣٦ و٤٠ و٤٤ و٤٥، 9 ٧٧، 10 ٥٢، 11 ١٠٧، 13 ١٨، 14 ٢٧ و٤٢ – ٤٤، 15 ٩٠ – ٩٣، 16 ٨٥ و١٠٤ – ١٠٥ و١١٣، 17 ١٠ و٤٥ – ٤٨، 19 ٣٨ – ٣٩ و٧٢، 21 ٩٧، 22 ٥١ و٥٣ و٥٧ و٧١، 26 ٢٢٧، 32 ٢٠، 34 ٤٢، 37 ٢٢، 39 ٤٧، 40 ١٨ و٥٢ و٦٩ – ٧٦، 41 ١٩، 42 ٢١ و٤٤، 43 ٧٤ – ٧٨، 44 ٤٧، 45 ١٩، 50 ١٤ و٢٩، 51 ٨ – ١٤، 52 ١١ – ١٦، 56 ٩٢ – ٩٤، 57 ١٩، 68 ٤٤ – ٤٥، 72 ١٠ و٢٣، 73 ١١، 74 ٤٦، 75 ٢٤ – ٣٥، 76 ٣١، 77 ٤٦ – ٥٠، 78 ٢١ – ٢٩، 83 ١٠ –١٧، 84 ٢٢ – ٢٤، 92 ١٦.

٣- قساوة قلبهم: 6 ٤٣ – ٤٥، 7 ١٨٢ و١٨٣، 15 ٣، 21 ٤٤، 23 ٥٥ – ٥٧.

(٧) الملحدون المنكرون ليوم البعث:

6 ٢٩، 10 ٧ و١٥ و١٨ و٤٥، 11 ٧، 13 ٥ – ٧، 16 ٢٢ – ٢٥ و٣٨ و٣٩، 17 ٤٩ – ٥٢ و٩٨، 18 ٤٨، 19 ٤٤ – ٧٠، 22 ٥ – ٧، 23 ٧٤ و٨١ – ٨٩ و١١٥، 25 ١١، 27 ٤ و٥ و٦٥ – ٦٨، 29 ٢٣، 30 ١٦، 31 ٣٢، 32 ١٠ و١١، 34 ٣ و٧ – ٩، 36 ٧٨، 37 ١٥ – ١٩ و٥٠ – ٥٨، 41 ٦ و٧ و٥٤، 44 ٣٤ – ٣٧، 45 ٢٤ – ٢٦ و٣٢، 46 ١٧ و١٨ و٣٣، 50 ٣ و١١ و١٥، 51 ٨، 56 ٤٧ – ٥٦ و٧٤، 64 ٧، 72 ٧، 74 ٤٦ و٤٧ و٥٣، 75 ٣ و١٣ و٣٦ – ٤٠، 77 ٢٩ – ٣٤، 79 ١٠ – ١٤، 82 ٩، 83 ١٠ – ١٧، 84 ١٤ و١٥، 95 ٧ و٨، 107 ١ – ٣.

(٨) وعيد المفسدين والمجرمين والفاسقين:

2 ١١ و١٢ و٢٦ و٢٧ و٩٩ و٢٠٤ – ٢٠٦، 3 ٦٣ و٨٢ و١١٠، 5 ٣٦ و٥٠ و٥٢ و٦٧ و٨٦، 6 ٤٩، 7 ٣٩ و٤٠ و٥٦ و٨٤، 9 ٢٤، 10 ٣٣، 28 ٧٧ و٨٣، 30 ١٢ و١٣ و٥٥، 32 ٢٠ و٢١، 59 ١٩.

ثانياً: الحجّ والعمرة:

١- الإفاضة من عرفات: 2 ١٩٨.

٢- العمرة: 2 ١٥٨ و١٩٦.

٣- فرضيّة الحجّ وآدابه: 2 ١٥٨ و١٨٩ و١٩٦ - ٢٠٣، 3 ٩٦ و٩٧، 5 ١ و٢ و٩٤ - ٩٧، 9 ١٩، 22 ٢٥ - ٣٧، 27 ٩١، 28 ٥٧، 29 ٦٧، 42 ٧، 48 ٢٧، 90 ١ و٢، 95 ٣، 106 ٣، 108 ٢.

٤- الكعبة المشرّفة: 2 ١٢٥، 3 ٩٦ و٩٧، 5 ٩٥ و٩٧، 22 ٢٦.

٥- مكة المكرّمة: 2 ١٢٦، 3 ٩٦، 6 ٩٢، 8 ٣٥، 22 ٢٥ - ٢٧، 27 ٩١، 28 ٥٧ - ٥٩، 29 ٦٧، 42 ٧، 48 ٢٤، 90 ١، 95 ٣.

٦- المناسك: 2 ١٢٨ و١٩٦ و٢٠٠، 6 ١٦٢، 22 ٢٨ و٣٤ و٦٧.

٧- النّحر: 5 ٢ و٩٧، 22 ٣٢ و٣٦ و٣٧، 108 ١ و٢.

ثالثاً: الدين:

١- الإخلاص في الدين: 10 ٢٢ و١٠٥، 29 ٦٥، 31 ٣٢، 39 ٢ و٣ و١١، 40 ١٤ و٦٥، 98 ٥.

٢- الجاهلية: 3 ١٥٤، 5 ٥٠، 6 ٢٨ و١٣٦ و١٤٠، 33 ٣٣، 48 ٢٦.

٣- حقيقة الإسلام: 1 ٦ و٧، 2 ١١٢ و١٣١ و١٣٢ و١٣٥ و١٤٢ و٢٠٨، 3 ١٩ و٢٠ و٥١ و٦٧ و٨٥ و١٠١، 4 ١٢٥، 5 ١٦، 6 ١٣٦ و١٥٣ و١٦١، 7 ٢٩، 9 ٣٣، 10 ٢٥، 11 ٥٦، 12 ٤٠، 16 ٧٦، 19 ٣٦، 21 ٩٢، 22 ٥٤ و٧٨، 23 ٥٢ و٧٣، 24 ٤٦، 30 ٣٠ و٤٣، 31 ٢٢، 36 ٤ و٦١، 39 ٥٤، 41 ٣٣، 42 ١٣ و٥٣، 43 ٤٣ و٦١ و٦٣، 48 ٢ و٢٠ و٢٨، 61 ٩، 67 ٢٢، 72 ١٣، 98 ٥.

٤- دعوة العباد إلى الإسلام: 2 ٢١١ و٢٨٥، 5 ٣، 6 ٧٠، 21 ٩٢، 23 ٥٢، 28 ٦١، 32 ١٨، 39 ١١ و١٢ و١٣ و١٤، 57 ١٦، 87 ١٤، 98 ٥.

٥- الدين عند الله: 2 ١١٢ و٢١٣، 3 ١٩ و٨٣ و٨٥ و١٠٢، 4 ١٢٥، 5 ٣، 6 ١٤ و٧٠ و١٢٥ و١٦١ و١٦٢، 27 ٩١، 33 ٣٥، 39 ١١ - ١٢ و٢٢، 40 ٦٦، 41 ٣٣، 42 ١٣، 45 ١٨ و١٩، 61 ٩، 72 ١٤، 98 ٤ و٥، 110 ١-٢.

٦- لا إكراه في الدين: 2 ٢٥٦، 10 ٩٩، 18 ٢٩، 22 ٧٨، 42 ٨.

٧- المسلمون: 2 ١٣٢ و١٣٦، 3 ٥٢ و٦٤ و٨٤ و١٠٢، 5 ١١، 6 ١٦٣، 10 ٧٢، 16 ٨٩ و١٠٢، 21 ١٠٨، 22 ٧٨، 23 ٥٢، 27 ٨١ و٩١، 29 ٤٦، 30 ٥٣، 33 ٣٥، 39 ١٢، 41 ٣٣، 43 ٦٩، 46 ١٥، 48 ٢٩.

رابعاً: الزّكاة والصّدقات:

2 ٤٣ و٨٣ و١١٠ و١٧٧ و٢١٥ و٢٥٤ و٢٦٣ و٢٦٥ و٢٦٧ و٢٧٠ - ٢٧٤ و٢٧٧، 3 ٩٢ و١٣٤، 4 ٣٨ و٧٧ و١٦٢، 5 ١٢ و٥٥، 6 ١٤١، 7 ١٥٦، 8 ٣، 9 ٥ و١١ و١٨ و٥٨ و٦٠ و٦٧ و٧١ و٧٥ و٧٩ و٩٩ و١٠٣ و١٠٤، 13 ٢٢ و٢٣، 14 ٣١، 17 ٢٨، 18 ٨١، 19 ١٣ و٣١ و٥٥، 21 ٧٣، 22 ٣٥ و٤١ و٧٨، 23 ٤، 24 ٣٧ و٥٦، 25 ٦٧، 27 ٣، 30 ٣٩، 31 ٤، 32 ١٦، 33 ٣٣، 34 ٣٩، 35 ٢٩، 36 ٤٧، 41 ٧، 51 ١٩، 57 ٧ و١٨، 58 ١٣، 63 ١٠ و١١، 64 ١٦ - ١٨، 69 ٣٠ - ٣٤، 70 ٢٤ و٢٥، 73 ٢٠، 93 ١٠ و١١، 98 ٥، 107 ٧.

خامساً: الصّلاة:

(١) أداء الصلاة:

١- التهجّد وقيام الليل: 17 ٧٨ و٧٩، 50 ٤٠، 51 ١٧ و١٨، 52 ٤٨ و٤٩، 73 ١ - ٧ و٢٠، 76 ٢٦.

٢- الجهر بالصلاة: 17 ١١٠.

٣- الحضّ عليها: 2 ٣ و٣٧ و٤٣ - ٤٦ و٨٣ و١١٠ و١١٥ و١٤٢ - ١٤٥ و١٤٨ و١٥٣ و١٧٧ و١٨٦ و٢٣٨ و٢٣٩ و٢٧٧، 4 ٤٣ و٧٧ و١٠١ و١٠٢ و١٠٣ و١٦٢، 5 ٦ و١٢ و٥٥ و٥٨ و٩١ و١٠٦، 6 ٧٢ و٩٢، 7 ٥٥ و١٧٠ و٢٠٥، 8 ٢ - ٤، 9 ٥ و١١ و١٨ و٥٤ و٧١، 10 ٨٧، 11 ١١٤، 13 ٢٢، 14 ٣١ و٣٧ و٤٠، 17 ٧٨ و٧٩ و١١٠، 19 ٣١ و٥٥ و٥٩، 20 ٧ و١٤ و١٣٠ و١٣٢، 21 ٧٣، 22 ٣٤ و٣٥ و٤١ و٧٧ و٧٨، 23 ١ و٢ و٩، 27 ٣، 29 ٤٥، 30 ١٧ و١٨ و٣١، 31 ٤ و٥ و١٧، 33 ٣٣ و٤١ و٤٢، 35 ١٨ و٢٩ و٣٠، 42 ٣٨، 50 ٣٩ و٤٠، 51 ١٥ - ١٨، 52 ٤٨ و٤٩، 58 ١٣، 62 ٩ و١٠، 70 ٢٢ - ٢٤ و٣٤، 73 ٢٠، 74 ٤٢، 75 ٣١، 76 ٢٥ و٢٦، 87 ١٥، 96 ٩ و١٠، 98 ٥، 107 ٤ - ٦، 108 ٢.

٤- الركوع: 2 ٤٣ و١٢٥، 5 ٥٥، 9 ١١٢، 22 ٢٦ و٧٧، 48 ٢٩.

٥- سجدات التلاوة: 7 ٢٠٥، 13 ١٦، 16 ٤٩، 17 ١٠٧ - ١٠٩، 19 ٥٨، 22 ١٨ و٧٧، 25 ٦٠، 27 ٢٥، 32 ١٥، 38 ٢٤، 41 ٣٧، 53 ٦٢، 84 ٢١، 96 ١٩.

٦- السجود: 2 ١٢٥، 3 ١١٣، 7 ٢٠٦، 9 ١١٢، 13 ١٥، 16 ٤٩، 22 ١٨ و٢٦ و٧٧، 25 ٦٤، 27 ٢٥، 32 ١٥، 39 ٩، 41 ٣٧، 48 ٢٩، 53 ٦٢، 55 ٦، 68 ٤٢ و٤٣، 76 ٢٦، 96 ١٩.

٧- صفات المصلين: 23 ٢ و٩، 70 ٢٢ و٢٣ و٣٤ و٣٥.

٨- صلاة الجمعة: 62 ٩.

٩- صلاة الخوف: 4 ١٠١ - ١٠٢.

١٠- صلاة المسافر: 4 ١٠١.

١١- الصلاة مطلب الأنبياء: 14 ٣٧ و٤٠.

١٢- قصر الصلاة: 4 ١٠١ و١٠٣.

(٢) الدعاء:

١- الحثّ على الدعاء: 2 ١٨٦، 4 ٣٢، 5 ٣٥، 6 ٤٠ - ٤٣ و٥٢ و٦٣، 7 ٢٩ و٥٥ و٥٦ و١٨٠، 17 ١١٠، 25 ٧٧، 27 ٦٢، 32 ١٦، 35 ١٠، 40 ١٤ و٦٠ و٦٥، 52 ٢٨.

٢- كيفية الدعاء: 7 ٥٥ و٢٠٥، 17 ١١٠.

٣- المأثور من الدعاء: 1 ٥ - ٧، 2 ١٢٧ و١٢٨ و٢٠١ و٢٥٠ و٢٥٥ و٢٨٥ و٢٨٦، 3 ٨ و٩ و١٦ و٢٦ و٣٨ و٥٣ و١٤٧ و١٧٣ و١٩١ - ١٩٤، 4 ٣٢ و٧٥، 7 ٢٣ و٤٧ و٨٩ و١٢٦ و١٥١ و١٥٥، 10 ٨٥ و٨٦، 12 ١٠١، 14 ٤٠ و٤١، 17 ٢٤ و٨٠ و٨١، 18 ١٠، 20 ٢٥ و٢٦ و١١٤، 21 ٨٣ و٨٧ و٨٩، 23 ٢٩ و٩٨ و١٠٩ و١١٨، 25 ٦٥ و٧٤، 26 ٨٣ - ٨٥ و٨٧ - ٨٩، 27 ١٩ و٦٢، 28 ١٦، 40 ٧ - ٩ و٤٤، 44 ١٢، 46 ١٥، 59 ١٠، 60 ٤ و٥، 66 ٨ و١١، 71 ٢٨، 113 ١ - ٥، 114 ١ - ٦.

(٣) الطهارة:

١- التطهّر: 2 ٢٢٢، 3 ٤٢، 5 ٦، 8 ١١، 56 ٧٩، 74 ٤.

٢- التيمّم: 4 ٤٣، 5 ٦.

٣- الغُسل: 2 ٢٢٢، 4 ٤٣، 5 ٦.

٤- الوضوء: 4 ٤٣، 5 ٦ و٧.

(٤) القِبلة: 2 ١١٥ و١٤٣ - ١٤٥ و١٤٨ - ١٥٠.

(٥) المساجد:

١- المسجد الحرام: 2 ١٤٤ و١٤٩ و١٥٠ و١٩١ و١٩٦ و٢١٧، 5 ٢، 8 ٣٤، 9 ٧ و١٠ و٢٨، 17 ١، 22 ٢٥، 48 ٢٥ و٢٧.

٢- مكانة المساجد وحرمتها: 2 ١١٤ و١٨٧، 7 ٢٩ و٣١، 9 ١٧ و١٨ و١٠٧ و١٠٨، 18 ٢١، 22 ٤٠، 24 ٣٦ و٣٧، 72 ١٨.

سادساً: الصّيام:

(١) الطعام والأغذية:

2 ١٦٨ و١٧٢ و١٧٣، 3 ٩٣ و٩٤، 4 ١٦٠، 5 ١ و٣ - ٥ و٨٧ و٨٨ و٩٣ و٩٦، 6 ١١٨ و١١٩ و١٢١ و١٤٠ و١٤٢ - ١٤٦ و١٥٠، 10 ٥٩، 16 ٦٦ و٦٧ و١١٤ و١١٥، 22 ٢٨ و٣٠.

(٢) وجوب الصيام وما أعده الله للصائمين من الثواب:

2 ١٨٣ - ١٨٥ و١٨٧ و١٩٦، 4 ٩٢، 5 ٨٩، 19 ٢٦، 33 ٣٥، 58 ٤.

سابعاً: مسائل متفرّقة في العبادة:

(١) العبادة لله تعالى

1 ٤، 2 ٢١، 7 ٢٩ و١٢٨، 10 ١٠٤، 11 ٢ و١٢٣، 13 ١٥، 15 ٩٩، 17 ٢٣، 19 ٣٦ و٦٥، 20 ١٤، 21 ٢٥ و٩٢ و١١٢، 22 ٧٧، 24 ٥٥، 27 ٩١، 29 ٥٦، 30 ٣٠ و٤٣، 31 ٢٢، 36 ٦١، 39 ٢ و٣ و١١ و١٤ و٦٦، 40 ١٤ و٦٠ و٦٥ و٦٦، 51 ٥٦، 53 ٦٢، 71 ٣، 73 ٨، 74 ٧، 94 ٧، 98 ٥، 106 ٣، 109 ١ - ٦.

(٢) النّذور

2 ٢٧٠، 3 ٣٥، 19 ٢٦، 22 ٢٩، 76 ٧.

ثامناً: محمد ﷺ:

١- أدب المؤمنين معه ﷺ: 24 ٦٢ و٦٣، 33 ٥٣، 49 ١ - ٥ و٧.

٢- أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه: 3 ١٥٩، 4 ١١٣، 6 ٥٠، 7 ١٥٧ و١٥٨ و١٨٤، 8 ٣٣، 9 ٦١ و١٢٨، 10 ١٦، 11 ٢، 12 ١٠٣، 18 ٦ و١١٠، 21 ١٠٧، 22 ٦٧، 24 ٣٥، 25

* الإنسان والعلاقات الاجتماعية

(١) الأسرة:

١٦- الظِّهار: 33 ٤، 58 ١ - ٤.
١٧- عداوة بعض الأزواج والأولاد: 64 ١٤.
١٨- عدّة المتوفّى عنها زوجها: 2 ٢٣٤.
١٩- العزوبة: 4 ٢٥، 24 ٣٣.
٢٠- عضل المرأة: 4 ١٩.
٢١- قتل الأولاد: 6 ١٣٧ و١٤٠ و١٥١، 17 ٣١، 60 ١٢.
٢٢- القِوامة: 4 ٣٤.
٢٣- اللِّعان: 24 ٦ - ٩ و١٣.
٢٤- من يحلّ نكاحه ومن يحرم: 4 ٢١ - ٢٤، 5 ٦، 33 ٥٠.
٢٥- النشوز: 4 ٣٤ و١٢٨ - ١٣٠.
٢٦- النكاح: 2 ١٠٢ و١٨٧، 197 و٢٢١ و٢٢٣ و٢٢٨ و٢٣٥، 4 ٣ و٤ و١٩ - ٢٥ و٢٧، 5 ٥، 7 ١٨٩ و١٩٠، 24 ٣ و٢٦ و٣٢ و٣٣، 30 ٢١، 33 ٣٧، 60 ١٠ - ١٢.
٢٧- نكاح المشركة وإنكاح المشرك: 2 ٢٢١.
٢٨- وأد البنات: 16 ٥٨، 43 ١٧، 81 ٨.

(٢) الإنسان:
١- أحواله وأوصافه: 4 ٢٨، 14 ٣٤، 17 ١١ و١٣ و٨٣ و١٠٠، 18 ٥٤، 21 ٣٧، 22 ٦٦، 36 ٧٧، 41 ٤٩ - ٥١، 42 ٤٨، 43 ١٥، 70 ١٩، 75 ٥ و٦ و١٤ و٣٦، 76 ١، 80 ١٧ و٢٤، 90 ٤، 96 ٦ و٧، 100 ٦ - ٨، 103 ٢.
٢- تسخير الحيوانات له: 6 ١٤٢، 16 ٥ - ٨ و٦٦ و٦٩ و٧٩ و٨٠، 22 ٢٨، 23 ٢١ و٢٢، 36 ٧١ - ٧٣، 40 ٧٩، 43 ١٢ و١٣.
٣- تكريم الله إياه: 17 ٧٠، 89 ١٥.
٤- حال أكثر الناس: 2 ٢٤٣، 6 ١١٦، 7 ١٨٧، 10 ٥٥ و٦٠، 11 ١٧، 12 ٢١ و١٠٣ - ١٠٦، 13 ١، 16 ٣٨، 26 ٨ و٦٧ و١٠٣ و١٢١ و١٣٩ و١٥٨ و١٧٤ و١٩٠، 27 ٧٣، 28 ١٣، 30 ٦ و٣٠، 34 ٢٨، 40 ٥٧ و٦١، 45 ٢٦.
٥- حمله الأمانة: 33 ٧٢.
٦- خَلْقُهُ: 4 ١، 6 ٢ و٩٨، 7 ١٩٩، 22 ٥، 23 ١٢ - ١٤، 30 ٢٠ و٢١ و٥٤، 32 ٧ - ٩، 35 ١١، 39 ٦، 40 ٤٧، 41 ٢١، 42 ١١، 53 ٤٥، 71 ١٤، 75 ٣٦ - ٣٩، 76 ٢، 77 ٢٠ - ٢٣، 80 ١٨ و١٩، 82 ٧ و٨، 86 ٥ - ٧، 95 ٤ و٥، 96 ٢.
٧- شرفه ودنوّه: 2 ٢٨ - ٣٣ و٢١٣، 4 ١ و٢٨، 6 ٩٨، 7 ٢٩ و٣٠ و١٨٩، 10 ١٩، 15 ٢٦ - ٣٥، 16 ٤ - ١٨ و٦٥ - ٦٧ و٧٨ - ٨١، 17 ١١ و٦٧ - ٧٠ و٨٣، 18 ٥٤، 20 ١٢٣، 21 ٣٧، 22 ٥ و١١، 23 ١٢ - ١٤ و١٧ - ٢٢، 27 ٦٢، 29 ٦٥، 30 ٣٦ و٤١ و٥٤، 31 ٢٠ و٢٩، 32 ٧ - ٩، 33 ٧٢، 35 ١١ - ١٥ و٢٧ و٢٨، 36 ٧٧، 38 ٧١ - ٧٤، 39 ٦ و٤٩، 40 ٦٤ - ٦٧، 42 ٤٨، 45 ١٢ و١٣، 49 ١٣، 70 ١٩ - ٢١، 76 ١ - ٤، 78 ٨ - ١٦، 79 ٢٧ - ٣٣، 80 ١٧ - ٢٢، 86 ٥ - ١٠، 89 ١٥ و١٦، 90 ١ - ١١، 95 ١ - ٨، 100 ٦ و٧.
٨- ضجره في حال الشدّة ونسيانه الشكر حال الرخاء: 10 ١٢ و٢١ - ٢٣، 11 ٩، 16 ٥٣ و٥٤، 17 ٦٧ و٨٣، 29 ٦٥، 30 ٣٣ و٣٦، 31 ٣٢، 39 ٨ و٤٩، 41 ٤٩، 42 ٤٨، 70 ١٩ - ٢٢، 89 ١٥ و١٦.
٩- طول عمره يضعفه ويعجزه: 16 ٧٠، 22 ٥، 30 ٥٤، 35 ١١، 36 ٦٨، 95 ٥.
١٠- ما في صدره: 7 ٤٣، 10 ٥٧، 13 ٢٧ و٢٨، 23 ٧٨، 32 ٩، 33 ٤.
١١- من يعبد الله على حرف: 22 ١١.
١٢- نهيه عن تزكية النفس: 4 ٤٨ و٤٩، 53 ٣٢.

(٣) التبنّي:
١- بطلانه: 33 ٤ و٥ و٤٠.
٢- الزواج بمطلقة المتبنّى: 33 ٣٧.

(٤) التسرّي: 5 ٥.

(٥) الخُصْيان: 4 ١١٨ و١١٩، 24 ٣١.

(٦) الرجال: 2 ٣٠ و٣١ - ٣٣ و٢٢٣ و٢٢٨ و٢٨٢، 4 ٣٢ و٣٤ و١٢٨ و١٢٩، 7 ١٨٩، 13 ٢٣، 15 ٢٨ - ٣٥، 16 ٨٠، 24 ٣٢، 38 ٧١ - ٧٤.

(٧) الرجل والمرأة: 2 ٢٨ و٢١٣، 3 ١٩٥، 4 ١ و٢٨ و٩٨ و٩٩ و١٢٤، 6 ٩٨، 7 ٢٩، 9 ٧٢، 10 ١٩، 13 ٢٣، 15 ٢٦، 16 ٤ - ١٨ و٦٥ - ٦٧ و٧٨ و٨١ و٩٧، 17 ١١ و٦٧ - ٧٠ و٨٣، 18 ٥٤، 20 ١٢٣، 21 ٣٧، 22 ٥ و١١، 23 ١٢ - ١٤ و١٧ - ٢٢، 27 ٦٢، 29 ٦٥، 30 ٢١ و٣٦ و٤١ و٤٥ و٥٥، 31 ٢٠، 32 ٧ - ٩، 33 ٧٢، 35 ١١ - ١٥، 36 ٥٥ و٥٦ و٧٧، 38 ٧١، 39 ٦ و٤٩، 40 ٤٠ و٦٤ و٦٧، 42 ٤٨، 43 ٦٩ و٧٠، 45 ١٣، 47 ١٩، 48 ٦، 49 ١٣، 57 ١٨، 64 ١٤، 70 ١٩، 75 ٣٩ و١٧٦، 78 ٨ - ١٦، 79 ٢٧ - ٣٣، 80 ١٧ - ٢٢، 86 ٥ - ١٠، 89 ١٥ و١٦، 90 ٤، 95 ١ - ٨، 100 ٦ و٧.

(٨) الرقيق والأسرى (راجع باب الجهاد)

(٩) صلة ذوي القربى: 2 ٢٧ و٨٣ و١٧٧ و٢١٥، 4 ١ و٨ و٣٦، 8 ٤١ و٧٥، 9 ١١٣، 13 ٢١ و٢٥، 16 ٩٠، 17 ٢٦، 24 ٢٢، 30 ٣٨، 33 ٦، 42 ٢٣، 47 ٢٢، 51 ١٩، 58 ٢٢، 59 ٧، 60 ٣، 70 ٢٤ و٢٥، 90 ١٢، 93 ٩.

(١٠) المجتمع:
١- آداب المجلس: 58 ٩ و١١ و١٢.
٢- آداب الاستئذان: 2 ١٨٩، 24 ٢٧ - ٢٩ و٥٨ - ٦٢، 33 ٥٣، 58 ١١، 80 ١ - ١٠.
٣- ابن السبيل: 2 ١٧٧ و٢١٥، 4 ٣٦، 8 ٤١، 9 ٦٠، 17 ٢٦، 30 ٣٨، 59 ٧.
٤- الاتحاد واتباع الصراط المستقيم: 3 ١٠٣ و١٠٥، 6 ١٥٩، 8 ٤٦، 30 ٣١ و٣٢.
٥- الإخاء: 2 ٨٣، 3 ١٠٣، 4 ٢٥، 5 ٣٢، 9 ١١، 15 ٤٧، 49 ١٠ و١٣.
٦- الإصلاح بين الناس: 2 ٢٢٤، 4 ١١٤ و١٢٨ و١٢٩، 8 ١، 49 ٩ و١٠.
٧- الأمر بالمعروف: (راجع باب الدعوة إلى الله).
٨- التحية والسلام وأدب الضيافة: 4 ٨٦، 6 ٥٤، 10 ١٠، 13 ٢٤، 14 ٢٣، 15 ٤٦ و٥٢، 16 ٣٢، 19 ١٥ و٣٣ و٤٧ و٦٢، 20 ٤٧، 24 ٢٧ - ٢٩ و٥٨ و٦١، 25 ٦٣ و٧٥، 28 ٥٥، 33 ٤٤، 43 ٨٩.
٩- التعاون: 5 ٢، 8 ٧٤، 9 ٧١.
١٠- تغيير ما بالقوم: 8 ٥٤، 13 ١١، 16 ١١٢.
١١- التقليد الأعمى: 2 ١٧٠، 5 ١٠٤، 7 ٢٧، 26 ٧٤ و١٣٧، 31 ٢١، 34 ٤٣، 37 ٦٩، 43 ٢٢ - ٢٥.
١٢- الجليس: 4 ٦٩ و١٤٠، 6 ٥٢ و٦٨ و٧٠، 18 ٢٨، 80 ١ - ١٠.
١٣- الجماعة: 2 ٤٣، 4 ٧١، 37 ١.
١٤- العفو والصفح وكظم الغيظ: 2 ١٠٩ و٢٣٧، 3 ١٥٩، 4 ١٤٩، 5 ١٣ و٤٨، 15 ٨٥، 16 ١٢٦، 24 ٢٢، 25 ٦٣، 42 ٣٧ و٤٠ و٤٣، 45 ١٤، 64 ١٤.
١٥- الذين يحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا: 3 ١٨٨.
١٦- المودّة: 3 ٢٨ و١١٨، 4 ٣٣ و١٤٤، 5 ٥١ و٥٥ - ٥٨، 9 ٧١، 33 ٦، 60 ١ و٧ - ٩.
١٧- الوصية بالجار والصاحب والمملوك: 4 ٣٦

(١١) المجتمعات:
١- اختلاف الناس: 2 ١١٣ و١٧٦ و٢١٣ و٢٥٣، 3 ١٩ و٥٥ و١٠٥، 4 ١٥٧، 5 ٤٨، 6 ١٦٤، 8 ٤٢، 10 ١٩ و٩٣، 16 ٣٩ و٦٤ و٩٢ و١٦٤، 19 ٣٧، 22 ٦٩، 27 ٧٦، 32 ٢٥، 39 ٣ و٤٦، 42 ١٠، 43 ٦٣ و٦٥، 45 ١٧.
٢- الأعراب: 9 ٩٠ و٩٧ - ١١٠ و١٢٠، 48 ١١ و١٢ و١٥ و١٦، 49 ١٤ و١٧.
٣- أهل الكتاب - الصابئون - المجوس: (راجع باب الديانات القادم).
٤- التفاضل بينهم: 4 ٩٥ و٩٦، 5 ٤٨، 6 ٢٣ و١٢٩ و١٦٥، 16 ٧٥ و٧٦، 17 ٢١، 33 ٦٦ - ٦٨، 34 ٣١ - ٣٥، 49 ١٣.
٥- جعلهم خلائف: 6 ١٦٥، 7 ٦٨ و٧٣، 10 ١٤ و٧٣، 27 ٦٢، 35 ٣٩، 43 ٣٢.
٦- خلقهم من نفس واحدة: 4 ١، 6 ٩٨، 7 ١٨٩، 22 ٥، 23 ١٢ - ١٤، 30 ٢٠ و٢١ و٥٤، 32 ٧ - ٩، 35 ١١، 39 ٦، 40 ٦٧، 42 ١١، 53 ٤٥ و٤٦، 71 ١٥، 75 ٣٦ - ٣٩، 76 ٢، 77 ٢٠ - ٢٣، 80 ١٨ و١٩، 82 ٧ و٨، 86 ٥ - ٧، 95 ٤ و٥، 96 ٢.
٧- الشعوب والقبائل والفِرق: 2 ٢٥٣، 3 ٧ و١٩ و٢٠ و٧٣ و٧٨ و١٠٥، 4 ٨٩ و٩٠ و١٥٠ و١٥١، 5 ٤٨، 6 ١١٢ و١١٣ و١٥٩، 15 ٨٩، ٩٣، 22 ٣٤ و٦٧، 23 ٥٣ - ٦١، 30 ٢٢ و٣٢، 42 ١٣ و١٤، 49 ١٣، 98 ٤.
٨- شعوباً وقبائل: 5 ١٥، 22 ٣٤ و٦٧، 49 ١٣.
٩- العرب: 2 ١٤٣، 3 ١٠٣ و١٠٤ و١١٠، 16 ٨٢ و٨٣، 19 ٩٨، 22 ٧٨، 43 ٥ و٢٩ - ٣٢.
١٠- لكل أمة أجلّ: 7 ٣٤، 10 ٤٩، 15 ٥، 16 ٦١، 17 ٥٨، 35 ٤٥، 36 ٤٣، 71 ٤.
١١- المهاجرون، الأنصار: (راجع الهجرة).

(١٢) النساء:

١- الحجاب: 24 ٣٠ و٣١ و٦٠، 33 ٥٣ و٥٥ و٥٩.

٢- المرأة: 2 ٢٢١ و٢٢٣ و٢٢٨ و٢٣٤ و٢٣٥ و٢٤٠ و٢٨٢، 4 ٢٥ و٣٢ و٣٤ و٣٦ و١٢٧ - ١٢٩، 7 ١٨٩، 12 ٣٣، 16 ٥٧ - ٥٩، 23 ٦، 24 ٣١ - ٣٣ و٦٠، 33 ٤ و٥١ و٥٥ و٥٩، 35 ١١، 43 ١٦ و١٧، 58 ١ و٢، 66 ١٠ - ١٢، 70 ٣٠، 81 ١ - ٩ و١٤.

(١٣) اليتامى:

١- إكرامهم: 2 ٨٣ و١٧٧ و٢١٥ و٢٢٠، 4 ٢ و٣ و٦ و٨ و١٠ و٣٦ و١٢٧، 6 ١٥٢، 8 ٤١، 17 ٣٤، 59 ٧، 76 ٨، 89 ١٧ - ٢٠، 90 ١٤ و١٥، 93 ٦ و٩ و١٠، 107 ١ - ٣.

٢- الوصاية عليهم: 4 ٥.

* الإنسان والعلاقات الأخلاقية *

أولاً: الأخلاق الحميدة:

١- الإحسان: 2 ٨٣ و١١٢ و١١٧ و١٩٥. 3 ١٣٤ و١٤٨. 4 ١٢٥ و١٢٨. 5 ٨٥ و٩٣. 7 ٥٦ . 9 ١٠٠ و١٢٠ 10 ٢٦. 11 ١١٥. 12 ٢٢. 16 ٣٠ و٩٠ و١٢٨. 17 ٧، 18 ٣٠، 22 ٣٧، 28 ٧٧، 29 ٦٩، 31 ٣ - ٥ و٢٢، 37 ٨٠ و١٠٥ و١١٠، 39 ١٠ و٣٤، 46 ١٢، 53 ٣١، 55 ٦٠، 58 ٩، 77 ٤٤.

٢- الإخاء: (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية - المجتمع).

٣- الاستقامة: 3 ١٣٩ و١٤٠ و١٤٦ و١٤٧ و١٥٢، 4 ٨١، 8 ١١ و١٢ و٤٥، 10 ٢ و٨٩، 11 ١١٢، 14 ٢٧، 16 ١٠٢، 17 ٧٤، 18 ١٣، 19 ٣١، 20 ٣٢، 33 ٧٠، 41 ٦ و٣٠ - ٣٢، 42 ١٥، 46 ١٣ و١٤، 47 ٧ و٣٥، 81 ٢٨.

٤- الإصلاح بين الناس: 4 ١١٤، 49 ٩ و١٠

٥- الاعتدال في الأمور: 17 ٢٩ و١١٠، 25 ٦٧، 31 ٣٢، 35 ٣٢.

٦- الإعراض عن اللغو: 23 ١، 25 ٧٢، 28 ٥٥.

٧- الإقساط: 7 ٢٩، 60 ٨.

٨- الإيثار: 4 ١٣٥، 20 ٧٢، 33 ٢٣، 59 ٩، 90 ١٤.

٩- البشاشة والوداعة: 4 ٢٨، 8 ٦٣ و١٧ و٥٣، 26 ١٣٠ و١٣١، 30 ٢١، 33 ٤٨.

١٠- التعاون: (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية - المجتمع).

١١- التواضع: 15 ٨٨، 17 ٣٧، 24 ٣٠، 26 ٢١٥، 31 ١٨ و١٩.

١٢- الحكمة: 2 ١٢٩ و١٥١ و٢٣١ و٢٥١ و٢٦٩، 3 ٤٨ و١٦٤، 4 ١١٣، 16 ١٢٥، 17 ٣٩، 33 ٣٤، 43 ٦٣، 54 ٨٥.

١٣- دفع السيئة بالحسنة: 13 ٢٢ و٢٣، 23 ٩٦، 25 ٦٣، 28 ٥٤، 41 ٣٤ و٣٥.

١٤- الرحمة: 48 ٢٩، 90 ١٧، 103 ٣.

١٥- روح السلام: 6 ١٢٧، 8 ٦١، 10 ٩ و١٠، 13 ٢٤، 19 ٦٢، 21 ١٠٢، 25 ٦٣، 33 ٤٤، 39 ٧٣، 56 ٢٦.

١٦- السكينة: 9 ٣٦، 13 ٢٨، 48 ٤ و١٨ و٢٦.

١٧- سلامة القلب: 6 ١٢٧، 8 ٦١، 10 ٩ و١٠، 13 ٢٤، 19 ٦٢، 21 ١٠٢، 25 ٦٣، 33 ٤٤، 39 ٧٢، 56 ٢٦.

١٨- السلوك الحسن: 2 ١٠٤، 4 ٨٦، 17 ٥٣، 19 ٤٢ - ٤٨، 23 ٩٦، 24 ٢٧ و٢٨ و٥٨ و٥٩ و٦١ و٦٢، 25 ٦٣، 41 ٣٤ و٣٥، 52 ٢٦ و٢٧، 58 ١١.

١٩- شكر النعمة: 2 ٤٠ و٤٧ و١٢٢ و٢٣١، 3 ١٠٣، 5 ٧ و١١ و٢٠، 7 ٦٩ و٧٤، 8 ٢٦، 33 ٩، 35 ٣، 43 ١٣، 93 ١١.

٢٠- الصّبر: 2 ٤٥ و١٥٣ و١٥٥ و١٥٦ و١٥٧ و١٧٧ و٢١٤ و٢٤٩، 3 ١٥ - ١٧ و١٢٠ و١٢٥ و١٣٩ و١٤٦ و١٨٦ و٢٠٠، 4 ٢٥، 6 ٣٤، 7 ١٢٦، 8 ٤٦ و٦٥ و٦٦، 10 ١٠٩، 11 ١١ و٤٩ و١١٥، 13 ٢٢ و٢٤، 16 ٤٢ و٩٦ و١١٠ و١٢٦ و١٢٧، 18 ٢٨، 20 ١٣٠، 21 ٨٣ و٨٥، 22 ٣٤ و٣٥، 23 ١١١، 25 ٧٥ و٧٦، 28 ٥٤ و٧٩ و٨٠، 29 ٥٨ و٥٩، 30 ٦٠، 31 ١٧، 33 ٣٥، 38 ٤٤، 39 ١٠، 40 ٥٥ و٧٧، 41 ٣٤ و٣٥، 42 ٤٣، 46 ٣٥، 47 ٣١، 50 ٣٩، 52 ٤٨، 68 ٤٨، 70 ٥، 73 ١٠، 74 ٧، 76 ٢٤، 90 ١٧، 103 ٣.

٢١- الصّدق: 2 ١٧٧، 3 ١٧، 5 ١١٩، 9 ١١٩، 33 ٨ و٢٣ و٢٤ و٣٥، 39 ٣٣ - ٣٥، 47 ٢١، 49 ١٥.

٢٢- العِفّة: 2 ٢٧٣، 4 ٦ و٢٥، 5 ٥، 13 ١ و٥ - ٧ و٣٠، 24 ٣٠ و٣٣ و٦٠، 70 ٢٩ - ٣١ و٣٥.

٢٣- العفو عن الناس: 2 ٢٣٧ و٢٦٣، 3 ١٣٣ و١٣٤، 4 ١٤٩، 16 ١٢٦، 24 ٢٢، 42 ٣٦ و٣٧ و٤٠ و٤٣، 64 ١٤.

٢٤- العفو مقروناً بالصفح: 2 ١٠٩، 5 ١٣، 15 ٨٥، 24 ٢٢، 43 ٨٩، 64 ١٤.

٢٥- غض البصر وحفظ الفَرْج: 23 ٥ - ٧، 24 ٣٠ و٣١، 33 ٣٥، 70 ٢٩.

٢٦- فعل الخير: 2 ٤٤ و١٤٨ و١٩٥، 3 ١١٥، 7 ٥٨، 10 ٢٦، 16 ٣٠، 20 ١١٢، 23 ٩٦، 28 ٥٤، 41 ٣٤ و٣٥ و٤٦، 98 ٧ و٨.

٢٧- القِرَى (إكرام الضيف): 2 ١٧٧ و٢١٥، 9 ٦ و٦٠، 11 ٦٩ و٧٨، 12 ٥٩، 69 ٣٤، 74 ٤٤، 76 ٨ و٩، 89 ١٨، 90 ١٤ - ١٦.

٢٨- القصد في المشي والخفض من الصوت: 31 ١٩.

٢٩- قول التي هي أحسن: 2 ٨٣ و٢٦٣، 17 ٥٣، 41 ٣٣.

٣٠- كظم الغيظ: 3 ١٣٤، 16 ١٢٦، 42 ٣٧، 64 ١٦.

٣١- المسارعة في فعل الخير: 2 ١١٠ و١٤٨، 3 ١١٤ و١٣٣، 5 ٤٨، 9 ١٠٠، 21 ٩٠، 23 ٥٦ و٦١، 35 ٣٢، 56 ١٠ - ١٥.

٣٢- المودّة: (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية - المجتمع).

٣٣- النّظافة: 22 ٢٩، 48 ٢٧، 74 ١ - ٤.

٣٤- الوفاء بالعهد: 2 ٢٦ و٢٧ و٤٠ و٨٠ و١٠٠ و١٧٧، 3 ٧٦ و٧٧، 5 ١ و٧ و١٢، 6 ١٥٢، 8 ٤٢، 9 ٤ و٧ و١٢، 13 ٢٠ و٢٥، 16 ٩١ و٩٢ و٩٤ و٩٥، 17 ٣٤، 23 ٨، 33 ٧ و١٥ و٢٣، 70 ٣٢.

ثانياً: الأخلاق الذّميمة:

١- اتباع الشهوات: 3 ١٤.

٢- الأثرة: 5 ١٠٥، 17 ١٠٠.

٣- الاختيال والعُجب: 4 ٣٦ و٤٩، 31 ١٨، 57 ٢٣.

٤- استراق السمع: 5 ٤١، 15 ١٨.

٥- الاستكبار: 4 ٣٦ و١٧٢ و١٧٣، 16 ٢٩، 17 ٣٧ و٣٨، 32 ١٥، 39 ٦٠ و٧٢ ، 40 ٣٥ و٧٦.

٦- الإسراف: 3 ١٤٧، 4 ٦، 5 ٣٢، 6 ١٤١، 7 ٣١ و٨١، 10 ١٢ و٨٣، 20 ١٢٧، 21 ٩، 25 ٦٧، 26 ١٥١، 36 ١٩، 39 ٥٣، 40 ٢٨ و٣٤ و٤٣، 43 ٥، 44 ٣١، 51 ٣٤.

٧- الأسى على ما فات: 3 ١٥٣، 57 ٢٣.

٨- إطاعة المسرفين: 26 ١٥١.

٩- الافتراء على الله ورسوله: 3 ٩٤، 4 ٥٠، 5 ١٠٣، 6 ٢١ و٩٣ و١١٢، 9 ١٣٧ - ١٤٠ و١٤٤، 7 ٣٧ و٧٢ و١٥٢، 10 ١٣ و١٧ و٣٧ و٣٨ و٥٠ و٥٩ و٦٠ و٦٩، 11 ١٣ و١٨ و٣٥، 16 ٥٦ و١٠٥ و١١٦، 18 ١٥، 20 ٦١، 21 ٥، 25 ٤، 29 ١٣ و٦٨، 32 ٣، 34 ٨، 42 ٢٤، 46 ٨ و٢٨، 61 ٧.

١٠- الإفساد: 2 ٢٧ و٦٠، 5 ٣٣ و٦٤، 7 ٥٦ و٧٤ و٨٥، 26 ١٥١ و١٥٢، 47 ٢٢

١١- البخل: 3 ١٨٠، 4 ٣٧ و١٢٨، 9 ٣٤ و٣٥ و٧٦، 17 ٢٩ و١٠٠، 25 ٦٧، 47 ٣٦ - ٣٨، 53 ٣٢ - ٤١، 57 ٢٣ و٢٤، 59 ٩، 64 ١٦، 70 ١٥ - ١٨، 92 ٨ - ١١، 104 ١ - ٤.

١٢- البَطَرُ: 8 ٤٧.

١٣- البغاء: 24 ٣٣.

١٤- البغض: 5 ٨، 108 ٣.

١٥- البغي: 7 ٣٣، 10 ٢٢ و٢٣، 13 ٢٥، 16 ٩٠، 26 ٢٢٧، 42 ٤٢.

١٦- البهتان: 4 ٢٠ و١١٢ و١٥٦، 24 ٤ و٥ و١٦ و١٩ و٢٣ - ٢٥، 33 ٥٨، 49 ٦، 68 ١٠ - ١٦، 104 ١.

١٧- التبذير : 6 ١٤١، 17 ٢٦ و٢٧ و٢٩، 25 ٦٧.

١٨- التجسُّس: 17 ٣٦، 49 ١٢.

١٩- التشييع للأخبار الكاذبة: 7 ٨٦، 33 ٦٠ و٦٢.

٢٠- التكبر: 2 ٣٤، 4 ٣٦ و١٧٢ و١٧٣، 7 ١٣ و٣٦ و٤٠ و١٣٣ و١٤٦ و٢٠٦، 16 ٢٣ - ٢٩، 17 ٣٧ و٣٨، 25 ٢١ و٦٣، 28 ٨٣، 31 ١٨، 32 ١٥، 38 ٧٤ و٧٥، 39 ٥٩ و٦٠ و٧٢، 40 ٣٥ و٦٠ و٧٦، 46 ٢٠، 57 ٢٣.

٢١- التنابز بالألقاب: 49 ١١.

٢٢- الجبن: 3 ١٥٦ و١٥٨، 4 ٧٢ و٧٣، 8 ١٥ و١٦، 9 ٤٤ و٤٩ و٥٦ و٥٧.

-٢٣ الجهر بالسوء: 4 ١٤٨، 24 ١٩.
-٢٤ الجهر بالقول السيء: 4 ١٤٨.
-٢٥ الحسد: 2 ١٠٩، 4 ٥٤، 48 ١٥، 112 ١ - ٥.
-٢٦ الخبث: 2 ٢٧، 4 ٣٠، 6 ١٣٥، 45 ١٩، 49 ١١.
-٢٧ الخيانة: 2 ١٨٧، 3 ١٦١، 4 ١٠٥ - ١٠٩، 8 ٢٧ و٥٨ و٧١، 12 ٥٢، 16 ٩٢ - ٩٤، 22 ٣٨.
-٢٨ الرأي الفطير: 17 ٣٦.
-٢٩ الربا: (راجع باب العمل - العمل المحرم).
-٣٠ الرياء: 2 ٢٦٤، 4 ٣٨ و١٤٢، 8 ٤٧، 107 ٦.
-٣١ السخرية: 2 ١٤ و١٥ و٦٧ و٢١٢، 4 ١٤٠، 5 ٥٧ و٥٨، 6 ٥ و١٠، 9 ٦٤ و٦٥ و٧٩، 11 ٨ و٣٨، 13 ٣٢، 15 ١١، ٩٥، 16 ٣٤، 18 ٥٦ و١٠٦، 21 ٣٦ و٤١، 26 ٦، 30 ١٠، 31 ٦، 36 ٣٠، 37 ١٢ و١٤، 39 ٤٨ و٥٦، 40 ٨٣، 43 ٣٢، 45 ٩ و٣٣ و٣٥، 46 ٢٦، 49 ١١.
-٣٢ السرقة: (راجع باب العمل - العمل المحرم)
-٣٣ السكر: (راجع باب العمل - العمل المحرم)
-٣٤ سوء الظن: 3 ١٥٤، 6 ١١٦ و١٢٨، 10 ٣٦ و٦٠ و٦٦، 49 ١٢، 53 ٢٨.
-٣٥ شهادة الزور: (راجع باب العلاقات القضائية)
-٣٦ الطمع: 2 ١٦٨، 4 ٣٢، 15 ٨٨، 20 ١٣١.
-٣٧ عمل قوم لوط: (راجع باب العمل - العمل المحرم)
-٣٨ العهارة: 24 ٢٦.
-٣٩ الغرور: 3 ١٨٥، 4 ١٢٠، 6 ٧٠ و١٣٠، 7 ٥١، 17 ٦٤، 31 ٣٣، 35 ٥، 45 ٣٥، 57 ١٤ و٢٠، 67 ٢٠، 82 ٦.
-٤٠ الغش: 83 ١ - ٣.
-٤١ الغضب: 3 ١٣٣ و١٣٤، 9 ١٥، 42 ٣٦ و٣٧، 111 ١ - ٥.
-٤٢ الغفلة: 6 ١٣١، 7 ١٣٦ و١٤٦ و١٧٢ و١٧٩ و٢٠٥، 10 ٧ و٩٢، 16 ١٠٨، 19 ٣٩، 21 ١ و٩٧، 30 ٧، 36 ٦، 46 ٥، 50 ٢٢.
-٤٣ الغِل: 7 ٤٣، 15 ٣٧، 50 ٢٤، 59 ١٠.
-٤٤ الغيبة: 49 ١٢، 104 ١.
-٤٥ الغيرة: 2 ٩٠.
-٤٦ الفجور: 4 ١٥ و١٦، 6 ١٥١، 80 ٤٠ - ٤٢، 82 ١٤.
-٤٧ الفساد: 2 ١١ و١٢ و٢٧ و٣٠ و٦٠ و٢٠٥، 5 ٣٢ و٣٣ و٦٤، 7 ٥٦ و٧٤ و٨٥ و٨٦ و١٠٣ و١٤٢، 8 ٧٣، 10 ٨١ و٩١، 11 ٨٥ و١١٦، 12 ٧٣، 13 ٢٥، 16 ٨٨، 26 ١٥٢ و١٨٣، 27 ١٤ و٣٤، 28 ٧٧، 29 ٣٦، 30 ٤١، 47 ٢٢، 89 ١٢.
-٤٨ الفسق: 2 ٢٦ و٥٩، 3 ٨٢، 5 ٣ و٢٥ و٢٦ و٤٧ و٤٩ و٥٩ و١٠٨، 6 ٤٩ و١٢١، 7 ١٦٣ و١٦٥، 9 ٢٤ و٥٣ و٦٧ و٨٠ و٨٤ و٩٦، 17 ١٦، 18 ٥٠، 24 ٤ و٥٥، 29 ٣٤، 32 ١٨ و٢٠، 46 ٢٠، 59 ٥ و١٩، 61 ٥، 63 ٦.
-٤٩ الفضول: 49 ١٢، 5 ١٠١.
-٥٠ الفضيحة: 4 ١٤٨.
-٥١ الفعل يخالف القول: 2 ٤٤، 61 ٢.
-٥٢ الفواحش: 6 ١٥١، 16 ٩٠، 7 ٢٨.
-٥٣ القساوة: 2 ٧٤، 5 ١٣، 6 ٤٣، 22 ٥٣، 39 ٢٢، 57 ١٦.
-٥٤ الكذب: 2 ١٠، 6 ٢٤، 9 ٧٧، 16 ١٠٥؛ 22 ٣٠، 39 ٣، 61 ٢ و٣.
-٥٥ الكفران: 8 ٥٥، 10 ١٢ و٢٢ و٢٣، 11 ٩ و١٠، 16 ٥٣ - ٥٥، 17 ٦٧ و٨٣، 29 ٦٥، 36 ٣٣ و٣٤ و٥١، 31 ٣٢، 39 ٧ و٨ و٤٩ - ٥١، 41 ٤٩ - ٥١.
-٥٦ لغو القول: 2 ٢٢٥، 5 ٨٩، 23 ١ - ٣، 25 ٧٢، 28 ٥٥.
-٥٧ اللمز: 9 ٧٩، 49 ١١، 104 ١ و٢.
-٥٨ اللهو واللعب: 5 ٥٧ و٥٨، 6 ٣٢ و٧٠، 7 ٥١، 21 ١٧، 29 ٦٤، 35 ٥، 47 ٣٦، 57 ٢٠، 62 ١١.
-٥٩ المخاصمة والمنازعة: 2 ١٨٨، 3 ١٥٢، 4 ٢٩ و٥٩، 8 ٤٣ و٤٦.
-٦٠ المسافحة: 4 ٢٤ و٢٥، 5 ٥.
-٦١ مساوئ الأخلاق: 4 ١٢٣، 5 ١٠٠، 6 ١٣٥، 10 ٢٧، 36 ١٠.
-٦٢ المكر: 3 ٥٤، 6 ١٢٣ و١٢٤، 7 ٩٩، 8 ٣٠، 10 ٢١، 13 ٣٣ و٤٢، 14 ٤٦، 16 ٢٦ و٤٥ و٤٦ و٤٧، 27 ٥٠ و٥١، 34 ٣٣، 35 ١٠ و٤٣، 40 ٤٥، 71 ٢٢.
-٦٣ منع الخير: 50 ٢٥، 68 ١ - ١٣، 70 ٢١، 107 ٧.
-٦٤ المنُّ والأذى في الصدقات: 2 ٢٦٢ - ٢٦٤، 74 ٦.
-٦٥ نقض العهد: 2 ٢٧، 3 ٧٧، 8 ٥٥ - ٥٨، 9 ١، 13 ٢٥، 16 ٩٥.
-٦٦ النميمة: 5 ٤١، 9 ٤٧، 68 ١١.
-٦٧ الهمز: 23 ٩٧، 68 ١١، 104 ١٩.

• الإيمان •

أولاً: الأنبياء والرسل:

-١ أخذ الميثاق منهم: 3 ٨١، 33 ٧.
-٢ أمرهم بالتذكير: 6 ٧٠، 51 ٥٥، 52 ٢٩، 80 ٣ و١١، 87 ٩، 88 ٢١.
-٣ الإيمان بهم: 3 ١٧٧ و٢٨٥، 3 ٨٤ و١٧٩، 4 ١٣٦ و١٩٢، 29 ٤٦، 57 ٧ و٨ و١٩، 27 ٢٨، 61 ١١، 64 ٨.
-٤ الأنبياء والمرسلون عليهم السلام أجمعين: آدم، إبراهيم، إدريس، إسحاق، إسماعيل، إلياس، اليسع، أيوب، داود، ذو الكفل، زكريا، سليمان، شعيب، صالح، عيسى، لوط، لقمان، موسى، نوح، هارون، هود، يحيى، يعقوب، يونس، يوسف؛ عليهم السلام أجمعين.
-٥ إرسالهم بلسان قومهم: 14 ٤.
-٦ تفضيل بعضهم على بعض: 2 ٢٥٣، 17 ٥٥.
-٧ حكمتهم في الدعوة: 3 ١٠٤، 10 ٤، 16 ١٢٥، 20 ٤٣، 21 ١٠٩، 22 ٦٧، 26 ٢١٦، 28 ٥٥، 29 ٤٦، 41 ٣٣ و٣٤، 42 ١٥، 61 ١٤، 79 ١٧ - ١٩.
-٨ حكمهم بين الناس: 2 ٢١٣، 4 ١٠٤، 16 ٦٤، 57 ٢٥.
-٩ شهادتهم على أممهم: 2 ١٤٣، 4 ٤١، 16 ٨٤ و٨٩، 22 ٧٨، 28 ٧٥، 73 ١٥.
-١٠ لا أجر لهم على التبليغ: 6 ٩٠، 23 ٧٢، 25 ٥٧، 26 ١٠٩ و١٢٧ و١٤٥ و١٦٤ و١٨٠، 34 ٤٧، 36 ٢١، 38 ٨٦، 42 ٢٣، 52 ٤٠.
-١١ لكل أمة نذيرٌ: 35 ٢٤.
-١٢ لكل نبي عدوٌّ: 6 ١١٢، 25 ٣١.
-١٣ المصطفَون منهم: 2 ١٣٠ و١٤٧، 3 ٣٣ و٣٤ و٤٢، 7 ١٤٤، 22 ٧٥، 27 ٥٩، 35 ٣٢ - ٣٥، 38 ٤٥.
-١٤ مهمتهم في البلاغ: 4 ٧٩، 5 ١٥ و١٩، 6 ٤٨ و٦٧ و١١٠ و١١٦، 10 ٤٧، 13 ٤٣، 16 ٨٢، 17 ٥٤، 22 ٤٩، 24 ٥٤، 27 ٨٠ و٨١ و٩٢، 29 ١٨، 40 ٧٨، 42 ٦ و٤٨، 43 ٤١ و٤٢، 50 ٤٥، 64 ١٢، 72 ٢٣، 88 ٢١.
-١٥ نفي الغلول عنهم: 3 ١٦١.
-١٦ هم بشر يوحَى إليهم: 21 ٧ و٨.

ثانياً: الإيمان بالله:

-١ الابتلاء والفتن اختبار لإيمان المؤمن: 2 ١٥٥ و٢١٤، 3 ١٥٢ و١٥٤ و١٧٩ و١٨٦، 5 ٥١، 6 ١٦٥، 11 ٧، 21 ٣٥، 29 ٢، 47 ٣١، 67 ٢.
-٢ الاستغفار: 3 ١٧ و١٣٥، 4 ٦٤ و١٠٦ و١١٠، 5 ٧٤، 9 ٨٠ و١١٤، 11 ٥٢ و٩٠ و١١٤، 22 ٥٠، 40 ٥٥، 42 ٥، 47 ١٩، 51 ١٨، 60 ٤، 63 ٥ و٦، 71 ١٠، 73 ٢٠، 110 ٣.
-٣ الإيمان والعمل: 2 ٢٥ و٦٢ و٨٢ و٢٧٧، 3 ٥٧، 4 ٥٧ و١٢٢ و١٧٣، 5 ٩ و٦٩ و٩٣، 7 ٤٢، 10 ٤ و٩، 11 ١١ و٢٣، 13 ٢٩، 14 ٢٣، 18 ٣٠ و٨٨ و١٠٧، 19 ٦٠ و٩٦، 20 ٧٥ و٨٢ و١١٢، 21 ٩٤، 22 ١٤ و٢٣ و٥٠ و٥٦، 24 ٥٥، 25 ٧٠ و٧١، 26 ٢٢٧، 28 ٦٧ و٨٠، 29 ٧ و٩ و٥٨، 30 ١٠ و٤٥، 31 ٨، 32 ١٩، 34 ٤ و٣٧، 35 ٧، 38 ٢٤ و٢٨، 40 ٤٠ و٥٨، 41 ٨، 42 ٢٢ و٢٣ و٢٦، 45 ٢١ و٣٠، 47 ٢ و١٢، 48 ٢٩، 64 ٩، 65 ١١، 84 ٢٥، 85 ١١، 95 ٦، 98 ٧، 103 ٣.
-٤ تشبيه الإيمان بالنور: 2 ٢٥٧، 5 ١٥ و١٦، 13 ١٦، 24 ٤٠، 33 ٤٣، 39 ٢٢، 42 ٥٢، 57 ٩ و٢٨، 61 ٨، 65 ١١.
-٥ تفضيل الإيمان على سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام: 9 ١١٩.
-٦ التوبة: 2 ١٦٠، 3 ٨٦ - ٩٠ و١٣٥ و١٣٦، 4 ١٧ و١٨ و٢٦ و١١٠، 5 ٣٩، 7 ١٥٣، 9 ١٠٤ و١١٢، 11 ٣ - ٥، 17 ٢٥، 19 ٦٠، 25 ٧٠ و٧١، 39 ٣ - ٥، 17 ٢٥، 19 ٦٠، 25 ٧٠ - ٧١، 39 ٥٣ و٥٤، 42 ٢٥، 66 ٨، 85 ١٠.
-٧ الجزاء: 6 ١٦٠ و١٦٤، 20 ٧٤ - ٧٦، 22 ٥٠ و٥١، 40 ٦٠، 90 ١٨ و١٩، 91 ١ - ١٠.

٨- حقيقة الإيمان: 2 ٢ - ٢٠ و٨٢ و١٠٨ و١٣٦ و١٥٣، 3 ١٩٣، 4 ٥٧ و١٣٦ و١٧٣ و١٧٥، 5 ٦، 6 ١٥٨ و١٥٩، 10 ٦٣ - ٦٥ و١٠٥ و١٠٦، 11 ٢٣ و٢٤، 13 ٢٨ و٢٩، 14 ١٨ و٢٣، 16 ٩٧، 18 ٣٠ - ٤٤ و١٠٣ - ١٠٨، 19 ٦٠ و٩٦، 20 ١١٢، 21 ٩٤، 30 ١٥ و٤٣ - ٤٥، 32 ١٥ و١٦ و١٩، 33 ٧٠، 34 ٣٧، 35 ٧، 39 ١٠ و١٧ و١٨، 40 ٨٤ و٨٥، 41 ٨، 47 ١ - ٣، 49 ١٥ - ١٨، 62 ١ - ٣، 49 ١٥ - ١٨، 62 ١ - ٤، 64 ٨، 98 ١ - ٧.

٩- الدعوة إلى الإيمان: 2 ١٧٧ و١٨٦ و٢٥٦ و٢٨٥، 3 ٨٤ و١١٠ و١٧٩ و١٩٣، 4 ١٣٥ و١٦٢، 9 ٢٠، 27 ٣، 29 ٤٦، 34 ٢١، 57 ٧ و٨ و١٩ و٢٨، 61 ١٠ و١١، 64 ٨ و١١، 67 ٢٦، 72 ١٣، 75 ٣١.

١٠- الريب والشك: 2 ١٤٧، 22 ١١، 34 ٥١ - ٥٤، 10 ٩٤ و٩٥.

١١- الشفاعة: 2 ٢٥٥، 4 ٨٥، 10 ٣، 19 ٨٥ - ٨٧، 20 ١٠٩، 21 ٢٨، 34 ٢٣، 40 ١٨، 43 ٨٦، 82 ١٩.

١٢- الفتنة: 6 ١١ و١١٢ و١٣١، 8 ٢٥ و٢٨، 23 ٩٧ و٩٨، 41 ٣٦.

١٣- الفرق بين الإيمان والإسلام: 49 ١٤.

١٤- مثال الإيمان: 66 ١١ و١٢.

١٥- المقابلة بين المؤمن والكافر: 3 ١٦٢، 22 ١٩ - ٢٤، 28 ٦١، 30 ١٤ - ١٦، 32 ١٨ - ٢١، 35 ٨، 38 ٢٨، 39 ٩ و٢٢ و٢٤، 40 ٥٨، 41 ٤٠، 45 ٢١، 47 ١٤، 59 ٢٠، 67 ٢٢، 68 ٣٥.

١٦- النفاق: 2 ٨ - ٢٠ و٧٦ و٢٠٤ - ٢٠٦، 3 ٧١ و٧٢ و١١٨ - ١٢٠، 4 ٦٠ - ٦٢ و٧١ و٧٢ و٨١ و٨٨ و٩٠ و١٣٨ - ١٤٦، 5 ٤٤ و٥٥ و٥٦ و٦٤ و٦٥، 8 ٤٩، 9 ٤٣ - ٥٩ و٦٤ - ٧٨ و٩٥ و٩٧ و١٠١ و١٠٨ و١٢٥ - ١٢٨، 11 ٥، 24 ٤٧ - ٥٠ و٥٣ و٦٣، 29 ١٠ و١١، 33 ١٢ - ٢٠ و٢٤ و٤٨ و٦٠ و٧٣، 47 ١٦ و١٨ و٢٠ - ٣٠، 48 ٦، 57 ١٣ - ١٥، 58 ١٤ - ١٩، 59 ١١ - ١٧، 63 ١ - ٨، 66 ٩، 74 ٣١.

١٧- الهداية إلى الإيمان: 2 ٥ - ٧ و١٠ و١٢٠ و٢١٣ و٢٧٢، 3 ٧٣، 4 ١٧٥، 5 ١٦ و٦٧، 6 ٢٥ و٣٥ و٣٩ و٧١ و٨٨ و١١١ و١٢٥ و١٤٩، 7 ٣٠ و٤٣ و١٧٨ و١٨٦، 9 ٢٤ و٢٨ و٣٧ و١١٥، 10 ٢٥ و٣٥ و٥٧ و١٠٠ و١٠٨، 12 ١١١، 13 ٣٣، 14 ٤، 16 ٩، 17 ١٥ و١٩ و٨٤ و٩٧، 18 ١٣ و١٧ و٥٧، 19 ٧٤ - ٧٦، 20 ١٢٣، 22 ١٦، 24 ٤٠ و٤٦، 27 ٣٦ و٩٢، 28 ٥٦، 29 ٦ و٦٢ و٦٩، 30 ٢٩، 34 ٥٠، 35 ٨، 39 ١٨ و٢٣ و٣٦ و٣٧، 40 ٣٣، 42 ١٣ و٤٤ و٤٦، 45 ٢٣، 47 ١٧، 64 ١١، 68 ٧، 76 ٣، 80 ٢٠، 90 ١٠، 91 ٨، 92 ١٢.

١٨- اليقين: 2 ٤ و١١٨، 5 ٥٠، 6 ٧٥، 13 ٢، 15 ٩٩، 27 ٣ و٨٢، 32 ٢٤، 44 ٧، 45 ٤ و٢٠ و٣٢، 49 ١٥، 51 ٢٠، 52 ٣٦، 56 ٩٥، 102 ٥ - ٧.

ثالثاً: الغيب:

١- الأعراف: 7 ٤٦ - ٥٠.

٢- الإيمان بالغيب: 2 ٣ و٣٣، 3 ١٧٩، 19 ٦١، 21 ٤٩، 35 ١٨، 36 ١١، 39 ٧، 50 ٣٣، 67 ١٢ و٢٥.

٣- الجن: 6 ١٠٠ و١١٢ و١٢٨ - ١٣٠، 7 ٣٨ و١٧٩ و١٨٤، 11 ١١٩، 15 ٢٧، 17 ٨٨، 18 ٥٠، 27 ١٧ و٣٩، 32 ١٣، 34 ١٢ - ١٤ و٤١، 37 ١٥٨، 41 ٢٥ و٢٩، 46 ١٨ و٢٩ - ٣٢، 51 ٥٦، 55 ١٥ و٣٣ و٣٩ و٥٦ و٧٤، 72 ١ - ١٩، 112 ٦.

٤- الجنة:

آ- أسماؤها:

١- الآخرة: 2 ١٠٢، 43 ٣٥.

٢- جنات عدن: 9 ٧٢، 13 ٢٣، 16 ٣١، 18 ٣١، 19 ٦١، 20 ٧٦، 35 ٣٣، 38 ٥٠، 40 ٨، 61 ١٢، 98 ٨.

٣- جنات الفردوس: 18 ١٠٧.

٤- جنات المأوى: 32 ١٩.

٥- جنات النعيم: 5 ٦٥، 10 ٩، 32 ٥٦، 31 ٨، 37 ٤٣، 56 ١٢، 68 ٣٤.

٦- جنة الخلد: 25 ١٥.

٧- جنة عالية: 69 ٢٢، 88 ١٠.

٨- جنة المأوى: 53 ١٥.

٩- جنة نعيم: 56 ٨٩، 70 ٣٨.

١٠- الحسنى: 4 ٩٥، 10 ٢٦، 13 ١٨، 16 ٦٢، 18 ٨٨، 21 ١٠١، 41 ٥٠، 57 ١٠، 92 ٦ و٩.

١١- الدار الآخرة: 28 ٨٣.

١٢- دار السلام: 6 ١٢٧، 10 ٢٥.

١٣- دار القرار: 40 ٣٩.

١٤- دار المتقين: 16 ٣٠.

١٥- دار المقامة: 35 ٣٥.

١٦- روضات الجنات: 42 ٢٢.

١٧- روضة: 30 ١٥.

١٨- طوبى: 13 ٢٩.

١٩- عليون: 83 ١٩.

٢٠- الفردوس: 23 ١١.

٢١- فضل: 33 ٤٧.

٢٢- يمين: 56 ٢٧ و٣٨ و٩٠ و٩١.

ب- أصحابها:

2 ٥ و٢٥ و٨٢، 3 ١٥ و١٣٦ و١٩٥ و١٩٨، 4 ١٣ و٥٧ و١٢٢، 5 ١٢ و٦٥ و٨٥ و١١٩، 7 ٤٢ - ٥٣، 8 ٤، 9 ٢١ و٧٢ و٨٩ و١٠٠، 10 ٢٦، 11 ٢٣ و١٠٨، 13 ٢٠ - ٢٤، 14 ٢٣، 15 ٢٥ - ٥٠، 16 ٣٠ - ٣٢، 18 ٣١ و١٠٧، 19 ٦٠ - ٦٥، 21 ١٠١ - ١٠٣، 22 ١٤ و٢٣ و٢٤ و٥٦، 21 ١٠١ - ١٠٣، 22 ١٤ و٢٣ و٢٤ و٥٦، 23 ٨ - ١١، 25 ١٠ و١٦ و٢٤، 26 ٩٠، 29 ٥٨، 30 ١٥، 31 ٨، 32 ١٩، 36 ٥٥ - ٥٨، 37 ٤٠ - ٦١، 38 ٤٩ - ٥٥، 39 ٢٠ و٧٣ و٧٥، 40 ٤٠، 41 ٣٠ - ٣٢، 42 ٧ و٢٢ و٤٣ و٦٩ - ٧٣، 44 ٥١ - ٥٧، 46 ١٤ و١٦، 47 ٦ و١٢، 48 ٥ و١٧، 50 ٣١، 51 ١٥، 52 ١٧ - ٢٨، 54 ٥٤، 55 ٤٦ - ٧٨، 56 ١٠ - ٤٠، 57 ١٢، 58 ٢٢، 59 ٢٠، 61 ١٢، 64 ٩، 65 ١١، 66 ٨، 68 ١٧ و٣٤، 70 ٣٥، 74 ٤٠، 76 ٥ - ٣٨، 79 ٤١، 83 ٢٢ - ٣٦، 85 ١١، 88 ١ - ١٦، 98 ٨.

ج- صفاتها:

2 ٥ و٢٥، 3 ١٥ و١٣٦ و١٩٥ و١٩٨، 4 ١٣ و٥٧ و١٢٢، 5 ١٢ و٨٥ و١١٩، 9 ٧٢ و٨٩ و١٠٠، 10 ٩ و١٠، 13 ٣٥، 14 ٢٣، 15 ٤٥، 16 ٣١، 18 ٣١، 22 ١٤ و٢٣، 25 ١٠، 30 ١٥، 31 ٨ و٩، 35 ٣٣ - ٣٥، 37 ٤٠ - ٦١، 38 ٤٩ - ٥٥، 39 ٢٠ و٧٣ - ٧٥، 43 ٧٠ - ٧٣، 44 ٥١ - ٥٧، 47 ١٢ و١٤ - ١٦، 48 ٥ و١٧، 50 ٣١ - ٣٥، 51 ١٥، 52 ١٧ - ٢٨، 54 ٥٤ و٥٥، 55 ٤٦ - ٧٨، 56 ١ - ٤٠، 57 ١٢، 58 ٢٢، 61 ١٢، 64 ٩، 65 ١١، 66 ٨، 76 ٥ - ٣٨، 83 ٢٢ - ٣٦، 85 ١١، 88 ١ - ١٦، 98 ٨.

٥- الخلود:

آ- الخلود في العذاب:

2 ٣٩ و٨١ و١٦٢ و٢١٧ و٢٥٧ و٢٧٥، 3 ٨٨ و١١٦، 4 ١٤ و٩٣ و١٦٩، 5 ٨٠، 6 ١٢٨، 7 ١٨ و٣٦، 9 ١٧ و٦٣ و٦٨، 10 ٢٧ و٥٢، 11 ١٠٧، 13 ٥، 16 ٢٩، 20 ١٠١، 23 ١٠٣، 25 ٦٩، 32 ١٤، 33 ٦٥، 39 ٧٢، 40 ٧٦، 41 ٢٨، 43 ٧٤، 47 ١٥، 50 ٣٤، 56 ١٧، 58 ١٧، 59 ١٧، 64 ١٠، 72 ٢٣، 76 ١٩، 98 ٦.

ب- الخلود في النعيم:

2 ٢٥ و٨٢، 3 ١٥ و١٠٧ و١٣٦ و١٩٨، 4 ١٣ و٥٧ و١٢٢، 5 ٨٥ و١١٩، 7 ٤٢، 9 ٢٢ و٧٢ و٨٩ و١٠٠، 10 ٢٦، 11 ٢٣ و١٠٨، 14 ٢٣، 18 ١٠٨، 20 ٧٦، 23 ١١، 25 ١٥ و٧٦، 29 ٥٨، 31 ٩، 39 ٧٣، 46 ١٤، 48 ٥، 57 ١٢، 58 ٢٢، 64 ٩، 65 ١١، 98 ٨.

٦- السحر: 2 ١٠٢، 7 ١١٦، 10 ٧٧ و٨١، 20 ٦٩ و٧١ و٧٣، 113 ٤.

٧- الشيطان:

آ- أتباعه:

2 ١٦٨ و١٦٩ و٢٦٨، 4 ١١٩ - ١٢١، 5 ٩١ و٩٢، 7 ٢٧، 14 ٢٢، 43 ٣٦.

ب- سلوكه الشيطاني:

2 ١٠٢، 4 ١١٨ - ١٢٠، 7 ١٢ - ١٨، 15 ١٥ - ١٨، 16 ٩٨ - ١٠٠، 17 ٢٧ و٥٣، 18 ٥٠، 19 ٦٨ - ٧٢، 25 ٢٩، 26 ٦٢، 35 ٦، 36 ٦٠، 37 ٧ - ١٠، 41 ٢٥، 43 ٣٧ - ٣٩، 58 ١٠، 59 ١٥ و١٦، 67 ٥

ج- عداوته لآدم وبنيه:

2 ١٦٨ و ١٦٩ و٢٦٨، 4 ١١٩ - ١٢١، 5 ٩١ و٩٢، 7 ٢٧، 14 ٢٢، 43 ٣٦.

د- وسوسته:

2 ٣٤ و٣٦ و١٦٨ و٢٠٨ و٢٦٨، 4 ٣٨ و٦٠ و٧٦ و١١٧ - ١٢٠، 5 ٩٠ و٩١، 6 ٤٣

و١١٢ و١٢١ و١٤٢، 7 ١١ - ٢٣ و٢٧
و٢٠٠ - ٢٠٢، 8 ٤٨، 12 ٥، 15 ٣٠ -
٤٢، 16 ٦٣ و٩٨ - ١٠٠، 17 ٥٣ و٦١ -
٦٥، 18 ٥٠ و٥١، 20 ١١٦ و١٢٠، 22 ٥٢
و٥٣، 23 ٩٧، 24 ٢١، 25 ٢٩، 26 ٢٢١ -
٢٢٣، 28 ١٥، 29 ٣٨، 34 ١٠ و٢١، 35 ٦،
36 ٦٠ - ٦٢، 38 ٧٣ - ٨٢، 41 ٣٦، 43
٦٢، 47 ٢٥، 58 ١٠ و١٩، 59 ١٦ و١٧،
114 ١ - ٦.

٨- الغيب النفسي:

آ - الروح:
32 ٩، 17 ٨٥، 70 ٤، 78 ٣٨، 97 ٤.

ب - الضمير:
6 ١٥٢، 7 ٢٠٠ - ٢٠٢، 50 ١٦.

ج - الفؤاد:
6 ١١٠ و١١٣، 11 ١٢٠، 14 ٣٧ و٤٣، 16
٧٨، 23 ٧٨، 25 ٣٢، 28 ١٠، 32 ٩، 46
٢٦، 53 ١١، 67 ٢٣، 104 ٧.

د - الفطرة أو الغريزة: 3 ٣٠، 16 ٦٨.

هـ - النفس:
3 ١٤٥ و١٦١، 6 ٧٠، 7 ١٨٩، 10 ٣٠
و٥٤، 11 ١٠٥، 12 ٥٣ و٦٨، 13 ٣٣، 14
٥١، 16 ١١١، 20 ١٥، 21 ٣٥، 29 ٥٧، 31
٣٤، 39 ٦، 75 ٢، 79 ٤٠، 82 ٢، 89 ٢٧،
91 ٧ - ١٠.

و - الهوى: 4 ١٣٥، 30 ٢٩، 38 ٢٦، 28 ٥٠.

٩- القضاء والقدر: 3 ١٤٥ و١٥٤، 26 ٣٥ و٥٧
و٩٦، 7 ٣٤، 9 ٥١، 10 ٣ و٤٩ و٩٩ و١٠٠،
11 ٦، 13 ٣٩، 15 ٤ و٢١، 17 ٥٨، 23
٤٣، 25 ٢، 27 ٧٤ و٧٥، 34 ٣، 35 ١١، 44
٤، 54 ٥١ - ٥٣، 57 ٢٢، 59 ٣، 64 ١١،
65 ٣ و١٢، 71 ٤، 72 ٢٥ - ٢٨.

١٠- النار:

آ - أسماؤها:
١- الآخرة: 39 ٩.
٢- بئس القرارُ: 14 ٢٩، 38 ٦٠.
٣- بئس المصيرُ: 2 ١٢٦، 3 ١٦٢، 8 ١٦، 9
٧٣، 22 ٧٢، 24 ٥٧، 57 ١٥، 58 ٨،
64 ١٠، 66 ٩، 67 ٦.
٤- بئس المهادُ: 2 ٢٠٦، 3 ١٢ و١٩٧، 13
١٨، 38 ٥٦.
٥- بئس الوردُ المورود: 11 ٩٨.
٦- الجحيم: 2 ١١٩، 5 ١٠ و٨٦، 9 ١١٣،
22 ٥١، 26 ٩١، 37 ٢٣ و٥٥ و٦٤
و٦٨ و٩٧ و١٦٣، 40 ٧، 44 ٤٧ و٥٦،
52 ١٨، 56 ٩٤، 57 ١٩، 69 ٣١، 73
١٢، 79 ٣٦ و٣٩، 81 ١٢، 82 ١٤، 83
١٦، 102 ٦.
٧- جهنم: 2 ٢٠٦.
(أنظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم).
٨- الحافرة: 79 ١٠.
٩- الحطمة: 104 ٤ و٥.
١٠- دار البوار: 14 ٢٨.
١١- دار الخلد: 41 ٢٨.
١٢- دارُ الفاسقين: 7 ١٤٥.
١٣- الزقوم: 37 ٦٢، 44 ٤٣، 56 ٥٢.
١٤- الساهرة: 79 ١٤.
١٥- السعير: 4 ١٠ و٥٥، 22 ٤، 25 ١١، 31
٢١، 33 ٦٤، 35 ٦، 42 ٧، 48 ١٣،
54 ٢٤ و٤٧ ، 67 ٥ و١٠ و١١ ، 76
٤، 84 ١٢.
١٦- سقر: 54 ٤٨، 74 ٢٦ و٢٧ و٤٢.
١٧- السَّموم: 52 ٢٧.
١٨- سوء الدار: 13 ٢٥، 40 ٥٢.
١٩- الشَّوى: 30 ١٠.
٢٠- لظى: 70 ١٥.
٢١- النار: 2 ٢٤...
(أنظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم).
٢٢- الهاوية: 101 ٩.

ب - أصحابها:
2 ٧ و٢٤ و٣٩ و٨١ و١٢٦ و١٢٧ و١٧٤
و٢١٧ و٢٥٧ و٢٧٥، 3 ١٠ و١٢ و٢٣ و٢٤
و١١٦ و١٥١ و١٨١ و١٨٨ و١٩٦ و١٩٧، 4
١٤ و٣٠ و٣٧ و٥٥ و١١٥ و١٢١ و١٤٥
و١٥١ و١٦١، 5 ٢٩ و٣٣ و٣٧ و٧٢ و٨٦، 6
٢٧ و١٢٨، 7 ١٨ و٣٦ و٣٨ - ٤١ و٤٤
و٥٠ و١٧٩، 8 ١٦ و٣٦ و٣٧، 9 ١٧ و٣٤
و٣٥ و٤٩ و٦٣ و٦٨ و٧٣، 10 ٨ و٢٧، 11
١٦ و١٧ و١٠٦، 13 ٥ و٣٥، 14 ٢٦ - ٣٠
و٥٠، 15 ٤٣، 16 ٦٢، 17 ٩٧، 20 ١٢٧، 21
٩٨ - ١٠٠، 22 ١٩ - ٢٢ و٥٧ و٧٢، 23
١٠٣ - ١٠٨، 24 ٥٧، 25 ١١ - ١٥ و٣٤
و٦٥ و٦٦، 27 ٩٠، 28 ٤١، 29 ٢٥ و٦٨،
31 ٢٤، 32 ٢٠، 33 ٨ و٦٤ - ٦٨، 34 ٣٢،
35 ٣٦ و٣٧، 37 ٦٠ - ٧٠، 38 ٢٧ و٥٥ -
٦٤، 39 ٨ و١٦ و٢٤ و٢٥ و٣٢ و٤٠ و٤٧
و٤٨ و٦٠ و٧١، 40 ٦ و٤٣ و٤٦ - ٥٠ و٧٠
و٧٢، 41 ١٩ و٢٤، 42 ٤٤ و٤٥، 43 ٧٤ -
٧٨، 44 ٤٣ - ٥٠، 45 ٣٤، 46 ٢٠ و٣٤،
47 ١٢ و١٥، 51 ١٣ و١٤، 52 ١١ و١٢، 54
٢٨، 55 ٣٧ و٤٤، 56 ٤١ - ٥٦، 57 ١٥،
58 ١٧، 59 ٣ و١٧ و٢٠، 64 ١٠، 66 ٦ و٧
و١٠، 67 ٨ - ١١، 72 ٢٣، 74 ٢٦ - ٣٧،
76 ٤، 78 ٢١ - ٣٠، 83 ١ و١٦ و١٧، 84
١١ و١٢، 90 ٢٠، 98 ٦، 101 ١١، 104 ١
- ٩، 111 ١ - ٣.

ج - صفاتها:
2 ٢٤، 3 ١٠٦ و١٣١، 4 ٥٦، 7 ٣٨ - ٤١،
9 ٣٥ و٨١، 14 ١٦ و١٧، 15 ٤٣ و٤٤، 17
٦٠ و٩٧، 18 ٢٩، 20 ٤٨، 22 ١٩ - ٢٢، 25
١١ - ١٤، 32 ٢٠، 37 ٦٢ و٧٠، 38 ٥٥ -
٦٤، 39 ١٦ و٦٠ و٧١ و٧٢، 40 ٤٩ و٥٠
و٧٠ - ٧٦، 42 ٤٤ و٤٥، 4 ٧٧، 47 ١٥، 50
٣٠، 52 ١١ - ١٦، 56 ٤١ - ٥٦، 66 ٦ و٧،
67 ٧، 69 ٣٠ - ٣٧، 70 ١٥ - ١٨، 73 ١٢
و١٣، 74 ٢٦ - ٣٧، 76 ٤، 77 ٢٩ - ٣٣،
78 ٢١ - ٣٠، 88 ٤ - ٧، 89 ٢٣، 92 ١٤
و١٧، 101 ١١، 102 ٦ و٧، 104 ١ - ٩.

رابعاً: الكتب (القرآن الكريم في باب خاص):
١- الإنجيل: 3 ٣ و٤٨ و٦٥، 5 ٤٦ و٤٧ و٦٦
و٦٨ و١١٠، 7 ١٥٧، 9 ١١١، 48 ٢٩، 57
٢٧.
٢- التوراة: 3 ٣ و٤٨ و٥٠ و٦٥ و٩٣، 5 ٤٣ و٤٤
و٤٦ و٦٦ و٦٨ و١١٠، 7 ١٥٧، 9 ١١١، 48
٢٩، 61 ٦، 62 ٥.
٣- الزبور: 3 ١٨٤، 4 ١٦٣، 16 ٤٤، 17 ٥٥، 21
١٠٥، 23 ٥٣، 26 ١٩٦، 35 ٢٥، 54 ٤٣
و٥٢.
٤- صحف إبراهيم: 87 ١٩.
٥- صحف موسى: 53 ٣٦، 87 ١٩.
٦- الكتب المقدسة: 2 ٥٣ و٨٧ و١١٣ و١٤٦ و١٧٤
و١٧٦، 3 ٢٣ و٤٨ و٧٨ و٧٩ و٨١ و١٨٤، 4
٥٤ و١٣٦ و١٤٠، 5 ١٥ و٤٣ - ٤٨ و١١٠،
6 ٢٠ و٩١ و١١٤ و١٥٤، 10 ٩٤، 11 ١٧
و١١٠، 15 ٤، 17 ٢ و٤، 19 ١٢ و٣٠، 22 ٨،
23 ٤٩، 25 ٣٥، 28 ٤٣، 29 ٢٧، 31 ٢٠،
32 ٢٣، 37 ١١٧، 40 ٥٣، 41 ٤٥، 45 ١٦،
46 ١٢، 57 ١٦ و٢٦، 62 ٢.

خامساً: الله:
١- التسليم لأوامره جلَّ وعلا: 2 ١١٢ و١٥٥
و١٥٦، 3 ٢٦، 4 ٦٥ و١٢٥، 6 ٧٩ و١٦٢
و١٦٣، 13 ٢٢ و١٨ و٢٣ و٢٤، 21 ١٠٨، 31
٢٢، 33 ٢٢، 39 ١٢ و٥٤، 41 ٣٣.
٢- التفويض إليه جلَّ وعلا: 3 ١٧٣، 7 ١٨٨، 8
٦٤، 9 ١٢٩، 10 ٤٩، 12 ٦٤، 18 ٢٣ و٢٤،
39 ٣٦ و٣٨، 40 ٤٤.
٣- التوكل عليه جلَّ وعلا: 3 ١٠١ و١٠٣ و١٢٢
و١٥٩ و١٦٠ و١٧٣، 4 ٨١ و١٤٦ و١٧١
و١٧٥، 5 ١١ و٢٣، 6 ١٠٢، 7 ٨٩، 8 ٢
و٤٩ و٦١، 9 ٥١ و١٢٩، 10 ٨٤ و١٠٨، 11
١٢٣، 12 ٦٧، 13 ٣٠، 14 ١١ و١٢، 16
٤٢، 17 ٢ و٦٥، 22 ٧٨، 25 ٥٨، 26 ٢١٧،
27 ٧٩، 29 ٥٩، 33 ٣ و٤٨، 39 ٣٨، 42
١٠ و٣٦، 51 ٥٠، 58 ١٠، 60 ٤، 64 ١٣،
65 ٣، 67 ٢٩، 73 ٩.
٤- حبُّه جلَّ وعلا: 2 ١٦٥ و١٨٦، 3 ٣١ و٣٢.
٥- الخشوع بين يديه جلَّ وعلا: 2 ٤٥ و٤٦، 6
٦٣، 7 ٥٥ و٢٠٥ و٢٠٦، 11 ٢٣، 17 ١٠٧
- ١٠٩، 21 ٩٠، 22 ٣٤ و٣٥ و٥٤، 23 ١
و٢، 24 ٣٠، 28 ٨٣، 31 ١٨ و١٩ ، 33
٣٥.
٦- خشيته جلَّ وعلا: 2 ٢ و٣ و٧٤ و١٥٠، 4 ٩
و٧٧، 5 ٣ و٣١ و٤٦ و١٠٠، 6 ١٥ و٥١، 8
٢، 9 ١٣ و١٩، 13 ١٣، 16 ٥٠، 21 ٤٩
و٩٠، 22 ٣٤ و٣٥، 23 ٥٧ و٦٠، 24 ٣٧
و٥٢، 33 ٣٥ و٣٧ و٣٩، 35 ١٨ و٢٨، 36
١١، 39 ١٦ و٢٣، 50 ٣٣ و٤٥، 52 ٢٦، 55
٤٦، 57 ١٦ و٢٥، 59 ٢١، 67 ١٢، 70 ٢٧،
71 ١٣، 76 ١٠، 79 ٤٠، 87 ١٠، 98 ٨.
٧- ذكر الله جلَّ وعلا: 2 ١٥٢ و٢٠٣، 3 ١٣٥
و١٩١، 4 ١٠٣ و١٤٧، 5 ٤ و١١، 7 ٢٠٥، 8
٢، 13 ٢٨، 14 ٧، 18 ٢٤، 20 ١٤ و١٢٤،
24 ٣٧، 26 ٢٢٧، 29 ٤٥، 33 ٢١ و٣٥

و٤١، 39 ٢٣ و٤٥، 43 ٢٦، 53 ٢٩، 62 ٩، 63 ٩، 68 ١٧ و١٨، 73 ٨، 76 ٢٥، 87 ١٤ و١٥.

٨- الرجاء بالله جلّ وعلا: 2 ٢١٨، 4 ١٠٤، 10 ٧ و١١ و١٥، 12 ٨٣، 17 ٥٧، 18 ١١٠، 25 ٢١، 29 ٥، 33 ٢١، 39 ٩، 60 ٦.

٩- شكره جلّ وعلا: 2 ١٥٢ و١٧٢، 3 ١٤٥، 4 ١٤٧، 14 ٧، 27 ٤٠، 28 ٧٣، 29 ١٧، 30 ٤٩، 31 ١٢ و١٤ و٣١، 35 ١٢، 39 ٧ و٦٦، 42 ٣٣، 67 ٢٣.

١٠- فضله جلّ وعلا: 2 ٥ و٦٤ و١٠٥ و٢١٣ و٢٤٣ و٢٦٨ و٢٧٢، 3 ٧٣ و٧٤ و١٢٩، 4 ٨٣ و١٧٥، 6 ٨٣ و٨٨ و١٢٥ و١٢٦ و١٤٨، 7 ٣٠ و١٧٨ و١٨٦، 9 ٢٨، 10 ٢٥ و٤٩ و١٠٠، 13 ٢٦ و٣٣، 14 ٤، 16 ٩، 17 ٢٠ و٣٠ و٨٧، 19 ٧٦، 21 ٩، 22 ١٦، 24 ٢١ و٣٨ و٤٦، 28 ٥٦، 29 ٦٢، 30 ٣٧، 34 ٣٩، 35 ٨، 39 ٢٣، 42 ١٣ و٢٧، 47 ١٧، 49 ٧ و٨، 57 ٢١ و٢٨ و٢٩، 62 ٤، 64 ١١، 76 ٣١.

سادساً: المؤمنون:

١- ابتلاؤهم: 2 ١٥٥ و٢١٤، 3 ١٥٢ و١٥٤ و١٧٩ و١٨٦، 5 ٤٨، 6 ١٦٥، 11 ٧، 21 ٣٥، 29 ٢، 47 ٣١، 67 ٢.

٢- استجابتهم لله ورسوله: 2 ١٨٦، 3 ١٧٢، 6 ٣٦، 8 ٢٤، 13 ١٨، 28 ٥٠، 42 ٢٦ و٤٧.

٣- حياتهم في الدنيا وفي الآخرة: 2 ٢٥ و٨٢، 3 ٥٦، 4 ٥٧ و١٢٢ و١٧٣ و١٧٥، 5 ٩، 10 ٤، 13 ٢٩، 14 ٢٣ و٢٧، 18 ٣٠ و١٠٧، 22 ١٤ و٢٣ و٥٠ و٥٦، 24 ٥٥، 29 ٧ و٩ و٥٨، 30 ١٥ و٤٥، 31 ٨، 32 ١٩، 34 ٤، 35 ٧، 40 ٥١، 41 ٨، 42 ٢٢ و٢٦، 45 ٣٠، 47 ١٢، 48 ٢٩، 57 ١٢، 84 ٢٥، 85 ١١، 95 ٦، 98 ٧ و٨، 103 ٣.

٤- حبه إياهم ومحبتهم إياه: 2 ١٦٥ و١٨٦، 3 ٣١ و٣٢ و٩٢، 5 ٥٤، 9 ٢٤.

٥- سعادتهم في الدنيا والآخرة: 2 ٢٠١، 4 ٧٩، 7 ١٥٦، 10 ٢٦، 13 ١٨ و٢٢، 16 ٣٠ و٩٧ و١٢٢، 18 ٨٨، 20 ٧٥، 27 ٨٩، 28 ٨٤، 39 ١٠، 53 ٣١، 57 ١٠ و٢٨.

٦- صفات المؤمنين: 2 ٢٨٥، 6 ١٢٢، 8 ٧٤، 9 ٤٤ و٧١ و٨٨، 11 ١٧، 23 ١ - ٩، 24 ٦٢، 25 ٦٣ - ٦٨، 27 ٣، 48 ٢٩، 49 ١٥، 32 ١٨، 57 ١٢ و١٦ و١٩، 58 ٢، 87 ١٤ و١٥، 98 ٧ و٨.

٧- لا خوف عليهم: 2 ٣٨ و٦٢ و١١٢ و٢٦٢ و٢٧٤ و٢٧٧، 5 ٦٩، 6 ٤٨، 7 ٣٥، 10 ٦٢، 43 ٦٨.

٨- ما أعده الله لهم: 2 ٢٥ و٨٢ و١١٢ و٢١٨ و٢٢٧، 3 ٥٧ و١٠٧ و١٧٩، 4 ٥٧ و١٢٢ و١٤٦ و١٥٢ و١٦٢ و١٧٣ و١٧٥، 5 ٩، 7 ٤٢ و٤٤، 8 ٢ - ٤، 9 ٧١ و٧٢ و١٠٠، 10 ٢ و٤ و٩ و١٠٣، 11 ٢٣ و١٠٩، 13 ١٩ - ٢٤ و٢٧ - ٢٩، 14 ٢٣ و٢٧، 17 ٩، 18 ٢ و٣ و٣٠ و٣١ و١٠٧، 19 ٦٠ و٩٦، 20 ٧٥ و٧٦ و١١٢، 21 ٩٤ ١٠١ - ١٠٣، 22 ١٤ و٢٣ و٢٤ و٥٠ و٥٦، 23 ١ - ١١ و٥٧ - ٦١، 24 ٣٨ و٥٢، 25 ٢٤ و٦٣ - ٧٦، 27 ٢، 28 ٦٧، 29 ٧ و٥٨، 30 ١٥ و٤٤ و٤٥، 31 ٨، 32 ١٥ - ١٩، 33 ٢٣ و٢٤ و٣٥ و٤٤ و٤٧، 34 ٤ و٣٧، 35 ٧ و٣٢ - ٣٥، 36 ١١، 37 ٤٠ - ٤٩، 39 ١٧ و١٨، 40 ٧ - ٩، 41 ٨، 42 ٢٢ و٢٣ و٢٦ و٣٦ - ٤٠، 43 ٦٨ - ٧٣، 45 ٣٠، 46 ١٣ و١٤، 47 ٢ و١٢، 48 ٤ و٥ و٢٩، 49 ٧ و١٥، 52 ٢١ و٢٨، 53 ٣١ و٣٢، 55 ٤٦ - ٧٤، 56 ١٠ - ٤٠ و٨٨ - ٩١، 57 ١٢ و٢١، 58 ٢٢، 64 ٩، 65 ١٠ و١١، 66 ٨، 69 ١٩ - ٢٤، 70 ٢٢ - ٣٥، 74 ٤٠، 75 ٢٢ و٢٣، 76 ٥، 80 ٣٨ و٣٩، 83 ٣٤ و٣٥، 84 ٧ - ٩ و٢٥، 85 ١١، 87 ١٤ و١٥، 88 ٨ - ١٦، 90 ١٧ و١٨، 91 ٩، 92 ٥ - ٧، 95 ٦، 98 ٧ و٨، 101 ٦ و٧، 103 ٢ و٣.

٩- المؤمن والكافر: 3 ١٦٢، 22 ١٩ - ٢٤، 28 ٦١، 30 ١٤ - ١٦، 32 ١٨ - ٢١، 35 ٨، 38 ٢٨، 39 ٩ و٢٢ و٢٤، 40 ٥٨، 41 ٤٠، 45 ٢١، 47 ١٤، 59 ٢٠، 67 ٢٢، 68 ٣٥ و٣٦.

١٠- وعده إياهم: 2 ٨٢ و١١٢ و٢١٨ و٢٧٧، 3 ٥٧ و١٠٧ و١٧٩، 4 ٥٧ و١٢٢ و١٤٦ و١٥٢ و١٦٢ و١٧٣ و١٧٥، 5 ٩، 7 ٤٢ و٤٤، 8 ٢ - ٤، 9 ٧١ و٧٢ و١٠٠، 10 ٢ و٤ و٩ و١٠٣، 11 ٢٣ و١٠٩، 13 ١٩ - ٢٤ و٢٧ - ٢٩، 14 ٢٣ و٢٧، 17 ٩، 18 ٢ و٣ و٣٠ و٣١ و١٠٧، 19 ٦٠ و٩٦، 20 ٧٥ و٧٦ و١١٢، 21 ٩٤ و١٠١ - ١٠٣، 22 ١٤ و٢٣ و٢٤ و٥٠ و٥٦، 23 ١ - ١١ و٥٧ - ٦١، 24 ٣٨ و٥٢، 25 ٢٤ و٦٣ - ٧٦، 27 ٢، 28 ٦٧، 29 ٧ و٥٨، 30 ١٥ و٤٤ و٤٥، 31 ٨، 32 ١٥ - ١٩، 33 ٢٣ و٢٤ و٣٥ و٤٤ و٤٧، 34 ٤ و٣٧، 35 ٧ و٣٢ - ٣٥، 36 ١١، 37 ٤٠ - ٤٩، 39 ١٧ و١٨، 40 ٧ - ٩، 41 ٨، 42 ٢٢ و٢٣ و٢٦ و٣٦ - ٤٠، 43 ٦٨ - ٧٣، 45 ٣٠، 46 ١٣ و١٤، 47 ٢ و١٢، 48 ٤ و٥ و٢٩، 49 ٧ و١٥، 52 ٢١ - ٢٨، 53 ٣١ و٣٢، 55 ٤٦ - ٧٦، 56 ١٠ - ٤٠ و٨٨ - ٩١، 57 ١٢ و٢١، 58 ٢٢، 64 ٩، 65 ١٠ و١١، 66 ٨، 69 ١٩ - ٢٤، 70 ٢٢ - ٣٥، 74 ٤٠، 75 ٢٢ و٢٣، 76 ٥، 80 ٣٨ و٣٩، 83 ٣٤ و٣٥، 84 ٧ - ٩ و٢٥، 85 ١١، 87 ١٤ و١٥، 88 ٨ - ١٦، 90 ١٧ - ١٨، 91 ٩، 92 ٥ - ٧، 95 ٦، 98 ٧ و٨، 101 ٦ و٧، 103 ٢و٣.

١١- وعده إياهم بوراثة الأرض: 3 ١٣٩، 6 ١٣٥، 21 ١٠٥ و١٠٦، 24 ٥٥، 37 ١٧١ - ١٧٣، 40 ٥١، 47 ٣٥.

١٢- ولاية الله للمؤمنين: 2 ٢٥٧، 5 ٥٥ و٥٦، 60 ١٢٧، 7 ١٩٦، 8 ٤، 9 ٥٢، 10 ٦٢ - ٦٤، 22 ٣٨ و٧٨، 47 ١١.

سابعاً: الملائكة:

١- الإيمان بهم: 2 ٣٠ - ٣٤ و٩٨ و١٦١ و١٧٧ و٢١٠ و٢٨٥، 3 ١٨ و٨٠ و١٢٣ و١٢٤، 4 ٩٧ و١٣٦ و١٧٢، 6 ٨ و٩ و٦١ و٩٣، 7 ١١ و١٢، 8 ٩ و١٢ و٥٠، 13 ١١ و١٣ و٢٣ و٢٤، 15 ٢٨ - ٤٣، 16 ٢ و٢٨ و٣٢ و٣٣، 17 ٤٠ و٦١ و٦٥، 20 ١١٦ و١١٧، 21 ٩ و٢٠ و٢٦ - ٢٩، 22 ٧٥، 32 ١١، 33 ٤٣، 34 ٤٠ و٤١، 35 ١، 37 ١ - ٤ و٩ و٥٠ و١٤٩ - ١٥٧ و١٦٤ - ١٦٦، 38 ٧٠ - ٨٥، 39 ٧٥، 40 ٧، 41 ٣٠ - ٣٢ و٣٧، 42 ٥، 43 ١٦ - ٢٢ و٦٠ و٧٣، 47 ٢٧، 50 ١٧ - ١٩، 51 ٤، 53 ٢٦ - ٢٨، 69 ١٧، 70 ١ - ٤، 74 ٢٨ - ٣١، 77 ١ - ٦، 79 ١ - ٥، 86 ٤، 89 ٢٢ و٢٣، 97 ٤.

٢- تنزلهم بأمر ربهم: 6 ٨ و٩، 16 ٢، 41 ٣٠ - ٣٢، 97 ٤.

٣- صفاتهم: 26 ١٩٣، 35 ١، 82 ١٠ - ١٢.

٤- عبادتهم لله: 7 ٢٠٦، 21 ١٩ و٢٠، 37 ١٦٤ - ١٦٦، 39 ٧٥، 40 ٧، 41 ٣٨، 42 ٥.

٥- عروجهم: 70 ٤.

٦- قيامهم بأمر ربهم:

آ- إغاثتهم المؤمنين: 3 ١٢٤، 8 ٩ و١٢ و٥٠.

ب- توفي النفوس: 4 ٩٧، 6 ٦١ و٩٣، 7 ٣٧، 8 ٥٠، 16 ٢٨ و٣٢، 32 ١١، 47 ٢٧، 50 ٢١.

جـ- حفظهم: 6 ٦١، 13 ١١، 82 ١٠، 86 ٤.

د- حملهم العرش: 40 ٧، 69 ١٧.

هـ- دعاؤهم: 33 ٤٣، 42 ٥.

ز- شفاعتهم: 53 ٢٦.

حـ- كتابة أعمال بني آدم: 10 ٢١، 43 ٨٠، 50 ١٧ و١٨ و٢١، 72 ٢٧، 82 ١١.

ط- ملائكة الرحمة: 13 ٢٣ و٢٤.

ي- ملائكة العذاب: 2 ٢١٠، 43 ٧٧، 37 ٢، 4 ٣٠٦ و٣١.

ك- نفخهم في الصور: 6 ٧٣، 18 ١٩، 20 ١٠٢، 23 ١٠١، 27 ٨٧، 36 ٤٩ - ٥٣، 39 ٦٨، 5 ٢٠ و٤٢، 69 ١٣ و١٤، 74 ٨، 78 ١٨.

٧- من ورد اسمه منهم:

آ- جبريل: 2 ٩٧ و٩٨، 26 ١٩٣، 66 ٤، 81 ٢٠.

ب- ماروت: 2 ١٠٢.

جـ- مالك: 43 ٧٧.

د- ملك الموت: 32 ١١.

هـ- ميكال: 2 ٩٨.

٦- هاروت: 2 ١٠٢.

ثامناً: اليوم الآخر:

١- الإيمان باليوم الآخر: 2 ٤ و١١٧، 4 ١٦٢، 9 ١٩ و٢٠، 27 ٣، 34 ٢١.

٢- إثباته: 2 ٢٣٢، 3 ٩ و٢٥، 6 ١٣٤، 11 ٥٣، 13 ٢، 15 ٨٥، 16 ١ و٧٧، 18 ٢١، 20 ١٥ و١٦ و٥٥، 21 ١٠٣، 22 ٧، 25 ١١، 29 ٥، 30 ٥٥، 34 ٣ و٢٩ و٣٠، 40 ٥٩، 42 ٧ و١٧ و١٨ و٤٧، 43 ٦٦ و٨٣، 45 ٢٦ و٣٢، 46 ٣٤ و٣٥، 51 ٥ و٦ و٢٣، 52 ٧، 53 ٤٢

• التجارة والزّراعة والصّناعة •

• تنظيم العلاقات المالية •

و١٨ و٨٥، 18 ٣٤، 58 ١٧، 68 ١٤، 74 ١٢، 92 ١١، 104 ٢ و٣، 111 ٢

٩- أموال الناس: 2 ١٨٨، 4 ١٦١، 9 ٣٤، 30 ٣٩.

١٠- أموال النساء: 4 ٤ و٧ و١١ و١٩ و٣٢.

١١- أموال اليتامى: 4 ٢ و٦ و١٠، 6 ١٥٢، 17 ٣٤.

١٢- إنفاقها: 2 ٣ و١٧٧ و١٩٥ و٢١٢ و٢١٩ و٢٥٤ و٢٦١ - ٢٦٧ و٢٧٠ - ٢٧٤، 3 ٩٢ و١١٧ و١٣٤، 4 ٣٤ و٣٨ و٣٩ و٩٥، 5 ٦٤، 8 ٣ و٣٦ و٦٠ و٧٢، 9 ٢٠ و٣٤ و٤٤ و٥٣ و٥٤ و٨٨ و٩١ و٩٢ و٩٨ و٩٩، 13 ٢٢، 14 ٣١، 16 ٧٥، 22 ٣٥، 24 ٣٣، 25 ٦٧، 26 ٨٨ و٨٩، 28 ٥٤، 29 ١٥، 32 ١٦، 34 ٣٩، 35 ٢٩، 36 ٤٧، 42 ٣٨، 47 ٣٨، 51 ١٩، 57 ٧ و١٠، 59 ٨، 60 ١٠ و١١، 63 ٧ و١٠، 64 ١٦، 65 ٧، 70 ٢٤.

١٣- البيع: 2 ٢٧٥، 24 ٣٧.

١٤- تملُّك الأموال: 2 ٢٩ و١٠٧ و٢٥١ و٢٥٨، 3 ٢٦ و١٨٩، 5 ١٧ و١٨ و٤٠ و١٢٠، 6 ٧٣، 7 ١٥٨، 8 ١ و٤١، 9 ١١١ و١١٦، 10 ٥٥ و٦٦، 17 ١١١، 24 ٢٩ و٤٢، 25 ٢ و٢٦، 40 ١٦ و٢٩، 42 ٤٩، 43 ٨٥، 45 ٢٧، 48 ١٤، 57 ٢ و٥، 64 ١، 67 ١، 85 ٩.

١٥- الحجر: 4 ٥.

١٦- حق ذي القربى، واليتامى، والمساكين، وابن السبيل: 2 ١٧٧، 8 ٤١، 9 ٦٠، 17 ٢٦.

١٧- الرّبا: 2 ٢٧٥ و٢٧٦ و٢٧٨ - ٢٨٠، 3 ١٣٠، 30 ٣٩.

١٨- الزكاة: (راجع باب الزكاة).

١٩- السرقة: 5 ٣٨، 60 ١٢.

٢٠- الصدقة: 2 ١٩٦ و٢٦٣ و٢٦٤ و٢٧١ و٢٧٦ و٢٨٠، 4 ١١٤، 5 ٤٥، 9 ٦٠ و٧٩ و١٠٣ و١٠٤، 12 ٨٨، 33 ٣٥، 58 ١٢ و١٣ (راجع الإحسان).

٢١- الضرائب: 6 ١٤١، 8 ٤١، 9 ٢٩، 58 ١٣.

٢٢- العقود: 2 ٢٨٢.

٢٣- الغنى:

١- الأغنياء: 3 ١٠ و١٨١، 8 ٣٦، 24 ٢٢، 73 ١١، 80 ٥.

٢- طلب الغنى: 2 ٢٠ - ٢٠٢، 9 ٧٤، 16 ٧١، 18 ٤٦، 74 ٦، 89 ٢٠.

٣- فتنة المال: 8 ٢٨، 17 ٨٣، 28 ٧٦ - ٨٢، 42 ٢٧، 57 ٢٠، 64 ١٥، 71 ٢١، 92 ٨ - ١١، 96 ٦ و٧، 102 ١ - ٨، 104 ١ - ٤.

٤- المترفون: 9 ٨٥، 11 ١١٦، 17 ١٦، 34 ٣٤ - ٣٧، 43 ٢٣ و٢٤، 56 ٤٥.

٢٤- الفقراء: 2 ٨٣ و١٥٥ و١٥٦ و١٧٧ و٢٧١ - ٢٧٣، 4 ٨ و٣٦، 6 ٥٢، 9 ٩١، 11 ٢٩ - ٣١، 17 ٢٨ - ٣١، 18 ٢٨، 22 ٢٨ و٣٦، 24 ٢٢، 26 ١١٤، 30 ٣٨، 35 ١٥، 47 ٣٨، 51 ١٩، 70 ٢٥، 80 ١ - ١٢، 93 ١٠.

٢٥- الكيل والميزان: 3 ٧٥، 6 ١٥٢، 7 ٨٥، 8 ٢٧، 11 ٨٥، 17 ٣٥، 26 ١٨١ - ١٨٣، 33 ٢٣ و٢٤، 42 ١٧، 55 ٧ - ٩، 83 ١ - ٥، 103 ١ - ٦.

٢٦- المداينة: 2 ٢٤٥ و٢٨٠ و٢٨٢ و٢٨٣، 4 ١١ و١٢، 9 ٦٠، 57 ١١ و١٢ و١٨، 64 ١٧، 73 ٢٠.

٢٧- المشاركة: 38 ٢١ - ٢٤، 24 ٦١.

٢٨- مكاتبة المملوك ومساعدته: (راجع البند المتعلق بالأسرى والرقيق في باب الجهاد).

٢٩- الميراث: 4 ٦ - ١٣ و١٩ و٣٣ و١٢٧ و١٧٦، 8 ٧٢ و٧٥، 89 ١٩.

٣٠- الميسر: 2 ٢١٩، 5 ٩٠ و٩١.

٣١- الوصية:

١- التحذير من الإفراط فيها: 4 ١١ - ١٣

٢- التحذير من تبديلها: 2 ١٨١.

٣- وجوبها: 2 ١٨٠، 5 ١٠٩ - ١١١.

* الجهاد *

(١) أدوات الجهاد:

١- الحديد: 57 ٢٥.

٢- الخيل: 3 ١٤، 8 ٦٠، 16 ٨، 17 ٦٤، 59 ٦.

(٢) الأسرار الحربية:

١- تناقل الأخبار: 4 ٨٣، 33 ٦٠ - ٦٢، 49 ٦.

٢- وجوب كتمانها: 4 ٨٣.

(٣) الأسرى والرقيق:

١- خطوات سباقة للقضاء على الرقيق واستئصال وجوده:

١- الإعتاق: 2 ١٧٧، 4 ٩١ و٩٢، 5 ٨٩، 9 ٦٠، 24 ٣٣، 58 ٣، 90 ١٢ و١٣.

٢- تنظيم معاملة الرقيق على أساس من الإنسانية: 4 ٣٥ و٣٦.

٣- واجب الدولة في العمل على تحرير الأرقاء بالمال: 9 ٦٠.

٤- وجوب مكاتبة المملوك ومساعدته مالياً على التخلّص من الرقّ: 24 ٣٣.

٢- فداؤهم قبل استرقاقهم: 8 ٧٠ و٧١، 47 ٤.

٣- متى يؤخذ الأسرى: 8 ٦٧ و٦٨.

(٤) تعليمات حربية:

١- أحكام خاصة:

١- الأعمى والأعرج والمريض: 9 ٩١، 48 ١٦ و١٧.

٢- البيعة: 9 ١١١، 48 ١٠ و١٨، 60 ١٢

٣- الصلاة وقت الحرب: 4 ١٠١ - ١٠٣

٤- القتال في الأشهر الحرم: 2 ١٩٤ و٢١٧، 5 ٩٧، 9 ٣٦ و٣٨.

٥- القتال في الحرم: 2 ١٩١، 29 ٦٧.

٦- قتال من ألقى السلاح: 4 ٩٣.

٧- ما هو أشدّ من القتل: 2 ١٩١ و٢١٧، 8 ٢٥ و٣٩، 29 ١٠.

٢- نظام الجهاد وقانونه: 4 ٧١ و٩٤، 5 ٣٣ و٣٤، 8 ١٥ - ١٨ و٥٨ و٦١ - ٦٤ و٦٧ و٦٨، 16 ٩٢ و٩٤.

٣- الوساطة والإصلاح في الحرب: 49 ٩ و١٠.

(٥) الثأر: 16 ١٢٦.

(٦) الجهاد في الإسلام:

١- أشرار الجند: 4 ٧٢ و٧٣ و٨٨ - ٩١، 9 ٣٨ - ٥٧ و٨١ - ٩٦ و١١١، 33 ٩ - ٢١.

٢- إعداد الجيش: 8 ٦٠.

٣- تفضيل المجاهدين: 4 ٩٥ و١٠٠، 8 ٧٤ و٧٥، 9 ١٢٢، 78 ١٧.

٤- الجنوح إلى السلم: 8 ٦١.

٥- الحرب في الإسلام: 47 ٤ - ٦.

٦- الدعوة إلى الجهاد: 2 ١٩٠ - ١٩٥ و٢١٦ - ٢١٨ و٢٤٤ و٢٤٦ - ٢٥٢ و٢٦١، 3 ١٣٩ و١٤٢ و١٤٦ و١٥٤ - ١٥٨ و٢٠٠، 4 ٧١ - ٧٧ و٨٤ و٩٣ و١٠٢، 5 ٣٥ و٥٤، 8 ١٥ و١٦ و٢٠ - ٢٦ و٣٩ و٤٠ و٤٦ - ٤٨ و٥٧ و٦٦، 9 ٧ - ١٦ و٢٠ - ٢٢ و٢٤ و٢٩ و٣٨ - ٤١ و٧٣ و١١١ و١٢٠ - ١٢٣، 16 ١١٠، 22 ٣٩ و٤٠ و٥٨ و٧٨، 29 ٦٧، 33 ١٦ و١٧ و٢١ و٢٢ و٢٥، 47 ٤ - ٧ و٢٠ - ٢٤ و٣١ و٣٥، 48 ٤ و٧ و١٨ - ٢٧، 57 ١٠ و٢٥، 59 ٢ - ٥ و١١ - ١٤، 60 ١، 61 ٤ و١٠ - ١٣.

٧- ذمّ المتخاذلين عن الجهاد: 4 ٧٢ و٧٣ و٨٨ - ٩١، 9 ٣٨ - ٥٧ و٨١ - ٩٦ و١١١، 33 ٩ - ٢١.

٨- الفرار من المعركة: 8 ١٥، 33 ١٦ و١٧.

٩- لا حرب في الإسلام إلا الجهاد في سبيل الله (لدفع الاعتداء أو لتحطيم القوى الباغية): 2 ١٩ و٢٥٦، 8 ٣٩.

١٠- مدح الجهاد: 2 ١٩٠ و١٩١ و٢١٦ - ٢١٨ و٢٤٤، 3 ١٣٩ و١٤٢ و١٤٦ و١٥٤ - ١٥٨ و٢٠٠، 4 ٧١ - ٧٧ و٨٤ و٩٥ و٩٦ و١٠٤، 5 ٢ و٣٥ و٥٤، 8 ١٥ و١٦ و٢٤ و٣٩ و٤٥ - ٤٧ و٥٧ - ٦٦ و٧٢ - ٧٥، 9 ١٤ - ١٦ و١٩ و٢٤ و٣٦ و٣٨ - ٤١ و٤٤ و٤٥ و٧٣ و١١١ و١٢٠ - ١٢٣، 22 ٣٩، 33 ١٦ و١٧، 47 ٤ - ٧ و٣١ و٣٥، 57 ١٠، 60 ١، 61 ٤ و١٠ - ١٣، 66 ٩.

١١- المعاملة بالمثل: 2 ١٩٤.

١٢- النهي عن الاعتداء: 2 ١٩٠، 5 ٢، 22 ٣٩.

(٧) الرباط: 3 ٢٠٠.

(٨) الشهداء:

١- حياتهم عند الله: 2 ١٥٤، 3 ١٦٩-١٧١.

٢- منزلتهم وما أعدّ الله لهم: 3 ١٥٧ و١٥٨ و١٧٤ و١٩٥، 4 ٦٨ و٧٣، 9 ١١٢، 22 ٥٨ و٥٩، 47 ٤ - ٦.

(٩) الغزوات:

١- غزوة أحد: 3 ١٢١ - ١٢٨ و١٥٢ - ١٧١.

٢- غزوة بدر: 8 ٥ - ١٩ و٤١ - ٤٥ و٤٩ - ٥٠ و٦٧.

٣- غزوة بني النضير: 59 ٢ - ٦.

٤- غزوة تبوك: 9 ٤٢ - ٦٠ و٦٢ - ٩٨ و١١٨ - ١١٩.

٥- غزوة الحديبية وبيعة الرضوان: 48 ١ - ٢٧

٦- غزوة حمراء الأسد: 3 ١٧٢ - ١٧٥.

٧- غزوة حنين: 9 ٢٦ - ٢٨.
٨- غزوة الخندق: 33 ٩ - ٢٧.
٩- فتح مكة: 110 ١ - ٣.

(١٠) نتائج الحرب:
١- الغنائم والأنفال: 8 ١ و٤١ و٦٩، 48 ١٩ - ٢١، 59 ٦ - ١٠، 60 ١١.
٢- من أسباب النصر:
١- الفضل الإلهي: 8 ٥ -١٢، 9 ٢٥-٢٧.
٢- المدد الإلهي: 3 ١٢٤ و١٢٥، 8 ٩ و١٢، 9 ٢٧ و٤١، 33 ٩، 16 ٣٣، 48 ٤ و٧، 71 ١٢، 74 ٣١.
٣- النصر حليف المظلوم: 22 ٣٩ و٦٠.
٤- النصر من عند الله: 2 ٢٤٩، 3 ١٣ و١١٠ و١١١ و١٢١ - ١٢٨ و١٦٠، 8 ١٠ و١٩ و٤٢ - ٤٥ و٦٢، 9 ٢٥ و٢٦، 10 ١٠٣، 30 ٤ و٥ و٤٧، 33 ٢٦ و٢٧ و٤٧ و٥٧.
٥- الهزيمة: 3 ١٣٩ - ١٤١ و١٦٥ - ١٧٥ و١٩٥ - ١٩٧.

(١١) الهجرة:
١- ثواب المهاجرين: 2 ٢١٨، 3 ١٩٥، 8 ٧٢ - ٧٥، 9 ٢٠ - ٢٢ و١٠١ و١١٧، 16 ٤١ و٤٢، 22 ٥٨ - ٦٠، 39 ١٠، 59 ٨ - ١٠.
٢- هجرة الأنصار: 9 ١١٧، 59 ٩.
٣- هجرة النبي ﷺ: 9 ٤١.
٤- وجوبها: 4 ٨٩ و٩٦ - ٩٩، 8 ٧٢، 16 ١١٠، 29 ٥٦.

• الدعوة إلى الله •

أولاً: حدودها:
١- الاضطهاد بسبب العقيدة ظلم لا يجوز: 2 ١١٤، 3 ١٨٦ و١٩٥، 4 ٦٩ و٩٧ و٩٨، 16 ٤١ و٤٢، 22 ٣٨ - ٤٠ و٥٨ و٥٩، 29 ٥٦، 85 ١ - ١٠، 96 ٩ - ١٩.
٢- التساهل مع المسالمين: 2 ٦٢ و٨٢ و١٠٩ و١٣٩ و٢٥٦، 3 ٢٠ و٦٤ و٧٣ و١١٣ و١١٤ و١٩٩، 4 ١٦٢، 5 ٤٤ - ٤٨ و٦٩، 6 ٥٢ و٥٣ و٦٨ و١٠٨، 7 ٨٧، 10 ٩٩ و١٠٠، 20 ١٣٠، 22 ٤٠ و٦٧ - ٦٩، 29 ٤٦، 33 ٤٨، 39 ٣، 42 ١٥، 45 ١٤، 46 ١٣ و١٤، 73 ١٠، 109 ١ - ٦.
٣- التشدد مع الكفار المقاتلين: 2 ١٩٣، 4 ٨٩، 5 ٥١ و٣٣ و٣٤، 8 ٥٥ - ٥٧، 9 ٥ و٢٣ و٢٤ و٢٩ و٧٣ و١١٣ و١٢٣، 28 ٨٦، 47 ٤ و٨، 58 ٥ و٢٢، 60 ١ و٢ و١٣، 66 ٩، 68 ٨ و٩، 71 ٢٦ و٢٧.
٤- لا إكراه في الدين: 2 ٢٥٦، 10 ٩٩، 18 ٢٩، 22 ٧٨.
٥- لا تعصُّب فالتعصُّب من شيمة الكفار: 3 ٧٣.
٦- لا غلوّ في الدين: 4 ١٧١، 5 ٧٧.

ثانياً: الحكمة في الدعوة:
١- الامتناع عن إثارة الخصم: 6 ١٠٨.
٢- الدعوة بلسان القوم وبما يفهمونه: 14 ٤، 41 ٤٤.
٣- دفع السيئة بالحسنة: 13 ٢٢ و٢٣، 23 ٩٦، 25 ٦٣، 28 ٥٤، 41 ٣٤ و٣٥.
٤- ضرب المثل: 2 ٢٦، 39 ٢٧، 14 ٢٥، 25 ٣٣.
٥- المجادلة بالتي هي أحسن: 16 ١٢٥، 17 ٥٣، 18 ٥٤، 29 ٤٦، 43 ٥٧ - ٥٩.
٦- وجوب التزام الحكمة: 2 ١٥١ و٢٣١ و٢٦٩، 3 ٤٨ و١٦٤، 4 ١١٣، 16 ١٢٥، 17 ٣٩، 33 ٣٤، 43 ٦٣، 54 ٥.

ثالثاً: وجوبها:
١- الترهيب عن التقصير في الدعوة إلى الله: 2 ١٧٤، 3 ١٨٧، 16 ٤٤، 33 ٣٤.
٢- مهمة الرسل: 4 ٧٩، 5 ٩٢ و١٠١، 6 ٤٨ و٦٦ و١٠٧ و١٥٩، 10 ٤٦، 3 ٤٣، 16 ٨٢، 17 ٥٤، 18 ٥٧، 22 ٤٩، 24 ٥٤، 27 ٨٠ - ٨١ و٩٢، 29 ١٨، 40 ٧٧، 42 ٦ و٤٨، 43 ٤١ و٤٢، 50 ٤٥، 64 ١٢، 72 ٢٣، 80 ٣ و٤، 88 ٢١ و٢٢
٣- وجوبها على كل مسلم: 3 ٢١ و١٠٤ و١١٠ و١١٤، 4 ١١٤، 5 ٦٣ و٧٨ و٧٩، 6 ٦٩، 7 ١٥٧ و١٦٥ و١٩٩، 9 ٦٧ و٧١ و١١٢، 11 ١١٦، 16 ٩٠، 19 ٥٥، 22 ٤١ و٧٧، 24 ٢١، 31 ١٧، 51 ٥٥، 87 ٩.

• الديانات •

(١) أهل الكتاب: (اليهود والنصارى):
١- حسدهم المؤمنين: 2 ١٠٩، 3 ٦٩، 4 ٥٤
٢- العلاقة معهم: 2 ١٠٥ و١٠٩، 3 ٦٤ و٦٥ و٦٩ و٧٢ و٧٥ و٩٨ و٩٩ و١١٠ و١١٣ و١١٩، 4 ١٢٣ و١٥٣ و١٥٩ و١٧١، 5 ١٥ و١٩ و٥٩ و٦٥ و٦٨ و٧٧، 29 ٤٦، 33 ٢٦، 57 ٢٩، 59 ٢ و١١، 98 ١ و٦.
٣- وجوب التساهل معهم (مع غير المحاربين منهم): 2 ٦٢ و١٠٩ و١٣٩ و٢٥٦، 3 ٢٠ و٦٤ و٧٣ و١١٣ و١١٤ و١٩٩، 4 ١٦٢، 5 ٤٤ - ٤٨ و٦٩، 6 ٥٢ و٥٣ و٦٨ و٦٩ و١٠٨، 7 ٨٧، 10 ٩٩ و١٠٠، 20 ١٣٠، 22 ٦٧ - ٦٩، 25 ٦٣، 29 ٤٦، 31 ١٥، 33 ٤٨، 39 ٣، 42 ١٥، 45 ١٤، 46 ١٣ و١٤، 56 ١٣ و١٤، 73 ١٠، 109 ١ - ٦.
٤- وجود المؤمنين بينهم: 3 ١١٣ و١١٤ و١١٥ و١٩٩، 4 ١٥٩ و١٦٢، 7 ١٥٩، 17 ١٠٧ - ١٠٩، 28 ٥٢ - ٥٥، 29 ٤٧، 32 ٢٤، 57 ٢٧.

(٢) بنو إسرائيل: (أنظر أهل الكتاب):
١- أحبارهم: 5 ٤٤ و٦٣، 9 ٣١ و٣٤.
٢- أخذ الميثاق عليهم: 2 ٦٣ و٨٣ و٩٣، 3 ١٨٧، 4 ١٥٤، 5 ١٢ و٧٠.
٣- أصحاب السبت: 2 ٦٥ و٦٦، 4 ٤٧ و١٥٤، 7 ١٦٣، 16 ١٢٤.
٤- إفسادهم في الأرض مرتين: 17 ٤ - ٨.
٥- أقوالهم وجرأتهم على الله والأنبياء: 5 ٦٤، 9 ٣٠ و٣٢، 44 ٣٤ - ٣٦.
٦- إلقاء العداوة بينهم: 5 ٦٤ و٨٢.
٧- أوامر الله إليهم: 2 ٤٠ - ٤٨ و٦٣ و١٢٢ و١٢٣، 7 ١٦١، 14 ٦، 20 ٨١.
٨- تحريفهم كلام الله: 2 ٧٥، 4 ٤٦، 5 ١٣ و١٨ و٤١، 6 ٩١.
٩- جزاؤهم لو آمنوا: 2 ١٠٣، 3 ١١٠، 4 ٤٦ و٦٤ و٦٦ و٦٨، 5 ١٢ و٦٥ و٦٦.
١٠- حالاتهم: 2 ٤٠ و٤١ و٦٢ و٦٣ و٦٦ و٨٥ و٩٢ و٩٦ و١٠٠ و١٠٢ و١١٣ و١٣٥ و١٧٤ و١٧٦، 3 ٢٣ و٢٤ و٩٨ و٩٩ و١١٠ و١١٢ و١٨٧ و١٩٩، 4 ٤٤ - ٤٧ و١٥٥، 5 ١٣ و١٥ و١٦ و١٨ و٤١ و٤٤ و٥١ و٥٥ و٥٧ و٦٤ و٦٨ و٧٠ و٧١ و٧٧ - ٨٢ و١١٦، 7 ١٥٩ و١٦١ و١٧٧، 16 ١١٨، 17 ٢ - ٨، 58 ١٤ - ١٩.
١١- شدة حرصهم على الحياة: 2 ٩٤ - ٩٦، 62 ٦ - ٨.
١٢- عداوتهم لله والملائكة والمؤمنين: 2 ٩٧، 5 ٨٢.
١٣- عدم رضاهم عمّن لم يتّبع ملّتهم: 2 ١٢٠.
١٤- غرورهم وأمانيهم: 2 ١١١ و١٣٥، 3 ٢٤ و٧٤، 4 ١٢٢، 5 ٢٠، 16 ٦٢.
١٥- قضاء الله إليهم: 17 ٤ - ٨.
١٦- ما حُرِّم عليهم بسبب بغيهم: 6 ١٤٦.
١٧- معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء: 2 ٥٩ و٦١ و٦٥ و٦٦ و٧٥ - ٨١ و٨٥ و٩٢ و٩٩ - ١٠٣ و١١٩ و١٤٠ و١٤٥ و١٤٦ و٢١١ و٢٤٦، 3 ١٩ و٢٣ و٢٤ و١١٠ - ١١٢ و١٨١ - ١٨٣، 4 ٥١ و٥٢ و٦٠ و٦١ و٦٦ و١٥٣ - ١٥٧ و١٥٩ و١٦٠، 5 ٢١ و٣٢ و٤١ و٤٣ و٥٩ - ٦٤ و٧٠ و٧١ و١١٠، 7 ١٦٢ و١٦٣، 45 ١٧، 61 ٥.
١٨- نعم الله عليهم: 2 ٤٠ - ٥٨ و٦٣ و٦٤ و١٢٢ و١٢٣، 5 ٢٠، 7 ١٣٧ و١٤١ و١٦٠، 10 ٩٣، 14 ٦، 20 ٨٠، 28 ٥، 44 ٣٠ - ٣٣، 45 ١٦ و١٧.

(٣) الصابئون: 2 ٦٢، 5 ٦٩، 22 ١٧.

(٤) المجوس: 22 ١٧.

(٥) النصارى: (أنظر أهل الكتاب):
١- أجر المؤمنين منهم: 2 ٦٢، 3 ١٩٩، 5 ٦٩.
٢- أجرهم لو آمنوا: 3 ١١٠، 4 ٦٤ و٦٦ و٦٨، 5 ٦٥.
٣- أقوالهم وجرأتهم على الله: 2 ١١١ و١١٣ و١٣٥ و١٤٠، 5 ١٧ و١٨، 9 ٣٠ و٣١.
٤- التثليث: 4 ١٧١، 5 ٧٢ و٧٣ و١١٦.
٥- الحواريُّون: 3 ٥٢، 5 ١١١ و١١٢، 61 ١٤.
٦- الرُّهبان: 5 ٨٢، 9 ٣١ و٣٤، 24 ٣٦ - ٣٨، 57 ٢٧.
٧- عدم رضاهم عمّن لم يتّبع ملّتهم: 2 ١٢٠.
٨- غرورهم وأمانيهم وطعنهم باليهود: 2 ١١١ و١٣٥، 3 ٢٤ و٧٥، 4 ١٢٣، 5 ١٩، 16 ٦٢.
٩- القسيسون: 5 ٦٣ و٨٢، 9 ٣٤، 32 ٢٤
١٠- معاندتهم والانتقام منهم: 2 ١٤٠.
١١- مواقفهم: 1 ٧، 3 ٧٥، 5 ٤٧ و٦٦ و٦٨ و٨٢ و٨٥، 22 ١٧، 30 ٢-٥، 57 ٢٧.
١٢- نسيانهم الميثاق وإغراء العداوة بينهم: 5 ١٤.

• العلاقات السياسية والعامة •

١- التحركات السرّية: 58 ٨ و١٠.

٢- الحكم: 2 ١١٣ و٢١٣، 3 ٢٣ و٢٦، 4 ١٤١، 5 ١ و٤٢ و٤٤ - ٤٩، 7 ٨٧، 10 ١٠٩، 13 ٤١، 16 ١٢٤، 21 ١١٢، 22 ٥٦ و٦٩، 24 ٤٨ و٥١، 38 ٢٦، 39 ٣، 60 ١٠.

٣- السلطة لله يؤتيها من يشاء: 2 ٢٤٧، 3 ٢٦، 4 ٥٩ و٨٣.

٤- السِّلم: 2 ٢٠٨، 8 ٦١، 47 ٣٥.

٥- الشُّورى: 3 ١٥٩، 42 ٣٨.

٦- المؤامرات: 35 ١٠، 58 ٩.

٧- وليّ الأمر:

آ- وجوب خفض جناحه للرعية: 15 ٨٨، 26 ٢١٥.

ب- وجوب الطاعة له: 4 ٥٨، 64 ١٦.

• العلاقات القضائية •

(١) أحكام قانونية:

١-١ أحكام عامة:

١- إباحة الزينة وأكل الحلال: 2 ١٦٨ و١٧٢، 5 ٥ و٦ و٩٠ و٩١ و٩٦، 7 ٣١، 16 ١١٤، 23 ٥١.

٢- سِنّ التكليف (البلوغ): 4 ٦، 24 ٥٨ و٥٩.

٣- الكبائر: 4 ٣١، 42 ٣٧، 53 ٣١ و٣٢

٤- الوفاء بالعهد، والعقد واليمين: 2 ٣٧ و٤٠ و١٠٠ و١٧٧، 3 ٧٦، 5 ١ و٧، 6 ١٥٢، 13 ٢٠ و٢٥، 16 ٩١ و٩٢ و٩٤ و٩٥، 17 ٣٤، 23 ٨، 70 ٣٢.

٥- الوفاء بالنذر: 22 ٢٩.

٢- الجزاء:

١- جزاء السيئة: 5 ٤٥، 10 ٢٧، 28 ٨٤، 40 ٤٠، 42 ٤٠.

٢- جزاء الصيد في الحرم: 5 ٩٥.

٣- جزاء القاتل: 4 ٩٢ و٩٣، 5 ٣٢ و٤٥، 17 ٣٣.

٤- جزاء قاتل نفسه: (راجع باب العمل - العمل المحرّم).

٥- جزاء الكافرين: 2 ١٩١.

٦- جزاء الذين يرمون أزواجهم: 24 ٦-١٠.

٧- القصاص: 2 ١٧٨ و١٧٩ و١٩٤، 4 ٩٢، 5 ٤٥، 16 ١٢٦، 22 ٦٠، 42 ٤٠.

٣- الحدود:

١- حدّ الزنى: 24 ٢.

٢- حدّ زنى الإماء: 4 ٢٥.

٣- حدّ السرقة: 5 ٣٨ و٣٩.

٤- حدّ القذف: 24 ٤ و٥.

٥- حدّ المحاربة: 5 ٣٣.

٤- العفو:

١- الاستثناء: 4 ٣ و٩٨ و٩٩، 5 ٣، 16 ١٠٦.

٢- الاضطرار: 2 ١٧٣، 6 ١١٩ و١٤٥، 16 ١١٥، 27 ٦٢.

٣- الإعفاء: 2 ١٧٨، 5 ٤٥.

٤- الترخيص: 2 ١٨٥ و١٩٦، 4 ٤٣ و١٠٢، 5 ٦، 9 ٩٢ و٩٣، 24 ٦٠ و٦١، 70 ٢٠.

٥- التكفير: 2 ١٨٤ و٢٧١، 4 ٣١ و٩٢، 5 ٨٩ و٩٥، 29 ٧، 39 ٣٥، 58 ٣ و٤، 64 ٩، 66 ٢.

٥- النفي: 2 ٨٤ و٨٥، 4 ٦٦، 5 ٣٣، 8 ٣٠، 9 ١٣، 22 ٤٠، 60 ٨ و٩.

(٢) تنظيمات قضائية:

١- التثبت من الخبر: 49 ٦.

٢- الحكم بالعدل: 2 ٢٨٦، 4 ٥٨ و٥٩ و١٣٥، 5 ٨ و٤٢ و٤٨ و٤٩، 6 ١٥٢، 7 ٢٩، 16 ٩٠ و١٢٦، 2 ١١٣، 22 ٦٠، 35 ١٨، 39 ٩ و٤٦، 42 ١٥ و١٧، 46 ١٩، 49 ٩، 53 ٣٩ و٤٠، 57 ٢٥، 65 7

٣- الظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً: 6 ١١٦، 10 ٣٦.

٤- العدل: 2 ٢٨٢، 3 ٢١، 4 ٣ و٥٨ و١٣٥، 5 ٨ و٤٢ و٩٥، 6 ٧٠ و١٥٢، 7 ٢٩، 10 ٤ و٤٧، 16 ٧٦ و٩٠، 33 ٥، 42 ١٥، 49 ٩، 60 ٨.

٥- الشهادة:

١- شهادة الزور: 22 ٣٠، 25 ٧٢.

٢- كتم الشهادة: 2 ٢٨٣، 70 ٣٣.

٣- وجوب أدائها كما هي: 2 ١٨١ و٢٨٢ و٢٨٣، 4 ١٣٥، 5 ٨، 70 ٣٣ - ٣٥

٦- الحكم: 3 ٥٥، 4 ٥٨ و١٠٥، 5 ٤٢، 10 ٣٥، 37 ١٥٤، 39 ٤٦، 40 ٤٨، 68 ٣٦ و٣٩.

(٣) علاقات قانونية ودستورية:

١- إهلاك الأمم بسبب فسقها: 17 ١٦، 34 ٣٤.

٢- تكريم بني آدم: 17 ٧٠.

٣- التكليف: 2 ٢٣٣ و٢٨٦، 4 ٨٤، 6 ١٥٢، 7 ٤٢، 23 ٦٢، 65 ٧.

٤- توحيد الأمم بالدين: 19 ٣٦، 21 ٩٢، 23 ٥٢.

٥- الجزاء: (راجع باب العمل).

٦- الحق: 2 ٤٢ و١٤٧، 3 ٦٠ و٧١، 6 ٥٧، 8 ٧ و٨، 9 ٢٩ و٤٠ و٤٨، 10 ٣٢ و٣٣ و٣٥ و٣٦ و٨٢، 11 ١٦، 13 ١٧، 17 ٨١، 18 ٢٩، 21 ١٨، 22 ٦٢، 28 ٧٥، 31 ٣٠، 33 ٥٣، 34 ٤٨ و٤٩، 42 ٢٤، 47 ٣، 53 ٢٨، 61 ٨ و٩، 103 ٢ و٣.

٧- الحقّ يزهق الباطل: 17 ٨١، 21 ١٨.

٨- السيئة بمثلها: 2 ١٩٤، 6 ١٦٠، 10 ٢٧، 16 ١٢٦، 22 ٦٠، 27 ٩٠، 28 ٨٤، 40 ٤٠، 42 ٤٠.

٩- المحرّمات: (راجع باب العمل).

١٠- المسؤولية الشخصية: 5 ١٠٥، 6 ١٠٤ و١٦٤، 17 ١٥ و٣٦، 27 ٧٤ و٧٥، 29 ٦، 34 ٢٥ و٤٢، 39 ٧.

• العلوم والفنون •

(١) البلاغة: 6 ١١٢، 55 ١ - ٤.

(٢) التقويم:

١- الأشهر الحرم: 7 ١٩٤ و٢١٧، 5 ٢ و٩٧، 9 ٣٦ و٣٨.

٢- الأشهر المعلومات: 2 ١٩٧.

٣- الشهر الحرام: 2 ١٩٤ و٢١٧، 5 ٢ و٩٧

٤- شهر رمضان: 2 ١٨٥.

٥- عدة الشهور: 9 ٣٦.

٦- اليوم عند الله: 22 ٤٧، 32 ٥، 70 ٤.

(٣) الحثُّ على التفقُّه في الدين: 9 ١٢٢، 16 ٤٣، 21 ٧.

(٤) الحثُّ على التفكُّر واستخدام العقل: 3 ٤٤ و٧٣ و١٧١ و٢٤٢ و٢٦٩، 3 ٧ و١٩٠، 5 ٥٨ و١٠٣، 8 ٢٢، 12 ١١١، 13 ٤ و١٩ - ٢٤، 14 ٥٢، 15 ٧٥، 20 ١٢٨، 22 ٤٦، 30 ٢٤، 38 ٢٩ و٤٣، 39 ٩ و١٨، 45 ٥، 59 ١٤.

(٥) الحث على نشر العلم وعدم كتمانه: 2 ١٤٦ و١٥٩ و١٧٤، 3 ١٨٧، 4 ٣٧ و٤٤، 7 ١٦٩.

(٦) الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية:

١- الإحياء: 3 ٦، 10 ٤، 21 ٣٠، 30 ٢٧، 50 ٣٨.

٢- الإشارة إلى ازدواجية المادة: 20 ٥٣، 55 ٥٢، 51 ٤٩.

٣- الإشارة إلى الجاذبية: 13 ٢، 22 ٦٥، 30 ٢٥، 31 ١٠، 35 ٤١.

٤- الإشارة إلى الذبذبات الصوتية: 23 ٤١، 29 ٣٧ و٤٠، 30 ٢٥، 36 ٢٨ - ٢٩ و٤٩ و٥٣، 50 ٤١ و٤٢، 54 ٣١.

٥- الإشارة إلى الذرّة: 4 ٤٠، 10 ٦١، 15 ١٩، 99 ٧ - ٨.

٦- الإشارة إلى طبقات الأرض (الجيولوجيا): 13 ٣، 15 ١٩، 16 ١٥ و٨١، 20 ٥٣ و١٠٥ - ١٠٧، 21 ٣٠ - ٣١، 26 ٦٣، 27 ٦١ و٨٨، 29 ٤٠، 34 ٢ و٩، 35 ٢٧، 50 ٧ و٤٤، 99 ١ و٢.

٧- الإشارة إلى عبور الفضاء: 17 ١، 53 ١٣ - ١٤.

٨- الإشارة إلى عدم فناء المادة: 6 ٥٩، 20 ٥٥، 50 ٣ - ٤.

٩- الإشارة إلى الكيمياء: 17 ٥٠، 18 ٩٦ - ٩٧.

١٠- الإشارة إلى ما عُرِف بالتسجيل الكهرطيسي: 17 ١٣ - ١٤ و٣٦، 36 ٦٥، 41 ٢٠ - ٢١، 43 ٨٠، 45 ٢٩، 75 ١٣.

١١- الإشارة إلى ما يمكن أن يكون انفجارات: 44 ١٠ - ١١، 77 ٨ - ١٠، 89 ٢١.

١٢- الإنسان في الكون: 2 ٢٢٣، 3 ١٩٠ - ١٩١، 21 ٣٠، 23 ١٤، 27 ٦٤، 39 ٦، 52 ٣٥ - ٣٦، 58 ٤٦، 75 ٣٧، 76 ٢، 77 ٢٠.

١٣- الإنسان وخلقه: 2 ٢٨ و٣٠ و٣٦ و٢١٣، 3 ١٥٤، 4 ١ و٢٨ و٥٦، 6 ٩٨، 7 ١٧٢، 11 ٧، 15 ٢٦، 16 ٤ و٧٠ و٧٨، 17 ٧٠، 18 ٣٧ و٥١، 22 ٥، 23 ١٢ - ١٤، 24 ٤٥، 29 ١٩، 30 ١١ و١٩ - ٢١ و٥٤، 32 ٧ - ٩، 35 ١١ و٣٦، 73 ٧٧، 39 ٦، 40 ٥٧ و٦٧ - ٦٨، 43 ١٢، 53 ٤٥ - ٤٦، 49 ١٣، 70 ١٩ - ٢١، 71 ١٧ - ١٨، 75 ٣٦ - ٣٩، 76 ٢، 77 ٢٠ - ٢٢، 78 ٨، 80 ١٧ - ١٩، 86 ٥ - ٧.

١٤- البحر: 3 ٥٠ و١٦٤، 5 ٩٦، 6 ٥٩ و٦٣ و٩٧، 7 ١٣٨ و١٦٣، 10 ٢٢ و٩٠، 14 ٣٢، 16 ١٤، 17 ٦٦ - ٦٧ و٧٠، 18 ٦١

- ٦٣ و٧٩ و١٠٩، 20 ٧٧، 22 ٦٥، 24
٤٠، 26 ٦٣، 25 ٥٣، 27 ٦١ - ٦٣، 30
٤١، 31 ٢٧ و٣١، 35 ١٢، 42 ٣٢ - ٣٤،
44 ٢٤، 45 ١٢، 52 ٦، 55 ١٩ - ٢٠
و٢٤، 81 ٦، 82 ٣.
١٥- بصمات الأصابع: 75 ٣ - ٤.
١٦- الجبال: 7 ٧٤، 11 ٤٣، 15 ١٩ و٨٢، 16
١٥، 18 ٤٧، 19 ٩٠، 20 ١٠٥ - ١٠٧،
21 ٣١ و٧٩، 22 ١٨، 26 ١٤٩ - ١٥٠،
27 ٦١، 31 ١٠، 33 ٧٢، 34 ١٠، 35 ٢٧،
38 ١٨ - ١٩، 41 ١٠، 52 ١٠، 56 ٥ -
٦، 69 ١٤، 70 ٩، 73 ١٤، 77 ١٠ و٢٧،
78 ٧ و٢٠، 79 ٣٢، 81 ٣، 88 ١٩، 101 ٥
١٧- حركة الأرض: 10 ٢٤، 25 ٦٢، 27 ٨٨، 28
٧١ - ٧٢، 36 ٣٧ و٤٠، 37 ٥، 70 ٤٠.
١٨- حقائق في الكون: 2 ٢٩ و٢٥٥، 7 ١٨٥، 10
١٠١، 12 ١٠٥، 17 ٧٠ و٨٥، 18 ١٠٩،
21 ٣٠، 29 ١٩ - ٢٠، 35 ٢٧ - ٢٨، 36
٤٠، 40 ٨١ - ٨٥، 51 ٢١، 54 ٤٩.
١٩- حول ما يُدعى بالتطوّر: 2 ٢٩ - ٣٠ ٢٥٩،
6 ٣٨، 7 ١١، 71 ١٤ (أنظر تفسيرها)، 22
٧، 75 ٣٧ - ٤٠، 76 ٦، 86 ٥ - ٨.
٢٠- الحيوانات والحشرات: 4 ١١٩، 5 ٣، 6 ٣٨
و٩٥ و١٤٢، 16 ٥ - ٨ و٦٨ - ٦٩ و٧٩
- ٨٠، 21 ٣٠، 22 ٢٨ و٧٣، 23 ٢١ -
٢٢، 24 ٤٥، 27 ١٦ - ١٩، 29 ٤١، 36
٧١ - ٧٣، 40 ٧٩ - ٨٠، 43 ١٢ - ١٣،
67 ١٩، 88 ١٧.
٢١- دعوة الإنسان إلى اكتناه الحقائق العلمية: 5
٧٥، 10 ١٠١، 20 ١١٤، 22 ٤٦، 30 ٥٠،
67 ٣ - ٤، 96 ١ - ٥.
٢٢- الرؤية عن بعد (بما يشبه التلفزيون): 42 ٥٣، 5
٢٢.
٢٣- الريح: 2 ١٦٤ و٢٦٦، 3 ١٧٧، 7 ٥٧، 10
٢٢، 14 ١٨، 15 ٢٢، 17 ٦٨ - ٦٩، 18
٤٥، 21 ٨١، 22 ٣١، 24 ٤٣، 25 ٤٨، 27
٦٣، 30 ٤٦ - ٥١، 32 ٢٧، 33 ٩، 34
١٢، 35 ٩، 42 ٣٣، 45 ٥، 24 ٢٥، 51
٤١ - ٤٢، 54 ١٩ - ٢٠، 69 ٦ - ٧.
٢٤- الزراعة: 6 ٩٩ و١٤١، 13 ٤، 16 ١٠ - ١١
و٦٧، 22 ٥، 23 ١٨ - ٢٠، 32 ٢٧، 80
٢٤ - ٣٢.
٢٥- السحاب: 2 ١٦٤، 7 ٥٧، 13 ١٢، 24 ٤٠
و٤٣، 27 ٨٨، 30 ٤٨، 35 ٩، 52 ٤٤، 56
٦٨ - ٦٩.
٢٦- سرعة النور: 2 ٢٨ و١١٤ و٥٤، 7 ١٤٣، 9
٢٦ و ٥١، 17 ١، 56 ٨٥.
٢٧- الصحة: 2 ١٧٣، 5 ٣ و٦ و٣١، 6 ١٤٥، 7
٣١، 16 ٦٩، 19 ٢٥،22 ٢٩.
٢٨- الضغط الجوي: 6 ١٢٥، 22 ٣١، 74 ١٧.
٢٩- غزو الفضاء: 6 ٣٥ و١٢٥، 10 ١٠١، 15
١٤ - ١٥، 41 ٥٣، 55 ٣٣ - ٣٥.
٣٠- الغلاف الجوي: 21 ١٠٤، 36 ٣٧، 51 ٧
و٤٧، 53 ١، 71 ١٥، 72 ٨، 86 ١ - ٤
و١١.
٣١- الغيث: 7 ٥٧، 13 ١٧، 16 ١٠، 21 ٣٠، 22
٦٣، 23 ١٨، 25 ٥٣، 27 ٥٨، 31 ٣٤، 35
١٢، 39 ٢١، 42 ٢٨، 43 ١١، 50 ٩، 55
١٩، 57 ٢٠.
٣٢- لغة الحيوان: 6 ٣٨، 27 ١٨ - ٢٤.
٣٣- الليل والنهار: 22 ٦١، 31 ٢٩، 35 ١٣، 36
٣٧ و٤٠، 57 ٦.
٣٤- ما يشبه الصواريخ: 84 ١٩.
٣٥- الماء ونشأة الحياة: 3 ٥٩، 18 ٥١، 29 ١٩ -
٢٠، 30 ١٩، 40 ٦٤، 95 ٤.
٣٦- النبات: 10 ٢٤، 13 ٣ و٣٥، 15 ١٩، 20
٥٣، 22 ٥، 26 ٧، 27 ٦٠، 50 ٧ - ٨
و١٠.
(٧) ذمّ الجهل والجاهلين: 7 ١٩٩، 11 ٤٦، 16
١١٩، 25 ٦٣.
(٨) الشعر والشعراء: 21 ٥، 26 ٢٢٤ - ٢٢٧، 36
٦٩، 37 ٣٥ و٣٦، 52 ٣٠، 69 ٤١.
(٩) الصحة: 7 ٣١.
(١٠) فضل العلم والعلماء: 3 ٧ و١٨، 4 ٨٣، 11
٢٤، 13 ١٦، 29 ٤٣، 35 ١٩ و٢٨، 39 ٩،
58 ١١.
(١١) الفلك: 2 ٢٩ و١٨٩، 10 ٥، 15 ١٦ و١٧،
17 ١٢، 21 ٣٣، 23 ١٧، 36 ٣٧ - ٤٠، 37
٦ - ٨، 67 ٥، 79 ٢٧ و٢٨، 86 ١ - ٣ و١١
(١٢) الفنون: 34 ١٠ - ١٣، 5 ٩٠.
(١٣) الكواكب: 15 ١٦ - ١٨، 26 ٢١٠ - ٢١٢،
37 ٦ - ١٠، 67 ٥، 72 ٨ و٩.
(١٤) المجادلة بغير علم: 22 ٣ و٨، 31 ٢٠.
(١٥) الملاحة: 10 ٢٢، 17 ٦٦، 31 ٣١، 43 ١٢
و١٣.

* العمل *

(١) التكليف بالعمل على قدر الاستطاعة:
2 ٢٣٣ و٢٨٦، 4 ٨٤، 6 ١٥٢، 7 ٤٢، 23 ٦٢، 65
٧.
(٢) الجزاء:
١- الجزاء بالعمل: 4 ١٢٣ و١٢٤، 5 ٣٣، 6 ١٢٠
و١٤٦ و١٦٠، 7 ١٧٠ و١٨٠، 8 ٥٠ و٥١، 9
٢٢، 12 ٢٢، 20 ١٥، 24 ٣٨، 35 ٣٠، 39
٣٤ و٣٥، 41 ٨ و٢٧، 42 ٢٠ و٢٣ و٢٦، 53
٣١.
٢- جزاء السيئة بمثلها: 2 ١٩٤، 6 ١٤٠، 10 ٢٧،
16 ١٢٦، 22 ٦٠، 27 ٩٠، 28 ٨٤، 40 ٤٠،
42 ٤٠.
(٣) الدعوة إلى العمل:
3 ١٤٦، 4 ١٠٤، 6 ١٣٥، 9 ١١٧، 17 ١٩، 20
٤٢، 39 ٣٩، 53 ٣٩ و٤٠، 67 ١٥، 76 ٢٢، 92
٤.
(٤) العمل الصالح:
١- الإحسان: 2 ٨٣ و١١٢ و١٧٧ و١٩٥، 3 ١٣٤
و١٤٨، 4 ١٢٥ و١٢٨، 5 ٨٥ و٩٣، 7 ٥٦، 9
١٠٠ و١٢٠، 10 ٢٦، 11 ١١٥، 12 ٢٢، 16
٣٠ و٩٠ و١٢٨، 17 ٧، 18 ٣٠، 22 ٣٧، 28
٧٧، 29 ٦٩، 31 ٣ و٤ و٥ و٢٢، 37 ٨٠
و١٠٥ و١١٠، 39 ١٠ و٣٤، 46 ١٢، 53 ٣١،
55 ٦٠، 58 ٩، 77 ٤٤.
٢- الاستقامة في العمل: 3 ١٣٩ و١٤٠ و١٤٦
و١٤٧ و١٥٢، 4 ٨١، 8 ١١ و١٢ و٤٥، 10
٢ و٨٩، 11 ١١٢، 14 ٢٧، 16 ١٠٢، 17
٧٤، 18 ١٣، 19 ٣١، 20 ٣٢، 33 ٧٠، 41 ٦
و٣٠ و٣١ و٣٢، 42 ١٥، 46 ١٣ و١٤، 47 ٧
و٣٥، 81 ٢٨.
٣- إطاعة الله ورسوله وأولي الأمر: 3 ٣٢ و١٣٢، 4
٥٩ و٦٤ و٦٨ و٦٩ و٨٠، 5 ٩٥، 8 ١ و٢٠
و٤٦، 9 ٧١، 24 ٥٢ و٥٤ و٥٦، 33 ٣٦
و٧١، 47 ٣٣، 48 ١٧، 49 ١٤، 59 ٧، 60
١٢، 64 ١٢ و١٦.
٤- البشاشة: 4 ٢٨، 8 ٦٣، 17 ٥٣، 26 ١٣٠
و١٣١، 30 ٢١، 33 ٤٨.
٥- تطابق العمل مع القول: 2 ٤٤، 3 ١٨٨، 61 ٢.
٦- التعاون مع الآخرين: 5 ٢، 8 ٧٤، 9 ٧١
٧- التقوى: 2 ٢ - ٥ و١٠٣ و١٧٧ و١٩٧ و٢٠٣
و٢١٢ و٢٣٧، 3 ١٥ - ١٧ و٢٦ و١٠٢
و١٢٠ و١٢٣ و١٢٥ و١٣٠ و١٣٣ - ١٣٦
و١٣٨ و١٧٩ و١٨٦ و١٩٨ و٢٠٠، 4 ١
و١٢٨ - ١٣١، 5 ٢ و٤.
٨- التواضع: 15 ٨٨، 17 ٣٧، 24 ٣٠، 25 ٦٣،
16 ١٢٥، 31 ١٨ و١٩.
٩- التوسط في العمل: 17 ٢٩ و١١٠، 25 ٦٧، 31
٣٢، 35 ٣٢.
١٠- التوكُّل: 3 ١٩٥ و١٦٠ و١٧٣، 4 ٨١، 5
١١ و٢٣، 6 ١٠٢، 7 ٨٩، 8 ٢ و٤٩ و٦١،
9 ٥١ و١٢٩، 10 ٨٤ و١٠٧، 11 ١٢٣، 12
٦٧، 13 ٣٠، 14 ١١ و١٢، 16 ٤٢ و٩٩،
17 ٢ و٦٥، 18 ٢٤، 25 ٥٨، 26 ٢١٧، 29
٥٩، 33 ٤٨، 39 ٣٨، 42 ١٠ و٣٦، 64
١٣، 65 ٣، 73 ٩.
١١- حسن السلوك: 2 ١٠٤، 4 ٨٦، 17 ٥٣، 19
٤٢ و٤٨، 23 ٩٦، 24 ٢٧ و٢٨ و٥٨ و٥٩
و٦١ و٦٢، 25 ٦٣، 41 ٣٤ و٣٥، 52 ٢٦
و٢٧، 58 ١١.
١٢- الدعوة إلى العمل الصالح: 2 ٢٥ و٤٤ و٨٢
و١٢٨ و١٤٤ و١٥٨ و٢٧٧، 3 ٥٧ و١٨٨،
4 ٣٤ و٤٠ و٥٧ و١١٢ و١١٤ و١٢٢
و١٢٤ و١٧٣، 5 ٩ و٤٨ و٩٣، 6 ٧٠، 7
٤٢، 10 ٤ و٩، 11 ١١ و٢٣، 13 ٢٢ و٢٣
و٢٩، 14 ٢٣، 16 ٩٧، 17 ٩، 18 ٢ و٣٠
و٤٦ و١٠٣ - ١٠٧، 19 ٧٦ و٩٦، 20 ٧٥
و١١٢، 21 ٩٤، 22 ١٤ و٢٣ و٤١ و٥٠
و٥٦، 24 ٥٥، 26 ٢٢٧، 28 ٨٤، 29 ٧ و٩
و٥٨، 30 ١٥ و٤٥، 31 ٨، 2 ١٧ و١٩، 34
٤، 35 ٧ و٣٢ و٣٩، 38 ٢٤ و٢٨، 40 ٥٨،
41 ٨، 42 ٢٢ و٢٣ و٢٦، 45 ٢١ و٣٠، 47
٢ و١٢، 48 ٢٩، 65 ١١، 84 ٢٥، 85 ١١،
95 ٦، 98 ٧، 103 ١ و٣.
١٣- العمل المفضي إلى البر: 2 ١٧٧ و١٨٩، 3
٩٢، 76 ٥ - ٢٢.
١٤- العمل المفضي إلى النجاح: 2 ٢ - ٦ و١٩٧
و٢١٢، 3 ١٥ - ١٨ و٧٦ و١٢٠ و١٢٥
و١٣٠ و١٣٣ - ١٣٦ و١٧٩ و١٩٨ و٢٠٠،
5 ٩ و٣٨ و١٠٣، 6 ١٥٥، 7 ٢٥ و٣٤
و١٣٧ و١٥٥، 8 ٢٩، 12 ١٠٩، 15 ٤٥ -

٤٨، 16 ٣٠ - ٣٢، 19 ٦٣ و٧٢ و٨٦، 20 ١٣٢، 21 ٤٨، 24 ٥٢، 25 ١٥ و١٦، 26 ٩٠، 28 ٨٣، 33 ٧٠، 38 ٤٩ - ٥٤، 39 ١٠ و٢٠ و٣٣ - ٣٥ و٦١ و٧٣ و٧٤، 44 ٥١ - ٥٧، 47 ١٥ و٣٦، 49 ١٣، 50 ٣١ - ٣٥، 51 ١٥ - ١٩، 52 ١٧ - ٢٠، 54 ٥٤، 57 ٢٨، 65 ١ - ٥، 68 ٣٤، 71 ٣، 77 ٤١ - ٤٤، 78 ٣١ - ٣٦، 82 ١٣، 83 ١٨ - ٢٨، 92 ٤ - ٦ و١٧ - ٢١.

١٥- قول التي هيَ أحسن: 2 ٨٣ و٢٦٣، 17 ٥٣، 41 ٣٣.

١٦- المسارعة في الخيرات: 2 ١١٠ و١٤٨، 3 ١١٤ و١٣٣، 5 ٤٨، 9 ١٠٠، 21 ٩٠، 23 ٥٦ و٦١، 35 ٣٢، 56 ١٠ - ١٥.

(٥) العمل الطالح:

١- إحباط العمل: 2 ٢١٧ و٢٦٤ و٢٦٦، 3 ٢١ و٢٢ و٥٥ و٥٣، 6 ٨٨، 7 ١٤٧، 9 ١٧ و٦٩، 11 ١٥ و١٦، 18 ١٠٣ - ١٠٥، 33 ١٨ و١٩، 39 ٦٥، 47 ١ و٣ و٨ و٩ و٢٨ و٣٢، 49 ٢.

٢- الأعمال المحرَّمة:

١- أكل الميتة والدم ولحم الخنزير: 2 ١٧٣، 5 ٤، 6 ١٢١ و١٤٥، 16 ١١٥.

٢- شرب الخمر والسكر: 2 ٢١٩، 4 ٣٤، 5 ٩٠ و٩١، 47 ١٥.

٣- اقتراف الذنب: 2 ٨١ و٢٠٩ و٢٨٦، 3 ١١ و١٦ و٣١ و١٣٥ و١٤٧ و١٩٣، 4 ٣١، 5 ٤٩، 6 ٦ و١٢٠، 7 ١٠٠، 8 ٥٢ و٥٤، 14 ١٠، 17 ١٧، 25 ٥٨، 28 ٧٨، 33 ٧١، 39 ٥٣، 40 ٢ و٣ و٢١ و٥٥، 42 ٣٧، 46 ٣١، 48 ١ - ٥، 53 ٣٢، 57 ٢٨، 61 ١٢، 71 ٤، 85 ١٠.

٤- البغي: 7 ٣٣، 10 ٢٣، 13 ٢٥، 16 ٩٠، 42 ٢٩.

٥- التقليد في العمل: 2 ١٧٠، 5 ١٠٤، 7 ٢٨، 26 ٧٤ و١٣٦ - ١٣٩، 31 ٢١، 34 ٤٣، 37 ٦٩ و٧٠، 43 ٢٢ - ٢٥.

٦- تيسير العمل: 2 ١٨٥، 12 ١١٠، 65 ٧، 94 ٥ و٦.

٧- الخطأ في العمل: 33 ٥.

٨- ذنوب البشر سبب في ظهور الفساد في الأرض: 30 ٤١.

٩- العمل الآثم: 2 ٢٠٦ و٢١٩، 3 ١٧٨، 4 ٤٨ و١١١ و١١٢، 5 ٢ و٣ و٦٢، 6 ١٢٠، 7 ٣٣، 32 ١٧، 45 ٧، 49 ١٢، 53 ٣٢، 58 ٨ و٩، 83 ١٢.

١٠- العمل من لوازم الإيمان: (راجع البند المتعلق بالإيمان).

١١- الظلم: 2 ٢٢٩، 5 ٣٩، 6 ٨٢، 20 ١١١، 51 ٥٩.

١٢- عبادة الأنصاب والأزلام: 5 ٣ و٩٠ و٩١

١٣- الفاحشة والزنى:

١- إتيان النساء في غير موضعه: 2 ٢٢٣.

٢- الفحشاء: 2 ٢٦٨، 3 ١٣٥، 4 ١٥ و١٦ و١٩ و٢٥، 6 ١٥١، 7 ٢٨ و٣٣، 16 ٩٠، 17 ٣٢، 24 ٣ و١٩ و٢١ و٣٣، 33 ٣٠، 42 ٣٧، 53 ٣٢، 60 ١٢.

٣- النكاح في فترة الحيض: 2 ٢٢٢ و٢٢٣

٤- نكاح قوم لوط: 4 ١٦، 7 ٨٠ - ٨٢.

٥- النكاح المحرَّم: 4 ٢٢-٢٥، ٥5، 33 ٥٠.

٦- نكاح المشركة وإنكاح المشرك: 2 ٢٢١

١٤- الفلاح والسعادة: 2 ٥ و١٨٩، 3 ١٠٤ و١٣٠ و٢٠٠، 5 ٣٥ و٩٠ و١٠٠، 6 ٢١ و١٣٥، 7 ٨ و٦٩ و١٥٧، 8 ٤٥، 9 ٨٨، 10 ١٧ و٦٩ و٧٧، 12 ٢٣، 16 ١١٦، 20 ٦٩، 22 ٧٧، 23 ١ و١٠٢ و١١٧، 24 ٣١ و٥١، 28 ٣٧ و٦٧ و٨٢، 30 ٣٨، 31 ٥، 58 ٢٢، 59 ٩، 62 ١٠، 64 ١٦، 87 ١٤، 91 ٩.

١٥- في القول:

١- التحليل والتحريم: 16 ١١٦ و١١٧.

٢- الحلف على معصية: 2 ٢٢٤ و٢٢٥، 5 ٨٩، 68 ١٠.

٣- الغيبة: 4 ١٤٨، 49 ١٢، 104 ١.

٤- كتم الشهادة: 2 ١٤٠ و١٤٢ و٢٨٣، 5 ١٠٦، 6 ٣٣.

٥- اللَّي والنجوى بالإثم: 2 ١٠٤، 58 ٨.

٦- الهمز واللمز: 23 ٩٧، 49 ١١، 104 ١ و٢.

١٦- في المال:

١- أكل الأموال بالباطل: 2 ١٨٨، 4 ٢ و٢٩ و٣٠ و١٦١، 5 ٤٢ و٦٢، 9 ٣٤.

٢- التطفيف في الوزن: 83 ١ - ٣.

٣- الربا: 2 ٢٧٥ - ٢٧٩، 3 ١٣٠، 4 ١٦١، 30 ٣٩.

٤- السرقة: 5 ٣٨ و٣٩، 60 ١٢.

٥- كنز الذهب والفضة: 9 ٣٤ و٣٥، 70 ١٥ - ١٨.

٦- الميسر (القمار): 2 ٢١٩، 4 ٢٩، 5 ٩٠ و٩١.

١٧- القتل والقتال:

١- الانتحار: 2 ١٩٥، 4 ٢٩ و٣٠.

٢- القتال في المسجد الحرام وفي الأشهر الحرم: 2 ١٩١ و١٩٤ و٢١٧، 5 ٢ و٩٧، 9 ٣٦ و٣٧.

٣- قتل الأولاد: 6 ١٣٧ و١٤٠ و١٥١، 17 ٣١، 60 ١٢.

٤- قتل النفس التي حرّم الله: 2 ١٧٨، 4 ١ و٢٩ و٨٩ - ٩٣، 5 ٣٢ و٤٥، 6 ١٤٠ و١٥١، 9 ٥، 17 ٣١ و٣٣، 25 ٦٨، 60 ١٢

٥- وأد البنات: 16 ٥٨ و٥٩، 43 ١٧، 81 ٨ و٩.

١٨- مشاقّة الله: 2 ١١٤، 5 ٣٣، 8 ١٢ - ١٤، 9 ٦٣، 33 ٥٧ و٥٨، 42 ١٦، 47 ٣٢، 58 ٥ و٦ و٢٠، 59 ٢ - ٤.

١٩- النجاح في العمل: 6 ١٣٥، 14 ٢٤، 15 ٢٤، 39 ٣٩ و٤٠.

٢٠- وعيد المفسدين: 2 ١١ و٢٦ و٢٧ و٩٩ و٢٠٤ - ٢٠٦، 3 ٦٣ و٨٢ و١١٠، 5 ٣٦ و٤٩ و٥٢ و٦٧ و٨٤، 6 ٤٩، 7 ٣٩ و٤٠ و٥٥ و٨٤، 9 ٢٤، 10 ٣٣، 28 ٧٧ و٨٣، 30 ١٢ و١٣ و٥٥، 59 ١٩.

٢١- اليأس والقنوط: 11 ٩، 12 ٨٧، 13 ٣١، 15 ٥٥ و٥٦، 17 ٨٣، 29 ٢٣، 30 ٣٦، 39 ٥٣، 41 ٤٩، 60 ١٣.

(٦) المسؤولية:

١- انتفاء مسؤولية المرء عن عمل غيره: 6 ١٦٤، 10 ٤١، 24 ٥٤، 31 ٢٣، 34 ٢٥، 36 ٥٤، 37 ٣٩، 42 ١٥، 53 ٣٩.

٢- مسؤولية المرء عن عمله: 2 ١٣٤ و١٣٩ و١٤١ و٢٨١، 3 ٢٥ و٣٠ و١١٥ و١٩٥، 4 ٨٤ و١١٠ و١٢٢، 6 ١٣٢ و١٦٤، 9 ١٠٦، 10 ٣٠ و٤١ و٥٢، 11 ١١٢، 16 ١١١، 17 ١٣، 21 ٩٤، 24 ٥٤، 30 ٤٤، 36 ٥٤، 37 ٣٩، 39 ٧٠، 40 ١٧ و٤٠، 41 ٤٦، 42 ١٥، 45 ١٣ و٢١ و٢٨، 46 ١٩، 52 ١٦ و٢١، 53 ٣١ و٣٩، 66 ٧، 73 ١٥، 45 ١٣ و٢١ و٢٨، 46 ١٩، 52 ١٦ و٢١، 53 ٣١ و٣٩، 66 ٧، 73 ١٥، 74 ٣٨، 99 ٧ و٨، 101 ٦ - ٩.

* القرآن *

١- أقسام القرآن:

15 ٧٢، 36 ٢، 37 ١، 38 ١ و٢ و٣، 43 ٢، 44 ٢، 50 ١، 51 ١ و٢ و٣ و٤ و٧ و٢٣، 52 ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦، 53 ١، 56 ٧٥ و٧٦، 68 ١، 69 ٣٨ و٣٩، 70 ٤٠، 74 ٣٢ و٣٣ و٣٤، 75 ١ و٢، 77 ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦، 79 ١ و٢ و٣ و٤ و٥، 81 ١٥ و١٦ و١٧ و١٨، 84 ١٦ و١٧ و١٨، 85 ١ و٢ و٣، 86 ١ و٢ و٣ و١١ و١٢، 89 ١ و٢ و٣ و٤ و٥، 90 ١ و٢ و٣، 91 ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨، 92 ١ و٢ و٣، 93 ١ و٢، 95 ١ و٢ و٣، 100 ١ و٢ و٣ و٤ و٥، 103 ١.

٢- الأمثال فيه:

١- الامتناع عن ضرب المثل لله: 16 ٧٤.

٢- ضربُ الله الأمثالَ للناس: 39 ٢٧، 14 ٢٥، 25 ٣٣.

٣- عدم الاستحياء من ضرب المثل: 2 ٢٦، 33 ٥٣.

٣- إنزاله في ليلة القدر: 2 ١٨٤، 44 ٣ - ٥، 97 ١ - ٥.

٤- تأول المتأولين وتحريفاتهم: 2 ٧٥ و٧٩، 3 ٧ و٧٨، 4 ٤٦، 5 ١٣ و٤١، 12 ٦، 15 ٩١، 18 ٢٧.

٥- تغييرهم حكم القرآن: 5 ٨٧ و١٠٣، 6 ١٤٠، 7 ١٦٢، 9 ٣٧، 10 ١٥ و٧٤، 13 ٤١، 16 ١٠١، 33 ٦٢، 35 ٤٣.

٦- تلاوته:

١- الاستعاذة قبل التلاوة: 16 ٩٨.

٢- الأمر بالإنصات لدى تلاوته: 7 ٢٠٣، 46 ٢٩.

٣- الأمر بتلاوته: 2 ١٢١، 3 ١٠١ و١١٣، 7 ٢٠٤، 8 ٢ و٣١، 16 ٩٨، 17 ٤٥ و٤٦ و١٠٧، 19 ٥٨ و٧٣، 22 ٧٢، 25 ٧٣، 27 ٩٢، 29 ٤٥، 31 ٧، 35 ٢٩، 37 ٣، 73 ٤ و٢٠، 84 ٢١، 96 ١ و٣.

٧- تنزيهه عن الشعر: 36 ٦٩، 37 ٣٦ و٣٧، 69 ٤٠ و٤١.

٨- حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل: 2 ٢ - ٥ و٢٣ و٢٤ و٣٨ و٣٩ و٨٩ و٩١ و٩٧ و١٠٥ و١٠٦ و١٥١ و١٨٥، 3 ٣ و٤ و٧ و٢٣ و٧٨ و١٣٨ و١٦٤، 4 ٨٢، 5 ٦٨، 6 ٧ و٢٥ - ٢٨ و٩٠ - ٩٢ و١١٤ - ١١٧ و١٥٥ -

١٥٧، 7 ٢ - ٥ و٢٠٣ و٢٠٤، 9 ١٢٤ - ١٢٧، 10 ١ و٣٧ - ٣٩ و٥٧ و٥٨، 11 ١ و١٣، 12 ١ و٢ و١١١، 13 ١ و٣٧ - ٣٩، 14 ١ و٢، 15 ١ و٨٧، 16 ١٠١ - ١٠٣، 17 ٩ و٤١ و٤٥ و٤٦ و٨٢ و٨٨ و٨٩ و١٠٥ - ١٠٩، 18 ١ - ٥ و٢٧ و٥٤، 19 ٦٤ و٩٧، 20 ٢ - ٥ و١١٣ و١١٤، 21 ٤ - ٨ و١٠ - ١٥، 22 ١٦، 24 ١ و٣٤، 25 ٤ - ٦ و٣٠ - ٣٢، 26 ١ و٢ و١٩٢ - ١٩٩ و٢٠١ - ٢١٢، 27 ١ - ٣ و٦ و٧٦ - ٧٩، 28 ٢ و٣ و٤٨ - ٥١ و٨٦، 29 ٤٧ - ٥٠، 31 ٦ و٧، 32 ٢، 35 ٢٩ - ٣٢، 37 ١٦٧ - ١٧٠، 38 ١ - ١٤ و٨٧ و٨٨، 39 ١ - ٣ و٢٣ و٢٧ و٢٨ و٤٠ و٤١، 41 ٢ - ٥ و٢٧ و٣٠ و٤١ - ٤٤ و٥٢ - ٥٤، 42 ١٧، 43 ٢ - ٤ و٤٤، 44 ٢ - ٥ و٥٨ و٥٩، 45 ٢ و٢٠، 46 ٢ و٤ و٧ - ١٢ و٢٩ و٣١، 52 ٣٣ و٣٤، 53 ٢ - ١٨، 54 ١٧، 56 ٧٥ - ٨٧، 59 ٢١، 68 ٤٤ و٤٥ و٥١ و٥٢، 69 ٣٨ - ٥٢، 72 ١ و٢، 73 ١ - ٤ و٢٠، 74 ٣١ و٥٤ - ٥٦، 75 ١٦ - ٢٠، 76 ٢٣، 80 ١١ - ١٦، 81 ١٩ - ٢٩، 84 ٢١، 85 ٢١ و٢٢، 86 ١٣ - ١٤، 87 ١٨ و١٩، 97 ١ - ٥.

٩- سجدات التلاوة: (راجع فصل الصلاة).

١٠- محاججة المنكرين والجاحدين: 2 ٢٣ و٢٤ و٩١ و٩٢ و٩٤ و٩٥، 3 ٦٧ و٧٠ و٧١ و٧٩ و٨٠ و٨٦ و٩٣ و٩٨ و٩٩ و١٨٣، 5 ١٨ و٤٣ و٥٩، 6 ٨ و٩ و١٤٨ - ١٥٠ و١٥٦ و١٥٧، 7 ١٧٢، 10 ١٦ - ١٨ و٣١ - ٣٥ و٣٨ و٦٨، 11 ١٣ و١٤، 13 ١٦، 16 ٣٥ و١٠٣، 17 ٤٢ و٤٩ - ٥١، 19 ٦٦ و٦٧، 20 ١٣٣، 21 ٢٢، 23 ٧١ و٩١، 26 ١٩٧، 28 ٤٤ - ٥٠، 29 ٤٨ و٦١، 39 ٥٥ - ٥٩، 43 ٨٧ و٥٢ و٣٣ - ٤٣، 62 ٦ - ٨.

١١- المحكم والمتشابه منه: 3 ٧، 11 ١.

١٢- النسخ: 2 ١٠٦، 16 ١٠١.

١٣- هجره: 25 ٣٠، 43 ٨٨ و٨٩.

١٤- وجوب الحكم به: 5 ٤٤ و٤٥ و٤٧ و٥٠

١٥- وصفه ووجوب الإيمان به: 2 ٣ و٩٩ و١٢١ و١٣٦ و١٧٤ و١٧٦ و٢١٣، 4 ٤٧ و٨٢ و١٠٥ و١١٣ و١١٦ و١٧٤، 5 ١٥ و١٦ و٤٨ و٤٩ و٦٧ و٦٨، 6 ١٩ و٥٠ و٦٦ و١٥٥ - ١٥٧، 7 ٢ و٣ و٥٢ و١٧٠ و٢٠٣ و٢٠٤، 10 ١٠٨، 11 ١٧، 12 ١٠٢ و١٠٤، 13 ١ و٣٠ و٣١ و٣٧، 14 ٥٢، 15 ٩، 16 ٤٣ و٤٤ و٦٤ و٨٩، 17 ٩، 20 ٩٩ و١٠٠، 21 ٥٠، 25 ١ و٣٣، 26 ٢ و١٩٢ و٢١٠، 27 ١ و٩٢ و٩٣، 28 ٥١ - ٥٣ و٨٥، 29 ٤٥، 30 ٥٨، 31 ٢، 34 ٦، 38 ٢٩، 39 ٥٥، 40 ٢، 41 ٢ - ٤ و٤١ و٤٢ و٤٤ و٥٢، 42 ٣ و٧ و١٧ و٥٢، 43 ٣ و٤ و٤٣، 44 ٣ و٥٨، 45 ٢، 46 ٢ و١٢ و٢٩ - ٣١، 47 ٢ و٢٤، 54 ١٧ و٢٢ و٣٢ و٤٠، 56 ٧٧ - ٨٠، 59 ٢١، 64 ٨، 65 ١٠ و١١، 68 ٥٢، 69 ٤٠ - ٤٣ و٤٨ و٥٠ و٥١، 72 ١ و٢، 73 ٤ و٢٠، 74 ٥٤ و٥٥، 75 ١٦ - ١٩، 76 ٢٣، 80 ١١ - ١٦، 81 ١٩ و٢٥ و٢٧، 85 ٢١ و٢٢، 96 ١، 98 ٢ و٣.

* القصص والتاريخ *

١- إبراهيم:

١- سارة: 11 ٧١، 51 ٢٩.

٢- قوم إبراهيم: 3 ٣٣، 4 ٥٤، 9 ٧٠، 22 ٤٣.

٢- ابنتا شعيب: 28 ٢٣ - ٢٧.

٣- ابني آدم: (هابيل وقابيل): 5 ٢٧ - ٣٢.

٤- أبو لهب وامرأته: 111 ١ - ٥.

٥- الأسباط: 2 ١٣٦ و١٤٠، 3 ٨٤، 4 ١٦٣، 7 ١٦٠.

٦- أصحاب الأخدود: 85 ١ - ٨.

٧- أصحاب الرس: 25 ٣٨، 50 ١٢.

٨- أصحاب الرقيم: 18 ٩.

٩- أصحاب الفيل: 105 ١ - ٤.

١٠- أصحاب القرية: 36 ١٣.

١١- أصحاب الكهف: 18 ٩ - ٢٦.

١٢- أصحاب مدين: (قوم شعيب): 7 ٨٥، 9 ٧٠، 11 ٨٤ و٩٥، 15 ٧٨، 20 ٤٠، 22 ٤٤، 23 ٤٥، 26 ١٧٦، 28 ٢٢، 29 ٣٦، 38 ١٣، 50 ١٤.

١٣- امرأة العزيز: 12 ٢١ و٣٠ و٥١.

١٤- ثمود (قوم صالح): 7 ٧٣، 9 ٧٠، 11 ٦١ و٦٨ و٨٩، 14 ٩، 15 ٨٠، 17 ٥٩، 22 ٤٢، 25 ٣٨، 26 ١٤١، 27 ٤٥، 29 ٣٨، 38 ١٣، 40 ٣١، 41 ١٣ و١٧، 50 ١٢، 51 ٤٣، 53 ٥١، 54 ٢٣، 69 ٥ و٥، 85 ١٨، 89 ٩، 91 ١١.

١٥- الحواريون: 3 ٥٢، 5 ١١١ و١١٢، 61 ١٤.

١٦- ذو القرنين: 18 ٨٣ - ٩٨.

١٧- الروم: 30 ٢ - ٥.

١٨- سبأ:

١- بلقيس (ملكة سبأ): 27 ٢٣.

٢- قوم سبأ: 27 ٢٢ و٤٤، 34 ١٥ - ١٩

١٩- السَّيْر في الأرض والنظر في عاقبة الماضين: 3 ١٣٧ و١٩١، 6 ٦ و١١، 10 ٢٤ و١٠١، 12 ١٠٩، 13 ٣، 16 ٣٦ و٤٨، 21 ٣٠، 22 ٤٦، 27 ١٤ و٦٩، 29 ٢٠، 30 ٨ - ١٠ و٢١ و٤٢، 32 ٢٧، 35 ٤٤، 39 ٤٢، 40 ٢١ و٢٢ و٨٢ - ٨٤، 47 ١٠

٢٠- عاد (قوم هود): 7 ٥٦ - ٧٢، 9 ٧٠، 11 ٥٠ - ٦٠ و٨٩، 14 ٩، 22 ٤٢، 25 ٣٨ و٣٩، 26 ١٢٣ - ١٤٠، 29 ٣٨، 38 ١٢، 40 ٣١، 41 ١٣ - ١٦، 46 ٢١ - ٢٦، 50 ١٣، 51 ٤١ و٤٢ و٥٣، 54 ١٨ - ٢٢، 69 ٤ - ٨، 89 ٦- ٨.

٢١- العِبَر التاريخية في أنباء القرى: 3 ١٣، 6 ٦ و٤٢ - ٤٥، 7 ٤ و٥ و٩٤ - ١٠٢، 8 ٥٢ و٥٤، 9 ٦٩ و٧٠، 10 ١٣، 11 ١٠٠ - ١٠٢، 14 ٩ - ١٧، 15 ١٠ و١١، 16 ٢٦ و٦٣، 17 ١٧، 18 ٣٢ - ٤٣ و٦٠، 19 ٧٤ و٩٨، 20 ١٢٨، 21 ١١ - ١٥ و٩٥، 22 ٤٥ و٤٨، 23 ٤٢ - ٤٤، 24 ٣٤، 25 ٣٨ - ٤٠، 28 ٥٨، 29 ٣٨ - ٤٠، 32 ٢٦، 34 ٤٥، 36 ١٣ - ٢١، 37 ٧١ - ٧٣، 38 ٣، 39 ٢٥ و٢٦، 40 ٥، 41 ١٣، 43 ٦ - ٨، 44 ٣٧، 46 ٢٧ و٢٨، 47 ١٣، 50 ٣٦ و٣٧، 53 ٥٠ - ٥٤، 54 ٤ و٥ و٥١، 64 ٥، 65 ٨ و٩، 67 ١٨، 68 ١٧ - ٣٣، 69 ٤ - ١٢.

٢٢- عمران:

١- آل عمران: 3 ٣٣.

٢- امرأة عمران (أم مريم): 3 ٣٥، 19 ٢٨

٣- مريم ابنة عمران: 3 ٣٣ - ٣٧ و٤٢ - ٤٧، 4 ١٥٦، 19 ١٦أ - ٣٤، 21 ٩١، 66 ١٢.

٢٣- فرعون:

١- امرأة فرعون (آسية): 28 ٩، 66 ١١.

٢- فرعون: 2 ٤٩ و٥٠، 3 ١١، 7 ١٠٣ و١١٣ و١٢٣ و١٤١، 8 ٥٢ و٥٤، 10 ٧٥ و٩٠، 11 ٩٧، 14 ٦، 17 ١٠١ - ١٠٤، 20 ٢٤ و٤٣ و٧٩، 23 ٤٦، 26 ١١ و٥٣، 27 ١٢، 28 ٣ و٣٨، 29 ٣٩، 38 ١٢، 40 ٢٣ و٤٦، 43 ٤٦ - ٥١، 44 ١٧ - ٣١، 50 ١٣، 51 ٣٨ - ٤٠، 54 ٤١ و٤٢، 66 ١١، 69 ٩، 73 ١٥ و١٦، 79 ١٧، 85 ١٨، 89 ١٠.

٣- قوم فرعون: 2 ٤٩ و٥٠، 3 ١١، 7 ٣٠ و١٠٩ و١٢٧ و١٤١، 8 ٥٢، 14 ٦، 26 ١١، 28 ٨، 40 ٢٨ و٤٥ و٤٦، 44 ١٧، 54 ٤١.

٢٤- قارون: 28 ٧٦ و٨٣، 29 ٣٩ و٤٠، 40 ٢٤.

٢٥- قوم تبّع: 44 ٣٧، 50 ١٤.

٢٦- قوم لوط:

١- آل لوط (إخوان لوط): 7 ٨٠ و٨١، 11 ٧٠ و٧٤ و٨٩، 15 ٥٩ و٦١، 22 ٤٣، 26 ١٦٠، 27 ٥٦، 38 ١٣، 54 ٣٣ و٣٤.

٢- امرأة لوط: 7 ٨٣، 11 ٨١، 15 ٦٠، 27 ٥٧، 29 ٣٢ و٣٣، 66 ١٠.

٣- أم موسى: 28 ٧ و١٠.

٤- التابوت: 2 ٢٤٨.

٥- قوم موسى: 2 ٢٤٨، 4 ٤٧، 7 ١٤٨ و١٥٩، 26 ٦١، 28 ٧٦.

٦- هارون: 2 ٢٤٨.

٢٧- نوح:

١- امرأة نوح: 66 ١٠.

٢- الطّوفان: 6 ٦، 7 ١٣٣، 29 ١٤.

٣- قوم نوح: 7 ٦٩، 9 ٧٠، 11 ٨٩، 14 ٩، 22 ٤٢، 25 ٣٧، 26 ١٠٥، 38 ١٢، 40 ٥ و٣١، 50 ١٢، 51 ٤٦، 53 ٥٢، 54 ٩.

٢٨- يأجوج ومأجوج: 18 ٩٤ و٢١ و٩٦.

٢٩- يعقوب: 12 ٢٦، 19 ٦.

٣- المؤتفكات: 9 ٧٠، 69 ٩.

٣٠- الذي أماته الله مئة عام: 2 ٢٥٩.

٣١- الذين خرجوا حذر الموت: 2 ٢٤٣.

٣٢- لقمان وحكمته: 31 ١٢ و١٣، ١٦ و١٩

٣٣- موسى:

١- أصحاب السفينة: 29 ١٥.

٢- امرأة موسى: 28 ٢٣ - ٣٠.